BOBST LIBRARY
3 1142 01706 5668

DATE DUE	DATE DUE
Bobst Library MAY 17 1999 JUN 12 1999 C. [illegible] N	

أَلْأُمُّ الْمُقَدَّسَة

REIMPRIMATUR

ALOISIUS ESCOULA, s. j.
Admin. Apost. Vicar. Aleppensis

Beryti, 11 Februarii 1951.

3223,c
X2
42
Bible. N.T. Arabic
"
al-Kitāb al-muqaddas,
al-ʿAhd al-jadīd

الكتاب المقدس

العهد الجديد

المطبعة الكاثوليكية
١٩٥١

BS
315
.A65
1951b
C.2

فهرس

انجيل ربنا يسوع المسيح

للقديس متى	١	للقديس لوقا	٩٣
للقديس مرقس	٥٧	للقديس يوحنا	١٥٣

اعمال الرسل ٢٠١

رسائل القديس بولس

الى اهل رومية	٢٦١	الاولى الى اهل تسالونيكي	٣٥٧
الاولى الى اهل كورنتس	٢٨٦	الثانية الى اهل تسالونيكي	٣٦٣
الثانية الى اهل كورنتس	٣١١	الاولى الى تيموتاوس	٣٦٦
الى اهل غلاطية	٣٢٧	الثانية الى تيموتاوس	٣٧٣
الى اهل افسس	٣٣٦	الى تيطس	٣٨٠
الى اهل فيلبي	٣٤٦	الى فيلمون	٣٨٢
الى اهل كولسي	٣٥١	الى العبرانيين	٣٨٦

الرسائل الكاثوليكية

رسالة القديس يعقوب	٤٠٦	رسالة القديس يوحنا الثانية	٤٣٠
رسالة القديس بطرس الاولى	٤١١	رسالة القديس يوحنا الثالثة	٤٣١
رسالة القديس بطرس الثانية	٤١٨	رسالة القديس يهوذا	٤٣٢
رسالة القديس يوحنا الاولى	٤٢٣		

رؤيا القديس يوحنا ٤٣٥

آيات في العهد العتيق وردت في العهد الجديد ٤٦٥

حواشي ٤٨٥

إِنْجِيلُ

رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

لِلْقِدِّيسِ مَتَّى

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس متى

الفصل الأول

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبرهيم. إبرهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وإخوته ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار وفارص ولد حصرون وحصرون ولد أرام وأرام ولد عمينادابَ وعمينادابَ ولد نحشون ونحشون ولد سلمون وسلمون ولد بوعز من راحابَ وبوعز ولد عوبيد من راعوت وعوبيد ولد يسى ويسى ولد داود الملك وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأوريا وسليمان ولد رحبعام ورحبعام ولد أبيا وأبيا ولد آسا وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزيا وعزيا ولد يوتام ويوتام ولد آحاز وآحاز ولد حزقيا وحزقيا ولد منسى ومنسى ولد آمون وآمون ولد يوشيا ويوشيا ولد يكنيا وإخوته في جلاء بابل.

ومن بعد جلاء بابل يكنيا ولد شألتيئيل وشألتيئيل ولد زربابل وزربابل ولد أبيهود وأبيهود ولد ألياقيم وألياقيم ولد عازور وعازور ولد صادوق وصادوق ولد آكيم وآكيم ولد أليهود وأليهود ولد ألعازار وألعازار ولد متان

ومتان ولد يعقوب ۞ ويعقوب ولد يوسف رجل مريم المولود منها يسوع الذي يدعى المسيح. ۞ فكل الأجيال من إبرهيم إلى داود أربعة عشر جيلا ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلا ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلا. ۞ أما مولد المسيح فكان هكذا. لما خطبت مريم أمه ليوسف وجدت من قبل أن يجتمعا حبلى من الروح القدس. ۞ وإذ كان يوسف رجلها صديقا ولم يرد أن يشهرها هم بتخليتها سرا. ۞ وفيما هو متفكر في ذلك إذا بملاك الرب تراءى له في الحلم قائلا يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ امرأتك مريم فإن المولود فيها إنما هو من الروح القدس ۞ وستلد ابنا فتسميه يسوع لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم. ۞ وكان هذا كله ليتم ما قيل من الرب بالنبي القائل ۞ ها إن العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا. ۞ فلما نهض يوسف من النوم صنع كما أمره ملاك الرب فأخذ امرأته ۞ ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسماه يسوع

ألفصل الثاني

۞ ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك إذا مجوس قد أقبلوا من المشرق إلى أورشليم ۞ قائلين أين المولود ملك اليهود فإنا رأينا نجمه في المشرق فوافينا لنسجد له. ۞ فلما سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكل أورشليم معه ۞ وجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم أين يولد المسيح. ۞ فقالوا له في بيت لحم اليهودية لأنه هكذا كتب بالنبي ۞ وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الصغيرة في رؤساء يهوذا لأنه منك يخرج المدبر الذي يرعى شعبي إسرائيل. ۞ حينئذ دعا هيرودس المجوس سرا وتحقق منهم زمان

النجم الذي ظهر. ثم أرسلهم إلى بيت لحم قائلا اذهبوا وابحثوا عن الصبي متحققين وإذا وجدتموه فأخبروني لكي أذهب أنا أيضا وأسجد له. فلما سمعوا هذا من الملك ذهبوا فإذا النجم الذي كانوا رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق الموضع الذي كان فيه الصبي. فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا وأتوا إلى البيت فوجدوا الصبي مع مريم أمه. فخروا ساجدين له وفتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا من ذهب ولبان ومر. ثم أوحي إليهم في الحلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس فرجعوا في طريق أخرى إلى بلادهم. ولما انصرفوا إذا بملاك الرب تراءى ليوسف في الحلم قائلا قم فخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك فإن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه. فقام وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلى مصر. وكان هناك إلى وفاة هيرودس ليتم المقول من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني. حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس قد سخروا به غضب جدا وأرسل فقتل كل صبيان بيت لحم وجميع تخومها من ابن سنتين فما دون على حسب الزمان الذي تحققه من المجوس. حينئذ تم المقول بإرميا النبي القائل صوت سمع بالرامة بكاء وعويل كثير. راحيل تبكي على بنيها وقد أبت أن تتعزى لأنهم ليسوا في الوجود. فلما مات هيرودس إذا بملاك الرب تراءى ليوسف في الحلم بمصر قائلا قم فخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل فقد مات طالبو نفس الصبي. فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل. ولما سمع أن أرخيلاوس قد ملك على اليهودية مكان هيرودس أبيه خاف أن يذهب إلى هناك. وأوحي إليه في الحلم فذهب إلى نواحي الجليل وأتى وسكن في مدينة تدعى ناصرة ليتم المقول بالأنبياء إنه يدعى ناصريا

الفصل الثالث

في تلك الأيام أقبل يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية ويقول توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات. فإن هذا هو المقول عنه بأشعيا النبي القائل صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة. وكان لباس يوحنا من وبر الإبل وعلى حقويه منطقة من جلد وكان طعامه الجراد وعسل البر. حينئذ كان يخرج إليه أهل أورشليم وكل اليهودية وجميع بقعة الأردن فيعتمدون منه في الأردن معترفين بخطاياهم. ولما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم يا أولاد الأفاعي من دلكم على الهرب من السخط الآتي. أثمروا ثمرا يليق بالتوبة ولا يخطر لكم أن تقولوا في نفوسكم إن أبانا إبرهيم لأني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبرهيم. ها إن الفأس قد وضعت على أصل الشجر فكل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار. أنا أعمدكم بالماء للتوبة وأما الذي يأتي بعدي فهو أقوى مني وأنا لا أستحق أن أحمل حذاءه وهو يعمدكم بالروح القدس والنار. الذي بيده المذرى ينقي بيدره ويجمع قمحه إلى الأهراء ويحرق التبن بنار لا تطفأ. حينئذ أتى يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. فكان يوحنا يمانعه قائلا أنا المحتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي إلي. فأجابه يسوع قائلا دع الآن فهكذا يليق لنا أن نتمم كل بر. حينئذ تركه. فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء فانفتحت له السماوات ورأى روح الله نازلا مثل حمامة وحالا عليه. وإذا صوت من السماء قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت

الفصل الرابع

حينئذ أخرج يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. فصام أربعين يوما وأربعين ليلة وأخيرا جاع. فدنا إليه المجرب قائلا إن كنت ابن الله فمر أن تصير هذه الحجارة خبزا. فأجاب قائلا مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. حينئذ أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأقامه على جناح الهيكل وقال له إن كنت ابن الله فألق بنفسك إلى أسفل لأنه مكتوب إنه يوصي ملائكته بك فتحملك على أيديها لئلا تصدم بحجر رجلك. فقال له يسوع مكتوب أيضا لا تجرب الرب إلهك. فأخذه أيضا إبليس إلى جبل عال جدا وأراه جميع ممالك العالم ومجدها وقال له أعطيك هذه كلها إن خررت ساجدا لي. حينئذ قال له يسوع اذهب يا شيطان فإنه قد كتب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد. حينئذ تركه إبليس وإذا ملائكة جاءت فصارت تخدمه. ولما سمع يسوع أن يوحنا قد أسلم انصرف إلى الجليل وترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم التي على شاطئ البحر في تخوم زبولون ونفتالي ليتم ما قيل بأشعيا النبي القائل أرض زبولون وأرض نفتالي طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم. الشعب الجالس في الظلمة أبصر نورا عظيما والجالسون في بقعة الموت وظلاله أشرق عليهم نور. ومنذ إذ ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات. وفيما كان يسوع ماشيا على شاطئ بحر الجليل رأى أخوين وهما سمعان المدعو بطرس وأندراوس أخوه يلقيان شبكة في البحر لأنهما كانا صيادين. فقال لهما اتبعاني فأجعلكما صيادي الناس. فللوقت تركا الشباك واتبعاه.

وَجَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدَى يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا وَلِلْوَقْتِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ. وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْجَلِيلَ كُلَّهُ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَضُعْفٍ فِي الشَّعْبِ. فَذَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ بِالْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ وَالْمُتَرَنِّينَ فِي رُؤُوسِ الْأَهِلَّةِ وَالْمَخْلَعِينَ فَشَفَاهُمْ. فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورَشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَعِبْرِ الْأُرْدُنِّ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَلَمَّا جَلَسَ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ فَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَائِلًا. طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. طُوبَى لِلْحَزَانَى فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ. طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ. طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللهَ. طُوبَى لِفَاعِلِي السَّلَامَةِ فَإِنَّهُمْ بَنُو اللهِ يُدْعَوْنَ. طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةِ سُوءٍ مِنْ أَجْلِي كَاذِبِينَ. افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ. أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمْلَحُ. إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسَهُ النَّاسُ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ. وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ لَكِنْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيُنِيرَ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ. هَكَذَا فَلْيُضِئْ

نوركم قدام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السماوات.
لا تظنوا أني أتيت لأحل الناموس والأنبياء. إني لم آت لأحل لكن لأتمم.
الحق أقول لكم إنه إلى أن تزول السماء والأرض لا تزول يود أو نقطة واحدة
من الناموس حتى يتم الكل. فكل من يحل واحدة من تلك الوصايا الصغار
ويعلم الناس هكذا فإنه يدعى صغيرا في ملكوت السماوات. وأما الذي يعمل ويعلم
فهذا يدعى عظيما في ملكوت السماوات. فإني أقول لكم إن لم يزد برك على
الكتبة والفريسيين فلن تدخلوا ملكوت السماوات. قد سمعتم أنه قيل للأولين
لا تقتل فإن من قتل يستوجب الدينونة. أما أنا فأقول لكم إن كل من غضب
على أخيه يستوجب الدينونة. ومن قال لأخيه راقا يستوجب حكم المجمع. ومن
قال يا أحمق يستوجب نار جهنم. فإذا قدمت قربانك إلى المذبح وذكرت
هناك أن لأخيك عليك شيئا فدع قربانك هناك أمام المذبح وامض أولا
فصالح أخاك وحينئذ أت وقدم قربانك. بادر إلى موافقة خصمك ما
دمت معه في الطريق لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي ويسلمك القاضي إلى
الشرطي فتلقى في السجن. الحق أقول لك إنك لا تخرج من هناك حتى
توفي آخر فلس. قد سمعتم أنه قيل للأولين لا تزن. أما أنا فأقول
لكم إن كل من نظر إلى امرأة لكي يشتهيها فقد زنى بها في قلبه. فإن
شككتك عينك اليمنى فاقلعها وألقها عنك فإنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا
يلقى جسدك كله في جهنم. وإن شككتك يدك اليمنى فاقطعها وألقها عنك
فإنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يذهب جسدك كله إلى جهنم. قد
قيل من طلق امرأته فليدفع إليها كتاب طلاق. أما أنا فأقول لكم من طلق
امرأته إلا لعلة زنى فقد جعلها زانية ومن تزوج مطلقة فقد زنى. قد سمعتم
أيضا أنه قيل للأولين لا تحنث بل أوف للرب بأقسامك. أما أنا فأقول

لكم لا تحلفوا ألبتة لا بالسماء فإنها عرش الله. ولا بالأرض فإنها موطئ قدميه. ولا بأورشليم فإنها مدينة الملك الأعظم. ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة منه بيضاء أو سوداء. ولكن ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير. قد سمعتم أنه قيل العين بالعين والسن بالسن. أما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشرير بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر. ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فخل له رداءك أيضا. ومن سخرك ميلا فامش معه اثنين. من سألك فأعطه. ومن أراد أن يقترض منك فلا تمنعه. قد سمعتم أنه قيل أحب قريبك وأبغض عدوك. أما أنا فأقول لكم أحبوا أعداءكم وأحسنوا إلى من يبغضكم وصلوا لأجل من يعنتكم ويضطهدكم. لتكونوا بني أبيكم الذي في السماوات لأنه يطلع شمسه على الأشرار والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين. فإنكم إن أحببتم من يحبكم فأي أجر لكم أليس العشارون يفعلون ذلك. وإن سلمتم على إخوانكم فقط فأي فضل عملتم أليس الوثنيون يفعلون ذلك. فكونوا كاملين كما أن أباكم السماوي هو كامل

الفصل السادس

إحترزوا ألا تصنعوا بركم قدام الناس لكي ينظروكم وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات. فإذا صنعت صدقة فلا تهتف قدامك بالبوق كما يفعل المرائون في المجامع والأزقة لكي يمجدهم الناس. الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم. أما أنت فإذا صنعت صدقة فلا تعلم شمالك ما تصنع يمينك لتكون صدقتك في خفية وأبوك الذي يرى في الخفية هو يجازيك. وإذا

صليتم فلا تكونوا كالمرائين فإنهم يحبون القيام في المجامع وفي زوايا الشوارع يصلون ليظهروا للناس. الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم. ۞ أما أنت فإذا صليت فادخل مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك في الخفية وأبوك الذي يرى في الخفية هو يجازيك. ۞ وإذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. ۞ فلا تتشبهوا بهم لأن أباكم عالم بما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. ۞ وأنتم فصلوا هكذا. أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك. ۞ ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. ۞ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. ۞ واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن أساء إلينا. ۞ ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. آمين. ۞ فإنكم إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أبوكم السماوي زلاتكم. ۞ وإن لم تغفروا للناس فأبوكم أيضا لا يغفر لكم زلاتكم. ۞ وإذا صمتم فلا تكونوا معبسين كالمرائين فإنهم يكرهون وجوههم ليظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم. ۞ أما أنت فإذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك ۞ لئلا تظهر للناس صائما بل لأبيك الذي في الخفية وأبوك الذي ينظر في الخفية هو يجازيك. ۞ لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والآكلة وينقب السارقون ويسرقون. ۞ لكن اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا آكلة ولا ينقب السارقون ولا يسرقون. ۞ لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك. ۞ سراج الجسد العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا. ۞ وإن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما. وإذا كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام كيف يكون. ۞ لا يستطيع أحد أن يعبد ربين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويرذل الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال. ۞ فلهذا أقول لكم لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون ولا لأجسادكم بما

تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ ٱلنَّفْسُ أَفْضَلَ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَٱلْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ ٱلْلِّبَاسِ. ۞ أُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ ٱلسَّمَاءِ فَإِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَخْزُنُ فِي ٱلْأَهْرَاءِ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا. ۞ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. ۞ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِٱلْلِّبَاسِ. إِعْتَبِرُوا زَنَابِقَ ٱلْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو. إِنَّهَا لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزِلُ ۞ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ۞ فَإِذَا كَانَ عُشْبُ ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي يُوجَدُ ٱلْيَوْمَ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي ٱلتَّنُّورِ يُلْبِسُهُ ٱللهُ هٰكَذَا أَفَلَا يُلْبِسُكُمْ بِٱلْأَحْرَى أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ. ۞ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ مَاذَا نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ ۞ لِأَنَّ هٰذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ ٱلْأُمَمُ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هٰذَا كُلِّهِ. ۞ فَٱطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَبِرَّهُ وَهٰذَا كُلُّهُ يُزَادُ لَكُمْ. ۞ فَلَا تَهْتَمُّوا بِشَأْنِ ٱلْغَدِ فَٱلْغَدُ يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ شَرُّهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

۞ لَا تَدِينُوا لِئَلَّا تُدَانُوا. ۞ فَإِنَّكُمْ بِٱلدَّيْنُونَةِ ٱلَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ وَبِٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ۞ مَا بَالُكَ تَنْظُرُ ٱلْقَذَى ٱلَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَفْطَنُ لِلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِي عَيْنِكَ. ۞ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ دَعْنِي أُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ وَهَا إِنَّ ٱلْخَشَبَةَ فِي عَيْنِكَ. ۞ يَا مُرَائِي أَخْرِجْ أَوَّلًا ٱلْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ۞ لَا تُعْطُوا ٱلْقُدْسَ لِلْكِلَابِ وَلَا تُلْقُوا جَوَاهِرَكُمْ قُدَّامَ ٱلْخَنَازِيرِ لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَرْجِعَ فَتُمَزِّقَكُمْ. ۞ إِسْأَلُوا فَتُعْطَوْا. أُطْلُبُوا فَتَجِدُوا. إِقْرَعُوا فَيُفْتَحَ لَكُمْ. ۞ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. ۞ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَسْأَلُهُ ٱبْنُهُ خُبْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا. ۞ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً. ۞ فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ أَنْ

تمنحوا العطايا الصالحة لأبنائكم فكم بالحري أبوكم الذي في السماوات يمنح الصالحات لمن يسأله. ﴿١٢﴾ فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم فافعلوه أنتم بهم. فإن هذا هو الناموس والأنبياء. ﴿١٣﴾ ادخلوا من الباب الضيق لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك والداخلون فيه كثيرون. ﴿١٤﴾ ما أضيق الباب وأحرج الطريق الذي يؤدي إلى الحياة وقليلون الذين يجدونه. ﴿١٥﴾ احذروا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بلباس الخملان وهم في الباطن ذئاب خاطفة. ﴿١٦﴾ من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنى من الشوك عنب أو من العوسج تين. ﴿١٧﴾ هكذا كل شجرة صالحة تثمر ثمرا جيدا والشجرة الفاسدة تثمر ثمرا رديئا. ﴿١٨﴾ لا تستطيع شجرة صالحة أن تثمر ثمرا رديئا ولا شجرة فاسدة أن تثمر ثمرا جيدا. ﴿١٩﴾ كل شجرة لا تثمر ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار. ﴿٢٠﴾ فمن ثمارهم تعرفونهم. ﴿٢١﴾ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات لكن الذي يعمل إرادة أبي الذي في السماوات هو يدخل ملكوت السماوات. ﴿٢٢﴾ فإن كثيرين سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب ألم نكن باسمك تنبأنا وباسمك أخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة. ﴿٢٣﴾ فحينئذ أعلن لهم أني لم أعرفكم قط فاذهبوا عني يا فاعلي الإثم. ﴿٢٤﴾ فكل من يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه رجلا حكيما بنى بيته على الصخر. ﴿٢٥﴾ فنزل المطر وجرت الأنهار وهبت الرياح واندفعت على ذلك البيت فلم يسقط لأن أساسه كان على الصخر. ﴿٢٦﴾ وكل من يسمع كلامي هذا ولا يعمل به يشبه رجلا جاهلا بنى بيته على الرمل. ﴿٢٧﴾ فنزل المطر وجرت الأنهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيما. ﴿٢٨﴾ ولما أتم يسوع هذا الكلام كله بهت الجموع من تعليمه ﴿٢٩﴾ لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان لا ككتبتهم والفريسيين

ألفصل الثامن

١ ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة. ٢ وإذا أبرص قد جاء فسجد له وقال يا رب إن شئت فأنت قادر أن تطهرني. ٣ فمد يسوع يده ولمسه قائلا قد شئت فاطهر. وللوقت طهر من برصه. ٤ فقال له يسوع انظر لا تقل لأحد ولكن امض فأر نفسك للكاهن وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم. ٥ ولما دخل كفرناحوم دنا إليه قائد مئة وسأله ٦ قائلا يا رب إن فتاي ملقى في البيت معذبا بعذاب شديد. ٧ فقال له يسوع أنا آتي وأشفيه. ٨ فأجاب قائد المئة قائلا يا رب لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي ولكن قل كلمة لا غير فيبرأ فتاي. ٩ فإني أنا رجل تحت سلطان ولي جند تحت يدي أقول لهذا اذهب فيذهب وللآخر ائت فيأتي ولعبدي اعمل هذا فيعمل. ١٠ فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه الحق أقول لكم إني لم أجد مثل هذا الإيمان في إسرائيل. ١١ أقول لكم إن كثيرين يأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع إبرهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السماوات ١٢ وأما بنو الملكوت فيلقون في الظلمة البرانية. هناك يكون البكاء وصريف الأسنان. ١٣ ثم قال يسوع لقائد المئة اذهب وليكن لك كما آمنت فشفي فتاه في تلك الساعة. ١٤ وأتى يسوع إلى بيت بطرس فرأى حماته ملقاة تحمى. ١٥ فلمس يدها فارقتها الحمى فقامت وصارت تخدمهم. ١٦ ولما كان المساء قدموا إليه كثيرين بهم شياطين وكان يخرج الأرواح بكلمته وأبرأ كل من كان به سوء ١٧ لكي يتم ما قيل بأشعيا النبي القائل إنه أخذ أمراضنا وحمل أوجاعنا. ١٨ ولما رأى يسوع جموعا كثيرة حوله أمر بالذهاب إلى العبر. ١٩ فدنا إليه كاتب وقال له

يا معلم أتبعك إلى حيث تمضي. ۞ فقال له يسوع إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكارا وأما ابن البشر فليس له موضع يسند إليه رأسه. ۞ وقال له آخر من تلاميذه يا رب ائذن لي أن أمضي أولا وأدفن أبي. ۞ فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم. ۞ ولما ركب السفينة تبعه تلاميذه ۞ وإذا اضطراب عظيم حدث في البحر حتى غمرت الأمواج السفينة وكان هو نائما. ۞ فدنا إليه تلاميذه وأيقظوه قائلين يا رب نجنا فقد هلكنا. ۞ فقال لهم لماذا أنتم خائفون يا قليلي الإيمان. حينئذ قام وانتهر الرياح والبحر فحدث هدوء عظيم. ۞ فتعجب الناس قائلين أي إنسان هذا فإن الرياح والبحر تطيعه. ۞ ولما أتى إلى العبر إلى بقعة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور شرسان جدا حتى إنه لم يقدر أحد أن يجتاز من تلك الطريق. ۞ فصاحا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله أجئت إلى هنا قبل الزمان لتعذبنا. ۞ وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى ۞ فسأله الشياطين قائلين إن كنت تخرجنا فأرسلنا إلى قطيع الخنازير. ۞ فقال لهم اذهبوا. فلما خرجوا دخلوا في الخنازير فإذا بالقطيع كله قد وثب عن الجرف إلى البحر ومات في المياه. ۞ فهرب الرعاة ومضوا إلى المدينة وأخبروا بكل شيء وبأمر المجنونين. ۞ فخرجت المدينة كلها للقاء يسوع ولما رأوه سألوه أن يتحول عن تخومهم

الفصل التاسع

۞ فركب السفينة واجتاز العبر وأتى إلى مدينته. ۞ فقدموا إليه مخلعا ملقى على سرير. فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلع ثق يا بني مغفورة لك خطاياك. ۞ فقال قوم من الكتبة في أنفسهم هذا يجدف. ۞ فعلم يسوع أفكارهم

فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ. ۝ مَا الْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ فَامْشِ. ۝ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا. حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَخْلَعِ قُمْ احْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ۝ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ۝ فَلَمَّا نَظَرَ الْجُمُوعُ خَافُوا وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا كَهَذَا. ۝ وَاجْتَازَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ الْجِبَايَةِ اسْمُهُ مَتَّى فَقَالَ لَهُ اتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ۝ وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي الْبَيْتِ إِذَا بِعَشَّارِينَ كَثِيرِينَ وَخَطَأَةٍ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ۝ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ لِمَاذَا مُعَلِّمُكُمْ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَأَةِ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ لَكِنْ ذَوُو الْأَسْقَامِ. ۝ فَاذْهَبُوا وَاعْلَمُوا مَا هُوَ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً. ۝ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَقَالُوا لِمَاذَا نَحْنُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ نَصُومُ كَثِيرًا وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ الْعَرُوسُ مَعَهُمْ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا الْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ۝ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِلْأَهَا مِنَ الثَّوْبِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ. ۝ وَلَا تَجْعَلُ خَمْرٌ جَدِيدَةٌ فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشُقُّ الزِّقَاقُ وَتُرَاقُ الْخَمْرُ وَتَتْلَفُ الزِّقَاقُ. لَكِنْ تَجْعَلُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ۝ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا دَنَا إِلَيْهِ رَئِيسٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّ ابْنَتِي قَدْ مَاتَتْ لَكِنْ هَلُمَّ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا. ۝ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ۝ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً دَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ ۝ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ بَرِئْتُ. ۝ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهَا فَقَالَ ثِقِي يَا ابْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ. فَبَرِئَتِ الْمَرْأَةُ مُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ. ۝ وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ فَرَأَى الزَّامِّينَ وَالْجَمْعَ يَضِجُّونَ

فقال نحوا إن الصبية لم تمت ولكنها نائمة. فضحكوا منه. فلما أخرج الجمع دخل وأمسك بيدها فقامت الجارية. فذاع هذا الخبر في تلك الأرض كلها. وفيما يسوع مجتاز من هناك تبعه أعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود. فلما دخل البيت دنا إليه الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان أني أقدر أن أفعل ذلك. فقالا له نعم يا رب. حينئذ لمس أعينهما قائلا كإيمانكما فليكن لكما. فانفتحت أعينهما. فانتهرهما يسوع قائلا انظرا لا يعلم أحد. فلما خرجا شهراه في تلك الأرض كلها. وبعد خروجهما من هناك قدموا إليه أخرس به شيطان. فلما أخرج الشيطان تكلم الأخرس. فتعجب الجموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل. أما الفريسيون فقالوا إنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين. وكان يسوع يطوف المدن كلها والقرى يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف. ولما رأى الجموع تحنن عليهم لأنهم كانوا معذبين منطرحين مثل الخراف التي لا راعي لها. حينئذ قال لتلاميذه إن الحصاد كثير وأما العملة فقليلون. فاسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة إلى حصاده

الفصل العاشر

ودعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف. وهذه أسماء الاثني عشر رسولا. الأول سمعان المدعو بطرس ثم أندراوس أخوه ويعقوب بن زبدى ويوحنا أخوه وفيلبس وبرثلماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب بن حلفى وتداوس وسمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم

يَسُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ ٱلْأُمَمِ لَا تَمْضُوا وَمُدُنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا ۞ بَلِ ٱنْطَلِقُوا بِٱلْحَرِيِّ إِلَى ٱلْخِرَافِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ فَٱكْرِزُوا قَائِلِينَ قَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ. ۞ إِشْفُوا ٱلْمَرْضَى أَقِيمُوا ٱلْمَوْتَى طَهِّرُوا ٱلْبُرْصَ أَخْرِجُوا ٱلشَّيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ فَمَجَّانًا أَعْطُوا. ۞ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ. ۞ وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصًا لِأَنَّ ٱلْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ طَعَامَهُ. ۞ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَٱسْأَلُوا فِيهَا عَمَّنْ يَسْتَحِقُّكُمْ وَكُونُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ۞ وَإِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْبَيْتَ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ ٱلسَّلَامُ لِهَذَا ٱلْبَيْتِ. ۞ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ٱلْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَسَلَامُكُمْ يَحِلُّ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ فَسَلَامُكُمْ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ۞ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ ٱلْبَيْتِ أَوْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ۞ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ أَخَفَّ حَالَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ. ۞ هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خِرَافٍ بَيْنَ ذِئَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَٱلْحَيَّاتِ وَوُدَعَاءَ كَٱلْحَمَامِ. ۞ إِحْذَرُوا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. ۞ وَيُقَدِّمُونَكُمْ إِلَى ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأُمَمِ. ۞ فَإِذَا أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَإِنَّكُمْ سَتُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ ۞ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لَكِنَّ رُوحَ أَبِيكُمْ هُوَ ٱلْمُتَكَلِّمُ فِيكُمْ. ۞ وَيُسْلِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ وَٱلْأَبُ ٱبْنَهُ وَيَقُومُ ٱلْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ۞ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ ٱلْكُلِّ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي وَٱلَّذِي يَصْبِرُ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَذَلِكَ يَخْلُصُ. ۞ وَإِذَا ٱضْطَهَدُوكُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ فَٱهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تُتِمُّونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. ۞ لَيْسَ تِلْمِيذٌ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ وَلَا عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ۞ حَسْبُ ٱلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَٱلْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ رَبَّ ٱلْبَيْتِ قَدْ سَمَّوْهُ بَعْلَ زَبُوبَ فَكَيْفَ بِٱلْأَحْرَى

أهل بيته. ۞ فلا تخافوهم فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلن.
۞ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعونه في الأذن اكرزوا
به على السطوح. ۞ ولا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع أن يقتل النفس بل
خافوا ممن يقدر أن يهلك النفس والجسد في جهنم. ۞ أليس عصفوران يباعان
بفلس ومع ذلك فواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. ۞ وأنتم فإن
شعر رؤوسكم جميعه محصى ۞ فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرة.
۞ فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا به قدام أبي الذي في السماوات.
ومن ينكرني قدام الناس أنكره أنا قدام أبي الذي في السماوات.
۞ لا تظنوا أني جئت لألقي على الأرض سلاما لم آت لألقي سلاما لكن سيفا.
أتيت لأفرق الإنسان عن أبيه والابنة عن أمها والكنة عن حماتها.
۞ وأعداء الإنسان أهل بيته. ۞ من أحب أبا أو أما أكثر مني فلن يستحقني.
ومن أحب ابنا أو بنتا أكثر مني فلن يستحقني. ۞ ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
فلن يستحقني. ۞ من وجد نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أجلي يجدها.
۞ من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني. ۞ من قبل
نبيا باسم نبي فأجر نبي ينال. ومن قبل صديقا باسم صديق فأجر صديق ينال.
۞ ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول
لكم إنه لا يضيع أجره

الفصل الحادي عشر

۞ ولما أتم يسوع وصيته لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز
في مدنهم. ۞ ولما سمع يوحنا وهو في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من

تَلَامِيذِهِ ۝ يَقُولَانِ لَهُ أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. ۝ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا اذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا. ۝ اَلْعُمْيَانُ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يَطْهُرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ. ۝ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشُكُّ فِيَّ. ۝ فَلَمَّا ذَهَبَ هٰذَانِ جَعَلَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ. ۝ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَإِنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا. هُوَذَا الَّذِينَ عَلَيْهِمِ اللِّبَاسُ النَّاعِمُ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ۝ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنَبِيًّا. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ. ۝ لِأَنَّ هٰذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَا أَنَا مُرْسِلُ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ۝ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَلٰكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ۝ وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ ۝ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسَ تَنَبَّأُوا إِلَى يُوحَنَّا. ۝ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا فَهُوَ إِيلِيَّا الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ. ۝ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. ۝ بِمَاذَا أُشَبِّهُ هٰذَا الْجِيلَ. يُشْبِهُ صِبْيَانًا جَالِسًا فِي السُّوقِ يُصَيِّحُونَ بِأَصْحَابِهِمْ ۝ قَائِلِينَ زَمَّرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. ۝ جَاءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَقَالُوا إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا. ۝ وَجَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقَالُوا هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شِرِّيبُ خَمْرٍ مُحِبُّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ. وَتَبَرَّأَتِ الْحِكْمَةُ مِنْ بَنِيهَا. ۝ حِينَئِذٍ طَفِقَ يُعَيِّرُ الْمُدُنَ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا ۝ أَنِ الْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ الْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا صُنِعَ فِيكُمَا مِنَ الْقُوَّاتِ لَتَابَتَا مِنْ قَدِيمٍ بِالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ. ۝ لٰكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونَانِ أَخَفَّ حَالَةً مِنْكُمَا فِي يَوْمِ الدِّينِ. ۝ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاحُومُ وَلَوِ ارْتَفَعْتِ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهُ سَيُهْبَطُ بِكِ إِلَى الْجَحِيمِ لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي سَدُومَ مَا صُنِعَ فِيكِ مِنَ الْقُوَّاتِ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ۝ لٰكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ

سدوم ستكون أخف حالة منك في يوم الدين. ۞ وفي ذلك الوقت أجاب يسوع وقال أعترف لك يا أبت رب السماوات والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والعقلاء وكشفتها للأطفال. ۞ نعم يا أبت لأنه هكذا حسن لديك. ۞ كل شيء قد دفع إلي من أبي. وليس أحد يعرف الابن إلا الآب ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن يريد الابن أن يكشف له. ۞ تعالوا إلي يا جميع المتعبين والمثقلين وأنا أريحكم. ۞ إحملوا نيري عليكم وتعلموا مني أني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لأنفسكم ۞ لأن نيري لين وحملي خفيف

الفصل الثاني عشر

۞ في ذلك الزمان اجتاز يسوع في السبت بين الزروع فجاع تلاميذه فجعلوا يقلعون سنبلا ويأكلون. ۞ فلما رآهم الفريسيون قالوا له هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل أن يفعل في السبت. ۞ فقال لهم أما قرأتم ما فعل داود حين جاع هو والذين معه ۞ كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل له أكله ولا للذين معه إلا للكهنة وحدهم. ۞ أو ما قرأتم في الناموس أن الكهنة في السبت يدنسون السبت في الهيكل ولا يكون عليهم ذنب. ۞ وأنا أقول لكم إن ههنا أعظم من الهيكل. ۞ لو كنتم تعلمون ما هو إني أريد رحمة لا ذبيحة لما حكمتم على من لا ذنب له. ۞ على أن ابن البشر هو رب السبت أيضا. ۞ واجتاز من هناك وجاء إلى مجمعهم. ۞ وإذا رجل يده يابسة فسألوه قائلين هل يحل أن يشفى في السبت لكي يشكوه. ۞ فقال لهم أي إنسان منكم يكون له خروف إن سقط في حفرة في السبت لا يمسكه ويرفعه. ۞ والإنسان كم هو أفضل من الخروف فإذن يحل فعل الخير في السبوت.

۞ حِينَئِذٍ قَالَ لِلرَّجُلِ ٱمْدُدْ يَدَكَ. فَمَدَّهَا فَعَادَتْ صَحِيحَةً مِثْلَ ٱلْأُخْرَى.
۞ فَخَرَجَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يُهْلِكُوهُ. ۞ فَعَلِمَ يَسُوعُ فَٱنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ فَشَفَى جَمِيعَهُمْ. ۞ وَٱنْتَهَرَهُمْ أَلَّا يُظْهِرُوهُ ۞ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ۞ هُوَذَا فَتَايَ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُهُ حَبِيبِيَ ٱلَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَجْعَلُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ ٱلْأُمَمَ بِٱلْحَقِّ. ۞ لَا يُمَارِي وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي ٱلشَّوَارِعِ. ۞ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَكْسِرُ وَكَتَّانًا مُدَخِّنًا لَا يُطْفِئُ حَتَّى يُخْرِجَ ٱلْحَقَّ إِلَى ٱلْغَلَبَةِ. ۞ وَعَلَى ٱسْمِهِ تَتَوَكَّلُ ٱلْأُمَمُ. ۞ حِينَئِذٍ أُحْضِرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسُ فَأَبْرَأَهُ حَتَّى إِنَّ ٱلْأَعْمَى ٱلْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ.
۞ فَدَهِشَ ٱلْجُمُوعُ كُلُّهُمْ وَقَالُوا لَعَلَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ دَاوُدَ. ۞ وَسَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا إِنَّمَا هٰذَا يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِبَعْلَ زَبُوبَ رَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ. ۞ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَثْبُتُ. ۞ فَإِنْ كَانَ ٱلشَّيْطَانُ يُخْرِجُ ٱلشَّيْطَانَ فَقَدِ ٱنْقَسَمَ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ. ۞ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِبَعْلَ زَبُوبَ فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ. فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ۞ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ ٱللهِ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَقَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ ٱللهِ. ۞ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ ٱلْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ ٱلْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.
۞ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. ۞ مِنْ أَجْلِ هٰذَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا ٱلتَّجْدِيفُ عَلَى ٱلرُّوحِ فَلَا يُغْفَرُ.
۞ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ لَا فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَلَا فِي ٱلْآتِي. ۞ إِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا ٱلشَّجَرَةَ صَالِحَةً وَثَمَرَتَهَا صَالِحَةً وَإِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا ٱلشَّجَرَةَ فَاسِدَةً وَثَمَرَتَهَا فَاسِدَةً لِأَنَّهَا مِنَ ٱلثَّمَرَةِ تُعْرَفُ ٱلشَّجَرَةُ.
۞ يَا أَوْلَادَ ٱلْأَفَاعِي كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِٱلصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ

أفهم من فضل ما في القلب. ۞ الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصالحات والرجل الشرير من كنزه الشرير يخرج الشرور. ۞ أقول لكم إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس يعطون عنها جوابا في يوم الدين. ۞ لأنك من كلامك تتبرأ ومن كلامك يحكم عليك. ۞ حينئذ أجابه قوم من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم نريد منك أن ترينا آية. ۞ فأجابهم قائلا إن الجيل الشرير الفاسق يطلب آية فلا يعطى آية إلا آية يونان النبي. ۞ لأنه مثلما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال كذلك يكون ابن البشر في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. ۞ رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويحكمون عليه لأنهم تابوا بكرز يونان وههنا أعظم من يونان. ۞ ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتحكم عليه لأنها أتت من أقاصي الأرض تسمع حكمة سليمان وههنا أعظم من سليمان. ۞ إن الروح النجس إذا خرج من الإنسان طاف في أمكنة لا ماء بها يطلب راحة فلا يجد. ۞ فيقول حينئذ أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه فيأتي فيجده فارغا مكنوسا مزينا. ۞ فيذهب حينئذ ويأخذ معه سبعة أرواح آخرين شر منه فيأتون ويسكنون هناك فتكون أواخر ذلك الإنسان شرا من أوائله. هكذا يكون لهذا الجيل الشرير. ۞ وفيما هو يتكلم مع الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجا يريدون أن يكلموه. ۞ فقال له واحد إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يكلموك. ۞ فأجاب وقال للذي قال له من أمي ومن إخوتي. ۞ ثم أومأ بيده إلى تلاميذه وقال هؤلاء هم أمي وإخوتي ۞ لأن كل من يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ ٱلْبَحْرِ. ٢ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ قَائِمًا عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ. ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَائِلًا. هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ ٤ وَفِيمَا هُوَ يَذْرَعُ سَقَطَ ٱلْبَعْضُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَٱلْبَعْضُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجِرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ. ٦ فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ. ٧ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. ٨ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا ٱلْوَاحِدُ مِئَةً وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ ثَلَاثِينَ. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. ١٠ فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ. ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَنَّكُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا. ١٢ لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَيُزَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ فَلِهٰذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَفِيهِمْ تَتِمُّ نُبُوَّةُ أَشَعْيَا ٱلْقَائِلُ فِيهَا تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ. ١٥ لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ ٱلسَّمَاعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. ١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَنْظُرُ وَلِآذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ ٱشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ رَائُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ١٨ فَٱسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ ٱلزَّارِعِ. ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱلْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا يَأْتِي ٱلشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ

في قلبه. هذا الذي زرع على الطريق. ۞ والذي زرع على الأرض المحجرة هو الذي يسمع الكلمة ويقبلها من ساعته بفرح ۞ ولكن ليس له فيه أصل وإنما هو إلى حين فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فللوقت يشك. ۞ والذي زرع في الشوك هو الذي يسمع الكلمة وهم هذا الدهر وخداع الغنى يختمان الكلمة فيصير بلا ثمرة. ۞ وأما الذي زرع في الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم فيعطي ثمرة الواحدة والآخر ستين والآخر ثلاثين. ۞ وضرب لهم مثلا آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات رجلا زرع زرعا جيدا في حقله. ۞ وفيما الناس نائمون جاء عدوه وزرع في وسط القمح زوانا ومضى. ۞ فلما نمى النبت وأخرج ثمرا حينئذ ظهر الزوان. ۞ فجاء عبيد رب البيت وقالوا له يا سيد ألم تكن زرعت في حقلك زرعا جيدا فمن أين الزوان. ۞ فقال لهم إن رجلا عدوا فعل هذا. فقال له عبيده أتريد أن نذهب ونجمعه. ۞ فقال لهم لا لئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان عند جمعكم له. ۞ دعوهما ينبتان جميعا إلى الحصاد وفي أوان الحصاد أقول للحصادين اجمعوا أولا الزوان واربطوه حزما ليحرق وأما القمح فاجمعوه إلى أهرائي. ۞ وضرب لهم مثلا آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات حبة خردل أخذها رجل وزرعها في حقله. ۞ فإنها أصغر الحبوب كلها. فإذا نمت صارت أكبر من جميع البقول ثم تصير شجرة حتى إن طيور السماء تأتي وتستظل في أغصانها. ۞ وكلمهم بمثل آخر قائلا. يشبه ملكوت السماوات خميرة أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى اختمر الجميع. ۞ هذا كله قاله يسوع للجموع بأمثال وبغير مثل لم يكن يكلمهم. ۞ لكي يتم ما قيل بالنبي القائل أفتح فمي بالأمثال وأنطق بالخفيات منذ إنشاء العالم. ۞ حينئذ ترك الجموع وجاء إلى البيت فدنا إليه تلاميذه وقالوا له فسر لنا مثل زوان الحقل. ۞ فأجاب وقال لهم الذي زرع الزرع الجيد هو ابن البشر. ۞ والحقل هو العالم. والزرع

الجيد هو بنو الملكوت. والزؤان هو بنو الشرير. ۞ والعدو الذي زرعه هو إبليس. والحصاد هو منتهى الدهر. والحصادون هم الملائكة. ۞ وكما أن الزؤان يجمع ويحرق بالنار هكذا يكون في منتهى الدهر. ۞ يرسل ابن البشر ملائكته فيجمعون من مملكته كل الشكوك وفاعلي الإثم ۞ ويلقونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ۞ حينئذ يضيء الصديقون مثل الشمس في ملكوت أبيهم. من له أذنان سامعتان فليسمع. ۞ يشبه ملكوت السماوات كنزا مخفى في حقل وجده رجل فخبأه ومن فرحه به مضى وباع كل شيء له واشترى ذلك الحقل. ۞ وأيضا يشبه ملكوت السماوات رجلا تاجرا يطلب لآلئ حسنة. ۞ فوجد لؤلؤة كثيرة الثمن فمضى وباع كل ما له واشتراها. ۞ وأيضا يشبه ملكوت السماوات شبكة ألقيت في البحر فجمعت من كل جنس. ۞ فلما امتلأت أطلعوها إلى الشاطئ وجلسوا وجمعوا الجيد في الأوعية والردي رموا به خارجا. ۞ هكذا يكون في منتهى الدهر يخرج الملائكة ويميزون الأشرار من بين الأخيار ۞ ويلقونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ۞ أفهمتم هذا كله. قالوا له نعم. ۞ فقال لهم من أجل هذا كل كاتب متعلم في ملكوت السماوات يشبه رجلا رب بيت يخرج من كنزه جددا وعتقا. ۞ ولما أتم يسوع هذه الأمثال انتقل من هناك ۞ وجاء إلى وطنه وكان يعلم في مجامعهم حتى بهتوا وقالوا من أين له هذه الحكمة والقوات. ۞ أليس هذا هو ابن النجار. أليست أمه تسمى مريم وإخوته يعقوب ويوسى وسمعان ويهوذا. ۞ أوليست أخواته كلهن عندنا فمن أين له هذا كله. ۞ وكانوا يشكون فيه. فقال لهم يسوع لا يكون نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبيته. ۞ ولم يصنع هناك كثيرا من القوات من أجل عدم إيمانهم

الفصل الرابع عشر

في ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الربع بخبر يسوع فقال لغلمانه إن هذا يوحنا المعمدان قد قام من الأموات ومن أجل ذلك هذه القوات تعمل به. لأن هيرودس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وألقاه في السجن من أجل هيرودية امرأة أخيه لأن يوحنا كان يقول له لا يحل لك أن تكون لك. وكان يريد قتله فخاف من الجمع لأن يوحنا كان يعد عندهم نبياً. فلما كان مولد هيرودس رقصت ابنة هيرودية في الوسط فأعجبت هيرودس ولذلك وعدها بقسم أنه يعطيها كل ما تطلبه. فلقنت من أمها ثم قالت أعطني ههنا رأس يوحنا المعمدان في طبق. فحزن الملك ولكن من أجل اليمين والمتكئين معه أمر أن تعطاه. وأرسل فقطع رأس يوحنا في السجن وأتي بالرأس في طبق ودفع إلى الصبية فجاءت به إلى أمها. وجاء تلاميذه فأخذوا جسده ودفنوه وأتوا وأخبروا يسوع. فلما سمع يسوع مضى من هناك في سفينة إلى البرية منفرداً. فسمع الجموع فتبعوه من المدن ماشين. فلما خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً فتحنن عليهم وأبرأ مرضاهم. ولما كان المساء دنا إليه تلاميذه وقالوا إن المكان قفر والساعة قد فاتت فاصرف الجموع ليذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً. فقال لهم يسوع لا حاجة إلى ذهابهم أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا له ما عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكتان. فقال لهم هلم بها إلي ههنا. وأمر بجلوس الجموع على العشب ثم أخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة لتلاميذه وناول تلاميذه الجموع. فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما

فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ اثْنَيْ عَشَرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً. ۞ وَكَانَ الْآكِلُونَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. ۞ وَلِلْوَقْتِ اضْطَرَّ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ۞ وَلَمَّا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ وَحْدَهُ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ۞ وَكَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ تَكُدُّهَا الْأَمْوَاجُ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُقَاوِمَةً لَهَا. ۞ وَعِنْدَ الْهَجْعَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ۞ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا وَقَالُوا إِنَّهُ خَيَالٌ وَمِنَ الْخَافَةِ صَرَخُوا. ۞ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا ثِقُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ۞ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمِيَاهِ. ۞ فَقَالَ هَلُمَّ. فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمِيَاهِ آتِيًا إِلَى يَسُوعَ. ۞ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ الرِّيحِ خَافَ وَإِذْ بَدَأَ يَغْرَقُ صَاحَ قَائِلًا يَا رَبُّ نَجِّنِي. ۞ وَلِلْوَقْتِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ لَهُ يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ لِمَاذَا شَكَكْتَ. ۞ وَلَمَّا رَكِبَا السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. ۞ فَجَاءَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللهِ. ۞ وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جِنَّاسَرَ. ۞ فَعَرَفَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الْبُقْعَةِ كُلِّهَا فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَنْ كَانَ بِهِ مَرَضٌ ۞ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِئَ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

۞ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورَشَلِيمَ وَقَالُوا لَهُ ۞ لِمَ تَلَامِيذُكَ يَتَعَدَّوْنَ سُنَّةَ الشُّيُوخِ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ تَنَاوُلِهِمِ الْخُبْزَ. ۞ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا وَأَنْتُمْ لِمَ تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ فَقَدْ قَالَ اللهُ ۞ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَكَذَا مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا ۞ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ كُلُّ مَنْ قَالَ

لأبيه أو أمه كل قربان مني تنتفع به. ۞ فلا يكرم أباه وأمه. فقد أبطلتم وصية الله من أجل سنتكم. ۞ أيها المرآءون حسنا تنبأ عليكم أشعيا القائل ۞ هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلوبهم فبعيدة مني. ۞ فهم باطلا يعبدونني إذ يعلمون تعاليم الناس ووصاياهم. ۞ ثم دعا الجموع وقال لهم اسمعوا وافهموا. ۞ ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان بل ما يخرج من الفم هو الذي ينجس الإنسان. ۞ حينئذ دنا إليه تلاميذه وقالوا له أعلمت أن الفريسيين لما سمعوا هذا الكلام شكوا. ۞ فأجابهم قائلا كل غرس لا يغرسه أبي السماوي يقلع. ۞ اتركوهم فإنهم عميان قادة عميان وإذا كان أعمى يقود أعمى فكلاهما يسقطان في حفرة. ۞ فأجاب بطرس وقال له فسر لنا هذا المثل. ۞ فقال يسوع أحتى الآن أنتم بغير فهم. ۞ أما تفهمون أن كل ما يدخل الفم ينزل إلى الجوف ويدفع إلى المخرج. ۞ وأما الذي يخرج من الفم فمن القلب يصدر وهو الذي ينجس الإنسان. ۞ لأنها من القلب تخرج الأفكار الردية القتل الزنى الفجور السرقة شهادة الزور التجديف. ۞ هذه هي التي تنجس الإنسان وأما الأكل بأيد غير مغسولة فلا ينجس الإنسان. ۞ ثم خرج يسوع من هناك وأتى إلى تخوم صور وصيدا ۞ وإذا بامرأة كنعانية قد خرجت من تلك التخوم تصيح وتقول ارحمني أيها الرب ابن داود فإن ابنتي بها شيطان يعذبها جدا. ۞ فلم يجبها بكلمة. فدنا تلاميذه وسألوه قائلين اصرفها فإنها تصيح في إثرنا. ۞ فأجاب وقال لهم لم أرسل إلا إلى الخراف الضالة من آل إسرائيل. ۞ فأتت وسجدت له قائلة أغثني يا رب. ۞ فأجاب قائلا ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويلقى للكلاب. ۞ فقالت نعم يا رب فإن الكلاب تأكل من الفتات الذي يسقط من موائد أربابها. ۞ حينئذ أجاب يسوع وقال لها يا امرأة عظيم إيمانك فليكن لك كما أردت. فشفيت ابنتها من تلك الساعة. ۞ ثم انتقل

يسوع من هناك وأتى إلى جانب بحر الجليل وصعد إلى الجبل وجلس هناك. ۞ فدنا إليه جموع كثيرون معهم خرس وعميان وعرج ومعوقون وآخرون كثيرون فطرحوهم عند أقدامه فشفاهم ۞ حتى تعجب الجموع لأنهم رأوا الخرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان يبصرون ومجدوا إله إسرائيل. ۞ ثم إن يسوع دعا تلاميذه وقال إني أتحنن على الجمع لأن لهم معي ثلاثة أيام وليس لهم ما يأكلون ولا أريد أن أصرفهم صائمين لئلا يخوروا في الطريق. ۞ فقال له تلاميذه من أين لنا في البرية خبز يشبع مثل هذا الجمع. ۞ فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعة وبسير من السمك. ۞ فأمر أن يتكئ الجمع على الأرض ۞ ثم أخذ السبعة الأرغفة والسمك وشكر وكسر وأعطى تلاميذه والتلاميذ ناولوا الجمع. ۞ فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر سبع سلال مملوءة. ۞ وكان الآكلون أربعة آلاف رجل سوى النساء والصبيان.

۞ ثم صرف الجمع وركب السفينة وجاء إلى تخوم مجدل

ألفصل السادس عشر

۞ ودنا إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه فسألوه أن يريهم آية من السماء. ۞ فأجابهم قائلا إذا كان المساء قلتم صحو لأن السماء محمرة. ۞ وبالغداة اليوم مطر لأن السماء محمرة كالحة. ۞ أفتعلمون أن تميزوا وجه السماء وعلامات الأزمنة لا تستطيعون أن تعرفوها. إن الجيل الشرير الفاسق يطلب آية فلا يعطى آية إلا آية يونان النبي. ثم تركهم ومضى. ۞ ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزا. ۞ وقال لهم يسوع انظروا واحذروا من خمير الفريسيين والصدوقيين. ۞ ففكروا في نفوسهم قائلين إنا لم نأخذ خبزا.

فعلم يسوع فقال لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان أنكم ليس معكم خبز. أما تفهمون حتى الآن ولا تذكرون الخمسة الأرغفة للخمسة الآلاف وكم قفة أخذتم. والسبعة الأرغفة للأربعة الآلاف وكم سلة أخذتم. كيف لا تفهمون أني لا من أجل الخبز قلت لكم احذروا من خمير الفريسيين والصدوقيين. حينئذ فهموا أنه لم يوصهم أن يتحذروا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين والصدوقيين. ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلا من تقول الناس إن ابن البشر هو. فقالوا قوم يقولون إنه يوحنا المعمدان وآخرون إنه إيليا وآخرون إنه إرميا أو واحد من الأنبياء. قال لهم يسوع وأنتم من تقولون إني هو. أجاب سمعان بطرس قائلا أنت المسيح ابن الله الحي. فأجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا فإنه ليس لحم ولا دم كشف لك هذا لكن أبي الذي في السماوات. وأنا أقول لك أنت الصفاة وعلى هذه الصفاة سأبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما ربطته على الأرض يكون مربوطا في السماوات وكل ما حللته على الأرض يكون محلولا في السماوات. حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح. ومن ذلك اليوم بدأ يسوع يبين لتلاميذه أنه ينبغي أن يمضي إلى أورشليم ويتألم كثيرا من المشايخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل ويقوم في اليوم الثالث. فأخذه بطرس نحوه وبدأ ينتهره قائلا حاشى لك يا رب لا يكون لك هذا. فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي ياشيطان قد صرت لي شكا لأنك لا تفطن لما لله لكن لما للناس. حينئذ قال يسوع لتلاميذه من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني. لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أجلي يجدها. فإنه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أم ماذا يعطي الإنسان

فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ. ۞ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ يَأْتِيَ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ۞ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا فِي مُلْكِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ۞ وَتَجَلَّى قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَٱلثَّلْجِ. ۞ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا تَرَاءَيَا لَهُمْ يُخَاطِبَانِهِ. ۞ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا وَإِنْ شِئْتَ فَلْنَصْنَعْ هٰهُنَا ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. ۞ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ فَلَهُ ٱسْمَعُوا. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى أَوْجُهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ۞ فَدَنَا يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَلَمَسَهُمْ قَائِلًا قُومُوا لَا تَخَافُوا. ۞ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. ۞ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا لَا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِٱلرُّؤْيَا حَتَّى يَقُومَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ۞ وَسَأَلَهُ ٱلتَّلَامِيذُ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَقُولُ ٱلْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا. ۞ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ۞ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. هٰكَذَا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ أَيْضًا مُزْمِعٌ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْهُمْ. ۞ حِينَئِذٍ فَهِمَ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ. ۞ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَمْعِ دَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ يَا رَبُّ ٱرْحَمِ ٱبْنِي فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي رُؤُوسِ ٱلْأَهِلَّةِ وَيَتَأَلَّمُ جِدًّا لِأَنَّهُ يَقَعُ كَثِيرًا فِي ٱلنَّارِ وَكَثِيرًا فِي ٱلْمَاءِ. ۞ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ لِتَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.

فأجاب يسوع وقال أيها الجيل الغير المؤمن الأعوج إلى متى أكون معكم وحتى متى أحتملكم. هلم به إلي إلى ههنا. وانتهره يسوع فخرج منه الشيطان وشفي الغلام من تلك الساعة. حينئذ دنا التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا له لماذا لم نستطع نحن أن نخرجه. فقال لهم يسوع لقلة إيمانكم فإني الحق أقول لكم لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من ههنا إلى هناك فينتقل ولا يتعسر عليكم شيء. وهذا الجنس لا يخرج إلا بالصلاة والصوم. وإذ كانوا يترددون في الجليل قال لهم يسوع إن ابن البشر مزمع أن يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. فحزنوا جداً. ولما أتوا إلى كفرناحوم دنا الذين يجبون الدرهمين إلى بطرس وقالوا له أما يؤدي معلمكم الدرهمين. قال بلى. ولما دخل البيت سبقه يسوع قائلاً ما تظن يا سمعان. ممن يأخذ ملوك الأرض الخراج أو الجزية أمن بنيهم أم من الغرباء. قال من الغرباء. فقال له يسوع فالبنون إذن أحرار. ولكن لئلا نشككهم امض إلى البحر والق الشص فأول سمكة ترفعها افتح فاها فتجد إستاراً فخذه وأد عني وعنك

الفصل الثامن عشر

في تلك الساعة دنا تلاميذ يسوع وقالوا من الأعظم في ملكوت السماوات. فدعا يسوع صبياً وأقامه في وسطهم وقال الحق أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الصبيان فلن تدخلوا ملكوت السماوات. فمن وضع نفسه مثل هذا الصبي فذاك هو العظيم في ملكوت السماوات. ومن قبل صبياً مثل هذا باسمي فإياي يقبل. ومن شكك أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فاجدر له

لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ ٱلرَّحَى وَزُجَّ فِي لُجَّةِ ٱلْبَحْرِ. ۞ أَلْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ ٱلشُّكُوكِ فَإِنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكُوكُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي تَقَعُ ٱلشُّكُوكُ عَنْ يَدِهِ. ۞ إِنْ شَكَّكَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَٱقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ أَوْ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ۞ وَإِنْ شَكَّكَتْكَ عَيْنُكَ فَٱقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْوَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ. ۞ إِحْذَرُوا أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يُعَايِنُونَ وَجْهَ أَبِيَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ۞ فَإِنَّمَا جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ لِيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ۞ مَاذَا تَظُنُّونَ إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا أَفَلَا يَتْرُكُ ٱلتِّسْعَةَ وَٱلتِّسْعِينَ فِي ٱلْجِبَالِ وَيَمْضِي فِي طَلَبِ ٱلضَّالِّ. ۞ فَإِذَا وَجَدَهُ فَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ ٱلتِّسْعَةِ وَٱلتِّسْعِينَ ٱلَّتِي لَمْ تَضِلَّ. ۞ هٰكَذَا لَيْسَ مِنْ مَشِيئَةِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ. ۞ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَٱذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ. فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ۞ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا أَوِ ٱثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ. ۞ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهُمْ فَقُلْ لِلْبِيعَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ٱلْبِيعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ وَعَشَّارٍ. ۞ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاءِ وَكُلَّ مَا حَلَلْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاءِ. ۞ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِذَا ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ۞ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَأَنَا أَكُونُ هُنَاكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ۞ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ يَا رَبِّ كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرُ لَهُ. أَإِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ. ۞ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ۞ لِذٰلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ

يحاسب عبيده. ۞ فلما بدأ بمحاسبتهم أحضر إليه واحد عليه عشرة آلاف وزنة.
۞ وإذ لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامرأته وبنوه وكل ما له
ويوفى عنه. ۞ فخر ذلك العبد ساجدا له قائلا تمهل علي فأوفيك كل ما لك.
۞ فرق سيد ذلك العبد وأطلقه وترك له الدين. ۞ وبعد ما خرج ذلك
العبد وجد عبدا من رفقائه له عليه مئة دينار فأمسكه وأخذ يخنقه قائلا أوفني ما لي
عليك. ۞ فخر ذلك العبد على قدميه وسأله قائلا تمهل علي فأوفيك كل ما لك.
۞ فأبى ومضى وطرحه في السجن حتى يوفي الدين. ۞ فرأى رفقاؤه ما كان
فحزنوا جدا وجاءوا فأعلموا سيدهم بكل ما كان. ۞ حينئذ دعاه سيده وقال له
أيها العبد الشرير كل ما كان لي عليك تركته لك لأنك سألتني ۞ أفما كان
ينبغي لك أن ترحم رفيقك كما رحمتك أنا. ۞ وغضب سيده ودفعه إلى المعذبين
حتى يوفي جميع ما له عليه. ۞ فهكذا أبي السماوي يصنع بكم إن لم تغفروا من
قلوبكم كل واحد لأخيه

الفصل التاسع عشر

۞ ولما أتم يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهودية إلى
عبر الأردن. ۞ فتبعه جموع كثيرون فشفاهم هناك. ۞ ودنا إليه الفريسيون
ليجربوه قائلين هل يحل للإنسان أن يطلق زوجته لأجل كل علة. ۞ فأجابهم
قائلا أما قرأتم أن الذي خلق الإنسان في البدء ذكرا وأنثى خلقهم وقال
۞ لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران كلاهما جسدا واحدا.
۞ فليسا هما اثنين بعد ولكنهما جسد واحد. وما جمعه الله فلا يفرقه إنسان.
۞ قالوا له فلماذا أوصى موسى أن تعطى كتاب طلاق وتخلى. ۞ قال لهم

إِنَّ مُوسَى لِأَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلْبَدْءِ هٰكَذَا.
وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى. وَمَنْ
تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ زَنَى. فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ إِنْ كَانَتْ هٰكَذَا حَالُ ٱلرَّجُلِ مَعَ
ٱمْرَأَتِهِ فَأَجْدَرُ لَهُ أَلَّا يَتَزَوَّجَ. فَقَالَ لَهُمْ مَا كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَمِلُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ إِلَّا ٱلَّذِينَ
وُهِبَ لَهُمْ. لِأَنَّ مِنَ ٱلْخِصْيَانِ مَنْ وُلِدُوا كَذٰلِكَ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ
خَصَاهُمُ ٱلنَّاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. فَمَنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ
يَحْتَمِلَ فَلْيَحْتَمِلْ. حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ صِبْيَانٌ لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ. فَزَجَرَهُمُ
ٱلتَّلَامِيذُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ لِأَنَّ لِمِثْلِ
هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. وَإِذَا
بِرَجُلٍ دَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلَاحِ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ.
فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلَاحِ إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ. وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ
تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ فَٱحْفَظِ ٱلْوَصَايَا. فَقَالَ لَهُ وَمَا هِيَ. قَالَ يَسُوعُ لَا تَقْتُلْ.
لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. أَحِبَّ قَرِيبَكَ
كَنَفْسِكَ. فَقَالَ لَهُ ٱلشَّابُّ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ.
قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ
وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. فَلَمَّا سَمِعَ ٱلشَّابُّ
هٰذَا ٱلْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ ٱلْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَى ٱلْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ.
فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ بُهِتُوا جِدًّا وَقَالُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. فَنَظَرَ
إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ هٰذَا وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.
حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ فَمَاذَا يَكُونُ

لنا. ۞ فقال لهم يسوع الحق أقول لكم إنكم أنتم الذين تبعتموني في جيل التجديد متى جلس ابن البشر على كرسي مجده تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسياً وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. ۞ وكل من ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أماً أو امرأة أو بنين أو حقولاً لأجل اسمي يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية. ۞ وكثيرون من الأولين يكونون آخرين ومن الآخرين يكونون أولين

الفصل العشرون

۞ يشبه ملكوت السماوات رجلاً رب بيت خرج بالغداة يستأجر عملة لكرمه ۞ فشارط العملة على دينار في اليوم وأرسلهم إلى كرمه. ۞ ثم خرج في الساعة الثالثة فرأى آخرين واقفين في السوق بطالين. ۞ فقال لهم امضوا أنتم أيضاً إلى كرمي وأنا أعطيكم ما يحق لكم ۞ فمضوا. وخرج أيضاً نحو الساعة السادسة ونحو التاسعة فصنع كذلك. ۞ وخرج أيضاً نحو الحادية عشرة فوجد آخرين واقفين فقال لهم ما بالكم واقفين ههنا النهار كله بطالين. ۞ فقالوا له إنه لم يستأجرنا أحد. فقال لهم امضوا أنتم أيضاً إلى كرمي. ۞ فلما كان المساء قال رب الكرم لوكيله ادع العملة وأعطهم الأجرة مبتدئاً من الآخرين إلى الأولين. ۞ فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة فأخذوا كل واحد ديناراً. ۞ فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر فأخذوا هم أيضاً كل واحد ديناراً. ۞ وفيما هم يأخذون تذمروا على رب البيت ۞ قائلين إن هؤلاء الآخرين عملوا ساعة واحدة فجعلتهم مساوين لنا ونحن حملنا ثقل النهار وحره. ۞ فأجاب وقال لواحد منهم يا صاح ما ظلمتك ألم تكن على دينار شارطتك. ۞ خذ ما لك وامض فإني أريد أن أعطي هذا الآخر مثلك. ۞ أليس لي أن أفعل بمالي ما أريد أم عينك

شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ . ۞ فَعَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَكُونُ ٱلْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَٱلْأَوَّلُونَ آخِرِينَ لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . ۞ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ تِلْمِيذًا عَلَى خَلْوَةٍ فِي ٱلطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ ۞ هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ سَيُسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِٱلْمَوْتِ ۞ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ . ۞ حِينَئِذٍ دَنَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ٱبْنَيْ زَبَدَى مَعَ ٱبْنَيْهَا سَاجِدَةً لَهُ تَسْأَلُهُ شَيْئًا . ۞ فَقَالَ لَهَا مَاذَا تُرِيدِينَ . قَالَتْ لَهُ مُرْ أَنْ يَجْلِسَ ٱبْنَايَ هٰذَانِ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِكَ وَٱلْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مُلْكِكَ . ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّكُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا ٱلْكَأْسَ ٱلَّتِي أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَشْرَبَهَا . قَالَا لَهُ نَسْتَطِيعُ . ۞ قَالَ لَهُمَا أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا وَأَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ قِبَلِ أَبِي . ۞ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْعَشَرَةُ غَضِبُوا عَلَى ٱلْأَخَوَيْنِ . ۞ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرَاكِنَةَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ . ۞ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُونُ فِيكُمْ هٰكَذَا وَلٰكِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . ۞ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا . ۞ كَمَا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَلِيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدًى عَنْ كَثِيرِينَ . ۞ وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ۞ وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ . ۞ فَزَجَرَهُمَا ٱلْجَمْعُ لِيَسْكُتَا فَٱزْدَادَا صُرَاخًا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ . ۞ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا . ۞ قَالَا لَهُ يَا رَبُّ أَنْ تُفْتَحَ أَعْيُنُنَا . ۞ فَرَقَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَا

الفصل الحادي والعشرون

ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذ أرسل يسوع تلميذين وقال لهما اذهبا إلى القرية التي أمامكما وللوقت تجدان أتانا مربوطة وجحشا معها فحلاهما وأتياني بهما. فإن قال لكما أحد شيئا فقولا الرب يحتاج إليهما فيرسلهما للوقت. هذا كله كان ليتم ما قيل بالنبي القائل قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان وجحش ابن أتان. فذهب التلميذان وصنعا كما أمرهما يسوع وأتيا بالأتان والجحش ووضعا ثيابهما عليهما وأركباه. وفرش الجمع الكثير ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا أغصانا من الشجر وفرشوها على الطريق. وكان الجموع الذين أمامه والذين وراءه يصرخون قائلين هوشعنا لابن داود مبارك الآتي باسم الرب هوشعنا في الأعالي. ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلين من هذا. فقالت الجموع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل. ودخل يسوع هيكل الله وأخرج جميع الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام. وقال لهم مكتوب بيتي بيت صلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص. وتقدم إليه في الهيكل عميان وعرج فشفاهم. ولما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع والصبيان يصيحون في الهيكل ويقولون هوشعنا لابن داود غضبوا وقالوا له أتسمع ما يقول هؤلاء. فقال لهم يسوع نعم أما قرأتم قط أن من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا. وتركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك. وفي الغداة بينما هو راجع إلى المدينة جاع. فرأى شجرة تين على الطريق فدنا إليها فلم

يَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ. فَقَالَ لَهَا لَا تَكُنْ فِيكِ ثَمَرَةٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ. فَيَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا.
۞ فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا كَيْفَ يَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا.
۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ فَلَا تَفْعَلُونَ مَا فَعَلْتُ بِٱلتِّينَةِ فَقَطْ وَلٰكِنْ إِنْ قُلْتُمْ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱهْبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذٰلِكَ. ۞ وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ تَنَالُونَهُ. ۞ وَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْهَيْكَلِ دَنَا إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ قَائِلِينَ بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ. ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ قُلْتُمُوهَا لِي قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا.
۞ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ. فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ ۞ إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ لَنَا فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ. وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يُعَدُّ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا. ۞ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ. فَقَالَ لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. ۞ مَاذَا تَظُنُّونَ. إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ٱبْنَانِ فَدَنَا إِلَى ٱلْأَوَّلِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ ٱذْهَبِ ٱلْيَوْمَ وَٱعْمَلْ فِي كَرْمِي.
۞ فَأَجَابَ قَائِلًا لَا أُرِيدُ وَلٰكِنَّهُ أَخِيرًا نَدِمَ وَذَهَبَ. ۞ وَدَنَا إِلَى ٱلْآخَرِ وَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَجَابَ قَائِلًا أَذْهَبُ يَا سَيِّدِي وَلَمْ يَذْهَبْ. ۞ فَمَنْ مِنْهُمَا فَعَلَ إِرَادَةَ ٱلْأَبِ. فَقَالُوا لَهُ ٱلْأَوَّلُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلزَّنَاةَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ. ۞ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُوحَنَّا بِطَرِيقِ ٱلْبِرِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَٱلْعَشَّارُونَ وَٱلزَّنَاةُ آمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ وَلَمْ تَنْدَمُوا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ.
۞ إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ. إِنْسَانٌ سَيِّدُ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. ۞ فَلَمَّا قَرُبَ أَوَانُ ٱلثَّمْرِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ. ۞ فَأَخَذَ ٱلْعَمَلَةُ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. ۞ فَأَرْسَلَ عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ كَذٰلِكَ. ۞ وَفِي

الآخر أرسل إليهم ابنه قائلا لعلهم يهابون ابني. ﴿٣٨﴾ فلما رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث تعالوا نقتله ونستولي على ميراثه. ﴿٣٩﴾ فأخذوه وطرحوه خارج الكرم وقتلوه. ﴿٤٠﴾ فإذا جاء رب الكرم فماذا يفعل بأولئك العملة. ﴿٤١﴾ فقالوا له إنه يميت أولئك الأردياء أردأ ميتة ويسلم الكرم إلى عملة آخرين يؤدون إليه الثمر في أوانه. ﴿٤٢﴾ فقال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب إن الحجر الذي رذله البناؤون هو صار رأسا للزاوية. من عند الرب كان ذلك وهو عجيب في أعيننا. ﴿٤٣﴾ لذلك أقول لكم إن ملكوت الله ينتزع منكم ويعطى لأمة تصنع ثمره. ﴿٤٤﴾ ومن سقط على هذا الحجر يتهشم ومن سقط هو عليه يطحنه. ﴿٤٥﴾ فلما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله علموا أنه إنما يتكلم عنهم. ﴿٤٦﴾ فهموا أن يمسكوه ولكنهم خافوا من الجموع لأنه كان يعد عندهم نبيا

الفصل الثاني والعشرون

﴿١﴾ ثم أجاب يسوع وكلمهم أيضا بأمثال قائلا ﴿٢﴾ يشبه ملكوت السماوات رجلا ملكا صنع عرسا لابنه. ﴿٣﴾ فأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس فلم يريدوا أن يأتوا. ﴿٤﴾ فأرسل أيضا عبيدا آخرين وقال قولوا للمدعوين هوذا غدائي قد أعددته عجولي ومسمناتي قد ذبحت وكل شيء مهيأ فهلموا إلى العرس. ﴿٥﴾ ولكنهم تهاونوا فذهب بعضهم إلى حقله وبعضهم إلى تجارته ﴿٦﴾ والباقون قبضوا على عبيده وشتموهم وقتلوهم. ﴿٧﴾ فلما سمع الملك غضب وأرسل جنوده فأهلك أولئك القتلة وأحرق مدينتهم. ﴿٨﴾ حينئذ قال لعبيده أما العرس فمعد وأما المدعوون فغير مستحقين. ﴿٩﴾ فاذهبوا إلى مفارق الطرق وكل من وجدتموه فادعوه إلى العرس. ﴿١٠﴾ فخرج عبيده إلى الطرق فجمعوا كل من وجدوا من أشرار وصالحين فامتلأ

ٱلْعُرْسُ بِٱلْمُتَّكِئِينَ . ۞ فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْمَلِكُ لِيَنْظُرَ ٱلْمُتَّكِئِينَ رَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَيْسَ
عَلَيْهِ حُلَّةُ ٱلْعُرْسِ . ۞ فَقَالَ لَهُ يَا صَاحِ كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هٰهُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ حُلَّةُ
ٱلْعُرْسِ . فَصَمَتَ . ۞ حِينَئِذٍ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ أَوْثِقُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَٱطْرَحُوهُ فِي
ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ۞ لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ
كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . ۞ حِينَئِذٍ ذَهَبَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ
يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ . ۞ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ
عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ .
۞ قُلْ لَنَا مَاذَا تَظُنُّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا . ۞ فَعَلِمَ يَسُوعُ
شَرَّهُمْ فَقَالَ لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي يَا مُرَاؤُونَ ۞ أَرُونِي نَقْدَ ٱلْجِزْيَةِ . فَنَاوَلُوهُ بِدِينَارٍ .
۞ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ . ۞ فَقَالُوا لِقَيْصَرَ . حِينَئِذٍ
قَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلهِ لِلهِ . ۞ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ وَٱنْصَرَفُوا .
۞ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ
۞ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَالَ مُوسَى إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ
وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ . ۞ وَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ تَزَوَّجَ أَوَّلُهُمْ ٱمْرَأَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ نَسْلٌ فَتَرَكَ ٱمْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ . ۞ وَكَذٰلِكَ ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثُ إِلَى ٱلسَّابِعِ . ۞ وَفِي
آخِرِ ٱلْكُلِّ مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ . ۞ فَفِي ٱلْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ تَكُونُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ
ٱتَّخَذُوهَا . ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا ٱلْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ
ٱللهِ ۞ لِأَنَّهُمْ فِي ٱلْقِيَامَةِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلٰكِنْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ ٱللهِ
فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . ۞ أَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ
ٱلْقَائِلِ ۞ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ وَٱللهُ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ
إِلٰهُ أَحْيَاءٍ . ۞ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْجُمُوعُ بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ . ۞ وَلَمَّا سَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ
قَدْ أَفْحَمَ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا مَعًا ۞ فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ مُجَرِّبًا

لهُ. ﴿ يا معلّم ما أعظم الوصايا في الناموس. ﴿ قال لهُ يسوع أحبب الربَّ إلهك بكلّ قلبك وكلّ نفسك وكلّ ذهنك. ﴿ هذه هي الوصيّة العظمى والأولى. ﴿ والثانية التي تشبهها أحبب قريبك كنفسك. ﴿ بهاتين الوصيّتين يتعلّق الناموس كلّهُ والأنبياء. ﴿ وفيما الفريسيّون مجتمعون سألهم يسوع ﴿ قائلًا ماذا تظنّون في المسيح ابن من هو. قالوا لهُ ابن داود. ﴿ فقال لهم فكيف يدعوهُ داود بالروح ربّهُ حيث يقول ﴿ قال الربّ لربّي اجلس عن يميني حتّى أجعل أعداءك موطئًا لقدميك. ﴿ فإن كان داود يدعوهُ ربًّا فكيف يكون هو ابنهُ. ﴿ فلم يستطع أحدٌ أن يجيبهُ بكلمة ومن ذلك اليوم لم يجسر أحدٌ أن يسألهُ البتّة

الفصل الثالث والعشرون

﴿ حينئذٍ كلّم يسوع الجموع وتلاميذهُ ﴿ قائلًا إنّ الكتبة والفريسيّين جالسون على كرسيّ موسى ﴿ فمهما قالوا لكم فاحفظوهُ واعملوا بهِ وأمّا مثل أعمالهم فلا تعملوا لأنّهم يقولون ولا يفعلون. ﴿ لأنّهم يحزمون أحمالًا ثقيلة شاقّة الحمل ويجعلونها على مناكب الناس ولا يريدون أن يحرّكوها بإحدى أصابعهم. ﴿ كلّ أعمالهم يصنعونها رياءً أمام الناس فيعرّضون عصائبهم ويعظّمون أهدابهم ﴿ ويحبّون أوّل المتّكآت في العشاء وصدور المجالس في المجامع ﴿ والتحيّات في الأسواق وأن يدعوهم الناس معلّمين. ﴿ أمّا أنتم فلا تدعوا معلّمين فإنّ معلّمكم واحدٌ وأنتم جميعًا إخوة. ﴿ ولا تدعوا لكم أبًا على الأرض فإنّ أباكم واحدٌ وهو الذي في السماوات. ﴿ ولا تدعوا مدبّرين لأنّ مدبّركم واحدٌ وهو المسيح. ﴿ والكبير فيكم فليكن لكم خادمًا. ﴿ فمن رفع

نَفْسَهُ أَتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ ٱلنَّاسِ فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا ٱلدَّاخِلِينَ تَتْرُكُونَهُمْ يَدْخُلُونَ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ هٰذَا سَتَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ لِتَجْلِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا فَإِذَا حَصَلَ صَيَّرْتُمُوهُ ٱبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلْقَائِلُونَ مَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ ٱلْهَيْكَلِ يُطَالَبُ . ۞ أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ وَٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلذَّهَبُ أَمِ ٱلْهَيْكَلُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلذَّهَبَ . ۞ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْقُرْبَانِ ٱلَّذِي فَوْقَهُ يُطَالَبُ . ۞ أَيُّهَا ٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ ٱلْقُرْبَانُ أَمِ ٱلْمَذْبَحُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلْقُرْبَانَ . ۞ فَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ . ۞ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِٱلسَّاكِنِ فِيهِ . ۞ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ ٱللهِ وَبِٱلْجَالِسِ عَلَيْهِ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ ٱلنَّعْنَعَ وَٱلشِّبِثَّ وَٱلْكَمُّونَ وَتَتْرُكُونَ أَثْقَلَ مَا فِي ٱلنَّامُوسِ وَهُوَ ٱلْعَدْلُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلْإِيمَانُ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ . ۞ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلَّذِينَ يُصَفُّونَ مِنَ ٱلْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ ٱلْجَمَلَ . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُنَظِّفُونَ خَارِجَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْإِنَاءِ وَدَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ خَطْفًا وَدَعَارَةً . ۞ أَيُّهَا ٱلْفَرِيسِيُّ ٱلْأَعْمَى نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْإِنَاءِ حَتَّى يَطْهُرَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ ٱلْقُبُورَ ٱلْمُجَصَّصَةَ ٱلَّتِي تُرَى لِلنَّاسِ مِنْ خَارِجٍ حَسَنَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ . ۞ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ يَرَى ٱلنَّاسُ ظَاهِرَكُمْ مِثْلَ ٱلصِّدِّيقِينَ وَأَنْتُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوُّونَ رِيَاءً وَإِثْمًا . ۞ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِيسِيُّونَ ٱلْمُرَآؤُونَ

فإنكم تشيدون قبور الأنبياء وتزينون مدافن الصديقين ۞ وتقولون لو كنا في أيام آبائنا لما كنا شاركناهم في دم الأنبياء. ۞ فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم بنو قتلة الأنبياء. ۞ فجمعوا أنتم مكيال آبائكم. ۞ أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم. ۞ من أجل ذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة ۞ لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. ۞ الحق أقول لكم إن هذا كله سيأتي على هذا الجيل. ۞ يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء ورجمة المرسلين إليها كم من مرة أردت أن أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا. ۞ هوذا بيتكم يترك لكم خرابا. ۞ فإني أقول لكم إنكم من الآن لا ترونني حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب

الفصل الرابع والعشرون

۞ ثم خرج يسوع من الهيكل ومضى فتقدم تلاميذه ليروه بناء الهيكل. ۞ فأجاب وقال لهم انظروا هذا كله. الحق أقول لكم إنه لا يترك ههنا حجر على حجر إلا ينقض. ۞ وبينما هو جالس في جبل الزيتون دنا إليه تلاميذه على انفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا وما علامة مجيئك ومنتهى الدهر. ۞ فأجاب يسوع وقال لهم احذروا أن يضلكم أحد ۞ لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنا المسيح ويضلون كثيرين. ۞ وستسمعون بحروب وبأخبار حروب. انظروا لا تقلقوا فإنه لا بد أن يكون هذا كله ولكن لا يكون المنتهى إذ ذاك. ۞ ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة وتكون أوبئة ومجاعات وزلازل في أماكن شتى.

۞ وَهٰذَا كُلُّهُ أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ. ۞ حِينَئِذٍ يُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلضِّيقِ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ كُلِّ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ ٱسْمِي. ۞ وَحِينَئِذٍ يَشُكُّ كَثِيرُونَ وَيُسْلِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ۞ وَيَقُومُ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ ۞ وَلِكَثْرَةِ ٱلْإِثْمِ تَبْرُدُ ٱلْمَحَبَّةُ مِنَ ٱلْكَثِيرِينَ. ۞ وَمَنْ يَصْبِرْ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى يَخْلُصُ. ۞ وَسَيُكْرَزُ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَلَكُوتِ هٰذَا فِي جَمِيعِ ٱلْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِكُلِّ ٱلْأُمَمِ وَحِينَئِذٍ يَأْتِي ٱلْمُنْتَهَى. ۞ فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ ٱلَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانِيَالَ ٱلنَّبِيِّ قَائِمَةً فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ. لِيَفْهَمِ ٱلْقَارِئُ. ۞ فَحِينَئِذٍ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ فَلْيَهْرُبُوا إِلَى ٱلْجِبَالِ. ۞ وَٱلَّذِي عَلَى ٱلسَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ. ۞ وَٱلَّذِي فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ۞ أَوْيْلٌ لِلْحَبَالَى وَٱلْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. ۞ صَلُّوا لِئَلَّا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ ۞ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ شَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ أَوَّلِ ٱلْعَالَمِ إِلَى ٱلْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ۞ وَلَوْلَا أَنَّ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ ٱسْتُقْصِرَتْ لَمَا كَانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَدٍ لٰكِنْ لِأَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ ٱسْتُقْصِرَتْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامُ. ۞ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هٰهُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ۞ فَسَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ عَلَامَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ حَتَّى إِنَّهُمْ يُضِلُّونَ ٱلْمُخْتَارِينَ لَوْ أَمْكَنَ. ۞ هَا قَدْ تَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ لَكُمْ. ۞ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ هَا إِنَّهُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَلَا تَخْرُجُوا أَوْ هَا إِنَّهُ فِي ٱلْمَخَادِعِ فَلَا تُصَدِّقُوا. ۞ مِثْلَمَا أَنَّ ٱلْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى ٱلْمَغَارِبِ كَذٰلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ۞ فَإِنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ. ۞ وَعَلَى أَثَرِ ضِيقِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ وَٱلْكَوَاكِبُ تَتَسَاقَطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَقُوَّاتُ ٱلسَّمَاءِ تَتَزَعْزَعُ. ۞ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتُنُوحُ حِينَئِذٍ جَمِيعُ قَبَائِلِ ٱلْأَرْضِ وَيَرَوْنَ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ ٱلسَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمَيْنِ. ۞ وَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ وَصَوْتٍ عَظِيمٍ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ مِنْ أَقَاصِي ٱلسَّمَاوَاتِ

إلى أقاصيها. ۞ من التينة تعلموا المثل فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قد دنا. ۞ كذلك أنتم إذا رأيتم هذا كله فاعلموا أنه قريب على الأبواب. ۞ الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كله. ۞ السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول. ۞ فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمها أحد ولا ملائكة السماوات إلا الآب وحده. ۞ وكما كانت أيام نوح كذلك يكون مجيء ابن البشر. ۞ لأنه كما كانوا قبل أيام الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى يوم دخل نوح التابوت ۞ ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وذهب بالجميع كذلك يكون مجيء ابن البشر. ۞ حينئذ يكون اثنان في حقل فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. ۞ واثنتان تطحنان على رحى فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى. ۞ فاسهروا إذن لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي الرب. ۞ واعلموا هذا أنه لو علم رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب. ۞ فلذلك كونوا أنتم مستعدين لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا تعلمونها. ۞ من ترى ذلك العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على أهل بيته ليعطيهم الطعام في حينه. ۞ طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يصنع هكذا. ۞ الحق أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله. ۞ ولكن إن قال ذلك العبد الردي في قلبه إن سيدي يبطئ في قدومه ۞ فجعل يضرب رفقاءه ويأكل ويشرب مع السكارى ۞ يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعلمها ۞ وينفصله ويجعل نصيبه مع المرائين. هناك يكون البكاء وصرف الأسنان

الفصل الخامس والعشرون

۞ حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن

لِلِقَاءِ ٱلْعَرُوسَيْنِ ۞ خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٌ وَخَمْسٌ حَكِيمَاتٌ. ۞ فَأَخَذَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ۞ وَأَمَّا ٱلْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ۞ وَإِذْ أَبْطَأَ ٱلْعَرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. ۞ فَلَمَّا ٱنْتَصَفَ ٱللَّيْلُ إِذَا صُرَاخٌ هُوَذَا ٱلْعَرُوسُ قَدْ أَقْبَلَ ٱخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. ۞ حِينَئِذٍ قَامَتْ أُولَئِكَ ٱلْعَذَارَى جَمِيعًا وَهَيَّأْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ۞ فَقَالَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَطْفَأُ. ۞ فَأَجَابَتِ ٱلْحَكِيمَاتُ وَقُلْنَ لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى ٱلْبَاعَةِ وَتَبْتَعْنَ لَكُنَّ. ۞ فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَعْنَ وَفَدَ ٱلْعَرُوسُ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى ٱلْعُرْسِ وَأُغْلِقَ ٱلْبَابُ. ۞ وَأَخِيرًا أَتَتْ بَقِيَّةُ ٱلْعَذَارَى قَائِلَاتٍ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا. ۞ فَأَجَابَ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ. ۞ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ فَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٱلْيَوْمَ وَلَا ٱلسَّاعَةَ. ۞ وَذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مُسَافِرٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ ۞ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ وَآخَرَ وَزْنَةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ۞ فَذَهَبَ ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ ٱلْوَزَنَاتِ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. ۞ وَهٰكَذَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ رَبِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ فَذَهَبَ وَحَفَرَ فِي ٱلْأَرْضِ وَدَفَنَ فِضَّةَ سَيِّدِهِ. ۞ وَبَعْدَ زَمَانٍ كَثِيرٍ قَدِمَ سَيِّدُ أُولَئِكَ ٱلْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ ۞ فَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ ٱلْوَزَنَاتِ وَأَدَّى خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا يَا رَبُّ خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَ إِلَيَّ وَهٰذِهِ خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا. ۞ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. ۞ وَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ يَا رَبُّ وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَ إِلَيَّ وَهَا نَانِ وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا. ۞ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. ۞ وَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ عَنِيفٌ تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ

وتجمع من حيث لم تبذر ۞ فخفت وذهبت ودفنت وزنتك في الأرض فهوذا مالك عندك. ۞ فأجاب سيده وقال له أيها العبد الشرير الكسلان قد علمت أني أحصد من حيث لم أزرع وأجمع من حيث لم أبذر ۞ فكان ينبغي أن تسلم فضتي إلى الصيارفة حتى إذا قدمت آخذ مالي مع ربى. ۞ فخذوا منه الوزنة وأعطوها للذي معه العشر الوزنات ۞ لأن كل من له يعطى فيزداد ومن ليس له يؤخذ منه ما يتوهم أنه له. ۞ والعبد البطال ألقوه في الظلمة البرانية هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ۞ ومتى جاء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة معه فحينئذ يجلس على عرش مجده ۞ وتجمع لديه كل الأمم فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء ۞ ويقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره. ۞ حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملك المعد لكم منذ إنشاء العالم. ۞ لأني جعت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني وكنت غريبا فآويتموني ۞ وعريانا فكسوتموني ومريضا فعدتموني ومحبوسا فأتيتم إلي. ۞ حينئذ يجيبه الصديقون قائلين يا رب متى رأيناك جائعا فأطعمناك أو عطشان فسقيناك. ۞ ومتى رأيناك غريبا فآويناك أو عريانا فكسوناك. ۞ ومتى رأيناك مريضا أو محبوسا فأتينا إليك. ۞ فيجيب الملك ويقول لهم الحق أقول لكم إنكم كلما فعلتم ذلك بأحد إخوتي هؤلاء الصغار في فعلتموه. ۞ حينئذ يقول أيضا للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. ۞ لأني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني ۞ وكنت غريبا فلم تؤووني وعريانا فلم تكسوني ومريضا ومحبوسا فلم تزوروني. ۞ حينئذ يجيبونه هم أيضا ويقولون يا رب متى رأيناك جائعا أو عطشان أو غريبا أو عريانا أو مريضا أو محبوسا ولم نخدمك. ۞ حينئذ يجيب ويقول لهم الحق أقول لكم إنكم كلما لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار في لم تفعلوه.

فَيَذْهَبُ هٰؤُلَاءِ إِلَى ٱلْعَذَابِ ٱلْأَبَدِيِّ وَٱلصِّدِّيقُونَ إِلَى ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ ٱلْفِصْحُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسْلَمُ لِلصَّلْبِ. حِينَئِذٍ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ قَيَافَا وَتَشَاوَرُوا أَنْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي ٱلْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي ٱلشَّعْبِ. وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ ٱلْأَبْرَصِ دَنَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ فَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا لِمَ هٰذَا ٱلْإِتْلَافُ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هٰذَا بِثَمَنٍ كَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ. فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُتْعِبُونَ ٱلْمَرْأَةَ فَإِنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا حَسَنًا. إِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. فَإِنَّ هٰذِهِ إِذْ أَفَاضَتْ هٰذَا ٱلطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا صَنَعَتْ ذٰلِكَ لِدَفْنِي. ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِزَ بِهٰذَا ٱلْإِنْجِيلِ فِي ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْ هٰذِهِ تَذْكَارًا لَهَا. حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ. فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ. وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ. وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ ٱلْفَطِيرِ دَنَا ٱلتَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ ٱلْفِصْحَ لِتَأْكُلَ. فَقَالَ يَسُوعُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ زَمَانِي قَدِ ٱقْتَرَبَ وَعِنْدَكَ أَصْنَعُ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. فَفَعَلَ ٱلتَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا ٱلْفِصْحَ. وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ ٱتَّكَأَ مَعَ تَلَامِيذِهِ

الإثني عشر. ۞ وفيما هم يأكلون قال الحق أقول لكم إن واحداً منكم سيسلمني. ۞ فحزنوا جداً وجعل كل واحد يقول لعلي أنا هو يا رب. ۞ فأجاب قائلاً الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني. ۞ وابن البشر ماض كما هو مكتوب عنه ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلم ابن البشر. قد كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد. ۞ فأجاب يهوذا مسلمه قائلاً لعلي أنا هو يا معلم. فقال له أنت قلت. ۞ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع خبزاً وبارك وكسر وأعطى تلاميذه وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي. ۞ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم وقال اشربوا من هذا كلكم ۞ لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة الخطايا. ۞ أقول لكم إني من الآن لا أشرب من عصير الكرمة هذا إلى ذلك اليوم الذي فيه أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي. ۞ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون. ۞ حينئذ قال لهم يسوع كلكم تشكون في في هذه الليلة لأنه مكتوب أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية. ۞ ولكن متى قمت أسبقكم إلى الجليل. ۞ فأجاب بطرس وقال له لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا. ۞ فقال له يسوع الحق أقول لك إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات. ۞ قال له بطرس لو ألجئت أن أموت معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميع التلاميذ. ۞ حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة تدعى جثسماني وقال لتلاميذه امكثوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك. ۞ وأخذ معه بطرس وابني زبدى وطفق يحزن ويكتئب. ۞ حينئذ قال لهم إن نفسي حزينة حتى الموت فامكثوا ههنا واسهروا معي. ۞ ثم تباعد قليلاً وخر على وجهه يصلي قائلاً يا أبتِ إن كان يستطاع فلتعبر عني هذه الكأس. لكن ليس كمشيئتي بل كمشيئتك. ۞ ثم جاء إلى تلاميذه فوجدهم نياماً. فقال لبطرس أهكذا لم تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة. ۞ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فمستعد وأما الجسد فضعيف. ۞ ثم مضى

ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ كَانَ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ. ۝ ثُمَّ أَتَى فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا أَيْضًا لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. ۝ فَتَرَكَهُمْ أَيْضًا وَمَضَى يُصَلِّي ثَالِثَةً قَائِلًا كَلَامَهُ ٱلْأَوَّلَ. ۝ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ نَامُوا ٱلْآنَ وَٱسْتَرِيحُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي ٱلْخُطَاةِ. ۝ قُومُوا لِنَنْطَلِقَ فَهُوَذَا قَدْ قَرُبَ ٱلَّذِي يُسْلِمُنِي. ۝ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ يَهُوذَا أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ ٱلشَّعْبِ. ۝ وَٱلَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا ٱلَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ فَأَمْسِكُوهُ. ۝ وَلِلْوَقْتِ دَنَا إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ ٱلسَّلَامُ يَا مُعَلِّمُ وَقَبَّلَهُ. ۝ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا صَاحِبُ لِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ. حِينَئِذٍ جَاءُوا وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ۝ وَإِذَا وَاحِدٌ مِمَّنْ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَٱسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ۝ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْخُذُ بِٱلسَّيْفِ بِٱلسَّيْفِ يَهْلِكُ. ۝ أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ أَبِي فَيُقِيمَ لِي فِي ٱلْحَالِ أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَةَ جَوْقَةً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ. ۝ وَلٰكِنْ كَيْفَ تَتِمُّ ٱلْكُتُبُ فَإِنَّهُ هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ. ۝ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي. إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ٱلْهَيْكَلِ جَالِسًا أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي ۝ وَإِنَّمَا كَانَ هٰذَا كُلُّهُ لِتَتِمَّ كُتُبُ ٱلْأَنْبِيَاءِ. حِينَئِذٍ تَرَكَهُ ٱلتَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. ۝ وَٱلَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ حَيْثُ كَانَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ. ۝ وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ ٱلْخُدَّامِ حَتَّى يَنْظُرَ ٱلْعَاقِبَةَ. ۝ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَكُلُّ ٱلْمَجْلِسِ يَطْلُبُونَ عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةَ زُورٍ لِيَقْتُلُوهُ ۝ فَلَمْ يَجِدُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ ۝ وَقَالَا إِنَّ هٰذَا قَدْ قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ ٱللهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ۝ فَقَامَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ

عما يشهد به هذان عليك. ﴿٦١﴾ وأما يسوع فكان صامتا. فقال له رئيس الكهنة أقسم عليك بالله الحي أن تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله. ﴿٦٢﴾ فقال له يسوع أنت قلت. وأيضا أقول لكم إنكم من الآن ترون ابن البشر جالسا عن يمين القدرة وآتيا على سحاب السماء. ﴿٦٣﴾ حينئذ شق رئيس الكهنة ثيابه وقال لقد جدف فما حاجتنا إلى شهود. ها إنكم قد سمعتم تجديفه ﴿٦٤﴾ فماذا ترون. فأجابوا وقالوا إنه مستوجب الموت. ﴿٦٥﴾ حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه ﴿٦٦﴾ قائلين تنبأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك. ﴿٦٧﴾ أما بطرس فكان جالسا في الدار خارجا فدنت إليه جارية وقالت له أنت كنت مع يسوع الجليلي. ﴿٦٨﴾ فأنكر قدام الجميع وقال لست أدري ما تقولين. ﴿٦٩﴾ ثم خرج إلى الباب فرأته جارية أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضا كان مع يسوع الناصري. ﴿٧٠﴾ فأنكر ثانية بقسم أن لست أعرف الرجل. ﴿٧١﴾ وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أنت أيضا منهم فإن لفحتك تدلك عليك. ﴿٧٢﴾ حينئذ جعل يلعن ويحلف إني لا أعرف الرجل. وللوقت صاح الديك. ﴿٧٣﴾ فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات فخرج إلى خارج وبكى بكاء مرا

الفصل السابع والعشرون

﴿١﴾ ولما كان الغد تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه. ﴿٢﴾ فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي. ﴿٣﴾ حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد قضي عليه تندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ ﴿٤﴾ قائلا إني قد خطئت إذ أسلمت دما زكيا. فقالوا له ماذا علينا أنت أبصر. ﴿٥﴾ فطرح الفضة في الهيكل ومضى فخنق نفسه. ﴿٦﴾ فأخذ رؤساء

ٱلْكَهَنَةِ ٱلْفِضَّةَ وَقَالُوا لَا يَحِلُّ أَنْ نَجْعَلَهَا فِي بَيْتِ ٱلتَّقْدِمَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ. ۝٧ فَتَشَاوَرُوا وَٱبْتَاعُوا بِهَا حَقْلَ ٱلْفَخَّارِ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ ۝٨ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْحَقْلُ حَقْلَ ٱلدَّمِ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ۝٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ثَمَنَ ٱلثَّمَنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ۝١٠ وَدَفَعُوهَا عَنْ حَقْلِ ٱلْفَخَّارِ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ.

۝١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ ٱلْوَالِي فَسَأَلَهُ ٱلْوَالِي قَائِلًا أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ. ۝١٢ وَفِيمَا كَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخُ يَشْكُونَهُ لَمْ يَكُنْ يُجِيبُهُمْ بِشَيْءٍ ۝١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيْكَ. ۝١٤ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ كَلِمَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ ٱلْوَالِي جِدًّا. ۝١٥ وَكَانَ لِلْوَالِي عَادَةٌ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ فِي ٱلْعِيدِ أَسِيرًا مَنْ أَرَادُوا. ۝١٦ وَكَانَ عِنْدَهُ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بَرَأَبَا. ۝١٧ فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ أَبَرَأَبَا أَمْ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْمَسِيحُ. ۝١٨ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ۝١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ ٱلْوِلَايَةِ أَرْسَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ إِلَيْهِ قَائِلَةً إِيَّاكَ وَذٰلِكَ ٱلصِّدِّيقَ فَإِنِّي قَدْ تَوَجَّعْتُ ٱلْيَوْمَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِهِ فِي ٱلْحُلْمِ. ۝٢٠ وَلٰكِنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخَ أَقْنَعُوا ٱلْجُمُوعَ بِطَلَبِ بَرَأَبَا وَإِهْلَاكِ يَسُوعَ. ۝٢١ فَأَجَابَ ٱلْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مِنَ ٱلِٱثْنَيْنِ. فَقَالُوا بَرَأَبَا. ۝٢٢ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْمَسِيحُ. ۝٢٣ فَقَالُوا كُلُّهُمْ لِيُصْلَبْ. فَقَالَ لَهُمُ ٱلْوَالِي فَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ. فَٱزْدَادُوا صِيَاحًا وَقَالُوا لِيُصْلَبْ. ۝٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا وَلٰكِنْ يَزْدَادُ ٱلْبَلْبَالُ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ ٱلْجَمْعِ قَائِلًا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هٰذَا ٱلصِّدِّيقِ أَبْصِرُوا أَنْتُمْ. ۝٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَنِينَا. ۝٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَرَأَبَا وَجَلَدَ يَسُوعَ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ. ۝٢٧ حِينَئِذٍ أَخَذَ جُنْدُ ٱلْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ ٱلْفِرْقَةَ كُلَّهَا ۝٢٨ وَرَعَّوْا ثِيَابَهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا. ۝٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنَ ٱلشَّوْكِ وَجَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصَبَةً. ثُمَّ جَثَوْا

على ركبهم قدامه وهزأوا به قائلين سلام يا ملك اليهود. ﴿ وكانوا يبصقون عليه ويأخذون القصبة ويضربون بها رأسه. ﴿ وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب. ﴿ وفيما هم خارجون صادفوا رجلا قيروانيا اسمه سمعان فسخروه أن يحمل صليبه. ﴿ ولما بلغوا إلى مكان يسمى الجلجلة الذي هو موضع الجمجمة ﴿ أعطوه خمرا ممزوجة بمرارة فذاق ولم يرد أن يشرب. ﴿ ولما صلبوه اقتسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها ليكي يتم ما قيل بالنبي القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. ﴿ ثم جلسوا هناك يحرسونه ﴿ وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود. ﴿ حينئذ صلبوا معه لصين واحدا عن اليمين والآخر عن اليسار. ﴿ وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم ﴿ ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب. ﴿ وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأون به قائلين ﴿ خلص آخرين ونفسه لم يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به. ﴿ إنه متكل على الله فلينقذه الآن إن كان راضيا عنه لأنه قال أنا ابن الله. ﴿ وكذلك اللصان اللذان صلبا معه كانا يعيرانه. ﴿ ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة. ﴿ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا إيلي إيلي لما شبقتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني. ﴿ فسمع قوم من الحاضرين هناك فقالوا هذا إنه ينادي إيليا. ﴿ وللوقت أسرع واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها خلا وجعلها على قصبة وسقاه. ﴿ فقال الباقون دع لنتظر هل يأتي إيليا يخلصه. ﴿ وصرخ أيضا يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح. ﴿ وإذا حجاب الهيكل قد انشق اثنين من فوق إلى أسفل والأرض تزلزلت والصخور تشققت ﴿ والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين ﴿ وخرجوا

مِنَ ٱلْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ وَأَتَوْا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَتَرَآءَوْا لِكَثِيرِينَ. ۞ وَإِنَّ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوُا ٱلزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَانَ هٰذَا ٱبْنَ ٱللهِ. ۞ وَكَانَ هُنَاكَ نِسَآءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ وَهُنَّ ٱللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ ٱلْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ ۞ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَأُمُّ ٱبْنَيْ زَبَدَى. ۞ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَآءُ جَآءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ ٱلرَّامَةِ ٱسْمُهُ يُوسُفُ وَكَانَ تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ ۞ هٰذَا دَنَا إِلَى بِلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَمَرَ بِلَاطُسُ أَنْ يُسَلَّمَ ٱلْجَسَدُ. ۞ فَأَخَذَ يُوسُفُ ٱلْجَسَدَ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ نَقِيٍّ ۞ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي ٱلصَّخْرَةِ ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا عَظِيمًا عَلَى بَابِ ٱلْقَبْرِ وَمَضَى. ۞ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ ٱلْقَبْرِ. ۞ وَفِي ٱلْغَدِ ٱلَّذِي بَعْدَ ٱلتَّهْيِئَةِ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَآءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ إِلَى بِلَاطُسَ ۞ قَائِلِينَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذٰلِكَ ٱلْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ۞ فَمُرْ أَنْ يُضْبَطَ ٱلْقَبْرُ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ فَتَكُونَ ٱلضَّلَالَةُ ٱلْأَخِيرَةُ شَرًّا مِنَ ٱلْأُولَى. ۞ فَقَالَ لَهُمْ بِلَاطُسُ إِنَّ عِنْدَكُمْ حُرَّاسًا فَٱذْهَبُوا وَٱضْبِطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ.

۞ فَمَضَوْا وَضَبَطُوا ٱلْقَبْرَ بِخَتْمِ ٱلْحَجَرِ وَإِقَامَةِ ٱلْحُرَّاسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

۞ وَفِي غَلَسِ ٱلسَّبْتِ ٱلْمُسْفِرِ عَنْ أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ جَآءَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى لِتَنْظُرَا ٱلْقَبْرَ. ۞ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَجَآءَ وَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرَ عَنِ ٱلْبَابِ وَجَلَسَ فَوْقَهُ. ۞ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَٱلْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَٱلثَّلْجِ ۞ وَمِنْ خَوْفِهِ ٱرْتَعَدَ ٱلْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَٱلْأَمْوَاتِ. ۞ فَأَجَابَ

الملاك وقال للنسوة لا تخفن أنتن. قد علمت أنكن تطلبن يسوع المصلوب. ٦ إنه ليس ههنا فإنه قد قام كما قال. تعالين وانظرن إلى المكان الذي كان مضجعا فيه الرب ٧ وأسرعن واذهبن وقلن لتلاميذه إنه قد قام وهو يسبقكم إلى الجليل وهناك ترونه. ها أنا قد قلت لكن. ٨ فخرجن مسرعات من القبر بخوف وفرح عظيم وبادرن ليخبرن تلاميذه. ٩ فإذا يسوع لاقاهن وقال سلام لكن. فدنون وأمسكن قدميه وسجدن له. ١٠ وحينئذ قال لهن يسوع لا تخفن. اذهبن وقلن لإخوتي ليذهبوا إلى الجليل وهناك يرونني. ١١ وفيما هن منطلقات أتى قوم من الحراس إلى المدينة فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث. ١٢ فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا وأعطوا الجند فضة كثيرة ١٣ قائلين قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. ١٤ وإذا سمع هذا عند الوالي أقنعناه وجعلناكم مطمئنين. ١٥ فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم فذاع هذا القول عند اليهود إلى اليوم. ١٦ وأما التلاميذ الأحد عشر فذهبوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. ١٧ فلما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. ١٨ فدنا يسوع وكلمهم قائلا إني قد أعطيت كل سلطان في السماء والأرض. ١٩ إذهبوا الآن وتلمذوا كل الأمم معمدين إياهم باسم الآب والابن والروح القدس ٢٠ وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به وها أنا معكم كل الأيام إلى منتهى الدهر

إِنجِيلُ

رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

لِلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس مرقس

الفصل الأول

١ بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله ٢ كما هو مكتوب بأشعيا النبي ها أنذا
مرسل ملاكي أمام وجهك يهيئ طريقك قدامك. ٣ صوت صارخ في البرية
أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة. ٤ كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز
بمعمودية التوبة لغفران الخطايا. ٥ وكان يخرج إليه جميع أهل بلد اليهودية
وأورشليم فيعتمدون منه في نهر الأردن معترفين بخطاياهم. ٦ وكان لباس
يوحنا من وبر الإبل وعلى حقويه منطقة من جلد وكان طعامه الجراد وعسل البر. وكان
يكرز قائلا ٧ إنه يأتي بعدي من هو أقوى مني وأنا لا أستحق أن أنحني وأحل
سير حذائه. ٨ أنا عمدتكم بالماء وأما هو فيعمدكم بالروح القدس.
٩ وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن.
١٠ وللوقت إذ صعد من الماء رأى السماوات قد انفتحت والروح مثل حمامة
قد نزل واستقر عليه. ١١ وكان صوت من السماء قائلا أنت ابني الحبيب بك
سررت. ١٢ وللوقت أخرجه الروح إلى البرية ١٣ فكان في البرية أربعين

يوماً وأربعين ليلة مجرب من الشيطان وكان مع الوحوش وكانت الملائكة تخدمه.
وبعد ما أسلم يوحنا أتى يسوع إلى الجليل يكرز بإنجيل ملكوت الله
قائلاً قد تم الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل. وفيما
كان ماشياً على شاطئ بحر الجليل رأى سمعان وأندراوس أخاه يلقيان شباكاً في البحر
لأنهما كانا صيادين. فقال لهما يسوع اتبعاني فأجعلكما صيادي الناس.
فللوقت تركا الشباك وتبعاه. وجاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن
زبدى ويوحنا أخاه وهما في السفينة يصلحان الشباك. فدعاهما للوقت فتركا
أباهما زبدى في السفينة مع الأجراء وتبعاه. ودخلوا كفرناحوم وللوقت دخل
المجمع في السبت وكان يعلمهم. فبهتوا من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له
سلطان لا كالكتبة. وكان في مجمعهم رجل فيه روح نجس فصاح قائلاً
ما لنا ولك يا يسوع الناصري أأتيت لتهلكنا. قد عرفتك من أنت إنك قدوس الله.
فانتهره يسوع قائلاً اخرس واخرج من الرجل. فخبطه الروح النجس
وصاح بصوت عظيم وخرج منه. فدهش جميعهم وجعلوا يسألون بعضهم
بعضاً قائلين ما هذا الأمر وما هذا التعليم الجديد فإنه أيضاً يأمر الأرواح النجسة
بسلطان فتطيعه. والوقت ذاع خبره في بقعة الجليل كلها. ولما خرجوا
من المجمع جاءوا إلى بيت سمعان وأندراوس مع يعقوب ويوحنا. وكانت حماة
سمعان ملقاة بحمى فأخبروه بأمرها. فدنا وأقامها آخذاً بيدها وللوقت فارقتها
الحمى فصارت تخدمهم. ولما كان المساء عند غروب الشمس أحضروا إليه كل
من كان به سوء وجميع الذين بهم شياطين وكانت المدينة كلها مجتمعة على
الباب. فأبرأ كثيرين من المعذبين بأمراض مختلفة وأخرج شياطين كثيرين
ولم يدعهم يتكلمون لأنهم عرفوه. وقام باكراً جداً في الليل وخرج وذهب
إلى مكان قفر وكان يصلي هناك. فانطلق سمعان ومن معه في إثره فلما

وجدوه قالوا له إن الجميع يطلبونك. ﴿ فقال لهم لنسر إلى القرى القريبة والمدن لأكرز هناك أيضاً لأني لهذا جئت. ﴿ فكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين. ﴿ فجاء إليه أبرص وسأله ساجداً له قائلاً إن شئت فأنت قادر أن تطهرني. ﴿ فتحنن عليه يسوع ومد يده ولمسه وقال له قد شئت فاطهر. ﴿ وفيما هو يكلمه للوقت ذهب عنه البرص وطهر. ﴿ فانتهره وصرفه سريعاً ﴿ وقال له انظر لا تقل لأحد ولكن امض فأر نفسك لرئيس الكهنة وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم. ﴿ إلا أنه لما خرج جعل ينادي ويذيع الخبر حتى إنه لم يعد يستطيع أن يدخل مدينة علانية فبقي في الخارج في مواضع مقفرة وكان الناس يأتونه من كل جهة

الفصل الثاني

﴿ وبعد أيام عاد فدخل كفرناحوم. ﴿ وسمع أنه في بيت فللوقت اجتمع كثيرون حتى إنه لم يبق موضع يسع ولا عند الباب وكان يخاطبهم بالكلمة. ﴿ فأتوا إليه بمخلع يحمله أربعة ﴿ وإذ لم يقدروا أن يصلوا به إليه لسبب الجمع كشفوا السقف حيث كان وبعد ما نقبوه دلوا السرير الذي كان المخلع مضطجعاً عليه. ﴿ فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلع يا بني مغفورة لك خطاياك. ﴿ وكان قوم من الكتبة جالسين هناك يفكرون في قلوبهم ﴿ ما بال هذا يتكلم هكذا إنه يجدف. من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده. ﴿ فللوقت علم يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم. ﴿ ما الأيسر أن يقال للمخلع مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم احمل سريرك وامش. ﴿ ولكن لكي تعلموا أن ابن البشر له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا.

ثُمَّ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ ﴿١٠﴾ لَكَ أَقُولُ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ﴿١١﴾ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَخَرَجَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ حَتَّى دَهِشَ كُلُّهُمْ وَمَجَّدُوا ٱللهَ قَائِلِينَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هٰذَا قَطُّ. ﴿١٢﴾ وَعَادَ فَخَرَجَ إِلَى ٱلْبَحْرِ فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ ٱلْجَمْعِ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ. ﴿١٣﴾ ثُمَّ ٱجْتَازَ فَرَأَى لَاوِيَ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ﴿١٤﴾ وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخُطَاةِ مُتَّكِئِينَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا كَانُوا يَتْبَعُونَهُ. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخُطَاةِ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ مَا بَالُ مُعَلِّمِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخُطَاةِ. ﴿١٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ لَا يَحْتَاجُ ٱلْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنِ ٱلْمَرْضَى ٱلْأَسْقَامُ فَإِنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خُطَاةً. ﴿١٧﴾ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ يَصُومُونَ وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو ٱلْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ. إِنَّهُ مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا ﴿١٩﴾ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا ٱلْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. ﴿٢١﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَإِلَّا فَٱلْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِلْأَهُ مِنَ ٱلْبَالِي فَيَصِيرُ ٱلْخَرْقُ أَسْوَأَ. ﴿٢٢﴾ وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشُقُّ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ ٱلزِّقَاقَ وَتُرَاقُ ٱلْخَمْرُ وَتَتْلَفُ ٱلزِّقَاقُ. لٰكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ. ﴿٢٣﴾ وَٱجْتَازَ فِي ٱلسَّبْتِ بَيْنَ ٱلزُّرُوعِ فَجَعَلَ تَلَامِيذُهُ وَهُمْ سَائِرُونَ يَقْطِفُونَ ٱلسَّنَابِلَ. ﴿٢٤﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱنْظُرْ لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي ٱلسَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ ٱحْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ ٱللهِ فِي عَهْدِ أَبِيَاثَارَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَأَكَلَ خُبْزَ ٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَأَعْطَى لِلَّذِينَ مَعَهُ. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ ٱلسَّبْتَ جُعِلَ لِأَجْلِ ٱلْإِنْسَانِ لَا ٱلْإِنْسَانُ لِأَجْلِ ٱلسَّبْتِ. ﴿٢٨﴾ فَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ إِذَنْ هُوَ رَبُّ ٱلسَّبْتِ أَيْضًا

الفصل الثالث

١ ودخل المجمع أيضاً وكان هناك رجل يده يابسة. ٢ وكانوا يراقبونه هل
يشفيه في السبت لكي يشكوه. ٣ فقال للرجل اليابس اليد قم إلى الوسط.
٤ ثم قال لهم أخير يحل أن يفعل في السبت أم شر أن تخلص نفس أم
تهلك. فصمتوا. ٥ فأدار نظره فيهم بغيظ وهو مغتم لعمى قلوبهم ثم قال للرجل
امدد يدك فمدها فعادت يده صحيحة. ٦ فخرج الفريسيون وللوقت تآمروا عليه
هم والهيرودسيون لكي يهلكوه. ٧ فانصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر وتبعه
جمع كثير من الجليل واليهودية ٨ وأورشليم وأدوم وعبر الأردن وممن حول
صور وصيدا جمع كثير وقد سمعوا بما صنع فأتوا إليه. ٩ فأمر تلاميذه بأن
تلازمه سفينة من أجل الجمع لئلا يزحموه. ١٠ لأنه كان يشفي كثيرين حتى كان
كل من به داء يتهافت عليه ليلمسه. ١١ وكانت الأرواح النجسة إذا رأته تخر
أمامه وتصرخ قائلة ١٢ إنك أنت ابن الله فينتهرها كثيراً ألا تظهره. ١٣ ثم
صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فأقبلوا إليه ١٤ وعين منهم اثني عشر ليكونوا
معه وليرسلهم للكرازة ١٥ وأعطاهم سلطاناً أن يشفوا المرضى ويخرجوا الشياطين.
١٦ وجعل لسمعان اسم بطرس. ١٧ وبعده يعقوب بن زبدى ويوحنا أخو
يعقوب وجعل لهما اسم بوانرجس أي ابني الرعد. ١٨ ثم أندراوس وفيلبس
وبرتلماوس ومتى وتوما ويعقوب بن حلفى وتداوس وسمعان القانوي ١٩ ويهوذا
الإسخريوطي الذي أسلمه. ٢٠ وأتوا إلى بيت فاجتمع أيضاً جمع حتى لم يقدروا
ولا أن يأكلوا خبزاً. ٢١ وسمع ذووه فخرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا إنه شارد العقل.
٢٢ وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا إن فيه بعل زبوب وإنه برئيس

ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ. ۝ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا. ۝ فَإِنَّهَا إِذَا ٱنْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا فَلَا يُمْكِنُ لِتِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةِ أَنْ تَثْبُتَ. ۝ وَإِذَا ٱنْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُمْكِنُ لِذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ أَنْ يَثْبُتَ. ۝ وَإِذَا قَامَ ٱلشَّيْطَانُ نَفْسُهُ فَقَدِ ٱنْقَسَمَ فَلَا يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَثْبُتَ بَلْ يَضْمَحِلُّ. ۝ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ ٱلْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ ٱلْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ۝ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ جَمِيعَ ٱلْخَطَايَا وَٱلتَّجَادِيفِ ٱلَّتِي يُجَدِّفُ بِهَا بَنُو ٱلْبَشَرِ تُغْفَرُ لَهُمْ ۝ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا مَغْفِرَةَ لَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلٰكِنَّهُ مُجْرِمٌ بِخَطِيَّةٍ أَبَدِيَّةٍ. ۝ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيهِ رُوحًا نَجِسًا. ۝ حِينَئِذٍ جَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. ۝ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ جُلُوسًا حَوْلَهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ. ۝ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي. ۝ ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي ٱلْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ هُوَلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي ۝ لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ ٱللهِ ذَاكَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۝ وَأَخَذَ أَيْضًا يُعَلِّمُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ فِي ٱلْبَحْرِ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ۝ فَعَلَّمَهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ ۝ ٱسْمَعُوا. هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ ۝ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ۝ وَبَعْضٌ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجَرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ. ۝ فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ. ۝ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. ۝ وَبَعْضٌ

سقط في الأرض الجيدة فارتفع ونمى وأعطى ثمرًا أثمر الواحد ثلاثين والآخر ستين والآخر مئة. ۞ ثم قال من له أذنان سامعتان فليسمع. ۞ فلما انفرد سأله الذين حوله مع الاثني عشر عن المثل. ۞ فقال لهم أنتم قد أعطيتم معرفة سر ملكوت الله وأما أولئك الذين من خارج فكل شيء لهم بأمثال ۞ لكي ينظروا نظرًا ولا يروا ويسمعوا سماعًا ولا يفهموا لئلا يتوبوا فتغفر لهم زلاتهم. ۞ ثم قال أما تعرفون هذا المثل فكيف تعلمون سائر الأمثال. ۞ الزارع يزرع الكلمة. ۞ والذين على الطريق حيث تزرع الكلمة هم الذين في حال سماعهم يجيء الشيطان ويذهب بالكلمة المزروعة في قلوبهم. ۞ وكذلك الذين زرعوا على الأرض المحجرة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها من ساعتهم بفرح ۞ ولكن ليس لهم فيهم أصل وإنما هم إلى حين ثم إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فللوقت يشكون. ۞ وآخرون زرعوا في الشوك هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة ۞ وهموم الدهر وخداع الغنى وسائر الشهوات الأخر تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمرة. ۞ والذين زرعوا في الأرض الجيدة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها فيعطون ثمرة الواحد ثلاثين والآخر ستين والآخر مئة. ۞ وقال لهم هل يؤتى بالسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير أم ليوضع على المنارة. ۞ فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا حدث ليكتم بل ليعلن. ۞ من له أذنان سامعتان فليسمع. ۞ وقال لهم تبصروا فيما تسمعون فإنه بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم وتزادون ۞ لأن من له يعطى ومن ليس له فالذي له يؤخذ منه. ۞ وقال مثل ملكوت الله كمثل رجل يلقي الزرع في الأرض ۞ وينام ويقوم ليلا ونهارا والزرع ينبت ويطول وهو لا يشعر ۞ لأن الأرض من نفسها تخرج أولا العشب ثم السنبل ثم الحنطة ممتلئة في السنبل. ۞ فإذا أدرك الثمر فللوقت يعمل المنجل لأن الحصاد قد حان. ۞ وقال بماذا نشبه ملكوت الله

أَمْ أَيَّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ لَهُ. ۝ إِنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ ٱلَّتِي حِينَ تُزْرَعُ فِي ٱلْأَرْضِ تَكُونُ أَصْغَرَ جَمِيعِ ٱلْحُبُوبِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ۝ فَإِذَا زُرِعَتِ ٱرْتَفَعَتْ فَصَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبُقُولِ ثُمَّ تُخْرِجُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ ٱلسَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَظِلَّ فِي ظِلِّهَا. ۝ وَبِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَمْثَالِ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِٱلْكَلِمَةِ عَلَى حَسَبِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا ۝ وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ وَفِي ٱلْخَلْوَةِ كَانَ يُفَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ. ۝ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَالَ لَهُمْ لِنَجُزْ إِلَى ٱلْعِبْرِ. ۝ فَصَرَفُوا ٱلْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ وَهُوَ فِي ٱلسَّفِينَةِ وَكَانَتْ مَعَهُ سُفُنٌ أُخَرُ. ۝ فَحَدَثَتْ عَاصِفَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٌ وَكَانَتْ تَقْذِفُ ٱلْأَمْوَاجَ عَلَى ٱلسَّفِينَةِ حَتَّى أَوْشَكَتْ أَنْ تَمْتَلِئَ. ۝ وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِهَا نَائِمًا عَلَى وِسَادَةٍ فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَمَا تُبَالِي بِأَنَّا نَهْلِكُ. ۝ فَٱسْتَيْقَظَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ ٱسْكُتْ ٱبْكَمْ فَسَكَنَتِ ٱلرِّيحُ وَحَدَثَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ۝ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ إِيمَانٌ بَعْدُ. فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تُرَى هٰذَا فَإِنَّ ٱلرِّيحَ وَٱلْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۝ وَأَتَوْا إِلَى عِبْرِ ٱلْبَحْرِ إِلَى بُقْعَةِ ٱلْجَرْجَسِيِّينَ. ۝ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ ٱسْتَقْبَلَهُ مِنَ ٱلْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ ۝ كَانَ يَسْكُنُ فِي ٱلْقُبُورِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُوثِقَهُ وَلَا بِٱلسَّلَاسِلِ. ۝ لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أُوثِقَ بِقُيُودٍ وَسَلَاسِلَ فَقَطَّعَ ٱلسَّلَاسِلَ وَكَسَّرَ ٱلْقُيُودَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُقْمِعَهُ. ۝ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي ٱلْقُبُورِ وَبَيْنَ ٱلْجِبَالِ يَصِيحُ وَيَهْشِمُ بِٱلْحِجَارَةِ. ۝ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ عَنْ بُعْدٍ بَادَرَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ ۝ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ أَسْتَحْلِفُكَ بِٱللّٰهِ لَا تُعَذِّبْنِي. ۝ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُ ٱخْرُجْ مِنَ ٱلرَّجُلِ

أيها الروح النجس. ۞ وسأله ما اسمك فقال اسمي جوقة لأنا كثيرون. ۞ وسأله كثيرا ألا يرسلهم إلى خارج البقعة. ۞ وكان هناك عند الجبل قطيع عظيم من الخنازير يرعى ۞ فسأله الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها. ۞ ففي الحال أذن لهم يسوع فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير فوثب القطيع عن الجرف إلى البحر وكان نحو ألفين فاختنق في البحر. ۞ فهرب رعاته وأخبروا من في المدينة وفي الحقول فخرجوا ليروا ما حدث ۞ وأتوا إلى يسوع فنظروا المجنون جالسا لابسا صحيح العقل فخافوا. ۞ وأخبرهم الناظرون بما جرى للمجنون وبأمر الخنازير. ۞ فجعلوا يسألونه أن ينصرف عن تخومهم. ۞ ولما ركب السفينة جعل الذي كان مجنونا يسأله أن يكون معه. ۞ فلم يدعه لكن قال له اذهب إلى بيتك إلى ذويك وأخبرهم بما صنع الرب إليك ورحمته لك. ۞ فذهب وطفق ينادي في المدن العشر بما صنع يسوع إليه وكان الجميع يتعجبون. ۞ ولما جاز يسوع أيضا في السفينة إلى العبر اجتمع إليه جمع كثير وكان بجانب البحر. ۞ فأتى إليه واحد من رؤساء المجمع اسمه يايير ولما رآه خر على قدميه ۞ وسأله كثيرا قائلا إن ابنتي مشرفة على الموت فأت وضع يدك عليها فتحيا وتحيا. ۞ فذهب معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحمونه. ۞ وإن امرأة بها نزف دم منذ اثنتي عشرة سنة ۞ وقد كابدت كثيرا من أطباء كثيرين وأنفقت كل ما لها ولم تنتفع شيئا بل صارت إلى حالة أسوأ. ۞ فلما سمعت بيسوع جاءت بين الجمع من خلفه ومست ثوبه ۞ لأنها قالت إني إن مسست ولو ثوبه برئت. ۞ وللوقت جف مسيل دمها وشعرت في جسمها أنها برئت من دائها. ۞ وفي الحال شعر يسوع في نفسه بالقوة التي خرجت منه فالتفت إلى الجمع وقال من مس ثيابي. ۞ فقال له تلاميذه ترى الجمع يزحمك وتقول من مسني. ۞ فأدار نظره ليرى التي فعلت ذلك

فَخَافَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَٱرْتَعَدَتْ لِعِلْمِهَا بِمَا حَدَثَ لَهَا فَجَاءَتْ وَخَرَّتْ لَهُ وَقَالَتْ لَهُ ٱلْحَقَّ كُلَّهُ. فَقَالَ لَهَا يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي مُعَافَاةً مِنْ دَائِكِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ ذَوُو رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ قَائِلِينَ إِنَّ ٱبْنَتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلِمَاذَا تُتْعِبُ ٱلْمُعَلِّمَ بَعْدُ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ مَا تَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لِرَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ لَا تَخَفْ آمِنْ فَقَطْ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ثُمَّ جَاءُوا إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ فَرَأَى ضَجِيجًا وَقَوْمًا يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ كَثِيرًا. فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَضِجُّونَ وَتَبْكُونَ إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ. فَضَحِكُوا مِنْهُ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ ٱلْجَمِيعَ وَأَخَذَ مَعَهُ أَبَا ٱلصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ ٱلصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً وَأَخَذَ بِيَدِ ٱلصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا طَلِيثَا قُومِي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا صَبِيَّةُ لَكِ أَقُولُ قُومِي. فَلِلْوَقْتِ قَامَتِ ٱلصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ وَكَانَتِ ٱبْنَةَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَدُهِشُوا أَشَدَّ ٱلدَّهَشِ. فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا بِأَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهٰذَا وَأَمَرَ بِأَنْ تُطْعَمَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. وَلَمَّا كَانَ ٱلسَّبْتُ طَفِقَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ قَائِلِينَ مِنْ أَيْنَ لِهٰذَا هٰذِهِ كُلُّهَا وَمَا هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيَهَا وَٱلْقُوَّاتُ ٱلَّتِي تَجْرِي مِثْلُهَا عَلَى يَدَيْهِ. أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلنَّجَّارَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ. أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هٰهُنَا عِنْدَنَا. وَكَانُوا يَشُكُّونَ فِيهِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ شَيْئًا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَأَبْرَأَهُمْ. وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

ثم جال في القرى المحيطة يعلم. ۞ ودعا الإثني عشر وجعل يرسلهم اثنين اثنين
وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة ۞ وأوصاهم أن لا يأخذوا شيئا للطريق
إلا عصا فقط لا مزودا ولا خبزا ولا نحاسا في مناطقهم ۞ بل يحتذوا بنعال ولا
يلبسوا ثوبين. ۞ وقال لهم أي بيت دخلتموه فكونوا فيه حتى تخرجوا من هناك.
۞ ومن لا يقبلكم ولا يسمع لكم فاذا ذهبتم من هناك فانفضوا غبار أرجلكم
شهادة لهم. ۞ فخرجوا وكرزوا بالتوبة ۞ وأخرجوا شياطين كثيرين ومسحوا
بالزيت مرضى كثيرين فشفوهم. ۞ وسمع هيرودس الملك لأن اسمه كان قد
اشتهر فقال إن يوحنا المعمدان قد قام من الأموات ومن أجل ذلك هذه القوات
تعمل به. ۞ وقال آخرون إنه إيليا وآخرون إنه نبي كأحد الأنبياء. ۞ فلما
سمع هيرودس قال إن يوحنا الذي قطعت أنا رأسه قد قام من بين الأموات.
۞ لأن هيرودس كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل
هيرودية امرأة أخيه فيلبس لأنه كان قد تزوجها ۞ فكان يوحنا يقول لهيرودس
إنه لا يحل لك أن تكون لك امرأة أخيك. ۞ وكانت هيرودية تتربص به وتريد
قتله فلم تستطع ۞ لأن هيرودس كان يخاف من يوحنا لعلمه بأنه رجل بار
وقديس ويحافظ عليه وكان يصنع أمورا كثيرة على حسب ما سمع منه ويصغي إليه
بانبساط. ۞ ولما كان اليوم الموافق وقد صنع هيرودس في مولده عشاء لعظمائه
وقواد الألوف وأعيان الجليل ۞ دخلت ابنة هيرودية ورقصت فأعجبت
هيرودس والمتكئين معه فقال الملك للصبية سليني ما أردت فأعطيك ۞ وحلف
لها أن مهما سألت مني أعطيك ولو نصف مملكتي. ۞ فخرجت وقالت لأمها ماذا
أسأله. قالت رأس يوحنا المعمدان. ۞ وللوقت دخلت على الملك مسرعة
وسألت قائلة أريد أن تعطيني على الفور رأس يوحنا المعمدان في طبق. ۞ فاغتم
على الملك حزن شديد ولكنه من أجل اليمين والمتكئين معه لم يرد أن يصدها

۞ ولساعته أنفذ سيافا وأمر أن يأتي برأسه في طبق. فانطلق وقطع رأسه في السجن ۞ وأتى برأسه في طبق ودفعه إلى الصبية فدفعته الصبية إلى أمها. ۞ وسمع تلاميذه فجاءوا وأخذوا جثته ووضعوها في قبر. ۞ واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بجميع ما عملوا وعلموا ۞ فقال لهم هلموا وحدكم إلى موضع قفر واستريحوا قليلا. لأن القادمين والذاهبين كانوا كثيرين فلم تكن لهم فرصة للأكل. ۞ فركبوا السفينة وانطلقوا إلى موضع قفر منفردين. ۞ فرآهم ذاهبين وعرف كثيرون فأسرعوا إلى هناك راجلين من كل المدن وسبقوهم. ۞ فلما خرج يسوع أبصر جمعا كثيرا فتحنن عليهم لأنهم كانوا كخراف لا راعي لها وطفق يعلمهم أشياء كثيرة. ۞ وبعد ساعات كثيرة دنا إليه تلاميذه وقالوا إن المكان قفر والساعة قد فاتت ۞ فاصرفهم ليذهبوا إلى الضياع والقرى القريبة ويبتاعوا لهم ما يأكلون. ۞ فأجابهم قائلا أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا له أنذهب فنبتاع خبزا بمئتي دينار ونعطيهم ليأكلوا. ۞ فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا. فلما تحققوا قالوا خمسة وسمكتان. ۞ فأمرهم أن يجلسوا الجميع حلقة حلقة على العشب الأخضر ۞ فاتكأوا زمرة زمرة مئة مئة وخمسين خمسين. ۞ فأخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماء وبارك وكسر الأرغفة وأعطى لتلاميذه ليقدموا إليهم وقسم السمكتين على الجميع. ۞ فأكلوا جميعهم وشبعوا ۞ ورفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة مع ما فضل من السمكتين. ۞ وكان الآكلون خمسة آلاف رجل. ۞ وللوقت اضطر تلاميذه أن يركبوا السفينة ويسبقوه إلى العبر إلى بيت صيدا حتى يصرف الجمع. ۞ ولما ودعهم ذهب إلى الجبل ليصلي. ۞ وعند المساء كانت السفينة في وسط البحر وهو وحده في البر. ۞ فلما رآهم مكدودين في قذفهم لأن الريح كانت مقاومة لهم وافاهم نحو الهجعة الرابعة من الليل ماشيا على البحر وكان يريد

أن يجاوزهم. ۞ فلما رأوه ماشيا على البحر ظنوه خيالا فصرخوا ۞ لأنهم رأوه كلهم واضطربوا. فللوقت كلمهم وقال لهم ثقوا أنا هو لا تخافوا ۞ وصعد إليهم إلى السفينة فسكنت الريح فزاد الدهش في أنفسهم إلى الغاية ۞ لأنهم لم يفهموا أمر الخبز إذ كانت قلوبهم عمياء. ۞ ولما عبروا جاءوا إلى أرض جنسر وأرسوا. ۞ ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفه الناس ۞ فطافوا جميع تلك البقعة وجعلوا يحملون المرضى على أسرة إلى حيث يسمعون أنه هناك. ۞ وحيثما كان يتوجه إلى قرى أو مدن أو ضياع كانوا يضعون المرضى في الشوارع ويسألونه أن يلمسوا ولو طرف ثوبه. فكل من لمسه برئ

الفصل السابع

۞ واجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة الذين جاءوا من أورشليم. ۞ فرأوا بعض تلاميذه يأكلون الطعام بأيد نجسة أي غير مغسولة فلاموهم. ۞ لأن الفريسيين وسائر اليهود لا يأكلون ما لم يغسلوا أيديهم مرارا تمسكا بسنة الشيوخ. ۞ وإذا جاءوا من السوق لا يأكلون ما لم يغتسلوا وأشياء أخرى كثيرة قلدوها ليتمسكوا بها من غسل كؤوس وجرار وآنية نحاس وأسرة. ۞ فسأله الفريسيون والكتبة لم تلاميذك لا يجرون على سنة الشيوخ ولكن يأكلون الطعام بأيد نجسة. ۞ فأجابهم قائلا حسنا تنبأ عليكم أشعيا أيها المرآءون كما هو مكتوب هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلوبهم فبعيدة مني. ۞ فهم باطلا يعبدونني إذ يعلمون تعاليم الناس ووصاياهم. ۞ لأنكم تركتم وصايا الله وتمسكتم بسنة الناس من غسل جرار وكؤوس وأشياء أخرى كثيرة أمثال هذه تفعلونها. ۞ وقال لهم إنكم قد رفضتم وصية الله تماما لتحفظوا سنتكم ۞ فقد قال موسى أكرم أباك

وأمك وكذا من لعن أباه أو أمه فليقتل قتلا. ﴿ وأنتم تقولون إن قال إنسان لأبيه أو أمه كل قربان أي هدية مني تنتفع به. ﴿ فلا تدعونه يصنع لأبيه أو أمه شيئا البتة ﴿ مبطلين كلام الله بسنتكم التي سننتم وأشياء أخرى كثيرة أمثال هذه تفعلونها. ﴿ ثم دعا الجمع كله وقال لهم اسمعوا لي جميعكم وافهموا. ﴿ لا شيء مما هو خارج عن الإنسان إذا دخله يمكن أن ينجسه بل ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجس الإنسان. ﴿ من له أذنان سامعتان فليسمع. ﴿ ولما جاء من عند الجمع إلى البيت سأله تلاميذه عن المثل. ﴿ فقال لهم أهكذا أنتم بغير فهم. أما تفهمون أن كل ما هو خارج إذا دخل الإنسان لا يمكن أن ينجسه ﴿ لأنه لا يدخل في قلبه بل في الجوف ويذهب إلى المخرج وتنقى به جميع الأطعمة. ﴿ وقال إن الذي يخرج من الإنسان هو الذي ينجس الإنسان ﴿ لأنها من الداخل من قلوب الناس تنبعث الأفكار الردية الزنى الفجور القتل ﴿ السرقة الحرص الخبث الغش العهارة العين الشريرة التجديف الكبرياء الجهل ﴿ جميع هذه الشرور تنبعث من الداخل فتنجس الإنسان. ﴿ ثم قام من هناك وذهب إلى تخوم صور وصيدا ودخل بيتا ولم يرد أن يعلم أحد فلم يقدر أن يستتر. ﴿ وكانت امرأة لها ابنة بها روح نجس فلما سمعت به جاءت وخرت عند قدميه. ﴿ وكانت المرأة يونانية جنسها من فينيقية سورية وسألته أن يخرج الشيطان من ابنتها. ﴿ فقال لها دعي البنين يشبعون أولا لأنه ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويلقى للكلاب. ﴿ فأجابت وقالت له نعم يا رب فإن الكلاب تأكل تحت المائدة من فتات الأولاد. ﴿ فقال لها لأجل كلامك هذا اذهبي فقد خرج الشيطان من ابنتك. ﴿ فلما عادت إلى بيتها وجدت الصبية مضطجعة على السرير وقد خرج الشيطان. ﴿ ثم خرج من تخوم صور ومر في صيدا وجاء فيما بين تخوم المدن العشر إلى بحر الجليل. ﴿ فجاءوه بأصم أخرس وسألوه أن

يضع يده عليه. ۞ فأخذه من بين الجمع على حدة وجعل أصابعه في أذنيه وتفل ولمس لسانه. ۞ ثم نظر إلى السماء متنهدا وقال له إنفتح أي انفتح. ۞ وفي الحال انفتح مسمعاه وانحلت عقدة لسانه وتكلم بطلاقة. ۞ فأوصاهم ألا يقولوا لأحد غير أنهم كانوا كلما أوصاهم لا يزدادون إلا ندا. ۞ وكان يشتد دهشهم قائلين لقد أحسن في كل ما صنع. جعل الصم يسمعون والبكم يتطقون

الفصل الثامن

۞ وحدث في تلك الأيام أنه كان جمع كثير ولم يكن لهم ما يأكلون. فدعا تلاميذه وقال لهم ۞ إني أتحنن على الجمع لأن لهم معي ثلاثة أيام وليس لهم ما يأكلون. ۞ وإن صرفتهم إلى منازلهم صائمين يخورون في الطريق لأن منهم من جاءوا من بعيد. ۞ فأجابه تلاميذه كيف يقدر أحد أن يشبع هؤلاء خبزا هنا في البرية. ۞ فسألهم كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعة. ۞ فأمر الجمع أن يتكئ على الأرض ثم أخذ السبعة الأرغفة وشكر وكسر وأعطى تلاميذه ليقدموا فقدموا للجمع. ۞ وكان عندهم يسير من السمك فشكر وأمر بأن يقدموا ذلك أيضا. ۞ فأكلوا وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر سبع سلال. ۞ وكان الآكلون نحو أربعة آلاف ثم صرفهم. ۞ ومن ساعته ركب السفينة مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلمانوثا. ۞ فخرج الفريسيون وجعلوا يباحثونه سائلين إياه آية من السماء ليجربوه. ۞ فتنهد في نفسه وقال ما بال هذا الجيل يطلب آية. الحق أقول لكم إنه لن يعطى هذا الجيل آية. ۞ ثم تركهم وركب السفينة أيضا ومضى إلى العبر. ۞ فنسوا أن يأخذوا خبزا ولم يكن معهم في السفينة سوى رغيف واحد. ۞ وأوصاهم قائلا انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس.

١٦ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا خُبْزٌ. ١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ
لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ أَحَتَّى ٱلْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ أَوَحَتَّى ٱلْآنَ
قُلُوبُكُمْ عَمْيَاءُ. ١٨ لَكُمْ عُيُونٌ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَلَكُمْ آذَانٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ.
١٩ إِذْ كَسَرْتُ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْخَمْسَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ قُفَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرًا رَفَعْتُمْ.
قَالُوا لَهُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ٢٠ وَإِذْ كَسَرْتُ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْأَرْبَعَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ سَلَّةً
رَفَعْتُمْ مِنَ ٱلْكِسَرِ. قَالُوا لَهُ سَبْعَةً. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ حَتَّى ٱلْآنَ لَا تَعْقِلُونَ.
٢٢ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ صَيْدَا فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمُسَهُ. ٢٣ فَأَخَذَ
بِيَدِ ٱلْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْقَرْيَةِ وَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَيُبْصِرُ
شَيْئًا. ٢٤ فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَقَالَ أُبْصِرُ ٱلنَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي. ٢٥ فَعَادَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
عَيْنَيْهِ فَبَدَأَ يُبْصِرُ وَعَادَ صَحِيحًا حَتَّى صَارَ يُبْصِرُ كُلَّ شَيْءٍ جَلِيًّا. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ
قَائِلًا ٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِذَا دَخَلْتَ ٱلْقَرْيَةَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا. ٢٧ ثُمَّ خَرَجَ
يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ. وَفِي ٱلطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ مَنْ
تَقُولُ ٱلنَّاسُ إِنِّي هُوَ. ٢٨ فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ
إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّكَ كَأَحَدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ.
أَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ. ٣٠ فَٱنْتَهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. ٣١ وَبَدَأَ
يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ
وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٣٢ وَكَانَ يَقُولُ هٰذَا ٱلْقَوْلَ جِهْرًا فَأَخَذَهُ
بُطْرُسُ وَبَدَأَ يَنْتَهِرُهُ. ٣٣ فَٱلْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَزَجَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا ٱذْهَبْ
خَلْفِي يَا شَيْطَانُ لِأَنَّكَ لَا تَفْطَنُ لِمَا لِلّٰهِ لٰكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ. ٣٤ ثُمَّ دَعَا ٱلْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
وَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. ٣٥ لِأَنَّ مَنْ
أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ يُخَلِّصُهَا.
٣٦ فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ ٱلْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ ٣٧ أَمْ مَاذَا يُعْطِي

الإنسان فداء عن نفسه. ﴿٣٨﴾ لأن من يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ يستحي به ابن البشر إذا أتى في مجد أبيه مع ملائكته القديسين. ﴿٣٩﴾ وقال لهم الحق أقول لكم إن قوماً من القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله آتياً بقوة

الفصل التاسع

﴿١﴾ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا فأصعدهم إلى جبل عالٍ على انفراد وتجلى قدامهم ﴿٢﴾ وصارت ثيابه تلمع بيضاء جداً كالثلج حتى لا يستطيع قصار على الأرض أن يبيض مثلها. ﴿٣﴾ وتراءى لهم موسى وإيليا وكانا يخاطبان يسوع. ﴿٤﴾ فأجاب بطرس وقال ليسوع يا رب حسن لنا أن نكون ههنا فلنصنع ثلاث مظال واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا. ﴿٥﴾ ولم يكن يدري ما يقول لما كان بهم من الرعب. ﴿٦﴾ وظللتهم سحابة وخرج صوت من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب فله اسمعوا. ﴿٧﴾ ونظروا حولهم بغتة فلم يروا أحداً بعد إلا يسوع وحده معهم. ﴿٨﴾ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم ألا يخبروا أحداً بما رأوا إلا متى قام ابن البشر من بين الأموات. ﴿٩﴾ فكتموا هذا الكلام في نفوسهم سائلين بعضهم بعضاً ما معنى إذا قام من بين الأموات. ﴿١٠﴾ وسألوه قائلين كيف يقول الفريسيون والكتبة إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً. ﴿١١﴾ فأجاب وقال لهم إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء ويجري عليه مثل ما كتب عن ابن البشر أن يتألم كثيراً ويرذل. ﴿١٢﴾ لكني أقول لكم إن إيليا قد جاء وقد صنعوا به كل ما أرادوا كما كتب عنه. ﴿١٣﴾ ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعاً كثيراً حولهم وكتبة يباحثونهم. ﴿١٤﴾ والوقت لما رأى الجمع كله يسوع اندهلوا وابتدروا وسلموا عليه. ﴿١٥﴾ فسألهم

فيم تباحثونهم. ﴿١٥﴾ فأجاب واحد من الجمع وقال يا معلم قد أتيتك بابن لي به روح أبكم. ﴿١٦﴾ وحيثما أخذه يصرعه فيزبد ويصرف بأسنانه ويبس وقد سألت تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا. ﴿١٧﴾ فأجابهم وقال أيها الجيل الغير المؤمن إلى متى أكون عندكم وحتى متى أحتملكم. هلم به إلي. ﴿١٨﴾ فأتوه به فلما رآه للوقت صرعه الروح فسقط على الأرض يتمرغ ويزبد. ﴿١٩﴾ فسأل أباه منذ كم من الزمان أصابه هذا. فقال منذ صباه ﴿٢٠﴾ وكثيرا ما ألقاه في النار وفي المياه ليهلكه لكن إن استطعت شيئا فتحنن علينا وأعنا. ﴿٢١﴾ فقال له يسوع إن استطعت أنت أن تؤمن فكل شيء ممكن للمؤمن. ﴿٢٢﴾ فصاح أبو الصبي من ساعته بدموع وقال إني أومن يا رب فأعن قلة إيماني. ﴿٢٣﴾ فلما رأى يسوع أن الجمع يتبادرون إليه انتهر الروح النجس قائلا له أيها الروح الأصم الأبكم أنا آمرك اخرج منه ولا تعد إليه من بعد. ﴿٢٤﴾ فصرخ وخبطه كثيرا وخرج منه فصار كالميت حتى قال كثيرون إنه قد مات. ﴿٢٥﴾ فأخذ يسوع بيده وأنهضه فقام. ﴿٢٦﴾ ولما دخل البيت سأله تلاميذه على انفراد لماذا لم نستطع نحن أن نخرجه. ﴿٢٧﴾ فقال لهم إن هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم. ﴿٢٨﴾ ولما خرجوا من هناك اجتازوا في الجليل ولم يرد أن يدري به أحد ﴿٢٩﴾ وكان يعلم تلاميذه ويقول لهم إن ابن البشر سيسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه وبعد أن يقتل يقوم في اليوم الثالث. ﴿٣٠﴾ فلم يفهموا هذا الكلام وهابوا أن يسألوه. ﴿٣١﴾ وجاءوا إلى كفرناحوم ولما كان في البيت سألهم فيم كنتم تتباحثون في الطريق. ﴿٣٢﴾ فصمتوا لأنهم كانوا يتباحثون في الطريق فيمن هو الأعظم بينهم. ﴿٣٣﴾ فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم إن أراد أحد أن يكون الأول فليكن آخر الكل وخادما للكل. ﴿٣٤﴾ ثم أخذ صبيا وأقامه في وسطهم واحتضنه وقال لهم ﴿٣٥﴾ من قبل واحدا من هؤلاء الصبيان باسمي فإياي يقبل ومن قبلني فليس قابلا لي أنا بل للذي أرسلني. ﴿٣٦﴾ وأجاب يوحنا

فقالا له يا معلم إنا رأينا واحدا لا يتبعنا نخرج الشياطين باسمك فمنعناه. ﴿٣٩﴾ فقال يسوع لا تمنعوه لأنه ليس أحد يصنع قوة باسمي ويقدر للحال أن يقول علي سوءا. ﴿٤٠﴾ لأنه من لم يكن علينا فهو معنا. ﴿٤١﴾ ومن سقاكم كأس ماء باسمي بما أنكم للمسيح فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره. ﴿٤٢﴾ ومن شكك أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له لو طوق عنقه بحجر الرحى وألقي في البحر. ﴿٤٣﴾ فإن شككتك يدك فاقطعها فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أقطع من أن يكون لك يدان وتذهب إلى جهنم إلى نار لا تطفأ ﴿٤٤﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٥﴾ وإن شككتك رجلك فاقطعها فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أعرج من أن يكون لك رجلان وتلقى في جهنم في نار لا تطفأ ﴿٤٦﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٧﴾ وإن شككتك عينك فاقلعها فخير لك أن تدخل ملكوت الله وأنت أعور من أن يكون لك عينان وتلقى في جهنم النار ﴿٤٨﴾ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأ النار. ﴿٤٩﴾ كل واحد يملح بالنار وكل ذبيحة تملح بالملح. ﴿٥٠﴾ الملح جيد ولكن إذا صار الملح بلا ملوحة فبماذا تصلحونه. فليكن فيكم ملح وليسالم بعضكم بعضا

الفصل العاشر

﴿١﴾ وقام من هناك وجاء إلى تخوم اليهودية إلى عبر الأردن فاجتمع إليه جموع وكان يعلمهم على عادته. ﴿٢﴾ فدنا الفريسيون وسألوه مجربين له هل يحل لرجل أن يطلق زوجته. ﴿٣﴾ فأجابهم قائلا بماذا أوصاكم موسى. ﴿٤﴾ قالوا إن موسى قد أذن أن يكتب كتاب طلاق وتخلى. ﴿٥﴾ فأجاب يسوع وقال إنه لأجل قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية ﴿٦﴾ ولكن في بدء الخليقة ذكرا وأنثى خلقهم الله. ﴿٧﴾ لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته ﴿٨﴾ فيصيران كلاهما جسدا واحدا. فليسا هما

ٱثْنَيْنِ بَعْدُ وَلٰكِنَّهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ ۞ وَمَا جَمَعَهُ ٱللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. ۞ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضاً فِي ٱلْبَيْتِ عَنْ ذٰلِكَ ۞ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. ۞ وَإِنْ طَلَّقَتِ ٱمْرَأَةٌ بَعْلَهَا وَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَقَدْ زَنَتْ. ۞ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ صِبْيَانًا لِيَلْمَسَهُمْ فَزَجَرَ ٱلتَّلَامِيذُ مُقَدِّمِيهِمْ. ۞ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذٰلِكَ ٱغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۞ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ ٱللهِ مِثْلَ صَبِيٍّ فَلَا يَدْخُلُهُ. ۞ ثُمَّ ٱحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. ۞ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى ٱلطَّرِيقِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ۞ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. ۞ قَدْ عَرَفْتَ ٱلْوَصَايَا لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَحْتَلْ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. ۞ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ. ۞ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ تُعْوِزُكَ ٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. ۞ فَٱكْتَأَبَ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَمَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. ۞ فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ مَا أَعْسَرَ عَلَى ذَوِي ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۞ فَٱنْذَهَلَ ٱلتَّلَامِيذُ لِكَلِمَاتِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضاً وَقَالَ لَهُمْ يَا بَنِيَّ مَا أَعْسَرَ عَلَى ٱلْمُتَّكِلِينَ عَلَى ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۞ إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثُقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۞ فَٱزْدَادُوا دَهَشًا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. ۞ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَلَيْسَ كَذٰلِكَ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱللهِ مُسْتَطَاعٌ. ۞ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ ۞ إِلَّا يَأْخُذُ مِئَةَ

ضعف. أما في هذا الزمان فبيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وبنين وحقولاً مع اضطهادات
وأما في الدهر الآتي فالحياة الأبدية. ﴿٣١﴾ وكثيرون من الأولين يكونون آخرين
ومن الآخرين يكونون أولين. ﴿٣٢﴾ وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم وكان
يسوع يتقدمهم وهم متذهلون يتبعونه خائفين. فأخذ أيضاً الاثني عشر وابتدأ يقول
لهم ما سيعرض له. ﴿٣٣﴾ هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وابن البشر سيسلم إلى
رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت ويسلمونه إلى الأمم. ﴿٣٤﴾ فيهزأون
به ويبصقون عليه ويجلدونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. ﴿٣٥﴾ فدنا إليه
يعقوب ويوحنا ابنا زبدى قائلين يا معلم نريد أن تصنع لنا كل ما نسألك. ﴿٣٦﴾ فقال
لهما ماذا تريدان أن أصنع لكما. ﴿٣٧﴾ قالا له هب لنا أن نجلس أحدنا عن يمينك
والآخر عن يسارك في مجدك. ﴿٣٨﴾ فقال لهما يسوع إنكما لا تعلمان ما تطلبان
أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا أو تصطبغا الصبغة التي أصطبغها أنا.
﴿٣٩﴾ فقالا له نستطيع. فقال لهما يسوع أما الكأس التي أشربها فتشربان بها والصبغة التي
أصطبغ بها فتصطبغان بها ﴿٤٠﴾ وأما جلوسكما عن يميني أو يساري فليس لي أن أعطيه
لكما بل للذين أعد لهم. ﴿٤١﴾ فلما سمع العشرة ابتدأوا يغضبون على يعقوب ويوحنا.
﴿٤٢﴾ فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم أن الذين يعدون أن الأكنة الأمم يسودونهم
وعظماءهم يتسلطون عليهم. ﴿٤٣﴾ وأما أنتم فليس فيكم هكذا ولكن من أراد أن
يكون عظيماً فيكم يكون لكم خادماً ﴿٤٤﴾ ومن أراد أن يصير فيكم الأول يكون عبداً
للجميع. ﴿٤٥﴾ فإن ابن البشر لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فداء عن كثيرين.
﴿٤٦﴾ وأتوا إلى أريحا وفيما هو خارج من أريحا ومعه تلاميذه وجمع كثير كان
بارتيماوس الأعمى ابن تيماوس جالساً على الطريق يستعطي. ﴿٤٧﴾ فلما سمع بأن يسوع
الناصري مقبل طفق يصرخ ويقول يا يسوع ابن داود ارحمني. ﴿٤٨﴾ فزجره كثيرون
ليسكت فازداد صراخاً يا ابن داود ارحمني. ﴿٤٩﴾ فوقف يسوع وأمر أن يدعوه.

فَدَعُوا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ ثِقْ وَانْهَضْ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ. ۝ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَنَهَضَ وَابْتَدَرَ إِلَيْهِ. ۝ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ. فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى يَا سَيِّدِي أَنْ أُبْصِرَ. ۝ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ اذْهَبْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ فِي الطَّرِيقِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۝ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَبَيْتَ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ۝ وَقَالَ لَهُمَا اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا وَحَالَمَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا مَا رَكِبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَحُلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ۝ فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ مَاذَا تَصْنَعَانِ قُولَا الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيُرْسِلُهُ لِلْوَقْتِ إِلَى هُهُنَا. ۝ فَذَهَبَا فَوَجَدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ فِي الْخَارِجِ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقَيْنِ فَحَلَّاهُ. ۝ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقَائِمِينَ هُنَاكَ مَا بَالُكُمَا تَحُلَّانِ الْجَحْشَ. ۝ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا. ۝ فَأَتَيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ. ۝ وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ۝ وَكَانَ الَّذِينَ أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوشَنَّا ۝ مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ وَمُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ الْآتِيَةُ هُوشَنَّا فِي الْأَعَالِي. ۝ وَدَخَلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَمَّا تَفَقَّدَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَقَدْ أَقْبَلَ الْمَسَاءُ خَرَجَ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا مَعَ الِاثْنَيْ عَشَرَ ۝ وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتَ عَنْيَا جَاعَ. ۝ فَنَظَرَ عَنْ بُعْدٍ شَجَرَةَ تِينٍ ذَاتَ وَرَقٍ فَدَنَا إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا شَيْئًا. فَلَمَّا دَنَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَوَانُ التِّينِ. ۝ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهَا لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ ثَمَرَةً مِنْكِ إِلَى الْأَبَدِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ. ۝ وَجَاءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ فَدَخَلَ الْهَيْكَلَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ

في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام ﴿ ولم يدع أحدا ينقل متاعا في الهيكل. ﴿ وكان يعلمهم قائلا أليس مكتوبا إن بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم وأنتم جعلتموه مغارة لصوص. ﴿ فسمع رؤساء الكهنة والكتبة فالتمسوا كيف يهلكونه لأنهم كانوا يخافونه إذ الجمع كله كان يتعجب من تعليمه. ﴿ ولما كان المساء خرج من المدينة. ﴿ وفي الغداة اجتازوا فرأوا التينة قد يبست من أصلها. ﴿ فتذكر بطرس وقال له ربي ها إن التينة التي لعنتها قد يبست. ﴿ فأجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم إيمان بالله. ﴿ الحق أقول لكم إن من قال لهذا الجبل انتقل واهبط في البحر وهو لا يشك في قلبه بل يؤمن بأن ما يقوله يكون فإنه يكون له. ﴿ فلأجل ذلك أقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة فآمنوا بأنكم تنالونه فيكون لكم. ﴿ ومتى قمتم لتصلوا فإن كان لكم على أحد شيء فاغفروا له لكي يغفر لكم أيضا أبوكم الذي في السماوات زلاتكم. ﴿ وإن لم تغفروا أنتم فأبوكم الذي في السماوات أيضا لا يغفر لكم زلاتكم. ﴿ ثم جاءوا أيضا إلى أورشليم وبينما هو يمشي في الهيكل أقبل عليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ ﴿ وقالوا له بأي سلطان تفعل هذا ومن الذي أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا. ﴿ فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضا أسألكم عن كلمة واحدة أجيبوني فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا. ﴿ معمودية يوحنا من السماء كانت أم من الناس. أجيبوني. ﴿ ففكروا في أنفسهم قائلين إن قلنا من السماء يقول فلماذا لم تؤمنوا به. ﴿ وإن قلنا من الناس فإنا نخاف من الشعب لأن يوحنا كان عند جميعهم نبيا بالحقيقة. ﴿ فأجابوا وقالوا ليسوع لا نعلم. فأجاب يسوع وقال لهم ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ قَائِلًا رَجُلٌ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. وَعِنْدَ أَوَانِ ٱلثَّمْرِ أَرْسَلَ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ ٱلْعَمَلَةِ مِنْ ثَمَارِ ٱلْكَرْمِ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ فَشَجُّوا رَأْسَهُ وَأَهَانُوهُ. وَأَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ كَثِيرِينَ آخَرِينَ فَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. وَبَقِيَ ٱبْنٌ لَهُ وَحِيدٌ مَحْبُوبٌ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ أَخِيرًا قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ٱبْنِي. أَمَّا ٱلْعَمَلَةُ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هٰذَا هُوَ ٱلْوَارِثُ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَيَصِيرَ ٱلْمِيرَاثُ لَنَا. فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْكَرْمِ. فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ ٱلْكَرْمِ. إِنَّهُ يَأْتِي فَيُهْلِكُ ٱلْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ ٱلْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. أَمَا قَرَأْتُمْ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةَ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسَ ٱلزَّاوِيَةِ. مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ كَانَ ذٰلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. فَهَمُّوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلٰكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ عَلَيْهِمْ فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا. وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَقْتَنِصُوهُ بِكَلِمَةٍ. فَأَقْبَلُوا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا نُعْطِي. فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي. عَلَيَّ بِدِينَارٍ حَتَّى أَنْظُرَ. فَأَتَوْا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ. قَالُوا لَهُ لِقَيْصَرَ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّٰهِ لِلّٰهِ. فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ. وَأَتَى إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ وَلَدًا فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ. وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ ٱلْأَوَّلُ ٱمْرَأَةً

ومات ولم يخلف نسلا. ۞ فأخذها الثاني ومات ولم يخلف هو أيضا نسلا والثالث كذلك. ۞ فأخذها السبعة ولم يخلفوا نسلا ومات المرأة أيضا آخر الجميع. ۞ في القيامة حين يقومون امرأة من تكون منهم لأن السبعة اتخذوها امرأة. ۞ فأجاب يسوع وقال لهم ألستم لهذا تضلون لأنكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله ۞ لأنهم حين يقومون من بين الأموات لا يزوجون ولا يتزوجون ولكن يكونون كالملائكة في السماوات. ۞ وأما أن الأموات يقومون أفما قرأتم في سفر موسى كيف خاطبه الله عند العليقة قائلا أنا إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب ۞ وهو ليس إله أموات بل أحياء فأنتم إذا في ضلال عظيم. ۞ فدنا أحد الكتبة وقد سمعهم يباحثونه ورأى أنه أحسن في الجواب لهم فسأله أية الوصايا هي أول الكل. ۞ أجابه يسوع إن أول الوصايا كلها اسمع يا إسرائيل إن الرب إلهنا رب واحد ۞ فأحب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك وكل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى. ۞ والثانية التي تشبهها أحب قريبك كنفسك ولا وصية أخرى أعظم من هاتين. ۞ فقال له الكاتب حسن يا معلم بالحق قلت إن الله واحد وليس آخر غيره ۞ ومحبته من كل القلب وكل العقل وكل النفس وكل القدرة ومحبة القريب كالنفس هما أفضل من جميع المحرقات والذبائح. ۞ فلما رآه يسوع أجاب بحكمة قال له لست ببعيد من ملكوت الله. ولم يجسر أحد بعدها أن يسأله. ۞ وأجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل كيف تقول الكتبة إن المسيح هو ابن داود. ۞ فإن داود نفسه يقول بالروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك. ۞ فداود نفسه يقول إنه ربه فكيف يكون هو ابنه. وكان جمع كثير يسمعه بانبساط. ۞ وقال لهم في تعليمه احذروا من الكتبة الذين يحبون المشي بالحلل والتحيات في الأسواق ۞ وصدور المجالس في المجامع وأول المتكآت في العشاء ۞ الذين يأكلون بيوت الأرامل

بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ فَهٰؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ. ۝ وَجَلَسَ يَسُوعُ قُبَالَةَ ٱلْخِزَانَةِ وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي ٱلْجَمْعُ نُحَاسًا فِي ٱلْخِزَانَةِ فَأَلْقَى كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ شَيْئًا كَثِيرًا. ۝ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ. ۝ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ ٱلْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ ٱلَّذِينَ أَلْقَوْا فِي ٱلْخِزَانَةِ ۝ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ أَلْقَوْا مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هٰذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا لَهَا كُلَّ مَعِيشَتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۝ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَا مُعَلِّمُ ٱنْظُرْ أَيُّ حِجَارَةٍ وَأَيُّ أَبْنِيَةِ هٰذِهِ. ۝ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَرَى هٰذِهِ ٱلْأَبْنِيَةَ ٱلْعَظِيمَةَ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. ۝ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ قُبَالَةَ ٱلْهَيْكَلِ سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ۝ قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ يَتِمَّ هٰذَا كُلُّهُ. ۝ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَشَرَعَ يَقُولُ لَهُمُ ٱحْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ ۝ لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِٱسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ۝ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَنْزَعِجُوا فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ. ۝ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَازِلُ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى وَمَجَاعَاتٌ. وَهٰذَا أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ. ۝ فَٱنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَتُضْرَبُونَ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ. ۝ وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ۝ فَإِذَا سَاقُوكُمْ وَأَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ فَبِذٰلِكَ تَكَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لٰكِنِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ.

١٢ وسيسلم الأخ أخاه للموت والأب ابنه ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم.
١٣ وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي والذي يصبر إلى المنتهى فذلك يخلص. ١٤ فمتى رأيتم رجاسة الخراب قائمة حيث لا ينبغي ليفهم القارئ. فحينئذ الذي في اليهودية فليهرب إلى الجبال. ١٥ والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا يدخل ليأخذ شيئا من بيته. ١٦ والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثوبه. ١٧ الويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام. ١٨ صلوا لئلا يكون هذا في شتاء. ١٩ لأن تلك الأيام ستكون مضايق لم يكن مثلها منذ أول الخليقة التي خلقها الله إلى الآن ولن يكون. ٢٠ ولولا أن الرب قصر الأيام لما كان يخلص ذو جسد لكن لأجل المختارين الذين اختارهم قصر الأيام. ٢١ حينئذ إن قال لكم أحد إن المسيح ههنا أو هناك فلا تصدقوا ٢٢ فسيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة يعطون علامات وعجائب لكي يضلوا المختارين أيضا إن أمكن. ٢٣ فاحذروا أنتم ها أنا قد تقدمت فقلت لكم كل شيء. ٢٤ وفي تلك الأيام بعد ذلك الضيق تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه ٢٥ وتتساقط كواكب السماء وتتزعزع القوات التي في السماوات. ٢٦ وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتيا على السحاب بقوة وجلال عظيمين ٢٧ وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي الأرض إلى أقاصي السماء. ٢٨ من التينة تعلموا المثل فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قد دنا. ٢٩ كذلك أنتم إذا رأيتم هذا قد حدث فاعلموا أنه قريب على الأبواب. ٣٠ الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كله. ٣١ السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول. ٣٢ فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمهما أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن إلا الآب. ٣٣ فاحذروا واسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون متى يكون الزمان. ٣٤ فذلك مثل رجل سافر وترك بيته وصرف عبيده كل واحد في عمله

وأوصى البوّاب بالسهر. ۞ فأمرهم إذن لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت أفي المساء أم في نصف الليل أم عند صياح الديك أم في الصباح ۞ لئلا يأتي بغتة فيجدكم نياما. ۞ وما أقوله لكم أقوله للجميع أن اسهروا

ألفصل الرابع عشر

۞ وكان الفصح والفطير بعد يومين وكان رؤساء الكهنة والكتبة يلتمسون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه. ۞ ولكنهم قالوا لا في العيد لئلا يقع بلبال في الشعب. ۞ وفيما هو في بيت عنيا في منزل سمعان الأبرص متكئا جاءت امرأة معها قارورة طيب من سنبل الناردين كثير الثمن فكسرت القارورة وأفاضته على رأسه. ۞ وإن قوما غضبوا في أنفسهم وقالوا لم كان إتلاف هذا الطيب ۞ فقد كان يمكن أن يباع هذا الطيب بأكثر من ثلاث مئة دينار ويعطى للمساكين وكانوا يدمدمون عليها. ۞ فقال يسوع دعوها لماذا تنغصونها فقد صنعت بي صنيعا حسنا. ۞ إن المساكين هم عندكم في كل حين فتقدرون أن تحسنوا إليهم متى شئتم وأما أنا فلست عندكم في كل حين. ۞ إنها صنعت ما في وسعها وقد سبقت فطيبت جسدي للدفن. ۞ الحق أقول لكم إنه حيثما كرز بهذا الإنجيل في العالم كله يخبر بما صنعته هذه تذكارا لها. ۞ وإن يهوذا الإسخريوطي أحد الاثني عشر ذهب إلى رؤساء الكهنة ليسلمه إليهم. ۞ فلما سمعوا فرحوا ووعدوه أن يعطوه فضة وكان يلتمس كيف يسلمه في فرصة. ۞ وفي اليوم الأول من الفطير إذ كانوا يذبحون الفصح قال له التلاميذ أين تريد أن نمضي ونعد لتأكل الفصح. ۞ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا إلى المدينة فيلقاكما رجل حامل جرة ماء فاتبعاه. ۞ وحيث يدخل فقولا لرب البيت إن المعلم يقول أين يكون مترلي الذي آكل

فيه الفصح مع تلاميذي. ۞ فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة فأعدا لنا هناك.
۞ فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة فوجدا كما قال لهما وأعدا الفصح. ۞ ولما كان
المساء أتى مع الاثني عشر ۞ وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع الحق أقول لكم
إن واحدا منكم سيسلمني وهو يأكل معي. ۞ فجعلوا يحزنون ويقولون واحد
فواحد لعلي أنا هو. ۞ فقال لهم هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس يده
معي في الصحفة. ۞ وابن البشر ماض كما هو مكتوب عنه لكن الويل لذلك
الرجل الذي يسلم ابن البشر قد كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد. ۞ وفيما
هم يأكلون أخذ يسوع خبزا وبارك وكسر وأعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي.
۞ وأخذ الكاس وشكر وأعطاهم فشربوا منها كلهم ۞ وقال لهم هذا هو
دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين. ۞ الحق أقول لكم إني لا أشرب
بعد من عصير الكرمة إلى ذلك اليوم الذي فيه أشربه جديدا في ملكوت الله.
۞ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون. ۞ فقال لهم يسوع كلكم تشكون
في في هذه الليلة لأنه مكتوب أضرب الراعي فتتبدد الخراف. ۞ ولكن متى
قمت أسبقكم إلى الجليل. ۞ فقال له بطرس لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا
۞ قال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك
مرتين تنكرني ثلاث مرات. ۞ فأخذ يبالغ في الكلام أن لو ألجئت أن أموت
معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميعهم. ۞ وجاءوا إلى ضيعة اسمها جثسماني.
فقال لتلاميذه امكثوا ههنا حتى أصلي ۞ وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وطفق
يتاعب ويكتئب ۞ وقال لهم إن نفسي حزينة حتى الموت فامكثوا ههنا واسهروا.
۞ ثم تباعد قليلا وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن كان
يستطاع ۞ ويقول أبا أيها الآب إن كل شيء مستطاع عندك فأجز عني هذه
الكاس لكن ليس مشيتي تكون بل مشيتك. ۞ ثم جاء فوجدهم نياما فقال

لِبطرس يا سِمعان هل أنت نائم أولم تقدر أن تسهر ساعة واحدة. اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فمستعد وأما الجسد فضعيف. ثم مضى أيضا وصلى قائلا ذلك القول بعينه. ثم رجع فوجدهم نياما أيضا لأن أعينهم كانت ثقيلة فلم يدروا بماذا يجيبونه. وجاء ثالثة وقال لهم ناموا الآن واستريحوا يكفي فقد أتت الساعة هوذا ابن البشر يسلم إلى أيدي الخطأة. قوموا لننطلق فقد قرب الذي يسلمني. وفيما هو يتكلم إذ أقبل يهوذا الإسخريوطي أحد الاثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ وقد أعطاهم الذي أسلمه علامة قائلا الذي أقبله هو هو فأمسكوه وقودوه بإحتياط. وللوقت جاء ودنا إليه وقال السلام يا معلم وقبله فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه. فاستل واحد من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. فأجاب يسوع وقال لهم كأنما خرجتم إلى لص بسيوف وعصي لتأخذوني. إني كل يوم كنت عندكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني ولكن لتتم الكتب. حينئذ تركه تلاميذه كلهم وهربوا. وكان يتبعه شاب على عريه فأمسكوه فترك الإزار وهرب منهم عريانا. فذهبوا بيسوع إلى رئيس الكهنة واجتمع كل رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. وتبعه بطرس من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة وجلس مع الخدام يصطلي عند النار. وكان رؤساء الكهنة وكل المجمع يلتمسون على يسوع شهادة ليقتلوه فلم يجدوا لأن كثيرين كانوا يشهدون عليه زورا ولم تتفق شهاداتهم. ثم وقف قوم يشهدون بالزور ويقولون إننا سمعناه يقول إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيدي وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بالأيدي. ولا في هذا أيضا اتفقت شهادتهم. فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلا أما تجيب بشيء عما يشهد به هؤلاء عليك.

وأما هو فكان صامتاً ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضاً وقال له هل أنت المسيح ابن الله المبارك. فقال له يسوع أنا هو وسترون ابن البشر جالساً عن يمين قدرة الله وآتياً على سحاب السماء. فشق رئيس الكهنة ثيابه وقال ما حاجتنا إلى شهود. قد سمعتم التجديف فماذا ترون. فحكم عليه الجميع بأنه مستوجب الموت. فطفق قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له تنبأ. وكان الخدام يلطمونه. وبينما بطرس في الدار في الأسفل جاءت إحدى جواري رئيس الكهنة ولما رأت بطرس يصطلي تفرست فيه وقالت أنت أيضاً كنت مع يسوع الناصري. فأنكر وقال لست أدري ولا أعرف ما تقولين وخرج خارجاً إلى الدهليز فصاح الديك. ثم رأته تلك الجارية مرة أخرى فجعلت تقول للحاضرين إن هذا منهم. فأنكر ثانية. وبعد قليل قال الحاضرون لبطرس في الحقيقة أنت منهم لأنك جليلي. فجعل يلعن ويحلف إني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه. وللوقت صاح الديك ثانية فتذكر بطرس الكلام الذي قاله له يسوع إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات فطفق يبكي

الفصل الخامس عشر

وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة مع الشيوخ والكتبة والمجلس كله وأوثقوا يسوع ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس. فسأله بيلاطس هل أنت ملك اليهود. فأجابه قائلاً أنت قلت. وكان رؤساء الكهنة يشكونه كثيراً. ثم سأله بيلاطس ثانية قائلاً أما تجيب بشيء انظر كم يشكونك. أما يسوع فلم يعد يجيبه بشيء حتى تعجب بيلاطس. وكان يطلق لهم في العيد أسيراً من طلبوا

وكان رجل يدعى برأبا موثقا مع أهل الفتنة الذين ارتكبوا القتل في فتنتهم
فلما صعد الجمع طفقوا يطلبون ما كان يصنعه لهم دائما. فأجابهم بيلاطس
قائلا أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود لأنه كان يعلم أن رؤساء الكهنة
إنما أسلموه حسدا. فهيج رؤساء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحري برأبا.
فأجاب بيلاطس وقال لهم فماذا تريدون أن أصنع بملك اليهود. فصاحوا أيضا
اصلبه. فقال لهم بيلاطس فأي شر صنع. فازدادوا صياحا ان اصلبه. فأراد
بيلاطس أن يرضي الجمع فأطلق لهم برأبا وأسلم إليهم يسوع بعد ما جلده ليصلب.
فذهب به الجنود إلى دار الولاية وجمعوا الفرقة كلها وألبسوه أرجوانا
وضفروا إكليلا من الشوك وكللوه به وجعلوا يسلمون عليه قائلين سلام يا ملك
اليهود. وكانوا يضربون رأسه بقصبة ويبصقون عليه ويجثون على ركبهم ساجدين
له. وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه وخرجوا به ليصلبوه.
وسخروا رجلا عابرا كان آتيا من الحقل وهو سمعان القيرواني أبو الإسكندر
وروفس أن يحمل صليبه. وأتوا به إلى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة
وأعطوه خمرا ممزوجة بمر ليشرب فلم يأخذ. ولما صلبوه اقتسموا ثيابه
بينهم واقترعوا على ما يأخذ كل واحد منها. وكانت الساعة الثالثة وصلبوه.
وكان عنوان علته مكتوبا ملك اليهود. وصلبوا معه لصين واحدا عن يمينه
والآخر عن يساره. فتمت الكتابة القائلة وأحصي مع الأثمة. وكان
المجتازون يجدفون عليه وهم يهزؤون رؤوسهم ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة
أيام خلص نفسك وانزل عن الصليب. وهكذا رؤساء الكهنة كانوا
يهزأون فيما بينهم مع الكتبة قائلين خلص آخرين ونفسه لم يقدر أن يخلصها.
إنه هو المسيح ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب لنرى ونؤمن. وكان
اللذان صلبا معه يعيرانه أيضا. وعند الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض

كلها إلى الساعة التاسعة ﴿٣٣﴾ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا إلوهي إلوهي لما شبقتني الذي تفسيره إلهي إلهي لماذا تركتني. ﴿٣٤﴾ فسمع قوم من الحاضرين فقالوا ها إنه ينادي إيليا. ﴿٣٥﴾ فأسرع واحد وملأ إسفنجة خلا وجعلها على قصبة وسقاه قائلا دعوا لننظر هل يأتي إيليا ينزله. ﴿٣٦﴾ وصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح. ﴿٣٧﴾ فانشق حجاب الهيكل اثنين من فوق إلى أسفل. ﴿٣٨﴾ ولما رأى قائد المئة القائم مقابله أنه أسلم الروح صارخا هكذا قال في الحقيقة كان هذا الرجل ابن الله. ﴿٣٩﴾ وكان أيضا نساء ينظرن عن بعد بينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب الصغير وأم يوسى وسالومة ﴿٤٠﴾ اللواتي كن يتبعنه حين كان في الجليل ويخدمنه وأخر كثيرات كن قد صعدن معه إلى أورشليم. ﴿٤١﴾ ولما كان المساء إذ كانت التهيئة التي هي قبل السبت ﴿٤٢﴾ جاء يوسف الذي من الرامة وهو مشير شريف وكان هو أيضا ينتظر ملكوت الله فاجترأ ودخل على بيلاطس وسأله جسد يسوع. ﴿٤٣﴾ فاستغرب بيلاطس أنه قد مات هكذا سريعا واستدعى قائد المئة وسأله هل مات. ﴿٤٤﴾ ولما عرف ذلك من القائد وهب الجسد ليوسف. ﴿٤٥﴾ فاشترى يوسف كتانا وأنزله ولفه في الكتان ووضعه في قبر قد نحت في صخرة ودحرج حجرا على باب القبر. ﴿٤٦﴾ وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسى تنظران أين وضع

الفصل السادس عشر

﴿١﴾ ولما انقضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطا ليأتين ويحنطن يسوع. ﴿٢﴾ وبكرن جدا في أول الأسبوع وأتين القبر وقد طلعت الشمس ﴿٣﴾ وكن يقلن فيما بينهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر. ﴿٤﴾ وتطلعن فرأين الحجر قد دحرج وكان عظيما جدا. ﴿٥﴾ فلما دخلن القبر رأين شابا جالسا عن

ٱلْيَمِينِ عَلَيْهِ لِبَاسٌ أَبْيَضُ فَٱنْذَهَلْنَ. ٦ فَقَالَ لَهُنَّ لَا تَنْذَهِلْنَ إِنَّكُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلْمَصْلُوبَ إِنَّهُ قَدْ قَامَ وَلَيْسَ هُوَ هٰهُنَا وَهٰوَذَا ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. ٧ فَٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ. ٨ فَخَرَجْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَفَرَرْنَ وَقَدْ أَخَذَتْهُنَّ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلدَّهَشُ وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ٩ وَبَعْدَ مَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ تَرَآءَى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ ٱلْمَجْدَلِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ ١٠ فَٱنْطَلَقَتْ وَأَخْبَرَتِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. ١١ وَهُمْ إِذْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا أَبْصَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. ١٢ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَرَآءَى بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَسِيرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ ١٣ فَذَهَبَ هٰذَانِ وَأَخْبَرَا ٱلْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هٰذَيْنِ. ١٤ أَخِيرًا تَرَآءَى لِلْأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَبَكَّتَهُمْ لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ قَدْ قَامَ. ١٥ وَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْعَالَمِ أَجْمَعَ وَٱكْرِزُوا بِٱلْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا ١٦ فَمَنْ آمَنَ وَٱعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَانُ. ١٧ وَهٰذِهِ ٱلْآيَاتُ تَتْبَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُخْرِجُونَ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ ١٨ وَيَحْمِلُونَ ٱلْحَيَّاتِ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا فَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْمَرْضَى فَيَسْتَمِرُّونَ. ١٩ وَمِنْ بَعْدِ مَا كَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱرْتَفَعَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ٢٠ فَخَرَجَ أُولٰئِكَ وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَٱلرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ ٱلْكَلَامَ بِٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي كَانَتْ تُقَارِنُهُ

إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ لُوقَا

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس لوقا

الفصل الأول

إذ كان كثيرون قد أخذوا في ترتيب قصص الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخادمين للكلمة رأيت أنا أيضا بعد أن أدركت جميع الأشياء من الأول بتدقيق أن أكتبها لك بحسب ترتيبها أيها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي وعظت به. كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هرون اسمها أليصابات. وكانا كلاهما بارين أمام الله سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم. ولم يكن لهما ولد لأن أليصابات كانت عاقرا وكانا كلاهما قد تقدما في أيامهما. وبينما كان يكهن في نوبة فرقته أمام الله أصابته القرعة على عادة الكهنوت أن يدخل هيكل الرب ويبخر وكان كل جمهور الشعب يصلي خارجا في وقت التبخير. فتراءى له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور فاضطرب زكريا حين رآه ووقع عليه خوف. فقال له الملاك لا تخف يا زكريا فإن طلبتك قد استجيبت وامرأتك أليصابات ستلد ابنا

فسميه يوحنا ۞ ويكون لك فرح وابتهاج ويفرح كثيرون بمولده ۞ لأنه يكون عظيما أمام الرب ولا يشرب خمرا ولا مسكرا. ويمتلئ من الروح القدس وهو في بطن أمه ۞ وردد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم. ۞ وهو يتقدم أمامه بروح إيليا وقوته ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء والعصاة إلى حكمة الأبرار ويعد للرب شعبا كاملا. ۞ فقال زكريا للملاك بم أعلم هذا فإني أنا شيخ وامرأتي قد تقدمت في أيامها. ۞ فأجاب الملاك وقال له أنا جبرائيل الواقف أمام الله وقد أرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا. ۞ وها إنك تكون صامتا فلا تستطيع أن تتكلم إلى يوم يكون هذا لأنك لم تصدق كلامي الذي سيتم في أوانه. ۞ وكان الشعب منتظرين زكريا متعجبين من إبطائه في الهيكل. ۞ فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم فعلموا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل. وكان يشير إليهم وبقي أبكم. ۞ ولما تمت أيام خدمته مضى إلى بيته. ۞ ومن بعد تلك الأيام حبلت اليصابات امرأته. فاختبأت خمسة أشهر قائلة ۞ هكذا صنع بي الرب في الأيام التي نظر إلي فيها ليصرف عني العار بين الناس. ۞ وفي الشهر السادس أرسل الملاك جبرائيل من قبل الله إلى مدينة في الجليل تسمى ناصرة ۞ إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف من بيت داود واسم العذراء مريم. ۞ فلما دخل إليها الملاك قال السلام عليك يا ممتلئة نعمة الرب معك مباركة أنت في النساء. ۞ فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن يكون هذا السلام. ۞ فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فإنك قد نلت نعمة عند الله ۞ وها أنت تحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. ۞ وهذا سيكون عظيما وابن العلي يدعى. ويعطيه الرب الإله عرش داود أبيه ويملك على آل يعقوب إلى الأبد ۞ ولا يكون لملكه انقضاء. ۞ فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لا أعرف رجلا. ۞ فأجاب الملاك وقال لها إن الروح القدس يحل عليك وقوة العلي

تُظَلِّلُكِ وَلِذٰلِكَ فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ. ۝ وَهَا إِنَّ أَلِيصَابَاتَ نَسِيبَتَكِ قَدْ حَبِلَتْ هِيَ أَيْضًا بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا وَهٰذَا الشَّهْرُ هُوَ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوَّةِ عَاقِرًا ۝ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمْرٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ. ۝ فَقَالَتْ مَرْيَمُ هَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ. وَانْصَرَفَ الْمَلَاكُ مِنْ عِنْدِهَا. ۝ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا ۝ وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ. ۝ فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا وَامْتَلَأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ۝ فَصَاحَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ. ۝ مِنْ أَيْنَ لِي هٰذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ ۝ فَإِنَّهُ عِنْدَ مَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكِ إِلَى أُذُنَيَّ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ مِنَ الِابْتِهَاجِ فِي بَطْنِي. ۝ فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ۝ فَقَالَتْ مَرْيَمُ تُعَظِّمُ نَفْسِيَ الرَّبَّ ۝ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي ۝ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَتِهِ. فَهَا مُنْذُ الْآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعُ الْأَجْيَالِ ۝ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ ۝ وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالٍ وَأَجْيَالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ۝ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. ۝ حَطَّ الْمُقْتَدِرِينَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ۝ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرًا وَالْأَغْنِيَاءَ أَرْسَلَهُمْ فَارِغِينَ. ۝ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ فَذَكَرَ رَحْمَتَهُ ۝ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ۝ وَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ۝ أَمَّا أَلِيصَابَاتُ فَلَمَّا تَمَّ زَمَانُ وَضْعِهَا وَلَدَتِ ابْنًا. ۝ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرِحُوا مَعَهَا. ۝ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ وَدَعَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ۝ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ قَائِلَةً كَلَّا لٰكِنَّهُ يُدْعَى يُوحَنَّا. ۝ فَقَالُوا لَهَا لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكِ يُدْعَى بِهٰذَا الِاسْمِ. ۝ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ۝ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ قَائِلًا اسْمُهُ يُوحَنَّا. فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ. ۝ وَفِي الْحَالِ

أفمه ولسانه وتكلم مباركا لله. ۞ فحل خوف على جميع جيرانهم وتحدث بهذه الأمور كلها في جميع جبال اليهودية. ۞ وكان كل من يسمع بذلك يحفظه في قلبه ويقول ماعسى أن يكون هذا الصبي. وكانت يد الرب معه. ۞ وامتلأ أبوه زكريا من الروح القدس وتنبأ قائلا. ۞ مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه ۞ وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه ۞ كما تكلم على أفواه أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر ۞ بأن يخلصنا من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا. ۞ ليصنع رحمة إلى آبائنا ويذكر عهده المقدس. ۞ القسم الذي حلف لإبرهيم أبينا أن ينعم علينا ۞ بأن نخلص من أيدي أعدائنا فنعبده بلا خوف ۞ بالقداسة والبر جميع أيام حياتنا. ۞ وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى لأنك تسبق أمام وجه الرب لتعد طرقه ۞ وتعطي شعبه علم الخلاص لمغفرة خطاياهم ۞ بأحشاء رحمة إلهنا الذي افتقدنا بها المشرق من العلاء ۞ ليضيء للجالسين في الظلمة وظلال الموت ويرشد أقدامنا إلى سبيل السلامة. ۞ وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح. وكان في البراري

إلى يوم ظهوره لإسرائيل

ألفصل الثاني

۞ وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتتب جميع المسكونة. ۞ وجرى هذا الاكتتاب قبل ولاية كيرينيوس على سورية. ۞ فانطلق الجميع ليكتتبوا كل واحد إلى مدينته ۞ وصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لأنه كان من بيت داود ومن عشيرته ۞ ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي

حُبلى. ٦ وبينما كانا هناك تمّت أيام ولادتها ٧ فولدت ابنها البكر فلفّته وأضجعته في مذود لأنه لم يكن لهما موضع في المنزل. ٨ وكان في تلك الناحية رعاة يبيتون في البادية يسهرون على رعيتهم في هجعات الليل. ٩ وإذا بملاك الربّ قد وقف بهم ومجد الله أشرق حولهم فخافوا خوفا عظيما. ١٠ فقال لهم الملاك لا تخافوا فها أنذا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. ١١ إنه قد ولد لكم اليوم مخلص وهو المسيح الربّ في مدينة داود. ١٢ وهذه علامة لكم. إنكم تجدون طفلا ملفوفا مضجعا في مذود. ١٣ وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماويين يسبحون الله ويقولون ١٤ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام للناس الذين بهم المسرة. ١٥ فلما انطلق الملائكة إلى السماء قال الرعاة بعضهم لبعض لنمض إلى بيت لحم ونتظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الربّ ١٦ وجاءوا مسرعين فوجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. ١٧ فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي ١٨ فكل من سمع تعجب مما قال لهم الرعاة. ١٩ وكانت مريم تحفظ هذا الكلام كله وتفكر به في قلبها. ٢٠ ورجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم. ٢١ ولما تمت ثمانية أيام ليختن الصبي سمي يسوع كما سماه الملاك قبل أن يحبل به في البطن. ٢٢ ولما تمت أيام التطهير بحسب ناموس موسى صعدا به إلى أورشليم ليقدماه للربّ ٢٣ على حسب ما كتب في ناموس الربّ من أن كل ذكر فاتح رحم يدعى مقدسا للربّ ٢٤ وليقربا ذبيحة على حسب ما قيل في ناموس الربّ زوجي يمام أو فرخي حمام. ٢٥ وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان وهو رجل صديق تقي كان ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليه. ٢٦ وكان قد أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت حتى يعاين مسيح الربّ. ٢٧ فأقبل بالروح إلى الهيكل وعندما دخل بالطفل يسوع أبواه ليصنعا له بحسب عادة الناموس

(١٠) حمله هو على ذراعيه وبارك الله وقال (١١) الآن تطلق عبدك أيها الرب على حسب قولك بسلام. (١٢) فإن عيني قد أبصرتا خلاصك (١٣) الذي أعددته أمام وجوه الشعوب كلها (١٤) نورا يتجلى للأمم ومجدا لشعبك إسرائيل. (١٥) وكان أبوه وأمه يتعجبان مما يقال فيه. (١٦) وباركهما سمعان وقال لمريم أمه ها إن هذا قد جعل لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل وهدفا للمخالفة. (١٧) وأنت سيجوز سيف في نفسك حتى تكشف أفكار من قلوب كثيرة. (١٨) وكانت أيضا حنة النبية ابنة فنوئيل من سبط أشير. هذه كانت قد تقدمت في الأيام كثيرا وكانت قد عاشت مع رجلها سبع سنين بعد بكوريتها (١٩) وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة لا تفارق الهيكل متعبدة بالأصوام والصلوات ليلا ونهارا. (٢٠) ففي تلك الساعة حضرت تعترف للرب وتحدث عنه كل من كان ينتظر فداء إسرائيل. (٢١) ولما أتموا كل شيء على حسب ناموس الرب رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة. (٢٢) وكان الصبي ينمو ويتقوى ممتلئا حكمة وكانت نعمة الله عليه. (٢٣) وكان أبواه يذهبان إلى أورشليم كل سنة في عيد الفصح. (٢٤) فلما بلغ اثنتي عشرة سنة صعدا إلى أورشليم كعادة العيد. (٢٥) ولما تمت الأيام عند رجوعهما بقي الصبي يسوع في أورشليم وأبواه لا يعلمان. (٢٦) وإذ كانا يظنان أنه مع الرفقة سافرا مسيرة يوم وكانا يطلبانه عند الأقارب والمعارف (٢٧) فلم يجداه فرجعا إلى أورشليم يطلبانه. (٢٨) وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل جالسا في بين المعلمين يسمعهم ويسألهم. (٢٩) وكان جميع الذين يسمعونه مندهشين من فهمه وأجوبته. (٣٠) فلما نظراه بهتا فقالت له أمه يا ابني لم صنعت بنا هكذا ها إنا أنا وأباك كنا نطلبك متوجعين. (٣١) فقال لهما لماذا تطلباني ألم تعلما أنه ينبغي لي أن أكون فيما هو لأبي. (٣٢) فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما. (٣٣) ثم نزل معهما وأتى الناصرة وكان خاضعا لهما وكانت أمه تحفظ ذلك الكلام كله في قلبها.

٥٢ وكان يسوع يتقدم في الحكمة والسن والنعمة عند الله والناس

الفصل الثالث

١ في السنة الخامسة عشرة من ملك طيباريوس قيصر حين كان بيلاطس البنطي
والياً على اليهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل وفيلبس أخوه رئيس ربع على
إيطورية وبلاد تراكونيتس وليسانيوس رئيس ربع على أبيلينة ٢ وحنان وقيافا
رئيسي الكهنة كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية. ٣ فجاء إلى
بقعة الأردن كلها يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا ٤ كما هو مكتوب في
سفر أقوال أشعيا النبي صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة.
٥ كل واد يمتلئ وكل جبل وتل ينخفض والمعوج يستقيم ووعر الطريق يصير
سهلا ٦ ويعاين كل ذي جسد خلاص الله. ٧ وكان يقول للجموع الذين
كانوا يأتون إليه ليعتمدوا منه يا أولاد الأفاعي من دلكم على الهرب من السخط الآتي.
٨ أثمروا ثمرا يليق بالتوبة ولا تجعلوا تقولون إن أبانا إبرهيم لأني أقول لكم إن
الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبرهيم. ٩ ها إن الفأس قد وضعت
على أصل الشجر فكل شجرة لا تثمر ثمرة جيدة تقطع وتلقى في النار. ١٠ فسأله
الجموع قائلين ماذا نصنع. ١١ فأجاب وقال لهم من له ثوبان فليعط من ليس له.
ومن له طعام فليصنع كذلك. ١٢ وجاء أيضا عشارون ليعتمدوا فقالوا له ماذا
نصنع يا معلم. ١٣ فقال لهم لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم. ١٤ وسأله
الجند قائلين ماذا نصنع نحن أيضا. فقال لهم لا تظلموا أحدا ولا تفتروا عليه واقنعوا
بوظائفكم. ١٥ وإذ كان الشعب ينتظر والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا
لعله هو المسيح ١٦ أجابهم يوحنا أجمعين قائلا أنا أعمدكم بالماء ولكن يأتي

مِنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَآئِهِ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلنَّارِ. ﴿١٢﴾ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمِذْرَى يُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ ٱلْقَمْحَ إِلَى أَهْرَآئِهِ وَيُحْرِقُ ٱلتِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. ﴿١٣﴾ وَأَشْيَآءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانَ يُبَشِّرُ ٱلشَّعْبَ بِهَا فِي وَعْظِهِ. ﴿١٤﴾ أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ ٱلرُّبْعِ فَإِذْ كَانَ يُوحَنَّا يَبْكِتُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلشُّرُورِ ٱلَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَصْنَعُهَا ﴿١٥﴾ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ جَمِيعِهِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي ٱلسِّجْنِ. ﴿١٦﴾ وَلَمَّا ٱعْتَمَدَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي ٱنْفَتَحَتِ ٱلسَّمَآءُ ﴿١٧﴾ وَنَزَلَ عَلَيْهِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ فِي صُورَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَآءِ قَائِلًا أَنْتَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ بِكَ سُرِرْتُ. ﴿١٨﴾ وَلَمَّا ٱبْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ٱبْنُ يُوسُفَ بْنِ عَالِي ﴿١٩﴾ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لَاوِي ٱبْنِ مَلْكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ ﴿٢٠﴾ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايَ ﴿٢١﴾ ٱبْنِ مَآتَ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ شِمْعِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَهُوذَا ﴿٢٢﴾ بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِيَ ﴿٢٣﴾ بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي بْنِ قُوسَامَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِيرِ ﴿٢٤﴾ ٱبْنِ يُوسَى بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ يُورِيمَ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لَاوِيَ ﴿٢٥﴾ بْنِ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلْيَاقِيمَ ﴿٢٦﴾ بْنِ مَلِيَا بْنِ مَنَّا بْنِ مَتَّاثَا بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ ﴿٢٧﴾ بْنِ يَسَّى بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ ﴿٢٨﴾ بْنِ عَمِّينَادَابَ ٱبْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا ﴿٢٩﴾ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ ﴿٣٠﴾ بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُوَ بْنِ فَالَجَ بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالَحَ ﴿٣١﴾ بْنِ قَيْنَانَ ٱبْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَامَكَ ﴿٣٢﴾ بْنِ مَتُوشَالَحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارَدَ ٱبْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ قَيْنَانَ ﴿٣٣﴾ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ ٱبْنِ ٱللّٰهِ

الفصل الرابع

١ ورجع يسوع من الأردن وهو ممتلئ من الروح القدس فاقتاده الروح في
٢ البرية ٢ أربعين يوماً وكان يجرب من إبليس ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام.
ولما تمت جاع. ٣ فقال له إبليس إن كنت ابن الله فمر هذا الحجر أن يصير
٤ خبزاً. ٤ فأجابه يسوع مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة
٥ من الله. ٥ فأصعده إبليس إلى جبل عالٍ وأراه جميع ممالك المسكونة في لمحة
٦ من الزمان ٦ وقال له إبليس أعطيك جميع سلطان هذه الممالك مع مجدها
لأنها قد دفعت إليَّ فأنا أعطيها لمن أشاء ٧ فإن سجدت أمامي يكون لك ذلك
٨ جميعه. ٨ فأجاب يسوع وقال له قد كتب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.
٩ وأتى به إلى أورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له إن كنت ابن الله
فألقِ بنفسك من ههنا إلى أسفل ١٠ لأنه مكتوب إنه يوصي ملائكته بك
١١ ليحفظوك ١١ وإنها تحملك على أيديها لئلا تصدم بحجر رجلك. ١٢ فأجاب
١٢ يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب إلهك. ١٣ فلما أتم إبليس جميع التجارب
١٤ انصرف عنه إلى حين. ١٤ ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل وذاع خبره في
١٥ جميع الناحية. ١٥ وكان يعلم في مجامعهم ويمجد من الجميع. ١٦ وأتى إلى الناصرة
حيث نشأ ودخل كعادته إلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأ ١٧ فدفع إليه سفر
أشعيا النبي. فلما فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه ١٨ إن روح الرب
١٩ عليَّ ولأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأشفي منكسري القلوب.
٢٠ وأنادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصر وأطلق المهشمين إلى الخلاص
٢١ وأكرز بسنة الرب المقبولة ويوم الجزاء. ٢٠ ثم طوى السفر ودفعه إلى الخادم

وَجَلَسَ وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ﴿٤١﴾ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمُ ٱلْيَوْمَ تَمَّتْ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلَّتِي تُلِيَتْ عَلَى مَسَامِعِكُمْ. ﴿٤٢﴾ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلَامِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْبَارِزِ مِنْ فِيهِ وَيَقُولُونَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱبْنَ يُوسُفَ. ﴿٤٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ لَاشَكَّ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ لِي هٰذَا ٱلْمَثَلَ أَيُّهَا ٱلطَّبِيبُ ٱشْفِ نَفْسَكَ. كُلَّ مَا سَمِعْنَا أَنَّكَ صَنَعْتَهُ فِي كَفَرْنَاحُومَ ٱصْنَعْهُ أَيْضًا هٰهُنَا فِي وَطَنِكَ. ﴿٤٤﴾ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ﴿٤٥﴾ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ ٱلسَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَحَدَثَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا ﴿٤٦﴾ فَلَمْ يُبْعَثْ إِيلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى صَرْفَتِ صَيْدَا إِلَى ٱمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ. ﴿٤٧﴾ وَبُرْصًا كَثِيرِينَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ أَلِيشَعَ ٱلنَّبِيِّ وَلَمْ يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ ٱلسُّورِيُّ. ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ ٱمْتَلَأُوا كُلُّهُمْ غَضَبًا ﴿٤٩﴾ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ وَٱقْتَادُوهُ إِلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ لِيَطْرَحُوهُ عَنْهَا. ﴿٥٠﴾ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى. ﴿٥١﴾ وَنَزَلَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ مَدِينَةِ ٱلْجَلِيلِ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي ٱلسُّبُوتِ ﴿٥٢﴾ فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ﴿٥٣﴾ وَكَانَ فِي ٱلْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ فَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ﴿٥٤﴾ قَائِلًا دَعْ مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ أَأَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا. قَدْ عَرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ ٱللهِ. ﴿٥٥﴾ فَٱنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٱخْرَسْ وَٱخْرُجْ مِنْهُ. فَصَرَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فِي ٱلْوَسَطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. ﴿٥٦﴾ فَوَقَعَ ٱلْأُنْذِهَالُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَجَعَلُوا يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ ٱلْأَرْوَاحَ ٱلنَّجِسَةَ بِٱلْخُرُوجِ فَتَخْرُجُ. ﴿٥٧﴾ فَسَارَ صِيتُهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلنَّاحِيَةِ. ﴿٥٨﴾ وَقَامَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْمَجْمَعِ وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَّى شَدِيدَةٌ فَسَأَلُوهُ لِأَجْلِهَا. ﴿٥٩﴾ فَوَقَفَ عِنْدَهَا وَزَجَرَ ٱلْحُمَّى فَفَارَقَتْهَا وَفِي ٱلْحَالِ قَامَتْ تَخْدُمُهُمْ. ﴿٦٠﴾ وَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ كَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى بِعِلَلٍ

مختلفة يأتون بهم إليه وكان يضع يديه على كل واحد منهم فيشفيهم. ٤١ وكان الشياطين يخرجون من كثيرين صارخين وقائلين إنك أنت ابن الله. فكان ينتهرهم ولا يدعهم يتطقون لأنهم كانوا يعرفون أنه المسيح. ٤٢ ولما كان الغد خرج وذهب إلى موضع قفر وكان الجموع يطلبونه فوصلوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب من عندهم. ٤٣ فقال لهم إنه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر بملكوت الله لأني لهذا أرسلت.

٤٤ وكان يكرز في مجامع الجليل

الفصل الخامس

١ ولما ازدحم الجمع عليه لسماع كلمة الله وهو واقف على بحيرة جنسارت ٢ رأى سفينتين راسيتين في البحيرة وقد انحدر منها الصيادون يغسلون الشباك. ٣ فركب إحدى السفينتين وكانت لسمعان وسأله أن يتباعد قليلا عن البر وجلس يعلم الجموع من السفينة. ٤ ولما فرغ من الكلام قال لسمعان تقدم إلى العمق وألقوا شباككم للصيد. ٥ فأجاب سمعان وقال له يا معلم إنا قد تعبنا الليل كله ولم نصب شيئا ولكن بكلمتك ألقي الشبكة. ٦ فلما فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئا كثيرا حتى تخرقت شبكتهم. ٧ فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأخرى أن يأتوا ويعاونوهم فأتوا وملأوا السفينتين حتى كادتا تغرقان. ٨ فلما رأى ذلك سمعان بطرس خر عند ركبتي يسوع قائلا اخرج عني يا رب فإني رجل خاطئ ٩ لأن الانذهال اعتراه هو وكل من معه عند صيد السمك الذي أصابوه. ١٠ وكذلك يعقوب ويوحنا ابنا زبدى اللذان كانا رفيقي سمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخف فإنك من الآن تكون صائدا للناس. ١١ فلما بلغوا بالسفينتين إلى البر تركوا كل شيء وتبعوه. ١٢ ولما كان في إحدى المدن إذا رجل مغطى

بِٱلْبَرَصِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا يَا رَبُّ إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ﴿١٣﴾ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا قَدْ شِئْتُ فَاطْهُرْ وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ ٱلْبَرَصُ. ﴿١٤﴾ فَأَمَرَهُ أَنْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ بَلِ ٱذْهَبْ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ﴿١٥﴾ فَٱزْدَادَ خَبَرُهُ شُيُوعًا وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْجُمُوعِ لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ﴿١٦﴾ فَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي ٱلْقِفَارِ وَيُصَلِّي. ﴿١٧﴾ وَفِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو ٱلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَقَدْ أَتَوْا مِنْ جَمِيعِ قُرَى ٱلْجَلِيلِ وَٱلْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ قُوَّةُ ٱلرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ. ﴿١٨﴾ وَإِذَا بِرِجَالٍ يَحْمِلُونَ مُخَلَّعًا عَلَى سَرِيرٍ وَكَانُوا يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ﴿١٩﴾ وَإِذْ لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ ٱلْجَمْعِ صَعِدُوا بِهِ إِلَى ٱلسَّطْحِ وَدَلَّوْهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْآجُرِّ مَعَ سَرِيرِهِ إِلَى ٱلْوَسَطِ قُدَّامَ يَسُوعَ. ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ يَا رَجُلُ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ﴿٢١﴾ فَجَعَلَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ مَنْ هٰذَا ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِٱلتَّجْدِيفِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. ﴿٢٢﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ. ﴿٢٣﴾ مَا ٱلْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ وَٱمْشِ ﴿٢٤﴾ وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا. ثُمَّ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ لَكَ أَقُولُ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ﴿٢٥﴾ وَفِي ٱلْحَالِ قَامَ قُدَّامَهُمْ وَحَمَلَ ٱلسَّرِيرَ ٱلَّذِي كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّدًا ٱللهَ. ﴿٢٦﴾ فَأَخَذَ ٱلدَّهَشُ جَمِيعَهُمْ وَمَجَّدُوا ٱللهَ وَٱمْتَلَأُوا خَوْفًا وَقَالُوا لَقَدْ رَأَيْنَا ٱلْيَوْمَ عَجَائِبَ. ﴿٢٧﴾ وَخَرَجَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَرَأَى عَشَّارًا ٱسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي. ﴿٢٨﴾ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ﴿٢٩﴾ وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي مَأْدُبَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْعَشَّارِينَ وَغَيْرِهِمْ مُتَّكِئِينَ مَعَهُمْ. ﴿٣٠﴾ فَتَذَمَّرَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَكَتَبَتُهُمْ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخُطَاةِ. ﴿٣١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ

لهم لا يحتاج المتعافون إلى طبيب لكن ذوو الأسقام. ۞ إني لم آت لأدعو صديقين بل خطأة إلى التوبة. ۞ وقالوا له لماذا تلاميذ يوحنا يصومون كثيرا ويواظبون على الصلاة وكذلك تلاميذ الفريسيين وتلاميذك يأكلون ويشربون. ۞ فقال لهم هل تستطيعون أن تصوموا بني العرس ما دام العروس معهم. ۞ ولكن ستأتي أيام يرتفع فيها العروس عنهم وحينئذ يصومون في تلك الأيام. ۞ وقال لهم مثلا ليس أحد يشق رقعة من ثوب جديد ويجعلها في ثوب بال وإلا فيكون الجديد قد شق والرقعة من الجديد لا توافق البالي. ۞ ولا يجعل أحد خمرا جديدة في زقاق عتيقة وإلا فتشق الخمر الجديدة الزقاق وتراق هي وتتلف الزقاق. ۞ لكن ينبغي أن تجعل الخمر الجديدة في زقاق جديدة فتحفظ جميعا. ۞ وما من أحد يشرب المعتقة ويريد الجديدة لأنه يقول إن المعتقة أطيب

الفصل السادس

۞ وفي السبت الأول الثاني اجتاز بين الزروع وكان تلاميذه يقلعون سنبلا ويفركون بأيديهم ويأكلون. ۞ فقال لهم قوم من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحل في السبوت. ۞ فأجابهم يسوع قائلا أوما قرأتم ما فعل داود حين جاع هو والذين معه ۞ كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل وأعطى الذين معه وهو لا يحل أكله إلا للكهنة وحدهم. ۞ ثم قال لهم إن ابن البشر هو رب السبت أيضا. ۞ ودخل المجمع في سبت آخر وجعل يعلم وكان هناك رجل يده اليمنى يابسة. ۞ وكان الكتبة والفريسيون يراقبون هل يشفي في السبت لكي يجدوا ما يشكونه به. ۞ وعلم بأفكارهم فقال للرجل اليابس اليد قم وقف في الوسط فقام ووقف. ۞ فقال لهم يسوع أنا أسألكم أعمل الخير يحل في السبت أم

الشر أن تخلص نفس أم تهلك. ٥ ثم أدار نظره في جميعهم وقال له امدد يدك ففعل فمادت يده صحيحة كالأخرى. ٦ فامتلأوا سفها وفاوض بعضهم بعضا فيما يفعلون بيسوع. ٧ وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي وقضى ليلته في الصلاة إلى الله. ٨ فلما كان النهار دعا تلاميذه واختار منهم اثني عشر وسماهم رسلا. ٩ سمعان الذي سماه بطرس واندراوس أخاه ويعقوب ويوحنا وفيلبس وبرتلماوس ١٠ ومتى وتوما ويعقوب بن حلفى وسمعان المدعو الغيور ١١ ويهوذا أخا يعقوب ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. ١٢ ثم نزل معهم ووقف في موضع سهل هو وجماعة تلاميذه وجمهور كثير من الشعب من كل اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا ١٣ ممن جاءوا ليستمعوه ويبرأوا من أمراضهم ومن المعذبين بالأرواح النجسة وكانوا يشفون. ١٤ وكان كل الجمع يطلبون أن يلمسوه لأن قوة كانت تخرج منه وتبرئ الجميع. ١٥ ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال طوبى لكم أيها المساكين فإن لكم ملكوت الله. ١٦ طوبى لكم أيها الجياع الآن فإنكم ستشبعون. طوبى لكم أيها الباكون الآن فإنكم ستضحكون. ١٧ طوبى لكم إذا أبغضكم الناس وتفوكم وعيروكم ونبذوا اسمكم نبذ شرير من أجل ابن البشر. ١٨ إفرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فهوذا أجركم عظيم في السماء لأن آباءهم هكذا فعلوا بالأنبياء. ١٩ لكن الويل لكم أيها الأغنياء فإنكم قد نلتم عزاءكم. ٢٠ الويل لكم أيها المشبعون فإنكم ستجوعون. الويل لكم أيها الضاحكون الآن فإنكم ستنوحون وتبكون. ٢١ الويل لكم إذا قال الناس فيكم حسنا فإن آباءهم هكذا فعلوا بالأنبياء الكذبة. ٢٢ لكن أقول لكم أيها السامعون أحبوا أعداءكم وأحسنوا إلى من يبغضكم ٢٣ وباركوا لاعنيكم وصلوا لأجل من يعتكم. ٢٤ ومن ضربك على خدك فقدم الآخر. ومن أخذ ردآءك فلا تمنعه ثوبك. ٢٥ وكل من سألك فأعطه. ومن أخذ مالك فلا تطالبه به. ٢٦ وكما تريدون

أن يفعل الناس بكم كذلك افعلوا أنتم بهم. ﴿٣٢﴾ فإنكم إن أحببتم من يحبكم فأية منة لكم فإن الخطأة يحبون من يحبهم. ﴿٣٣﴾ وإن أحسنتم إلى من يحسن إليكم فأية منة لكم فإن الخطأة هكذا يصنعون. ﴿٣٤﴾ وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم فأية منة لكم فإن الخطأة يقرضون الخطأة لكي يستوفوا منهم المثل. ﴿٣٥﴾ ولكن أحبوا أعداءكم وأحسنوا وأقرضوا غير مؤملين شيئا فيكون أجركم كثيرا وتكونوا بني العلي. فإنه منعم على الغير الشاكرين والأشرار. ﴿٣٦﴾ فكونوا رحماء كما أن أباكم هو رحيم. ﴿٣٧﴾ لا تدينوا فلا تدانوا. لا تقضوا على أحد فلا يقضى عليكم. اغفروا يغفر لكم. ﴿٣٨﴾ أعطوا تعطوا. إنكم تعطون كيلا صالحا ملبدا مهزوزا فائضا في أحضانكم لأنه بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم. ﴿٣٩﴾ وقال لهم مثلا. هل يستطيع أعمى أن يقود أعمى أليس كلاهما يسقطان في حفرة. ﴿٤٠﴾ ليس تلميذ أفضل من معلمه ولكن كل من هو كامل يكون مثل معلمه. ﴿٤١﴾ ما بالك تنظر القذى الذي في عين أخيك ولا تفطن للخشبة التي في عينك. ﴿٤٢﴾ وكيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخي دعني أخرج القذى من عينك وأنت لا تبصر الخشبة التي في عينك. يا مرائي أخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تنظر كيف تخرج القذى من عين أخيك. ﴿٤٣﴾ ما من شجرة جيدة تثمر ثمرا فاسدا ولا شجرة فاسدة تثمر ثمرا جيدا. ﴿٤٤﴾ لأن كل شجرة تعرف من ثمرها فإنه لا يجتنى من الشوك تين ولا يقطف من العليق عنب. ﴿٤٥﴾ الرجل الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر. لأنه من فضلة القلب يتكلم الفم. ﴿٤٦﴾ لماذا تدعونني يا رب يا رب ولا تفعلون ما أقوله. ﴿٤٧﴾ كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أبين لكم من يشبه. ﴿٤٨﴾ يشبه رجلا بنى بيتا وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر فلما جاء السيل اندرأ النهر على ذلك البيت فلم يقو على أن يزعزعه لأنه كان مؤسسا على الصخر. ﴿٤٩﴾ والذي يسمع ولا يعمل يشبه رجلا بنى

بَيْتَهُ عَلَى ٱلتُّرَابِ بِغَيْرِ أَسَاسٍ وَٱنْدَرَأَ ٱلنَّهْرُ عَلَيْهِ فَسَقَطَ لِلْوَقْتِ وَكَانَ سُقُوطُ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ عَظِيمًا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَبَعْدَ مَا أَتَمَّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ لِقَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَسُوعَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ ٱلْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ سَأَلُوهُ بِٱلْحَاحٍ قَائِلِينَ لَهُ إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ هٰذَا ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَقَدْ بَنَى لَنَا مَجْمَعًا. ٦ فَمَضَى يَسُوعُ مَعَهُمْ وَفِيمَا هُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ ٱلْبَيْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ قَائِلًا لَهُ يَا رَبُّ لَا تَتْعَبْ نَفْسَكَ فَإِنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ وَلٰكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ فَتَايَ. ٨ فَإِنِّي أَنَا رَجُلٌ مُرَتَّبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي أَقُولُ لِهٰذَا ٱذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِآخَرَ ٱئْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي ٱعْمَلْ هٰذَا فَيَعْمَلُ. ٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْجَمْعِ ٱلَّذِي يَتْبَعُهُ وَقَالَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هٰذَا ٱلْإِيمَانِ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَرَجَعَ ٱلْمُرْسَلُونَ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَوَجَدُوا ٱلْعَبْدَ ٱلْمَرِيضَ قَدْ تَعَافَى.

١١ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي كَانَ مُنْطَلِقًا إِلَى مَدِينَةٍ ٱسْمُهَا نَايِنُ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مُنْطَلِقِينَ مَعَهُ. ١٢ فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ وَهُوَ ٱبْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَرْمَلَةً وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَآهَا ٱلرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا لَا تَبْكِي ١٤ وَدَنَا وَلَمَسَ ٱلنَّعْشَ فَوَقَفَ ٱلْحَامِلُونَ. فَقَالَ أَيُّهَا ٱلشَّابُّ لَكَ أَقُولُ قُمْ. ١٥ فَٱسْتَوَى ٱلْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَأَخَذَ ٱلْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا ٱللهَ قَائِلِينَ لَقَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَٱفْتَقَدَ ٱللهُ شَعْبَهُ. ١٧ وَذَاعَ

عن يسوع هذا الخبر في كل اليهودية وجميع النواحي التي حولها. ۞ وأخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله ۞ فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وأرسلهما إلى يسوع قائلا أأنت الآتي أم ننتظر آخر. ۞ فأقبل الرجلان إليه وقالا إن يوحنا المعمدان أرسلنا إليك قائلا أأنت الآتي أم ننتظر آخر. ۞ وفي تلك الساعة شفى كثيرين من أمراض وأوجاع وأرواح شريرة ووهب البصر لعميان كثيرين ۞ فأجاب وقال لهما اذهبا وأعلما يوحنا بما سمعتما ورأيتما إن العميان يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون. ۞ وطوبى لمن لا يشك في. ۞ فلما انصرف رسولا يوحنا جعل يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم إلى البرية تنظرون أقصبة تحركها الريح. ۞ أم ماذا خرجتم تنظرون أإنسانا لابسا لباسا ناعما. هوذا الذين في اللباس الفاخر والترف هم في قصور الملوك. ۞ أم ماذا خرجتم تنظرون أنبيا. نعم أقول لكم وأفضل من نبي. ۞ إن هذا هو الذي كتب عنه هاءنذا مرسل ملاكي أمام وجهك يهيئ طريقك قدامك. ۞ فإني أقول لكم إنه ليس في مواليد النساء نبي أعظم من يوحنا المعمدان ولكن الأصغر في ملكوت الله أعظم منه. ۞ فلما سمع جميع الشعب والعشارون برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنا. ۞ وأما الفريسيون ومعلمو الناموس فرفضوا مشيئة الله فيهم إذ لم يعتمدوا منه. ۞ وقال الرب بماذا أشبه رجال هذا الجيل ومن يشبهون. ۞ يشبهون صبيانا جلوسا في السوق يصيحون بعضهم ببعض قائلين زمرنا لكم فلم ترقصوا نحنا لكم فلم تبكوا. ۞ جاء يوحنا المعمدان لا يأكل خبزا ولا يشرب خمرا فقلتم إن به شيطانا. ۞ وجاء ابن البشر يأكل ويشرب فقلتم هوذا إنسان أكول شريب للخمر محب للعشارين والخطأة. ۞ وتبرأت الحكمة من جميع بنيها. ۞ وسأله أحد الفريسيين أن يأكل معه فدخل بيت الفريسي واتكأ. ۞ وإذا امرأة خاطئة في المدينة لما علمت أنه

مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ ٱلْفَرِّيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ۞ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ بَاكِيَةً وَجَعَلَتْ تَبُلُّ رِجْلَيْهِ بِٱلدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهُنُهُمَا بِٱلطِّيبِ. ۞ فَلَمَّا رَأَى ٱلْفَرِّيسِيُّ ٱلَّذِي دَعَاهُ ذٰلِكَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ هٰذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي تَلْمِسُهُ وَمَا حَالُهَا إِذْ هِيَ خَاطِئَةٌ. ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ يَا سِمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ. فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلِّمُ. ۞ قَالَ كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى ٱلْآخَرِ خَمْسُونَ. ۞ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا كِلَيْهِمَا فَقُلْ لِي أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ. ۞ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ هُوَ فِيمَا أَظُنُّ ٱلَّذِي سَامَحَهُ بِٱلْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ بِٱلصَّوَابِ حَكَمْتَ. ۞ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ أَتَرَى هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ. أَنَا دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تَسْكُبْ عَلَى رِجْلَيَّ مَاءً وَهٰذِهِ بَلَّتْ رِجْلَيَّ بِٱلدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ۞ أَنْتَ لَمْ تُقَبِّلْنِي وَهٰذِهِ مُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ. ۞ أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ وَهٰذِهِ دَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِٱلطِّيبِ. ۞ لِأَجْلِ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا ٱلْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ لَهَا لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا وَٱلَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ۞ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ. ۞ فَجَعَلَ ٱلْمُتَّكِئُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ هٰذَا ٱلَّذِي يَغْفِرُ ٱلْخَطَايَا أَيْضًا. ۞ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ إِيمَانَكِ خَلَّصَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۞ وَبَعْدَ ذٰلِكَ جَالَ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَمَعَهُ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ ۞ وَنِسَاءٌ كَانَ قَدْ أُبْرِئَ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ. وَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلَّتِي تُدْعَى ٱلْمَجْدَلِيَّةَ ٱلَّتِي أُخْرِجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينَ ۞ وَحَنَّةُ ٱمْرَأَةُ كُوزَى فَهْرَمَانِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَبْذُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِ. ۞ فَلَمَّا ٱجْتَمَعَ جَمْعٌ

كثير وأتوا إليه من جميع المدن قال بمثل. ٥ خرج الزارع ليزرع زرعه وفيما هو يزرع سقط البعض على الطريق فوطئ وأكلته طيور السماء. ٦ والبعض سقط على الصخر فلما نبت يبس لأنه لم تكن له رطوبة. ٧ وبعض سقط بين الشوك فنبت الشوك معه فخنقه. ٨ وبعض سقط في الأرض الصالحة فلما نبت أثمر مئة ضعف. قال هذا ونادى من له أذنان سامعتان فليسمع. ٩ فسأله تلاميذه ما هذا المثل. ١٠ فقال لهم أنتم قد أعطيتم معرفة أسرار ملكوت الله وأما الباقون فكلمهم بأمثال لكي ينظروا ولا ينظروا ويسمعوا ولا يفهموا. ١١ وهذا هو المثل. الزرع هو كلمة الله. ١٢ والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي إبليس ويذهب بالكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. ١٣ والذين على الصخر هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح ولكن ليس لهم أصل وإنما يؤمنون إلى حين وفي وقت التجربة يرتدون. ١٤ والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون فيختنقون بالهموم والغنى وملذات الحياة فلا يأتون بثمر. ١٥ وأما الذي سقط في الأرض الجيدة فهم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد وصالح ويثمرون بالصبر. ١٦ ليس أحد يوقد سراجا فيغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير بل يضعه على منارة ليرى الداخلون نوره. ١٧ فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلم ويشهر. ١٨ فتبصروا كيف تسمعون لأن من له يعطى ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه. ١٩ وأقبلت إليه أمه وإخوته فلم يقدروا على الوصول إليه لأجل الجمع. ٢٠ فأخبر وقيل له إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يروك. ٢١ فأجاب وقال لهم إن أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها. ٢٢ وفي أحد الأيام ركب سفينة هو وتلاميذه وقال لهم لنجز إلى عبر البحيرة. فأقلعوا. ٢٣ وفيما هم سائرون نام. فنزل على البحيرة عاصفة ريح فامتلأوا من الماء وحصلوا في خطر. ٢٤ فدنوا إليه وأيقظوه قائلين يا معلم

يَا مُعَلِّمُ قَدْ هَلَكْنَا. فَقَامَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَهَيَجَانَ ٱلْمَاءِ فَسَكَنَا وَحَدَثَ هُدُوءٌ. ۞ فَقَالَ لَهُمْ أَيْنَ إِيمَانُكُمْ. فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تُرَى هٰذَا فَإِنَّهُ يَأْمُرُ ٱلرِّيَاحَ وَٱلْبَحْرَ فَتُطِيعُهُ. ۞ ثُمَّ أَرْسَوْا عِنْدَ بُقْعَةِ ٱلْجَرْجِسِيِّينَ ٱلَّتِي تُقَابِلُ عِبْرَ ٱلْجَلِيلِ. ۞ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى ٱلْبَرِّ ٱسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ بِهِ شَيْطَانٌ مُنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَأْوِي إِلَى بَيْتٍ بَلْ إِلَى ٱلْقُبُورِ. ۞ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَاحَ وَخَرَّ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ أَسْأَلُكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. ۞ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ ٱلرَّجُلِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ يُرْبَطُ بِسَلَاسِلَ وَيُحْبَسُ بِقُيُودٍ فَيَقْطَعُ ٱلرِّبَطَ وَيُسَاقُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ إِلَى ٱلْبَرَارِي. ۞ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا ٱسْمُكَ. فَقَالَ جَوْقَةٌ لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ. ۞ وَسَأَلُوهُ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِٱلذَّهَابِ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. ۞ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي ٱلْجَبَلِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا فَأَذِنَ لَهُمْ. ۞ فَخَرَجَ ٱلشَّيَاطِينُ مِنَ ٱلرَّجُلِ وَدَخَلُوا فِي ٱلْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ ٱلْقَطِيعُ عَنِ ٱلْجُرْفِ إِلَى ٱلْبُحَيْرَةِ فَٱخْتَنَقَ. ۞ فَلَمَّا رَأَى ٱلرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَفِي ٱلْحُقُولِ ۞ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَثَ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ لَابِسًا صَحِيحَ ٱلْعَقْلِ فَخَافُوا. ۞ وَأَخْبَرَهُمُ ٱلنَّاظِرُونَ كَيْفَ أُبْرِئَ ٱلْمَجْنُونُ. ۞ فَسَأَلَهُ جَمِيعُ جُمْهُورِ بُقْعَةِ ٱلْجَرْجِسِيِّينَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ۞ فَطَلَبَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فَصَرَفَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ۞ ٱرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِمَا صَنَعَ ٱللهُ إِلَيْكَ. فَذَهَبَ وَهُوَ يُنَادِي فِي ٱلْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِمَا صَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ. ۞ فَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِلَهُ ٱلْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. ۞ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يَايِرُ وَهُوَ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ أَتَى وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بَيْتِهِ ۞ لِأَنَّ لَهُ ٱبْنَةً وَحِيدَةً لَهَا نَحْوُ ٱثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ أَشْرَفَتْ

على الموت. وبينما هو منطلق كان الجموع يزاحمونه. ﴿٤٣﴾ وإن امرأة بها نزف دم منذ اثني عشرة سنة وكانت قد أنفقت معيشتها كلها على الأطباء ولم يستطع أحد أن يشفيها ﴿٤٤﴾ دنت من خلفه ومست طرف ثوبه وللوقت وقف نزف دمها. ﴿٤٥﴾ فقال يسوع من لمسني. وإذ أنكر جميعهم قال له بطرس والذين معه يا معلم أيكون الجموع يضايقونك ويزحمونك وتقول من لمسني. ﴿٤٦﴾ فقال يسوع إنه قد لمسني واحد لأني شعرت بأن قوة قد خرجت مني. ﴿٤٧﴾ فلما رأت المرأة أنها لم تخف جاءت مرتعدة وخرت له وأخبرت أمام كل الشعب لأية علة لمسته وكيف برئت للوقت. ﴿٤٨﴾ فقال لها يا ابنة إيمانك أبرأك فاذهبي بسلام. ﴿٤٩﴾ وفيما هو يتكلم جاء واحد من ذوي رئيس المجمع وقال له إن ابنتك قد ماتت فلا تتعب المعلم. ﴿٥٠﴾ فلما سمع يسوع هذا الكلام أجابه لا تخف آمن فقط فتبرأ. ﴿٥١﴾ ولما جاء إلى البيت لم يدع أحدا يدخل معه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الصبية وأمها. ﴿٥٢﴾ وكان جميعهم يبكون ويلطمون عليها فقال لهم لا تبكوا إنها لم تمت ولكنها نائمة. ﴿٥٣﴾ فضحكوا منه لعلمهم بأنها قد ماتت. ﴿٥٤﴾ فأمسك بيدها ونادى قائلا يا صبية قومي. ﴿٥٥﴾ فرجعت روحها وقامت في الحال فأمر بأن تعطى طعاما. ﴿٥٦﴾ فدهش أبواها فأوصاهما أن لا يقولا لأحد ما جرى

الفصل التاسع

﴿١﴾ ودعا الاثني عشر وأعطاهم قوة وسلطانا على جميع الشياطين وعلى شفاء الأمراض ﴿٢﴾ وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويبرئوا المرضى. ﴿٣﴾ وقال لهم لا تحملوا في الطريق شيئا لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكن لكم ثوبان ﴿٤﴾ وأي بيت دخلتموه فهناك أمكثوا ومن ثم لا تخرجوا. ﴿٥﴾ ومن لا يقبلكم

فإذا خرجتم من تلك المدينة فانفضوا أيضاً غبار أرجلكم شهادة عليهم. ۞ فخرجوا وطافوا في القرى يبشرون ويشفون في كل موضع. ۞ وسمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان يجري على يديه فتحير لأن بعضاً كانوا يقولون ۞ إن يوحنا قد قام من الأموات وبعضاً يقولون إن إيليا قد ظهر وآخرين يقولون قد قام نبي من الأولين. ۞ فقال هيرودس إن يوحنا قد قطعت أنا رأسه فمن هذا الذي أسمع عنه أموراً كهذه وكان يطلب أن يراه. ۞ ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما صنعوا فأخذهم وانصرف إلى موضع قفر على انفراد عند مدينة تدعى بيت صيدا. ۞ فعلم الجموع بذلك وتبعوه فقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله والمحتاجين إلى الشفاء أبرأهم. ۞ وأخذ النهار يميل فدنا إليه الاثنا عشر وقالوا له اصرف الجموع ليمضوا إلى القرى والخلول التي حولنا فيتزلوا ويجدوا قوتاً لأننا ههنا في مكان قفر. ۞ فقال لهم أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين إلا أن نمضي ونبتاع لهذا الشعب كله طعاماً. ۞ وكانوا نحو خمسة آلاف رجل. فقال لتلاميذه أجلسوهم جماعات خمسين خمسين ۞ ففعلوا هكذا وأجلسوهم جميعاً. ۞ فأخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماء وباركها وكسر وأعطى تلاميذه ليقدموا للجمع. ۞ فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفع ما فضل اثنا عشرة قفة من الكسر. ۞ وفيما هو يصلي على انفراد كان التلاميذ معه فسألهم قائلاً من تقول الجموع إني هو. ۞ فأجابوا يقولون إنك يوحنا المعمدان وآخرون إنك إيليا وآخرون إن نبياً من الأولين قد قام. ۞ فقال لهم وأنتم من تقولون إني هو. أجاب بطرس قائلاً إنك مسيح الله. ۞ فنهاهم منتهراً عن أن يقولوا ذلك لأحد ۞ قائلاً إنه ينبغي لابن البشر أن يتألم كثيراً ويرذل من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل ويقوم في اليوم الثالث. ۞ وقال للجميع من أراد أن يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني. ۞ لأن

مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يُخَلِّصُهَا. ۞ فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا. ۞ لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلَامِي يَسْتَحِي بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ إِذَا جَاءَ فِي جَلَالِهِ وَجَلَالِ الْآبِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ. ۞ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ. ۞ وَبَعْدَ هٰذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ۞ وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ وَصَارَ لِبَاسُهُ أَبْيَضَ بَارِقًا. ۞ وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ يُخَاطِبَانِهِ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا ۞ تَرَاءَيَا فِي مَجْدٍ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُتَمِّمَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَكَانَ بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُمُ ثِقَلُ النَّوْمِ فَلَمَّا أَفَاقُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ۞ وَفِيمَا هُمَا مُنْصَرِفَانِ عَنْهُ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ يَا مُعَلِّمُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ. ۞ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذٰلِكَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّلَتْهُمْ فَخَافُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ فِي السَّحَابَةِ. ۞ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ فَلَهُ اسْمَعُوا. ۞ وَعِنْدَ مَا كَانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ فَصَمَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ. ۞ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي فِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ۞ وَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْجَمْعِ صَاحَ قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي ۞ وَإِنَّ رُوحًا يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً فَيَخْبِطُهُ فَيُزْبِدُ وَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَهُوَ يَرُضُّهُ. ۞ وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. ۞ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ الْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ. عَلِّ بِابْنِكَ إِلَى هٰهُنَا. ۞ وَفِيمَا هُوَ يَدْنُو صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ ۞ فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَأَبْرَأَ الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ ۞ فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللهِ. وَإِذْ كَانُوا مُتَعَجِّبِينَ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَوْدِعُوا أَنْتُمْ هٰذِهِ

الكلمات في آذانكم إن ابن البشر مزمع أن يسلم إلى أيدي الناس. ۞ وأما هم فلم يفهموا هذا الكلام وكان مخفى عليهم حتى لم يدركوه وخافوا أن يسألوه عن هذا الكلام. ۞ وداخلهم فكر في من هو الأعظم فيهم. ۞ فعلم يسوع أفكار قلوبهم فأخذ صبياً وأقامه بين يديه ۞ وقال لهم من قبل هذا الصبي باسمي فإياي يقبل ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني لأن الأصغر بينكم جميعاً هو يكون الأعظم. ۞ أجاب يوحنا قائلاً يا معلم رأينا واحداً يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لأنه لا يتبعنا. ۞ فقال لهم يسوع لا تمنعوه لأنه من ليس عليكم فهو معكم. ۞ وعند ما تمت الأيام لارتفاعه ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم. ۞ فأرسل أمام وجهه رسلاً فمضوا ودخلوا قرية للسامريين لكي يعدوا له. ۞ فلم يقبلوه لأن وجهه كان منجهاً إلى أورشليم. ۞ فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا قالا له يا رب أتريد أن نطلب أن تنزل نار من السماء وتأكلهم. ۞ فالتفت وزجرهما قائلاً لستما تعلمان من أي روح أنتما ۞ فإن ابن البشر لم يأت ليهلك نفوس الناس بل ليخلصها. ومضوا إلى قرية أخرى. ۞ وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد أتبعك إلى حيث تمضي يا رب. ۞ فقال له يسوع إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكاراً وأما ابن البشر فليس له موضع يسند إليه رأسه. ۞ وقال لآخر اتبعني. فقال يا رب ائذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي. ۞ فقال له يسوع دع الموتى يدفنون موتاهم وأنت فامض وبشر بملكوت الله. ۞ وقال له آخر أتبعك يا رب لكن ائذن لي أولاً أن أودع أهل بيتي. ۞ فقال له يسوع ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يكون أهلاً لملكوت الله

الفصل العاشر

١ وبعد ذلك عين الرب اثنين وسبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه
إلى كل مدينة وموضع أزمع أن يأتي إليه ٢ وقال لهم إن الحصاد كثير وأما
العملة قليلون فاسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة إلى حصاده. ٣ إذهبوا
ها أنا أرسلكم مثل خراف بين ذئاب. ٤ لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء
ولا تسلموا في الطريق على أحد. ٥ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا السلام
لهذا البيت. ٦ فإن كان هناك ابن سلام يستقر سلامكم عليه وإلا يرتد إليكم.
٧ وامكثوا في ذلك البيت تأكلون وتشربون مما عندهم لأن العامل مستحق
أجرته. لا تنتقلوا من بيت إلى بيت. ٨ وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا
مما يقدم لكم ٩ واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت
الله. ١٠ وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا
١١ إنا ننفض عليكم حتى الغبار الملتصق بنا من مدينتكم ولكن اعلموا هذا أنه قد
اقترب ملكوت الله. ١٢ أقول لكم إن سدوم في ذلك اليوم تكون أخف حالة
من تلك المدينة. ١٣ الويل لك يا كورزين الويل لك يا بيت صيدا لأنه لو صنع
في صور وصيدا ما صنع فيكما من القوات لتابتا من قديم جالستين في المسوح والرماد
١٤ لكن صور وصيدا ستكونان أخف حالة منكما في الدين. ١٥ وأنت
يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى الجحيم. ١٦ من سمع
منكم فقد سمع مني ومن احتقركم فقد احتقرني ومن احتقرني فقد احتقر الذي أرسلني.
١٧ ورجع الاثنان والسبعون بفرح قائلين يا رب إن الشياطين أيضا تخضع لنا
بأسمك. ١٨ فقال لهم إني رأيت الشيطان ساقطا من السماء كالبرق. ١٩ وها

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْعَقَارِبَ وَقُوَّةَ ٱلْعَدُوِّ كُلَّهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ يَضُرُّكُمْ. ۞ وَلٰكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهٰذَا أَنَّ ٱلْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلِ ٱفْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ۞ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِٱلرُّوحِ وَقَالَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا أَبَتِ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هٰذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا حَسُنَ لَدَيْكَ. ۞ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَنِ ٱلِٱبْنُ إِلَّا ٱلْآبُ وَلَا مَنِ ٱلْآبُ إِلَّا ٱلِٱبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ ٱلِٱبْنُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ. ۞ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ وَقَالَ طُوبَى لِلْعُيُونِ ٱلَّتِي تَنْظُرُ مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۞ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُلُوكِ وَدُّوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ رَائُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ۞ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ قَامَ وَقَالَ مُجَرِّبًا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ۞ فَقَالَ لَهُ مَاذَا كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ كَيْفَ تَقْرَأُ. ۞ فَأَجَابَ وَقَالَ أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ ذِهْنِكَ وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ۞ فَقَالَ لَهُ أَجَبْتَ بِٱلصَّوَابِ ٱعْمَلْ ذٰلِكَ فَتَحْيَا. ۞ فَأَرَادَ أَنْ يُزَكِّيَ نَفْسَهُ فَقَالَ لِيَسُوعَ وَمَنْ قَرِيبِي. ۞ فَعَادَ يَسُوعُ وَقَالَ كَانَ رَجُلٌ مُنْحَدِرًا مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ۞ فَٱتَّفَقَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ مُنْحَدِرًا فِي ذٰلِكَ ٱلطَّرِيقِ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ۞ وَكَذٰلِكَ لَاوِيٌّ وَافَى ٱلْمَكَانَ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ۞ ثُمَّ إِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ ۞ فَدَنَا إِلَيْهِ وَضَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِأَمْرِهِ. ۞ وَفِي ٱلْغَدِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ وَقَالَ ٱعْتَنِ بِأَمْرِهِ وَمَهْمَا تُنْفِقْ فَوْقَ هٰذَا فَأَنَا أُوَفِّيهِ لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. ۞ فَأَيُّ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ تَحْسَبُهُ صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصُوصِ. ۞ قَالَ ٱلَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ ٱلرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱمْضِ فَٱصْنَعْ أَنْتَ كَذٰلِكَ. ۞ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَبِلَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ٱسْمُهَا

مرتا في بيتها. ۝ وكانت لهذه أخت تسمى مريم وكانت جالسة عند قدمي يسوع تسمع كلامه. ۝ وكانت مرتا مرتبكة في خدمة كثيرة فوقفت وقالت يا رب أما يعنيك أن أختي قد تركتني أخدم وحدي فقل لها تساعدني. ۝ فأجاب الرب وقال لها مرتا مرتا إنك مهتمة ومضطربة في أمور كثيرة ۝ وإنما الحاجة إلى واحد فاختارت مريم النصيب الأصلح الذي لا ينتزع منها

الفصل الحادي عشر

۝ وكان يصلي في بعض المواضع فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا رب علمنا أن نصلي كما علم يوحنا تلاميذه. ۝ فقال لهم إذا صليتم فقولوا أيها الآب ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك. ۝ خبزنا كفافنا أعطنا كل يوم. ۝ واغفر لنا خطايانا فإنا نغفر لكل من أساء إلينا. ولا تدخلنا في تجربة. ۝ ثم قال لهم من منكم يكون له صديق فيمضي إليه نصف الليل ويقول له يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة ۝ لأن صديقا لي قدم علي من سفر وليس عندي ما أقدم له ۝ فيجيب ذلك من داخل قائلا لا تعنني فإن الباب قد أغلق وأولادي معي في الفراش فلا أستطيع أن أقوم وأعطيك. ۝ أقول لكم إنه إن لم يقم ويعطه لكونه صديقه فإنه يقوم للحاجته ويعطيه كل ما يحتاج إليه. ۝ وأنا أقول لكم اسألوا فتعطوا. اطلبوا فتجدوا. اقرعوا فيفتح لكم. ۝ لأن كل من يسأل يعطى ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له. ۝ من منكم يسأله ابنه خبزا فيعطيه حجرا أو سمكة فيعطيه حية بدل السمكة ۝ أو إذا سأل بيضة يعطيه عقربا. ۝ فإذا كنتم أنتم الأشرار تعرفون أن تنحوا العطايا الصالحة لأبنائكم فكم بالحري أبوكم من السماء يمنح الروح الصالح لمن يسأله. ۝ وكان يخرج شيطانا وكان ذلك أخرس. فلما أخرج الشيطان تكلم

ٱلْأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ ٱلْجُمُوعُ. ﴿١٥﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ بِبَعْلَ زَبُوبَ رَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ. ﴿١٦﴾ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ. ﴿١٧﴾ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ وَبَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ يَسْقُطُ. ﴿١٨﴾ فَإِنِ ٱنْقَسَمَ ٱلشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي بِبَعْلَ زَبُوبَ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ. ﴿١٩﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَ زَبُوبَ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِإِصْبَعِ ٱللهِ أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ ٱللهِ. ﴿٢١﴾ إِذَا كَانَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمُسَلَّحُ يُحَافِظُ عَلَى دَارِهِ تَكُونُ أَمْتِعَتُهُ فِي أَمَانٍ ﴿٢٢﴾ وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَغَلَبَهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِجَمِيعِ أَسْلِحَتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَيُقَسِّمُ غَنَائِمَهُ. ﴿٢٣﴾ مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ. ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ طَافَ فِي أَمَاكِنَ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَإِذَا لَمْ يَجِدْهَا يَقُولُ أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي ٱلَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ﴿٢٥﴾ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا ﴿٢٦﴾ فَيَذْهَبُ حِينَئِذٍ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرِينَ شَرًّا مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَائِلِهِ. ﴿٢٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهٰذَا رَفَعَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ طُوبَى لِلْبَطْنِ ٱلَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَّدْيَيْنِ ٱللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱللهِ وَيَحْفَظُهَا. ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا ٱزْدَحَمَتِ ٱلْجُمُوعُ طَفِقَ يَقُولُ إِنَّ هٰذَا ٱلْجِيلَ جِيلٌ شِرِّيرٌ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ. ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذٰلِكَ يَكُونُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ أَيْضًا لِهٰذَا ٱلْجِيلِ. ﴿٣١﴾ مَلِكَةُ ٱلتَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي ٱلدِّينِ مَعَ رِجَالِ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. ﴿٣٢﴾ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي ٱلدِّينِ مَعَ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكِرْزِ يُونَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ. ﴿٣٣﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفْيَةٍ وَلَا تَحْتَ ٱلْمِكْيَالِ لٰكِنْ

على المنارة لينظر الداخلون نوره. ۞ سراج الجسد العين فإذا كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا وإذا كانت شريرة فجسدك أيضا يكون مظلما. ۞ فاحذر إذن أن يكون النور الذي فيك ظلاما. ۞ فإن كان جسدك كله نيرا ليس فيه جزء مظلم فكل شيء يكون نيرا كما إذا أضاء لك السراج بلمعانه. ۞ وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يتغدى عنده فدخل واتكأ. ۞ فأخذ الفريسي يفتكر في نفسه ويقول ما باله لم يغتسل أولا قبل الغداء. ۞ فقال له الرب أنتم الآن أيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والصحفة وداخلكم مملوء خطفا وشرا. ۞ أيها الجهال أليس الذي صنع الخارج هو صنع الداخل أيضا. ۞ مع ذلك فقد بقي لكم أن تتصدقوا مما في أيديكم فيكون كل شيء نقيا لكم. ۞ لكن الويل لكم أيها الفريسيون فإنكم تعشرون النعنع والسذاب وسائر البقول وتتعدون العدل ومحبة الله وكان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. ۞ الويل لكم أيها الفريسيون فإنكم تحبون صدور المجالس في المجامع والتحيات في الأسواق. ۞ الويل لكم فإنكم مثل القبور المستورة يمشي الناس عليها وهم لا يدرون. ۞ فأجاب واحد من علماء الناموس وقال له يا معلم إنك بقولك هذا تشتمنا نحن أيضا. ۞ فقال وأنتم أيضا يا علماء الناموس الويل لكم فإنكم تحملون الناس أحمالا شاقة الحمل وأنتم لا تمسون الأحمال بإحدى أصابعكم. ۞ الويل لكم فإنكم تشيدون قبور الأنبياء وآباؤكم قتلوهم. ۞ فأنتم شهود بأنكم راضون بأعمال آبائكم لأنهم هم قتلوهم وأنتم تشيدون قبورهم. ۞ ومن أجل ذلك قالت حكمة الله أرسل إليهم أنبياء ورسلا فمنهم من يقتلون ومن يطردون ۞ لكي يطلب من هذا الجيل دم جميع الأنبياء الذي سفك منذ إنشاء العالم ۞ من دم هابيل إلى دم زكريا الذي قتل بين المذبح والبيت. نعم أقول لكم إنه يطلب من هذا الجيل. ۞ الويل لكم يا علماء الناموس فإنكم أخذتم مفتاح المعرفة فلم تدخلوا أنتم والداخلين منعتموهم.

١ وبينما هو يقول لهم هذا جعل الفريسيون وعلماء الناموس يلحون عليه بحدة
٢ ويحنقونه ليتكلم عن أشياء كثيرة ٣ وهم يراصدونه طالبين أن يصطادوا من
فمه شيئاً لكي يشكوه

ألفصل الثاني عشر

١ وفيما اجتمع حوله ربوات من الجمع حتى داس بعضهم بعضاً جعل يقول لتلاميذه
أحذروا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء ٢ فإنه ليس خفي إلا
سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلن. ٣ لذلك كل ما قلتم في الظلمة سيسمع في النور
وما قلتم في الأذن في المخادع سيكرز به على السطوح. ٤ وأقول لكم يا أحبائي
لا تخافوا ممن يقتل الجسد وليس له بعد أن يفعل أكثر ٥ لكني أبين لكم ممن
تخافون خافوا ممن إذا قتل له قدرة أن يلقي في جهنم. نعم أقول لكم من هذا خافوا.
٦ أليس خمسة عصافير تباع بفلسين ومع ذلك فواحد منها لا ينسى أمام الله.
٧ بل شعور رؤوسكم جميعه محصى فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرة.
٨ وأقول لكم كل من يعترف بي قدام الناس يعترف به ابن البشر قدام
ملائكة الله ٩ ومن ينكرني أمام الناس ينكر أمام ملائكة الله. ١٠ وكل
من قال كلمة على ابن البشر يغفر له وأما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له.
١١ فإذا قادوكم إلى المجامع والحكام وذوي السلطان فلا تهتموا كيف أو بماذا
تحتجون أو ماذا تقولون ١٢ لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما ينبغي
أن تقولوه. ١٣ وقال له واحد من الجمع يا معلم قل لأخي يقاسمني الميراث.
١٤ فقال له يا رجل من أقامني عليكم قاضياً أو مقسماً. ١٥ وقال لهم احذروا
وتحفظوا من كل بخل لأنها ليست حياة أحد بكثرة أمواله. ١٦ وكلمهم بمثل

قائلا رجل غني أغلت له أرضه كثيرا. ۞ ففكر في نفسه قائلا ماذا أصنع فإنه ليس لي موضع أخزن فيه غلالي. ۞ ثم قال أصنع هذا أهدم أهرآني وأبني أكبر منها وأخزن هناك جميع أرزاقي وخيراتي ۞ وأقول لنفسي يا نفس إن لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة فاستريحي وكلي واشربي وتنعمي. ۞ فقال له الله ياجاهل في هذه الليلة تطلب نفسك منك فهذا الذي أعددته لمن يكون. ۞ فهكذا من يدخر لنفسه وهو غير غني بما لله. ۞ ثم قال لتلاميذه فلهذا أقول لكم لا تهتموا لأنفسكم بما تأكلون ولا لأجسادكم بما تلبسون ۞ فإن النفس أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس. ۞ تأملوا الغربان فإنها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخزن ولا هري والله يقوتها فكم أنتم بالحري أفضل من الطيور. ۞ ومن منكم إذا هم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة. ۞ فإن كنتم لا تقدرون ولا على الأصغر فلم تهتمون بالبواقي. ۞ تأملوا الزنابق كيف تنمو إنها لا تغزل ولا تنسج وأنا أقول لكم إن سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها. ۞ فإذا كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل وفي غد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا فكم بالأحرى يلبسكم يا قليلي الإيمان. ۞ فلا تطلبوا ما تأكلون أو ما تشربون ولا تقلقوا ۞ لأن هذا كله تطلبه أمم العالم وأبوكم يعلم أنكم تحتاجون إلى هذا. ۞ بل اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذا كله يزاد لكم. ۞ لا تخف أيها القطيع الصغير لأنه قد حسن لدى أبيكم أن يعطيكم الملكوت. ۞ بيعوا ما هو لكم وتصدقوا. إجعلوا لكم أكياسا لا تبلى وكنزا في السماوات لا ينفد حيث لا يقربه سارق ولا يفسده سوس. ۞ لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم. ۞ لتكن أحقاؤكم مشدودة وسرجكم موقدة ۞ وكونوا مثل رجال ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت. ۞ طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم وجدهم ساهرين. ألحق أقول لكم إنه يشد وسطه

وبكيهم ويدور يخدمهم. ۞ إن جاء في الهجمة الثانية أو جاء في الهجمة الثالثة ووجدهم كذلك فطوبى لأولئك العبيد. ۞ واعلموا هذا أنه لو علم رب البيت في أية ساعة يأتي السارق ليسهر ولم يدع بيته ينقب. ۞ فكونوا أنتم أيضاً مستعدين لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا تظنونها. ۞ فقال له بطرس يا رب ألنا تقول هذا المثل أم للجميع أيضاً. ۞ فقال الرب من ترى الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه الرب على خدمه ليعطيهم مكيال القمح في حينه. ۞ طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يعمل هكذا. ۞ في الحقيقة أقول لكم إنه يقيمه على جميع ما هو له. ۞ ولكن إن قال ذلك العبد في قلبه إن سيدي يبطئ في قدومه فجعل يضرب العبيد والإماء ويأكل ويشرب ويسكر ۞ يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وساعة لا يعلمها ويفصله ويجعل نصيبه مع الكافرين. ۞ فالعبد الذي علم إرادة سيده ولم يعد ولم يفعل بحسب إرادته يضرب كثيراً. ۞ والذي لم يعلم وعمل ما يستوجب به الضرب يضرب يسيراً. وكل من أعطي كثيراً يطلب منه كثير ومن أودع كثيراً يطالب بأكثر. ۞ إني جئت لألقي ناراً على الأرض وما أريد إلا اضطرامها. ۞ ولي صبغة أصطبغ بها وما أشد تضايقي حتى تتم. ۞ أتظنون أني جئت لألقي على الأرض سلاماً. أقول لكم كلا بل شقاقاً. ۞ فإنه من الآن سيكون خمسة في بيت واحد يشاق ثلاثة منهم اثنين واثنان ثلاثة. ۞ يشاق الأب الابن والابن الأب والأم البنت والبنت الأم والحماة كنتها والكنة حماتها. ۞ وقال أيضاً للجموع إذا رأيتم سحابة تطلع من المغارب فللوقت إن المطر يأتي فيكون كذلك. ۞ وإذا هبت الجنوب فلتم سيكون حر فيكون. ۞ يا مراؤون تعرفون أن تميزوا وجه الأرض والسماء فكيف لا تميزون هذا الزمان ۞ ولماذا لا تحكمون بالعدل من تلقاء أنفسكم. ۞ إذا ذهبت مع خصمك إلى الحاكم فاجتهد وأنت في الطريق أن تخلص منه

لِئَلَّا يَجُرَّكَ إِلَى ٱلْقَاضِي فَيُسَلِّمَكَ ٱلْقَاضِي إِلَى ٱلْمُسْتَخْرِجِ وَٱلْمُسْتَخْرِجُ يُلْقِيكَ فِي ٱلسِّجْنِ. ۝ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ آخِرَ فَلْسٍ.

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۝ وَفِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ حَضَرَ قَوْمٌ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ ٱلَّذِينَ خَلَطَ بِيلَاطُسُ دِمَاءَهُمْ بِذَبَائِحِهِمْ. ۝ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَتَظُنُّونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ إِثْمًا مِنْ سَائِرِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ حَيْثُ نَكَبُوا بِمِثْلِ ذٰلِكَ. ۝ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. ۝ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولٰئِكَ ٱلثَّمَانِيَةَ عَشَرَ ٱلَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمِ ٱلْبُرْجُ بِجَانِبِ سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ إِثْمًا مِنْ سَائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلسَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ. ۝ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. ۝ وَقَالَ أَيْضًا هٰذَا ٱلْمَثَلَ. كَانَ لِرَجُلٍ تِينَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ فَجَاءَ يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا فَلَمْ يَجِدْ. ۝ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ هَا إِنَّ لِي ثَلَاثَ سِنِينَ آتِي وَأَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هٰذِهِ ٱلتِّينَةِ فَلَا أَجِدُ. فَٱقْطَعْهَا فَلِمَاذَا تُعَطِّلُ ٱلْأَرْضَ. ۝ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدُ دَعْهَا هٰذِهِ ٱلسَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَعْزِقَ حَوْلَهَا وَأُلْقِيَ دِمَالًا ۝ فَإِنْ أَثْمَرَتْ وَإِلَّا فَٱقْطَعْهَا فِيمَا بَعْدُ. ۝ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ ٱلْمَجَامِعِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ ۝ وَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ بِهَا رُوحُ مَرَضٍ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَصِبَ ٱلْبَتَّةَ. ۝ فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ إِنَّكِ مُطْلَقَةٌ مِنْ مَرَضِكِ ۝ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا وَفِي ٱلْحَالِ ٱسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ ٱللّٰهَ. ۝ فَأَجَابَ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ وَهُوَ مُغْتَاظٌ لِإِبْرَاءِ يَسُوعَ فِي ٱلسَّبْتِ وَقَالَ لِلْجَمْعِ لَكُمْ سِتَّةُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ فَفِيهَا تَأْتُونَ وَتَسْتَشْفُونَ لَا فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ. ۝ فَأَجَابَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ يَا مُرَاؤُونَ أَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحُلُّ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ فِي ٱلسَّبْتِ مِنَ ٱلْمِذْوَدِ وَيَنْطَلِقُ بِهِ فَيَسْقِيهِ. ۝ وَهٰذِهِ ٱبْنَةُ إِبْرَاهِيمَ ٱلَّتِي رَبَطَهَا

ٱلشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هٰذَا ٱلرِّبَاطِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ.
۞ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا خَزِيَ كُلُّ مَنْ كَانَ يُقَاوِمُهُ وَفَرِحَ كُلُّ ٱلْجَمْعِ بِجَمِيعِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمَجِيدَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَصْدُرُ مِنْهُ. ۞ وَكَانَ يَقُولُ مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱللهِ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ.
۞ إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً وَٱسْتَظَلَّتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا. ۞ وَقَالَ أَيْضًا بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ ٱللهِ.
۞ إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا ٱمْرَأَةٌ وَخَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالِ دَقِيقٍ حَتَّى ٱخْتَمَرَ ٱلْجَمِيعُ.
۞ وَكَانَ يَجْتَازُ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يُعَلِّمُ وَهُوَ سَائِرٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ ۞ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ يَا رَبُّ هَلِ ٱلَّذِينَ يَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ. فَقَالَ لَهُمْ ۞ ٱجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ.
۞ فَإِذَا دَخَلَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ فَوَقَفْتُمْ خَارِجًا تَقْرَعُونَ ٱلْبَابَ وَتَقُولُونَ يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا فَأَجَابَكُمْ قَائِلًا لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ۞ حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ إِنَّا أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا أَمَامَكَ وَقَدْ عَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا. ۞ فَيَقُولُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. ٱبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ. ۞ هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ إِذْ تَرَوْنَ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ إِلَى خَارِجٍ. ۞ وَسَيَأْتُونَ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَٱلشَّمَالِ وَٱلْجَنُوبِ وَيَتَّكِئُونَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ. ۞ فَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ. ۞ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ ٱخْرُجْ وَٱذْهَبْ مِنْ هُنَا فَإِنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ. ۞ فَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا قُولُوا لِهٰذَا ٱلثَّعْلَبِ هَا أَنَا أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ وَأُجْرِي ٱلشِّفَاءَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أُكَمَّلُ
۞ وَلٰكِنْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسِيرَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَٱلَّذِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجَ أُورَشَلِيمَ. ۞ يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَنِيكِ كَمَا تَجْمَعُ ٱلدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تُرِيدُوا.

هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ زَمَانٌ تَقُولُونَ فِيهِ مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

الفصل الرابع عشر

وَدَخَلَ بَيْتَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِّيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا وَكَانُوا يَتَرَصَّدُونَهُ وَإِذَا أَمَامَهُ رَجُلٌ بِهِ اسْتِسْقَاءٌ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَخَاطَبَ عُلَمَاءَ النَّامُوسِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلًا أَيَجُوزُ الشِّفَاءُ فِي السَّبْتِ أَمْ لَا. فَصَمَتُوا. فَأَخَذَهُ وَأَبْرَأَهُ وَصَرَفَهُ. ثُمَّ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَقَعُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بِئْرٍ فَلَا يَنْشُلُهُ لِلْوَقْتِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا. وَضَرَبَ مَثَلًا لِلْمَدْعُوِّينَ وَهُوَ يُرَاقِبُ تَخَيُّرَهُمْ أَوَّلَ الْمُتَّكَآتِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا دُعِيتَ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَّكِئْ فِي أَوَّلِ الْمُتَّكَآتِ فَلَعَلَّهُ دُعِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ فَيَأْتِيَ الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولَ لَكَ أَخْلِ الْمَوْضِعَ لِهَذَا فَتَأْخُذَ لَكَ مُتَّكَأً فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ وَأَنْتَ خَجِلٌ. وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتَ فَامْضِ وَاتَّكِئْ فِي آخِرِ مَوْضِعٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ ارْتَفِعْ أَيُّهَا الْحَبِيبُ إِلَى فَوْقُ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ الْمَجْدُ أَمَامَ الْمُتَّكِئِينَ مَعَكَ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ اتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ. وَقَالَ لِلَّذِي دَعَاهُ إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَحِبَّاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَكُونَ لَكَ مِنْهُمُ الْمُكَافَأَةُ. وَلَكِنْ إِذَا صَنَعْتَ مَأْدُبَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ فَتَكُونَ مُكَافَأَتُكَ فِي قِيَامَةِ الصِّدِّيقِينَ. فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا بَعْضُ الْمُتَّكِئِينَ قَالَ لَهُ طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللهِ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ فَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ يَقُولُ

لِلْمَدْعُوِّينَ هَلُمُّوا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . ۞ فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ يَتَعَذَّرُونَ فَقَالَ لَهُ الْأَوَّلُ قَدِ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْذِرَنِي . ۞ وَقَالَ الْآخَرُ قَدِ اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ فَدَادِينَ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لِأُجَرِّبَهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْذِرَنِي . ۞ وَقَالَ الْآخَرُ قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيءَ . ۞ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذٰلِكَ فَحِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ اخْرُجْ سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَزِقَّتِهَا وَأْتِ بِالْمَسَاكِينِ وَالْجُدْعِ وَالْعُمْيَانِ وَالْعُرْجِ إِلَى هٰهُنَا . ۞ فَقَالَ الْعَبْدُ يَا سَيِّدُ قَدْ قُضِيَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَبَقِيَ مَحَلٌّ . ۞ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ اخْرُجْ إِلَى الطُّرُقِ وَالْأَسْيِجَةِ وَاضْطَرَّهُمْ إِلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي ۞ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَذُوقُ عَشَائِي أَحَدٌ مِنْ أُولٰئِكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوِّينَ . ۞ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ ۞ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ۞ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ۞ فَإِنَّهُ مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ النَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يُكَمِّلُهُ بِهِ ۞ لِئَلَّا يَضَعَ الْأَسَاسَ ثُمَّ يَعْجِزَ عَنِ الْإِتْمَامِ فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ ۞ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَائِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمَّ . ۞ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ يَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ مَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ۞ وَإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفَارَةً وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا هُوَ مِنْ أَمْرِ الصُّلْحِ . ۞ فَكَذٰلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَفْضُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ۞ اَلْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلٰكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ . ۞ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَزْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ

الفصل الخامس عشر

وكان المشاورون والخطأة يدنون منه ليستمعوه ۞ فتذمر الفريسيون والكتبة قائلين إن هذا يقبل الخطأة ويأكل معهم. ۞ فخاطبهم بهذا المثل قائلا ۞ أي رجل منكم إذا كان له مئة خروف فأضاع واحدا منها لا يترك التسعة والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتى يجده. ۞ فإذا وجده يحمله على منكبيه فرحا ۞ ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاء والجيران ويقول لهم افرحوا معي فإني وجدت خروفي الضال. ۞ أقول لكم إنه هكذا يكون في السماء فرح بخاطئ واحد يتوب أكثر مما يكون بتسعة وتسعين صديقا لا يحتاجون إلى التوبة. ۞ أم أية امرأة إذا كان لها عشرة دراهم فأضاعت منها درهما واحدا لا توقد سراجا وتكنس البيت وتطلبه باهتمام حتى تجده. ۞ فإذا وجدته تدعو الصديقات والجارات وتقول افرحن معي فإني وجدت درهمي الذي أضعته. ۞ أقول لكم إنه هكذا يكون فرح عند ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب. ۞ وقال. رجل كان له ابنان ۞ فقال أصغرهما لأبيه يا أبت أعطني النصيب الذي يخصني من المال فقسم لكل منهما معيشته. ۞ وبعد أيام غير كثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء له وسافر إلى بلد بعيد وبذر ماله هناك عائشا في الخلاعة ۞ فلما أنفق كل شيء له حدثت في ذلك البلد مجاعة شديدة فأخذ في العوز. ۞ فذهب وانضوى إلى واحد من أهل ذلك البلد فأرسله إلى حقله يرعى الخنازير. ۞ وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله ولم يعطه أحد. ۞ فرجع إلى نفسه وقال كم لأبي من أجراء يفضل عنهم الخبز وأنا ههنا أهلك جوعا. ۞ أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له يا أبت قد خطئت إلى السماء وأمامك

ولست مستحقًا بعد أن أدعى لك ابنًا فاجعلني كأحد أجرائك. فقام وجاء إلى أبيه وفيما هو بعيد رآه أبوه فتحنن عليه وأسرع وألقى بنفسه على عنقه وقبله. فقال له الابن يا أبت قد خطئت إلى السماء وأمامك ولست مستحقًا بعد أن أدعى لك ابنًا. فقال الأب لعبيده هاتوا الحلة الأولى وألبسوه واجعلوا في يده خاتمًا وفي رجليه حذاء. وأتوا بالعجل المسمن واذبحوه فنأكل ونفرح لأن ابني هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًا فوجد. فطفقوا يفرحون. وكان ابنه الأكبر في الحقل فلما أتى وقرب من البيت سمع أصوات الغناء والرقص فدعا أحد الغلمان وسأله ما هذا. فقال له قد قدم أخوك فذبح أبوك العجل المسمن لأنه لقيه سالمًا. فغضب ولم يرد أن يدخل. فخرج أبوه وطفق يتوسل إليه فأجاب وقال لأبيه كم لي من السنين أخدمك ولم أتعد وصيتك قط وأنت لم تعطني قط جديًا لأتنعم مع أصدقائي ولما جاء ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني ذبحت له العجل المسمن. فقال له يا ابني أنت معي في كل حين وكل ما هو لي فهو لك ولكن كان ينبغي أن نتنعم ونفرح لأن أخاك هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًا فوجد

ألفصل السادس عشر

وقال لتلاميذه كان رجل غني له وكيل فوشي به إليه بأنه يبذر أمواله. فدعاه وقال له ما هذا الذي أسمع عنك أدِّ حساب وكالتك لأنه لا يمكن أن تكون لي وكيلًا بعد. فقال الوكيل في نفسه ماذا أصنع فإن سيدي ينزع مني الوكالة ولا أستطيع الفلاحة وأخجل أن أستعطي. قد علمت ماذا أصنع حتى إذا عزلت عن الوكالة يقبلونني في بيوتهم. فدعا كل واحد من مديوني

سيده وقال للأول كم عليك لسيدي. ﴿٦﴾ قال مئة بث زيت. فقال له خذ صكك واجلس مسرعا واكتب خمسين. ﴿٧﴾ ثم قال للآخر وأنت كم له عليك. قال مئة كر حنطة. فقال له خذ صكك واكتب ثمانين. ﴿٨﴾ فأثنى السيد على وكيل الظلم لأنه صنع بحكمة فإن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم. ﴿٩﴾ وأنا أقول لكم اجعلوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا أدركم الاضمحلال يقبلونكم في المظال الأبدية. ﴿١٠﴾ الأمين في القليل يكون أمينا في الكثير والظالم في القليل يكون ظالما في الكثير. ﴿١١﴾ فإن كنتم غير أمناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على مال الحق. ﴿١٢﴾ وإن كنتم غير أمناء فيما ليس لكم فمن يعطيكم ما هو لكم. ﴿١٣﴾ لا يستطيع عبد أن يعبد ربين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويرذل الآخر. لا تقدرون أن تعبدوا الله والمال. ﴿١٤﴾ وكان الفريسيون الذين هم بخلاء يسمعون هذا كله ويستهزئون به. ﴿١٥﴾ فقال لهم أنتم تركون أنفسكم أمام الناس لكن الله عالم بقلوبكم لأن الرفيع عند الناس هو رجس أمام الله. ﴿١٦﴾ بقي الناموس والأنبياء إلى يوحنا ومنذ إذ يبشر بملكوت الله وكل ينغصب نفسه إليه. ﴿١٧﴾ وأن تزول السماء والأرض أسهل من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس. ﴿١٨﴾ كل من طلق امرأته وتزوج أخرى فقد زنى ومن تزوج التي طلقها رجلها فقد زنى. ﴿١٩﴾ كان رجل غني يلبس الأرجوان والبز ويتنعم كل يوم تنعما فاخرا. ﴿٢٠﴾ وكان مسكين اسمه لعازر مطروحا عند بابه مصابا بالقروح ﴿٢١﴾ وكان يشتهي أن يشبع من الفتات الذي يسقط من مائدة الغني ولم يعطه أحد وكانت الكلاب تأتي وتلحس قروحه. ﴿٢٢﴾ ثم مات المسكين فنقلته الملائكة إلى حضن ابرهيم ومات الغني أيضا فدفن في جهنم. ﴿٢٣﴾ فرفع عينيه وهو في العذاب فرأى إبرهيم من بعيد ولعازر في حضنه ﴿٢٤﴾ فنادى قائلا يا أبت إبرهيم ارحمني وأرسل لعازر ليغمس في الماء طرف إصبعه ويبرد لساني لأني معذب في هذا اللهيب.

فَقَالَ إِبْرٰهِيمُ تَذَكَّرْ يَا ٱبْنِي أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَلِمَارْدَ كَذٰلِكَ بَلَايَاهُ وَٱلْآنَ فَهُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ۞ وَمَعَ هٰذَا كُلِّهِ فَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ حَتَّى إِنَّ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا ٱلَّذِينَ هُنَاكَ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. ۞ فَقَالَ أَسْأَلُكَ إِذَنْ يَا أَبَتِ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي ۞ فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْ لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ ٱلْعَذَابِ هٰذَا. ۞ فَقَالَ لَهُ إِبْرٰهِيمُ إِنَّ عِنْدَهُمْ مُوسَى وَٱلْأَنْبِيَاءَ فَلْيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ۞ فَقَالَ لَا يَا أَبَتِ إِبْرٰهِيمُ بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ۞ فَقَالَ لَهُ إِنْ لَمْ يَسْمَعُوا مِنْ مُوسَى وَٱلْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّهُمْ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكُوكُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِمَنْ تَقَعُ عَنْ يَدِهِ ۞ إِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ ٱلرَّحَى وَطُرِحَ فِي ٱلْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُشَكِّكَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ. ۞ إِحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ وَإِنْ تَابَ فَٱغْفِرْ لَهُ. ۞ وَإِنْ خَطِئَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي ٱلْيَوْمِ وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا أَنَا تَائِبٌ فَٱغْفِرْ لَهُ. ۞ وَقَالَ ٱلرُّسُلُ لِلرَّبِّ زِدْنَا إِيمَانًا. ۞ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهٰذِهِ ٱلتُّوتَةِ ٱنْقَلِعِي وَٱنْغَرِسِي فِي ٱلْبَحْرِ فَتُطِيعُكُمْ. ۞ مَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى إِذَا رَجَعَ مِنَ ٱلْحَقْلِ يَقُولُ لَهُ ٱدْخُلْ سَرِيعًا وَٱتَّكِئْ. ۞ أَلَا يَقُولُ لَهُ أَعْدِدْ مَا أَتَعَشَّى وَتَمَنْطَقْ وَٱخْدُمْنِي حَتَّى آكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَبُ. ۞ فَهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدَ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ. ۞ لَا أَظُنُّ. وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ جَمِيعَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ بَطَّالُونَ إِنَّمَا فَعَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا فِعْلُهُ. ۞ وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٱجْتَازَ فِي

وسط السامرة والجليل. ١٢ وعند دخوله إلى قرية استقبله عشرة رجال برص ووقفوا من بعيد ١٣ ورفعوا أصواتهم قائلين يا يسوع المعلم ارحمنا. ١٤ فلما رآهم قال لهم امضوا وأروا الكهنة أنفسكم وفيما هم ذاهبون طهروا. ١٥ وإن واحدا منهم لما رأى أنه قد برئ رجع يمجد الله بصوت عظيم ١٦ وخر على وجهه عند قدميه شاكرا له وكان سامريا. ١٧ فأجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا فأين التسعة ١٨ ألم يوجد من يرجع ليمجد الله إلا هذا الأجنبي. ١٩ وقال له قم وامض فإن إيمانك قد خلصك. ٢٠ ولما سأله الفريسيون متى يأتي ملكوت الله أجابهم وقال إن ملكوت الله يأتي بغير ترقب ٢١ ولا يقال إنه هنا أو هناك لأن ملكوت الله في داخلكم. ٢٢ وقال للتلاميذ ستأتي أيام تشتهون فيها أن تروا واحدا من أيام ابن البشر فلا ترون. ٢٣ وسيقال لكم هوذا هناك هوذا هنا فلا تذهبوا ولا تتبعوا ٢٤ لأنه مثلما أن البرق البارق مما وراء السماء يلمع إلى ما وراء السماء كذلك يكون ابن البشر في يومه. ٢٥ ولكن ينبغي له أولا أن يتألم كثيرا ويرذل من هذا الجيل. ٢٦ وكما كان في أيام نوح كذلك يكون في أيام ابن البشر ٢٧ فإنهم كانوا يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى يوم دخل نوح التابوت فجاء الطوفان وأهلك الجميع. ٢٨ وكما كان في أيام لوط فإنهم كانوا يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون ويبنون ٢٩ ولكن يوم خرج لوط من سدوم أمطر الله نارا وكبريتا من السماء فأهلك الجميع. ٣٠ كذلك يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن البشر. ٣١ فمن كان في ذلك اليوم على السطح وأمتعته في البيت فلا ينزل ليأخذها. ومن كان في الحقل فلا يرجع كذلك إلى ورائه. ٣٢ تذكروا امرأة لوط. ٣٣ من طلب أن يخلص نفسه يهلكها ومن أهلكها يحييها. ٣٤ أقول لكم إنه سيكون في تلك الليلة اثنان في فراش واحد فيؤخذ الواحد ويترك الآخر. ٣٥ واثنتان تطحنان معا فتؤخذ الواحدة

وتُترك الأخرى . ويكون اثنان في الحقل فيؤخذ الواحد ويترك الآخر .
فأجابوا وقالوا له أين يا رب . فقال لهم حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور

ألفصل الثامن عشر

وقال لهم مثلا في أنه ينبغي أن يصلوا كل حين ولا يملوا . قال كان في مدينة قاض لا يخشى الله ولا يهاب البشر . وكان في تلك المدينة أرملة تأتي إليه قائلة انتقم لي من خصمي . فبقي زمانا لا يشاء وبعد ذلك قال في نفسه إني وإن كنت لا أخشى الله ولا أهاب البشر ولكن لأجل أن هذه الأرملة تتعبني أنتقم لها لئلا تأتي أخيرا وتقمعني . ثم قال الرب اسمعوا ما قال قاضي الظلم . أترى الله لا ينتقم لمختاريه الذين يصرخون إليه نهارا وليلا أو يتأنى في أمرهم . أقول لكم إنه ينتقم لهم سريعا . ولكن إذا جاء ابن البشر ترى هل يجد الإيمان على الأرض . وقال هذا المثل لقوم كانوا يثقون بأنفسهم بأنهم صديقون ويحتقرون غيرهم . رجلان صعدا إلى الهيكل ليصليا أحدهما فريسي والآخر عشار . فكان الفريسي واقفا يصلي في نفسه هكذا . اللهم إني أشكرك لأني لست كسائر الناس الخطفة الظالمين الفاسقين ولا مثل هذا العشار فإني أصوم في الأسبوع مرتين وأعشر كل ما هو لي . أما العشار فوقف عن بعد ولم يرد أن يرفع عينيه إلى السماء بل كان يقرع صدره قائلا اللهم ارحمني أنا الخاطئ . أقول لكم إن هذا نزل إلى بيته مبررا دون الآخر لأن كل من رفع نفسه اتضع ومن وضع نفسه ارتفع . وقدموا إليه الأطفال ليلمسهم فلما رآهم التلاميذ زجروهم . فدعاهم يسوع وقال دعوا الصبيان

يأتون إليّ ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله. ۞ الحق أقول لكم إن من لا يقبل ملكوت الله مثل صبي لا يدخله. ۞ وسأله رئيس قائلا أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية. ۞ فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا إنه لا صالح إلا الله وحده. ۞ قد عرفت الوصايا. لا تقتل. لا تزن. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك. ۞ فقال كل هذا قد حفظته منذ صبائي. ۞ فلما سمع يسوع ذلك قال له واحدة تعوزك بعد بع كل شيء لك ووزعه على المساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني. ۞ فلما سمع ذلك حزن لأنه كان غنيا جدا. ۞ فلما رآه يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت الله. ۞ إنه لأسهل أن يدخل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخل غني ملكوت الله. ۞ فقال السامعون فمن يستطيع إذن أن يخلص. ۞ فقال ما لا يستطاع عند الناس مستطاع عند الله. ۞ فقال بطرس هوذا نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك. ۞ فقال لهم الحق أقول لكم إنه ما من أحد ترك بيتا أو والدين أو إخوة أو امرأة أو بنين لأجل ملكوت الله ۞ إلا ينال في هذا الزمان أضعافا كثيرة وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية. ۞ ثم أخذ الاثني عشر وقال لهم هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وستتم كل ما كتب بالأنبياء عن ابن البشر. ۞ فإنه سيسلم إلى الأمم ويهزأ به ويشتم ويبصق عليه ۞ وبعد أن يجلدوه يقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. ۞ فلم يفهموا من هذا شيئا وكان هذا الكلام مخفى عليهم ولم يعلموا ما قيل لهم. ۞ ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق يستطلي ۞ فلما سمع الجمع المجتاز سأل ما هذا ۞ فأخبر بأن يسوع الناصري عابر. ۞ فصرخ قائلا يا يسوع ابن داود ارحمني. ۞ فزجره المتقدمون ليسكت فازداد صراخا يا ابن داود ارحمني. ۞ فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه. فلما قرب سأله ۞ ماذا تريد أن

أَصْنَعَ لَكَ. فَقَالَ يَا رَبُّ أَنْ أُبْصِرَ. ۞ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَبْصِرْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ. ۞ وَفِي ٱلْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ ٱللهَ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ سَبَّحُوا ٱللهَ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

۞ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَٱجْتَازَ فِيهَا ۞ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ زَكَّا كَانَ رَئِيسًا عَلَى ٱلْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا ۞ فَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ ٱلْقَامَةِ. ۞ فَتَقَدَّمَ مُسْرِعًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَّيْزَةٍ لِيَنْظُرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَجْتَازَ بِهَا. ۞ فَلَمَّا ٱنْتَهَى يَسُوعُ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ رَفَعَ طَرْفَهُ فَرَآهُ فَقَالَ لَهُ يَا زَكَّا أَسْرِعْ ٱنْزِلْ فَٱلْيَوْمَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَمْكُثَ فِي بَيْتِكَ. ۞ فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. ۞ فَلَمَّا رَأَى ٱلْجَمِيعُ ذٰلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ إِنَّهُ حَلَّ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ. ۞ فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ هَا نِصْفُ أَمْوَالِي يَا رَبُّ أُعْطِي ٱلْمَسَاكِينَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَبَنْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ. ۞ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱلْيَوْمَ قَدْ حَصَلَ ٱلْخَلَاصُ لِهٰذَا ٱلْبَيْتِ لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا ٱبْنُ إِبْرَاهِيمَ ۞ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ إِنَّمَا أَتَى لِيَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ۞ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هٰذَا زَادَ فَقَالَ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرُبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي ٱلْحَالِ ۞ فَقَالَ. رَجُلٌ شَرِيفُ ٱلْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مُلْكًا وَيَعُودَ ۞ فَدَعَا عَشَرَةَ عَبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشَرَةَ أَمْنَاءَ وَقَالَ لَهُمْ تَاجِرُوا حَتَّى آتِيَ. ۞ وَكَانَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ يُبْغِضُونَهُ فَأَنْفَذُوا فِي إِثْرِهِ رُسُلًا قَائِلِينَ لَا نُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا هٰذَا. ۞ فَلَمَّا أَخَذَ ٱلْمُلْكَ وَرَجَعَ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى عَبِيدُهُ ٱلَّذِينَ أَعْطَاهُمُ ٱلْفِضَّةَ لِيَعْلَمَ مَا بَلَغَتْ تِجَارَةُ كُلِّ مِنْهُمْ. ۞ فَأَقْبَلَ ٱلْأَوَّلُ وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَاكَ قَدْ رَبِحَ

عشرة أمناة. ﴿١٧﴾ فقال له أحسنت أيها العبد الصالح قد وجدت أميناً في القليل فليكن لك السلطان على عشر مدن. ﴿١٨﴾ ثم جاء الثاني وقال يا سيد إن مناك قد كسب خمسة أمناة. ﴿١٩﴾ فقال لهذا أيضاً وأنت كن على خمس مدن. ﴿٢٠﴾ وجاء الآخر فقال هوذا مناك الذي كان عندي موضوعاً في منديل ﴿٢١﴾ لأني خفت منك لكونك رجلاً قاسياً تأخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع. ﴿٢٢﴾ فقال له من فمك أدينك أيها العبد الشرير قد علمت أني رجل قاس آخذ ما لم أضع وأحصد ما لم أزرع ﴿٢٣﴾ فلماذا لم تجعل فضتي على مائدة الصرف حتى إذا قدمت أستوفيها مع ربي. ﴿٢٤﴾ ثم قال للحاضرين خذوا منه المنا وأعطوه للذي معه العشرة الأمناة. ﴿٢٥﴾ فقالوا له يا سيد إن معه عشرة أمناة. ﴿٢٦﴾ إني أقول لكم إن كل من له يعطى فيزداد ومن ليس له يؤخذ منه ما هو له. ﴿٢٧﴾ فأما أعدائي هؤلاء الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم أمامي. ﴿٢٨﴾ ولما قال هذا تقدم صاعداً إلى أورشليم. ﴿٢٩﴾ وإذ قرب من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل المسمى جبل الزيتون أرسل اثنين من التلاميذ ﴿٣٠﴾ قائلاً اذهبا إلى القرية التي أمامكما وعند ما تدخلانها تجدان جحشاً مربوطاً لم يركب عليه أحد من الناس قط فحلاه وأتيا به. ﴿٣١﴾ فإن سألكما أحد لماذا تحلانه تقولان له هكذا إن الرب يحتاج إليه. ﴿٣٢﴾ فذهب المرسلان فوجدا كما قال لهما. ﴿٣٣﴾ وفيما هما يحلان الجحش قال لهما أربابه لماذا تحلان الجحش ﴿٣٤﴾ فقالا إن الرب يحتاج إليه. ﴿٣٥﴾ ثم أتيا به إلى يسوع وألقيا ثيابهما على الجحش وأركبا يسوع. ﴿٣٦﴾ وفيما هو سائر فرشوا ثيابهم في الطريق. ﴿٣٧﴾ ولما قرب من منحدر جبل الزيتون طفق جميع جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم على كل ما شاهدوا من القوات ﴿٣٨﴾ قائلين مبارك الملك الآتي باسم الرب السلام في السماء والمجد في العلى. ﴿٣٩﴾ فقال له بعض الفريسيين من بين الجمع يا معلم انتهر تلاميذك. ﴿٤٠﴾ فأجابهم قائلاً أقول

لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هٰؤُلَاءِ صَرَخَتِ ٱلْحِجَارَةُ. ۝ وَلَمَّا قَرُبَ وَرَأَى ٱلْمَدِينَةَ بَكَى عَلَيْهَا قَائِلًا ۝ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا فِي يَوْمِكِ هٰذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ خَفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ. ۝ إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَيْكِ أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكِ فِيهَا أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكِ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ۝ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ ٱفْتِقَادِكِ. ۝ ثُمَّ دَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَشَرَعَ يُخْرِجُ ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ۝ قَائِلًا لَهُمْ مَكْتُوبٌ إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ. ۝ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَوُجُوهُ ٱلشَّعْبِ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يُهْلِكُوهُ ۝ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِٱلْاِسْتِمَاعِ لَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

۝ وَإِذْ كَانَ فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ يُعَلِّمُ ٱلشَّعْبَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ مَعَ ٱلشُّيُوخِ ۝ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ. ۝ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُولُوا لِي ۝ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ. ۝ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ۝ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ يَرْجُمُنَا ٱلشَّعْبُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ بِأَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ. ۝ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. ۝ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هٰذَا ٱلْمَثَلَ. إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ۝ وَفِي أَوَانِ ٱلثَّمْرِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى ٱلْعَمَلَةِ لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ ٱلْكَرْمِ فَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ۝ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ فَجَلَدُوهُ

أيضاً وأهانوه وأرسلوه فارغاً. ۱۲ فعاد وأرسل ثالثاً فجرحوا هذا أيضاً وأخرجوه.
۱۳ فقال رب الكرم ماذا أصنع إني أرسل ابني الحبيب لعلهم إذا رأوه يهابونه.
۱۴ فلما رآه العملة تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث لنقتله حتى يصير
الميراث لنا. ۱۵ فطرحوه خارج الكرم وقتلوه. فماذا يفعل بهم رب الكرم. ۱۶ إنه
يأتي فيميت أولئك العملة ويدفع الكرم إلى آخرين. فلما سمعوا قالوا حاشى أن يكون
ذلك. ۱۷ فنظر إليهم وقال فما هو هذا المكتوب إن الحجر الذي رذله البناؤون
هو صار رأساً للزاوية. ۱۸ كل من سقط على هذا الحجر يتهشم ومن سقط هو عليه
يطحنه. ۱۹ فهم رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا عليه الأيدي في تلك الساعة
ولكنهم خافوا من الشعب لأنهم علموا أنه قال هذا المثل عليهم. ۲۰ فرصدوه
وأرسلوا إليه جواسيس يمثلون أنهم صديقون لكي يأخذوه بكلمة فيسلموه إلى رئاسة
الوالي وسلطانه. ۲۱ فسألوه قائلين يا معلم قد علمنا أنك بالصواب تتكلم وتعلم
ولا تأخذ بالوجوه بل تعلم طريق الله بالحق. ۲۲ أيجوز لنا أن نعطي الخراج
لقيصر أم لا. ۲۳ ففطن لمكرهم فقال لهم لماذا تجربونني ۲۴ أروني دينارا. لمن
الصورة والكتابة. فأجابوا وقالوا لقيصر. ۲۵ فقال لهم أوفوا ما لقيصر لقيصر وما
لله لله. ۲۶ فلم يستطيعوا أن يأخذوه بكلمة أمام الشعب وتعجبوا من جوابه
وسكتوا. ۲۷ ودنا إليه قوم من الصدوقيين الذين يقولون بعدم القيامة وسألوه
۲۸ قائلين يا معلم كتب لنا موسى إن مات لرجل أخ وله امرأة ومات عن غير
ولد فليأخذ أخوه المرأة ويقم نسلا لأخيه. ۲۹ وكان سبعة إخوة أخذ أولهم امرأة
ومات عن غير ولد. ۳۰ فأخذ الثاني المرأة ومات عن غير ولد. ۳۱ ثم أخذها
الثالث وكذلك السبعة ولم يخلفوا نسلا وماتوا ۳۲ وفي آخر الكل ماتت المرأة.
۳۳ ففي القيامة لمن منهم تكون المرأة لأن السبعة اتخذوها امرأة. ۳۴ فقال لهم
يسوع إن أبناء هذا الدهر يزوجون ويتزوجون ۳۵ أما الذين استحقوا الفوز بذلك

الدهر وبالقيامة من بين الأموات فلا يزوجون ولا يتزوجون. ولا يمكن أن يموتوا بعد لأنهم مساوون للملائكة وهم أبناء الله لكونهم أبناء القيامة. فأما أن الموتى يقومون فقد بينه موسى عند العليقة إذ قال إن الرب هو إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب وهو ليس إله أموات وإنما هو إله أحياء لأن الجميع يحيون له. فأجاب قوم من الكتبة وقالوا يا معلم حسنا قلت ولم يجاسروا بعد أن يسألوه شيئا. ثم قال لهم كيف يقولون إن المسيح هو ابن داود وقد قال داود نفسه في سفر المزامير قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك. فداود يدعوه ربا فكيف يكون هو ابنه. ثم قال لتلاميذه وجميع الشعب يسمعون احذروا من الكتبة الذين يريدون أن يمشوا بالحلل ويحبون التحيات في الأسواق وصدور المجالس في المجامع وأول المتكآت في العشاء. الذين يأكلون بيوت الأرامل بعلة تطويل صلواتهم فهؤلاء ستأتيهم دينونة أعظم

الفصل الحادي والعشرون

ولاحظ فرأى الأغنياء يلقون تقادمهم في الخزانة ورأى أيضا أرملة مسكينة قد ألقت هناك فلسين. فقال في الحقيقة أقول لكم إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من الجميع لأن جميع هؤلاء ألقوا في تقادم الله مما فضل عندهم وأما هذه فمن عوزها ألقت كل المعيشة التي كانت لها. وإذ كان بعض يقولون عن الهيكل إنه مزين بالحجارة الحسنة وتحف النذور قال هذا الذي تنظرون ستأتي أيام لا يترك فيها منه حجر على حجر إلا ينقض. فسألوه قائلين يا معلم متى يكون هذا وما العلامة التي تكون إذا أوشك أن

يقع هذا. ۞ فقال احذروا أن تضلوا لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين إني أنا هو والزمان قد اقترب فلا تتبعوهم. ۞ فإذا سمعتم بحروب وفتن فلا تفزعوا فإنه لا بد أن يكون هذا أولا ولكن لا يكون المنتهى في الأثر. ۞ حينئذ قال لهم ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة ۞ وتكون زلازل شديدة في أماكن شتى وأوبئة ومجاعات وتكون من السماء مخاوف وعلامات عظيمة. ۞ وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى المجامع والسجون وتقادون إلى الملوك والولاة لأجل اسمي ۞ فيؤول ذلك لكم شهادة. ۞ فضعوا في قلوبكم أن لا تفكروا من قبل فيما تحتجون به ۞ فإني أعطيكم فما وحكمة لا يقدر جميع مناصبيكم على مقاومتها ولا مناقضتها. ۞ وستسلمون من الوالدين والإخوة والأقارب والأصدقاء ويقتلون منكم ۞ وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي ۞ ولا يهلك من رؤوسكم شعرة ۞ وبصبركم تقتنون أنفسكم. ۞ وإذا رأيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنود فاعلموا حينئذ أن خرابها قد اقترب. ۞ فحينئذ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال والذين في داخلها فليخرجوا والذين في البلاد فلا يدخلوها ۞ لأن هذه أيام انتقام لكي يتم كل ما كتب. ۞ ألويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام فإنه سيكون ضنك شديد في الأرض وسخط على هذا الشعب ۞ ويسقطون بحد السيف ويسبون إلى جميع الأمم وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تتم أزمنة الأمم. ۞ وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب للأمم حيرة من عجيج البحر وجيشانه ۞ وزهق الناس من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة فإن قوات السماوات تتزعزع. ۞ وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتيا على سحابة بقوة وجلال عظيمين. ۞ وإذا أخذ يقع هذا فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن فداءكم قريب. ۞ وقال لهم مثلا انظروا إلى التينة وإلى سائر الأشجار ۞ فإنها إذا أورقت علمتم أن

ٱلصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ﴿٣٢﴾ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هٰذَا وَاقِعٌ فَٱعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ قَرِيبٌ. ﴿٣٣﴾ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هٰذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ ٱلْكُلُّ. ﴿٣٤﴾ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ﴿٣٥﴾ فَٱحْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ لَا تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي ٱلْخَلَاعَةِ وَٱلسُّكْرِ وَهُمُومِ ٱلْمَعِيشَةِ فَيُقْبِلَ عَلَيْكُمْ بَغْتَةً ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ﴿٣٦﴾ لِأَنَّهُ مِثْلُ ٱلْفَخِّ يُطْبِقُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْمُقِيمِينَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿٣٧﴾ فَٱسْهَرُوا وَصَلُّوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَيْ تَسْتَأْهِلُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْمُنْتَظَرِ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ تَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ﴿٣٨﴾ وَكَانَ فِي ٱلنَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَفِي ٱللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُسَمَّى جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ. ﴿٣٩﴾ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ يُبَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَقَرُبَ عِيدُ ٱلْفَطِيرِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْفِصْحَ ﴿٢﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ لِكَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ ٱلشَّعْبِ. ﴿٣﴾ فَدَخَلَ ٱلشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا ٱلْمُلَقَّبِ بِٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ وَهُوَ أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿٤﴾ فَمَضَى وَفَاوَضَ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْوُلَاةَ كَيْفَ يُسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ. ﴿٥﴾ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً ﴿٦﴾ فَوَاعَدَهُمْ وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلْجَمْعِ. ﴿٧﴾ وَبَلَغَ يَوْمُ ٱلْفَطِيرِ ٱلَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ ٱلْفِصْحُ ﴿٨﴾ فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا ٱمْضِيَا فَأَعِدَّا لَنَا ٱلْفِصْحَ لِنَأْكُلَ. ﴿٩﴾ فَقَالَا لَهُ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ. ﴿١٠﴾ فَقَالَ لَهُمَا إِذَا دَخَلْتُمَا ٱلْمَدِينَةَ لَقِيَكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَٱتْبَعَاهُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَدْخُلُهُ ﴿١١﴾ وَقُولَا لِرَبِّ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ أَيْنَ يَكُونُ ٱلْمَنْزِلُ ٱلَّذِي آكُلُ فِيهِ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي. ﴿١٢﴾ فَهُوَ يُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فَأَعِدَّا هُنَاكَ. ﴿١٣﴾ فَٱنْطَلَقَا فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا وَأَعَدَّا ٱلْفِصْحَ. ﴿١٤﴾ وَلَمَّا كَانَتِ ٱلسَّاعَةُ أَتَكَأَ هُوَ وَٱلرُّسُلُ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ مَعَهُ

فقال لهم لقد اشتهيت شهوة أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم
فإني أقول لكم إني لا آكله بعد حتى يتم في ملكوت الله. ثم تناول
كأسا وشكر وقال خذوا فاقتسموا بينكم فإني أقول لكم إني لا أشرب من
عصير الكرمة حتى يأتي ملكوت الله. وأخذ خبزا وشكر وكسر وأعطاهم
قائلا هذا هو جسدي الذي يبذل لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري. وكذلك
الكأس من بعد العشاء قائلا هذه هي الكأس العهد الجديد بدمي الذي يسفك من
أجلكم. ومع ذلك فها إن يد الذي يسلمني معي على المائدة وابن البشر
ماض كما هو محدود ولكن الويل لذلك الرجل الذي يسلمه. فطفقوا يسألون
بعضهم بعضا من كان منهم مزمعا أن يفعل ذلك. ووقعت بينهم مجادلة في
أيهم يحسب الأكبر. فقال لهم إن ملوك الأمم يسودونهم والمتسلطين عليهم
يدعون محسنين. وأما أنتم فلستم كذلك ولكن ليكن الأكبر فيكم كالأصغر
والذي يتقدم كالذي يخدم. فإنه من أكبر المتكئ أم الذي يخدم أليس المتكئ.
فأنا في وسطكم كالذي يخدم. وأنتم الذين ثبتم معي في تجاربي فأنا
أعد لكم الملكوت كما أعده لي أبي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي
وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. وقال الرب سمعان
سمعان هوذا الشيطان سأل أن يغربكم مثل الحنطة لكني صليت من أجلك
لئلا ينقص إيمانك وأنت متى رجعت فثبت إخوتك. فقال له يا رب أنا
مستعد أن أمضي معك إلى السجن وإلى الموت. قال إني أقول لك يا بطرس
إنه لا يصيح الديك اليوم حتى تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني. ثم قال لهم لما
أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا حذاء هل أعوزكم شيء. فقالوا لا. فقال لهم
أما الآن فمن له كيس فليأخذه وكذلك من له مزود ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر
سيفا. فإني أقول لكم إنه ينبغي أن يتم في أيضا هذا المكتوب أن قد أحصي

مع الأئمة لأنَّ ما يختص بي آخذ في التمام. ۞ فقالوا يا ربُّ إنَّ ههنا سبعين. فقال لهم يكفي. ۞ ثم خرج ومضى على عادته إلى جبل الزيتون وتبعه التلاميذ. ۞ فلما انتهى إلى المكان قال لهم صلّوا لئلا تدخلوا في تجربة. ۞ ثم فصل عنهم نحو رمية حجر وخرّ على ركبتيه وصلّى ۞ قائلا يا أبتِ إن شئت فأجز عني هذه الكأس لكن لا تكن مشيئتي بل مشيئتك. ۞ وتراءى له ملاك من السماء يشدده. ولما أخذ في النزاع أطال في الصلاة ۞ وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض. ۞ ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه فوجدهم نياما من الحزن ۞ فقال لهم ما بالكم نائمين قوموا فصلّوا لئلا تدخلوا في تجربة. ۞ وفيما هو يتكلم إذا بجمع يتقدمهم المسمّى يهوذا أحد الاثني عشر فدنا من يسوع ليقبّله. ۞ فقال له يسوع يا يهوذا أبقبلة تسلم ابن البشر. ۞ فلما رأى الذين حوله ما سيحدث قالوا له يا ربُّ أنضرب بالسيف ۞ وضرب أحدهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. ۞ فأجاب يسوع وقال دعوا لا تزيدوا. ثم لمس أذنه فأبرأه. ۞ ثم قال يسوع للذين جاءوا إليه من رؤساء الكهنة وولاة الهيكل والشيوخ كأنما خرجتم إلى لصّ بسيوف وعصيّ. ۞ إني كل يوم كنت معكم في الهيكل ولم تمدّوا عليّ أيديكم ولكن هذه ساعتكم وهذا سلطان الظلمة. ۞ فقبضوا عليه وقادوه إلى بيت رئيس الكهنة وكان بطرس يتبعه من بعيد. ۞ وأضرموا نارا في وسط الدار وجلسوا حولها فجلس بطرس فيما بينهم. ۞ فرأته جارية جالسا عند الضوء فتفرّست فيه ثم قالت إنَّ هذا أيضا كان معه. ۞ فأنكره قائلا يا امرأة إني لستُ أعرفه. ۞ وبعد قليل رآه آخر فقال أنت أيضا منهم. فقال بطرس يا رجل أنا لستُ منهم. ۞ وبعد نحو ساعة أكّد عليه آخر قائلا في الحقيقة هذا أيضا كان معه فإنه جليليٌّ. ۞ فقال بطرس يا رجل لا أدري ما تقول. وفي الحال بينما هو يتكلم صاح الديك ۞ فالتفت الربُّ ونظر إلى بطرس

فتذكر بطرس كلام الرب إذ قال إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات. ٦١ فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكاء مرا. ٦٢ وكان الرجال الذين قبضوا عليه يهزأون به ويضربونه ٦٣ وغطوه وطفقوا يلطمونه ويسألونه قائلين تنبأ من الذي ضربك. ٦٤ وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولونها عليه مجدفين. ٦٥ ولما كان النهار اجتمع شيوخ الشعب ورؤساء الكهنة والكتبة وأحضروه إلى محفلهم وقالوا إن كنت أنت المسيح فقل لنا. ٦٦ فقال لهم إن قلت لكم لا تؤمنون ٦٧ وإن سألتكم لا تجيبوني ولا تطلقوني ٦٨ ولكن من الآن يكون ابن البشر جالسا عن يمين قدرة الله. ٦٩ فقال الجميع أفأنت ابن الله. فقال لهم أنتم تقولون إني أنا هو. ٧٠ فقالوا ما حاجتنا إلى شهادة إنا قد سمعنا من فيه

الفصل الثالث والعشرون

٢٣ فقام جميع جمهورهم ومضوا به إلى بيلاطس ٢ وطفقوا يشكونه قائلين إنا وجدنا هذا يفسد أمتنا ويمنع من أداء الجزية لقيصر ويدعي أنه هو المسيح الملك. ٣ فسأله بيلاطس قائلا هل أنت ملك اليهود. فأجابه قائلا أنت قلت. ٤ فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة وللجموع إني لم أجد على هذا الرجل علة. ٥ فجثوا وقالوا إنه يهيج الشعب إذ يعلم في اليهودية كلها مبتدئا من الجليل إلى ههنا. ٦ فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل سأل هل الرجل جليلي. ٧ ولما علم أنه من ايالة هيرودس أرسله إلى هيرودس وكان في تلك الأيام في أورشليم. ٨ فلما رأى هيرودس يسوع فرح جدا لأنه من زمان طويل كان يشتهي أن يراه لسماعه عنه أشياء كثيرة ويرجو أن يعاين آية يصنعها. ٩ فسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء. ١٠ وكان رؤساء الكهنة والكتبة واقفين يشكونه بحماقة ١١ فازدراه هيرودس

مَعَ جُنُودِهِ وَهَزَأَ بِهِ وَأَلْبَسَهُ ثَوْبًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلَاطُسَ. ﴿١١﴾ وَتَصَادَقَ هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَدْ كَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَعَادِيَيْنِ. ﴿١٢﴾ فَدَعَا بِيلَاطُسُ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْعُظَمَاءَ وَٱلشَّعْبَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ كَأَنَّهُ يُفْسِدُ ٱلشَّعْبَ وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ عِلَّةً مِمَّا تَشْكُونَهُ بِهِ ﴿١٤﴾ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ وَهُوَذَا لَمْ يُصْنَعْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُكْمِ ٱلْمَوْتِ. ﴿١٥﴾ فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. ﴿١٦﴾ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ رَجُلًا ﴿١٧﴾ فَصَاحُوا كُلُّهُمْ جُمْلَةً قَائِلِينَ ٱرْفَعْ هٰذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَرَّابَا. ﴿١٨﴾ وَكَانَ ذَاكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ﴿١٩﴾ فَنَادَاهُمْ بِيلَاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ. ﴿٢٠﴾ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ أَصْلِبْهُ أَصْلِبْهُ. ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ هٰذَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ عِلَّةَ لِمَوْتٍ فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. ﴿٢٢﴾ فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ وَٱشْتَدَّتْ أَصْوَاتُهُمْ. ﴿٢٣﴾ فَحَكَمَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُجْرَى مَطْلَبُهُمْ ﴿٢٤﴾ فَأَطْلَقَ لَهُمُ ٱلَّذِي طَلَبُوهُ ذَاكَ ٱلَّذِي أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ. ﴿٢٥﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ ٱلْحَقْلِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ ٱلصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ يَتْبَعُهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلنِّسَاءِ ٱللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ وَيَنُحْنَ عَلَيْهِ ﴿٢٧﴾ فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ يَا بَنَاتِ أُورَشَلِيمَ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ٱبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى بَنِيكُنَّ. ﴿٢٨﴾ فَهَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَٱلْبُطُونِ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدْ وَٱلثُّدِيِّ ٱلَّتِي لَمْ تُرْضِعْ. ﴿٢٩﴾ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ ٱسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا. ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا صَنَعُوا هٰذَا بِٱلْعُودِ ٱلرَّطْبِ فَمَاذَا يَكُونُ بِٱلْيَابِسِ. ﴿٣١﴾ وَأُتِيَ مَعَهُ بِآخَرَيْنِ مُجْرِمَيْنِ لِيُقْتَلَا. ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْجُمْجُمَةَ صَلَبُوهُ هُنَاكَ هُوَ وَٱلْمُجْرِمَيْنِ أَحَدَهُمَا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْآخَرَ عَنِ ٱلْيَسَارِ. ﴿٣٣﴾ فَقَالَ يَسُوعُ يَا أَبَتِ ٱغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ. وَٱقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ

واقترعوا عليها. ۞ وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منه معهم قائلين قد خلص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو مسيح الله المختار. ۞ وكان الجند أيضا يهزأون به مقبلين إليه ومقدمين له خلا ۞ وقائلين إن كنت أنت ملك اليهود فخلص نفسك. ۞ وكان عنوان فوقه مكتوبا بالحروف اليونانية واللاتينية والعبرانية هذا هو ملك اليهود. ۞ وكان أحد المجرمين المصلوبين يجدف عليه قائلا إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا. ۞ فأجاب الآخر وانتهره قائلا أما تخشى الله وأنت مشترك في هذا القصاص. ۞ أما نحن فبعدل لأنا نلنا ما تستوجبه أعمالنا وأما هذا فلم يصنع شيئا من السوء. ۞ ثم قال ليسوع يا رب اذكرني متى جئت في ملكوتك. ۞ فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس. ۞ وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة ۞ وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه. ۞ ونادى يسوع بصوت عظيم قائلا يا أبت في يديك أستودع روحي. ولما قال هذا أسلم الروح. ۞ فلما رأى قائد المئة ما حدث مجد الله قائلا في الحقيقة كان هذا الرجل صديقا. ۞ وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم. ۞ وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك. ۞ وإذا برجل اسمه يوسف وهو مشير صالح صديق ۞ ولم يكن موافقا لرأيهم وعملهم وكان من الرامة مدينة اليهود وكان هو أيضا ينتظر ملكوت الله. ۞ هذا دنا إلى بيلاطس وسأله جسد يسوع ۞ وأنزله ولفه في كتان ووضعه في قبر منحوت لم يكن قد وضع فيه أحد. ۞ وكان يوم التهيئة وقد أخذ السبت يلوح. ۞ وكانت النساء اللواتي أتين معه من الجليل يتبعن فأبصرن القبر وكيف وضع فيه جسده ۞ ثم رجعن وأعددن حنوطا وأطيابا وفي السبت قررن على حسب الوصية

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۞ وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ بَاكِرًا جِدًّا أَتَيْنَ إِلَى ٱلْقَبْرِ وَهُنَّ يَحْمِلْنَ ٱلْحُنُوطَ ٱلَّذِي أَعْدَدْنَهُ ۞ فَوَجَدْنَ ٱلْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ عَنِ ٱلْقَبْرِ. ۞ فَدَخَلْنَ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ. ۞ وَبَيْنَمَا هُنَّ مُتَحَيِّرَاتٌ فِي ذٰلِكَ إِذَا بِرَجُلَيْنِ قَدْ وَقَفَا عِنْدَهُنَّ بِلِبَاسٍ بَرَّاقٍ ۞ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى ٱلْأَرْضِ قَالَا لَهُنَّ لِمَاذَا تَطْلُبْنَ ٱلْحَيَّ بَيْنَ ٱلْأَمْوَاتِ. ۞ إِنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا لٰكِنَّهُ قَدْ قَامَ. أُذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ فِي ٱلْجَلِيلِ ۞ إِذْ قَالَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يُسْلَمَ إِلَى أَيْدِي أُنَاسٍ خَطَأَةٍ وَيُصْلَبَ وَيَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ. ۞ فَذَكَرْنَ كَلَامَهُ ۞ وَرَجَعْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَأَخْبَرْنَ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ ٱلْبَاقِينَ بِهٰذَا كُلِّهِ. ۞ وَمَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَحَنَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَأُخَرُ مَعَهُنَّ هُنَّ ٱللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ ٱلرُّسُلَ بِهٰذَا. ۞ فَكَانَ عِنْدَهُمْ هٰذَا ٱلْكَلَامُ كَالْهَذَيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. ۞ فَقَامَ بُطْرُسُ وَأَسْرَعَ إِلَى ٱلْقَبْرِ وَتَطَلَّعَ فَرَأَى ٱلْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً عَلَى حِدَةٍ فَٱنْصَرَفَ مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ. ۞ وَإِنَّ ٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَانَا سَائِرَيْنِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ ٱسْمُهَا عِمَّاوُسُ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورَشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً ۞ وَكَانَا يَتَحَادَثَانِ عَنْ تِلْكَ ٱلْحَوَادِثِ كُلِّهَا. ۞ وَفِيمَا هُمَا يَتَحَادَثَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ دَنَا مِنْهُمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُمَا ۞ وَلٰكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ۞ فَقَالَ لَهُمَا مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَتَحَاوَرَانِ فِيهِ وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ مُكْتَئِبَيْنِ. ۞ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ٱسْمُهُ كَلَاوُبَا أَفَأَنْتَ وَحْدَكَ غَرِيبٌ فِي أُورَشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ مَا حَدَثَ بِهَا فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ. ۞ فَقَالَ لَهُمَا وَمَا هُوَ. فَقَالَا لَهُ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلَّذِي كَانَ رَجُلًا نَبِيًّا ذَا قُوَّةٍ فِي ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلشَّعْبِ كُلِّهِ ۞ وَكَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ ٱلْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ۞ وَنَحْنُ

كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل ولكن مع هذا جميعه فاليوم هو اليوم
الثالث لحدوث ذلك. ۞ إلا أن نساء منا أدهشتنا لأنهن بكرن إلى القبر
۞ فلم يجدن جسده فأتين وقلن إنهن رأين منظر ملائكة قالوا إنه حي.
۞ فمضى قوم من الذين معنا إلى القبر فوجدوا كما قالت النساء لكنهم لم يروه.
۞ فقال لهما يا قليلي الفهم وبطيئي القلب في الإيمان بكل ما نطقت به الأنبياء
۞ أما كان ينبغي للمسيح أن يتألم هذه الآلام ثم يدخل إلى مجده. ۞ ثم
أخذ يفسر لهما من موسى ومن جميع الأنبياء ما يختص به في الأسفار كلها.
۞ فلما اقتربوا من القرية التي كانا يقصدانها تظاهر بأنه منطلق إلى مكان أبعد.
۞ فألزماه قائلين امكث معنا لأن المساء مقبل وقد مال النهار فدخل ليمكث
معهما. ۞ ولما اتكآ معهما أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما. ۞ فانفتحت
أعينهما وعرفاه فغاب عنهما. ۞ فقال أحدهما للآخر أما كانت قلوبنا مضطرمة فينا
حين كان يخاطبنا في الطريق ويشرح لنا الكتب. ۞ وقاما في تلك الساعة ورجعا
إلى أورشليم فوجدا الأحد عشر والذين معهم مجتمعين ۞ وهم يقولون لقد قام
الرب في الحقيقة وتراءى لسمعان. ۞ فأخذا هما يخبران بما حدث في الطريق
وكيف عرفاه عند كسر الخبز. ۞ وبينما هم يتحدثون بهذه وقف يسوع في
وسطهم وقال لهم السلام لكم أنا هو لا تخافوا. ۞ فاضطربوا وخافوا وظنوا أنهم
يبصرون روحا. ۞ فقال لهم ما بالكم مرتعدين ولماذا تارت الأوهام في قلوبكم.
۞ أنظروا يدي ورجلي. إني أنا هو. جسوني وانظروا فإن الروح لا لحم له ولا
عظام كما ترون لي. ۞ وعند قوله ذلك أراهم يديه ورجليه. ۞ وإذ كانوا
غير مصدقين بعد من الفرح ومتعجبين قال أعندكم ههنا طعام. ۞ فأعطوه قطعة
من سمك مشوي وشهد عسل ۞ فأخذ وأكل أمامهم ثم أخذ الباقي وأعطاهم.
۞ وقال لهم هذا هو كلامي الذي كلمتكم به إذ كنت معكم أنه ينبغي أن يتم

كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَفِي ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْمَزَامِيرِ. ۞ حِينَئِذٍ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا ٱلْكُتُبَ ۞ وَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا كُتِبَ وَهٰكَذَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَأَنْ يَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ۞ وَأَنْ يُكْرَزَ بِٱسْمِهِ بِٱلتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱبْتِدَآءً مِنْ أُورَشَلِيمَ ۞ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذٰلِكَ. ۞ وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي فَٱمْكُثُوا أَنْتُمْ فِي ٱلْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ ٱلْعَلَآءِ. ۞ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ ۞ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ ٱنْفَرَدَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ. ۞ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ۞ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ ٱللهَ وَيُبَارِكُونَهُ. آمِينَ

إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

إنجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس يوحنا

الفصل الأول

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. كل به كون وبغيره لم يكون شيء مما كون. فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه. كان رجل مرسل من الله اسمه يوحنا هذا جاء للشهادة لكي يشهد للنور حتى يؤمن الجميع على يده. لم يكن هو النور بل كان ليشهد للنور. كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان آت إلى العالم كان في العالم والعالم به كون والعالم لم يعرفه. أتى إلى خاصته وخاصته لم تقبله فأما كل الذين قبلوه فأعطى لهم سلطانا أن يكونوا أبناء الله للذين يؤمنون باسمه الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم ولا من مشيئة رجل لكن من الله ولدوا. والكلمة صار جسدا وحل فينا وقد أبصرنا مجده مجد وحيد من الآب مملوءا نعمة وحقا. ويوحنا شهد له وصرخ قائلا هذا هو الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدي قد جعل قبلي لأنه أقدم مني ومن امتلائه

نحن كنا أخذنا وديعة مكان نعمة. ﴿١٧﴾ لأن الناموس أعطي بموسى وأما النعمة والحق فبيسوع المسيح حصلا. ﴿١٨﴾ الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي في حضن الآب هو أخبر. ﴿١٩﴾ وهذه هي شهادة يوحنا إذ أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسألوه من أنت ﴿٢٠﴾ فاعترف ولم ينكر واعترف إني لست أنا المسيح. ﴿٢١﴾ فسألوه إذن ماذا أإيليا أنت فقال لست إياه. أالنبي أنت أجاب كلا. ﴿٢٢﴾ فقالوا له فمن أنت لنرد الجواب على الذين أرسلونا ماذا تقول عن نفسك. ﴿٢٣﴾ فقال أنا صوت صارخ في البرية قوموا طريق الرب كما قال اشعيا النبي. ﴿٢٤﴾ وكان المرسلون من الفريسيين ﴿٢٥﴾ فسألوه وقالوا له فلم تعمد إن كنت لست المسيح ولا إيليا ولا النبي. ﴿٢٦﴾ أجابهم يوحنا وقال أنا أعمد بالماء ولكن بينكم من لستم تعرفونه ﴿٢٧﴾ هو الذي يأتي بعدي وقد جعل قبلي الذي أنا لا أستحق أن أحل سير حذائه. ﴿٢٨﴾ وكان ذلك في بيت عنيا في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد. ﴿٢٩﴾ وفي الغد رأى يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم. ﴿٣٠﴾ هذا هو الذي قلت عنه إنه يأتي بعدي رجل قد جعل قبلي لأنه أقدم مني ﴿٣١﴾ وأنا لم أكن أعرفه لكن لكي يظهر لإسرائيل جئت أنا أعمد بالماء. ﴿٣٢﴾ وشهد يوحنا قائلا إني رأيت الروح مثل حمامة قد نزل من السماء واستقر عليه. ﴿٣٣﴾ وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء هو قال لي إن الذي ترى الروح ينزل ويستقر عليه هو الذي يعمد بالروح القدس ﴿٣٤﴾ وأنا عاينت وشهدت أن هذا هو ابن الله. ﴿٣٥﴾ وفي الغد أيضا كان يوحنا هناك هو واثنان من تلاميذه ﴿٣٦﴾ فنظر إلى يسوع ماشيا فقال هوذا حمل الله. ﴿٣٧﴾ فسمع التلميذان كلامه فتبعا يسوع. ﴿٣٨﴾ فالتفت يسوع فرآهما يتبعانه فقال لهما ماذا تريدان. فقالا له رابي الذي تفسيره يا معلم أين تسكن. ﴿٣٩﴾ فقال لهما تعالیا وانظرا فأتيا ونظرا حيث يسكن وأقاما عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة. ﴿٤٠﴾ وكان

أندراوس أخو سمعان بطرس واحداً من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعا يسوع.
فوجد أولاً سمعان أخاه فقال له قد وجدنا ماشيح الذي تأويله المسيح
وجاء به إلى يسوع فنظر إليه يسوع وقال أنت سمعان بن يونا أنت تدعى كيفا
الذي تفسيره الصفاة. وفي الغد أراد يسوع الخروج إلى الجليل فوجد فيلبس
فقال له اتبعني. وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة أندراوس وبطرس
ووجد فيلبس نتنائيل فقال له إن الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء
قد وجدناه وهو يسوع بن يوسف من الناصرة. فقال له نتنائيل أمن الناصرة
يكون شيء صالح. فقال له فيلبس تعال وانظر. ورأى يسوع نتنائيل مقبلا
إليه فقال عنه هذا في الحقيقة إسرائيلي لا غش عنده. فقال له نتنائيل من أين
تعرفني. أجاب يسوع وقال له إني قبل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك.
أجاب نتنائيل وقال له يا معلم أنت ابن الله أنت ملك إسرائيل. أجاب
يسوع وقال له لأني قلت لك إني رأيتك تحت التينة آمنت إنك ستعاين أعظم من
هذا. وقال له الحق الحق أقول لكم إنكم سترون السماء مفتوحة وملائكة
الله يصعدون وينزلون على ابن البشر

الفصل الثاني

وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك.
فدعي يسوع وتلاميذه إلى العرس. وفرغت الخمر فقالت أم يسوع
له ليس عندهم خمر. فقال لها يسوع مالي ولك يا امرأة لم تأت ساعتي بعد.
فقالت أمه للخدام مهما يأمركم به فافعلوه. وكان هناك ست أجاجين
من حجر موضوعة بحسب تطهير اليهود تسع كل واحدة منها مترين أو ثلاثة.

فقال لهم يسوع املأوا الأجاجين ماء فملأوها إلى فوق. فقال لهم استقوا الآن وناولوا رئيس المتكأ فناولوا. فلما ذاق رئيس المتكأ الماء المتحول خمرا ولم يكن يعلم من أين هو وأما الخدام الذين استقوا الماء فكانوا يعلمون دعا رئيس المتكأ العروس وقال له كل إنسان إنما يأتي بالخمر الجيدة أولا فإذا سكروا فعند ذلك يأتي بالدون أما أنت فأبقيت الخمر الجيدة إلى الآن. هذه الآية الأولى صنعها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فآمن به تلاميذه. وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه ولبثوا هناك أياما غير كثيرة.

وكان فصح اليهود قد قرب فصعد يسوع إلى أورشليم فوجد في الهيكل باعة البقر والخراف والحمام والصيارفة على مواعيدهم. فصنع سوطا من حبال وأخرج جميعهم من الهيكل والخراف والبقر أيضا ونثر دراهم الصيارفة وقلب المواعيد. وقال لباعة الحمام ارفعوا هذه من ههنا ولا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة. فذكر تلاميذه أنه مكتوب غيرة بيتك أكلتني. فأجاب اليهود وقالوا له أية آية ترينا حتى تفعل هذا. أجاب يسوع وقال لهم انقضوا هذا الهيكل وأنا في ثلاثة أيام أقيمه. فقال له اليهود إنه في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل أفتقيمه أنت في ثلاثة أيام. أما هو فكان يعني هيكل جسده. ولما قام من الأموات تذكر تلاميذه أنه قال هذا فآمنوا بما كتب وبالكلام الذي قاله يسوع. وإذ كان في أورشليم في عيد الفصح آمن كثيرون باسمه حين شاهدوا آياته التي صنعها. أما يسوع فلم يكن يأتمنهم على نفسه لأنه كان عارفا بكل أحد ولأنه لم يكن محتاجا إلى شهادة أحد عن الإنسان لأنه كان يعلم ما في الإنسان

الفصل الثالث

١ وكان رجل من الفريسيين اسمه نيقوديمس رئيس لليهود. ٢ فجاء إلى يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم أنك أتيت من الله معلما لأنه لا يقدر أحد أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعملها ما لم يكن الله معه. ٣ فأجاب يسوع وقال له الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد ثانية فلا يقدر أن يعاين ملكوت الله. ٤ فقال له نيقوديمس كيف يمكن أن يولد إنسان وهو شيخ ألعله يقدر أن يدخل جوف أمه ثانية ويولد. ٥ أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد من الماء والروح فلا يقدر أن يدخل ملكوت الله. ٦ إن المولود من الجسد إنما هو جسد والمولود من الروح إنما هو روح. ٧ لا تعجب من قولي لك إنه ينبغي لكم أن تولدوا ثانية ٨ فإن الروح يهب حيث يشاء وتسمع صوته إلا أنك لست تعلم من أين يأتي ولا إلى أين يذهب هكذا كل مولود من الروح. ٩ أجاب نيقوديمس وقال له كيف يمكن أن يكون هذا. ١٠ أجاب يسوع وقال له أنت أنك معلما في إسرائيل ولا تعلم هذا. ١١ الحق الحق أقول لك إننا إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا ولستم تقبلون شهادتنا. ١٢ إن كنت قد قلت لكم الأرضيات ولم تؤمنوا فكيف إن قلت لكم السماويات تؤمنون. ١٣ ولم يصعد أحد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن البشر الذي هو في السماء. ١٤ وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن البشر ١٥ لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ١٦ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى إنه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. ١٧ فإنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. ١٨ من آمن به

فلا يدان ومن لا يؤمن فقد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. ﴿ وهذه هي الدينونة أن النور جاء إلى العالم والناس أحبوا الظلمة على النور لأن أعمالهم كانت شريرة. ﴿ لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يقبل إلى النور لئلا تفضح أعماله. ﴿ فأما الذي يعمل الحق فإنه يقبل إلى النور لكي تظهر أعماله لأنها مصنوعة في الله. ﴿ وبعد ذلك أقبل يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية وكان يتردد هناك معهم ويعمد. ﴿ وكان يوحنا يعمد في عين نون بقرب سالم لكثرة الماء هناك وكانوا يقبلون ويعتمدون ﴿ لأنه لم يكن يوحنا بعد قد ألقي في السجن. ﴿ وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود في شأن التطهير. ﴿ فأقبلوا إلى يوحنا وقالوا له يا معلم ذاك الذي كان معك في عبر الأردن الذي أنت شهدت له ها إنه يعمد والجميع يقبلون إليه. ﴿ فأجاب يوحنا وقال لا يستطيع الإنسان أن يأخذ شيئا ما لم يعط له من السماء. ﴿ أنتم تشهدون لي بأني قلت لكم إني لست المسيح بل أنا مرسل أمامه. ﴿ من له العروسة فهو العروس وأما صديق العروس الواقف يسمعه فهو يفرح فرحا لصوت العروس ففرحي هذا قد تم. ﴿ وله ينبغي أن ينمو ولي أن أنقص. ﴿ لأن الذي جاء من العلاء هو أعلى من الكل والذي من الأرض هو أرضي وبالأرضيات يتطق والذي آتى من السماء هو فوق الكل. ﴿ وبما عاين وسمع يشهد ولكن ليس أحد يقبل شهادته ﴿ والذي قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق. ﴿ لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله لأن الله لا يعطي الروح بمقدار. ﴿ الآب يحب الابن وقد جعل في يده كل شيء. ﴿ من يؤمن بالابن فله الحياة الأبدية ومن لا يؤمن بالابن فلا يعاين الحياة ولكن غضب الله مستقر عليه

الفصل الرابع

١ ولما علم الرب أن الفريسيين قد سمعوا أن يسوع يتخذ تلاميذ ويعمد أكثر من
٢ يوحنا ٣ مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه ٤ ترك اليهودية
ومضى أيضاً إلى الجليل. ٥ وكان لا بد له أن يمر في السامرة ٦ فأتى إلى
مدينة من السامرة تسمى سوكار بقرب الضيعة التي أعطاها يعقوب ليوسف ابنه.
٧ وكانت هناك عين يعقوب وكان يسوع قد تعب من المسير فجلس على العين.
وكان نحو الساعة السادسة. ٨ فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء فقال لها
يسوع أعطيني لأشرب. ٩ وكان تلاميذه قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا لهم طعاماً.
١٠ فقالت له المرأة السامرية كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهودي وأنا امرأة
سامرية واليهود لا يخالطون السامريين. ١١ أجاب يسوع وقال لها لو كنت
تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك أعطيني لأشرب لكنت أنت تسألينه فيعطيك
ماء حياً. ١٢ قالت له المرأة يا رب إنه ليس معك ما تستقي به والبئر عميقة فمن
أين لك الماء الحي ١٣ ألعلك أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر
ومنها شرب هو وبنوه وماشيته. ١٤ فأجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا
الماء يعطش أيضاً وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له فلن يعطش إلى الأبد
١٥ بل الماء الذي أعطيه له يكون فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية.
١٦ فقالت له المرأة يا رب أعطني هذا الماء لكيلا أعطش ولا أجيء أستقي من
ههنا. ١٧ فقال لها يسوع اذهبي وادعي رجلك وهلمي إلى ههنا. ١٨ أجابت
المرأة وقالت إنه لا رجل لي. فقال لها يسوع قد أحسنت حيث قلت إنه لا رجل لي
١٩ لأنه كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك فبالحق

تَكَلَّمْتَ فِي هٰذَا. ۝ قَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ يَا رَبُّ أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. ۝ إِنَّ آبَاءَنَا سَجَدُوا فِي هٰذَا ٱلْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ هُوَ فِي أُورَشَلِيمَ. ۝ قَالَ لَهَا يَسُوعُ آمِنِي بِي أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ تَسْجُدُونَ فِيهَا لِلْآبِ لَا فِي هٰذَا ٱلْجَبَلِ وَلَا فِي أُورَشَلِيمَ. ۝ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَا تَعْلَمُونَ وَنَحْنُ نَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ لِأَنَّ ٱلْخَلَاصَ هُوَ مِنَ ٱلْيَهُودِ. ۝ وَلٰكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ ٱلْآنَ حَاضِرَةٌ إِذِ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ لِأَنَّ ٱلْآبَ إِنَّمَا يُرِيدُ مِثْلَ هٰؤُلَاءِ ٱلسَّاجِدِينَ لَهُ ۝ لِأَنَّ ٱللهَ رُوحٌ وَٱلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا. ۝ قَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَاشِيحَ ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ آتٍ فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ فَهُوَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ. ۝ قَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا ٱلْمُتَكَلِّمُ مَعَكِ هُوَ. ۝ وَعِنْدَ ذٰلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ فَتَعَجَّبُوا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ ٱمْرَأَةٍ لٰكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مَاذَا تُرِيدُ وَلِمَاذَا تَكَلَّمُهَا. ۝ فَتَرَكَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَٱنْطَلَقَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ ۝ هَلُمُّوا ٱنْظُرُوا رَجُلًا قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ أَلَيْسَ هُوَ ٱلْمَسِيحَ. ۝ فَخَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ وَأَقْبَلُوا نَحْوَهُ. ۝ وَفِي أَثْنَاءِ ذٰلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كُلْ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ لِي طَعَامًا آكُلُهُ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ. ۝ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلَعَلَّ أَحَدًا جَاءَهُ بِمَا يَأْكُلُ. ۝ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ. ۝ أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي ٱلْحَصَادُ وَهَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ ٱرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْمَزَارِعِ إِنَّهَا قَدِ ٱبْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. ۝ وَٱلَّذِي يَحْصُدُ يَأْخُذُ ٱلْأُجْرَةَ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ لِكَيْ يَفْرَحَ ٱلزَّارِعُ وَٱلْحَاصِدُ مَعًا. ۝ وَفِي هٰذَا يَصْدُقُ ٱلْقَائِلُ إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ. ۝ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ فَإِنَّ آخَرِينَ قَدْ تَعِبُوا وَأَنْتُمْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ. ۝ فَآمَنَ بِهِ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنْ قَدْ قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ. ۝ وَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ ٱلسَّامِرِيُّونَ طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.

فآمن أناس أكثر من أولئك جداً من أجل كلامه وكانوا يقولون للمرأة لسنا من أجل كلامك نؤمن الآن لأنا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو في الحقيقة مخلص العالم. وبعد اليومين خرج من هناك ومضى إلى الجليل لأن يسوع نفسه شهد أن ليس لنبي كرامة في وطنه. فلما أتى إلى الجليل قبله الجليليون لأنهم عاينوا كل ما صنعه في أورشليم في العيد لأنهم هم أيضاً جاءوا إلى العيد. فأتى أيضاً إلى قانا الجليل حيث صنع الماء خمراً وكان رئيس للملك ابنه مريض في كفرناحوم فسمع أن يسوع قد جاء من يهوذا إلى الجليل فانطلق إليه وسأله أن ينزل ويبرئ ابنه لأنه كان قد قارب الموت. فقال له يسوع إن لم تعاينوا الآيات والعجائب لا تؤمنون. فقال له الرئيس يا رب انزل قبل أن يموت ولدي. فقال له يسوع امض فإن ابنك حي. فآمن الرجل بالكلمة التي قالها يسوع له ومضى. وفيما هو منحدر استقبله غلمانه وبشروه قائلين إن ابنك حي. فاستخبرهم في أية ساعة أخذ في العافية فقالوا له أمس في الساعة السابعة فارقته الحمى. فعرف الأب أنها الساعة التي قال له فيها يسوع إن ابنك حي فآمن هو وأهل بيته جميعاً. هذه آية ثانية صنعها يسوع بعد مجيئه من اليهودية إلى الجليل

الفصل الخامس

وبعد هذا كان عيد اليهود فصعد يسوع إلى أورشليم. وإن في أورشليم عند باب الغنم بركة تسمى بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة وكان مضطجعاً هناك جمهور كثير من المرضى من عميان وعرج ويابسي الأعضاء ينتظرون تحريك الماء. وكان ملاك الرب ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء فالذي

كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلًا مِنْ بَعْدِ تَمْوِيجِ ٱلْمَاءِ كَانَ يُبْرَأُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ مَسَّهُ. ۝ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ سَقِيمٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ۝ فَلَمَّا نَظَرَ يَسُوعُ هٰذَا مُلْقًى وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا قَالَ لَهُ أَتُحِبُّ أَنْ تَبْرَأَ. ۝ فَأَجَابَ ٱلسَّقِيمُ يَا رَبُّ لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ إِذَا تَمَوَّجَ ٱلْمَاءُ يُلْقِينِي فِي ٱلْبِرْكَةِ بَلْ بَيْنَمَا أَكُونُ مُتَقَدِّمًا يَنْزِلُ قَبْلِي آخَرُ. ۝ قَالَ لَهُ يَسُوعُ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ. ۝ فَلِلْوَقْتِ بَرِئَ ٱلرَّجُلُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى وَكَانَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ سَبْتًا. ۝ فَقَالَ ٱلْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ إِنَّهُ سَبْتٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ. ۝ فَأَجَابَهُمْ إِنَّ ٱلَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ. ۝ فَسَأَلُوهُ مَنِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي قَالَ لَكَ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ. ۝ وَكَانَ ٱلَّذِي شُفِيَ لَا يَعْلَمُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدِ ٱعْتَزَلَ عَنِ ٱلْجَمْعِ ٱلَّذِي فِي ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ. ۝ وَبَعْدَ هٰذَا وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي ٱلْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ هَا إِنَّكَ قَدْ عُوفِيتَ فَلَا تُخْطِئْ بَعْدُ لِئَلَّا يُصِيبَكَ أَعْظَمُ. ۝ فَذَهَبَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ وَأَخْبَرَ ٱلْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلَّذِي أَبْرَأَهُ. ۝ وَلِهٰذَا كَانَ ٱلْيَهُودُ يَضْطَهِدُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ صَنَعَ هٰذَا فِي ٱلسَّبْتِ. ۝ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ أَبِي حَتَّى ٱلْآنَ يَعْمَلُ وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ. ۝ فَٱزْدَادَ ٱلْيَهُودُ لِأَجْلِ هٰذَا طَلَبًا لِقَتْلِهِ لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُضُ ٱلسَّبْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ ٱللّٰهَ أَبُوهُ مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِٱللّٰهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ ۝ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱلِٱبْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَرَى ٱلْآبَ يَعْمَلُ لِأَنَّهُ مَهْمَا يَعْمَلُ ذَاكَ فَهٰذَا يَعْمَلُهُ ٱلِٱبْنُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِهِ ۝ لِأَنَّ ٱلْآبَ يُحِبُّ ٱلِٱبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُ وَسَيُرِيهِ أَعْظَمَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَعْمَالِ تَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. ۝ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْآبَ يُقِيمُ ٱلْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ كَذٰلِكَ ٱلِٱبْنُ يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ۝ لِأَنَّ ٱلْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ أَعْطَى ٱلْحُكْمَ كُلَّهُ لِلِٱبْنِ ۝ لِيُكْرِمَ ٱلِٱبْنَ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ كَمَا يُكْرِمُونَ ٱلْآبَ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ ٱلِٱبْنَ لَا يُكْرِمُ ٱلْآبَ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ. ۝ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِمَنْ أَرْسَلَنِي لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَلَا يَصِيرُ إِلَى

دينونة لكنه قد انتقل من الموت إلى الحياة. ۞ ألحق الحق أقول لكم إنها تأتي
ساعة وهي الآن حاضرة يسمع فيها الأموات صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون.
۞ لأنه كما أن الآب له الحياة في ذاته كذلك أعطى الابن أن تكون له الحياة في
ذاته ۞ وأعطاه سلطانا أن يجري الحكم بما أنه ابن البشر. ۞ ولا تتعجبوا من
هذا لأنها تأتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوت ابن الله ۞ فيخرج الذين
عملوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة. ۞ لا
أستطيع أنا أن أعمل من نفسي شيئا. كما أسمع أحكم وحكمي عادل لأني لست أطلب
مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني. ۞ وإن كنت أنا أشهد لنفسي فليست
شهادتي حقا ۞ إنما الذي يشهد لي هو آخر وأنا أعلم أن شهادته التي يشهد لي بها
هي حق. ۞ أنتم أرسلتم إلى يوحنا فشهد للحق ۞ وأما أنا فلا أقبل شهادة
من إنسان ولكني أقول لكم هذا لتخلصوا أنتم. ۞ ذاك كان هو السراج الموقد
المنير وأنتم أحببتم أن تبتهجوا بنوره ساعة. ۞ وأما أنا فلي شهادة أعظم من شهادة
يوحنا لأن الأعمال التي أعطى لي الآب أن أتممها هذه الأعمال بعينها التي أنا أعملها
هي تشهد لي بأن الآب قد أرسلني. ۞ والآب الذي أرسلني هو شهد لي وأنتم لم
تسمعوا صوته قط ولا رأيتم صورته ۞ وكلمته ليست ثابتة فيكم لأنكم لستم
تؤمنون بالذي أرسله. ۞ أنتم تبحثون في الكتب لأنكم تحسبون أن لكم فيها الحياة
الأبدية فهي التي تشهد لي ۞ وأنتم لا تريدون أن تقبلوا إليّ لتكون لكم الحياة.
۞ إني لا أقبل المجد من الناس ۞ لكني قد عرفتكم إن ليس فيكم محبة الله.
۞ أنا أتيت باسم أبي فلم تقبلوني وإن أتاكم آخر باسم نفسه تقبلونه.
۞ كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تبتغون
المجد الذي من عند الله وحده. ۞ لا تظنوا أني أشكوكم عند الآب لأن لكم من
يشكوكم موسى الذي فيه رجاؤكم. ۞ فلو كنتم تؤمنون بموسى لكنتم تؤمنون بي

لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي. ﴿٤٧﴾ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِكُتُبِهِ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ بِأَقْوَالِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ بَعْدَ ذٰلِكَ ٱنْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ ٱلْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرُ طَبَرِيَّةَ. ﴿٢﴾ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَايِنُونَ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي يَصْنَعُهَا فِي ٱلْمَرْضَى. ﴿٣﴾ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ﴿٤﴾ وَكَانَ ٱلْفِصْحُ عِيدُ ٱلْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ. ﴿٥﴾ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلُبُّسَ مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هٰؤُلَاءِ. ﴿٦﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لِيُجَرِّبَهُ لِعِلْمِهِ بِمَا سَيَصْنَعُ. ﴿٧﴾ فَأَجَابَهُ فِيلُبُّسُ إِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِئَتَيْ دِينَارٍ حَتَّى يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا. ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ ﴿٩﴾ إِنَّ هٰهُنَا غُلَامًا مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَسَمَكَتَانِ وَلٰكِنْ مَا هٰذِهِ لِهٰذَا ٱلْعَدَدِ مِنَ ٱلنَّاسِ. ﴿١٠﴾ فَقَالَ يَسُوعُ مُرُوا ٱلنَّاسَ بِأَنْ يَتَّكِئُوا. وَكَانَ فِي ٱلْمَوْضِعِ عُشْبٌ كَثِيرٌ فَٱتَّكَأَ ٱلرِّجَالُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. ﴿١١﴾ وَأَخَذَ يَسُوعُ ٱلْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَقَسَّمَ عَلَى ٱلْمُتَّكِئِينَ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ عَلَى قَدْرِ مَا شَاءُوا. ﴿١٢﴾ فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٱجْمَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ لِئَلَّا يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْهَا. ﴿١٣﴾ فَجَمَعُوا فَمَلَأُوا ٱثْنَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱلَّتِي فَضَلَتْ عَنِ ٱلْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ ٱلشَّعِيرِ. ﴿١٤﴾ فَلَمَّا عَايَنَ ٱلنَّاسُ ٱلْآيَةَ ٱلَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ قَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هٰذَا هُوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْآتِي إِلَى ٱلْعَالَمِ. ﴿١٥﴾ وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ وَيُقِيمُوهُ مَلِكًا ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَحْدَهُ. ﴿١٦﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْبَحْرِ ﴿١٧﴾ وَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ عَابِرِينَ فِي ٱلْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ وَكَانَ ظَلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِمْ. ﴿١٨﴾ وَكَانَ ٱلْبَحْرُ هَائِجًا بِهُبُوبِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ. ﴿١٩﴾ فَلَمَّا جَذَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ غَلْوَةً أَوْ ثَلَاثِينَ رَأَوْا يَسُوعَ

ماشيا على البحر وقد اقترب إلى السفينة فخافوا. ۞ فقال لهم أنا هو لا تخافوا. ۞ فأحبوا أن يأخذوه في السفينة وللوقت وصلت السفينة إلى الأرض التي كانوا منطلقين إليها. ۞ وفي الغد رأى الجمع الواقف عند عبر البحر أن لم يكن هناك إلا سفينة واحدة وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه لكن تلاميذه مضوا وحدهم. ۞ على أنها جاءت سفن أخر من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز حيث شكر الرب. ۞ فلما رأت الجماعة أن يسوع ليس هناك هو ولا تلاميذه ركبوا تلك السفن وأتوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع. ۞ فلما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم متى صرت إلى ههنا. ۞ أجابهم يسوع وقال لهم الحق الحق أقول لكم إنكم لم تطلبوني لأنكم عاينتم الآيات بل لأنكم أكلتم الخبز وشبعتم. ۞ إعملوا لا للطعام الفاني بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكموه ابن البشر لأن هذا قد ختمه الآب الله. ۞ فقالوا له ماذا تصنع حتى نعمل أعمال الله. ۞ أجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله أن تؤمنوا بالذي أرسله. ۞ فقالوا له أية آية تصنع لنراها ونؤمن بك ماذا تصنع. ۞ آباؤنا أكلوا المن في البرية كما هو مكتوب إنه أعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا. ۞ قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن موسى لم يعطكم الخبز من السماء لكن أبي هو يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء. ۞ لأن خبز الله هو النازل من السماء والواهب الحياة للعالم. ۞ فقالوا له يا رب أعطنا في كل حين هذا الخبز. ۞ فقال لهم يسوع أنا خبز الحياة من يقبل إلي فلن يجوع ومن يؤمن بي فلن يعطش أبدا. ۞ لكن قلت لكم إنكم قد رأيتموني ولستم تؤمنون. ۞ كل ما يعطيني الآب هو يقبل إلي ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجا ۞ لأني نزلت من السماء لا لأعمل مشيتي بل مشيئة الذي أرسلني. ۞ وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني أن لا أتلف من كل ما أعطاني شيئا لكني أقيمه في اليوم الأخير. ۞ وهذه هي مشيئة أبي الذي أرسلني

أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى ٱلِٱبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ.
٤١ فَتَذَمَّرَ ٱلْيَهُودُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٤٢ وَقَالُوا
أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ يَسُوعَ بْنَ يُوسُفَ ٱلَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَكَيْفَ هٰذَا يَقُولُ إِنِّي
نَزَلْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. ٤٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٤٤ مَا مِنْ
أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ ٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ.
٤٥ قَدْ كُتِبَ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ ٱللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ
ٱلْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ ٤٦ لَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى ٱلْآبَ سِوَى ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱللهِ فَهٰذَا
قَدْ رَأَى ٱلْآبَ. ٤٧ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ.
٤٨ أَنَا خُبْزُ ٱلْحَيَاةِ. ٤٩ آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ٥٠ هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ
ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. ٥١ أَنَا ٱلْخُبْزُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى ٱلْأَبَدِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي سَأُعْطِيهِ أَنَا هُوَ
جَسَدِي لِحَيَاةِ ٱلْعَالَمِ. ٥٢ فَخَاصَمَ ٱلْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ كَيْفَ يَقْدِرُ هٰذَا أَنْ
يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ. ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ
ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ
دَمِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ
حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ
وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي ٱلْآبُ ٱلْحَيُّ وَأَنَا أَحْيَا بِٱلْآبِ فَٱلَّذِي يَأْكُلُنِي يَحْيَا هُوَ أَيْضًا
بِي. ٥٨ هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَيْسَ كَٱلَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ
وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هٰذَا ٱلْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَعِيشُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٥٩ قَالَ هٰذَا فِي ٱلْمَجْمَعِ وَهُوَ
يُعَلِّمُ فِي كَفَرْنَاحُومَ. ٦٠ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ تَلَامِيذِهِ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا هٰذَا ٱلْكَلَامُ صَعْبٌ
مَنْ يَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ. ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هٰذَا فَقَالَ
لَهُمْ أَهٰذَا يُشَكِّكُكُمْ ٦٢ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا.

﴿ الروح هو الذي يحيي وأما اللحم فلا يفيد شيئاً والكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة ﴿ لكن قوماً منكم لا يؤمنون لأن يسوع كان عارفاً منذ الابتداء من الذين لا يؤمنون ومن الذي سيسلمه . ﴿ فقال من أجل هذا قلت لكم إنه لا يقدر أحد أن يقبل إليَّ ما لم يعطَ له ذلك من أبي . ﴿ من ذلك الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء ولم يعودوا يمشون معه . ﴿ فقال يسوع للاثني عشر ألعلكم أنتم أيضاً تريدون أن تمضوا . ﴿ فأجاب سمعان بطرس يا رب إلى من نذهب . إن كلام الحياة الأبدية هو عندك ﴿ وقد آمنا ونحن وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله . ﴿ فأجابهم يسوع ألم أكن أنا اخترتكم أنتم الاثني عشر وواحد منكم هو شيطان . ﴿ قال ذلك عن يهوذا الإسخريوطي ابن سمعان لأنه كان مزمعاً أن يسلمه وهو أحد الاثني عشر

الفصل السابع

﴿ وبعد ذلك كان يسوع يجول في الجليل ولم يشأ الجولان في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون قتله . ﴿ وكان عيد اليهود لنصب المظال قد قرب . ﴿ فقال له إخوته تحول من ههنا واذهب إلى اليهودية ليرى تلاميذك أيضاً أعمالك التي تصنعها ﴿ فإنه ليس أحد يصنع شيئاً في الخفية وهو يطلب أن يكون علانية . إن كنت تصنع هذه فأظهر نفسك للعالم . ﴿ لأن إخوته لم يكونوا يؤمنون به . ﴿ فقال لهم يسوع إن وقتي لم يحضر بعد وأما وقتكم فإنه عتيد في كل حين . ﴿ لا يقدر العالم أن يبغضكم أما أنا فيبغضني لأني أشهد عليه بأن أعماله شريرة . ﴿ إصعدوا أنتم إلى العيد وأما أنا فلست أصعد إلى هذا العيد لأن وقتي لم يتم بعد . ﴿ قال هذا وأقام في الجليل . ﴿ وبعد أن صعد إخوته صعد هو أيضاً

إِلَى الْعِيدِ لَا صُعُودًا ظَاهِرًا بَلْ كَمُسْتَتِرٍ. ١٠ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ
أَيْنَ ذَاكَ. ١١ وَكَانَتْ فِي الْجُمُوعِ مُهَمْهَمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي شَأْنِهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ
صَالِحٌ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ كَلَّا بَلْ هُوَ يُضِلُّ الشَّعْبَ. ١٢ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ
فِيهِ عَلَانِيَةً خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. ١٣ وَعِنْدَ انْتِصَافِ الْعِيدِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ
يُعَلِّمُ. ١٤ وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَعَجَّبُونَ قَائِلِينَ كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ.
١٥ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّ تَعْلِيمِي لَيْسَ هُوَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٦ إِنْ شَاءَ
أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ اللهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ١٧ إِنَّ
مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ فَأَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ
وَلَا جَوْرَ عِنْدَهُ. ١٨ أَلَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ النَّامُوسَ وَمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالنَّامُوسِ.
١٩ لِمَاذَا تَطْلُبُونَ قَتْلِي. أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا إِنَّ بِكَ شَيْطَانًا مَنْ يَطْلُبُ قَتْلَكَ.
٢٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَمِلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فَعَجِبْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ. ٢١ إِنَّ
مُوسَى أَعْطَاكُمُ الْخِتَانَ لَا أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ فَتَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ فِي السَّبْتِ.
٢٢ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يُخْتَنُ فِي السَّبْتِ لِئَلَّا تُنْقَضَ شَرِيعَةُ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ
لِأَنِّي أَبْرَأْتُ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ فِي السَّبْتِ. ٢٣ لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَكِنِ احْكُمُوا
حُكْمًا عَادِلًا. ٢٤ فَقَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ
٢٥ وَهَا إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا لَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ تَيَقَّنُوا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.
٢٦ إِلَّا أَنَّ هَذَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَإِذَا جَاءَ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.
٢٧ فَصَاحَ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا
وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِي وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ ٢٨ أَمَّا أَنَا
فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي. ٢٩ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ
أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ٣٠ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ
وَقَالُوا إِذَا جَاءَ الْمَسِيحُ أَفَلَعَلَّهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلَ هَذَا. ٣١ فَسَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ

مهامة الجمع بذلك في شأنه فأرسل رؤساء الكهنة والفريسيون شرطا ليقبضوا عليه ۞ فقال لهم يسوع أنا معكم بعد زمانا يسيرا ثم أذهب إلى الذي أرسلني ۞ وستطلبونني ولا تجدونني وحيث أكون أنا لا تستطيعون أنتم أن تأتوا. ۞ فقال اليهود فيما بينهم إلى أين هذا مزمع أن ينطلق حتى لا نجده ألعله ينطلق إلى شتات اليونانيين ويعلم اليونانيين. ۞ ما هذا الكلام الذي قاله ستطلبونني ولا تجدونني وحيث أكون أنا لا تستطيعون أنتم أن تأتوا. ۞ وفي اليوم الآخر العظيم من العيد وقف يسوع وصاح قائلا إن عطش أحد فليأت إلي ويشرب. ۞ من آمن بي فكما قال الكتاب ستجري من جوفه أنهار ماء حي. ۞ وإنما قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه إذ لم يكن الروح قد أعطي بعد لأن يسوع لم يكن بعد قد مجد. ۞ وإن قوما من الجمع لما سمعوا كلامه قالوا هذا في الحقيقة هو النبي ۞ وقال آخرون هذا هو المسيح. وقال آخرون ألعل المسيح يأتي من الجليل ۞ ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود ومن قرية بيت لحم حيث كان داود يأتي المسيح. ۞ فوقع بين الجمع شقاق من أجله. ۞ وكان أناس منهم يريدون أن يمسكوه ولكن لم يلق أحد عليه يدا. ۞ ورجع الشرط إلى رؤساء الكهنة والفريسيين فقال لهم أولئك لم لم تأتوا به. ۞ فأجاب الشرط إنه ما نطق إنسان قط بمثل ما ينطق هذا الرجل. ۞ فأجاب الفريسيون ألعلكم أنتم أيضا قد ضللتم ۞ هل أحد من الرؤساء أو من الفريسيين آمن به. ۞ أما هؤلاء الجمع الذين لا يعرفون الناموس فهم ملعونون. ۞ فقال لهم نيقوديمس أحدهم الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلا ۞ ألعل شريعتنا تحكم على إنسان ما لم تسمع منه أولا وتعلم ما فعل. ۞ فأجابوا وقالوا له ألعلك أنت أيضا من الجليل. إبحث في الكتاب وانظر إنه لم يقم نبي من الجليل. ۞ ثم انصرف كل واحد إلى بيته

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَمَضَى يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ ٢ ثُمَّ رَجَعَ بَاكِرًا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ
ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَقَدَّمَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ ٱمْرَأَةً أُخِذَتْ
فِي زِنًى وَأَقَامُوهَا فِي ٱلْوَسَطِ ٤ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ قَدْ أُخِذَتْ فِي
ٱلزِّنَى ٥ وَقَدْ أَوْصَى مُوسَى فِي ٱلنَّامُوسِ أَنْ تُرْجَمَ مِثْلُ هٰذِهِ فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ.
٦ وَإِنَّمَا قَالُوا هٰذَا تَجْرِيبًا لَهُ لِيَجِدُوا مَا يَشْكُونَهُ بِهِ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَكَبَّ يَخُطُّ بِأُصْبُعِهِ
عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا ٱسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ ٱنْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيَّةٍ
فَلْيَبْدَأْ وَيَرْمِهَا بِحَجَرٍ. ٨ ثُمَّ أَكَبَّ أَيْضًا يَخُطُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٩ أَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمَّا
سَمِعُوا طَفِقُوا يَخْرُجُونَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَكَانَ ٱلشُّيُوخُ أَوَّلَ ٱلْخَارِجِينَ وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ
وَٱلْمَرْأَةُ قَائِمَةٌ فِي ٱلْوَسَطِ. ١٠ فَٱنْتَصَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ أَيْنَ ٱلَّذِينَ يَشْكُونَكِ
أَمَا حَكَمَ عَلَيْكِ أَحَدٌ. ١١ قَالَتْ لَا يَا رَبُّ. فَقَالَ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَحْكُمُ عَلَيْكِ
ٱذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تُخْطِئِينَ. ١٢ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا أَنَا نُورُ ٱلْعَالَمِ مَنْ
يَتْبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي ٱلظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ ٱلْحَيَاةِ. ١٣ فَقَالَ لَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنْتَ
تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ فَلَيْسَتْ شَهَادَتُكَ حَقًّا. ١٤ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ
أَشْهَدُ لِنَفْسِي شَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا
تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ١٥ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ
وَأَنَا لَا أَدِينُ أَحَدًا. ١٦ وَإِنْ أَنَا دِنْتُ فَدَيْنُونَتِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا
وَٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي ١٧ وَقَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ.
١٨ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. ١٩ فَقَالُوا لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ.
قَالَ يَسُوعُ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.

۞ هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه أحد لأن ساعته لم تكن بعد قد أتت. ۞ وقال لهم يسوع أيضاً أنا أذهب وستطلبوني وتموتون في خطيئتكم. حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا. ۞ فقال اليهود لعله يقتل نفسه لأنه يقول حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا. ۞ فقال لهم أنتم من أسفل وأنا من فوق أنتم من هذا العالم وأنا لست من هذا العالم. ۞ فقلت لكم إنكم تموتون في خطاياكم لأنكم إذا لم تؤمنوا أني أنا هو تموتون في خطاياكم. ۞ فقالوا له من أنت. فقال لهم يسوع أنا ذاك الذي كلمتكم عنه منذ الابتداء. ۞ إن عندي كثيراً أقوله وأحكم به في شأنكم ولكن الذي أرسلني هو حق والذي سمعته منه به أتكلم في العالم. ۞ فلم يعرفوا أنه يقول إن أباه هو الله. ۞ فقال لهم يسوع إذا رفعتم ابن البشر فحينئذ تعرفون أني أنا هو وأني لست أفعل شيئاً من عندي ولكن كما علمني الآب كذلك أقول. ۞ والذي أرسلني هو معي ولم يدعني وحدي لأني أفعل ما يرضيه كل حين. ۞ وفيما هو يتكلم بهذا آمن به كثيرون. ۞ فقال يسوع لأولئك اليهود الذين آمنوا به إن أنتم ثبتم على كلمتي فبالحقيقة تكونون تلاميذي ۞ وتعرفون الحق والحق يحرركم. ۞ قالوا له نحن ذرية إبرهيم ولم يستعبدنا أحد قط فكيف تقول أنت إنكم تصيرون أحراراً. ۞ فأجابهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. ۞ والعبد لا يثبت في البيت إلى الأبد وإنما الابن يثبت إلى الأبد ۞ فإن حرركم الابن صرتم أحراراً حقاً. ۞ قد عرفت أنكم ذرية إبرهيم ولكنكم تطلبون قتلي لأن كلامي لا محل له فيكم. ۞ أنا أتكلم بما رأيت عند أبي وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم. ۞ أجابوا وقالوا له إن أبانا إبرهيم. فقال لهم يسوع لو كنتم بني إبرهيم لكنتم تعملون أعمال إبرهيم. ۞ لكنكم الآن تطلبون قتلي وأنا إنسان قد كلمتكم بالحق الذي سمعته من

الله وذلك لم يعمله إبرهيم. ۞ أنتم تعملون أعمال أبيكم. فقالوا له نحن لسنا مولودين من زنى وإنما لنا أب واحد وهو الله. ۞ فقال لهم يسوع لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني لأني خرجت من الله وأتيت ولم آت من نفسي بل هو أرسلني. ۞ لماذا لا تفهمون كلامي. لأنكم لا تستطيعون أن تستمعوا لكلمتي. ۞ أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تبتغون أن تعملوها. هو من البدء قتال الناس ولم يثبت على الحق لأنه لا حق فيه. إذا تكلم بالكذب فإنما يتكلم بما هو له لأنه كذوب وأبو الكذب. ۞ أما أنا فلأني أقول الحق لا تؤمنون بي. ۞ من منكم يثبت علي خطية. فإن كنت أقول لكم الحق فلماذا لا تؤمنون بي. ۞ من كان من الله يسمع أقوال الله ولهذا أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله. ۞ فأجاب اليهود وقالوا له ألسنا بصواب نقول إنك سامري وإن بك شيطانا. ۞ أجاب يسوع إنه ليس بي شيطان لكني أكرم أبي وأنتم تهينوني ۞ وأنا لا أطلب مجدي فإنه يوجد من يطلب ويدين. ۞ الحق الحق أقول لكم إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد. ۞ فقال له اليهود الآن علمنا أن بك شيطانا. قد مات إبرهيم والأنبياء وأنت تقول إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد. ۞ ألعلك أعظم من إبرهيم أبينا الذي مات والأنبياء أيضا ماتوا. من تجعل نفسك. ۞ أجاب يسوع إن كنت أنا أمجد نفسي فليس مجدي شيئا. أبي هو الذي يمجدني وهو الذي تقولون أنتم إنه إلهكم ۞ وأنتم لم تعرفوه أما أنا فأعرفه وإن قلت إني لا أعرفه صرت كاذبا مثلكم ولكني أعرفه وأحفظ كلامه. ۞ إبرهيم أبوكم ابتهج حتى يرى يومي فرأى وفرح. ۞ فقال له اليهود لم يأت لك بعد خمسون سنة وقد رأيت إبرهيم. ۞ فقال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبرهيم أنا كائن. ۞ فأخذوا حجارة ليرجموه فتوارى يسوع وخرج من الهيكل

الفصل التاسع

١ وفيما يسوع مجتاز رأى رجلا أعمى منذ مولده ٢ فسأله تلاميذه قائلين
يا رب من أخطأ أهذا أم أبواه حتى ولد أعمى. ٣ أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا
أبواه لكن لتظهر أعمال الله فيه. ٤ ينبغي أن أعمل أعمال من أرسلني ما دام النهار
فسيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملا. ٥ ما دمت في العالم فأنا نور العالم.
٦ قال هذا وتفل على التراب وصنع من تفلته طينا وطلى بالطين عيني الأعمى
٧ وقال له اذهب واغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره المرسل. فمضى واغتسل
وعاد بصيرا. ٨ فالجيران والذين كانوا يرونه من قبل يستعطي قالوا أليس هذا هو
الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم إنه هو ٩ وآخرون لا لكنه يشبهه. وأما
هو فكان يقول أنا هو. ١٠ فقالوا له كيف انفتحت عيناك. ١١ أجاب وقال هذا
الرجل الذي يقال له يسوع صنع طينا وطلى به عيني وقال لي اذهب إلى بركة سلوام
واغتسل فمضيت واغتسلت فأبصرت. ١٢ فقالوا له أين ذاك. قال لا أعلم.
١٣ فأتوا بالذي كان قبلا أعمى إلى الفريسيين. ١٤ وكان حين صنع يسوع الطين
وفتح عينيه يوم سبت. ١٥ فسأله الفريسيون أيضا كيف أبصر. فقال لهم جعل على
عيني طينا ثم اغتسلت فأبصرت. ١٦ فقال قوم من الفريسيين إن هذا الرجل ليس
من الله لأنه لا يحفظ السبت. وقال آخرون كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل هذه
الآيات فوقع بينهم شقاق. ١٧ فقالوا أيضا للأعمى ماذا تقول أنت عن الذي فتح
عينيك. فقال لهم إنه نبي. ١٨ ولم يصدق اليهود أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا
أبوي الذي أبصر ١٩ وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان إنه ولد
أعمى فكيف أبصر الآن. ٢٠ أجاب أبواه وقالا نحن نعلم أن هذا ولدنا وأنه ولد

أَعْمَى ﴿١٨﴾ وَأَمَّا كَيْفَ أَبْصَرَ ٱلْآنَ فَلَا نَعْلَمُ أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْرِفُ. إِسْأَلُوهُ إِنَّهُ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ﴿١٩﴾ قَالَ أَبَوَاهُ هٰذَا لِخَوْفِهِمَا مِنَ ٱلْيَهُودِ إِذْ كَانَ ٱلْيَهُودُ قَدْ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ ٱلْمَجْمَعِ ﴿٢٠﴾ فَلِذٰلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ هُوَ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَٱسْأَلُوهُ. ﴿٢١﴾ فَدَعَوَا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي كَانَ أَعْمَى ثَانِيَةً وَقَالُوا لَهُ أَعْطِ مَجْدًا لِلّٰهِ فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ خَاطِئٌ. ﴿٢٢﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ إِنْ كَانَ خَاطِئًا فَلَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَٱلْآنَ أُبْصِرُ. ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعَ بِكَ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ. ﴿٢٤﴾ أَجَابَهُمْ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا فَلِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا أَلَعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ. ﴿٢٥﴾ فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا كُنْ أَنْتَ تِلْمِيذَهُ فَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى ﴿٢٦﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ كَلَّمَ مُوسَى فَأَمَّا هٰذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ﴿٢٧﴾ أَجَابَ ٱلرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي هٰذَا عَجَبًا أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. ﴿٢٨﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ لَا يَسْمَعُ لِخُطَاةٍ وَلٰكِنْ إِذَا أَحَدٌ ٱتَّقَى ٱللّٰهَ وَعَمِلَ مَشِيئَتَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ ﴿٢٩﴾ وَلَمْ يُسْمَعْ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى ﴿٣٠﴾ فَلَوْلَا أَنَّ هٰذَا مِنَ ٱللّٰهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا. ﴿٣١﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ بِجُمْلَتِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي ٱلْخَطَايَا وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا. فَطَرَدُوهُ خَارِجًا. ﴿٣٢﴾ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ أَتُؤْمِنُ أَنْتَ بِٱبْنِ ٱللّٰهِ. ﴿٣٣﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُومِنَ بِهِ. ﴿٣٤﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ قَدْ رَأَيْتَهُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُكَ. ﴿٣٥﴾ فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنْتُ يَا رَبُّ وَسَجَدَ لَهُ. ﴿٣٦﴾ وَقَالَ يَسُوعُ إِنِّي أَتَيْتُ إِلَى هٰذَا ٱلْعَالَمِ لِلدَّيْنُونَةِ لِكَيْ يُبْصِرَ ٱلَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى ٱلَّذِينَ يُبْصِرُونَ. ﴿٣٧﴾ فَسَمِعَ هٰذَا بَعْضُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمْيَانٌ. ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيَّةٌ وَٱلْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تُبْصِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا خَطِيَّتُكُمْ ثَابِتَةٌ

الفصل العاشر

الحق الحق أقول لكم إن من لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف بل يتسور من موضع آخر فإنه سارق ولص ۞ وأما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف. ۞ له يفتح البواب والخراف تسمع صوته فيدعو خرافه بأسمائها ويخرجها. ۞ وإذا أخرج خرافه يمضي أمامها والخراف تتبعه لأنها تعرف صوته. ۞ وأما الغريب فلا تتبعه لكنها تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغرباء. ۞ هذا المثل قاله لهم يسوع لكنهم لم يفهموا ما كلمهم به. ۞ فقال لهم يسوع أيضا الحق الحق أقول لكم إني أنا باب الخراف. ۞ جميع الذين أتوا هم سراق ولصوص ولكن الخراف لم تسمع لهم. ۞ أنا الباب. إن دخل بي أحد يخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى. ۞ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك أما أنا فإنما أتيت لكيما تكون لهم الحياة وتكون لهم أوفر. ۞ أنا الراعي الصالح. الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف ۞ أما الأجير الذي ليس براع وليست الخراف له فيرى الذئب مقبلا فيترك الخراف ويهرب فيخطف الذئب الخراف ويبددها. ۞ وإنما يهرب الأجير لأنه أجير ولا يهمه أمر الخراف. ۞ أنا الراعي الصالح وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ۞ كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب وأبذل نفسي عن الخراف. ۞ ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة فينبغي أن آتي بها أيضا وستسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد. ۞ من أجل هذا يحبني الآب لأني أبذل نفسي لآخذها أيضا. ۞ ليس أحد يأخذها مني ولكني أبذلها باختياري ولي سلطان أن أبذلها ولي سلطان أن آخذها أيضا. هذه الوصية قبلتها من أبي. ۞ فوقع أيضا بين اليهود شقاق من أجل هذه الأقوال

وقال كثير منهم إن به شيطانا وقد جن فما بالكم تستمعون له. وقال آخرون إن هذا الكلام ليس كلام من به شيطان هل يقدر شيطان أن يفتح أعين العميان. وكان عيد التجديد بأورشليم وكان شتاء. وكان يسوع ماشيا في الهيكل في رواق سليمان فأحاط به اليهود وقالوا له حتى متى ترب أنفسنا إن كنت أنت المسيح فقل لنا علانية. أجابهم يسوع قد قلت لكم ولم تؤمنوا والأعمال التي أنا أعمل باسم أبي هي تشهد لي لكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي. إن خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها وهي تتبعني وأنا أعطيها الحياة الأبدية فلا تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي. إن الآب الذي أعطاني هو أعظم من الكل فلا يقدر أحد أن يخطف من يد الآب. أنا والآب واحد. فتناول اليهود حجارة ليرجموه. فأجابهم يسوع إني أريتكم أعمالا كثيرة حسنة من عند الآب فلأي عمل منها ترجمونني. فأجابه اليهود إنا لسنا لعمل حسن نرجمك لكن لتجديف ولأنك تجعل نفسك إلها وأنت إنسان. فأجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم أنا قلت إنكم آلهة. فإن كان قد قال للذين صارت إليهم كلمة الله آلهة ولا يمكن أن ينقض الكتاب فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم أتقولون له إنك تجدف لأني قلت أنا ابن الله. إن لم أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي وإن عملت فإن لم تريدوا أن تؤمنوا بي فآمنوا بالأعمال لتعلموا وتؤمنوا أن الآب في وأني في الآب. فطلبوا أن يمسكوه فخرج من بين أيديهم وذهب أيضا إلى عبر الأردن إلى حيث كان يوحنا يعمد أولا ومكث هناك. فأتى إليه كثيرون وقالوا إن يوحنا لم يعمل آية ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقا فآمن به كثيرون

الفصل الحادي عشر

١ وكان إنسان مريض وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرتا أختها.
٢ وكانت مريم هي تلك التي دهنت الرب بالطيب ومسحت قدميه بشعرها
وكان لعازر المريض أخاها. ٣ فأرسلت أختاه إليه تقولان يا رب ها إن الذي
تحبه مريض. ٤ فلما سمع يسوع قال ليس هذا المرض للموت بل لأجل مجد الله
لكي يتمجد ابن الله به. ٥ وكان يسوع يحب مرتا وأختها مريم ولعازر. ٦ فلما
سمع أنه مريض لبث في الموضع الذي كان فيه يومين ٧ وبعد ذلك قال لتلاميذه
لنذهب إلى اليهودية أيضا. ٨ فقال له التلاميذ يا معلم الآن كان اليهود يطلبون
رجمك وأنت تمضي أيضا إلى هناك. ٩ أجاب يسوع أليس النهار اثنتي عشرة
ساعة فإن مشى أحد في النهار لم يعثر لأنه يبصر نور هذا العالم. ١٠ وإن مشى
في الليل عثر لأن النور ليس فيه. ١١ قال هذا ثم قال لهم إن لعازر حبيبنا قد
رقد لكني أنطلق لأوقظه. ١٢ قال له تلاميذه يا رب إن كان راقدا فإنه يخلص.
١٣ وإنما قال يسوع عن موته فظنوا أنه يقول عن رقاد النوم. ١٤ حينئذ قال
لهم يسوع صريحا لعازر قد مات ١٥ وأنا من أجلكم أفرح أني لم أكن هناك لتؤمنوا.
لنذهب إليه. ١٦ فقال توما الذي يسمى التوأم للتلاميذ أصحابه لنذهب نحن أيضا
لنموت معه. ١٧ فلما وافى يسوع وجد أن له في القبر أربعة أيام. ١٨ وكانت
بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة. ١٩ وكان كثيرون من اليهود
قد جاءوا إلى مرتا ومريم ليعزوهما عن أخيهما. ٢٠ فلما سمعت مرتا بقدوم يسوع
استقبلته وكانت مريم قاعدة في البيت. ٢١ فقالت مرتا ليسوع يا رب لو كنت
ههنا لم يمت أخي ٢٢ ولكني الآن أيضا أعلم أنك مهما تسأل الله فالله يعطيك.

قَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكِ. قَالَتْ لَهُ مَرْتَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي
الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ
مَاتَ فَسَيَحْيَا وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي لَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهٰذَا.
قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنَا مُؤْمِنَةٌ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْآتِي إِلَى هٰذَا الْعَالَمِ.
وَلَمَّا قَالَتْ هٰذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ يَدْعُوكِ.
فَلَمَّا سَمِعَتْ نَهَضَتْ بِسُرْعَةٍ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ بَلَغَ إِلَى
الْقَرْيَةِ وَلٰكِنَّهُ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقْبَلَتْهُ فِيهِ مَرْتَا. فَالْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَدْ قَامَتْ بِسُرْعَةٍ وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلِينَ إِنَّهَا
ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِيَ هُنَاكَ. فَلَمَّا انْتَهَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ
خَرَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتَ هُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي. فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ
تَبْكِي وَرَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ ارْتَعَشَ بِالرُّوحِ وَحَرَّكَ نَفْسَهُ وَقَالَ
أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ. فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ تَعَالَ وَانْظُرْ. فَدَمَعَ يَسُوعُ. فَقَالَ الْيَهُودُ
انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا كَانَ يَقْدِرُ هٰذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى
أَنْ يَجْعَلَ هٰذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ. فَارْتَعَشَ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ
وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. فَقَالَ يَسُوعُ ارْفَعُوا الْحَجَرَ. فَقَالَتْ مَرْتَا أُخْتُ
الْمَيِّتِ يَا رَبُّ قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِنَّكِ
إِنْ آمَنْتِ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ. فَرَفَعُوا الْحَجَرَ. فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ وَقَالَ
يَا أَبَتِ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ لٰكِنْ
قُلْتُ هٰذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. وَلَمَّا قَالَ
هٰذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا لَعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجًا. فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
مَرْبُوطَاتٌ بِلَفَائِفَ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ.
فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا صَنَعَ. وَذَهَبَ

بعضهم إلى الفريسيين وأخبروهم بما عمل يسوع. ۴۷ فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون المجلس وقالوا ماذا نصنع فإن هذا الرجل يعمل آيات كثيرة ۴۸ وإن تركناه هكذا آمن به الجميع فيأتي الرومانيون ويستحوذون على أرضنا وأمتنا. ۴۹ فقال لهم واحد منهم اسمه قيافا وكان رئيس الكهنة في تلك السنة إنكم لا تعرفون شيئاً ۵۰ ولا تعتلون أنه خير لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها. ۵۱ ولم يقل هذا من تلقاء نفسه ولكن إذ كان رئيس الكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع كان مزمعاً أن يموت عن الأمة. ۵۲ وليس عن الأمة فقط بل ليجمع أيضاً أبناء الله المتفرقين إلى واحد. ۵۳ ومنذ ذلك اليوم ائتمروا أن يقتلوه. ۵۴ وأما يسوع فلم يكن يمشي بين اليهود علانية ولكنه انطلق إلى بقعة قريبة من البرية إلى مدينة تسمى أفرام ومكث هناك مع تلاميذه. ۵۵ وكان قد اقترب فصح اليهود فصعد كثيرون من البقعة إلى أورشليم قبل الفصح ليتطهروا. ۵۶ وكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم قائمون في الهيكل ماذا تظنون ألعله لا يأتي إلى العيد. ۵۷ وكان الرؤساء والفريسيون قد أمروا بأنه إن علم أحد أين هو فليدلهم عليه ليمسكوه

الفصل الثاني عشر

۱ وقبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات وأقامه يسوع من بين الأموات. ۲ فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرتا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه. ۳ أما مريم فأخذت رطل طيب من سنبل الناردين كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلأ البيت من رائحة الطيب. ۴ فقال أحد تلاميذه يهوذا بن سمعان الإسخريوطي الذي كان

زعماً أن يسلمه ﴿١٠﴾ لم لم يبع هذا الطيب بثلاث مئة دينار ويدفع للمساكين. ﴿١١﴾ وإنما قال هذا لا اهتماماً منه بالمساكين بل لأنه كان سارقاً وكان الكيس عنده وكان يحمل ما يلقى فيه. ﴿١٢﴾ فقال يسوع دعوها إنما حفظته ليوم دفني ﴿١٣﴾ فإن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلست عندكم في كل حين. ﴿١٤﴾ وعلم جمع كثير من اليهود أن يسوع هناك فجاءوا لا من أجل يسوع فقط بل لينظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من بين الأموات. ﴿١٥﴾ فأقر رؤساء الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضاً ﴿١٦﴾ لأن كثيراً من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع. ﴿١٧﴾ وفي الغد لما سمع الجمع الكثير الذين جاءوا إلى العيد بأن يسوع يأتي إلى أورشليم ﴿١٨﴾ أخذوا سعف النخل وخرجوا للقائه وهم يصرخون قائلين هوشعنا مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل. ﴿١٩﴾ وإن يسوع وجد جحشاً فركبه كما هو مكتوب ﴿٢٠﴾ لا تخافي يا ابنة صهيون ها إن ملكك يأتيك راكباً على جحش ابن أتان. ﴿٢١﴾ وهذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أولاً ولكن لما مجد يسوع حينئذ تذكروا أن هذه إنما كتبت عنه وأنهم عملوها له. ﴿٢٢﴾ فشهد له الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات. ﴿٢٣﴾ ومن أجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنه قد صنع هذه الآية. ﴿٢٤﴾ فقال الفريسيون فيما بينهم انظروا إنكم لا تستفيدون شيئاً ها إن العالم قد تبعه. ﴿٢٥﴾ وكان قوم من اليونانيين من الذين صعدوا ليسجدوا في يوم العيد. ﴿٢٦﴾ فأقبل هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيد نريد أن نرى يسوع. ﴿٢٧﴾ فجاء فيلبس وقال لأندراوس وأندراوس وفيلبس قالا ليسوع. ﴿٢٨﴾ فأجابهما يسوع وقال قد أتت الساعة التي يمجد فيها ابن البشر. ﴿٢٩﴾ الحق الحق أقول لكم إن حبة الحنطة التي تقع في الأرض إن لم تمت ﴿٣٠﴾ فإنها تبقى وحدها وإن ماتت أتت بثمر كثير. من أحب نفسه فإنه يهلكها ومن أبغض نفسه في هذا العالم فإنه

يحفظها للحياة الأبدية. ۞ إن كان أحد يخدمني فليتبعني وحيث أكون أنا فهناك يكون خادمي. إن كان أحد يخدمني يكرمه أبي. ۞ الآن نفسي قد اضطربت. ماذا أقول. يا أبت نجني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا بلغت إلى هذه الساعة. ۞ يا أبت مجد اسمك. فجاء صوت من السماء أني مجدت وسأمجد أيضا. ۞ فسمع الجمع الذي كان واقفا فقالوا إنما كان رعد وقال آخرون قد كلمه ملاك. ۞ أجاب يسوع وقال ليس من أجلي كان هذا الصوت ولكن من أجلكم. ۞ قد حضرت دينونة هذا العالم الآن يلقى رئيس هذا العالم خارجا. ۞ وأنا إذا ارتفعت عن الأرض جذبت إلي الجميع. ۞ وإنما قال هذا ليدل على أية ميتة كان مزمعا أن يموتها. ۞ فأجابه الجمع قد سمعنا من الناموس أن المسيح يدوم إلى الأبد فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن يرتفع ابن البشر من هذا ابن البشر. ۞ فقال لهم يسوع إن النور يبقى معكم زمانا يسيرا فسيروا ما دام النور معكم لئلا يدركم الظلام لأن الذي يمشي في الظلام لا يدري أين يتوجه. ۞ ما دام النور معكم فآمنوا بالنور لتكونوا أبناء النور. قال يسوع هذا ثم مضى وتوارى عنهم. ۞ وإذ كان قد صنع أمامهم مثل تلك الآيات لم يؤمنوا به ۞ ليتم قول أشعيا النبي الذي قاله يا رب من آمن بما سمع منا ولمن أعلنت ذراع الرب. ۞ ومن أجل هذا لم يقدروا أن يؤمنوا لأن أشعيا قال أيضا ۞ أعمى عيونهم وقسى قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم. ۞ قال أشعيا هذا لما رأى مجده وتكلم عنه. ۞ ومع هذا فإن كثيرا من الرؤساء أيضا آمنوا به لكنهم من أجل الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يخرجوا من الجمع ۞ لأنهم أحبوا مجد الناس على مجد الله. ۞ فصاح يسوع وقال من آمن بي فليس بي يؤمن بل بالذي أرسلني. ۞ ومن رآني فقد رأى الذي أرسلني. ۞ أنا النور قد أتيت إلى العالم حتى إن كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلام. ۞ وإن كان أحد

يَسمعُ أقوالي ولا يحفظها فأنا لا أدينُه لأني لم آتِ لأدينَ العالمَ بل لأخلّصَ العالمَ. ۞ مَن رذلني ولم يقبلْ أقوالي فإنَّ لهُ مَن يدينُهُ الكلمةُ التي نطقتُ بها هي تدينُهُ في اليومِ الأخيرِ. ۞ لأني لم أتكلّمْ من نفسي لكنَّ الآبَ الذي أرسلني هو أعطاني الوصيةَ بما أقولُ وبما أنطقُ. ۞ وأعلمُ أنَّ وصيتَهُ هي حياةُ أبديةٌ والذي أتكلّمُ به فكما قالهُ لي الآبُ هكذا أتكلّمُ به

ألفصل الثالث عشر

۞ وقبلَ عيدِ الفصحِ لمّا كانَ يسوعُ يعلمُ أنَّ ساعتَهُ قد أتتْ ليَنتقلَ من هذا العالمِ إلى الآبِ وكانَ قد أحبَّ خاصّتَهُ الذينَ في العالمِ أحبَّهم إلى الغايةِ. ۞ فحينَ كانَ العشاءُ وقد ألقى إبليسُ في قلبِ يهوذا بنِ سمعانَ الإسخريوطيِّ أن يسلمَهُ. ۞ إذ كانَ يسوعُ يعلمُ أنَّ الآبَ جعلَ الكلَّ في يديهِ وأنَّهُ من اللهِ خرجَ وإلى اللهِ يمضي. ۞ قامَ عنِ العشاءِ وخلعَ ثيابَهُ وأخذَ منديلاً وأتزرَ بهِ. ۞ ثمَّ صبَّ ماءً في مطهرةٍ وأخذَ يغسلُ أرجلَ التلاميذِ ويمسحُها بالمنديلِ الذي كانَ مؤتزرًا بهِ. ۞ فتقدَّمَ إلى سمعانَ بطرسَ فقالَ لهُ سمعانُ أأنتَ يا ربُّ تغسلُ رجليَّ. ۞ أجابَ يسوعُ وقالَ لهُ إنَّ الذي أصنعُهُ أنا لا تعرفُهُ أنتَ الآنَ ولكنَّكَ ستعرفُهُ فيما بعدُ. ۞ فقالَ لهُ بطرسُ لن تغسلَ رجليَّ أبدًا. أجابَهُ يسوعُ إن لم أغسلْكَ فليسَ لكَ نصيبٌ معي. ۞ قالَ لهُ سمعانُ بطرسُ يا ربُّ لا تغسلْ رجليَّ فقطْ بلْ يديَّ ورأسي أيضًا. ۞ قالَ لهُ يسوعُ إنَّ الذي قد اغتسلَ لا يحتاجُ إلّا إلى غسلِ الأرجلِ لأنَّهُ كلَّهُ نقيٌّ وأنتم أنقياءُ ولكن لا جميعُكم. ۞ لأنَّهُ كانَ عارفًا بالذي يسلمُهُ ولذلكَ قالَ لستم جميعُكم أنقياءَ. ۞ وبعدَ أن غسلَ أرجلَهم وأخذَ ثيابَهُ واتّكأَ قالَ لهم أعلمتم ما صنعتُ بكم. ۞ أنتم تدعونني معلّمًا وربًّا وحسنًا تقولونَ

لأني كذلك. ١٥ فإذا كنت أنا الرب والمعلم قد غسلت أرجلكم فيجب عليكم
أنتم أن يغسل بعضكم أرجل بعض ١٥ لأني أعطيتكم قدوة حتى إنكم كما صنعت
أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً. ١٥ الحق الحق أقول لكم ليس عبد أعظم من سيده ولا
رسول أعظم من مرسله. ١٥ فإذا عرفتم هذا فالطوبى لكم إذا عملتم به. ١٥ ولا
أقول هذا عن جميعكم فإني عارف بمن اخترت ولكن ليتم ما كتب إن الذي أكل
الخبز معي هو رفع علي عقبه. ١٥ أقول هذا لكم الآن قبل أن يكون حتى إذا كان
تؤمنون أني أنا هو. ١٥ الحق الحق أقول لكم إن الذي يقبل من أرسله يقبلني
والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني. ١٥ ولما قال يسوع هذا اضطرب في الروح
وشهد وقال الحق الحق أقول لكم إن واحداً منكم سيسلمني. ١٥ فنظر التلاميذ
بعضهم إلى بعض وهم متحيرون فيمن يقول عنه. ١٥ وكان أحد التلاميذ متكئاً
على حضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبه. ١٥ فأومأ إليه سمعان بطرس وقال
له سل من الذي يقول عنه. ١٥ فاستند ذاك إلى صدر يسوع وقال له رب من
هو. ١٥ فأجاب يسوع هو الذي أغمس لقمة وأناوله وغمس لقمة وناولها ليهوذا
ابن سمعان الإسخريوطي. ١٥ وبعد اللقمة دخل فيه الشيطان فقال له يسوع ما
أنت صانعه فاصنعه عاجلاً. ١٥ ولم يعلم أحد من المتكئين لماذا قال له ذلك.
١٥ فظن بعضهم إذ كان الكيس عند يهوذا أن يسوع قال له اشتر ما نحتاج إليه
للعيد أو أمره أن يعطي المساكين شيئاً. ١٥ أما ذاك فلما تناول اللقمة خرج للوقت
وكان ليل. ١٥ فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن البشر وتمجد الله فيه.
١٥ فإن كان الله قد تمجد فيه فالله يمجده في ذاته وسريعاً يمجده. ١٥ يا أولادي
أنا معكم زماناً قليلاً وستطلبوني وكما قلت لليهود حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن
تأتوا كذلك أقول لكم الآن. ١٥ إني أعطيكم وصية جديدة أن تحب بعضكم
بعضاً وأن يكون حبكم بعضكم لبعض كما أحببتكم أنا ١٥ وبهذا يعرف الجميع أنكم

تَلَامِيذِي إِذَا كُنْتُمْ تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ۞ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ يَا رَبُّ. أَجَابَ يَسُوعُ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتْبَعَنِي الْآنَ لَكِنَّكَ سَتَتْبَعُنِي بَعْدَ حِينٍ. ۞ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الْآنَ إِنِّي أَبْذِلُ نَفْسِي عَنْكَ. ۞ أَجَابَهُ يَسُوعُ أَأَنْتَ تَبْذِلُ نَفْسَكَ عَنِّي. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۞ لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ فَآمِنُوا بِي أَيْضًا. ۞ إِنَّ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلَ كَثِيرَةً وَإِلَّا لَقُلْتُ لَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. ۞ وَإِذَا انْطَلَقْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ لِتَكُونُوا أَنْتُمْ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا. ۞ أَنْتُمْ عَارِفُونَ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ. ۞ فَقَالَ لَهُ تُومَا يَا رَبُّ لَسْنَا نَعْرِفُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ. ۞ قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. ۞ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ. ۞ فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ يَا رَبُّ أَرِنَا الْآبَ وَحَسْبُنَا. ۞ قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ هَذَا الزَّمَانِ وَلَمْ تَعْرِفُونِي. يَا فِيلِبُّسُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا الْآبَ. ۞ أَمَا تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ. اَلْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ عِنْدِي بَلِ الْآبُ الَّذِي هُوَ مُقِيمٌ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ۞ آمِنُوا أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ ۞ وَإِلَّا فَآمِنُوا مِنْ أَجْلِ الْأَعْمَالِ عَيْنِهَا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ۞ فَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَ الْآبَ بِاسْمِي فَأَنَا أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ فِي الِابْنِ. ۞ وَإِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ. ۞ إِنْ

كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي. ﴿١٦﴾ وأنا أسأل الآب فيعطيكم معزيا آخر ليقيم معكم إلى الأبد ﴿١٧﴾ روح الحق الذي العالم لا يستطيع أن يقبله لأنه لم يره ولم يعرفه أما أنتم فتعرفونه لأنه مقيم عندكم ويكون فيكم. ﴿١٨﴾ لا أدعكم يتامى إني آتي إليكم. ﴿١٩﴾ عن قليل لا يراني العالم أما أنتم فتروني لأني حي وأنتم ستحيون. ﴿٢٠﴾ في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي وأنتم في وأنا فيكم. ﴿٢١﴾ من كانت عنده وصاياي وحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي. ﴿٢٢﴾ فقال له يهوذا وهو غير الإسخريوطي يا رب كيف أنت مزمع أن تظهر لنا ذاتك ولا تظهرها للعالم. ﴿٢٣﴾ أجاب يسوع وقال له إن أحبني أحد يحفظ كلمتي وأبي يحبه وإليه نأتي وعنده نجعل مقامنا. ﴿٢٤﴾ من لا يحبني لا يحفظ كلامي والكلمة التي تسمعونها هي ليست لي بل للآب الذي أرسلني. ﴿٢٥﴾ كلمتكم بهذا وأنا مقيم عندكم ﴿٢٦﴾ وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم كل ما قلته لكم. ﴿٢٧﴾ السلام أستودعكم سلامي أعطيكم. لست كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع. ﴿٢٨﴾ قد سمعتم أني قلت لكم إني ذاهب ثم آتي إليكم فلو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون بأني ماض إلى الآب لأن الآب هو أعظم مني. ﴿٢٩﴾ والآن قلت لكم قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون. ﴿٣٠﴾ لا أكلمكم أيضا كلاما كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء ﴿٣١﴾ لكن ليعلم العالم أني أحب الآب وأني كما أوصاني الآب هكذا أفعل. قوموا نطلق من ههنا

الفصل الخامس عشر

﴿١﴾ أنا الكرمة الحقيقية وأبي الحارث. ﴿٢﴾ كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه وكل

ما يأتي بثمر يُنقّيه ليأتي بثمر أكثر. ٣ أنتم الآن أنقياء من أجل الكلام الذي كلمتكم به. ٤ اثبتوا فيّ وأنا فيكم. كما أن الغصن لا يستطيع أن يأتي بثمر من عنده إن لم يثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا فيّ. ٥ أنا الكرمة وأنتم الأغصان من يثبت فيّ وأنا فيه فهو يأتي بثمر كثير لأنكم بدوني لا تستطيعون أن تعملوا شيئاً. ٦ إن كان أحد لا يثبت فيّ يُطرح خارجاً كالغصن فيجف فيجمعونه ويطرحونه في النار فيحترق. ٧ إن أنتم ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم تسألون ما شئتم فيكون لكم. ٨ بهذا يتمجد أبي أن تأتوا بثمر كثير وتكونوا لي تلاميذ. ٩ كما أحبني الآب كذلك أنا أحببتكم. اثبتوا في محبتي. ١٠ إن حفظتم وصاياي ثبتم في محبتي كما أني حفظت وصايا أبي وأنا ثابت في محبته. ١١ كلمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتم فرحكم. ١٢ هذه هي وصيتي أن تحب بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم. ١٣ ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يبذل نفسه عن أحبائه. ١٤ أنتم أحبائي إن صنعتم ما أنا موصيكم به. ١٥ لا أسميكم عبيداً بعد لأن العبد لا يعلم ما يصنع سيده ولكني سميتكم أحبائي لأني أعلمتكم بكل ما سمعت من أبي. ١٦ ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتنطلقوا وتأتوا بأثمار وتدوم أثماركم لكي يعطيكم الآب كل ما تسألونه باسمي. ١٧ بهذا أوصيكم أن تحب بعضكم بعضاً. ١٨ إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم. ١٩ لو كنتم من العالم لكان العالم يحب ما هو له لكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لأجل هذا يبغضكم العالم. ٢٠ اذكروا الكلام الذي قلته لكم أن ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم وإن كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. ٢١ ولكنهم سيفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي لأنهم لم يعرفوا الذي أرسلني. ٢٢ لو لم آتِ وأكلمهم لم تكن لهم خطية وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم.

٢٣ من يبغضني فإنه يبغض أبي أيضاً. ٢٤ لو لم أعمل بينهم أعمالاً لم يعملها آخر لما كانت لهم خطية. أما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي. ٢٥ لكن ذلك هو لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم إنهم أبغضوني بلا سبب. ٢٦ ومتى جاء المعزي الذي أرسله إليكم من عند الآب روح الحق الذي من الآب ينبثق فهو يشهد لي ٢٧ وأنتم تشهدون لأنكم معي منذ الابتداء

الفصل السادس عشر

١ كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا. ٢ إنهم سيخرجونكم من المجامع بل ستأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقرب لله قرباناً ٣ وإنما يفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا أبي ولم يعرفوني. ٤ لكني كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أني قد قلت لكم. ولم أخبركم بهذا من قبل لأني كنت معكم ٥ وأما الآن فإني منطلق إلى الذي أرسلني وليس أحد منكم يسألني إلى أين تنطلق. ٦ ولكن لأني كلمتكم بهذا ملأت الكآبة قلوبكم ٧ إلا أني أقول لكم الحق إن في انطلاقي خيراً لكم لأني إن لم أنطلق لم يأتكم المعزي ولكن إذا مضيت أرسله إليكم. ٨ ومتى جاء يبكت العالم على الخطية وعلى البر وعلى الدينونة. ٩ أما على الخطية فلأنهم لم يؤمنوا بي. ١٠ وأما على البر فلأني منطلق إلى الآب ولا ترونني بعد. ١١ وأما على الدينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين. ١٢ وإن عندي كثيراً أقوله لكم ولكنكم لا تطيقون حمله الآن ١٣ ولكن متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما يأتي. ١٤ هو يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم. ١٥ جميع ما للآب فهو لي من أجل هذا قلت لكم إنه يأخذ مما لي ويخبركم. ١٦ عما قليل لا

زوجتي ثم عما قليل تزوجتي لأني منطلق إلى الآب. ۞ فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا الذي يقول لنا عما قليل لا تروني ثم عما قليل تروني ولأني منطلق إلى الآب. ۞ قالوا فما معنى قوله عما قليل إنا لا نفهم ما يقول. ۞ فعلم يسوع أنهم يريدون أن يسألوه فقال لهم أتتساءلون عن هذا أني قلت عما قليل لا تروني ثم عما قليل تروني. ۞ الحق الحق أقول لكم إنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح وأنتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول إلى فرح. ۞ المرأة حين تلد تحزن لأن ساعتها قد أتت لكنها متى ولدت الطفل لا تعود تتذكر شدتها من أجل الفرح لأنه قد ولد إنسان في العالم. ۞ وأنتم الآن محزونون لكني سأراكم فتفرح قلوبكم ولا ينتزع أحد فرحكم منكم ۞ وفي ذلك اليوم لا تسألوني عن شيء. الحق الحق أقول لكم إن كل ما تسألون الآب باسمي يعطيكموه. ۞ إلى الآن لم تسألوا باسمي شيئا. إسألوا تعطوا ليكون فرحكم كاملا. ۞ قد كلمتكم بهذا بأمثال ولكن تأتي ساعة لا أكلمكم فيها بأمثال بل أخبركم عن الآب علانية. ۞ في ذلك اليوم تسألون باسمي. ولست أقول لكم إني أسأل الآب من أجلكم ۞ فإن الآب هو يحبكم لأنكم أحببتموني وآمنتم أني من الله خرجت. ۞ قد خرجت من الآب وأتيت إلى العالم وأيضا أترك العالم وأمضي إلى الآب. ۞ فقال له تلاميذه ها إنك تتكلم الآن علانية ولا تقول مثلا ما. ۞ الآن علمنا أنك عالم بكل شيء ولست تحتاج أن يسألك أحد. بهذا نؤمن أنك من الله خرجت. ۞ أجابهم يسوع أفالآن تؤمنون. ۞ ها إنها تأتي ساعة وقد أتت تتفرقون فيها كل واحد منكم إلى خاصته وتتركوني وحدي ولا أكون وحدي لأن الآب هو معي. ۞ قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. إنكم في العالم ستكونون في ضيق ولكن ثقوا فإني قد غلبت العالم

الفصل السابع عشر

تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه إلى السماء وقال يا أبتِ قد أتت الساعة مجد ابنك ليمجدك ابنك. كما أعطيته السلطان على كل بشر ليعطي الحياة الأبدية لكل من أعطيته له. وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح. أنا قد مجدتك على الأرض وأتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله والآن مجدني أنت يا أبتِ عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم. قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلمتك. والآن قد علموا أن كل ما أعطيته لي هو منك لأن الكلام الذي أعطيته لي قد أعطيته لهم وهم قبلوا وعلموا حقاً أني منك خرجت وآمنوا أنك أنت أرسلتني. أنا أسأل من أجلهم لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأنهم لك. كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدت فيهم. ولست أنا بعد في العالم وهؤلاء هم في العالم وأنا آتي إليك. أيها الآب القدوس احفظ باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن واحد. حين كنت معهم كنت أحفظهم باسمك. إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب. أما الآن فإني آتي إليك وأنا أتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم. إني أعطيتهم كلمتك وقد أبغضهم العالم لأنهم ليسوا من العالم كما أني أنا لست من العالم. لست أسأل أن ترفعهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير. إنهم ليسوا من العالم كما أني أنا لست من العالم. قدسهم بحقك إن كلمتك هي الحق. كما أرسلتني إلى

ٱلْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى ٱلْعَالَمِ ۝ وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ بِٱلْحَقِّ. ۝ وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هٰؤُلاَءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي عَنْ كَلاَمِهِمْ ۝ لِيَكُونُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا حَتَّى يُؤْمِنَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ۝ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُ لَهُمُ ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ۝ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ فِي ٱلْوَحْدَةِ حَتَّى يَعْلَمَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ۝ يَا أَبَتِ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَنَا لِيَرَوْا مَجْدِيَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ۝ يَا أَبَتِ ٱلْعَادِلُ إِنَّ ٱلْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهٰؤُلاَءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ۝ وَقَدْ عَرَّفْتُهُمُ ٱسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ لِتَكُونَ فِيهِمِ ٱلْمَحَبَّةُ ٱلَّتِي أَحْبَبْتَنِي وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

۝ قَالَ يَسُوعُ هٰذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ إِلَى عَبْرِ وَادِي قِدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلاَمِيذُهُ. ۝ وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ ٱلْمَوْضِعَ لأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ هُنَاكَ مَعَ تَلاَمِيذِهِ كَثِيراً. ۝ فَأَخَذَ يَهُوذَا ٱلْفِرْقَةَ وَخُدَّاماً مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةٍ. ۝ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تَطْلُبُونَ. ۝ فَأَجَابُوهُ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا هُوَ. وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ وَاقِفاً مَعَهُمْ. ۝ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ ٱرْتَدُّوا إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى ٱلأَرْضِ. ۝ فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً مَنْ تَطْلُبُونَ فَقَالُوا يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ. ۝ أَجَابَ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هٰؤُلاَءِ يَذْهَبُونَ. ۝ لِتَتِمَّ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَالَهَا إِنَّ ٱلَّذِينَ

أعطيتهم لي لم يهلك منهم أحد. ١٠ وكان مع سمعان بطرس سيف فاستله وضرب
عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى وكان اسم العبد ملكس. ١١ فقال يسوع
لبطرس اجعل سيفك في غمده. الكأس التي أعطاني الآب ألا أشربها. ١٢ ثم إن
الفرقة والقائد وخدام اليهود أخذوا يسوع وأوثقوه ١٣ وجاءوا به أولا إلى حنان
لأنه كان حما قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة. ١٤ وكان قيافا هو الذي
أشار على اليهود وقال إنه خير أن يموت رجل واحد عن الشعب. ١٥ وكان سمعان
بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع. وكان ذلك التلميذ معروفا عند رئيس الكهنة
فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة. ١٦ أما بطرس فكان واقفا عند الباب
خارجا فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفا عند رئيس الكهنة فكلم البوابة
وأدخل بطرس. ١٧ فقالت الجارية البوابة لبطرس ألما أنت من تلاميذ هذا
الرجل. فقال ما أنا منهم. ١٨ وكان العبيد والخدام واقفين وقد أضرموا جمرا لأنه
كان برد وكانوا يصطلون وكان بطرس أيضا معهم واقفا يصطلي. ١٩ فسأل رئيس
الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. ٢٠ فأجابه يسوع أنا كلمت العالم علانية
وعلمت في كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث تجتمع كل اليهود ولم أتكلم بشيء
خفية ٢١ فلم تسألني أنا. سل الذين سمعوا ما كلمتهم به فإنهم يعرفون ما قلته.
٢٢ فلما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدام كان واقفا وقال أهكذا تجاوب رئيس
الكهنة. ٢٣ أجابه يسوع إن كنت تكلمت بسوء فاشهد على بالسوء وإن بخير
فلماذا تضربني. ٢٤ فأرسله حنان موثقا إلى قيافا رئيس الكهنة. ٢٥ وكان سمعان
بطرس واقفا يصطلي فقالوا له ألست أنت من تلاميذه. فأنكر وقال لست أنا منهم.
٢٦ قال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب للذي قطع سمعان بطرس أذنه
ألم أرك أنا في البستان معه. ٢٧ فأنكر بطرس أيضا. وللوقت صاح الديك.
٢٨ وجاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان الصبح ولم يدخلوا إلى دار

ٱلْوِلَايَةِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَيَمْتَنِعُوا عَنْ أَكْلِ ٱلْفِصْحِ. ۞ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُورِدُونَ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ. ۞ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هٰذَا عَامِلَ سُوءٍ لَمَا كُنَّا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ. ۞ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَٱحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ نَامُوسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ ٱلْيَهُودُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا ۞ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ ٱلَّذِي قَالَهُ دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَهَا. ۞ فَدَخَلَ أَيْضًا بِيلَاطُسُ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ. أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. ۞ أَجَابَ يَسُوعُ أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هٰذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي. ۞ فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ. إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ هُمْ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَا ٱلَّذِي صَنَعْتَ. ۞ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُحَارِبُونَ عَنِّي لِئَلَّا أُسْلَمَ إِلَى ٱلْيَهُودِ. وَٱلْآنَ فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا. ۞ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَفَمَلِكٌ أَنْتَ إِذَنْ. أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ إِنِّي مَلِكٌ إِنِّي لِهٰذَا وُلِدْتُ وَلِهٰذَا أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ ٱلْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي. ۞ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ وَمَا هُوَ ٱلْحَقُّ. قَالَ هٰذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى ٱلْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً. ۞ وَإِنَّ لَكُمْ عَادَةً أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ فِي ٱلْفِصْحِ وَاحِدًا أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ ٱلْيَهُودِ. ۞ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هٰذَا بَلْ بَرَأَبَا وَكَانَ بَرَأَبَا لِصًّا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

۞ حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. ۞ وَضَفَرَ ٱلْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا مِنْ أُرْجُوَانٍ. ۞ وَكَانُوا يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ ٱلسَّلَامُ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ وَيَلْطِمُونَهُ. ۞ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً. ۞ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ ٱلشَّوْكِ وَثَوْبُ

الأرجوان فقال لهم هوذا الرجل. ﴿١٠﴾ فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبه اصلبه. فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه فإني لا أجد فيه علة. ﴿١١﴾ أجابه اليهود إن لنا ناموسا وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموت لأنه جعل نفسه ابن الله. ﴿١٢﴾ فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفا. ﴿١٣﴾ ودخل أيضا إلى دار الولاية وقال ليسوع من أين أنت فلم يرد يسوع عليه جوابا. ﴿١٤﴾ فقال له بيلاطس ألا تكلمني أما تعلم أن لي سلطانا أن أطلقك ولي سلطانا أن أصلبك. ﴿١٥﴾ فأجاب يسوع ما كان لك علي من سلطان لو لم يعط لك من فوق من أجل هذا فالذي أسلمني إليك له خطية أعظم. ﴿١٦﴾ ومن ذاك كان بيلاطس يطلب أن يطلقه. لكن اليهود كانوا يصرخون قائلين إن أنت أطلقته فلست محبا لقيصر لأن كل من يجعل نفسه ملكا يقاوم قيصر. ﴿١٧﴾ فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليثستروتس وبالعبرانية جبثا ﴿١٨﴾ وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة السادسة. فقال لليهود هوذا ملككم. ﴿١٩﴾ أما هم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه. فقال لهم بيلاطس أأصلب ملككم. فأجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر. ﴿٢٠﴾ حينئذ أسلمه إليهم ليصلبوه فأخذوا يسوع ومضوا به. ﴿٢١﴾ فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمى الجمجمة وبالعبرانية يسمى الجلجثة ﴿٢٢﴾ حيث صلبوه وآخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط. ﴿٢٣﴾ وكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب وكان المكتوب فيه يسوع الناصري ملك اليهود. ﴿٢٤﴾ وهذا العنوان قرأه كثير من اليهود لأن الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية واللاتينية. ﴿٢٥﴾ فقال رؤساء الكهنة لبيلاطس لا تكتب ملك اليهود بل إنه هو قال أنا ملك اليهود. ﴿٢٦﴾ أجاب بيلاطس ما كتبت فقد كتبت. ﴿٢٧﴾ وإن الجند لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي

قِسْمُ وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا وَكَانَ الْقَمِيصُ غَيْرَ مَخِيطٍ مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ.
۞ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لَا نَشُقُّهُ وَلَكِنْ لِنَقْتَرِعْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الَّذِي
قَالَ اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا. هٰذَا مَا فَعَلَهُ الْجُنْدُ. ۞ وَكَانَتْ وَاقِفَةً
عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ الَّتِي لِكلوبا وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ۞ فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمِّهِ يَا امْرَأَةُ هُوَذَا ابْنُكِ. ۞ ثُمَّ قَالَ
لِلتِّلْمِيذِ هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ. ۞ وَبَعْدَ هٰذَا
رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ أَنَا عَطْشَانُ. ۞ وَكَانَ
إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا فَمَلَأُوا إِسْفَنْجَةً مِنَ الْخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَى وَأَدْنَوْهَا مِنْ فِيهِ.
۞ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ قَدْ تَمَّ وَأَمَالَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ۞ ثُمَّ إِذْ
كَانَ يَوْمُ التَّهْيِئَةِ فَلِئَلَّا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَوْمَ ذٰلِكَ السَّبْتِ
كَانَ عَظِيمًا سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلَاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سُوقُهُمْ وَيُذْهَبَ بِهِمْ. ۞ فَجَاءَ الْجُنْدُ
وَكَسَرُوا سَاقَيِ الْأَوَّلِ وَالْآخَرِ الَّذِي صُلِبَ مَعَهُ. ۞ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَيْهِ
وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ. ۞ لٰكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنْدِ فَتَحَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ
فَخَرَجَ لِلْوَقْتِ دَمٌ وَمَاءٌ. ۞ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. ۞ لِأَنَّ هٰذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ إِنَّهُ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ.
۞ وَقَالَ أَيْضًا كِتَابٌ آخَرُ سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوا. ۞ ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ
الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَكَانَ تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ لٰكِنَّهُ كَانَ يَسْتَتِرُ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ بِيلَاطُسَ
أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَذِنَ لَهُ بِيلَاطُسُ فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ۞ وَجَاءَ أَيْضًا
نِيقُودِيمُسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا مِنْ قَبْلُ وَمَعَهُ نَحْوٌ مِنْ مِئَةِ رَطْلٍ مُرٍّ وَصَبِرٍ نَحْوُ
۞ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ فِي لَفَائِفَ كَتَّانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ عَلَى حَسَبِ
عَادَةِ الْيَهُودِ فِي دَفْنِهِمْ. ۞ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ وَفِي الْبُسْتَانِ
قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ بَعْدُ. ۞ فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَجْلِ تَهْيِئَةِ الْيَهُودِ لِأَنَّ

القبر كان قريبا

الفصل العشرون

وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر في الغداة والظلام باق فرأت الحجر مدحرجا عن القبر. فأسرعت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما قد أخذوا الرب من القبر ولا نعلم أين وضعوه. فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأقبلا إلى القبر. وكانا مسرعين معا فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء إلى القبر أولا وانحنى فرأى الأكفان موضوعة لكنه لم يدخل. ثم جاء سمعان بطرس يتبعه ودخل القبر فرأى الأكفان موضوعة والمنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الأكفان بل ملفوفا في موضع على حدته. فحينئذ دخل التلميذ الآخر الذي جاء أولا إلى القبر فرأى وآمن لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن يقوم من بين الأموات. وذهب التلميذان إلى موضعهما. أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر فرأت ملاكين بثياب بيض جالسين حيث وضع جسد يسوع أحدهما عند الرأس والآخر عند الرجلين. فقالا لها يا امرأة لم تبكين. فقالت لهما إنهم أخذوا ربي ولا أعلم أين وضعوه. فلما قالت هذا التفتت إلى خلفها فرأت يسوع واقفا ولم تعلم أنه يسوع. فقال لها يسوع يا امرأة لم تبكين من تطلبين. فظنت أنه البستاني فقالت له يا سيدي إن كنت أنت حملته فقل لي أين وضعته وأنا آخذه. فقال لها يسوع مريم. فالتفتت وقالت له رابوني الذي تفسيره يا معلم. قال لها يسوع لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي بل امضي إلى إخوتي وقولي لهم إني صاعد

إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ. ۝ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتِ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتِ الرَّبَّ وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هٰذَا. ۝ فَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمْ. ۝ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ حِينَ أَبْصَرُوا الرَّبَّ. ۝ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً السَّلَامُ لَكُمْ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ كَذٰلِكَ أَنَا أُرْسِلُكُمْ. ۝ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ. خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ۝ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرْ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكْ لَهُمْ. ۝ وَإِنَّ تُومَا أَحَدَ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوْأَمُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ ۝ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ إِنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ. فَقَالَ لَهُمْ إِنْ لَمْ أُعَايِنْ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ وَأَضَعْ إِصْبَعِي فِي مَوْضِعِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُومِنُ. ۝ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ فَأَتَى يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ السَّلَامُ لَكُمْ. ۝ ثُمَّ قَالَ لِتُومَا هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هٰهُنَا وَعَايِنْ يَدَيَّ وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. ۝ أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ رَبِّي وَإِلَهِي. ۝ قَالَ لَهُ يَسُوعُ لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ طُوبَى لِلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَآمَنُوا. ۝ وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هٰذَا الْكِتَابِ ۝ وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هٰذِهِ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ الْحَيَاةُ بِاسْمِهِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

۝ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبَرِيَّةَ وَهٰكَذَا ظَهَرَ لَهُمْ. ۝ كَانَ قَدِ اجْتَمَعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَتُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوْأَمُ وَنَثَنَائِيلُ الَّذِي مِنْ

فَانَا الْجَلِيلِ وَابْنَا زَبَدَى وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَا ذَاهِبٌ لِأَصْطَادَ. فَقَالُوا لَهُ وَنَحْنُ أَيْضًا نَجِيءُ مَعَكَ. فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا السَّفِينَةَ وَلَمْ يَصِيدُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئًا. ٤ فَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ وَلَمْ يَعْلَمِ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ يَا فِتْيَانُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْكُولِ. فَقَالُوا لَا. ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَلْقُوا الشَّبَكَةَ مِنْ جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا. فَأَلْقَوْهَا فَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. ٧ فَقَالَ ذٰلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ هُوَ الرَّبُّ. فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ ائْتَزَرَ بِثَوْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا وَطَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. ٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ وَلَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجُرُّونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ٩ فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ رَأَوْا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ قَدِّمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَدْتُمُ الْآنَ. ١١ فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَرَّ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمَكًا كَبِيرًا مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ وَمَعَ هٰذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ الشَّبَكَةُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا تَغَدَّوْا. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ أَنْتَ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ. ١٣ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذٰلِكَ السَّمَكَ. ١٤ هٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مِنْ بَعْدِ مَا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ١٥ فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هٰؤُلَاءِ. قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ ارْعَ خِرَافِي. ١٦ قَالَ لَهُ ثَانِيَةً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي. قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ ارْعَ خِرَافِي. ١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي. فَحَزِنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً أَتُحِبُّنِي فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ لَهُ ارْعَ غَنَمِي. ١٨ اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِذْ كُنْتَ شَابًّا كُنْتَ تُمَنْطِقُ نَفْسَكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَإِذَا شِخْتَ فَسَتَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخَرُ

يُمَنْطِقُكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. ۝ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللهَ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا قَالَ لَهُ اتْبَعْنِي. ۝ فَالْتَفَتَ بُطْرُسُ فَرَأَى التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَتَّكَأَ فِي الْعَشَاءِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ يَا رَبُّ مَنِ الَّذِي يُسْلِمُكَ. ۝ فَلَمَّا رَآهُ بُطْرُسُ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبِّ مَا لِهٰذَا. ۝ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ هٰذَا إِلَى أَنْ أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ. أَنْتَ اتْبَعْنِي. ۝ فَذَاعَتْ هٰذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذٰلِكَ التِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَمْ يَقُلْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ بَلْ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ إِلَى أَنْ أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ. ۝ وَهٰذَا التِّلْمِيذُ هُوَ الشَّاهِدُ بِهٰذِهِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْكَاتِبُ لَهَا وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ۝ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الصُّحُفَ الْمَكْتُوبَةَ

أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ قَدْ أَنْشَأْتُ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ يَا تَاوفِيلُسُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ وَعَلَّمَ
٢ بِهَا ١ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ
٣ اصْطَفَاهُمْ ٢ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَعْدَ تَأَلُّمِهِ بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَتَرَاءَى
لَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيُكَلِّمُهُمْ بِمَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللهِ. ٣ وَفِيمَا هُوَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ
٤ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ بَلِ انْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي.
٥ فَإِنَّ يُوحَنَّا إِنَّمَا عَمَّدَ بِالْمَاءِ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ غَيْرِ
٦ كَثِيرَةٍ. ٤ فَسَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ أَفِي هٰذَا الزَّمَانِ تَرُدُّ الْمُلْكَ إِلَى
٧ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ
٨ فِي سُلْطَانِهِ ٦ لٰكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي يَحِلُّ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُونَ
لِي شُهُودًا فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي السَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٩ وَلَمَّا
قَالَ هٰذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ نَاظِرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ عُيُونِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُمْ شَاخِصُونَ
نَحْوَ السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا بِرَجُلَيْنِ وَقَفَا عِنْدَهُمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ ١١ وَقَالَا لَهُمْ أَيُّهَا

الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما عاينتموه منطلقاً إلى السماء. ١٢ حينئذ رجعوا إلى أورشليم من الجبل المدعو جبل الزيتون الذي هو بقرب أورشليم على مسافة سفر سبت. ١٣ ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التي كانوا مقيمين فيها بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وفيلبس وتوما وبرتلماوس ومتى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب. ١٤ هؤلاء كلهم كانوا مواظبين على الصلاة بنفس واحدة مع النساء ومريم أم يسوع ومع إخوته. ١٥ وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط الإخوة وكان عدد الأسماء جميعاً نحو مئة وعشرين فقال ١٦ أيها الرجال الإخوة ينبغي أن تتم هذه الكتابة التي سبق الروح القدس فقالها على لسان داود عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع ١٧ وقد كان محصى معنا وحصل له حظ في هذه الخدمة. ١٨ فاقتنى هذا حقلاً من أجرة الظلم ثم علق نفسه فانشق من وسطه وانذلقت أمعاؤه كلها ١٩ وصار ذلك معلوماً عند جميع سكان أورشليم حتى سمي ذلك الحقل بلغتهم حقل دما أي حقل الدم. ٢٠ وقد كتب في سفر المزامير لتصر دارهم خراباً ولا يكن فيها ساكن وليأخذ رئاسته آخر. ٢١ فينبغي إذاً أن يعين واحد من الرجال الذين اجتمعوا معنا في كل الزمان الذي فيه دخل وخرج الرب يسوع بيننا ٢٢ منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي فيه ارتفع عنا ليكون شاهداً معنا بقيامته. ٢٣ فقدموا اثنين يوسف المسمى برسابا الملقب البار ومتيا ٢٤ وصلوا وقالوا أيها الرب العارف قلوب الجميع أظهر أي هذين اخترت ٢٥ لكي يستخلف في هذه الخدمة والرسالة التي سقط عنها يهوذا ليذهب إلى موضعه. ٢٦ ثم ألقوا القرعة بينهما فوقعت القرعة على متيا فأحصي مع الرسل الأحد عشر

الفصل الثاني

١ ولما حل يوم الخمسين كانوا كلهم معاً في مكان واحد ٢ فحدث بغتة صوت
من السماء كصوت ريح شديدة تعصف وملأ كل البيت الذي كانوا جالسين فيه
٣ وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار فاستقرت على كل واحد منهم
٤ فامتلأوا كلهم من الروح القدس وطفقوا يتكلمون بلغات أخرى كما آتاهم
الروح أن ينطقوا. ٥ وكان في أورشليم رجال من اليهود أتقياء من كل أمة
تحت السماء. ٦ فلما كان ذلك الصوت اجتمع الجمهور فتحيروا لأن كل واحد
كان يسمعهم ينطقون بلغته ٧ فدهشوا وتعجبوا قائلين أليس هؤلاء المتكلمون
كلهم جليليين ٨ فكيف يسمع كل منا لغته التي ولد فيها ٩ نحن الفرتيين
والمادين والعيلاميين وسكان ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنطس وآسية
١٠ وفريجية وبمفيلية ومصر ونواحي ليبية عند القيروان والغرباء من رومية
واليهود والدخلاء والكريتيين والعرب لسنتهم ينطقون بألسنتنا بعظائم الله.
١١ وكانوا كلهم مندهشين متحيرين يقول بعضهم لبعض ما عسى أن يكون هذا
١٢ وآخرون يستهزئون ويقولون إنهم قد امتلأوا سلافة. ١٣ فقام بطرس
مع الأحد عشر ورفع صوته وخاطبهم قائلا أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم
أجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم وأصغوا لأقوالي ١٤ فإن هؤلاء ليسوا بسكارى
كما تظنون إذ هي الساعة الثالثة من النهار ١٥ لكن هذا هو المقول على لسان يوئيل
النبي ١٦ وسيكون في الأيام الأخيرة يقول الله أني أفيض من روحي على كل
بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبانكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً ١٧ وعلى
عبيدي أيضاً وإمائي أفيض من روحي في تلك الأيام فيتنبأون. ١٨ وأجعل

عَجَائِبَ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ ۝ فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ ۝ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ. ۝ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ ٱسْمَعُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ. إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أُشِيرَ لَكُمْ إِلَيْهِ مِنَ ٱللهِ بِٱلْقُوَّاتِ وَٱلْعَجَائِبِ وَٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا ٱللهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ لَمَّا أُسْلِمَ بِحَسَبِ مَشُورَةِ ٱللهِ ٱلْمَحْدُودَةِ وَعِلْمِهِ ٱلسَّابِقِ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي ٱلْأَثَمَةِ ۝ فَأَقَامَهُ ٱللهُ نَاقِضًا آلَامَ ٱلْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسَكَ ٱلْمَوْتُ. ۝ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ كُنْتُ أُبْصِرُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعْزَعَ. ۝ لِذٰلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَٱبْتَهَجَ لِسَانِي وَجَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى ٱلرَّجَاءِ ۝ لِأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَلَا تَجْعَلُ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. ۝ قَدْ عَرَّفْتَنِي سُبُلَ ٱلْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي فَرَحًا مَعَ وَجْهِكَ. ۝ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنَّهُ يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ دَاوُدَ رَئِيسِ ٱلْآبَاءِ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ. ۝ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ ٱللهَ أَقْسَمَ لَهُ بِيَمِينٍ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِهِ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ ۝ سَبَقَ فَأَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ ٱلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ لَمْ يُتْرَكْ فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَلَمْ يَرَ جَسَدُهُ فَسَادًا. ۝ فَيَسُوعُ هٰذَا قَدْ أَقَامَهُ ٱللهُ وَنَحْنُ كُلُّنَا شُهُودٌ بِذٰلِكَ. ۝ وَإِذْ كَانَ قَدِ ٱرْتَفَعَ بِيَمِينِ ٱللهِ وَأَخَذَ مِنَ ٱلْآبِ ٱلْمَوْعِدَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَاضَ هٰذَا ٱلَّذِي أَنْتُمُ ٱلْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ۝ فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ لٰكِنَّهُ هُوَ يَقُولُ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ۝ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ۝ فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحًا. ۝ فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ ٱلرُّسُلِ مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فَتَنَالُوا مَوْهِبَةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ۝ لِأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ

ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب إلهنا. ٤٠ وشهد لهم ووعظهم بأقوال
أخر كثيرة قائلا تخلصوا من هذا الجيل الملوج. ٤١ فالذين قبلوا كلامه اعتمدوا
فانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس. ٤٢ وكانوا مواظبين على تعاليم
الرسل والشركة في كسر الخبز والصلوات ٤٣ ووقع الخوف على كل نفس وجرت
عجائب وآيات كثيرة على أيدي الرسل. ٤٤ وكان جميع المؤمنين معا وكان كل
شيء مشتركا بينهم ٤٥ وكانوا يبيعون أملاكهم وأمتعتهم ويوزعونها على الجميع
على حسب حاجة كل واحد ٤٦ ويلازمون الهيكل كل يوم بنفس واحدة
ويكسرون الخبز في البيوت ويتناولون الطعام بابتهاج ونقاوة قلب ٤٧ مسبحين
الله وناليين حظوة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم الذين يخلصون إلى
الكنيسة

الفصل الثالث

٣ ١ وصعد بطرس ويوحنا إلى الهيكل معا لصلاة الساعة التاسعة. ٢ وكان
رجل أعرج من بطن أمه يحمل وكان يوضع كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له
الحسن ليسأل صدقة من الداخلين إلى الهيكل. ٣ فلما رأى بطرس ويوحنا
مزمعين أن يدخلا الهيكل سألهما صدقة ٤ فتفرس فيه بطرس مع يوحنا وقال
انظر إلينا. ٥ فأصغى إليهما مؤملا أن يأخذ منهما شيئا. ٦ فقال بطرس ليس
لي فضة ولا ذهب ولكني أعطيك ما عندي. باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش.
٧ وأمسكه بيده اليمنى وأنهضه في الحال تشددت ساقاه وقدماه ٨ فوثب
وقام وطفق يمشي ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويثب ويسبح الله. ٩ فرآه
جميع الشعب يمشي ويسبح الله ١٠ وكانوا يعرفونه إنه هو الذي كان جالسا لأجل

ٱلصَّدَقَةِ عِنْدَ بَابِ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْحَسَنِ فَٱمْتَلَأُوا ٱنْذِهَالًا وَدَهَشًا مِمَّا وَقَعَ لَهُ. ۝ وَفِيمَا هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا تَبَادَرَ إِلَيْهِمِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى ٱلرِّوَاقِ ٱلْمُسَمَّى رِوَاقَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ مُنْذَهِلُونَ. ۝ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ ذٰلِكَ أَجَابَ ٱلشَّعْبَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مَا بَالُكُمْ مُتَعَجِّبِينَ مِنْ هٰذَا وَلِمَاذَا تَفْرَسُونَ فِينَا كَأَنَّنَا بِقُوَّتِنَا وَتَقْوَانَا جَعَلْنَا هٰذَا يَمْشِي. ۝ إِنَّ إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدْ مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ ٱلَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلَاطُسَ وَقَدْ حَكَمَ هُوَ بِإِطْلَاقِهِ. ۝ فَأَنْكَرْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْقُدُّوسَ ٱلصِّدِّيقَ وَسَأَلْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ ۝ وَقَتَلْتُمْ مُبْدِئَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ ٱللّٰهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهُودٌ بِذٰلِكَ. ۝ وَهٰذَا ٱلَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ بِٱلْإِيمَانِ بِٱسْمِهِ شَدَّدَهُ ٱسْمُهُ وَٱلْإِيمَانُ بِوَاسِطَتِهِ هُوَ ٱلَّذِي مَنَحَهُ هٰذِهِ ٱلصِّحَّةَ ٱلتَّامَّةَ أَمَامَكُمْ أَجْمَعِينَ. ۝ وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِنَّمَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَكَذٰلِكَ رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا ۝ أَمَّا ٱللّٰهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ عَلَى أَفْوَاهِ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَسِيحُهُ قَدْ تَمَّمَهُ هٰكَذَا. ۝ فَتُوبُوا وَٱرْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ ۝ حَتَّى تَأْتِيَ أَوْقَاتُ ٱلرَّاحَةِ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلْمُبَشَّرَ بِهِ مِنْ قَبْلُ ۝ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَهُ ٱلسَّمَاءُ إِلَى ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلَّتِي يَرُدُّ فِيهَا كُلَّ مَا تَكَلَّمَ ٱللّٰهُ عَنْهُ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ. ۝ فَإِنَّ مُوسَى قَدْ قَالَ سَيُقِيمُ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي فَلَهُ تَسْمَعُونَ فِي جَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ ۝ وَكُلُّ مَنْ لَا يَسْمَعُ لِذٰلِكَ ٱلنَّبِيِّ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ ٱلشَّعْبِ. ۝ وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمُوئِيلَ وَمَنْ بَعْدَهُ كُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْهُمْ قَدْ أَنْبَأَ بِهٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ. ۝ فَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي عَاهَدَ ٱللّٰهُ بِهِ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرٰهِيمَ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ. ۝ فَإِلَيْكُمْ أَوَّلًا أَرْسَلَ ٱللّٰهُ فَتَاهُ بَعْدَ مَا أَقَامَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ

الفصل الرابع

٤ وفيما هما يخاطبان الشعب أقبل عليهما الكهنة ووالي الهيكل والصدوقيون
٢ مشمئزين لتعليمهما الشعب وندائهما في يسوع بالقيامة من بين الأموات
٣ فألقوا عليهما الأيدي ووضعوهما في الحبس إلى الغد إذ كان قد أقبل المساء.
٤ وإن كثيرين من الذين سمعوا الكلمة آمنوا فصار عدد الرجال خمسة آلاف.
٥ وفي الغد اجتمع في أورشليم رؤساؤهم والشيوخ والكتبة
٦ وحنان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنا والإسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة.
٧ ولما أقاموهما في الوسط سألوهما بأي قوة أو بأي اسم صنعتما هذا.
٨ حينئذ قال لهم بطرس وهو ممتلئ من الروح القدس يا رؤساء الشعب وشيوخ
٩ إسرائيل إن كنا نفحص اليوم عن إحسان إلى رجل سقيم بماذا برئ
١٠ فليكن معلوما عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح
الناصري الذي صلبتموه أنتم الذي أقامه الله من بين الأموات بذاك وقف هذا
١١ أمامكم متعافيا. هذا هو الحجر الذي ازدريتموه أيها البناؤون الذي صار رأسا
١٢ للزاوية وليس بأحد غيره الخلاص لأنه ليس اسم آخر تحت السماء ممنوحا
للناس به ينبغي أن نخلص.
١٣ فلما رأوا جراءة بطرس ويوحنا وعلموا أنهما أميان
وعاميان تعجبوا وكانوا يعرفونهما إنهما كانا مع يسوع.
١٤ وإذ نظروا الرجل الذي
شفي واقفا معهما لم يكن لهم شيء يقولونه في ذلك
١٥ فأمروهما بالخروج
من المجمع وأتمروا فيما بينهم
١٦ قائلين ماذا نصنع بهذين الرجلين فقد جرى على
أيديهما آية مشهورة ظاهرة لجميع سكان أورشليم ولا نستطيع إنكارها.
١٧ ولكن
لئلا تزداد شيوعا بين الشعب فلنتهددهما ألا يكلما أحدا من الناس فيما بعد بهذا الاسم.

ثم استدعوهما وأمروهما ألا ينطقا البتة باسم يسوع ولا يعلما به. فأجاب بطرس ويوحنا وقالا لهم احكموا أنتم. ما العدل أمام الله أن نسمع لكم أم نسمع لله فإنا لا نقدر أن لا نتكلم بما عاينا وسمعنا. فتهددوهما وصرفوهما إذ لم يجدوا سبيلا لمعاقبتهما خوفا من الشعب فإن الجميع كانوا يمجدون الله على ما جرى لأن الرجل الذي تمت فيه آية الشفاء هذه كان له أكثر من أربعين سنة. فلما أطلقا أتيا إلى ذويهما وأخبراهم بما قال لهما الرؤساء والشيوخ. فلما سمعوا ذلك رفعوا أصواتهم إلى الله بنفس واحدة وقالوا أيها الرب أنت الذي صنع السماء والأرض والبحر وجميع ما فيها الذي قال على فم داود فتاه لماذا ارتجت الأمم والشعوب هذت بالباطل قامت ملوك الأرض والرؤساء اجتمعوا جميعا على الرب وعلى مسيحه. فإنه قد اجتمع بالحقيقة في هذه المدينة على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع الأمم وشعوب إسرائيل ليصنعوا ما سبقت فحددته يدك ومشورتك أن يكون. فالآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وهب لعبيدك أن ينادوا بكلمتك بكل جرأة باسطا يمينك لإجراء الشفاء والآيات والعجائب باسم فتاك القدوس يسوع. فلما صلوا تزلزل الموضع الذي كانوا مجتمعين فيه وامتلأوا جميعهم من الروح القدس وطفقوا ينادون بكلمة الله بجرأة. وكان لجمهور المؤمنين قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن أحد يقول عن شيء يملكه إنه خاص به بل كان لهم كل شيء مشتركا. وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع وكانت مع جميعهم نعمة عظيمة. فإنه لم يكن فيهم محتاج لأن كل الذين كانوا يملكون ضياعا أو بيوتا كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويلقونها عند أقدام الرسل فيوزع لكل واحد على حسب احتياجه. وإن يوسف الذي لقبه الرسل برنابا الذي تأويله ابن الوعظ اللاوي القبرسي الأصل كان له حقل فباعه وأتى بثمنه وألقاه عند أقدام الرسل

الفصل الخامس

١ وإنَّ رجلاً اسمهُ حنانيا مع سفيرة امرأتهِ باعَ ملكاً له ٢ واختلس بعض الثمن وامرأتهُ تعلم بذلك وأتى ببعضهِ وألقاهُ عند أقدام الرسل. ٣ فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك حتى تكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الضيعة. ٤ ألم يكن لك مدة بقائه وبعد أن بيع ألم يكن في سلطانك فلماذا جعلت في قلبك هذا الأمر. إنك لم تكذب على الناس بل على الله. ٥ فلما سمع حنانيا هذا الكلام سقط ومات فوقع خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك. ٦ فقام الفتيان وكفنوه وحملوه ودفنوه. ٧ وبعد مدة نحو ثلاث ساعات دخلت امرأتهُ وهي لم تعلم بما جرى. ٨ فأجابها بطرس قولي لي أبهذا الثمن بعتما الضيعة. فقالت نعم بهذا. ٩ فقال لها بطرس ما بالكما اتفقتما على تجربة روح الرب ها إن أقدام الذين دفنوا رجلك بالباب وهم يحملونك. ١٠ فسقطت في الحال عند قدميه ومات فلما دخل الأحداث وجدوها ميتة فحملوها ودفنوها بجانب رجلها. ١١ فوقع خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى كل الذين سمعوا بذلك. ١٢ وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب وكانوا كلهم بنفس واحدة في رواق سليمان. ١٣ ولم يجترئ أحد من الآخرين أن يخالطهم لكن كان الشعب يعظمهم. ١٤ وكان المؤمنون بالرب يأخذون في ازدياد جماعات من الرجال والنساء ١٥ حتى إن الناس كانوا يخرجون بالمرضى إلى الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرة لعل ولو ظل بطرس عند اجتيازه على بعض منهم فيبرأوا من كل علة بهم. ١٦ واجتمع أيضاً إلى أورشليم جمهور المدن التي حولها وهم يحملون المرضى ومن عذبتهم الأرواح النجسة فكانوا يشفون جميعهم. ١٧ فقام رئيس

الكهنة وكل من معه وهم من مذهب الصدوقيين وامتلأوا غيرة ﴿٢٨﴾ وألقوا أيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العام. ﴿١٩﴾ ففتح ملاك الرب أبواب السجن ليلا وأخرجهم وقال ﴿٢٠﴾ امضوا وقفوا في الهيكل وكلموا الشعب بجميع كلمات تلك الحياة. ﴿٢١﴾ فلما سمعوا ذلك دخلوا الهيكل نحو الفجر وطفقوا يعلمون. ثم أقبل رئيس الكهنة والذين معه ودعوا المجمع وجميع مشيخة بني إسرائيل وأنفذوا إلى السجن ليحضروهم. ﴿٢٢﴾ فلما جاء الشرط لم يجدوهم في السجن فعادوا وأخبروا ﴿٢٣﴾ قائلين قد وجدنا السجن مقفلا على غاية التحرز والحراس واقفين على الأبواب فلما فتحنا لم نجد في الداخل أحدا. ﴿٢٤﴾ فلما سمع هذا الكلام والي الهيكل ورؤساء الكهنة تحيروا في أمرهم ماعسى أن يكون هذا. ﴿٢٥﴾ فأقبل واحد وأخبرهم أن هوذا الرجال الذين جعلتموهم في السجن هم واقفون في الهيكل يعلمون الشعب. ﴿٢٦﴾ حينئذ انطلق الوالي مع الشرط وأحضرهم لا قهرا لأنهم خافوا من الشعب أن يرجمهم. ﴿٢٧﴾ ولما أوتوا بهم أقاموهم في المجمع فسألهم رئيس الكهنة ﴿٢٨﴾ قائلا قد أمرناكم أمرا ألا تعلموا بهذا الاسم وها إنكم قد ملأتم أورشليم من تعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الرجل. ﴿٢٩﴾ فأجاب بطرس والرسل وقالوا إن الله أحق من الناس بأن يطاع. ﴿٣٠﴾ إن إله آبائنا قد أقام يسوع الذي قتلتموه أنتم إذ علقتموه على خشبة. ﴿٣١﴾ هذا رفعه الله بيمينه رئيسا ومخلصا ليعطي إسرائيل التوبة ومغفرة الخطايا ﴿٣٢﴾ ونحن شهود له بهذه الأمور والروح القدس أيضا الذي أعطاه الله للذين يطيعونه. ﴿٣٣﴾ فلما سمعوا ذلك استشاطوا وتشاوروا في قتلهم ﴿٣٤﴾ فنهض في المجمع فريسي اسمه جمليئيل وهو معلم للناموس له حرمة عند جميع الشعب وأمر بأن يخرج الرسل قليلا ﴿٣٥﴾ وقال لهم يا رجال إسرائيل احذروا لأنفسكم من أولئك الناس فيما أنتم صانعون بهم. ﴿٣٦﴾ فإنه قبل هذه الأيام قام ثاوداس زاعما أنه شيء عظيم فانحاز إليه عدد من الرجال نحو أربع مئة ثم قتل وتشتت جميع الذين أطاعوه

وصاروا كلا شيء. ٣٢ وبعد هذا قام يهوذا الجليلي في أيام الاكتتاب وأزاغ شعبا كثيرا لاتباعه فهلك هو أيضا وتبددت جميع الذين أطاعوه. ٣٣ فالآن أقول لكم اعتزلوا عن هؤلاء الرجال واتركوهم لأنه إن كان هذا الرأي أو هذا العمل من الناس فسوف ينتقض ٣٤ وإن كان من الله فلا تستطيعون نقضه لئلا تصادفوا محاربين لله أيضا. فارتضوا برأيه ٣٥ ودعوا الرسل وجلدوهم وأمروهم أن لا يتكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم. ٣٦ أما هم فخرجوا من وجه المجمع فرحين بأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل اسم يسوع ٣٧ ولم يزالوا كل يوم في الهيكل وفي البيوت يعلمون ويبشرون بيسوع المسيح

الفصل السادس

٣٨ في تلك الأيام لما تكاثر التلاميذ حدث تذمر من اليونانيين على العبرانيين بأن أراملهم كن يهملن في الخدمة اليومية. ٣٩ فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يحسن أن نترك كلمة الله ونخدم الموائد ٣٠ فاختاروا أيها الإخوة سبعة رجال منكم يشهد لهم بالفضل قد ملأهم الروح والحكمة فنقيمهم على هذه الحاجة ٣١ ونحن نواظب على الصلاة وخدمة الكلمة. ٣٢ فحسن الكلام لدى جميع الجمهور فاختاروا استفانس رجلا ممتلئا من الإيمان والروح القدس وفيلبس وبروكورس ونيقانور وطيمون وبرمناس ونيقولاوس دخيلا إنطاكيا ٣٣ وأقاموهم أمام الرسل فصلوا ووضعوا عليهم الأيدي. ٣٤ وكانت كلمة الله تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر في أورشليم جدا وكان جمع كثير من الكهنة يطيعون الإيمان. ٣٥ وكان استفانس مملوءا نعمة وقوة وكان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب. ٣٦ فنهض قوم من مجمع المعتقين والقيروانيين والإسكندريين والذين من

كِلِكِيَةَ وَآسِيَةَ يُبَاحِثُونَ إِسْتِفَانُسَ ۞ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاوِمُوا ٱلْحِكْمَةَ وَٱلرُّوحَ ٱلَّذِي كَانَ يَنْطِقُ بِهِ. ۞ حِينَئِذٍ دَسُّوا رِجَالًا يَقُولُونَ إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى ٱللهِ. ۞ فَهَيَّجُوا ٱلشَّعْبَ وَٱلشُّيُوخَ وَٱلْكَتَبَةَ فَنَهَضُوا جَمِيعًا وَٱخْتَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ ۞ وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ يَقُولُونَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتٍ تَجْدِيفٍ عَلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ وَٱلنَّامُوسِ ۞ فَإِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ هٰذَا سَيَنْقُضُ هٰذَا ٱلْمَكَانَ وَيُبَدِّلُ ٱلسُّنَنَ ٱلَّتِي سَلَّمَهَا إِلَيْنَا مُوسَى.

۞ فَتَفَرَّسَ فِيهِ جَمِيعُ ٱلْجَالِسِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ فَرَأَوْا وَجْهَهُ كَوَجْهِ مَلَاكٍ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

۞ فَقَالَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ هَلْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورُ هٰكَذَا. ۞ فَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ وَٱلْآبَاءُ ٱسْمَعُوا. إِنَّ إِلٰهَ ٱلْمَجْدِ تَرَاءَى لِأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ وَهُوَ بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقَامَ بِحَارَانَ ۞ وَقَالَ لَهُ ٱنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُرِيكَ. ۞ حِينَئِذٍ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَأَقَامَ بِحَارَانَ وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمُ ٱلْآنَ مُقِيمُونَ بِهَا ۞ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا مَوْطِئَ قَدَمٍ وَلٰكِنْ وَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا مِلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِينَئِذٍ ٱبْنٌ. ۞ وَقَالَ ٱللهُ هٰكَذَا إِنَّ نَسْلَهُ سَيَكُونُ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ ۞ ثُمَّ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي يَسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَأَدِينُهَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ. ۞ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ ٱلْخِتَانِ وَهٰكَذَا وَلَدَ إِسْحٰقَ وَخَتَنَهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ وَإِسْحٰقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَاءَ ٱلْآبَاءِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. ۞ وَرُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ ٱللهُ مَعَهُ ۞ فَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ مَضَايِقِهِ وَآتَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً لَدَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَقَامَهُ

مُدبِّرًا عَلَى مِصرَ وَعَلَى كُلِّ بَيتِهِ. ﴿١١﴾ وَأَتَى جُوعٌ عَلَى جَمِيعِ أَرضِ مِصرَ وَكَنعَانَ وَضِيقٌ شَدِيدٌ فَلَم يَكُن آبَاؤُنَا يَجِدُونَ قُوتًا. ﴿١٢﴾ وَلَمَّا سَمِعَ يَعقُوبُ أَنَّ الطَّعَامَ مَوجُودٌ فِي مِصرَ فَوَجَّهَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ﴿١٣﴾ وَفِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ تَعَرَّفَ يُوسُفُ إِلَى إِخوَتِهِ وَتَبَيَّنَ لِفِرعَونَ أَصلُ يُوسُفَ. ﴿١٤﴾ وَأَرسَلَ يُوسُفُ فَاستَدعَى يَعقُوبَ أَبَاهُ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ خَمسَةً وَسَبعِينَ نَفسًا ﴿١٥﴾ فَهَبَطَ يَعقُوبُ إِلَى مِصرَ وَتُوُفِّيَ هُوَ وَآبَاؤُنَا ﴿١٦﴾ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوا فِي القَبرِ الَّذِي اشتَرَاهُ إِبرَهِيمُ بِثَمَنٍ فِضَّةٍ مِن بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. ﴿١٧﴾ وَلَمَّا اقتَرَبَ أَوَانُ المَوعِدِ الَّذِي عَاهَدَ اللهُ عَلَيهِ إِبرَهِيمَ كَانَ الشَّعبُ قَد نَمَا وَكَثُرَ فِي مِصرَ ﴿١٨﴾ إِلَى أَن قَامَ مَلِكٌ آخَرُ لَم يَكُن يَعرِفُ يُوسُفَ ﴿١٩﴾ فَكَايَدَ هَذَا أُمَّتَنَا وَأَسَاءَ إِلَى الآبَاءِ حَتَّى يَنبُذُوا أَطفَالَهُم فَلَا يَحيَوا. ﴿٢٠﴾ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ مَرضِيًّا عِندَ اللهِ وَرُبِّيَ ثَلَاثَةَ أَشهُرٍ فِي بَيتِ أَبِيهِ. ﴿٢١﴾ وَلَمَّا نُبِذَ التَقَطَتهُ ابنَةُ فِرعَونَ وَرَبَّتهُ لَهَا ابنًا ﴿٢٢﴾ وَتَأَدَّبَ مُوسَى بِحِكمَةِ المِصرِيِّينَ كُلِّهَا وَكَانَ مُقتَدِرًا فِي أَقوَالِهِ وَأَعمَالِهِ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَمَّت لَهُ مُدَّةُ أَربَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِقَلبِهِ أَن يَفتَقِدَ إِخوَتَهُ بَنِي إِسرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ فَرَأَى وَاحِدًا مَظلُومًا فَحَامَى عَنهُ وَانتَقَمَ لِلمُستَضَامِ بِقَتلِ المِصرِيِّ ﴿٢٥﴾ فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخوَتَهُ يَفهَمُونَ أَنَّ اللهَ يُؤتِيهِم الخَلَاصَ عَلَى يَدِهِ لَكِنَّهُم لَم يَفهَمُوا. ﴿٢٦﴾ وَفِي اليَومِ التَّالِي حَضَرَ فَإِذَا بِرَجُلَينِ مِنهُم يَتَضَارَبَانِ فَدَعَاهُمَا إِلَى المُسَالَمَةِ قَائِلًا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ أَنتُمَا أَخَوَانِ فَلِمَاذَا يَظلِمُ أَحَدُكُمَا الآخَرَ. ﴿٢٧﴾ فَدَفَعَهُ الَّذِي ظَلَمَ قَرِيبَهُ قَائِلًا مَن أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَينَا ﴿٢٨﴾ أَتُرِيدُ أَن تَقتُلَنِي كَمَا قَتَلتَ المِصرِيَّ أَمسِ. ﴿٢٩﴾ فَهَرَبَ مُوسَى لِأَجلِ هَذَا الكَلَامِ وَتَغَرَّبَ فِي أَرضِ مِديَنَ وَوَلَدَ هُنَاكَ ابنَينِ. ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا تَمَّت لَهُ أَربَعُونَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَبِ نَارٍ عُلَّيقَةٍ. ﴿٣١﴾ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ المَنظَرِ وَدَنَا لِيَتَفَرَّسَ فَصَارَ إِلَيهِ صَوتُ الرَّبِّ ﴿٣٢﴾ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ إِلَهُ إِبرَهِيمَ وَإِلَهُ إِسحَقَ وَإِلَهُ يَعقُوبَ فَارتَعَدَ مُوسَى وَلَم يَجتَرِئ أَن يَتَفَرَّسَ. ﴿٣٣﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اخلَع نَعلَيكَ مِن رِجلَيكَ فَإِنَّ

ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ . ۝ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَذَلَّةِ شَعْبِيَ ٱلَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ أَنِينَهُمْ فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ فَٱلْآنَ هَلُمَّ أُبَعِّثْكَ إِلَى مِصْرَ . ۝ فَهٰذَا مُوسَى ٱلَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا هٰذَا بَعَثَهُ ٱللهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا عَلَى يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ فِي ٱلْعُلَّيْقَةِ . ۝ هٰذَا أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ صَنَعَ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَفِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ۝ هٰذَا هُوَ مُوسَى ٱلَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُقِيمُ لَكُمُ ٱللهُ نَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . ۝ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْبِيعَةِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ مَعَ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَمَعَ آبَائِنَا وَٱلَّذِي أَوْتِيَ كَلَامَ ٱلْحَيَاةِ لِيُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا ۝ ٱلَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا ٱلِٱنْقِيَادَ لَهُ وَلٰكِنَّهُمْ دَفَعُوهُ وَٱرْتَدُّوا إِلَى مِصْرَ بِقُلُوبِهِمْ ۝ قَائِلِينَ لِهَرُونَ ٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ مُوسَى ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ . ۝ فَصَنَعُوا عِجْلًا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلصَّنَمِ وَفَرِحُوا بِمَصْنُوعَاتِ أَيْدِيهِمْ . ۝ فَأَعْرَضَ ٱللهُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ جَيْشِ ٱلسَّمَاءِ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ ۝ بَلِ ٱتَّخَذْتُمْ خَيْمَةَ مُولَكَ وَكَوْكَبَ إِلٰهِكُمْ رَمْفَانَ ٱلتَّمَاثِيلَ ٱلَّتِي صَنَعْتُمُوهَا تَسْجُدُوا لَهَا فَأَنَا أَنْفِلُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ . ۝ وَكَانَ لِآبَائِنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ خِبَاءُ ٱلشَّهَادَةِ كَمَا رَسَمَ ٱلَّذِي كَلَّمَ مُوسَى بِأَنْ يَصْنَعَهُ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي رَآهُ ۝ ٱلَّذِي تَسَلَّمَهُ آبَاؤُنَا فَدَخَلُوا بِهِ مَعَ يَشُوعَ إِلَى مِلْكِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ طَرَدَهُمُ ٱللهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ ۝ ٱلَّذِي نَالَ حُظْوَةً لَدَى ٱللهِ وَسَأَلَ أَنْ يَجِدَ مَسْكِنًا لِإِلٰهِ يَعْقُوبَ . ۝ ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا ۝ لٰكِنَّ ٱلْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي مَصْنُوعَاتِ ٱلْأَيْدِي كَمَا قَالَ ٱلنَّبِيُّ ۝ ٱلسَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَٱلْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ رَاحَتِي ۝ أَلَيْسَتْ يَدِي هِيَ صَنَعَتْ هٰذَا كُلَّهُ . ۝ يَا قُسَاةَ ٱلرِّقَابِ وَغَيْرَ ٱلْمَخْتُونِينَ فِي قُلُوبِكُمْ وَآذَانِكُمْ إِنَّكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ تُقَاوِمُونَ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ

كذلك أنتم. ۞ أي نبي من الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء الصديق الذي أسلمتموه الآن وقتلتموه ۞ أنتم الذين تسلمتم الناموس بترتيب الملائكة ولم تحفظوه. ۞ فلما سمعوا ذلك استشاطوا في قلوبهم وصروا عليه بأسنانهم. ۞ وهو إذ كان ممتلئاً من الروح القدس تفرس في السماء فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله فقال هاءنذا أرى السماوات مفتوحة وابن البشر قائماً عن يمين الله. ۞ فصرخوا بصوت عظيم وسدوا آذانهم وهجموا عليه بعزم واحد ۞ ثم طرحوه خارج المدينة ورجموه ووضع الشهود ثيابهم لدى فتى شاب اسمه شاول ۞ ورجموا إستفانس وهو يدعو ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي. ۞ ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم عليهم هذه الخطية. ولما قال هذا رقد في الرب وكان شاول موافقاً على قتله

الفصل الثامن

۞ وحدث في ذلك اليوم اضطهاد شديد على الكنيسة التي بأورشليم فتبدد الجميع في بلاد اليهودية والسامرة ماعدا الرسل. ۞ وحمل إستفانس رجال أتقياء وعملوا له مناحة عظيمة. ۞ وأما شاول فكان يتلف في الكنيسة ويدخل بيتاً فبيتاً ويجر الرجال والنساء ويسلمهم إلى السجن. ۞ وأما الذين تبددوا فكانوا يجولون مبشرين بالكلمة. ۞ فانحدر فيلبس إلى مدينة السامرة وجعل يكرز لهم بالمسيح ۞ وكان الجموع يصغون بقلب واحد لما يقوله فيلبس عند سماعهم له ومعاينتهم الآيات التي صنعها. ۞ فإن كثيرين كانت بهم أرواح نجسة فخرجت منهم صارخة بصوت عظيم ۞ وكثيرين كانوا مخلعين وعرجاً فبرئوا ۞ فكان في تلك المدينة فرح عظيم. وكان قبلاً رجل اسمه سيمون يسحر في المدينة ويدهش

شعب السامرة مدعياً أنه شخص عظيم ۞ فأصغوا إليه من صغيرهم إلى كبيرهم
قائلين هذا هو قوة الله التي تدعى عظيمة. ۞ وإنما أصغوا إليه لأنه كان منذ
زمان كثير يخلبهم بسحره. ۞ فلما آمنوا بما كان فيلبس يبشرهم به من ملكوت
الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالهم ونساؤهم. ۞ وسيمون أيضاً آمن واعتمد
ولزم فيلبس وإذ عاين ما كان يجرى من القوات والآيات العظيمة دهش. ۞ ولما
سمع الرسل الذين في أورشليم أن أهل السامرة قد قبلوا كلمة الله أرسلوا إليهم بطرس
ويوحنا ۞ فانحدرا وصليا من أجلهم لكي ينالوا الروح القدس ۞ لأنه
لم يكن قد حل على أحد منهم سوى أنهم كانوا قد اعتمدوا باسم الرب يسوع.
۞ فوضعا حينئذ أيديهما عليهم فنالوا الروح القدس. ۞ فلما رأى سيمون
أنه بوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس عرض عليهما نقوداً ۞ قائلاً أعطياني
أنا أيضاً هذا السلطان حتى ينال الروح القدس كل من أضع يدي عليه. فقال له
بطرس ۞ لتذهب فضتك معك إلى الهلاك لأنك ظننت أن موهبة الله تقتنى
بالنقود ۞ فلا حصة لك ولا نصيب في هذا الأمر لأن قلبك غير مستقيم أمام
الله. ۞ فتب من شرك هذا وتوسل إلى الرب عسى أن يغفر لك وهم قلبك
۞ فإني أراك في مرارة العلقم ورباط المعصية. ۞ فأجاب سيمون وقال
توسلا أنتما إلى الرب من أجلي لئلا يصيبني شيء مما ذكرتما. ۞ ولما شهدا وتكلما
بكلمة الرب رجعا إلى أورشليم وبشرا بالإنجيل في قرى كثيرة للسامريين.
۞ وكلم ملاك الرب فيلبس قائلاً قم فانطلق نحو الجنوب إلى الطريق المنصوبة
من أورشليم إلى غزة وهي مقفرة. ۞ فقام وانطلق وإذا برجل حبشي خصي
ذي منزلة عظيمة عند كنداكة ملكة الحبشة وهو قيم جميع خزائنها وقد جاء ليسجد في
أورشليم ۞ وكان راجعاً وهو جالس في مركبته يقرأ في أشعيا النبي. ۞ فقال
الروح لفيلبس ادنُ إلى هذه المركبة والزمها. ۞ فبادر إليه فيلبس فسمعه يقرأ

في أشعيا النبي. فقال هل تفهم ما تقرأ. ۞ فقال وكيف يمكنني إن لم يرشدني أحد وسأل فيلبس أن يصعد ويجلس معه. ۞ وكان الموضع الذي يقرأه من الكتاب هذا. قد سيق إلى الذبح مثل الشاة ومثل حمل صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه. ۞ في تواضعه ألغي قضاؤه ومن يصف مولده فإن حياته تنفى من الأرض. ۞ فأجاب الخصي وقال لفيلبس أتوسل إليك أخبرني عمن يقول النبي هذا عن نفسه أم عن رجل آخر. ۞ ففتح فيلبس فاه وابتدأ من ذلك المكتوب فبشره بيسوع. ۞ وفيما هما منطلقان في الطريق انتهيا إلى ماء فقال الخصي هوذا ماء فما المانع من أن أعتمد. ۞ فقال فيلبس إن كنت تؤمن بكل قلبك يجوز. فأجاب قائلا إني أومن أن يسوع المسيح هو ابن الله ۞ وأمر بأن تقف المركبة ونزلا كلاهما إلى الماء فيلبس والخصي فعمده. ۞ ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يعد يعاينه الخصي فسار في سبيله فرحا. ۞ أما فيلبس فوجد في أشدود ومن هناك كان يجول مبشرا في جميع المدن إلى أن انتهى إلى قيصرية

الفصل التاسع

۞ وكان شاول لا يزال ينفذ تهديدا وقتلا على تلاميذ الرب فأقبل إلى رئيس الكهنة ۞ وطلب منه رسائل إلى دمشق إلى المجامع حتى إذا وجد أناسا من هذه الطريقة رجالا أو نساء يسوقهم موثقين إلى أورشليم. ۞ وفيما هو منطلق وقد قرب من دمشق أبرق حوله بغتة نور من السماء ۞ فسقط على الأرض وسمع صوتا يقول له شاول شاول لم تضطهدني. ۞ فقال من أنت يا رب. قال أنا يسوع الذي أنت تضطهده إنه لصعب عليك أن ترفس المهماز. ۞ فقال وهو

مُرْتَعِدٌ مُنْذُ هِلْ يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ . ۝ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ قُمْ وَٱدْخُلِ ٱلْمَدِينَةَ وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَصْنَعَ . أَمَّا ٱلرِّجَالُ ٱلْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا مُبْهُوتِينَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا . ۝ فَنَهَضَ شَاوُلُ عَنِ ٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ شَيْئًا وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ فَٱقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ ۝ فَلَبِثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . ۝ وَكَانَ بِدِمَشْقَ تِلْمِيذٌ ٱسْمُهُ حَنَنْيَا فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ فِي ٱلرُّؤْيَا يَا حَنَنْيَا فَقَالَ هَأَنَذَا يَا رَبُّ . ۝ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ قُمْ فَٱنْطَلِقْ إِلَى ٱلزُّقَاقِ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلْمُسْتَقِيمَ وَٱلْتَمِسْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا مِنْ طَرْسُوسَ ٱسْمُهُ شَاوُلُ فَهُوَذَا يُصَلِّي ۝ وَقَدْ رَأَى فِي ٱلرُّؤْيَا رَجُلًا ٱسْمُهُ حَنَنْيَا دَاخِلًا عَلَيْهِ وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ . ۝ فَأَجَابَ حَنَنْيَا يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هٰذَا ٱلرَّجُلِ كَمْ مِنَ ٱلشَّرِّ صَنَعَ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ ۝ وَلَهُ هُنَا أَيْضًا سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِكَ . ۝ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱنْطَلِقْ فَإِنَّ هٰذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ ٱسْمِي أَمَامَ ٱلْأُمَمِ وَٱلْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَإِنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي . ۝ فَمَضَى حَنَنْيَا وَدَخَلَ ٱلْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ قَائِلًا يَا شَاوُلُ أَخِي إِنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلَّذِي تَرَآهُ لَكَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأَنْتَ آتٍ فِيهَا أَرْسَلَنِي لِكَيْ تُبْصِرَ وَتُمْتَلِئَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ۝ فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِشْرٌ فَعَادَ بَصَرُهُ فَقَامَ وَٱعْتَمَدَ ۝ وَأَخَذَ طَعَامًا فَتَقَوَّى وَمَكَثَ أَيَّامًا مَعَ ٱلتَّلَامِيذِ ٱلَّذِينَ بِدِمَشْقَ . ۝ وَلِلْوَقْتِ أَخَذَ يَكْرِزُ فِي ٱلْمَجَامِعِ بِيَسُوعَ أَنَّهُ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ ۝ فَدَهِشَ كُلُّ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كَانَ يُبِيدُ فِي أُورُشَلِيمَ ٱلدَّاعِينَ بِهٰذَا ٱلِٱسْمِ وَإِنَّمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ . ۝ وَكَانَ شَاوُلُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُخَجِّلُ ٱلْيَهُودَ ٱلسَّاكِنِينَ بِدِمَشْقَ مُبَرْهِنًا أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ . ۝ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ هُنَاكَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ ٱئْتَمَرَ ٱلْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ۝ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ وَكَانُوا يَرْصُدُونَ ٱلْأَبْوَابَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ ۝ فَأَخَذَهُ ٱلتَّلَامِيذُ لَيْلًا

ودلّوه من السور في سلّ. ۞ ولمّا أقبل إلى أورشليم ألتمس أن يتصل بالتلاميذ لكنهم كانوا يخافون منه ولم يصدقوا أنه تلميذ. ۞ فأخذه برنابا وأدخل به على الرسل وبيّن لهم كيف رأى الربّ في الطريق وأنه كلّمه وكيف بشّر باسم يسوع في دمشق بجرأة. ۞ فكان معهم في أورشليم يدخل ويخرج ويبشر باسم الربّ بجرأة. ۞ وكان يخاطب اليونانيين ويباحثهم فالتمسوا أن يقتلوه. ۞ فلمّا علم الإخوة بذلك أحدروه إلى قيصرية ثمّ أرسلوه إلى طرسوس. ۞ وأمّا الكنيسة في كل اليهودية والجليل والسامرة فكانت في سلام وكانت تبنى وتسلك في خشية الربّ وتزداد من تعزية الروح القدس. ۞ ولمّا كان بطرس يطوف في جميع الأطراف نزل أيضاً إلى القديسين الساكنين في لدّة ۞ فصادف هناك رجلاً اسمه أينياس مضطجعاً على فراش منذ ثماني سنين وهو مخلّع. ۞ فقال له بطرس يا أينياس قد أبرأك يسوع المسيح قم وافترش لنفسك فقام للوقت. ۞ ورآه جميع الساكنين في لدّة والشارون فرجعوا إلى الربّ. ۞ وكانت في يافا تلميذة اسمها طابيثا الذي تفسيره ظبية وكانت هذه غنيّة بالأعمال الصالحة وبالصدقات التي تصنعها. ۞ فاتفق في تلك الأيام أنها مرضت وماتت فغسلوها ووضعوها في علّية. ۞ وإذ كانت لدّة بقرب يافا وسمع التلاميذ أنّ بطرس فيها أرسلوا إليه رجلين يسألانه أن لا تبطئ عن القدوم إلينا. ۞ فقام بطرس وأتى معهما فلمّا أقبل صعدوا به إلى العلّية فاجتمع حوله جميع الأرامل يبكين ويرينه أقمصة وثياباً كانت تصنعها ظبية وهي معهن. ۞ فأخرج بطرس الجميع وجثا على ركبتيه وصلّى ثمّ التفت إلى الجثة وقال يا طابيثا قومي. ففتحت عينيها ولمّا أبصرت بطرس جلست ۞ فناولها يده وأنهضها ثمّ دعا القديسين والأرامل وأقامها لديهم حيّة. ۞ فذاع الخبر في يافا كلها فآمن كثيرون بالربّ. ۞ وبقي مقيماً بيافا أياماً كثيرة عند رجل اسمه سمعان الدبّاغ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ ٱسْمُهُ كُرْنِيلِيُوسُ قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِرْقَةِ ٱلْمُسَمَّاةِ ٱلْإِيطَالِيَّةَ
٢ وَكَانَ تَقِيًّا يَخْشَى ٱللهَ هُوَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُعْطِي ٱلشَّعْبَ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً
وَيُصَلِّي إِلَى ٱللهِ فِي كُلِّ حِينٍ. ٣ وَإِنَّهُ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ مِنَ ٱلنَّهَارِ رَأَى فِي
رُؤْيَا جَلِيَّةٍ مَلَاكَ ٱللهِ دَاخِلًا عَلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ يَا كُرْنِيلِيُوسُ. ٤ فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَقَدْ
دَاخَلَهُ خَوْفٌ فَقَالَ مَا ٱلْأَمْرُ يَا سَيِّدُ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ صَلَوَاتِكَ وَصَدَقَاتِكَ قَدْ صَعِدَتْ
أَمَامَ ٱللهِ تَذْكَارًا. ٥ فَأَرْسِلِ ٱلْآنَ رِجَالًا إِلَى يَافَا وَٱسْتَحْضِرْ سِمْعَانَ ٱلْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ
٦ وَهُوَ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ ٱلدَّبَّاغِ ٱلَّذِي بَيْتُهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَهٰذَا يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي
أَنْ تَعْمَلَ. ٧ فَلَمَّا ٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ عَبِيدِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا
مِمَّنْ كَانُوا يُلَازِمُونَهُ ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِٱلْأَمْرِ كُلِّهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا. ٩ وَفِي
ٱلْغَدِ بَيْنَمَا هُمْ عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَقَدْ قَرُبُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ صَعِدَ بُطْرُسُ عَلَى ٱلسَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ
ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ ١٠ فَجَاعَ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يُهَيِّئُ لَهُ وَقَعَ عَلَيْهِ ٱنْجِذَابٌ
١١ فَرَأَى ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَوِعَاءً هَابِطًا كَأَنَّهُ سِمَاطٌ عَظِيمٌ مَعْقُودٌ مِنْ أَطْرَافِهِ ٱلْأَرْبَعَةِ
وَمُدَلًّى عَلَى ٱلْأَرْضِ ١٢ وَكَانَ فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَدَبَّابَاتِ ٱلْأَرْضِ وَطُيُورِ
ٱلسَّمَاءِ. ١٣ وَإِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ قُمْ يَا بُطْرُسُ ٱذْبَحْ وَكُلْ. ١٤ فَقَالَ بُطْرُسُ
حَاشَى يَا رَبُّ فَإِنِّي لَمْ آكُلْ قَطُّ نَجِسًا أَوْ دَنِسًا. ١٥ فَخَاطَبَهُ ٱلصَّوْتُ ثَانِيَةً مَا طَهَّرَهُ
ٱللهُ لَا تُنَجِّسْهُ أَنْتَ. ١٦ وَحَدَثَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رُفِعَ ٱلْوِعَاءُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ.
١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ مُتَحَيِّرًا فِي نَفْسِهِ مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِي رَآهَا إِذَا
بِٱلرِّجَالِ ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْ قِبَلِ كُرْنِيلِيُوسَ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ وَوَقَفُوا عَلَى ٱلْبَابِ
١٨ وَنَادَوْا وَٱسْتَخْبَرُوا هَلْ سِمْعَانُ ٱلْمُلَقَّبُ بُطْرُسُ نَازِلٌ هُنَاكَ. ١٩ وَفِيمَا كَانَ

بطرس مفكرا في الرؤيا قال له الروح هوذا ثلاثة رجال يطلبونك ﴿ فقم انزل
وانطلق معهم من غير أن ترتاب لاني أنا أرسلتهم. ﴿ فنزل بطرس إلى الرجال
وقال أنا الذي تطلبونه فما السبب الذي قدمتم لاجله. ﴿ فقالوا إن كرنيليوس
وهو قائد مئة رجل صديق ومتق لله ومشهود له من كل امة اليهود قد أوحى إليه
ملاك قديس أن يستحضرك إلى بيته فيسمع منك كلاما. ﴿ فدعاهم وأضافهم
وفي الغد قام وانطلق معهم وراقفه قوم من الاخوة الذين من يافا. ﴿ وفي الغد
الثاني دخل قيصرية وكان كرنيليوس ينتظرهم وقد دعا أنسباءه وأخص أصدقائه.
﴿ فلما دخل بطرس استقبله كرنيليوس وخر ساجدا عند قدميه. ﴿ فأنهضه
بطرس قائلا قم فاني أنا أيضا إنسان. ﴿ ثم دخل وهو يتكلم معه فوجد قوما
كثيرين قد اجتمعوا هناك. ﴿ فقال لهم قد علمتم أنه حرام على رجل يهودي أن
يخالط أجنبيا أو يدنو إليه أما أنا فقد أراني الله ألا أقول عن أحد إنه نجس أو دنس
﴿ فلذلك أقبلت بلا مخالفة لما استحضرتموني فأستخبركم لاي أمر استحضرتموني.
﴿ فقال كرنيليوس إن لي في هذه الساعة أربعة أيام كنت أصلي في بيتي وإذا
رجل قد وقف أمامي بحلة بهية ﴿ وقال يا كرنيليوس قد سمعت صلاتك وذكرت
صدقاتك أمام الله ﴿ فأرسل إلى يافا واستدع سمعان الملقب بطرس وهو نازل
في بيت سمعان الدباغ على البحر وهو متى جاء يكلمك. ﴿ فمن ساعتي أرسلت
إليك وقد صنعت حسنا بقدومك. فالآن ها نحن كلنا حاضرون أمام الله لنسمع
جميع ما أمرت به من قبل الرب. ﴿ ففتح بطرس فاه وقال بالحقيقة قد علمت أن
الله لا يحابي الوجوه ﴿ ولكن في كل امة من اتقاه وعمل البر فإنه يكون مقبولا
عنده. ﴿ وقد أرسل الكلمة إلى بني إسرائيل مبشرا بالسلام بيسوع المسيح
الذي هو رب الكل. ﴿ وأنتم قد علمتم الامر الذي وقع في جميع اليهودية
وابتدأ من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا ﴿ كيف مسح الله بالروح

القدس وبالقوة يسوع الناصري الذي اجتاز يحسن إلى الناس ويبرئ كل من قهره إبليس لأن الله كان معه ۞ ونحن شهود بكل ما صنع في أرض اليهود وفي أورشليم. فقتلوه معلقين إياه على خشبة. ۞ هذا أقامه الله في اليوم الثالث وأعطاه أن يظهر علانية ۞ لا للشعب كله ولكن لشهود اصطفاهم الله من قبل أي لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من بين الأموات ۞ وقد أوصانا أن نكرز للشعب ونشهد بأنه هو الذي عينه الله ديانا للأحياء والأموات. ۞ وله يشهد جميع الأنبياء بأن كل من يؤمن به ينال مغفرة الخطايا باسمه. ۞ وفيما كان بطرس يخاطبهم بهذا الكلام حل الروح القدس على جميع الذين سمعوا الكلمة. ۞ فدهش المؤمنون من أهل الختان كل الذين رافقوا بطرس من إفاضة موهبة الروح القدس على الأمم أيضا ۞ فإنهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بلغات ويعظمون الله. ۞ حينئذ أجاب بطرس ألعل أحدا يستطيع أن يمنع الماء فلا يتمد هؤلاء الذين نالوا الروح القدس مثلنا. ۞ ثم أمر أن يتمدوا باسم الرب فسألوه حينئذ أن يمكث عندهم أياما

الفصل الحادي عشر

۞ فسمع الرسل والإخوة الذين في اليهودية أن الأمم أيضا قد قبلوا كلمة الله ۞ فلما صعد بطرس إلى أورشليم خاصمه الذين من أهل الختان ۞ قائلين إنك دخلت عند رجال قلف وأكلت معهم. ۞ فطفق بطرس يشرح لهم الحوادث على سياقتها قائلا ۞ كنت بمدينة يافا أصلي فرأيت في الانخذاب رؤيا وعاء هابطا كأنه مناط عظيم مدلى من السماء بأطرافه الأربعة فبلغ إلي. ۞ فتفرست فيه وتأملته فرأيت حيوانات الأرض ذوات الأربع والوحوش والدبابات وطيور السماء.

۞ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي قُمْ يَا بُطْرُسُ اذْبَحْ وَكُلْ. ۞ فَقُلْتُ حَاشَى يَا رَبُّ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فَمِي قَطُّ شَيْءٌ نَجِسٌ أَوْ دَنِسٌ ۞ فَأَجَابَ الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَا تُنَجِّسْهُ أَنْتَ. ۞ وَحَدَثَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جُذِبَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ. ۞ وَإِذَا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ بِثَلَاثَةِ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَهُمْ مُرْسَلُونَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ ۞ فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِالْانْطِلَاقِ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرْتَابَ وَرَافَقَنِي أَيْضًا هٰؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ۞ فَأَخْبَرَنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكَ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا يَقُولُ لَهُ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَحْضِرْ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ ۞ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ تَخْلُصُ بِهِ أَنْتَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِكَ. ۞ وَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أُكَلِّمُهُمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبَدْءِ. ۞ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ حَيْثُ قَالَ إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْتَمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ۞ فَإِنْ كَانَ اللهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ نَظِيرَ الْمَوْهِبَةِ الَّتِي أَعْطَانَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَمَنْ أَنَا حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أَمْنَعَ اللهَ. ۞ فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ سَكَتُوا وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ إِذَنْ قَدْ أَعْطَى اللهُ الْأُمَمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ. ۞ وَكَانَ الَّذِينَ تَبَدَّدُوا مِنْ أَجْلِ الضِّيقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ إِسْتِفَانُسَ قَدِ اجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَةَ وَقُبْرُسَ وَإِنْطَاكِيَةَ وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ. ۞ وَلٰكِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ كَانُوا قُبْرُسِيِّينَ وَقَيْرَوَانِيِّينَ هٰؤُلَاءِ لَمَّا قَدِمُوا إِنْطَاكِيَةَ أَخَذُوا يُكَلِّمُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ۞ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ فَآمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ۞ فَبَلَغَ خَبَرُ ذٰلِكَ إِلَى مَسَامِعِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِأُورُشَلِيمَ فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ. ۞ فَلَمَّا أَقْبَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللهِ فَرِحَ وَوَعَظَهُمْ كُلَّهُمْ بِأَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزِيمَةِ الْقَلْبِ ۞ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنَ الْإِيمَانِ فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ۞ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ فِي طَلَبِ شَاوُلَ وَلَمَّا وَجَدَهُ أَتَى بِهِ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ ۞ وَتَرَدَّدَا مَعًا سَنَةً كَامِلَةً فِي هٰذِهِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَّمَا جَمْعًا كَثِيرًا

حَتَّى إِنَّ ٱلتَّلَامِيذَ دُعُوا مَسِيحِيِّينَ بِإِنْطَاكِيَةَ أَوَّلًا. ۞ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱنْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ ۞ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ٱسْمُهُ أَغَابِيُوسُ فَأَنْبَأَ بِالرُّوحِ أَنْ سَتَكُونُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَسْكُونَةِ وَقَدْ وَقَعَ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِ كُلُودِيُوسَ. ۞ فَعَزَمَ ٱلتَّلَامِيذُ بِحَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةً إِلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلسَّاكِنِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ. ۞ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ وَبَعَثُوا إِلَى ٱلشُّيُوخِ عَلَى أَيْدِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

۞ وَفِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ أَلْقَى هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ ٱلْأَيْدِيَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ لِيُسِيءَ إِلَيْهِمْ ۞ وَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِٱلسَّيْفِ. ۞ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي ٱلْيَهُودَ عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ ٱلْفَطِيرِ. ۞ فَلَمَّا أَمْسَكَهُ جَعَلَهُ فِي ٱلسِّجْنِ وَأَسْلَمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ ٱلْجُنْدِ لِيَحْرُسُوهُ وَفِي عَزْمِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَى ٱلشَّعْبِ بَعْدَ ٱلْفِصْحِ. ۞ فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْفُوظًا فِي ٱلسِّجْنِ وَكَانَتِ ٱلْكَنِيسَةُ تُصَلِّي إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِهِ بِلَا ٱنْقِطَاعٍ. ۞ وَلَمَّا أَزْمَعَ هِيرُودُسُ أَنْ يُقَدِّمَهُ كَانَ بُطْرُسُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ وَكَانَ ٱلْحُرَّاسُ أَمَامَ ٱلْبَابِ حَافِظِينَ لِلسِّجْنِ. ۞ وَإِذَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِ وَنُورٌ قَدْ أَشْرَقَ فِي ٱلْمَوْضِعِ فَضَرَبَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا قُمْ سَرِيعًا فَسَقَطَتِ ٱلسِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ۞ وَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ تَمَنْطَقْ وَٱشْدُدْ نَعْلَيْكَ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ ٱلْبَسْ ثَوْبَكَ وَٱتْبَعْنِي. ۞ فَخَرَجَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَا فَعَلَهُ ٱلْمَلَاكُ كَانَ حَقًّا بَلْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. ۞ فَلَمَّا جَازَا ٱلْحَرَسَ ٱلْأَوَّلَ وَٱلثَّانِيَ أَتَيَا إِلَى بَابِ ٱلْحَدِيدِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ فَخَرَجَا وَقَطَعَا زُقَاقًا وَاحِدًا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ ٱلْمَلَاكُ. ۞ فَرَجَعَ بُطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ

الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَ مَلاكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ مَا تَرَبَّصَهُ بِي شَعْبُ الْيَهُودِ. ﴿١٢﴾ فَفَكَّرَ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ حَيْثُ كَانَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ يُصَلُّونَ. ﴿١٣﴾ فَقَرَعَ بَابَ الدِّهْلِيزِ فَدَنَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَةُ لِتَسْمَعَ. ﴿١٤﴾ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنْ فَرَحِهَا بَلْ أَسْرَعَتْ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ بُطْرُسَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ. ﴿١٥﴾ فَقَالُوا لَهَا إِنَّكِ تَهْذِينَ. أَمَّا هِيَ فَأَصَرَّتْ تُؤَكِّدُ أَنَّهُ كَذَا فَقَالُوا إِنَّهُ مَلاكُهُ. ﴿١٦﴾ فَلَبِثَ بُطْرُسُ يَقْرَعُ فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ دُهِشُوا. ﴿١٧﴾ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا وَقَصَّ عَلَيْهِمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ وَقَالَ أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالإِخْوَةَ بِهَذَا ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. ﴿١٨﴾ وَلَمَّا أَقْبَلَ النَّهَارُ كَانَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ فِيمَا بَيْنَ الْجُنْدِ عَلَى مَا جَرَى لِبُطْرُسَ. ﴿١٩﴾ وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيرُودُسُ وَلَمْ يَجِدْهُ امْتَحَنَ الْحُرَّاسَ وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقُوا إِلَى الْعَذَابِ ثُمَّ انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ﴿٢٠﴾ وَكَانَ حَنِقًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَعْدَ أَنِ اسْتَعْطَفُوا بَلاسْتُسَ النَّاظِرَ عَلَى مَخْدَعِ الْمَلِكِ الْتَمَسُوا الْمُصَالَحَةَ لأَنَّ طَعَامَ بَلَدِهِمْ كَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَلِكِ. ﴿٢١﴾ وَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هِيرُودُسُ الْحُلَّةَ الْمَلَكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَخَطَبَ فِيهِمْ ﴿٢٢﴾ وَكَانَ الشَّعْبُ يَصِيحُونَ إِنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ إِلهٍ لا صَوْتُ إِنْسَانٍ. ﴿٢٣﴾ وَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلاكُ الرَّبِّ لأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ فَأَكَلَهُ الدُّودُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمِي وَتَكْثُرُ. ﴿٢٥﴾ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورَشَلِيمَ بَعْدَ أَنْ قَضَيَا خِدْمَتَهُمَا وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِإِنْطَاكِيَةَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ مِنْهُمْ بَرْنَابَا وَسِمْعَانُ الْمُلَقَّبُ

بِٱلْأَسْوَدِ وَلُوقِيُوسُ ٱلْقَيْرَوَانِيُّ وَمَنَايِنُ ٱلَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ ٱلرُّبْعِ وَشَاوُلُ.
۞ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ لِلرَّبِّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَفْرِزُوا لِي شَاوُلَ وَبَرْنَابَا لِلْعَمَلِ ٱلَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ. ۞ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا وَصَرَفُوهُمَا. ۞ وَإِنَّ هٰذَيْنِ لَمَّا أُرْسِلَا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱنْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَةَ وَمِنْ هُنَاكَ أَقْلَعَا إِلَى قُبْرُسَ ۞ وَلَمَّا ٱنْتَهَيَا إِلَى سَلَامِينَا بَشَّرَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ فِي مَجَامِعِ ٱلْيَهُودِ وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا يَخْدِمُهُمَا. ۞ وَلَمَّا ٱجْتَازَا فِي ٱلْجَزِيرَةِ كُلِّهَا إِلَى بَافُسَ صَادَفَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَاذِبًا يَهُودِيًّا ٱسْمُهُ بَرْيَشُوعُ ۞ كَانَ مَعَ ٱلْوَالِي سَرْجِيُوسَ بُولُسَ ٱلَّذِي كَانَ رَجُلًا ذَا فِطْنَةٍ فَٱسْتَحْضَرَ ٱلْوَالِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ ٱللهِ. ۞ وَلٰكِنَّ عَلِيمَا ٱلسَّاحِرَ لِأَنَّ هٰكَذَا تَفْسِيرُ ٱسْمِهِ قَاوَمَهُمَا وَحَاوَلَ أَنْ يَصْرِفَ ٱلْوَالِيَ عَنِ ٱلْإِيمَانِ. ۞ أَمَّا شَاوُلُ وَهُوَ بُولُسُ فَإِذْ كَانَ مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ تَفَرَّسَ فِيهِ ۞ وَقَالَ يَا مُمْتَلِئًا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَخُبْثٍ يَا ٱبْنَ إِبْلِيسَ يَا عَدُوَّ كُلِّ بِرٍّ أَلَا تَزَالُ تُعَوِّجُ سُبُلَ ٱلرَّبِّ ٱلْمُسْتَقِيمَةَ. ۞ فَٱلْآنَ هَا إِنَّ يَدَ ٱلرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ ٱلشَّمْسَ إِلَى حِينٍ. فَفِي ٱلْحَالِ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ وَطَفِقَ يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. ۞ فَلَمَّا رَأَى ٱلْوَالِي مَا حَدَثَ آمَنَ مُنْتَجِبًا مِنْ تَعْلِيمِ ٱلرَّبِّ. ۞ وَلَمَّا أَقْلَعَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَافُسَ أَتَوْا إِلَى بَرْجَةَ بَمْفِيلِيَةَ فَفَارَقَهُمَا يُوحَنَّا وَعَادَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ۞ أَمَّاهُمَا فَٱجْتَازَا مِنْ بَرْجَةَ وَأَقْبَلَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ بِسِيدِيَةَ وَدَخَلَا ٱلْمَجْمَعَ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ وَجَلَسَا. ۞ وَبَعْدَ تِلَاوَةِ ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ ٱلْمَجْمَعِ قَائِلِينَ أَيُّهَا ٱلرَّجُلَانِ ٱلْأَخَوَانِ إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا كَلَامُ وَعْظٍ لِلشَّعْبِ فَتَكَلَّمَا. ۞ فَقَامَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٱللهَ ٱسْمَعُوا. ۞ إِنَّ إِلٰهَ هٰذَا ٱلشَّعْبِ ٱخْتَارَ آبَاءَنَا وَعَظَّمَ ٱلشَّعْبَ فِي غُرْبَتِهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ ۞ وَٱحْتَمَلَ أَخْلَاقَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ۞ وَٱسْتَأْصَلَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِٱلْقُرْعَةِ ۞ بَعْدَ نَحْوِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ

سنة . وبعد ذلك أعطاهم قضاة إلى صموئيل النبي . ﴿ وبعده سألوا ملكا
فأعطاهم الله شاول بن قيس رجلا من سبط بنيامين مدة أربعين سنة . ﴿ ثم
عزله ورفع داود ملكا عليهم الذي شهد له قائلا إني وجدت داود بن يسى رجلا على
حسب قلبي يعمل بمشيئتي كلها . ﴿ ومن نسل هذا أقام الله يسوع لإسرائيل مخلصا
بحسب الوعد . ﴿ وقد سبق يوحنا فكرز أمام مجيئه بمعمودية التوبة لجميع شعب
إسرائيل ﴿ ولما بلغ يوحنا قضاء سعيه قال الذي تحسبون أني أنا هو لست أنا به
ولكن هوذا يأتي بعدي ممن لا أستحق أن أحل حذاء رجليه . ﴿ أيها الرجال
الإخوة بني ذرية إبرهيم ومن يتقي الله بينكم إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص .
﴿ لأن الساكنين في أورشليم ورؤساءهم من حيث إنهم لم يعرفوه أتموا بالقضاء
عليه أقوال الأنبياء التي تتلى في كل سبت . ﴿ ومع أنهم لم يجدوا عليه علة
للموت طلبوا من بيلاطس أن يقتل . ﴿ ولما أتموا كل ما كتب عنه أنزلوه عن
الخشبة وجعلوه في قبر . ﴿ لكن الله أقامه من بين الأموات وتراءى أياما كثيرة
﴿ للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم وهم شهوده الآن عند الشعب .
﴿ ونحن نبشركم بالموعد الذي كان لآبائنا ﴿ بأن الله قد أتمه لبنينا إذ أقام
يسوع كما كتب في المزمور الثاني أنت ابني وأنا اليوم ولدتك . ﴿ وأما أنه أقامه
من بين الأموات بحيث لا يعود أيضا إلى الفساد فهكذا قال إني أمنحكم إبجار
مواعيدي الصادقة لداود . ﴿ ولهذا قال أيضا في مزمور آخر إنك لا تدع قدوسك
يرى الفساد . ﴿ فإن داود بعد أن خدم مشيئة الله في جيله رقد وانضم إلى آبائه
ورأى الفساد ﴿ وأما الذي أقامه الله فلم ير الفساد . ﴿ فليكن معلوما عندكم
أيها الرجال الإخوة أنكم بهذا تبشرون بمغفرة الخطايا وأن كل ما لم تستطيعوا أن
تبرروا منه بناموس موسى ﴿ بهذا يبرر منه كل من يؤمن به . ﴿ فاحذروا أن
يأتي عليكم ما قيل في الأنبياء ﴿ أن انظروا أيها المتهاونون وتعجبوا واصمحلوا فإني

أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلاً لَوْ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمْ تُصَدِّقُوهُ. ۝ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ سَأَلُوهُمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمْ بِهٰذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْآخَرِ. ۝ فَلَمَّا انْفَضَّ الْمَجْمَعُ تَبِعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالدُّخَلَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ فَكَلَّمَاهُمْ وَوَعَظَاهُمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللهِ. ۝ وَفِي السَّبْتِ التَّالِي اجْتَمَعَ نَحْوُ جَمِيعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللهِ. ۝ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ امْتَلَأُوا حَسَدًا وَجَعَلُوا يُقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ وَيُجَدِّفُونَ. ۝ فَقَالَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا بِجُرْأَةٍ إِنَّمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُقَالَ كَلِمَةُ اللهِ أَوَّلاً لَكُمْ وَلٰكِنْ بِمَا أَنَّكُمْ رَفَضْتُمُوهَا وَحَكَمْتُمْ بِأَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فَهَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ ۝ لِأَنَّ الرَّبَّ هٰكَذَا أَوْصَانَا إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ لِلْخَلَاصِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذٰلِكَ فَرِحُوا وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ وَآمَنَ كُلُّ مَنْ أُعِدَّ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ۝ وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ النَّاحِيَةِ. ۝ أَمَّا الْيَهُودُ فَجَمَلُوا يُغْرُونَ النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الْكَرِيمَاتِ وَأَعْيَانَ الْمَدِينَةِ وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَطَرَدُوهُمَا مِنْ تُخُومِهِمْ فَنَفَضَا عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَةَ. ۝ وَكَانَ التَّلَامِيذُ يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَفِي إِيقُونِيَةَ دَخَلَا كَلَامُهُمَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ۝ لٰكِنَّ الْغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَهُودِ أَثَارُوا الْأُمَمَ وَأَوْغَرُوا صُدُورَهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. ۝ وَمَكَثَا هُنَاكَ زَمَانًا طَوِيلًا يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي الرَّبِّ وَهُوَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ بِإِجْرَائِهِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ۝ فَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرَّسُولَيْنِ. ۝ وَإِذْ تَوَاثَبَ الْأُمَمُ وَالْيَهُودُ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ لِيَشْتِمُوهُمَا وَيَرْجُمُوهُمَا ۝ شَعَرَا بِذٰلِكَ فَهَرَبَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ مِنْ مُدُنِ

لِيكَاوُنِيَةَ وَإِلَى النَّاحِيَةِ حَوْلَهُمَا وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ. ٨ وَكَانَ مُقِيمًا بِلِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الرِّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٩ وَكَانَ هٰذَا يَسْتَمِعُ لِبُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيَخْلُصَ ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا. فَوَثَبَ وَمَشَى. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ مَا صَنَعَ بُولُسُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةِ لِيكَاوُنِيَةَ قَائِلِينَ إِنَّ الْآلِهَةَ تَشَبَّهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا. ١٢ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا زَوْسَ وَبُولُسَ هَرْمَسَ لِأَنَّهُ كَانَ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ ١٣ وَأَتَى كَاهِنُ زَوْسَ الَّذِي كَانَ صَنَمُهُ قُدَّامَ الْمَدِينَةِ بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ وَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ مَعَ الْجُمُوعِ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ بِذٰلِكَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ مَزَّقَا ثِيَابَهُمَا وَوَثَبَا نَحْوَ الْجَمْعِ صَارِخَيْنِ ١٥ وَقَائِلَيْنِ أَيُّهَا الرِّجَالُ لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هٰذَا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ تَقْبَلُ الْآلَامَ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنْ تَرْتَدُّوا عَنْ هٰذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى اللهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا ١٦ الَّذِي تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ فِي الْأَجْيَالِ السَّالِفَةِ يَسْلُكُونَ فِي سُبُلِهِمْ ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَدَعْ نَفْسَهُ بِغَيْرِ شُهُودٍ مُتَفَضِّلًا مِنَ السَّمَاءِ رَازِقًا أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً وَمَالِئًا قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا. ١٨ وَبِهٰذِهِ الْأَقْوَالِ لَمْ يَكُفَّا الْجُمُوعَ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا إِلَّا بِالْجَهْدِ. ١٩ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَأَغْرَوُا الْجُمُوعَ فَرَجَمُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ٢٠ غَيْرَ أَنَّهُ بَيْنَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ مُحِيطِينَ بِهِ قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْغَدِ انْطَلَقَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةَ ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلْمَذَا كَثِيرِينَ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَإِنْطَاكِيَةَ ٢٢ يُثَبِّتَانِ قُلُوبَ التَّلَامِيذِ وَيَعِظَانِهِمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى الْإِيمَانِ وَيَقُولَانِ إِنَّهُ بِمَضَايِقَ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ. ٢٣ وَلَمَّا رَسَمَا لَهُمْ كَنَسَةً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ وَصَلَّيَا بِأَصْوَامٍ اسْتَوْدَعَاهُمُ الرَّبَّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ أَنِ اجْتَازَا فِي بِيسِيدِيَةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَةَ ٢٥ وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ فِي بَرْجَةَ. ثُمَّ انْحَدَرَا إِلَى أَتَالِيَةَ ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أَقْلَعَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ الَّتِي كَانَا قَدْ أُرْسِلَا مِنْهَا مُسْتَوْدَعَيْنِ لِنِعْمَةِ اللهِ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الَّتِي قَضَيَاهَا. ٢٧ وَلَمَّا

قَدِمَا وَجَمَّعَا الْكَنِيسَةَ قَصَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا صَنَعَ اللهُ مَعَهُمَا وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلأُمَمِ بَابَ الإِيمَانِ.
وَلَبِثَا هُنَاكَ مَعَ التَّلاَمِيذِ مُدَّةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

وَاتَّحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ قَوْمٌ يُعَلِّمُونَ الإِخْوَةَ قَائِلِينَ إِنْ لَمْ تَخْتَتِنُوا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى فَلاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. وَإِذْ جَرَتْ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ مَعَهُمْ غَيْرُ قَلِيلَةٍ رَسَمُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأُنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى الرُّسُلِ وَالْكَهَنَةِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ الْمَسْأَلَةِ. فَهٰؤُلاَءِ بَعْدَ أَنْ شَيَّعَتْهُمُ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقَةَ وَالسَّامِرَةِ يُحَدِّثُونَهُمْ بِتَوْبَةِ الأُمَمِ فَسَرُّوا جَمِيعَ الإِخْوَةِ سُرُورًا عَظِيمًا. وَلَمَّا قَدِمُوا أُورَشَلِيمَ قَبِلَتْهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْكَهَنَةُ فَأَخْبَرُوهُمْ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللهُ مَعَهُمْ وَأَنَّ قَوْمًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِّيسِيِّينَ قَامُوا وَقَالُوا إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُخْتَنُوا وَيُؤْمَرُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى. فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْكَهَنَةُ لِيَنْظُرُوا فِي هٰذَا الأَمْرِ وَإِذْ جَرَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الأَيَّامِ الأُولَى اخْتَارَ اللهُ مِنْ بَيْنِنَا أَنَّ الأُمَمَ مِنْ فَمِي يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الإِنْجِيلِ فَيُؤْمِنُونَ. وَاللهُ الْعَارِفُ بِالْقُلُوبِ شَهِدَ لَهُمْ إِذْ أَعْطَى لَهُمْ كَمَا لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ وَلَمْ يُفَرِّقْ بِشَيْءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِذْ طَهَّرَ بِالإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. فَالآنَ لِمَ تُجَرِّبُونَ اللهَ لِتَضَعُوا عَلَى رِقَابِ التَّلاَمِيذِ نِيرًا لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلاَ نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ. بَلْ لِكَنِ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ نَحْنُ مِثْلَ أُولٰئِكَ. فَسَكَتَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَاسْتَمَعَتْ لِبَرْنَابَا وَبُولُسَ وَهُمَا يَشْرَحَانِ جَمِيعَ مَا أَجْرَى اللهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا مِنَ الآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الأُمَمِ. وَبَعْدَ أَنْ سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلاً أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ اسْمَعُوا لِي. قَدْ شَرَحَ سِمْعَانُ كَيْفَ افْتَقَدَ اللهُ الأُمَمَ مُنْذُ

الأول ليتخذ منهم شعبا لاسمه. ﴿ وعليه وافق الأنبياء حيث قالوا ﴿ إني من بعد هذا أرجع فأقيم مسكن داود الذي سقط وأبني ما هدم منه وأنصبه ثانية ﴿ حتى تطلب الرب بقية الناس وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا ﴿ ومعلوم عند الرب عمله منذ الدهر ﴿ فلذلك أحكم بألا يثقل على من يرجع إلى الله من الأمم ﴿ وبأن يرسل إليهم أن يمتنعوا من نجاسات الأصنام والزنى والمخنوق والدم ﴿ لأن موسى منذ الأجيال القديمة له في كل مدينة من ينادي به في المجامع إذ يتلى في كل سبت. ﴿ حينئذ رأى الرسل والكهنة مع جميع الكنيسة أن يختاروا رجلين منهم يبعثونهما إلى إنطاكية مع بولس وبرنابا وهما يهوذا المسمى برسابا وسيلا رجلان متقدمان في الإخوة ﴿ وكتبوا كتابا على أيديهم هكذا. من الرسل والكهنة والإخوة إلى الإخوة الذين من الأمم في إنطاكية وسورية وكيليكية السلام. ﴿ قد سمعنا أن قوما منا خرجوا وأقلقوكم بأقوال مقلبين أنفسكم ونحن لم نأمرهم بذلك. ﴿ فلذلك رأينا نحن المجتمعين بنفس واحدة أن نختار رجلين فنبعثهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس ﴿ اللذين قد أسلما أنفسهما لأجل اسم ربنا يسوع المسيح ﴿ فبعثنا يهوذا وسيلا اللذين يخبرانكم بهذه الأمور مشافهة. ﴿ لأنه قد رأى الروح القدس ونحن ألا نضع عليكم ثقلا فوق هذه الأشياء التي لا بد منها ﴿ وهي أن تمتنعوا مما ذبح للأصنام ومن الدم والمخنوق والزنى فإذا صنتم أنفسكم من هذا أحسنتم فيما فعلتم. كونوا معافين. ﴿ فلما صرفوا أتوا إلى إنطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا إليهم الرسالة ﴿ فقرأوها وفرحوا بالعزاء. ﴿ ويهوذا وسيلا إذ كانا هما أيضا نبيين وعظا الإخوة بكلام كثير وثبتاهم. ﴿ وبعد أن مكثا هناك مدة صرفا بسلام من عند الإخوة إلى الذين أرسلوهما. ﴿ ثم رأى سيلا أن يلبث هناك فانطلق يهوذا وحده. ﴿ أما بولس وبرنابا فبقيا في إنطاكية وهما يعلمان ويبشران بكلمة

الرب مع آخرين كثيرين. ۞ وبعد أيام قال بولس لبرنابا لنرجع ونتفقد الاخوة في كل مدينة بشرنا فيها بكلمة الرب كيف هم. ۞ فارتأى برنابا أن يأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس ۞ لكن بولس كان يستحسن أن لا يؤخذ معهما من كان فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهما للعمل. ۞ فوقع بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر. فأخذ برنابا مرقس وأقلع إلى قبرس ۞ واختار بولس سيلا وانطلق بعد أن استودعه الاخوة إلى نعمة الله. ۞ فطاف سورية وكيلكية يثبت الكنائس ويسلم إليهم وصايا الرسل والكهنة ليحفظوها

الفصل السادس عشر

۞ وقدم إلى دربة ولسترة وإذا بتلميذ هناك اسمه تيموثاوس ابن امرأة يهودية مؤمنة لكن أباه يوناني ۞ وكان مشهودا له من الاخوة الذين في لسترة وايقونية. ۞ فأراد بولس أن ينطلق هذا معه فأخذه وختنه من أجل اليهود الذين في هذه الامكنة لأن جميعهم كانوا يعرفون أن أباه كان يونانيا. ۞ ولما كانا يجتازان في المدن سلما إليهم القضايا التي حكم بها الرسل والكهنة الذين بأورشليم ليحفظوها ۞ فكانت الكنائس تتثبت في الايمان وتزداد عددا كل يوم. ۞ وبعد أن طافا فريجية وغلاطية منعهما الروح القدس أن يبشرا بالكلمة في آسية. ۞ ولما أتيا إلى ميسية حاولا أن يسيرا إلى بتينية فلم يأذن لهما روح يسوع ۞ فمرا بميسية وانحدرا إلى ترواس. ۞ وظهرت لبولس رؤيا ليلا وقف به رجل مكدوني يسأله ويقول اعبر إلى مكدونية وأعنا. ۞ فلما رأى الرؤيا طلبنا للوقت أن نسير إلى مكدونية موقنين بأن الرب قد دعانا لنبشرهم. ۞ فأقلعنا من ترواس وسرنا سيرا مستقيما إلى ساموثراكية وفي الغد إلى نابلس ۞ ومن هناك

إلى فيلبي التي هي أول مدينة في أرض مكدونية وهي كولونية فأقمنا بتلك المدينة أياماً. ١٣ ثم خرجنا في يوم السبت إلى خارج المدينة على النهر حيث جرت العادة بأن تقضى الصلاة فجلسنا وكلمنا النساء المجتمعات هناك. ١٤ وكانت امرأة تسمى ليدية بياعة أرجوان من مدينة ياتيرة متعبدة لله ففتح الرب قلبها لتصغي إلى ما قاله بولس. ١٥ ولما اعتمدت هي وأهل بيتها سألتنا قائلة إن كنتم حكمتم بأني مؤمنة بالرب فادخلوا بيتي وأقيموا به وألزمتنا. ١٦ وفيما نحن منطلقون إلى الصلاة استقبلتنا جارية بها روح عرافة وكانت تكسب مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها ١٧ فطفقت تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلة هؤلاء الرجال هم عبيد الله العلي وهم يبشرونكم بطريق الخلاص. ١٨ وصنعت ذلك أياماً كثيرة فضجر بولس فالتفت وقال للروح إني آمرك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها. فخرج في تلك الساعة. ١٩ فلما رأى مواليها أنه قد هلك رجاء مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجروهما إلى السوق عند الحكام ٢٠ وقدموهما إلى الولاة قائلين إن هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديان ٢١ وينادیان بعادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها إذ نحن رومانيون. ٢٢ فقام عليهما الجمع ومزق الولاة ثيابهما وأمروا أن يضربا بالعصي. ٢٣ ولما أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن وأوصوا السجان بأن يحرسهما بضبط. ٢٤ وإذ أوصي السجان بمثل تلك الوصية ألقاهما في السجن الداخلي وضبط أرجلهما في المقطرة. ٢٥ وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمحبوسون يسمعونهما ٢٦ فحدثت بغتة زلزلة شديدة حتى تزعزعت أسس السجن فانفتحت في الحال الأبواب كلها وانفكت قيود الجميع. ٢٧ فلما استيقظ السجان ورأى أبواب السجن إنها مفتوحة استل السيف وهم أن يقتل نفسه لظنه أن المحبوسين قد هربوا ٢٨ فناداه بولس بصوت عال قائلاً لا تفعل بنفسك سوءاً فإنا جميعنا ههنا. ٢٩ فاستدعى بمصباح ووثب إلى داخل وخر

بُولُسَ وَسِيلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ. ۞ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمَا وَقَالَ يَاسَيِّدَيَّ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ لِأَخْلُصَ. ۞ فَقَالَا آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ ۞ وَكَلَّمَاهُ هُوَ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ۞ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَٱعْتَمَدَ مِنْ وَقْتِهِ هُوَ وَذَوُوهُ أَجْمَعُونَ. ۞ ثُمَّ أَخَذَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَقَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَٱبْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِٱللهِ. ۞ وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ أَرْسَلَ ٱلْوُلَاةُ ٱلْجَلَّادِينَ يَقُولُونَ أَطْلِقْ ذَيْنِكَ ٱلرَّجُلَيْنِ. ۞ فَأَخْبَرَ ٱلسَّجَّانُ بُولُسَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ أَنَّ ٱلْوُلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا لِكَيْ تُطْلَقَا فَٱلْآنَ ٱخْرُجَا وَٱذْهَبَا بِسَلَامٍ. ۞ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ لَقَدْ جَلَدُونَا جَهْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْضَى عَلَيْنَا وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ وَأَلْقَوْنَا فِي ٱلسِّجْنِ أَفَٱلْآنَ يُخْرِجُونَنَا سِرًّا كَلَّا بَلْ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ ۞ وَيُخْرِجُونَا. فَأَخْبَرَ ٱلْجَلَّادُونَ ٱلْوُلَاةَ بِهٰذِهِ ٱلْأَقْوَالِ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ خَافُوا ۞ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمَا مُتَضَرِّعِينَ وَأَخْرَجُوهُمَا وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَتَحَوَّلَا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ. ۞ فَخَرَجَا مِنَ ٱلسِّجْنِ وَدَخَلَا بَيْتَ لِيدِيَةَ وَبَعْدَ مَا رَأَيَا ٱلْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ٱنْطَلَقَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَبَعْدَ أَنِ ٱجْتَازَا فِي أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُلُّونِيَةَ وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِيكِي حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ لِلْيَهُودِ. ۞ فَدَخَلَ إِلَيْهِمْ بُولُسُ عَلَى عَادَتِهِ وَفَاوَضَهُمْ مِنَ ٱلْكُتُبِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ ۞ شَارِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَنَّ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ. ۞ فَآمَنَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَٱنْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلَا وَمِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ ٱلْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلشَّرِيفَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ۞ فَغَارَ ٱلْيَهُودُ وَٱتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ ٱلسُّوقِ وَعَصَبُوا حِزْبًا وَبَلْبَلُوا ٱلْمَدِينَةَ ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى ٱلشَّعْبِ. ۞ فَلَمَّا لَمْ

يجدوهما جرّوا ياسون وبعض الإخوة إلى حكام المدينة وهم يصيحون إنّ هؤلاء الذين
٧ قلبوا المسكونة قد حضروا أيضاً إلى ههنا ٧ وقد أضافهم ياسون وهؤلاء كلهم
٨ يعملون ما يخالف أحكام قيصر إذ يقولون بملك آخر يسوع . ٨ فهيّجوا الجمع
٩ وحكام المدينة الذين سمعوا بذلك . ٩ ولمّا أخذوا كفالة من ياسون والباقين
١٠ أطلقوهم . ١٠ وللوقت أرسل الإخوة بولس وسيلا إلى بيرية ليلاً فلمّا وصلا
١١ دخلا إلى مجمع اليهود . ١١ وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكي فقبلوا
الكلمة بكل حرص وكانوا كل يوم يفحصون الكتب هل كانت تلك الأمور هكذا .
١٢ فآمن كثيرون منهم ومن كرام النساء اليونانيات ومن الرجال عدد ليس
١٣ بقليل . ١٣ فلمّا بلغ اليهود الذين في تسالونيكي أنّ بولس ينادي بكلمة الله في
بيرية أيضاً وافوا إلى هناك وهيّجوا الجموع وأثاروهم . ١٤ فللوقت صرف الإخوة
بولس لكي ينطلق نحو البحر وأمّا سيلا وتيموثاوس فلبثا هناك . ١٥ والذين شيّعوا
بولس سارُوا به إلى أثينا وبعد ما أخذوا منه وصيّة إلى سيلا وتيموثاوس بأن يقدما إليه
١٦ في أسرع ما يكون انصرفوا . ١٦ وفيما كان بولس ينتظرهما في أثينا اغتمّ روحه فيه
إذ رأى المدينة منهمكة في عبادة الأصنام ١٧ فكان يفاوض اليهود والمتعبدين
في المجمع ومن يوجد في السوق كل يوم . ١٨ فباحثه قوم من الفلاسفة الأبيكوريين
والرواقيين وقال بعض ترى ما يريد هذا البكثار أن يقول وقال آخرون كأنه ينادي
١٩ بآلهة غريبة لأنه كان منادياً لهم بيسوع والقيامة . ١٩ فأخذوه وجاءوا به إلى
مجفل أريوس باغس قائلين هل يكون لنا أن نعرف ما هذا التعليم الذي تتكلم به
٢٠ لأنك قد بلّغت مسامعنا أموراً غريبة فنود أن نعلم ما عسى أن تكون هذه .
٢١ وكان الأثينيون كلهم والغرباء المستوطنون لا يتفرّغون إلا لأن يقولوا
أو يسمعوا شيئاً جديداً . ٢٢ فوقف بولس في مجفل أريوس باغس وقال يا رجال
أثينا إني أرى أنكم في كل شيء تتلون في العبادة ٢٣ لأني في مروري ومعاينتي

لِنَاسِكُمْ صَادَفْتُ مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ لِلإِلٰهِ الْمَجْهُولِ فَهٰذَا الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ بِهِ أَنَا أُبَشِّرُكُمْ. ۞ إِنَّ هٰذَا الإِلٰهَ الَّذِي صَنَعَ الْعَالَمَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ لِكَوْنِهِ رَبَّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَحِلُّ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالأَيْدِي ۞ وَلاَ تُخْدَمُهُ أَيْدِي الْبَشَرِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ إِذْ هُوَ يُعْطِي لِلْجَمِيعِ حَيَاةً وَنَفَسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. ۞ وَقَدْ صَنَعَ مِنْ وَاحِدٍ جَمِيعَ أُمَمِ النَّاسِ لِيَسْكُنُوا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا وَحَدَّ الأَزْمِنَةَ الْمُعَيَّنَةَ وَتُخُومَ مَسَاكِنِهِمْ ۞ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ لَعَلَّهُمْ يَلْمِسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا. ۞ فَإِنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضًا إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ. ۞ فَإِذْ كُنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّةَ اللهِ فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ نَحْسَبَ اللاَّهُوتَ شَبِيهًا بِالذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ أَوِ الْحَجَرِ أَوْ سَائِرِ مَا يُنْقَشُ بِصِنَاعَةِ الإِنْسَانِ وَاخْتِرَاعِهِ. ۞ وَقَدْ أَغْضَى اللهُ عَنْ أَزْمِنَةِ هٰذَا الْجَهْلِ فَيُبَشِّرُ الآنَ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا ۞ لأَنَّهُ قَدْ عَيَّنَ يَوْمًا فِيهِ يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِالرَّجُلِ الَّذِي فَرَزَهُ مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. ۞ فَلَمَّا سَمِعُوا بِقِيَامَةِ الأَمْوَاتِ اسْتَهْزَأَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُمْ سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هٰذَا مَرَّةً أُخْرَى. ۞ وَهٰكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۞ وَلَزِمَهُ أُنَاسٌ وَآمَنُوا مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الأَرِيُوبَاغِيُّ وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِيسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا

أَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۞ وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُسَ ۞ فَصَادَفَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلاَ بُنْطِيُّ الأَصْلِ كَانَ قَدْ قَدِمَ مُنْذُ قَرِيبٍ مِنْ إِيطَالِيَةَ مَعَ بِرِسْكِلَّةَ امْرَأَتِهِ لأَنَّ كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ جَمِيعَ الْيَهُودِ بِالْخُرُوجِ مِنْ رُومِيَةَ. فَانْضَمَّ إِلَيْهِمَا ۞ وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا يَعْمَلُ وَكَانَا صَانِعَيْ خِيَامٍ. ۞ وَكَانَ يُفَاوِضُ فِي

المجمع كل سبت ذاكرا اسم الرب يسوع وكان يحث اليهود واليونانيين. ٥ ولما انحدر سيلا وتيموثاوس من مكدونية اشتد بولس في الانذار بالكلمة شاهدا لليهود بان يسوع هو المسيح. ٦ ولما كانوا يقاومون ويجدفون نفض ثيابه وقال لهم دمكم على رؤوسكم انا بريء ومن الآن امضي الى الامم. ٧ فانتقل من هناك ودخل بيت رجل متعبد لله اسمه يطس يستس وكان بيته متصلا بالمجمع. ٨ وامن كرسبس رئيس المجمع بالرب هو وكل اهل بيته وكثيرون من اهل كورنثس لما سمعوا امنوا واعتمدوا. ٩ فقال الرب لبولس في الرؤيا ليلا لا تخف بل تكلم ولا تسكت ١٠ فاني معك ولا يادنك احد بضر لان لي في هذه المدينة شعبا كثيرا. ١١ فلبث سنة وستة اشهر يعلم كلمة الله فيما بينهم. ١٢ ولما كان جليون يتولى اكائية نهض اليهود على بولس بنفس واحدة واتوا به الى المحكمة ١٣ قائلين ان هذا يستميل الناس الى عبادة لله تخالف الناموس. ١٤ واذ هم بولس ان يفتح فاه قال جليون لليهود لو كان في الامر ظلم او جناية فاحشة ايها اليهود لكان الحق ان احتملكم ١٥ ولكن اذ هي مسائل على الفاظ واسماء وعلى ناموسكم فانظروا انتم فيها فاني لا اريد ان اكون قاضيا على هذه الامور ١٦ وطردهم من المحكمة. ١٧ فاخذ الجميع سوستانيس رئيس المجمع وضربوه قدام المحكمة ولم يبال جليون بشيء من ذلك. ١٨ فلبث بولس هناك اياما كثيرة ثم ودع الاخوة وابحر الى سورية ومعه بريسكلة واكيلا بعد ان حلق رأسه في كنكريا لانه كان عليه نذر. ١٩ فاتيا الى افسس وتركهما هناك. اما هو فدخل المجمع وفاوض اليهود ٢٠ فسالوه ان يمكث مدة اطول فلم يرض ٢١ بل ودعهم وقال سارجع اليكم ان شاء الله ثم ابحر من افسس. ٢٢ ولما نزل في قيصرية وصعد وسلم على الكنيسة انحدر الى انطاكية ٢٣ وبعد ان قضى مدة خرج وطاف في غلاطية وفريجية في مدينة فمدينة وهو يثبت التلاميذ كافة.

وَقَدِمَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ ٱسْمُهُ أَبُلُوسُ مَنْشَأُهُ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَهُوَ رَجُلٌ فَصِيحٌ طَوِيلٌ بَاعٌ فِي ٱلْكُتُبِ وَكَانَ مُتَلَمِّذًا لِطَرِيقَةِ ٱلرَّبِّ يَتَكَلَّمُ بِقَلْبٍ مُضْطَرِمٍ وَيُعَلِّمُ بِغَيْرَةٍ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا. فَطَفِقَ يَخْطُبُ فِي ٱلْمَجْمَعِ بِجُرْأَةٍ فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلَا وَبِرِسْكِلَّةُ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَةَ ٱلرَّبِّ أَتَمَّ شَرْحٍ. وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى أَكَائِيَةَ حَثَّهُ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا وَصَلَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِٱلنِّعْمَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا لِأَنَّهُ كَانَ يَحُجُّ ٱلْيَهُودَ جِهَارًا حَجًّا بَلِيغًا مُبَيِّنًا مِنَ ٱلْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

وَٱتَّفَقَ إِذْ كَانَ أَبُلُوسُ فِي كُورِنْثُسَ أَنَّ بُولُسَ ٱجْتَازَ فِي ٱلنَّوَاحِي ٱلْعَالِيَةِ وَبَلَغَ أَفَسُسَ وَصَادَفَ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ. فَقَالَ لَهُمْ هَلْ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ. فَقَالُوا لَهُ لَا بَلْ مَا سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يُوجَدُ رُوحُ قُدُسٍ. قَالَ فَبِأَيَّةِ مَعْمُودِيَّةٍ ٱعْتَمَدْتُمْ. قَالُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. فَقَالَ بُولُسُ إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ مُخَاطِبًا ٱلشَّعْبَ بِأَنْ يُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيْ بِيَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعُوا ٱعْتَمَدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ فَحَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفِقُوا يَنْطِقُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. وَكَانَ ٱلرِّجَالُ كُلُّهُمْ نَحْوَ ٱثْنَيْ عَشَرَ. ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُفَاوِضُهُمْ وَيُقْنِعُهُمْ بِمَا يَخُصُّ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ وَلٰكِنْ لَمَّا قَسَتْ قُلُوبُ ٱلْبَعْضِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَشَتَمُوا ٱلطَّرِيقَةَ أَمَامَ ٱلْجُمْهُورِ ٱعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَفَرَزَ ٱلتَّلَامِيذَ مِنْهُمْ وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يُفَاوِضُ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ ٱسْمُهُ تِيرَنُّسُ. وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى مُدَّةِ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ جَمِيعُ سُكَّانِ آسِيَةَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ. وَكَانَ ٱللّٰهُ يُجْرِي عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُمْ

كانوا يأخذون عن جسمه مناديل ومآزر إلى المرضى فتفارقهم الأمراض وتخرج منهم الأرواح الشريرة. ١٣ وأخذ بعض اليهود الطائفين المعزمين يسمون اسم الرب يسوع على الذين بهم الأرواح الشريرة قائلين عزمت عليكم بيسوع الذي يكرز به بولس. ١٤ وكان ليهودي اسمه سكاوى رئيس كهنة سبعة بنين يصنعون ذلك. ١٥ فأجاب الروح الشرير وقال إني أعرف يسوع وبولس أعلم من هو أما أنتم فمن تكونون. ١٦ ثم وثب عليهم الرجل الذي كان به الروح الشرير وتمكن من معزمين منهم وقوي عليهما حتى إنهما هربا من ذلك البيت عريانين مجروحين. ١٧ فبلغ ذلك الخبر جميع اليهود واليونانيين الساطنين في أفسس فوقع الخوف على جميعهم وعظم اسم الرب يسوع. ١٨ وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون معترفين ومخبرين بأعمالهم. ١٩ وكثيرون من الذين استعملوا السحر أتوا بكتبهم وأحرقوها أمام الجميع. وحسب ثمنها فوجد يبلغ خمسين ألفا من الفضة. ٢٠ وهكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى جدا. ٢١ ولما تمت هذه الأمور قصد بولس بالروح أن يمضي إلى أورشليم بعد مروره بمكدونية وأكائية قائلا بعد مصيري إلى هناك ينبغي أن أرى رومية أيضا. ٢٢ فوجه إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونه وهما تيموثاوس وأرستس ولبث هو مدة في آسية. ٢٣ وثار في ذلك الزمان شغب شديد على طريقة الرب. ٢٤ وذلك أن صانعا اسمه ديمتريوس كان يصنع لأرطاميس هياكل من الفضة فكان يكسب الصناع كسبا جزيلا. ٢٥ فجمعهم مع المشتغلين بمثل تلك الأعمال وقال أيها الرجال قد علمتم أن يسارنا إنما هو من هذه الصناعة ٢٦ وقد رأيتم وسمعتم أن بولس هذا استمال جمعا كثيرا وأزاغهم ليس في أفسس فقط بل في آسية كلها على التقريب قائلا إن مصنوعات الأيدي ليست بآلهة. ٢٧ فليس الخطر على مرتزقتنا هذا وحده أن يؤدي بل على هيكل أرطاميس الإلاهة العظيمة أن يعد كلا شيء وحتى تأخذ عظمتها في الانهدام وهي التي تعبدها

آسِيَةَ كُلُّهَا وَٱلْمَسْكُونَةَ. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱمْتَلَأُوا غَيْظًا وَطَفِقُوا يَصِيحُونَ وَيَقُولُونَ
عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفْسُسِيِّينَ. ﴿١١﴾ فَٱمْتَلَأَتِ ٱلْمَدِينَةُ شَغَبًا وَهَجَمُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
إِلَى ٱلْمَشْهَدِ وَقَدِ ٱخْتَطَفُوا غَايُوسَ وَأَرِسْتَرْكَسَ ٱلْمَكْدُونِيَّيْنِ رَفِيقَيْ بُولُسَ. ﴿١٢﴾ فَأَرَادَ
بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ ٱلشَّعْبِ فَلَمْ يَدَعْهُ ٱلتَّلَامِيذُ ﴿١٣﴾ وَبَعْثَ إِلَيْهِ بَعْضُ مِنْ أَعْيَانِ
آسِيَةَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ لَا يُخَاطِرَ بِنَفْسِهِ إِلَى ٱلْمَشْهَدِ. ﴿١٤﴾ وَكَانَ بَعْضُهُمْ
يَصِيحُونَ كَذَا وَبَعْضُهُمْ كَذَا لِأَنَّ ٱلْمَحْشَدَ كَانَ مُبَلْبَلًا وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَدْرِ لِأَيِّ شَيْءٍ
ٱجْتَمَعُوا. ﴿١٥﴾ فَأَجْذَبُوا إِسْكَنْدَرَ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَٱلْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ فَأَشَارَ إِسْكَنْدَرُ
بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ عِنْدَ ٱلشَّعْبِ. ﴿١٦﴾ فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا جَمِيعًا بِصَوْتٍ
وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفْسُسِيِّينَ. ﴿١٧﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلْكَاتِبَ سَكَّنَ ٱلْجَمْعَ
وَقَالَ يَا رِجَالَ أَفْسُسَ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ ٱلْأَفْسُسِيِّينَ مُتَعَبِّدَةٌ لِأَرْطَامِيسَ
ٱلْعَظِيمَةِ وَلِتِمْثَالِهَا ٱلَّذِي هَبَطَ مِنْ زَوْسَ. ﴿١٨﴾ فَبِمَا أَنَّ هٰذَا لَا يُقَاوَمُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ
تَكُونُوا عَلَى سَكِينَةٍ وَلَا تَصْنَعُوا شَيْئًا عَنْ تَهَوُّرٍ ﴿١٩﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ بِهٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ
وَمَا هُمَا بِسَارِقَيْ هَيْكَلِكُمْ وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى إِلٰهَتِكُمْ. ﴿٢٠﴾ فَإِنْ كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ
وَلِلصُّنَّاعِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّهَا تُقَامُ أَيَّامُ لِلْقَضَاءِ وَٱلْوُلَاةُ حَاضِرُونَ
فَلْيُرَافِعُوا ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَمْرًا آخَرَ فَإِنَّهُ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ فِي مَحْشَدٍ شَرْعِيٍّ.
﴿٢٢﴾ فَإِنَّا بِخَطَرٍ أَنْ نُشْتَكَى بِفِتْنَةٍ لِأَجْلِ أَمْرِ هٰذَا ٱلْيَوْمِ إِذْ لَيْسَ لَنَا حُجَّةٌ يُمْكِنُنَا بِهَا
أَنْ نُجِيبَ عَنْ هٰذَا ٱلتَّجَمُّعِ. وَلَمَّا قَالَ هٰذَا صَرَفَ ٱلْمَحْشَدَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَلَمَّا سَكَنَ ٱلْبَلْبَالُ دَعَا بُولُسُ ٱلتَّلَامِيذَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ وَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى
مَكْدُونِيَةَ. ﴿٢﴾ فَٱجْتَازَ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي وَوَعَظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ. ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى هَلَّاسَ

فلبث هناك ثلاثة أشهر. ثم إذ كمن له اليهود وهو مزمع أن يقلع إلى سورية ارتأى أن يرجع على طريق مكدونية. فرافقه إلى آسية سوبترس بن برس من بيرية وأرستركس وسكندس من تسالونيكي وغايوس من دربة وتيموثاوس وتيخيكس وتروفمس اللذان من آسية. فهؤلاء سبقوا وانتظرونا في تروآس. أما نحن فأقلعنا من فيلبي بعد أيام الفطير ووافيناهم في خمسة أيام إلى تروآس حيث مكثنا سبعة أيام. وفي أول الأسبوع لما اجتمعنا لكسر الخبز كان بولس يفاوضهم وهو مزمع أن يسافر في الغد وأطال الكلام إلى نصف الليل. وكانت مصابيح كثيرة في العلية التي نحن مجتمعون فيها. وكان فتى اسمه أوتيخس قد جلس على كوة ففتيه نعاس ثقيل وإذ كان بولس يطيل الخطاب غلب عليه النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل وحمل ميتاً. فنزل بولس وانطرح عليه وعانقه وقال لا تضطربوا فإن نفسه فيه. ثم صعد وكسر الخبز وأكل وتحدث كثيراً إلى الفجر وهكذا خرج. وأتوا بالولد حياً وتعزوا عزاء عظيماً. أما نحن فسبقنا إلى السفينة وأقلعنا إلى أسس مزمعين أن نأخذ بولس من هناك لأنه كان قد رتب الأمر هكذا مزمعاً أن يسير ماشياً. فلما التقانا في أسس أخذناه وأتينا إلى ميتلانة وأقلعنا من هناك وبلغنا في الغد إلى قبالة كيوس وفي اليوم الآخر وصلنا إلى ساموس وفي التالي أتينا إلى ميلتس لأن بولس كان قد جزم بأن يتجاوز أفسس في البحر لئلا يعرض له أن يبطئ في آسية لأنه كان يعجل حتى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنه. فمن ميلتس بعث إلى أفسس فاستدعى كهنة الكنيسة فلما وصلوا إليه قال لهم لقد علمتم من أول يوم دخلت آسية كيف كنت سيرتي معكم كل الزمان عابداً للرب بكل تواضع وبدموع وبلايا أصابتني من مكايد اليهود وكيف لم أقصر في شيء مفيد لكم إلا أخبرتكم به وعلمتكم علانية وفي البيوت شاهداً لليهود واليونانيين

بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللهِ وَبِالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ۞ وَالْآنَ هَا أَنَا سَائِرٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ مَأْسُورًا بِالرُّوحِ لَا أَدْرِي مَا سَيَعْرِضُ لِي هُنَاكَ. ۞ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا إِنَّ قُيُودًا وَمَضَايِقَ مُعَدَّةٌ لِي فِي أُورَشَلِيمَ ۞ وَلَكِنِّي لَا أَخْشَى مِنْ هَذَا شَيْئًا وَلَا أَحْسَبُ حَيَاتِي كَرِيمَةً لَدَيَّ. حَسْبِي أَنْ أُتَمِّمَ سَعْيِي وَخِدْمَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللهِ. ۞ وَالْآنَ هَا إِنِّي عَالِمٌ بِأَنَّكُمْ لَا تُعَايِنُونَ وَجْهِي بَعْدُ يَا جَمِيعَ مَنْ جُلْتُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللهِ. ۞ فَلِذَلِكَ أُشْهِدُكُمُ الْيَوْمَ بِأَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ ۞ لِأَنِّي لَمْ أَتَأَخَّرْ عَنْ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِمَقَاصِدِ اللهِ كُلِّهَا. ۞ فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. ۞ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ فِرَاقِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ ۞ وَمِنْكُمْ أَنْفُسِكُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْوَالٍ فَاسِدَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ ۞ فَاسْهَرُوا إِذَنْ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ لَمْ أَكُفَّ لَيْلًا وَنَهَارًا عَنْ أَنْ أَنْصَحَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِالدُّمُوعِ. ۞ وَالْآنَ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةَ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُؤْتِيَكُمُ الْمِيرَاثَ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. ۞ إِنِّي لَمْ أَشْتَهِ مِنْ أَحَدٍ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا أَوْ ثَوْبًا ۞ بَلْ أَنْتُمْ عَالِمُونَ بِأَنَّ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ كَانَتَا تَخْدُمَانِ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مَنْ كَانَ مَعِي. ۞ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَيَّنْتُ لَكُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَتْعَبَ لِنُسَاعِدَ الضُّعَفَاءَ وَأَنْ تَتَذَكَّرَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ حَيْثُ قَالَ إِنَّ الْعَطَاءَ أَعْظَمُ غِبْطَةً مِنَ الْأَخْذِ. ۞ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى مَعَ جَمِيعِهِمْ ۞ وَبَكَوْا كُلُّهُمْ بُكَاءً كَثِيرًا وَأَلْقَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يُقَبِّلُونَهُ ۞ مُكْتَئِبِينَ وَعَلَى الْخُصُوصِ لِقَوْلِهِ إِنَّهُمْ لَا يُعَايِنُونَ وَجْهَهُ بَعْدُ.

ثُمَّ شَيَّعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ

الفصل الحادي والعشرون

فلما فصلنا عنهم وأقلعنا سرنا سيرا مستقيما إلى كوس وفي الغد إلى رودس ومن هناك إلى باترا. ثم وجدنا سفينة تعبر إلى فينيقية فركبناها وأقلعنا. ولما تبينا قبرس تركناها على الشمال وأقبلنا إلى سورية وانتهينا إلى صور لأن السفينة كانت تضع وسقها هناك. فلما صادفنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيام وكانوا يشيرون على بولس بإلهام الروح أن لا يصعد إلى أورشليم. ولما قضينا الأيام خرجنا وسرنا وهم يشيعوننا بأجمعهم مع النساء والأولاد إلى خارج المدينة فجثونا على الشاطئ وصلينا. ثم ودع بعضنا بعضا وركبنا السفينة ورجعوا إلى خاصتهم. ولما أتممنا السير من صور أقبلنا إلى عكا وسلمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يوما واحدا. وفي الغد خرجنا ووافينا إلى قيصرية ودخلنا بيت فيلبس المبشر الذي هو أحد السبعة وأقمنا عنده. وكان له أربع بنات أبكار يتنبأن. وبينما نحن لابثون هناك انحدر نبي من اليهودية اسمه أغابس فدخل إلينا وأخذ منطقة بولس وأوثق بها رجليه ويديه وقال هذا ما يقول الروح القدس إن الرجل صاحب هذه المنطقة سيوثقه اليهود هكذا في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم. فلما سمعنا ذلك سألناه نحن وأهل المكان أن لا يصعد إلى أورشليم. فأجاب بولس ما بالكم تبكون وتكسرون قلبي إني مستعد لا للوثاق فقط بل للموت أيضا في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع. فلما لم يقبل سكتنا وقلنا لتكن مشيئة الرب. وبعد تلك الأيام تأهبنا وصعدنا إلى أورشليم وسار معنا تلاميذ من قيصرية وقد أخذوا معهم مناسون القبرسي التلميذ القديم لننزل عنده. ولما قدمنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرح. وفي الغد دخل بولس معنا

إِلَى يَعْقُوبَ وَكَانَ الْكَهَنَةُ كُلُّهُمْ حَاضِرِينَ ۞ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَطَفِقَ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَشَيْئًا مَا صَنَعَ اللهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِخِدْمَتِهِ. ۞ فَلَمَّا سَمِعُوا مَجَّدُوا اللهَ وَقَالُوا لَهُ أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ رِبْوَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ آمَنُوا وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أُولُو غَيْرَةٍ عَلَى النَّامُوسِ ۞ وَقَدْ بُلِّغَهُمْ عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ مُوسَى مُوصِيًا بِأَنْ لَا يَخْتِنُوا بَنِيهِمْ وَلَا يَحْيَوْا عَلَى عَوَائِدِهِمْ. ۞ فَمَاذَا يَكُونُ. إِنَّ الْجُمْهُورَ لَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمِعُوا لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدُومِكَ. ۞ فَافْعَلْ مَا نَقُولُ لَكَ. إِنَّ عِنْدَنَا أَرْبَعَةَ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ ۞ فَخُذْهُمْ وَطَهِّرْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ فَيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا بُلِّغَهُمْ عَنْكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَلْ أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَسْلُكُ مُحَافِظًا عَلَى النَّامُوسِ. ۞ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ وَمِنَ الدَّمِ وَالْمَخْنُوقِ وَالزِّنَى. ۞ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ وَفِي الْغَدِ تَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ مُبَيِّنًا تَمَامَ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْقُرْبَانُ. ۞ وَلَمَّا قَرُبَ انْقِضَاءُ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ رَآهُ فِي الْهَيْكَلِ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ آسِيَةَ فَهَيَّجُوا الْجَمْعَ كَافَّةً وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ أَيْدِيَهُمْ صَارِخِينَ ۞ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَغِيثُوا. هٰذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خِلَافًا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهٰذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ أَدْخَلَ أَيْضًا يُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَّسَ هٰذَا الْمَوْضِعَ الطَّاهِرَ. ۞ وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا تَرُوفِمُسَ الْأَفَسِيَّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ فَظَنُّوا أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَدْخَلَهُ الْهَيْكَلَ. ۞ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَبَادَرَ الشَّعْبُ إِلَى بُولُسَ فَأَمْسَكُوهُ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْهَيْكَلِ وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ. ۞ وَفِيمَا هُمْ طَالِبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ بَلَغَ الْخَبَرُ إِلَى قَائِدِ الْفِرْقَةِ بِأَنَّ أُورَشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ بُلْبِلَتْ. ۞ فَأَخَذَ مِنْ سَاعَتِهِ جُنْدًا وَقُوَّادَ مِئِينَ وَعَدَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا قَائِدَ الْأَلْفِ وَالْجُنْدَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ. ۞ ثُمَّ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ الْأَلْفِ وَأَمْسَكَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُوثَقَ بِسِلْسِلَتَيْنِ وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ مَنْ هُوَ وَمَا صَنَعَ. ۞ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصِيحُ بِشَيْءٍ فِي الْجَمْعِ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ وَلَمَّا لَمْ

يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْبَلْبَالِ أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ.
۞ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْجُنْدَ حَمَلُوهُ خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الْجَمْعِ ۞ فَإِنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ يَصْرُخُونَ ارْفَعْهُ. ۞ وَلَمَّا قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِقَائِدِ الْأَلْفِ هَلْ لِي أَنْ أُكَلِّمَكَ. فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ.
۞ أَلَسْتَ أَنْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي أَثَارَ قَبْلَ هٰذِهِ الْأَيَّامِ هَيَجَانًا وَخَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتَلَةِ. ۞ فَقَالَ بُولُسُ أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرْسُوسِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ الشَّعْبَ.
۞ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ وَإِذْ كَانَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ نَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

۞ أَيُّهَا الرِّجَالُ إِخْوَةٌ وَآبَاءُ اسْمَعُوا احْتِجَاجِي الْآنَ عِنْدَكُمْ. ۞ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ ازْدَادُوا هُدُوءًا. فَقَالَ ۞ إِنِّي رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسِ كِيلِيكِيَّةَ لٰكِنِّي رُبِّيتُ فِي هٰذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَأَدَّبْتُ لَدَى قَدَمَيْ جَمْلِيئِيلَ عَلَى حَقِيقَةِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ وَكُنْتُ غَيُورًا لِلّٰهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمُ الْيَوْمَ. ۞ وَقَدِ اضْطَهَدْتُ هٰذِهِ الطَّرِيقَةَ حَتَّى بِالْمَوْتِ مُقَيِّدًا وَمُسَلِّمًا إِلَى السُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً ۞ كَمَا يَشْهَدُ لِي رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَانْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ لِآتِيَ بِمَنْ هُنَاكَ إِلَى أُورَشَلِيمَ مُوثَقِينَ لِيُعَاقَبُوا. ۞ فَاتَّفَقَ وَأَنَا سَائِرٌ وَقَدْ دَنَوْتُ مِنْ دِمَشْقَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَنْ أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ بَغْتَةً نُورٌ عَظِيمٌ ۞ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي. ۞ فَأَجَبْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. فَقَالَ لِي أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.

۞ وَٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي رَأَوُا ٱلنُّورَ وَلٰكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي. ۞ فَقُلْتُ مَاذَا أَصْنَعُ يَا رَبُّ. فَقَالَ لِي ٱلرَّبُّ قُمْ ٱمْضِ إِلَى دِمَشْقَ وَهُنَاكَ تُخْبَرُ بِجَمِيعِ مَا رُسِمَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَهُ. ۞ وَإِذْ كُنْتُ لَا أُبْصِرُ لِبَهَاءِ ذٰلِكَ ٱلنُّورِ قَادَنِي بِٱلْيَدِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَأَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ۞ وَإِنَّ حَنَنْيَا رَجُلًا تَقِيًّا بِمُقْتَضَى ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلْقَاطِنِينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ ۞ جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ عِنْدِي وَقَالَ يَا شَاوُلُ أَخِي كُنْ بَصِيرًا. وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. ۞ فَقَالَ إِنَّ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدِ ٱنْتَخَبَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ وَتُعَايِنَ ٱلْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فِيهِ ۞ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ۞ وَٱلْآنَ فَلِمَ أَنْتَ مُتَلَبِّثٌ قُمْ فَٱعْتَمِدْ وَٱغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِٱسْمِهِ. ۞ وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي ٱلْهَيْكَلِ حَدَثَ لِي ٱنْجِذَابٌ ۞ فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِي بَادِرْ وَٱخْرُجْ سَرِيعًا مِنْ أُورَشَلِيمَ فَإِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ لِي. ۞ فَقُلْتُ يَا رَبُّ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ ۞ وَحِينَ سُفِكَ دَمُ إِسْتِفَانُسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا أَيْضًا وَاقِفًا وَمُوَافِقًا لِقَاتِلِيهِ وَحَافِظًا ثِيَابَهُمْ. ۞ فَقَالَ لِي ٱنْطَلِقْ فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى ٱلْأُمَمِ بَعِيدًا. ۞ فَسَمِعُوا لَهُ إِلَى هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ ٱرْفَعْ عَنِ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هٰذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ يَجْدُرُ أَنْ يَحْيَا. ۞ وَبَيْنَمَا هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَذُرُّونَ غُبَارًا إِلَى ٱلْجَوِّ ۞ أَمَرَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ ثُمَّ تُمْتَحَنَ بِٱلْجَلْدِ لِكَيْ يَعْلَمَ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصِيحُونَ عَلَيْهِ هٰكَذَا. ۞ فَلَمَّا رَبَطُوهُ بِٱلسُّيُورِ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ ٱلْوَاقِفِ عِنْدَهُ أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا رَجُلًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ ذٰلِكَ دَنَا إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعٌ أَنْ تَصْنَعَ فَإِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. ۞ فَدَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي أَرُومَانِيٌّ أَنْتَ. فَقَالَ لَهُ نَعَمْ. ۞ فَأَجَابَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ إِنِّي بِمَالٍ كَثِيرٍ ٱقْتَنَيْتُ هٰذِهِ ٱلرَّعْوِيَّةَ. فَقَالَ بُولُسُ وَأَنَا وُلِدْتُ فِيهَا. ۞ فَلِلْوَقْتِ كَفَّ عَنْهُ ٱلَّذِينَ أَزْمَعُوا أَنْ يَمْتَحِنُوهُ وَخَافَ قَائِدُ

الألف لما علم أنه روماني وقد كان أوثقه. ۞ وفي الغد أراد أن يعلم الحقيقة ماذا يدعي عليه اليهود فحله وأمر رؤساء الكهنة والمحفل كله أن يجتمعوا وأخرج بولس وأقامه لديهم

الفصل الثالث والعشرون

۞ فتفرس بولس في المحفل وقال أيها الرجال الإخوة لقد تصرفت أمام الله بكل نية صالحة إلى هذا اليوم. ۞ فأمر حنانيا رئيس الكهنة القائمين إلى جانبه بأن يضربوه على فيه. ۞ حينئذ قال له بولس سيضربك الله أيها الحائط المبيض أتكون جالسا لتحكم في أمري بمقتضى الناموس وتأمر أن أضرب بخلاف الناموس. ۞ فقال الحاضرون أتشتم رئيس كهنة الله. ۞ فقال بولس ما علمت يا إخوة أنه رئيس الكهنة فإنه قد كتب رئيس شعبك لا تلعنه. ۞ ولما علم بولس أن قسما منهم صدوقيون والقسم الآخر فريسيون صاح في المحفل أيها الرجال الإخوة أنا فريسي ابن فريسي وأنا على الرجاء وقيامة الأموات أحاكم. ۞ فلما قال ذلك وقع اختلاف بين الفريسيين والصدوقيين وانشقت الجماعة ۞ فإن الصدوقيين يقولون بعدم القيامة وعدم الملاك والروح والفريسيين يقرون بذلك كله. ۞ فثار صياح عظيم وقام كتبة من قسم الفريسيين وطفقوا يخاصمون قائلين إنا لا نجد في هذا الرجل شرا فإن كان قد كلمه ملاك أو روح فماذا لنا. ۞ فلما اشتد الاختلاف أشفق قائد الألف أن يفسخوا بولس فأمر الجند أن ينزلوا ويختطفوه من بينهم ويأتوا به إلى المعسكر. ۞ وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال ثق فإنك كما شهدت بما لي في أورشليم كذلك ينبغي أن تشهد في رومية أيضا. ۞ ولما كان النهار تعاهد بعض اليهود وتحالفوا على إبسال أنفسهم قائلين إنهم لا يأكلون

وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ﴿١٢﴾ وَكَانَ ٱلَّذِينَ عَقَدُوا هٰذَا ٱلتَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ﴿١٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخِ وَقَالُوا إِنَّا تَحَالَفْنَا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِنَا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ﴿١٤﴾ فَٱلْآنَ أَشِيرُوا أَنْتُمْ مَعَ ٱلْمَحْفِلِ عَلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ بِأَنْ يُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا عَنْ أَمْرِهِ فَحْصًا أَدَقَّ وَنَحْنُ نَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ. ﴿١٥﴾ فَسَمِعَ ٱبْنُ أُخْتِ بُولُسَ بِهٰذِهِ ٱلْمَكِيدَةِ فَأَقْبَلَ وَدَخَلَ ٱلْمُعَسْكَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ﴿١٦﴾ فَدَعَا بُولُسُ وَاحِدًا مِنْ قُوَّادِ ٱلْمِئِينَ وَقَالَ أَوْصِلْ هٰذَا ٱلْفَتَى إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ. ﴿١٧﴾ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ إِنَّ بُولُسَ ٱلْأَسِيرَ قَدْ دَعَانِي وَسَأَلَنِي أَنْ أُوصِلَ إِلَيْكَ هٰذَا ٱلْفَتَى فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ لَكَ. ﴿١٨﴾ فَأَخَذَهُ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ بِيَدِهِ وَٱنْفَرَدَ بِهِ عَلَى حِدَةٍ وَسَأَلَهُ مَا عِنْدَكَ تُخْبِرُنِي بِهِ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَدْ تَعَاهَدُوا أَنْ يَسْأَلُوكَ أَنْ تُخْرِجَ بُولُسَ غَدًا إِلَى ٱلْمَحْفِلِ كَأَنَّهُ مُزْمِعٌ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ أَمْرِهِ بَحْثًا أَدَقَّ ﴿٢٠﴾ فَلَا تَنْقَدْ لَهُمْ فَإِنَّهُ قَدْ كَمَنَ لَهُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا تَحَالَفُوا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ وَهُمُ ٱلْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ مِنْكَ وَعْدًا. ﴿٢١﴾ فَصَرَفَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ ٱلْفَتَى بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يُخْبِرَ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَطْلَعْتَنِي عَلَى ذٰلِكَ. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ قُوَّادِ ٱلْمِئِينَ وَقَالَ أَعِدَّا مِئَتَيْ جُنْدِيٍّ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِئَتَيْ رَامٍ مِنَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ ﴿٢٣﴾ وَأَحْضِرَا دَوَابَّ لِيَرْكَبَا بُولُسَ وَيُوصِلُوهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ ٱلْوَالِي. ﴿٢٤﴾ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَخْتَطِفَهُ ٱلْيَهُودُ وَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ يُشْكَى هُوَ كَأَنَّهُ ٱرْتَشَى. ﴿٢٥﴾ فَكَتَبَ رِسَالَةَ هٰذِهِ صُورَتُهَا. ﴿٢٦﴾ مِنْ كُلُودِيُوسَ لِيسِيَاسَ إِلَى ٱلْوَالِي فِيلِكْسَ ٱلْعَزِيزِ سَلَامٌ. ﴿٢٧﴾ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَدْ أَمْسَكُوا هٰذَا ٱلرَّجُلَ وَأَزْمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَوَافَيْتُهُمْ بِجُنْدِي وَأَنْقَذْتُهُ لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ ﴿٢٨﴾ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَاذَا يَشْكُونَهُ بِهِ فَأَحْضَرْتُهُ إِلَى مَحْفِلِهِمْ ﴿٢٩﴾ فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يُشْكَى بِمَسَائِلَ مِنْ نَامُوسِهِمْ وَلٰكِنْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَكْوَى تُوجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلْقُيُودَ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ نُبِّئْتُ بِمَكِيدَةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ فَوَجَّهْتُهُ إِلَيْكَ

وَأَمَرْتُ الشَّاكِينَ بِأَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا لَهُمْ عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافًى. ۞ فَأَخَذَ الْجُنْدُ بُولُسَ عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ وَمَضَوْا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِبَتْرِيسَ ۞ وَفِي الْغَدِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَمْضُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ۞ فَبَلَغَ أُولَئِكَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي وَأَقَامُوا بُولُسَ لَدَيْهِ. ۞ فَقَرَأَهَا الْوَالِي ثُمَّ سَأَلَ مِنْ أَيَّةِ إِيَالَةٍ هُوَ وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَةَ ۞ قَالَ سَأَسْمَعُ مِنْكَ مَتَى حَضَرَ خُصُومُكَ ثُمَّ أَمَرَ بِحِفْظِهِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَخَطِيبٍ اسْمُهُ تَرْتُلُسُ وَعَرَضُوا لَدَى الْوَالِي شَكْوَاهُمْ عَلَى بُولُسَ. ۞ فَلَمَّا دُعِيَ طَفِقَ تَرْتُلُسُ يَشْكُوهُ قَائِلًا قَدْ نِلْتَ بِكَ سَلَامًا عَظِيمًا وَبِعِنَايَتِكَ حَصَلَتْ مَصَالِحُ جَمَّةٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ۞ فَنَتَقَبَّلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ مَكَانٍ بِكُلِّ شُكْرٍ يَا فِلِكْسُ الْعَزِيزُ. ۞ وَلَكِنْ لِكَيْ لَا أُعَوِّقَكَ بِالْإِطْنَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لَنَا بِحِلْمِكَ قَلِيلًا. ۞ إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُثِيرَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ وَإِمَامَ لِشِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ ۞ وَقَدْ حَاوَلَ أَيْضًا أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ فَأَمْسَكْنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ نَامُوسِنَا. ۞ إِلَّا أَنَّ لِيسِيَاسَ قَائِدَ الْأَلْفِ أَقْبَلَ وَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِعُنْفٍ شَدِيدٍ ۞ وَأَمَرَ خُصُومَهُ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَمِنْهُ تَسْتَطِيعُ إِذَا فَحَصْتَهُ أَنْ تَعْرِفَ جَمِيعَ مَا نَشْكُوهُ بِهِ. ۞ ثُمَّ أَيَّدَ الْيَهُودُ هَذِهِ الشَّكْوَى بِقَوْلِهِمْ إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ هَكَذَا. ۞ فَأَجَابَ بُولُسُ بَعْدَ أَنْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا أَنِّي أَعْلَمُ بِأَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ فَبِطِيبِ نَفْسٍ أُجِيبُ عَنْ نَفْسِي. ۞ إِنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعِدْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ ۞ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ

أُفَاوِضُ أَحَدًا وَلَا أُهَيِّجُ الْجَمْعَ لَا فِي الْمَجَامِعِ ۝ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُبَرْهِنُوا عَلَى مَا يَشْكُونَنِي بِهِ الْآنَ. ۝ وَلَكِنِّي أُقِرُّ لَكَ أَنِّي بِحَسَبِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي يُسَمُّونَهَا شِيعَةً أَعْبُدُ إِلٰهَ آبَائِي مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ ۝ وَمُؤَمِّلًا مِنَ اللهِ مَا يَنْتَظِرُونَهُ هُمْ أَيْضًا أَنَّهَا سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ الْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَالْأَثَمَةِ. ۝ لِهٰذَا أُدَرِّبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ لَا عِثَارَ بِهِ أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ. ۝ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ لِأَصْنَعَ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَأُقَدِّمَ قَرَابِينَ ۝ فَعَلَى هٰذَا وَجَدَنِي قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ آسِيَةَ مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ لَا مَعَ جَمْعٍ وَلَا فِي فِتْنَةٍ. ۝ وَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْكُوا إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ ۝ أَوْ لِيَقُلْ هٰؤُلَاءِ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ إِثْمٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْلِسِ ۝ سِوَى هٰذَا الْقَوْلِ وَحْدَهُ الَّذِي صِحْتُ بِهِ لَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَهُمْ إِنِّي عَلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أُحَاكَمُ مِنْكُمُ الْيَوْمَ. ۝ أَمَّا فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ أَعْلَمَ بِالطَّرِيقَةِ فَأَمْهَلَهُمْ قَائِلًا مَتَى انْحَدَرَ لِيسِيَاسُ قَائِدُ الْأَلْفِ أَتَحَقَّقُ دَعْوَاكُمْ ۝ وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ بِأَنْ يَحْرُسَهُ وَأَنْ يُعَامِلَ بِرُخْصَةٍ وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ خَوَاصِّهِ عَنْ خِدْمَتِهِ. ۝ وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِلَّةَ امْرَأَتِهِ الَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ۝ وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَاوِضُهُ فِي الْبِرِّ وَالْعَفَافِ وَالدَّيْنُونَةِ الْآتِيَةِ ارْتَاعَ فِيلِكْسُ وَأَجَابَ اذْهَبِ الْآنَ وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى فُرْصَةٍ اسْتَدْعَيْتُكَ. ۝ وَكَانَ يَأْمَلُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً فَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً وَيُحَادِثُهُ. ۝ وَلَمَّا انْقَضَتْ سَنَتَانِ خَلَفَ بُرْكِيُوسَ فَسْتُسَ فِيلِكْسَ وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

۝ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُسُ إِلَى الْإِيَالَةِ صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

فعرض لديه رؤساء الكهنة وأعيان اليهود شكواهم على بولس وسألوه
طالبين أن يمن عليهم باستحضاره إلى أورشليم وقد كمنوا له في الطريق
ليقتلوه. فأجاب فستس إن بولس محروس في قيصرية وإنه هو زمع أن
يعود إلى هناك سريعا. ثم قال لينحدر معي المقتدرون منكم وليشكوا هذا
الرجل إن كان عليه شيء. ومكث عندهم أياما ليست بأكثر من ثمانية أو
عشرة ثم انحدر إلى قيصرية وفي الغد جلس على المنبر وأمر بإحضار بولس.
فلما حضر أحاط به اليهود الذين نزلوا من أورشليم وقدفوا عليه شكاوى كثيرة
ثقيلة لم يقدروا أن يبرهنوها إذ كان بولس يجاوب عن نفسه إني ما أجرمت
البتة على ناموس اليهود ولا على الهيكل ولا على قيصر. ولكن فستس إذ أراد
أن يرضي اليهود أجاب بولس قائلا هل تريد أن تصعد إلى أورشليم فتحاكم هناك لدي
في هذه الأمور. فقال بولس أنا واقف لدى منبر قيصر وهناك ينبغي أن
أحاكم. إني ما ظلمت اليهود بشيء وأنت بذلك أعلم من الجميع. وإن كنت
قد ظلمت وصنعت شيئا يوجب الموت فلست أستعفي من الموت ولكن إن لم يكن
شيء مما يشكونني به فما أحد يستطيع أن يدفعني إليهم. إلى قيصر أنا رافع دعواي.
حينئذ فاوض فستس أهل المشورة ثم أجاب إلى قيصر رفعت دعواك فإلى
قيصر تنطلق. وبعد بضعة أيام أقبل أغريباس الملك وبرنيكة إلى قيصرية ليسلما
على فستس. ولما مكثا هناك أياما كثيرة قص فستس على الملك قضية بولس
قائلا إن هنا رجلا تركه فيلكس مقيدا. ولما كنت في أورشليم عرض لدي
عنه رؤساء الكهنة وشيوخ اليهود طالبين القضاء عليه فأجبتهم إنه ليس من
عادة الرومانيين أن يدفعوا إلى الموت أحدا قبل أن يحضر المشكو مواجهة مع الشاكين
ويؤذن له في الاحتجاج عن الشكوى. فلما اجتمعوا إلى هنا جلست في الغد
من دون تأخير على المنبر وأمرت بإحضار الرجل. فلما وقف الشاكون حوله

لم يوردوا عليه دعوى مما كنت أظنه ۞ وإنما كان لهم عليه مسائل عن عقايدهم الباطلة وعن رجل اسمه يسوع قد مات ويدعي بولس أنه حي. ۞ وإذ كنت مرتابا في المسئلة عن مثل هذا سألته هل يريد أن يمضي إلى أورشليم فيحاكم هناك على هذه الأمور. ۞ ولكن لما رفع دعواه ليحفظ ليحص أوغسطس أمرت بأن يحفظ إلى أن أرسله إلى قيصر. ۞ فقال أغريباس لفستس وأنا أيضا كنت أحب أن أسمع الرجل. فقال غدا تسمعه. ۞ وفي الغد أقبل أغريباس وبرنيكة بأبهة عظيمة ودخلا دار الاستماع مع قواد الالوف وأعيان المدينة فأمر فستس فأحضر بولس. ۞ فقال فستس أيها الملك أغريباس ويا جميع الرجال الحاضرين معنا إنكم ترون هذا الذي سعى إلي به جمهور اليهود كله في أورشليم وهنا وهم يصيحون أنه لا ينبغي أن يحيا من بعد. ۞ أما أنا فوجدت أنه لم يصنع شيئا يوجب الموت ولكن إذ رفع هو دعواه إلى أوغسطس قضيت بأن أرسله. ۞ ولم أتيقن في أمره شيئا اكتبه إلى السيد فلهذا أحضرته أمامكم وخصوصا أمامك أيها الملك أغريباس حتى إنه بعد الفحص عن قضيته يكون لي ما اكتب ۞ لأني أرى من الجهل أن أبعث أسيرا ولا أبين الدعاوي التي عليه

ألفصل السادس والعشرون

۞ فقال أغريباس لبولس مأذون لك أن تتكلم عن نفسك. فحينئذ بسط بولس يده وطفق يحتج. ۞ إني أحسب نفسي سعيدا أيها الملك أغريباس لأني أحتج اليوم أمامك عن كل ما يشكوني به اليهود ۞ ولاسيما وأنت خبير بكل ما للیهود من سنن ومسائل فلهذا أسألك أن تسمع لي بطول الأناة. ۞ إن سيرتي منذ صباي التي من البدء كانت لي بين أمتي بأورشليم يعرفها جميع اليهود ۞ الذين عرفوني

مِنَ الْأَوَّلِ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عِشْتُ فَرِّيسِيًّا عَلَى مَذْهَبِ دِينِنَا الْأَقْوَمِ.
وَالْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي سَبَقَ مِنَ اللهِ لِآبَائِنَا الَّذِي يُؤَمِّلُ أَسْبَاطُنَا الِاثْنَا عَشَرَ الْبُلُوغَ إِلَيْهِ مُتَعَبِّدِينَ بِالْمُثَابَرَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَبِهَذَا الرَّجَاءِ شَكَانِي الْيَهُودُ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَفَيُحْسَبُ عِنْدَكُمْ غَيْرَ مُصَدَّقٍ أَنَّ اللهَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ.
إِنِّي كُنْتُ قَدِ ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى بِشِدَّةٍ فِي مُقَاوَمَةِ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ وَقَدْ صَنَعْتُ ذَلِكَ فِي أُورَشَلِيمَ وَكَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ حَبَسْتُهُمْ أَنَا فِي السُّجُونِ عِنْدَمَا فُوِّضَ إِلَيَّ السُّلْطَانُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَصْدَرَ رَأْيَهُ بِقَتْلِهِمْ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ عَاقَبْتُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً وَاضْطَرَرْتُهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَلَمَّا أَصْبَحْتُ فِي غَايَةِ الْغَضَبِ عَلَيْهِمِ اضْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى فِي الْمُدُنِ الْبَرَّانِيَّةِ.
وَلَمَّا انْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ بِسُلْطَانٍ وَتَوْكِيلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى الطَّرِيقِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ يَفُوقُ لَمَعَانَ الشَّمْسِ قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ السَّائِرِينَ مَعِي. فَسَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَهِدُنِي إِنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفِسَ الْمِهْمَازَ. فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. فَقَالَ الرَّبُّ أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَإِنِّي لِهَذَا تَرَاءَيْتُ لَكَ لِأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَتَرَاءَى لَكَ فِيهِ وَأَنَا أُنْجِيكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا مُرْسِلُكَ الْآنَ إِلَيْهِمْ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ فَيَرْجِعُوا مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ حَتَّى يَنَالُوا مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا وَحَظًّا بَيْنَ الْمُقَدَّسِينَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي بِي. فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَالَمْ أَكُنْ مُعَاصِيًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَأُورَشَلِيمَ وَأَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا ثُمَّ الْأُمَمَ أَيْضًا بِأَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلِذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. لَكِنِّي حَصَلْتُ عَلَى عَوْنٍ مِنَ اللهِ فَبَقِيتُ إِلَى

هٰذَا ٱلْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَٱلْكَبِيرِ لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى إِنَّهُ سَيَكُونُ ۞ مِنْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَيُبَشِّرُ بِٱلنُّورِ لِلشَّعْبِ وَٱلْأُمَمِ. ۞ وَبَيْنَمَا هُوَ مُحْتَجٌّ بِذٰلِكَ قَالَ فَسْتُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَدْ جُنِنْتَ يَا بُولُسُ إِنَّ كَثْرَةَ ٱلدُّرُوسِ تَصِيرُ بِكَ إِلَى ٱلْجُنُونِ. ۞ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ يَا فَسْتُسُ ٱلْعَزِيزُ وَلٰكِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالِ ٱلْحَقِّ وَٱلْحِكْمَةِ ۞ وَٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي أَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ أُكَلِّمُ بِجُرْأَةٍ هُوَ عَارِفٌ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَلَا أَظُنُّ أَنَّ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا لِأَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ. ۞ هَلْ تُؤْمِنُ بِٱلْأَنْبِيَاءِ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ بِهِمْ. ۞ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِبُولُسَ إِنَّكَ بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا. ۞ قَالَ بُولُسُ إِنِّي أَتَمَنَّى أَمَامَ ٱللهِ لَكَ بَلْ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي لَوْ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ ٱلْيَوْمَ بِقَلِيلٍ كَانَ أَوْ بِكَثِيرٍ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مَا خَلَا هٰذِهِ ٱلْقُيُودَ. ۞ فَنَهَضَ ٱلْمَلِكُ وَٱلْوَالِي وَبَرْنِيكَةُ وَٱلْجَالِسُونَ مَعَهُمْ ۞ وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ تَحَادَثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلْقُيُودَ. ۞ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِفَسْتُسَ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۞ وَلَمَّا حُكِمَ أَنْ نُقْلِعَ إِلَى إِيطَالِيَةَ أَسْلَمَ بُولُسَ وَأُسَرَى آخَرُونَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ ٱسْمُهُ يُولِيُوسُ مِنْ فِرْقَةِ أُوغُسْطُسَ ۞ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَمِيتِينَ مُزْمِعَةً أَنْ تَسِيرَ بِقُرْبِ سَوَاحِلِ آسِيَةَ وَأَقْلَعْنَا وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرْكُسُ ٱلْمَكْدُونِيُّ مِنْ تَسَالُونِيكِي. ۞ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخَرِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فَعَامَلَ يُولِيُوسُ بُولُسَ بِرِفْقٍ وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَى عِنَايَةٍ مِنْهُمْ. ۞ وَلَمَّا أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ سِرْنَا فِيمَا تَحْتَ قُبْرُسَ لِأَنَّ ٱلرِّيَاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ۞ وَبَعْدَ أَنْ عَبَرْنَا بَحْرَ كِيلِيكِيَةَ وَبَمْفِيلِيَةَ جِئْنَا إِلَى مِيرَةَ

في ليكية ﴿١٢﴾ وهناك وجد قائد المئة سفينة من الإسكندرية سائرة إلى إيطالية فأدخلنا إليها. ﴿١٣﴾ فسرنا سيرا بطيئا أياما كثيرة وبالجهد بلغنا قبالة كنيدس لأن الريح كانت تمنعنا فسرنا فيما تحت كريت قبالة سلمونة. ﴿١٤﴾ ولما تجاوزناها بالجهد انتهينا إلى موضع يسمى الموانئ الحسنة التي بقربها مدينة لاسية. ﴿١٥﴾ فلما مضى زمان طويل وصار السفر ذا خطر لأن الصوم كان قد فات جعل بولس ينصحهم ﴿١٦﴾ قائلا لهم أيها الرجال إني أرى أن السفر إنما يكون بضرر وخسارة كثيرة ليس على الوسق والمركب فقط بل على أنفسنا أيضا. ﴿١٧﴾ إلا أن قائد المئة كان يصدق مدبر المركب وصاحبه أكثر من كلام بولس. ﴿١٨﴾ وإذ كان الميناء لا يصلح للشتى ارتأى أكثرهم أن يقلعوا من هناك أيضا لعلهم يستطيعون الإقبال إلى فينكس ليشتوا وهي ميناء لكريت ينظر من جهة إلى الجنوب الغربي ومن الجهة الأخرى إلى الشمال الغربي. ﴿١٩﴾ فهبت ريح الجنوب فظنوا أنهم قد نالوا وأربهم فأقلعوا من أسس وساروا ملاصقين كريت. ﴿٢٠﴾ ولكن بعد قليل ثارت عليها ريح زوبعية تسمى شرقية شمالية ﴿٢١﴾ فلما خطفت السفينة ولم تقو على مقابلة الريح تركناها تحمل. ﴿٢٢﴾ فجرينا تحت جزيرة تسمى كلودة وبالجهد قدرنا أن نضبط القارب. ﴿٢٣﴾ فلما رفعوه اتخذوا معونة وحزموا السفينة من أسفلها وخوفهم من الوقوع على كثيب الرمل خفضوا الآلة وهكذا سادوا. ﴿٢٤﴾ وفي الغد اشتدت علينا الزوبعة فطفقوا يلقون الوسق ﴿٢٥﴾ وفي اليوم الثالث ألقينا بأيدينا أدوات السفينة. ﴿٢٦﴾ ولما لم تظهر الشمس ولا النجوم أياما كثيرة ودامت علينا زوبعة شديدة انقطع كل رجاء في النجاة البتة. ﴿٢٧﴾ وبعد إمساك عن الأكل طويل وقف بولس بينهم وقال أيها الرجال قد كان ينبغي أن تسمعوا مني ولا تقلع من كريت فتسلم من هذا الضرر والخسران. ﴿٢٨﴾ والآن أدعوكم أن تطيب أنفسكم لأنها لا تكون خسارة نفس واحد منكم ما خلا السفينة. ﴿٢٩﴾ فإنه قد وقف بي هذه الليلة ملاك من

الله الذي أنا له وإياه أعبد ۞ فإنه لا تخف يا بولس فإنه لا بد لك أن تقف أمام قيصر وها إن الله قد وهبك جميع السائرين معك. ۞ لذلك فلتطب أنفسكم أيها الرجال فإني أومن بالله أنه هكذا يكون كما قيل لي ۞ إلا أنه لا بد أن يلقى بنا إلى جزيرة. ۞ فلما أقبلت الليلة الرابعة عشرة ونحن مترددون في أدريا فعند نصف الليل ظن البحارون أن أرضا تظهر لهم ۞ فقاسوا الماء فوجدوا عشرين باعا ثم مضوا قليلا فقاسوا مرة أخرى فوجدوا خمسة عشر باعا. ۞ ولخوفهم من الوقوع على الصخور ألقوا من مؤخر السفينة أربع مراس وكانوا يتمنون طلوع النهار. ۞ ثم حاول البحارون أن يهربوا من السفينة فأحدروا القارب إلى البحر كأنهم مزمعون أن يلقوا مراسي من مقدم السفينة. ۞ فقال بولس لقائد المئة والجند إن لم يبق هؤلاء في السفينة فلا تستطيعون أنتم أن تنجوا ۞ فحينئذ قطع الجند حبال القارب وتركوه يقع. ۞ ثم عند طلوع النهار سأل بولس الجميع أن يتناولوا طعاما قائلا إن لكم اليوم أربعة عشر يوما منتظرين مواصلين الصوم لم تتناولوا شيئا ۞ فأسألكم أن تتناولوا طعاما لأن ذلك يؤول إلى خلاصكم فإنها لا تهلك من رأس أحدكم شعرة. ۞ ولما قال هذا أخذ خبزا وشكر الله أمام الجميع وكسر وطفق يأكل ۞ فطابت أنفسهم جميعا وتناولوا طعاما هم أيضا. ۞ وكنا جميعنا في السفينة مئتين وستة وسبعين نفسا. ۞ فلما شبعوا من الطعام خففوا عن السفينة بإلقائهم الحنطة في البحر. ۞ ولما كان النهار لم يعرفوا أية أرض هي إلا أنهم استبانوا خليجا له شاطئ فأزمعوا أن يدفعوا إليه السفينة إن أمكن ۞ فرفعوا المراسي وسلموا أنفسهم إلى البحر وأرخوا رباط الدفة ورفعوا الشراع الصغير للريح وتوجهوا نحو الشاطئ. ۞ فلما وقعوا على موضع بين بحرين دفعوا السفينة إلى الشاطئ فنشب مقدمها ولبث لا يتحرك وأما مؤخرها فتفكك من شدة الأمواج. ۞ فأرتأى الجند أن يقتلوا الأسرى لئلا يسبح أحد فيهرب. ۞ ولكن قائد

المئة منهم من قصدهم لأنه أراد أن ينجي بولس وأمر القادرين على السباحة أن يعبروا أولا إلى البر برميهم أنفسهم في الأمواج ۞ والباقين أن يعبروا بعضهم على ألواح وبعضهم على قطع من السفينة وهكذا تم أنهم نجوا إلى البر بأجمعهم

الفصل الثامن والعشرون

۞ ولما نجونا عرفنا أن الجزيرة تسمى ملطة . فأظهر لنا البرابرة من الموانسة ما جاوزوا به المعتاد ۞ فإنهم أضرموا نارا وتلاقونا من المطر الذي أصابنا ومن البرد . ۞ فجمع بولس كثيرا من الحطب ووضعه على النار فخرجت من الحرارة أفعى وانشبت في يده . ۞ فلما رأى البرابرة الحيوان متعلقا بيده قالوا فيما بينهم لا جرم أن هذا الرجل قاتل فإنه بعد أن نجا من البحر لم يدعه العدل يحيا . ۞ أما هو فنفض الحيوان إلى النار ولم يمسه أذى . ۞ وكانوا يتوقعون أنه سينتفخ أو يسقط بغتة ميتا فلما طال انتظارهم ورأوا أنه لم يصبه ضرر تغيروا وقالوا إنه إله . ۞ وكان في نواحي ذلك المكان ضياع لكبير الجزيرة المسمى بوبليوس الذي قبلنا وأضافنا بلطف ثلاثة أيام ۞ وكان أبو بوبليوس ملقى قد أخذته الحمى والزحار فدخل إليه بولس وصلى ووضع يديه عليه فأبرأه . ۞ وبعد حدوث ذلك كان سائر الذين بهم أمراض في الجزيرة يأتون إليه ويشفون ۞ فأكرمونا إكراما جزيلا وعند إقلاعنا زودونا ما نحتاج إليه . ۞ وبعد ثلاثة أشهر أقلعنا في سفينة من الإسكندرية كانت قد شتت في الجزيرة وكانت عليها علامة الجوزاء ۞ فأرسينا في سراكوسا ومكثنا هناك ثلاثة أيام . ۞ ثم من هناك درنا وأقبلنا إلى راجيون . وبعد يوم هبت ريح الجنوب فوصلنا في اليوم الثاني إلى بوطيول

حَيْثُ صَادَفْنَا إِخْوَةً فَسَأَلُونَا أَنْ نَمْكُثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى رُومِيَةَ. وَهُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبَرِنَا خَرَجُوا لِلِقَائِنَا إِلَى سُوقِ أَبِيوسَ وَالْحَوَانِيتِ الثَّلَاثَةِ فَلَمَّا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللهَ وَتَشَجَّعَ. ثُمَّ دَخَلْنَا رُومِيَةَ فَأَذِنَ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ وُجُوهِ الْيَهُودِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ إِنِّي لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ وَسُنَنِ آبَائِنَا وَمَعَ ذٰلِكَ أُسْلِمْتُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ أَسِيرًا. هٰؤُلَاءِ بَعْدَ أَنْ فَحَصُونِي أَرَادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ تُوجِبُ الْمَوْتَ وَلٰكِنْ بِسَبَبِ مُقَاوَمَةِ الْيَهُودِ لِذٰلِكَ اضْطُرِرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرَ لَا كَأَنَّ عِنْدِي شَيْئًا أَشْكُو بِهِ أُمَّتِي. فَلِذٰلِكَ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ فَإِنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَصْبَحْتُ مُوثَقًا بِهٰذِهِ السِّلْسِلَةِ. فَقَالُوا لَهُ إِنَّا لَمْ نَتَلَقَّ كُتُبٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَمْرِكَ وَلَا قَدِمَ أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ يُخْبِرُنَا أَوْ يُكَلِّمُنَا عَنْكَ بِشَيْءٍ مِنَ السُّوءِ. غَيْرَ أَنَّا نَرُومُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ هٰذَا الْمَذْهَبِ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ وَيَشْهَدُ بِهِ وَيُحَجُّهُمْ فِي يَسُوعَ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِمَا قِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ. وَلَمَّا لَمْ يَتَوَافَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَخَذُوا يَنْصَرِفُونَ اكْتَفَى بُولُسُ بِأَنْ يَقُولَ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ أَشَعْيَا النَّبِيِّ قَائِلًا اذْهَبْ إِلَى هٰذَا الشَّعْبِ وَقُلْ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ السَّمَاعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللهِ هٰذَا قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَمِ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ. فَلَمَّا قَالَ ذٰلِكَ خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

وأقام سنتين كاملتين في بيت استأجره وكان يقبل جميع الذين يقصدونه
ويبشر بملكوت الله ويعلم ما يختص بالرب يسوع
بكل جرأة ولا يمنعه
أحد

رَسَائِلُ
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

۱ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمَدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا ٱلْمَفْرُوزِ لِإِنْجِيلِ ٱللهِ ۲ ٱلَّذِي
وَعَدَ بِهِ مِنْ قَبْلُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ فِي ٱلْكُتُبِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ۳ عَنِ ٱبْنِهِ ٱلَّذِي صَارَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ۴ ٱلَّذِي حُدِّدَ أَنْ يَكُونَ ٱبْنَ ٱللهِ بِٱلْقُوَّةِ بِحَسَبِ
رُوحِ ٱلْقَدَاسَةِ بِٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَهُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ رَبُّنَا ۵ ٱلَّذِي بِلَّنَا
بِهِ ٱلنِّعْمَةَ وَٱلرِّسَالَةَ لِطَاعَةِ ٱلْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ ٱسْمِهِ ۶ وَأَنْتُمْ أَيْضًا
مِنْ جُمْلَتِهِمْ مَدْعُوُّو يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ۷ إِلَى جَمِيعِ مَنْ بِرُومِيَةَ مِنْ أَحِبَّاءِ ٱللهِ ٱلْمَدْعُوِّينَ
لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ . ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ .
۸ أَوَّلًا أَشْكُرُ إِلَهِي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُبَشَّرُ بِهِ فِي
ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ . ۹ فَإِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ٱبْنِهِ شَاهِدٌ لِي بِأَنِّي لَمْ أَزَلْ
أَذْكُرُكُمْ ۱۰ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا مُتَوَسِّلًا أَنْ يَتَيَسَّرَ لِي حِينًا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ ٱلْقُدُومُ إِلَيْكُمْ
۱۱ لِأَنِّي أَتَشَوَّقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأُفِيدَكُمْ شَيْئًا مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلرُّوحِيَّةِ لِتَأْيِيدِكُمْ
۱۲ أَيْ لِنَتَعَزَّى جَمِيعًا بِٱلْإِيمَانِ ٱلْمُشْتَرَكِ فِيمَا بَيْنَنَا إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي . ۱۳ وَلَا أُرِيدُ

أن تجهلوا أيها الإخوة أني كثيراً ما قصدت أن آتيكم فمنعت إلى الآن ليكون لي فيكم أيضاً ثمر كما في سائر الأمم. ١٤ إن عليَّ ديناً لليونانيين والبرابرة للحكماء والجهال ١٥ فلذلك أنا مستعد على قدر ما عندي أن أبشركم بالإنجيل أنتم أيضاً الذين في رومية. ١٦ فإني لا أستحي بالإنجيل لأنه قوة الله لخلاص كل من يؤمن لليهودي أولاً ثم لليوناني ١٧ إذ فيه يُعلَن بِرُّ الله من إيمان إلى إيمان كما كُتب إن البار بالإيمان يحيا ١٨ فإن غضب الله معلن من السماء على كل كفر وظلم للناس الذين يحبسون الحق في الظلم. ١٩ لأن ما يُعلَم من الإلهيات هو واضح فيهم إذ قد أوضحه لهم الله ٢٠ لأن غير منظوراته قد أبصرت منذ خلق العالم إذ أدركت بالمصنوعات وكذلك قدرته الأزلية وألوهته حتى إنهم لا معذرة لهم. ٢١ فإنهم لما عرفوا الله لم يمجدوه ولم يشكروه كإله بل سفهوا في أفكارهم وأظلمت قلوبهم الغبية. ٢٢ وقد زعموا أنهم حكماء فصاروا حمقى ٢٣ واستبدلوا بمجد الله الذي لا يدرك الفساد بشبه صورة إنسان ذي فساد وطيور وذوات أربع وزحافات. ٢٤ فلذلك أسلمهم الله في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لقضيحة أجسادهم في ذواتهم ٢٥ الذين أبدلوا حق الله بالباطل واتقوا المخلوق وعبدوه دون الخالق الذي هو مبارك مدى الدهور. آمين. ٢٦ لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الفضيحة فإن إناثهم غيرن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة ٢٧ وكذلك الذكران أيضاً تركوا استعمال الأنثى الطبيعي واتهبوا بشق بعضهم بعضاً ففعل الذكران بالذكران الفحشاء ونالوا في أنفسهم الجزاء اللائق بضلالهم. ٢٨ وبما أنهم لم يؤثروا أن يستبقوا الله في معرفته أسلمهم الله إلى رأي مرذول حتى يعملوا ما لا يليق ٢٩ مملوئين من كل إثم وشر وزنى وبخل وخبث مشحونين حسداً وقتلاً وخصاماً ومكراً وإساءة نمامين ٣٠ مغتابين مبغوضين من الله شتامين متكبرين مفتخرين مختبرين شروراً عاقين للوالدين ٣١ لا فهم لهم ولا نظام ولا ود ولا عهد ولا رحمة.

وَهُمْ مَعَ مَعْرِفَتِهِمْ قَضَاءَ ٱللهِ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ ٱلْمَوْتَ وَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا فَقَطْ بَلْ أَيْضًا ٱلَّذِينَ يَرْضَوْنَ عَنْ فَاعِلِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فَلِذٰلِكَ لَا مَعْذِرَةَ لَكَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ كُلُّ مَنْ يَدِينُ لِأَنَّكَ فِيمَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلدَّايِنُ تَفْعَلُ ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ ٱللهِ هِيَ بِمُقْتَضَى ٱلْحَقِّ عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ. أَفَتَحْسَبُ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَدِينُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هٰذِهِ ثُمَّ يَعْمَلُهَا أَنَّكَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ ٱللهِ. أَتَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَٱحْتِمَالِهِ وَأَنَاتِهِ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لُطْفَ ٱللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ. وَلٰكِنَّكَ بِقَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ ٱلْغَيْرِ ٱلتَّائِبِ تَدَّخِرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ ٱلْغَضَبِ وَٱعْتِلَانِ دَيْنُونَةِ ٱللهِ ٱلْعَادِلَةِ ٱلَّذِي سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. فَٱلَّذِينَ بِٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ يَطْلُبُونَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْعِصْمَةَ مِنَ ٱلْفَسَادِ فَلَهُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْمُخَاصَمَةِ ٱلَّذِينَ يُعَاصُونَ ٱلْحَقَّ وَيَنْقَادُونَ لِلْإِثْمِ فَعَلَيْهِمُ ٱلْغَضَبُ وَٱلسُّخْطُ. ٱلشِّدَّةُ وَٱلضِّيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ ٱلسُّوءَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخَيْرَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ. لِأَنْ لَيْسَ عِنْدَ ٱللهِ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ. فَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فِي ٱلنَّامُوسِ فَبِٱلنَّامُوسِ يُدَانُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلسَّامِعُونَ لِلنَّامُوسِ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ ٱللهِ بَلِ ٱلْعَامِلُونَ بِٱلنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ. وَٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ إِذَا عَمِلُوا بِٱلطَّبِيعَةِ بِمَا هُوَ فِي ٱلنَّامُوسِ فَهٰؤُلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ فَهُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ وَيُظْهِرُونَ عَمَلَ ٱلنَّامُوسِ ٱلْمَكْتُوبَ فِي

قُلُوبِهِمْ وَضَمِيرُهُمْ شَاهِدٌ وَأَفْكَارُهُمْ تَشْكُو أَوْ تُحْتَجُّ فِيمَا بَيْنَهَا ﴿١٦﴾ يَوْمَ يَدِينُ ٱللهُ سَرَائِرَ ٱلنَّاسِ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ كُنْتَ يَا هٰذَا تُدْعَى يَهُودِيًّا وَتَعْتَمِدُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ وَتَفْتَخِرُ بِٱللهِ ﴿١٨﴾ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ ٱلْأَفْضَلُ إِذْ قَدْ تَلَمَّذَكَ ٱلنَّامُوسُ ﴿١٩﴾ وَتَثِقُ بِأَنَّكَ قَائِدُ ٱلْعُمْيَانِ وَنُورُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلظَّلَامِ ﴿٢٠﴾ وَمُؤَدِّبُ ٱلْجُهَّالِ وَمُعَلِّمُ ٱلْأَطْفَالِ كَأَنَّ لَكَ فِي ٱلنَّامُوسِ صُورَةَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحَقِّ ﴿٢١﴾ فَأَنْتَ ٱلَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ أَلَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ. ٱلَّذِي تَكْرِزُ أَنْ لَا يُسْرَقَ أَتَسْرِقُ. ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِي تَأْمُرُ أَنْ لَا يُزْنَى أَتَزْنِي. ٱلَّذِي تَمْقُتُ ٱلْأَوْثَانَ أَتَنْتَهِكُ مَا هُوَ قُدْسٌ. ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِي تَفْتَخِرُ بِٱلنَّامُوسِ أَتُهِينُ ٱللهَ بِتَعَدِّي ٱلنَّامُوسِ. ﴿٢٤﴾ فَإِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ كَمَا كُتِبَ. ﴿٢٥﴾ إِنَّ ٱلْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ قَلَفًا. ﴿٢٦﴾ فَإِنْ كَانَ ٱلْأَقْلَفُ يَحْفَظُ حُقُوقَ ٱلنَّامُوسِ أَفَلَا يُعَدُّ قَلْفُهُ خِتَانًا ﴿٢٧﴾ وَيَكُونُ ٱلْقَلْفُ ٱلَّذِي بِٱلطَّبِيعَةِ وَهُوَ يُتِمُّ ٱلنَّامُوسَ يَدِينُكَ أَنْتَ ٱلَّذِي بِٱلْحَرْفِ وَٱلْخِتَانِ تَتَعَدَّى ٱلنَّامُوسَ. ﴿٢٨﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلظَّاهِرِ وَلَا ٱلْخِتَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي ٱللَّحْمِ ﴿٢٩﴾ بَلْ إِنَّمَا ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلْبَاطِنِ وَٱلْخِتَانُ هُوَ خِتَانُ ٱلْقَلْبِ بِٱلرُّوحِ لَا بِٱلْحَرْفِ وَمَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ ٱلنَّاسِ بَلْ مِنَ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ فَمَا فَضْلُ ٱلْيَهُودِيِّ إِذَنْ أَوْ مَا نَفْعُ ٱلْخِتَانِ. ﴿٢﴾ إِنَّهُ جَزِيلٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ. أَوَّلًا لِأَنَّهُمْ أُؤْتُمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ ٱللهِ. ﴿٣﴾ فَمَاذَا يَكُونُ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَفَيُبْطِلُ كُفْرُهُمْ صِدْقَ ٱللهِ. ﴿٤﴾ حَاشَى بَلْ فَلْيَكُنِ ٱللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا كَمَا كُتِبَ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ وَتَغْلِبَ إِذَا حُوكِمْتَ. ﴿٥﴾ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُثْبِتُ بِرَّ ٱللهِ

فَمَاذَا نَقُولُ أَلَيْسَ ٱللهُ ٱلْمُنْزِلَ ٱلْغَضَبِ ظَالِمًا. إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ
حَاشَى. وَإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ. وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ بِكَذِبِي قَدِ ٱزْدَادَ
صِدْقُ ٱللهِ لِمَجْدِهِ فَلِمَاذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ دَيْنُونَةَ خَاطِئٍ وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ
لِكَيْ يَصْدُرَ ٱلْخَيْرُ كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّا قُلْنَا ذٰلِكَ. إِنَّ ٱلْحُكْمَ عَلَى أَمْثَالِ
هٰؤُلَاءِ عَدْلٌ. إِذَنْ كَيْفَ. أَلَعَلَّنَا نَحْنُ نَفْضُلُهُمْ. كَلَّا فَإِنَّا قَدْ بَرْهَنَّا أَنَّ ٱلْيَهُودَ
وَٱلْيُونَانِيِّينَ جَمِيعًا هُمْ تَحْتَ ٱلْخَطِيَّةِ كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ
وَلَيْسَ مَنْ يَفْقَهُ وَلَا مَنْ يَبْتَغِي ٱللهَ. ضَلُّوا كُلُّهُمْ فَرُذِلُوا جَمِيعًا وَلَيْسَ
مَنْ يَعْمَلُ ٱلصَّلَاحَ وَلَا وَاحِدٌ. حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُفَتَّحَةٌ وَبِأَلْسِنَتِهِمْ قَدْ غَشُّوا وَسَمُّ
ٱلْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ وَأَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً وَأَرْجُلُهُمْ
مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ ٱلدِّمَاءِ وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا
سَبِيلَ ٱلسَّلَامِ وَلَيْسَتْ مَخَافَةُ ٱللهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا
يَقُولُهُ ٱلنَّامُوسُ يَقُولُهُ لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيُصْبِحَ ٱلْعَالَمُ كُلُّهُ مُجْرِمًا
لَدَى ٱللهِ إِذْ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِٱلنَّامُوسِ
عُرِفَتِ ٱلْخَطِيَّةُ. أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدِ ٱعْتَلَنَ بِرُّ ٱللهِ بِغَيْرِ ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ
ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ بِرُّ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ مَنِ
ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. إِذِ ٱلْجَمِيعُ قَدْ خَطِئُوا فَيَعْوِزُهُمْ مَجْدُ ٱللهِ
فَيَتَبَرَّرُونَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِٱلْفِدَاءِ ٱلَّذِي هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي جَعَلَهُ ٱللهُ
كَفَّارَةً بِٱلْإِيمَانِ بِدَمِهِ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ بِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا ٱلسَّالِفَةِ ٱلَّتِي إِنَّمَا ٱحْتَمَلَهَا ٱللهُ
لِيُظْهِرَ بِرَّهُ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ بَارًّا وَمُبَرِّرًا مَنْ لَهُ ٱلْإِيمَانُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
فَأَيْنَ ٱلْمُفَاخَرَةُ. إِنَّهَا قَدْ أُلْغِيَتْ. وَبِأَيِّ نَامُوسٍ أَبِنَامُوسِ ٱلْأَعْمَالِ. لَا بَلْ بِنَامُوسِ
ٱلْإِيمَانِ. لِأَنَّا نَحْسِبُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ.
أَلَعَلَّ ٱللهَ إِلٰهٌ لِلْيَهُودِ فَقَطْ أَلَيْسَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا. بَلَى هُوَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا فَإِنَّ

ٱللهَ وَاحِدٌ وَيُبَرِّرُ ٱلْخِتَانَ بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْقَلَفَ بِٱلْإِيمَانِ. ۞ أَفَتُبْطِلُ ٱلنَّامُوسَ بِٱلْإِيمَانِ.
حَاشَى بَلْ نُثْبِتُ ٱلنَّامُوسَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۞ فَمَاذَا نَقُولُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ أَبُونَا إِبْرَهِيمُ عَلَى رَأْيِنَا. ۞ إِنَّهُ لَوْ كَانَ إِبْرَهِيمُ قَدْ بُرِّرَ بِٱلْأَعْمَالِ لَكَانَ لَهُ فَخْرٌ وَلَكِنْ لَا عِنْدَ ٱللهِ. ۞ فَٱلْآنَ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. ۞ فَٱلَّذِي يَعْمَلُ لَا تُحْسَبُ لَهُ ٱلْأُجْرَةُ نِعْمَةً بَلْ دَيْنًا ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ لٰكِنْ يُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ ٱلْمُنَافِقَ فَإِنَّ إِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا بِحَسَبِ قَصْدِ نِعْمَةِ ٱللهِ ۞ كَمَا أَوْرَدَ دَاوُدُ أَيْضًا طُوبَى لِلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي يَحْسُبُ لَهُ ٱللهُ بِرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ حَيْثُ قَالَ. ۞ طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ ۞ طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَمْ يَحْسُبِ ٱلرَّبُّ عَلَيْهِ خَطِيَّةً. ۞ أَفَلِلْخِتَانِ فَقَطْ هٰذِهِ ٱلطُّوبَى أَمْ لِلْقَلَفِ أَيْضًا فَإِنَّا نَقُولُ إِنَّ ٱلْإِيمَانَ حُسِبَ لِإِبْرَهِيمَ بِرًّا. ۞ فَكَيْفَ حُسِبَ أَإِذْ كَانَ فِي ٱلْخِتَانِ أَمْ إِذْ كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ. إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ فِي ٱلْخِتَانِ بَلْ فِي ٱلْقَلَفِ ۞ وَقَدْ أَخَذَ سِمَةَ ٱلْخِتَانِ خَاتَمًا لِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي ٱلْقَلَفِ لِيُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا ٱلْبِرُّ. ۞ وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ ٱلْخِتَانِ فَقَطْ بَلْ يَقْتَفُونَ أَيْضًا آثَارَ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ فِي ٱلْقَلَفِ. ۞ فَإِنَّ ٱلْمَوْعِدَ لِإِبْرَهِيمَ وَنَسْلِهِ بِأَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ بِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ۞ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصْحَابُ ٱلنَّامُوسِ هُمُ ٱلْوَرَثَةَ لَعُطِّلَ ٱلْإِيمَانُ وَأُبْطِلَ ٱلْمَوْعِدُ. ۞ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ ٱلْغَضَبَ إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ. ۞ لِذٰلِكَ فَٱلْمَوْعِدُ هُوَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ لِيَكُونَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ حَتَّى يَكُونَ ٱلْمَوْعِدُ مُحَقَّقًا لِلذُّرِّيَّةِ كُلِّهَا لَا لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ فَقَطْ بَلْ لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي هُوَ أَبٌ لَنَا

أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ كَمَا كُتِبَ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ لَدَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَهُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيَدْعُو مَا هُوَ غَيْرُ كَائِنٍ كَأَنَّهُ كَائِنٌ. ﴿١٣﴾ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلرَّجَاءِ آمَنَ عَلَى ٱلرَّجَاءِ بِأَنْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ كَمَا قِيلَ هٰكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ. ﴿١٤﴾ وَلَمْ يَضْعُفْ فِي ٱلْإِيمَانِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ جِسْمَهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَا مَوْتَ مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. ﴿١٥﴾ وَلَمْ يَشُكَّ فِي وَعْدِ ٱللهِ بِنَقْصٍ فِي إِيمَانِهِ بَلْ تَقَوَّى فِي ٱلْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلهِ ﴿١٦﴾ وَمُتَيَقِّنًا بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِزَ مَا وَعَدَ بِهِ ﴿١٧﴾ وَلِذٰلِكَ حُسِبَ هٰذَا لَهُ بِرًّا. ﴿١٨﴾ وَلَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ بِرًّا ﴿١٩﴾ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي أُسْلِمَ لِأَجْلِ زَلَّاتِنَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَإِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِٱلْإِيمَانِ فَلَنَا سَلَامٌ مَعَ ٱللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي بِهِ حَصَلَ لَنَا ٱلدُّخُولُ إِلَى هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَمُفْتَخِرُونَ فِي رَجَاءِ مَجْدِ ٱللهِ. ﴿٣﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِٱلشَّدَائِدِ لِعِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلشِّدَّةَ تُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ ﴿٤﴾ وَٱلصَّبْرُ يُنْشِئُ ٱلِٱمْتِحَانَ وَٱلِٱمْتِحَانُ ٱلرَّجَاءَ ﴿٥﴾ وَٱلرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدْ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي أُعْطِيَ لَنَا. ﴿٦﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ مَاتَ فِي ٱلْأَوَانِ عَنِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ﴿٧﴾ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمُوتُ عَنْ بَارٍّ فَلَعَلَّ أَحَدًا يُقْدِمُ عَلَى أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَالِحٍ. ﴿٨﴾ أَمَّا ٱللهُ فَيَدُلُّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا بِأَنَّهُ إِذْ كُنَّا خَطَأَةً بَعْدُ فِي ٱلْأَوَانِ ﴿٩﴾ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنَّا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا إِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ ٱلْغَضَبِ. ﴿١٠﴾ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ صُولِحْنَا مَعَ ٱللهِ بِمَوْتِ ٱبْنِهِ وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ. ﴿١١﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ

بالله أيضاً بربنا يسوع المسيح الذي نلنا به الآن المصالحة. ﴿١١﴾ من أجل ذلك كما أنها بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس بالذي جميعهم خطوا فيه. ﴿١٢﴾ فإن الخطية كانت في العالم إلى عهد الناموس إلا أن الخطية لم تكن تحسب حين لم يكن الناموس. ﴿١٣﴾ لكن الموت ملك منذ آدم إلى موسى حتى على الذين لم يخطأوا على مثال تعدي آدم الذي هو رمز الآتي. ﴿١٤﴾ إلا أنها ليست الموهبة على قدر الزلة لأنه إن كان بسبب زلة واحد قد مات الكثيرون فبالأحرى كثيراً وفرت نعمة الله وعطيته للكثيرين بالنعمة التي لإنسان واحد هو يسوع المسيح. ﴿١٥﴾ وليس العطاء كما أن الخطية بواحد لأن الدينونة هي من زلة واحدة للقضاء علينا وأما الموهبة فهي من زلات كثيرة لتبريرنا. ﴿١٦﴾ لأنه إذا كان الموت بسبب زلة واحدة قد ملك بواحد فبالأحرى كثيراً الذين يأخذون وفور النعمة والعطية والبر سيملكون في الحياة بواحد هو يسوع المسيح. ﴿١٧﴾ فإذن كما أنه بزلة واحد كان على جميع الناس القضاء كذلك ببر واحد يكون لجميع الناس تبرير الحياة. ﴿١٨﴾ لأنه كما أنه بمعصية إنسان واحد جعل الكثيرون خطأة كذلك بطاعة واحد يجعل الكثيرون أبراراً. ﴿١٩﴾ وإنما دخل الناموس حتى تكثر الزلة ولكن حيث كثرت الخطية هناك فاضت النعمة ﴿٢٠﴾ حتى إنه كما أن الخطية ملكت للموت كذلك تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا

الفصل السادس

﴿١﴾ فماذا نقول أنستمر على الخطية لتكثر النعمة. ﴿٢﴾ حاشى. نحن الذين متنا عن الخطية كيف نعيش فيها بعد. ﴿٣﴾ أتجهلون أن كل من اصطبغ منا في يسوع المسيح اصطبغ في موته. ﴿٤﴾ فدفنا معه في الموت حتى إننا كما أقيم المسيح من بين

ٱلْأَمْوَاتِ تَجِدِ ٱلْآبَ كَذٰلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ ٱلْحَيَاةِ. ۞ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ غُرِسْنَا مَعَهُ عَلَى شِبْهِ مَوْتِهِ فَنَكُونُ عَلَى شِبْهِ قِيَامَتِهِ أَيْضًا. ۞ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا ٱلْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِكَيْ يُتْلَفَ جِسْمُ ٱلْخَطِيَّةِ حَتَّى لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ لِلْخَطِيَّةِ ۞ لِأَنَّ ٱلَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ. ۞ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ ۞ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا لَا يَسُودُ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ. ۞ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ فَقَدْ مَاتَ لِلْخَطِيَّةِ مَرَّةً وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَحْيَا فَيَحْيَا لِلّٰهِ. ۞ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا لِلْخَطِيَّةِ أَحْيَاءً لِلّٰهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ۞ إِذَنْ لَا تَمْلِكِ ٱلْخَطِيَّةُ فِي أَجْسَادِكُمُ ٱلْمَائِتَةِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ ۞ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ بَلِ ٱجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلّٰهِ كَٱلَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ بِرٍّ لِلّٰهِ. ۞ فَإِنَّ ٱلْخَطِيَّةَ لَا تَسُودُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ. ۞ فَمَاذَا إِذَنْ أَنُخْطِئُ لِأَنَّنَا لَسْنَا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ. حَاشَى. ۞ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلَّذِي تَجْعَلُونَ لَهُ أَنْفُسَكُمْ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ إِنَّمَا تَكُونُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تُطِيعُونَ إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ فَلِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ فَلِلْبِرِّ. ۞ فَشُكْرًا لِلّٰهِ أَنَّكُمْ قَدْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ فَأَطَعْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ رَسْمَ ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي أُسْلِمْتُمْ إِلَيْهِ. ۞ فَمِنْ ثَمَّ بَعْدَ أَنْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. ۞ أَقُولُ كَلَامًا بَشَرِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ أَجْسَادِكُمْ. إِنَّكُمْ كَمَا جَعَلْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَٱلْإِثْمِ لِلْإِثْمِ كَذٰلِكَ ٱلْآنَ ٱجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ ۞ فَإِنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيَّةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ ٱلْبِرِّ. ۞ فَأَيُّ ثَمَرٍ حَصَلَ لَكُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي تَسْتَحْيُونَ مِنْهَا ٱلْآنَ. إِنَّمَا عَاقِبَتُهَا ٱلْمَوْتُ. ۞ وَأَمَّا ٱلْآنَ وَقَدْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيَّةِ وَٱسْتُعْبِدْتُمْ لِلّٰهِ فَإِنَّ لَكُمْ ثَمَرَكُمْ لِلْقَدَاسَةِ وَٱلْعَاقِبَةُ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ ۞ لِأَنَّ أُجْرَةَ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ ٱلْمَوْتُ وَمَوْهِبَةُ ٱللّٰهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

أَلْفَصْلُ السَّابِعُ

١ أَتَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ . أُكَلِّمُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ النَّامُوسَ . أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ
عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا . ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ
بِرَجُلِهَا مَا دَامَ حَيًّا فَإِنْ مَاتَ الرَّجُلُ بَرِئَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ . ٣ فَمِنْ ثَمَّ مَا دَامَ
رَجُلُهَا حَيًّا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تُدْعَى زَانِيَةً وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ
نَامُوسِ الرَّجُلِ حَتَّى إِنَّهَا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَيْسَتْ بِزَانِيَةٍ . ٤ هَكَذَا يَا إِخْوَتِي
أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أُمِتُّمْ عَنِ النَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ حَتَّى تَصِيرُوا لِآخَرَ لِلَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ لِكَيْ نُثْمِرَ لِلَّهِ . ٥ لِأَنَّا حِينَ كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي
بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا حَتَّى نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ بَرِئْنَا مِنَ النَّامُوسِ
إِذْ مُتْنَا عَنِ الَّذِي كَانَ يُمْسِكُنَا حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعِتْقِ الْحَرْفِ . ٧ فَمَاذَا
نَقُولُ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيَّةٌ . حَاشَى . لَكِنِّي مَا عَرَفْتُ الْخَطِيَّةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ فَإِنِّي لَمْ
أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ لَا تَشْتَهِ . ٨ وَبِالْوَصِيَّةِ اتَّخَذَتِ الْخَطِيَّةُ سَبِيلًا
لِتُتَمِّمَ فِيَّ كُلَّ شَهْوَةٍ لِأَنَّ الْخَطِيَّةَ بِدُونِ النَّامُوسِ مَيِّتَةٌ . ٩ وَقَدْ كُنْتُ حَيًّا زَمَانًا
بِدُونِ النَّامُوسِ فَلَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الْخَطِيَّةُ ١٠ وَمُتُّ أَنَا وَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ
الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ . ١١ لِأَنَّ الْخَطِيَّةَ اتَّخَذَتْ بِالْوَصِيَّةِ سَبِيلًا فَأَضَلَّتْنِي
وَقَتَلَتْنِي بِهَا . ١٢ فَالنَّامُوسُ إِذَنْ مُقَدَّسٌ وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ
١٣ فَهَلْ صَارَ لِيَ الصَّالِحُ مَوْتًا . حَاشَى . إِلَّا أَنَّ الْخَطِيَّةَ لِتَظْهَرَ خَطِيَّةً عَمِلَتْ فِيَّ
الْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ حَتَّى إِنَّ الْخَطِيَّةَ صَارَتْ خَاطِئَةً فَائِقًا بِالْوَصِيَّةِ . ١٤ لِأَنَّا نَعْلَمُ
أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ لَكِنِّي أَنَا جَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيَّةِ . ١٥ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا
أَنَا عَامِلُهُ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ مِنَ الشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ . ١٦ فَإِنْ

كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَأَنَا شَاهِدٌ لِلنَّامُوسِ بِأَنَّهُ حَسَنٌ. ۞ فَٱلْآنَ لَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ۞ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱلْخَيْرَ لَا يَسْكُنُ فِيَّ أَيْ فِي جَسَدِي لِأَنَّ ٱلْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ لِي وَأَمَّا فِعْلُ ٱلْخَيْرِ فَلَا أَجِدُهُ ۞ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا لَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ. ۞ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَلَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيَّةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ۞ وَمِنْ ثَمَّ فَإِنِّي عِنْدَ إِرَادَتِي فِعْلَ ٱلْخَيْرِ أَجِدُ هٰذَا ٱلنَّامُوسَ وَهُوَ أَنَّ ٱلشَّرَّ حَاضِرٌ فِيَّ. ۞ فَإِنِّي أَرْتَضِي نَامُوسَ ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَاطِنِ ۞ لٰكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ رُوحِي وَيَأْسِرُنِي تَحْتَ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ ٱلَّذِي فِي أَعْضَائِي. ۞ اَلْوَيْلُ لِي أَنَا ٱلْإِنْسَانَ ٱلشَّقِيَّ مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ ٱلْمَوْتِ هٰذَا. ۞ نِعْمَةُ ٱللهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا. فَأَنَا إِذَنْ بِٱلرُّوحِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱللهِ وَبِٱلْجَسَدِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۞ فَلَيْسَ ٱلْآنَ مِنْ قَضَاءٍ عَلَى ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ۞ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ وَٱلْمَوْتِ. ۞ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ ٱلنَّامُوسُ وَضَعُفَ عَنْهُ بِسَبَبِ ٱلْجَسَدِ قَدْ أَنْجَزَهُ ٱللهُ إِذْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ خَطِيَّةٍ وَقَضَى عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ فِي ٱلْجَسَدِ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطِيَّةِ ۞ لِيَتِمَّ بِرُّ ٱلنَّامُوسِ فِينَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ لَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ. ۞ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلْجَسَدِ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلرُّوحِ. ۞ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ مَوْتٌ وَفِطْنَةَ ٱلرُّوحِ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ۞ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ عَدَاوَةٌ لِلهِ إِذْ لَا تَخْضَعُ لِنَامُوسِ ٱللهِ بَلْ هِيَ لَا تَسْتَطِيعُ ٱلْخُضُوعَ لَهُ ۞ فَٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا ٱللهَ. ۞ أَمَّا

أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ حَالًّا فِيكُمْ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ فَهُوَ لَيْسَ مِنْهُ. ١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ مِنْ
أَجْلِ الْخَطِيَّةِ أَمَّا الرُّوحُ فَحَيٌّ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ حَالًّا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمُ
الْمَائِتَةَ مِنْ أَجْلِ رُوحِهِ الْحَالِّ فِيكُمْ. ١٢ فَنَحْنُ إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَا مِنَّةَ عَلَيْنَا لِلْجَسَدِ
حَتَّى نَعِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ ١٣ لِأَنَّكُمْ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ تَمُوتُونَ وَأَمَّا إِنْ
أَمَتُّمْ بِالرُّوحِ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَتَحْيَوْنَ. ١٤ فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَقْتَادُونَ بِرُوحِ اللهِ هُمْ
أَبْنَاءُ اللهِ. ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْمَخَافَةِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي
الَّذِي نَدْعُو بِهِ أَبَا أَيُّهَا الْآبُ ١٦ وَالرُّوحُ عَيْنُهُ يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا بِأَنَّا أَبْنَاءُ اللهِ.
١٧ وَحَيْثُ نَحْنُ أَبْنَاءٌ فَنَحْنُ وَرَثَةٌ وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ
لِكَيْ نَتَمَجَّدَ مَعَهُ. ١٨ وَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلَامَ هٰذَا الدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْمُزْمِعِ أَنْ
يَتَجَلَّى فِينَا ١٩ فَإِنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ تَجَلِّيَ الْمَجْدِ فِي أَبْنَاءِ اللهِ. ٢٠ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ
قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ لَا عَنْ إِرَادَةٍ وَلٰكِنْ لِأَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا عَلَى رَجَاءٍ ٢١ أَنَّ
الْخَلِيقَةَ سَتُعْتَقُ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَبْنَاءِ اللهِ. ٢٢ وَنَحْنُ
نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ حَتَّى الْآنَ. ٢٣ وَلَيْسَ هِيَ فَقَطْ بَلْ نَحْنُ
الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ نَحْنُ أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ التَّبَنِّيَ افْتِدَاءَ أَجْسَادِنَا.
٢٤ لِأَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا وَالرَّجَاءُ الْمَشْهُودُ لَيْسَ رَجَاءً لِأَنَّ مَا يُشَاهِدُهُ الْإِنْسَانُ
كَيْفَ يَرْجُوهُ. ٢٥ فَإِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نُشَاهِدُهُ فَبِالصَّبْرِ نَنْتَظِرُهُ. ٢٦ وَكَذٰلِكَ
الرُّوحُ أَيْضًا يَعْضُدُ ضُعْفَنَا فَإِنَّنَا لَا نَعْلَمُ مَاذَا نُصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي وَلٰكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا
بِأَنَّاتٍ لَا تُوصَفُ. ٢٧ وَالَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا اهْتِمَامُ الرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ
مُرَادِ اللهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ. ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ كُلُّ شَيْءٍ
يُعَاوِنُهُمْ لِلْخَيْرِ أَعْنِي الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ بِحَسَبِ الْقَصْدِ. ٢٩ فَإِنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ

سَبَقَ فَحَدَّدَ أَنْ يَكُونُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ ٱبْنِهِ حَتَّى يَكُونَ بِكْرًا مَا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ۝ وَٱلَّذِينَ سَبَقَ فَحَدَّدَهُمْ إِيَّاهُمْ دَعَا وَٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ إِيَّاهُمْ بَرَّرَ وَٱلَّذِينَ بَرَّرَهُمْ إِيَّاهُمْ مَجَّدَ. ۝ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ذٰلِكَ. إِذَا كَانَ ٱللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا. ۝ ٱلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱبْنِهِ بَلْ أَسْلَمَهُ عَنْ جَمِيعِنَا كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ. ۝ مَنْ يَشْكُو مُخْتَارِي ٱللهِ. ٱللهُ هُوَ ٱلْمُبَرِّرُ ۝ فَمَنْ يَقْضِي عَلَيْنَا. ٱلْمَسِيحُ هُوَ ٱلَّذِي مَاتَ بَلْ قَامَ أَيْضًا وَهُوَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ وَهُوَ يَشْفَعُ أَيْضًا فِينَا ۝ فَمَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمِ ٱضْطِهَادٌ أَمْ سَيْفٌ ۝ كَمَا كُتِبَ لِكُنَّا مُمَاتُ ٱلنَّهَارِ كُلَّهُ وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ. ۝ إِنَّا فِي هٰذِهِ كُلِّهَا نَتَغَلَّبُ بِٱلَّذِي أَحَبَّنَا ۝ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رِئَاسَاتِ وَلَا قُوَّاتِ وَلَا أَشْيَاءَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً ۝ وَلَا عُلْوَ وَلَا عُمْقَ وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي هِيَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

۝ ٱلْحَقَّ أَقُولُ فِي ٱلْمَسِيحِ لَا أَكْذِبُ فَإِنَّ ضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ۝ إِنَّ لِي غَمًّا شَدِيدًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ ۝ وَلَقَدْ وَدِدْتُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مُبْسَلًا عَنِ ٱلْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي ذَوِي قَرَابَتِي بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ وَلَهُمُ ٱلتَّبَنِّي وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعُهُودُ وَٱلِٱشْتِرَاعُ وَٱلْعِبَادَةُ وَٱلْمَوَاعِيدُ ۝ وَرُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَمِنْهُمُ ٱلْمَسِيحُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهٌ مُبَارَكٌ مَدَى ٱلدُّهُورِ آمِينَ. ۝ وَلَيْسَ أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ قَدْ سَقَطَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ ۝ وَلَا لِكَوْنِهِمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءٌ بَلْ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ۝ أَيْ لَيْسَ أَبْنَاءُ ٱلْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءَ ٱللهِ بَلْ أَبْنَاءُ ٱلْمَوْعِدِ هُمْ يُحْسَبُونَ نَسْلًا

﴿٩﴾ لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱلْمَوْعِدِ هِيَ هٰذِهِ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ.
﴿١٠﴾ وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ رِفْقَةُ أَيْضًا كَذٰلِكَ وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ إِسْحٰقَ أَبِينَا بِمَرَّةٍ
﴿١١﴾ وَاحِدَةٍ. ﴿١١﴾ فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ ٱلْوَلَدَانِ وَيَعْمَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا. لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ
﴿١١﴾ ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلِٱخْتِيَارِ. ﴿١٢﴾ لَا مِنْ قِبَلِ ٱلْأَعْمَالِ بَلْ مِنْ قِبَلِ ٱلَّذِي يَدْعُو ﴿١٢﴾ قِيلَ
لَهَا إِنَّ ٱلْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ كَمَا كُتِبَ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ.
﴿١٣﴾ فَمَاذَا نَقُولُ أَلَعَلَّ عِنْدَ ٱللهِ ظُلْمًا. حَاشَى. ﴿١٤﴾ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى أَصْفَحُ عَمَّنْ
أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ. ﴿١٥﴾ فَلَيْسَ ٱلْأَمْرُ إِذَنْ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى بَلْ لِلّٰهِ
ٱلَّذِي يَرْحَمُ ﴿١٦﴾ فَقَدْ قَالَ ٱلْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ
وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِٱسْمِي فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ. ﴿١٧﴾ إِذَنْ هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُقَسِّي مَنْ يَشَاءُ.
﴿١٨﴾ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ لِي فَمَاذَا يَشْتَكِي بَعْدُ. مَنِ ٱلَّذِي يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ. ﴿١٩﴾ تُرَى مَنْ
أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلْمُجَاوِبُ لِلّٰهِ أَلَعَلَّ ٱلْجَبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا. ﴿٢٠﴾ أَلَيْسَ
لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلْهَوَانِ.
﴿٢١﴾ فَمَاذَا إِنْ كَانَ ٱللهُ يُرِيدُ أَنْ يُبْدِيَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُدْرَتَهُ فَٱحْتَمَلَ بِأَنَاةٍ طَوِيلَةٍ
آنِيَةَ غَضَبٍ مُؤَهَّلَةً لِلْهَلَاكِ ﴿٢٢﴾ لِكَيْ يُبَيِّنَ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى آنِيَةِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ
فَهَيَّأَهَا لِلْمَجْدِ ﴿٢٣﴾ أَيْ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ قَدْ دَعَانَا لَيْسَ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ ٱلْأُمَمِ
أَيْضًا. ﴿٢٤﴾ كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ إِنِّي سَأَدْعُو ٱلَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبِي لِي شَعْبِي وَٱلَّتِي
لَيْسَتْ بِمَحْبُوبَةٍ مَحْبُوبَةً ﴿٢٥﴾ وَسَيَكُونُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي
أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ. ﴿٢٦﴾ وَأَشَعْيَا يَهْتِفُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ وَإِنْ
يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ ﴿٢٧﴾ لِأَنَّهُ سَيُتِمُّ ٱلْكَلَامَ
وَيُخْتَصِرُهُ بِعَدْلٍ كَلَامًا مُخْتَصَرًا يُخْبِرُ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٢٨﴾ وَكَمَا سَبَقَ أَشْعَيَا فَقَالَ
﴿٢٩﴾ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ. ﴿٣٠﴾ فَمَاذَا
نَقُولُ. إِنَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي طَلَبِ ٱلْبِرِّ قَدْ نَالُوا ٱلْبِرَّ وَهُوَ ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ.

أمَّا إسرائيل الذي كان يسعى إلى ناموس البرّ فلم يدرك ناموس البرّ. ولماذا. لأنه لم يطلبه بالإيمان بل كأنه بالأعمال فعثر بحجر العثار كما كتب ها إني واضع في صهيون حجر عثار وصخرة شك وكل من يؤمن به لا يخزى

الفصل العاشر

أيها الإخوة إن بنية قلبي وابتهالي إلى الله هما لأجلهم لكي يخلصوا. فإني أشهد لهم أن فيهم غيرة لله إلا أنها ليست عن معرفة لأنهم جهلوا بر الله وطلبوا أن يقيموا بر أنفسهم فلم يخضعوا لبر الله. إنما غاية الناموس هي المسيح لبر لكل من يؤمن فإن موسى يصف البر الذي من الناموس بأن من يفعل هذه الأشياء يحيا فيها. أما البر الذي من الإيمان فهكذا يقول فيه لا تقل في قلبك من يصعد إلى السماء. أي ليترل المسيح. أو من يهبط إلى الهاوية. أي ليصعد المسيح من بين الأموات. لكن ماذا يقول. إن الكلمة قريبة منك في فيك وفي قلبك. يعني كلمة الإيمان التي نبشر نحن بها. لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات فإنك تخلص لأنه بالقلب يؤمن الإنسان للبر وبالفم يعترف للخلاص لأن الكتاب يقول إن كل من يؤمن لا يخزى. فلا فرق بين اليهودي واليوناني إذ للجميع رب واحد غني لكل من يدعوه فكل من يدعو باسم الرب يخلص. وكيف يدعون إلى من لم يؤمنوا به وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به وكيف يسمعون بلا مبشر وكيف يبشرون إن لم يرسلوا كما كتب ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات. ولكن ليس كلهم أذعنوا للإنجيل فإن أشعيا يقول يا رب من آمن بما سمع منا. فالإيمان إذن من السماع والسماع

بِكَلِمَةِ اللهِ. ۞ لَكِنِّي أَقُولُ أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. بَلَى. فَقَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَقْوَالُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ. ۞ لَكِنِّي أَقُولُ أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ وَقَدْ قَالَ مُوسَى أَوَّلًا إِنِّي أُغِيرُكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغِيظُكُمْ. ۞ أَمَّا أَشَعْيَا فَأَقْدَمَ وَقَالَ إِنِّي وُجِدْتُ مِمَّنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَأَعْلَنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي. ۞ وَقَالَ لِإِسْرَائِيلَ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ النَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ.

أَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۞ فَأَقُولُ أَلَعَلَّ اللهَ رَفَضَ شَعْبَهُ. حَاشَى. فَإِنِّي إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَهِيمَ وَسِبْطِ بِنْيَامِينَ. ۞ مَا رَفَضَ اللهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَلَمْ تَعْلَمُوا مَاذَا قَالَ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا إِذِ اسْتَغَاثَ بِاللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا ۞ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. ۞ وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ. إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ كُلَّ رُكْبَةٍ لَمْ تَجْثُ لِلْبَعْلِ. ۞ فَهَكَذَا فِي هٰذَا الزَّمَانِ خُلِصَتْ بَقِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ انْتِخَابِ النِّعْمَةِ. ۞ فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَإِلَّا فَلَيْسَتِ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ. ۞ فَمَاذَا حَصَلَ. إِنَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنَلْ مَا طَلَبَهُ وَإِنَّمَا نَالَهُ أَهْلُ الِانْتِخَابِ. أَمَّا الْبَاقُونَ فَأَعْمُوا ۞ كَمَا كُتِبَ أَعْطَاهُمُ اللهُ رُوحَ كَلَالٍ عُيُونًا لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَآذَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۞ وَقَالَ دَاوُدُ لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا وَشَرَكًا وَشَكًّا وَمُجَازَاةً لَهُمْ ۞ لِتُظْلِمْ عُيُونُهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ وَلْتَحْنِ ظُهُورَهُمْ كُلَّ حِينٍ. ۞ فَأَقُولُ أَلَعَلَّهُمْ عَثَرُوا حَتَّى يَسْقُطُوا. حَاشَى بَلْ بِزَلَّتِهِمْ حَصَلَتِ الْأُمَمُ عَلَى الْخَلَاصِ لِإِغَارَتِهِمْ. ۞ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنًى لِلْعَالَمِ وَنُقْصَانُهُمْ غِنًى لِلْأُمَمِ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ امْتِلَاؤُهُمْ. ۞ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ مَا دُمْتُ رَسُولَ الْأُمَمِ فَإِنِّي أُمَجِّدُ خِدْمَتِي ۞ بِأَنْ أُغِيرَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ دَمِي وَأُخَلِّصَ

بَعْضًا مِنْهُمْ ۞ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ هُوَ مُصَالَحَةَ ٱلْعَالَمِ فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ۞ وَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذٰلِكَ ٱلْعَجِينُ. وَإِنْ كَانَ ٱلْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذٰلِكَ ٱلْفُرُوعُ. ۞ فَإِنْ كَانَ قَدْ كُسِرَ بَعْضُ ٱلْفُرُوعِ وَقَدْ كُنْتَ أَنْتَ زَيْتُونَةً بَرِّيَّةً فَطُعِّمْتَ فِيهَا فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ ٱلزَّيْتُونَةِ وَدَسَمِهَا ۞ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى ٱلْفُرُوعِ فَإِنِ ٱفْتَخَرْتَ فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ ٱلْأَصْلَ بَلِ ٱلْأَصْلُ يَحْمِلُكَ. ۞ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ إِنَّ ٱلْفُرُوعَ قَدْ كُسِرَتْ لِأُطَعَّمَ أَنَا. ۞ حَسَنٌ. إِنَّهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْكُفْرِ قَدْ كُسِرَتْ وَأَنْتَ بِٱلْإِيمَانِ تَثْبُتُ فَلَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ ۞ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ٱللهُ لَمْ يُبْقِ عَلَى ٱلْفُرُوعِ ٱلطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُبْقِي عَلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا. ۞ فَٱنْظُرْ إِذَنْ لُطْفَ ٱللهِ وَشِدَّتَهُ أَمَّا ٱلشِّدَّةُ فَعَلَى ٱلَّذِينَ سَقَطُوا وَأَمَّا لُطْفُ ٱللهِ فَلَكَ إِنْ ثَبَتَّ فِي لُطْفِهِ وَإِلَّا فَتُقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا. ۞ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي ٱلْكُفْرِ يُطَعَّمُونَ لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعِّمَهُمْ أَيْضًا. ۞ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ بِٱلطَّبْعِ وَطُعِّمْتَ عَلَى خِلَافِ ٱلطَّبْعِ فِي زَيْتُونٍ صَرِيحٍ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ هُمْ فُرُوعٌ طَبِيعِيَّةٌ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونِهِمِ ٱلْخَاصِّ. ۞ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هٰذَا ٱلسِّرَّ لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ وَهُوَ أَنَّ عَمًى قَدْ حَصَلَ لِجَانِبٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ مِلْءُ ٱلْأُمَمِ. ۞ وَهٰكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَمَا كُتِبَ سَيَأْتِي مِنْ صِهْيَوْنَ ٱلْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ ٱلنِّفَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ ۞ وَهٰذَا هُوَ عَهْدِي لَهُمْ حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ. ۞ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلْإِنْجِيلِ فَهُمْ أَعْدَاءٌ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلِٱنْتِخَابِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ ٱلْآبَاءِ. ۞ لِأَنَّ مَوَاهِبَ ٱللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ. ۞ فَكَمَا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينًا بِٱللهِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا ٱلْآنَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ كُفْرِهِمْ ۞ كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا كَفَرُوا ٱلْآنَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكُمْ حَتَّى يَنَالُوا هُمْ أَيْضًا رَحْمَةً. ۞ لِأَنَّ ٱللهَ أَغْلَقَ عَلَى ٱلْجَمِيعِ فِي ٱلْكُفْرِ لِيَرْحَمَ ٱلْجَمِيعَ. ۞ يَا لَعُمْقِ غِنَى ٱللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ وَطُرُقَهُ عَنِ ٱلِٱسْتِقْصَاءِ. ۞ مَنْ

عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا. ۞ وَمَنْ سَبَقَ فَأَعْطَى لَهُ فَيُكَافَأُ. ۞ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فَلَهُ ٱلْمَجْدُ مَدَى ٱلدُّهُورِ. آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

۞ فَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَرَاحِمِ ٱللهِ أَنْ تُقَرِّبُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ ٱللهِ عِبَادَةً مِنْكُمْ عَقْلِيَّةً. ۞ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهٰذَا ٱلدَّهْرِ بَلْ تَحَوَّلُوا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى بِتَجْدِيدِ عُقُولِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا مَشِيئَةُ ٱللهِ ٱلصَّالِحَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ ٱلْكَامِلَةُ. ۞ فَإِنِّي بِٱلنِّعْمَةِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي أُوصِي كُلَّ مَنْ فِيكُمْ أَنْ لَا يَسْمُوَ بِعَقْلِهِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي بَلْ أَنْ يَتَعَقَّلَ تَعَقُّلَ ٱلْحِكْمَةِ عَلَى مِقْدَارِ مَا قَسَمَ ٱللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْإِيمَانِ. ۞ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءً كَثِيرَةً وَلَيْسَ لِجَمِيعِ ٱلْأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ ۞ كَذٰلِكَ نَحْنُ ٱلْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عُضْوٌ لِلْآخَرِينَ. ۞ فَلِذٰلِكَ إِذْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِٱخْتِلَافِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْمُعْطَاةِ لَنَا فَمَنْ وُهِبَ ٱلنُّبُوَّةَ فَلْيَتَنَبَّأْ بِحَسَبِ مُنَاسَبَةِ ٱلْإِيمَانِ. ۞ وَمَنْ وُهِبَ ٱلْخِدْمَةَ فَلْيُلَازِمِ ٱلْخِدْمَةَ وَٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّعْلِيمَ ۞ وَٱلْوَاعِظُ ٱلْوَعْظَ وَٱلْمُتَصَدِّقُ صَفَاءَ ٱلنِّيَّةِ وَٱلْمُدَبِّرُ ٱلْعِنَايَةَ وَٱلرَّاحِمُ ٱلْبَشَاشَةَ. ۞ وَلْتَكُنِ ٱلْمَحَبَّةُ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا لِلشَّرِّ مُبْغِضِينَ وَبِٱلْخَيْرِ مُعْتَصِينَ. ۞ لِيُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حُبًّا أَخَوِيًّا. لِيُبَادِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِٱلْإِكْرَامِ. ۞ كُونُوا غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي ٱلِٱجْتِهَادِ حَارِّينَ بِٱلرُّوحِ عَابِدِينَ لِلرَّبِّ ۞ فَرِحِينَ مِنَ ٱلرَّجَاءِ صَابِرِينَ فِي ٱلضِّيقِ مُوَاظِبِينَ عَلَى ٱلصَّلَاةِ ۞ بَاذِلِينَ لِتَقْدِيسِينَ فِي حَاجَاتِهِمْ عَاكِفِينَ عَلَى ضِيَافَةِ ٱلْغُرَبَاءِ. ۞ بَارِكُوا ٱلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ۞ إِفْرَحُوا مَعَ ٱلْفَرِحِينَ وَٱبْكُوا مَعَ ٱلْبَاكِينَ. ۞ إِهْتَمُّوا فِيمَا بَيْنَكُمُ ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا. لَا تَهْتَمُّوا لِأُمُورِ نُفُوسِكُمْ بِٱلْأَعَالِي بَلْ مِيلُوا إِلَى مَا هُوَ أَسْفَلُ. لَا تَكُونُوا فَطِنِينَ عِنْدَ

أَنْفُسِكُمْ. ۞ لَا تُكَافِئُوا أَحَدًا عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ. إِعْتَنُوا بِٱلصَّالِحَاتِ لَا أَمَامَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَمَامَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ أَيْضًا. ۞ إِنْ أَمْكَنَ فَسَالِمُوا جَمِيعَ ٱلنَّاسِ قَدْرَ مَا تَسْتَطِيعُونَ. ۞ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ بَلِ ٱتْرُكُوا مَوْضِعًا لِلْغَضَبِ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ۞ فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَٱسْقِهِ فَإِنَّكَ بِفِعْلِكَ هٰذَا تَرُصُّ عَلَى هَامَتِهِ جَمْرَ نَارٍ. ۞ لَا تَنْغَلِبْ لِلشَّرِّ بَلِ ٱغْلِبِ ٱلشَّرَّ بِٱلْخَيْرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۞ لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ ٱلْعَالِيَةِ فَإِنَّهُ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ ٱللهِ وَٱلسَّلَاطِينُ ٱلْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا ٱللهُ. ۞ فَمَنْ يُقَاوِمِ ٱلسُّلْطَانَ فَإِنَّمَا يُعَانِدُ تَرْتِيبَ ٱللهِ وَٱلْمُعَانِدُونَ يَجْلِبُونَ دَيْنُونَةً عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ۞ لِأَنَّ خَوْفَ ٱلرُّؤَسَاءِ لَيْسَ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ بَلْ عَلَى ٱلشِّرِّيرِ. أَفَتُبْتَغِي أَلَّا تَخَافَ مِنَ ٱلسُّلْطَانِ ٱفْعَلِ ٱلْخَيْرَ فَتَكُونَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا ۞ لِأَنَّهُ خَادِمُ ٱللهِ لَكَ لِلْخَيْرِ. فَأَمَّا إِنْ فَعَلْتَ ٱلشَّرَّ فَخَفْ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَقَلَّدِ ٱلسَّيْفَ عَبَثًا لِأَنَّهُ خَادِمُ ٱللهِ ٱلْمُنْتَقِمُ ٱلَّذِي يُنَفِّذُ ٱلْغَضَبَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ ٱلشَّرَّ. ۞ فَلِذٰلِكَ يَلْزَمُكُمُ ٱلْخُضُوعُ لَهُ لَا مِنْ أَجْلِ ٱلْغَضَبِ فَقَطْ بَلْ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ أَيْضًا. ۞ فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هٰذَا تُوفُونَ ٱلْجِزْيَةَ أَيْضًا إِذْ هُمْ خُدَّامُ ٱللهِ ٱلْمُوَاظِبُونَ عَلَى ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ. ۞ أَدُّوا لِكُلِّ حَقَّهُ ٱلْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْجِزْيَةُ وَٱلْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْجِبَايَةُ وَٱلْمَهَابَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْمَهَابَةُ وَٱلْكَرَامَةَ لِمَنْ لَهُ ٱلْكَرَامَةُ. ۞ لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ لِأَحَدٍ حَقٌّ مَا خَلَا حُبَّ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ ٱلْقَرِيبَ فَقَدْ أَتَمَّ ٱلنَّامُوسَ. ۞ لِأَنَّ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَشْتَهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْوَصَايَا غَيْرَ ذٰلِكَ إِنَّمَا هِيَ مُتَضَمَّنَةٌ فِي هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ أَنْ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ۞ إِنَّ

ٱلْمَحَبَّةَ لَا تَصْنَعُ شَرًّا بِٱلْقَرِيبِ فَٱلْمَحَبَّةُ إِذَنْ هِيَ ٱلنَّامُوسُ بِتَمَامِهِ. ﴿١٣﴾ هٰذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ ٱلزَّمَانَ أَنَّ سَاعَةَ ٱسْتِيقَاظِنَا مِنَ ٱلنَّوْمِ قَدْ حَانَتْ لِأَنَّ خَلَاصَنَا ٱلْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا. ﴿١٤﴾ قَدْ تَنَاهَى ٱللَّيْلُ وَٱقْتَرَبَ ٱلنَّهَارُ فَلْنَدَعْ عَنَّا أَعْمَالَ ٱلظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ ٱلنُّورِ. ﴿١٥﴾ لِنَسْلُكَنَّ سُلُوكًا لَائِقًا كَمَا فِي ٱلنَّهَارِ لَا بِٱلْقُصُوفِ وَٱلسُّكْرِ وَلَا بِٱلْمَضَاجِعِ وَٱلْهَرِ وَلَا بِٱلْخِصَامِ وَٱلْحَسَدِ ﴿١٦﴾ بَلِ ٱلْبَسُوا ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ وَلَا تَهْتَمُّوا بِأَجْسَادِكُمْ لِقَضَاءِ شَهَوَاتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ٱلْإِيمَانِ فَٱقْبَلُوهُ بِغَيْرِ مُبَاحَثَةٍ فِي ٱلْآرَاءِ. ﴿٢﴾ مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَمَّا ٱلضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ ٱلْبُقُولَ. ﴿٣﴾ فَلَا يَزْدَرِ ٱلَّذِي يَأْكُلُ مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَدِنِ ٱلَّذِي لَا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ فَإِنَّ ٱللهَ قَدِ ٱتَّخَذَهُ. ﴿٤﴾ مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَدِينَ عَبْدَ غَيْرِكَ إِنَّهُ لِمَوْلَاهُ يَثْبُتُ أَوْ يَسْقُطُ لٰكِنَّهُ سَيُثَبَّتُ لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُثَبِّتَهُ. ﴿٥﴾ مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ وَمَنْ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ فَلْيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى رَأْيِهِ. ﴿٦﴾ ٱلَّذِي يَهْتَمُّ بِٱلْيَوْمِ فَلِلرَّبِّ يَهْتَمُّ وَٱلَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِٱلْيَوْمِ فَلِلرَّبِّ لَا يَهْتَمُّ. وَٱلَّذِي يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ ٱللهَ وَٱلَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ ٱللهَ. ﴿٧﴾ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ مِنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ ﴿٨﴾ وَلٰكِنْ إِنْ حَيِينَا فَلِلرَّبِّ نَحْيَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ حَيِينَا إِذَنْ أَوْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. ﴿٩﴾ لِأَنَّهُ لِهٰذَا مَاتَ ٱلْمَسِيحُ وَعَادَ حَيًّا لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلْأَحْيَاءِ. ﴿١٠﴾ وَأَنْتَ يَا هٰذَا لِمَ تَدِينُ أَخَاكَ أَوْ لِمَ تَزْدَرِي أَخَاكَ فَإِنَّا جَمِيعًا سَنَقِفُ أَمَامَ مِنْبَرِ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١١﴾ لِأَنَّهُ كُتِبَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ وَكُلُّ لِسَانٍ يَعْتَرِفُ لِلهِ. ﴿١٢﴾ فَمِنْ ثَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُؤَدِّي حِسَابًا لِلهِ عَنْ نَفْسِهِ. ﴿١٣﴾ فَلَا نَدِنْ

بَعْضُنَا بَعْضًا مِنْ بَعْدُ بَلِ ٱلْأَوْلَى أَنْ تَحْكُمُوا بِأَنْ لَا يُوضَعَ لِلْأَخِ مَعْثَرَةٌ أَوْ شَكٌّ.
١٤ إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيَقِّنٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ بِهِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ نَجِسًا إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجِسًا فَلَهُ يَكُونُ نَجِسًا. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَخُوكَ يَغْتَمُّ بِسَبَبِ طَعَامٍ فَلَسْتَ تَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْمَحَبَّةِ. لَا تُهْلِكْ بِطَعَامِكَ مَنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ. ١٦ فَلَا يُفْتَرَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلصَّلَاحِ ١٧ فَإِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيْسَ أَكْلًا وَلَا شُرْبًا بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ١٨ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَخْدُمُ ٱلْمَسِيحَ بِهٰذَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ ٱللهِ وَمَمْدُوحٌ عِنْدَ ٱلنَّاسِ. ١٩ فَلْنَتْبَعْ مَا هُوَ لِلسَّلَامِ وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ٢٠ لَا تَنْقُضْ صُنْعَ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ. كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ وَلٰكِنَّ بِيءٌ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ بِمَعْثَرَةٍ. ٢١ إِنَّهُ حَسَنٌ أَلَّا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَعْثُرُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَشُكُّ أَوْ يَضْعُفُ. ٢٢ أَلَكَ ٱعْتِقَادٌ فَاكُنْ لَكَ فِي نَفْسِكَ أَمَامَ ٱللهِ. طُوبَى لِلَّذِي لَا يَحْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا يَسْتَحْسِنُهُ. ٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ فَرْقًا فَإِنْ أَكَلَ فَإِنَّهُ يُحْكَمُ عَلَيْهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ وَهَنَ ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا.
٢ فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ٱلْقَرِيبَ لِلْخَيْرِ لِأَجْلِ ٱلْبُنْيَانِ ٣ فَإِنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ مِنْ قَبْلُ إِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا لِيَكُونَ لَنَا ٱلرَّجَاءُ بِٱلصَّبْرِ وَبِتَعْزِيَةِ ٱلْكُتُبِ.
٥ وَلٰكِنْ لِيُؤْتِكُمْ إِلٰهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ ٱتِّفَاقَ ٱلْآرَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِحَسَبِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٦ حَتَّى إِنَّكُمْ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ تُمَجِّدُونَ ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
٧ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ فَٱقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا ٱتَّخَذَكُمُ ٱلْمَسِيحُ لِمَجْدِ ٱللهِ. ٨ وَأَقُولُ

إن المسيح يسوع قد كان خادم الختان لأجل صدق الله ليحقق مواعيد الآباء. ۞ وإن الأمم تحمد الله على رحمته كما كتب من أجل ذلك أعترف لك في الأمم وأرنم لاسمك. ۞ وقال أيضا تهللوا أيها الأمم مع شعبه. ۞ وأيضا سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا جميع الشعوب. ۞ وقال أشعيا أيضا سيكون أصل يسى والقائم ليسود على الأمم وإياه تترجى الأمم. ۞ وليملأكم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان لكي يفيض فيكم الرجاء وقوة الروح القدس. ۞ وأنا أيضا متيقن من جهتكم يا إخوتي أنكم أنتم أيضا ممتلئون صلاحا مشحونون كل علم قادرون على أن ينصح بعضكم بعضا. ۞ وقد اجترأت قليلا فيما كتبت إليكم أيها الإخوة كمن يذكركم على مقتضى النعمة التي وهبت لي من الله ۞ لأكون خادما للمسيح يسوع في الأمم وأباشر خدمة إنجيل الله الكهنوتية حتى يكون قربان الأمم مقبولا ومقدسا بالروح القدس. ۞ فلي فخر في المسيح يسوع بما لله ۞ لأني لا أجسر أن أتكلم بشيء مما لم يجر المسيح على يدي لطاعة الأمم بالقول والفعل ۞ بقوة الآيات والعجائب بقوة الروح القدس حتى إني في كل ناحية من أورشليم إلى إليريكون قد أتممت التبشير بإنجيل المسيح ۞ واعتنيت أن لا أبشر بالإنجيل في موضع دعي فيه اسم المسيح لئلا أبني على أساس غيري. ۞ ولكن كما كتب إن الذين لم يخبروا عنه سينظرون والذين لم يسمعوا سيفهمون. ۞ ولذلك منعت مرارا كثيرة عن القدوم إليكم. ۞ أما الآن فإذ لم يبق لي مكان بعد في هذه الأقطار وأنا مشتوق من سنين كثيرة أن آتيكم ۞ فإذا انطلقت إلى إسبانية أرجو أن أمر بكم وأراكم وأن تشيعوني إلى هناك غب أن أتملأ بعض حين. ۞ أما الآن فأنا منطلق إلى أورشليم لأخدم القديسين ۞ لأنه قد حسن لدى أهل مكدونية وأكانية أن يوزعوا صدقة على فقراء القديسين الذين بأورشليم. ۞ فقد حسن لديهم ذلك

وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ لَهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأُمَمُ قَدِ ٱشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ فَيَحِقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي ٱلْجَسَدِيَّاتِ. ۞ فَإِذَا قَضَيْتُ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَخَتَمْتُ لَهُمْ عَلَى هٰذِهِ ٱلثَّمَرَةِ أَمُرُّ بِكُمْ إِلَى إِسْبَانِيَةَ ۞ وَأَنَا عَالِمٌ أَنِّي إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ أَقْدَمُ بِكَمَالِ بَرَكَةِ إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ. ۞ فَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي ٱلصَّلَوَاتِ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِي ۞ حَتَّى أَنْجُوَ مِنَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَهْلِ أُورَشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ ٱلْقِدِّيسِينَ ۞ لِأَقْدَمَ إِلَيْكُمْ مَسْرُورًا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. ۞ لِيَكُنْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

۞ أَسْتَوْدِعُكُمْ فِيبَةَ أُخْتَنَا ٱلَّتِي هِيَ خَادِمَةُ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي كَنْكَرِيَّةَ. ۞ فَاقْبَلُوهَا فِي ٱلرَّبِّ كَمَا يَلِيقُ بِٱلْقِدِّيسِينَ وَقُومُوا لَهَا بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ قَائِمَةً بِأُمُورٍ كَثِيرِينَ وَبِأَمْرِي أَنَا أَيْضًا. ۞ سَلِّمُوا عَلَى بِرِسْكَةَ وَأَكِيلَا ٱلْمُعَاوِنَيْنِ لِي فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ۞ ٱللَّذَيْنِ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا دُونَ حَيَاتِي. وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْأُمَمِ أَيْضًا. ۞ وَعَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبَيْنَتُسَ حَبِيبِي ٱلَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ آسِيَةَ لِلْمَسِيحِ. ۞ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ ٱلَّتِي تَعِبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. ۞ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدرُونِكُسَ وَيُونِيَاسَ نَسِيبَيَّ ٱلْمَأْسُورَيْنِ مَعِي ٱلْمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ ٱلرُّسُلِ ٱلْكَائِنَيْنِ فِي ٱلْمَسِيحِ قَبْلِي. ۞ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي ٱلرَّبِّ. ۞ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانُسَ مُعَاوِنِنَا فِي ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْطَاكُسَ حَبِيبِي. ۞ سَلِّمُوا عَلَى أَبِلِّسَ ٱلْمُزَكَّى فِي ٱلْمَسِيحِ. ۞ سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ أَرِسْطُوبُولُسَ. سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ تَرْكِسَّسَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلرَّبِّ. ۞ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَةَ وَتَرِيفُوسَةَ ٱللَّتَيْنِ تَعِبَتَا فِي

الرب. سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرا في الرب. ✠ سلموا على روفس المختار في الرب وعلى أمه التي هي أمي. ✠ سلموا على أسنكريتس وفلاغون وهرماس وبطروباس وهرميس وعلى الإخوة الذين معهم. ✠ سلموا على فيلولوغس ويوليه ونيريوس وأخته وأولمباس وعلى جميع القديسين الذين معهم. ✠ سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. تسلم عليكم جميع كنائس المسيح. ✠ وأسألكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يحدثون الشقاق والشكوك خلافا للتعليم الذي تعلمتم وأعرضوا عنهم ✠ فإن أمثال أولئك لا يخدمون ربنا المسيح بل بطونهم وبعذوبة الكلام والدعاء بالبركات يخدعون قلوب السلماء. ✠ إن طاعتكم قد اشتهرت عند الجميع فأفرح بكم غير أني أحب أن تكونوا حكماء في الخير وبسطاء في الشر. ✠ ليسحق إله السلام الشيطان تحت أقدامكم سريعا. نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. ✠ يسلم عليكم تيموثاوس معاوني ولوقيوس وياسون وسوسيبطرس أنسبائي. ✠ أنا ترتيوس كاتب هذه الرسالة أسلم عليكم في الرب. ✠ يسلم عليكم غايوس المضيف لي وللكنيسة كلها. يسلم عليكم أرستس خازن المدينة وكوارتس الأخ. ✠ نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أجمعين. آمين. ✠ وللقادر أن يثبتكم بحسب إنجيلي وبشارة يسوع المسيح على مقتضى إعلان السر الذي كان مكتوما منذ الأزمنة الأزلية ✠ وأوضح الآن بكتب الأنبياء بحسب أمر الله الأزلي. ✠ لله الحكيم وحده المجد بيسوع المسيح إلى أبد الآبدين. آمين

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ ٱلْمَدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ سُسْتِينِسَ ٱلْأَخِ إِلَى كَنِيسَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْتُسَ إِلَى ٱلْمُقَدَّسِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلْمَدْعُوِّينَ لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ وَلَنَا. ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. إِنِّي أَشْكُرُ إِلٰهِي فِي كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَنَّكُمْ قَدْ أُغْنِيتُمْ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَكُلِّ عِلْمٍ. وَهٰكَذَا ثُبِّتَ فِيكُمْ شَهَادَةُ ٱلْمَسِيحِ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُعْوِزُكُمْ مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ شَيْءٌ أَنْتُمُ ٱلْمُنْتَظِرِينَ تَجَلِّيَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي سَيُثْبِتُكُمْ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ مُشْتَكًى فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فَإِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا هُوَ أَمِينٌ. وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا وَأَلَّا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ بَلْ تَكُونُوا مُلْتَئِمِينَ بِفِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ فَقَدْ أُخْبِرَنِي عَنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَهْلُ كُلُوَةَ أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ

١٠ أعني أن كل واحد منكم يقول أنا لبولس أو أنا لأبلوس أو أنا لكيفا أو أنا
١١ للمسيح. ١٢ ألعل المسيح قد تجزأ. ألعل بولس صلب لأجلكم أو باسم بولس
١٣ اعتمدتم. ١٤ أشكر الله أني لم أعمد منكم أحدا سوى كرسبس وغايوس
١٥ لئلا يقول أحد إنكم باسمي اعتمدتم. ١٦ وعمدت أيضا أهل بيت
استفانا وما عدا ذلك فلا أعلم هل عمدت أحدا غيرهم. ١٧ لأن المسيح لم يرسلني
لأعمد بل لأبشر لا بحكمة الكلام لئلا يبطل صليب المسيح ١٨ فإن كلمة
الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله. ١٩ لأنه
قد كتب سأبيد حكمة الحكماء وأرذل عقل العقلاء. ٢٠ فأين الحاكم وأين
الكاتب وأين فاحص هذا الدهر. ألیس الله قد جهل حكمة هذا العالم. ٢١ فإنه
إذ كان العالم وهو في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة حسن لدى الله أن يخلص
بجهالة الكرازة الذين يؤمنون. ٢٢ لأن اليهود يسألون الآيات واليونانيين يبتغون
٢٣ الحكمة. ٢٤ أما نحن فنكرز بالمسيح مصلوبا شكا لليهود وجهالة للأمم.
٢٤ أما للمدعوين من اليهود واليونانيين فالمسيح قوة الله وحكمة الله. ٢٥ لأن
مستجهل الله أحكم من الناس ومستضعف الله أقوى من الناس. ٢٦ أنظروا
دعوتكم أيها الإخوة إنه ليس كثيرون حكماء بحسب الجسد ولا كثيرون أقوياء
ولا كثيرون شرفاء. ٢٧ بل اختار الله الجاهل من العالم ليخزي الحكماء واختار
الله الضعيف من العالم ليخزي القوي ٢٨ واختار الله الخسيس من العالم والحقير
وغير الموجود ليعدم الموجود ٢٩ لكي لا يفتخر ذو جسد أمامه. ٣٠ وبه أنتم
في المسيح يسوع الذي صار لنا من الله حكمة وبرا وقداسة وفداء ٣١ حتى إنه
كما كتب من افتخر فليفتخر بالرب

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمْ آتِ بِبَرَاعَةِ ٱلْكَلَامِ أَوِ ٱلْحِكْمَةِ مُبَشِّرًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ ٱللهِ ۝ لِأَنِّي حَكَمْتُ بِأَلَّا أَعْرِفَ بَيْنَكُمْ شَيْئًا إِلَّا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. ۝ وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضُعْفٍ وَخَوْفٍ وَٱرْتِعَادٍ كَثِيرٍ ۝ وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي وَلَا كِرَازَتِي بِكَلَامٍ بَلِيغٍ مِنْ حِكْمَةِ بَشَرِيَّةٍ بَلْ بِإِبْدَاءِ ٱلرُّوحِ وَٱلْقُوَّةِ ۝ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ عَنْ حِكْمَةِ ٱلنَّاسِ بَلْ عَنْ قُوَّةِ ٱللهِ. ۝ غَيْرَ أَنَّا نَتَكَلَّمُ بِٱلْحِكْمَةِ بَيْنَ ٱلْكَامِلِينَ لَا بِحِكْمَةِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَرُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ ٱلَّذِينَ يَعْدَمُونَ ۝ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ ٱللهِ فِي ٱلسِّرِّ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلْمَكْتُومَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَحَدَّدَهَا قَبْلَ ٱلدُّهُورِ لِمَجْدِنَا ۝ ٱلَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ ٱلْمَجْدِ. ۝ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ۝ قَدْ جَلَاهُ ٱللهُ لَنَا بِرُوحِهِ لِأَنَّ ٱلرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ ٱللهِ. ۝ فَإِنَّهُ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي ٱلْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي فِيهِ فَكَذَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا فِي ٱللهِ إِلَّا رُوحُ ٱللهِ. ۝ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ ٱلْعَالَمِ بَلِ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ لِنَعْرِفَ مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْنَا بِهِ مِنَ ٱلْعَطَايَا ۝ ٱلَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا لَا بِكَلِمَاتٍ تُعَلِّمُهَا ٱلْحِكْمَةُ ٱلْبَشَرِيَّةُ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ ٱلرُّوحُ إِذْ نَقْرِنُ ٱلرُّوحِيَّاتِ بِٱلرُّوحِيَّاتِ. ۝ وَٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَيَوَانِيُّ لَا يُدْرِكُ مَا لِرُوحِ ٱللهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ جَهَالَةٌ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ بِٱلرُّوحِ. ۝ أَمَّا ٱلرُّوحِيُّ فَإِنَّهُ يَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَحْكُمُ فِيهِ. ۝ فَإِنَّهُ مَنْ

الفصل الثالث

١ وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كأروحيين بل كجسديين كالأطفال
٢ في المسيح. ٢ قد غذوتكم باللبن لا بالطعام لأنكم لم تكونوا حينئذ تستطيعون
٣ ذلك ولا الآن أيضا تستطيعونه لأنكم لم تزالوا جسديين. ٣ فإنه إذ فيكم
حسد وخصومة ألا تكونون جسديين وتسلكون بحسب البشرية. ٤ لأنه إذا كان
واحد يقول أنا لبولس وآخر أنا لأبلوس ألا تكونون بشريين. ٥ فمن ذا أبلوس ومن ذا
بولس. ٥ إنهما خادمان آمنتم على أيديهما وإنما لكليهما قدر ما أعطاه الرب.
٦ أنا غرست وأبلوس سقى لكن الله هو الذي أنمى. ٧ فليس الغارس إذن
بشيء ولا الساقي بل المنمي وهو الله. ٨ والغارس والساقي كلاهما واحد غير أن
كلا منهما يأخذ أجرته على قدر تعبه. ٩ فإنا نحن عاملون مع الله وأنتم حرث
الله وبناء الله. ١٠ أنا بحسب نعمة الله التي أوتيتها كبناء حكيم وضعت الأساس
وآخر يبني عليه فلينظر كل أحد كيف يبني عليه ١١ إذ لا يستطيع أحد أن يضع
أساسا غير الموضوع وهو يسوع المسيح. ١٢ فإن كان أحد يبني على هذا الأساس
ذهبا أو فضة أو حجارة كريمة أو خشبا أو حشيشا أو تبنا ١٣ فإن عمل كل واحد
سيكون بينا لأن يوم الرب سيظهره إذ يعلن بالنار وستمحص النار عمل كل واحد
ما هو. ١٤ فمن بقي عمله الذي بناه على الأساس فسينال أجره ١٥ ومن
احترق عمله فسيخسر إلا أنه سيخلص ولكن كما يخلص من يمر في النار. ١٦ أما
تعلمون أنكم هيكل الله وأن روح الله مستقر فيكم. ١٧ من يفسد هيكل الله
يفسده الله لأن هيكل الله مقدس وهو أنتم. ١٨ فلا يخدعن أحد نفسه. إن
حسب أحد منكم أنه حكيم في هذا الدهر فليصر جاهلا ليكون حكيما ١٩ فإن حكمة

هٰذَا ٱلْعَالَمِ هِيَ عِنْدَ ٱللهِ جَهَالَةٌ لِأَنَّهُ كُتِبَ إِنِّي آخُذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ. ۞ وَأَيْضًا إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ. ۞ فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِٱلنَّاسِ ۞ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ بُولُسَ كَانَ أَمْ أَبُلُّوسَ أَمْ كِيفَا أَمِ ٱلْعَالَمَ أَمِ ٱلْحَيَاةَ أَمِ ٱلْمَوْتَ أَمِ ٱلْأَشْيَاءَ ٱلْحَاضِرَةَ أَمِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةَ. كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ ۞ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ وَٱلْمَسِيحُ لِلهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۞ فَلْيَحْسِبْنَا ٱلْإِنْسَانُ كَخُدَّامِ ٱلْمَسِيحِ وَوُكَلَاءَ أَسْرَارِ ٱللهِ ۞ وَإِنَّمَا يُطْلَبُ ٱلْآنَ هٰهُنَا فِي ٱلْوُكَلَاءِ أَنْ يُوجَدَ كُلُّ مِنْهُمْ أَمِينًا. ۞ أَمَّا أَنَا فَأَقَلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ أُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرِيٍّ بَلْ أَنَا أَيْضًا لَا أَحْكُمُ فِي نَفْسِي ۞ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ضَمِيرِي لٰكِنِّي لَسْتُ مُبَرَّرًا بِذٰلِكَ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ فَهُوَ ٱلرَّبُّ. ۞ إِذَنْ لَا تَحْكُمُوا ٱلْبَتَّةَ قَبْلَ ٱلْأَوَانِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا ٱلظَّلَامِ وَيُوَضِّحُ أَفْكَارَ ٱلْقُلُوبِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ أَحَدٍ يَكُونُ مَدْحُهُ مِنَ ٱللهِ. ۞ وَهٰذِهِ ٱلْأُمُورُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدْ نَسَبْتُهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُلُّوسَ تَمْثِيلًا لَكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدُكُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ فَوْقَ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ. ۞ مَنِ ٱلَّذِي يُمَيِّزُكَ يَا هٰذَا وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَتَلَهُ. فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَلَّتَهُ فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَتَلَهُ. ۞ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ قَدِ ٱسْتَغْنَيْتُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ بِدُونِنَا وَيَا لَيْتَكُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ. ۞ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَبْرَزَنَا نَحْنُ ٱلرُّسُلَ آخِرِيَ ٱلنَّاسِ كَأَنَّا مَحْمُولُونَ لِلْمَوْتِ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا مَشْهَدًا لِلْعَالَمِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْبَشَرِ. ۞ نَحْنُ جُهَّالٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ أَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي ٱلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَنَحْنُ مُهَانُونَ. ۞ وَإِلَى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ نَحْنُ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنُعْرَى وَنُلْطَمُ وَلَا قَرَارَ لَنَا ۞ وَنَتْعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. ۞ يُشْنَعُ عَلَيْنَا

فَتَضَرَّعُ. قَدْ صِرْنَا كَأَقْذَارِ الْعَالَمِ كَأَوْسَاخٍ يَسْتَخِفُّهَا الْجَمِيعُ إِلَى الْآنَ. ﴿١٤﴾ وَمَا أَكْتُبُ هٰذَا لِأُخْجِلَكُمْ وَإِنَّمَا أَعِظُكُمْ كَأَبْنَائِي الْأَحِبَّاءِ ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ وَلَوْ كَانَ لَكُمْ رِبْوَةٌ مِنَ الْمُؤَدِّبِينَ فِي الْمَسِيحِ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ ﴿١٦﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِالْمَسِيحِ. ﴿١٧﴾ وَلِذٰلِكَ قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ الَّذِي هُوَ ابْنٌ لِي حَبِيبٌ أَمِينٌ فِي الرَّبِّ وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَا أُعَلِّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ﴿١٨﴾ لَقَدِ انْتَفَخَ قَوْمٌ كَأَنِّي لَا آتِيكُمْ ﴿١٩﴾ لٰكِنِّي سَآتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ إِنْ شَاءَ الرَّبُّ فَأَعْرِفُ لَا كَلَامَ الْمُنْتَفِخِينَ بَلْ قُوَّتَهُمْ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ لَيْسَ بِالْكَلَامِ بَلْ بِالْقُوَّةِ. ﴿٢١﴾ مَاذَا تُرِيدُونَ. أَبِالْعَصَا يَكُونُ قُدُومِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿١﴾ لَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْجَمِيعِ أَنَّ بَيْنَكُمْ زِنًى وَأَنَّ هٰذَا الزِّنَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا بَيْنَ الْأُمَمِ حَتَّى إِنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحُوزُ امْرَأَةَ أَبِيهِ. ﴿٢﴾ فَمَا بَالُكُمْ مُنْتَفِخِينَ أَلَمْ يَكُنِ الْأَوْلَى أَنْ تَنُوحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمُ الَّذِي صَنَعَ هٰذَا الصَّنِيعَ. ﴿٣﴾ أَمَّا أَنَا الْغَائِبُ بِالْجَسَدِ الْحَاضِرُ بِالرُّوحِ فَقَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ عَلَى الَّذِي فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ ﴿٤﴾ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ﴿٥﴾ بِأَنْ يُسَلَّمَ مِثْلَ هٰذَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ﴿٦﴾ لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ بِحَسَنٍ. أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْخَمِيرَ الْيَسِيرَ يُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ﴿٧﴾ فَاطْهُوا عَنْكُمُ الْخَمِيرَ الْعَتِيقَ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنَّكُمْ فَطِيرٌ فَإِنَّهُ قَدْ ذُبِحَ فِصْحُنَا الْمَسِيحُ. ﴿٨﴾ فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ لَا بِالْخَمِيرِ الْعَتِيقِ وَلَا بِخَمِيرِ السُّوءِ وَالْخُبْثِ بَلْ بِفَطِيرِ الْخُلُوصِ وَالْحَقِّ. ﴿٩﴾ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ ﴿١٠﴾ وَلٰكِنْ لَسْتُ

أَعْنِي عَلَى ٱلْإِطْلَاقِ زُنَاةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ أَوِ ٱلْبُخَلَاءَ أَوِ ٱلْخَطَفَةَ أَوْ عُبَّادَ ٱلْأَوْثَانِ وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ ٱلْعَالَمِ. ۱۰ وَٱلْآنَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَلَّا تُخَالِطُوهُمْ أَيْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِمَّنْ يُسَمَّى أَخًا زَانِيًا أَوْ بَخِيلًا أَوْ عَابِدَ أَوْثَانٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا فَمِثْلَ هٰذَا لَا تُؤَاكِلُوهُ. ۱۱ فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَدِينَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلدَّاخِلِ ۱۲ أَمَّا ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ فَإِنَّ ٱللهَ يَدِينُهُمْ. فَٱرْفَعُوا مِنْ بَيْنِكُمُ ٱلشِّرِّيرَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۱ أَيَجْتَرِئُ ٱلْمَرْءُ فِيكُمْ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَهُ لَدَى ٱلظَّالِمِينَ لَا لَدَى ٱلْقِدِّيسِينَ. ۲ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ ٱلْعَالَمَ. فَإِنْ كَانَ ٱلْعَالَمُ بِكُمْ يُدَانُ أَفَتَكُونُونَ غَيْرَ أَهْلٍ لِأَنْ تَقْضُوا فِي ٱلدَّعَاوِي ٱلصُّغْرَى. ۳ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ ٱلْمَلَائِكَةَ فَبِٱلْأَحْرَى قَضَايَا هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ. ۴ فَإِنْ كَانَتْ بَيْنَكُمْ دَعَاوٍ فِي أُمُورِ هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ فَأَجْلِسُوا ٱلْمُحْتَقَرِينَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ لِلْقَضَاءِ. ۵ إِنَّمَا أَقُولُ هٰذَا لِإِخْجَالِكُمْ. أَهٰكَذَا لَيْسَ فِيكُمْ حَكِيمٌ وَلَا وَاحِدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ ۶ وَإِنَّمَا يُحَاكِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ وَذٰلِكَ لَدَى ٱلْكَافِرِينَ. ۷ فَٱلْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَيْبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. هَلَّا تَصْبِرُونَ بِٱلْحَرِيِّ عَلَى ٱلظُّلْمِ وَتَحْتَمِلُونَ ٱلْخُسْرَانَ. ۸ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتُخْسِرُونَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْفُسَهُمْ. ۹ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْأَثَمَةَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. لَا تَضِلُّوا فَإِنَّهُ لَا ٱلزُّنَاةُ وَلَا عُبَّادُ ٱلْأَوْثَانِ وَلَا ٱلْفُسَّاقُ ۱۰ وَلَا ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ٱلذُّكْرَانِ وَلَا ٱلسَّارِقُونَ وَلَا ٱلْبُخَلَاءُ وَلَا ٱلسِّكِّيرُونَ وَلَا ٱلشَّتَّامُونَ وَلَا ٱلْخَطَفَةُ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۱۱ وَلَقَدْ كَانَ بَعْضُكُمْ كَهٰؤُلَاءِ. وَلٰكِنَّكُمْ قَدِ ٱغْتَسَلْتُمْ وَتَقَدَّسْتُمْ وَبُرِّرْتُمْ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِرُوحِ إِلٰهِنَا. ۱۲ كُلُّ شَيْءٍ

مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ۞ إِنَّ ٱلطَّعَامَ لِأَجْلِ ٱلْجَوْفِ وَٱلْجَوْفَ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ وَسَيُبِيدُ ٱللهُ هٰذَا وَذَاكَ. أَمَّا ٱلْجَسَدُ فَلَيْسَ لِأَجْلِ ٱلزِّنَى بَلْ لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ وَٱلرَّبُّ لِأَجْلِ ٱلْجَسَدِ. ۞ وَٱللهُ قَدْ أَقَامَ ٱلرَّبَّ وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ۞ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ ٱلْمَسِيحِ. أَفَآخُذُ أَعْضَاءَ ٱلْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ. حَاشَى. ۞ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنِ ٱقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ يَصِيرُ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. ۞ أَمَّا ٱلَّذِي يَقْتَرِنُ بِٱلرَّبِّ فَيَكُونُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا. ۞ أُهْرُبُوا مِنَ ٱلزِّنَى فَإِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ يَفْعَلُهَا ٱلْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ ٱلْجَسَدِ أَمَّا ٱلزَّانِي فَإِنَّهُ يُخْرِمُ إِلَى جَسَدِهِ. ۞ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي فِيكُمُ ٱلَّذِي لَكُمُوهُ مِنَ ٱللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۞ لِأَنَّكُمْ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ كَرِيمٍ. فَمَجِّدُوا ٱللهَ وَٱحْمِلُوهُ فِي أَجْسَادِكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

۞ أَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا كَتَبْتُمْ بِهِ إِلَيَّ فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً ۞ وَلٰكِنْ لِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَتُهُ وَلْتَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. ۞ لِيُقْضِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ حَقَّهَا وَكَذٰلِكَ ٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا رَجُلَهَا. ۞ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهَا بَلْ رَجُلُهَا وَكَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهِ بَلِ ٱمْرَأَتُهُ. ۞ لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمَا ٱلْآخَرَ عَنْ ذَاتِهِ إِلَّا عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى حِينٍ لِكَيْ تَتَفَرَّغَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ عُودَا إِلَى مَا كُنْتُمَا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُجَرِّبَكُمَا ٱلشَّيْطَانُ لِعَدَمِ عِفَّتِكُمَا. ۞ وَأَنَا إِنَّمَا أَقُولُ ذٰلِكَ عَلَى سَبِيلِ ٱلْإِبَاحَةِ لَا عَلَى سَبِيلِ ٱلْأَمْرِ ۞ فَإِنِّي أَوَدُّ لَوْ يَكُونُ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ مِثْلِي لٰكِنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَهُ مِنَ ٱللهِ مَوْهِبَةٌ تَخُصُّهُ فَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا وَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا. ۞ وَأَقُولُ لِغَيْرِ

ٱلْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ كَمَا أَنَا. ۝ فَإِنْ لَمْ يَتَعَفَّفُوا فَلْيَتَزَوَّجُوا فَإِنَّ ٱلتَّزَوُّجَ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّحَرُّقِ. ۝ أَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجُونَ فَأُوصِيهِمْ لَا أَنَا بَلِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ لَا تُفَارِقَ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا ۝ وَإِنْ فَارَقَتْهُ فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ أَوْ فَلْتُصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ. ۝ وَلِلْبَاقِينَ أَقُولُ أَنَا لَا ٱلرَّبُّ إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ ٱمْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلَا يَتْرُكْهَا. ۝ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يُقِيمَ مَعَهَا فَلَا تَتْرُكْ رَجُلَهَا. ۝ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنَ يُقَدَّسُ بِٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُؤْمِنَةِ وَٱلْمَرْأَةَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنَةِ تُقَدَّسُ بِٱلرَّجُلِ ٱلْمُؤْمِنِ وَإِلَّا فَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ نَجِسِينَ وَٱلْحَالُ أَنَّهُمْ قِدِّيسُونَ. ۝ وَإِنْ فَارَقَ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنُ فَلْيُفَارِقْ فَلَيْسَ ٱلْأَخُ أَوِ ٱلْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ وَإِنَّمَا دَعَانَا ٱللهُ إِلَى ٱلسَّلَامِ. ۝ لِأَنَّكِ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ أَنَّكِ تُخَلِّصِينَ رَجُلَكِ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ ٱمْرَأَتَكَ. ۝ إِلَّا أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ ٱلرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا دَعَا ٱللهُ كُلَّ وَاحِدٍ كَذٰلِكَ فَلْيَسْلُكْ وَهٰكَذَا أَرْسُمُ فِي ٱلْكَنَائِسِ كُلِّهَا. ۝ أُدْعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ فَلَا يَعُدْ إِلَى ٱلْقَلَفِ. أُدْعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ فِي ٱلْقَلَفِ فَلَا يَخْتَتِنْ. ۝ لَيْسَ ٱلْخِتَانُ بِشَيْءٍ وَلَا ٱلْقَلَفُ بِشَيْءٍ بَلْ حِفْظُ وَصَايَا ٱللهِ ۝ فَلْيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى ٱلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيَ فِيهَا. ۝ أُدْعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يُهِمَّكَ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ تَنَالَ ٱلْحُرِّيَّةَ فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَتَّخِذَهَا ۝ لِأَنَّهُ مَنْ دُعِيَ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ فَهُوَ مُعْتَقٌ لِلرَّبِّ وَكَذٰلِكَ مَنْ دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ فَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. ۝ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. ۝ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ ٱللهِ عَلَى مَا دُعِيَ فِيهِ. ۝ وَأَمَّا ٱلْبَتُولِيَّةُ فَلَيْسَ عِنْدِي فِيهَا وَصِيَّةٌ مِنَ ٱلرَّبِّ لٰكِنِّي أُفِيدُكُمْ فِيهَا مَشُورَةً بِمَا أَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَنِي أَنْ أَكُونَ أَمِينًا. ۝ فَأَظُنُّ أَنَّ هٰذَا حَسَنٌ لِأَجْلِ ٱلضَّرُورَةِ ٱلْحَاضِرَةِ أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هٰكَذَا. ۝ أَأَنْتَ مُقَيَّدٌ بِٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱلْإِطْلَاقَ. أَأَنْتَ مُطْلَقٌ مِنِ ٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱمْرَأَةً. ۝ لٰكِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ

تَخْطَأُ وَإِنْ تَزَوَّجَتِ ٱلْعَذْرَاءُ لَمْ تَخْطَأْ وَلٰكِنْ تَكُونُ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَشَقَّةٌ فِي ٱلْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْكُمْ. ۝ فَأَقُولُ هٰذَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ ٱلزَّمَانَ قَصِيرٌ فَبَقِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّهُمْ لَا نِسَاءَ لَهُمْ ۝ وَٱلْبَاكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ وَٱلْفَرِحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ وَٱلْمُشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ ۝ وَٱلْمُسْتَعْمِلُونَ هٰذَا ٱلْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ لِأَنَّ هَيْئَةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ فِي زَوَالٍ. ۝ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ فَإِنَّ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُتَزَوِّجَ يَهْتَمُّ فِيمَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي ٱلرَّبَّ ۝ وَأَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِيمَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي ٱمْرَأَتَهُ فَهُوَ مُنْقَسِمٌ. ۝ وَٱلْمَرْأَةُ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُتَزَوِّجَةِ وَٱلْعَذْرَاءُ تَهْتَمُّ فِيمَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً فِي ٱلْجَسَدِ وَفِي ٱلرُّوحِ وَأَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِيمَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا. ۝ وَإِنَّمَا أَقُولُ ذٰلِكَ لِفَائِدَتِكُمْ لَا لِأُلْقِيَ عَلَيْكُمْ وَهْقًا بَلْ لِأَجْلِ مَا يَجْمُلُ وَلِأَجْلِ ٱلْمُوَاظَبَةِ لِلرَّبِّ بِغَيْرِ ٱرْتِبَاكٍ. ۝ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يُعَابُ فِي حَقِّ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ ٱلْأَوَانَ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ ٱلزَّوَاجِ فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ فَلْتَتَزَوَّجْ. ۝ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ مُصَمِّمٌ وَلَا ٱضْطِرَارَ بِهِ بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى مَشِيئَتِهِ وَجَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَائَهُ فَنِعْمَّا يَفْعَلُ. ۝ إِذَنْ مَنْ زَوَّجَ عَذْرَائَهُ يَفْعَلُ حَسَنًا وَمَنْ لَمْ يُزَوِّجْهَا يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ۝ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ مُقَيَّدَةٌ بِٱلنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا فَإِنْ رَقَدَ رَجُلُهَا فَهِيَ مُتَحَلِّلَةٌ. فَلْتَتَزَوَّجْ بِمَنْ تَشَاءُ لٰكِنْ فِي ٱلرَّبِّ فَقَطْ ۝ غَيْرَ أَنَّهَا تَكُونُ أَكْثَرَ غِبْطَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ مَشُورَتِي وَأَظُنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا فِي رُوحِ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۝ وَأَمَّا ذَبَائِحُ ٱلْأَوْثَانِ فَنَعْرِفُ أَنَّ لَجَمِيعِنَا عِلْمًا بِهَا. ٱلْعِلْمُ يَنْفُخُ وَٱلْمَحَبَّةُ تَبْنِي. ۝ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بَعْدُ شَيْئًا كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَهُ.

أَمَّا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ ٱللهَ فَهٰذَا يَعْرِفُهُ ٱللهُ. فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْوَثَنَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي ٱلْعَالَمِ وَأَنَّهُ لَا إِلٰهَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُقَالُ لَهُ آلِهَةٌ فِي ٱلسَّمَاءِ كَانَ أَوْ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَقَدْ وُجِدَ كَذٰلِكَ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ لٰكِنْ لَنَا إِلٰهٌ وَاحِدٌ ٱلْآبُ ٱلَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ إِلَيْهِ وَرَبٌّ وَاحِدٌ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. وَلٰكِنْ لَيْسَ ٱلْعِلْمُ فِي جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بَلْ إِنَّ قَوْمًا مَعَ ٱعْتِقَادِ ٱلضَّمِيرِ حَتَّى ٱلْآنَ بِأَنَّ ٱلْوَثَنَ شَيْءٌ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبِيحَةَ بِحَسَبِ مَا هِيَ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ. وَٱلطَّعَامُ لَا يُقَرِّبُنَا إِلَى ٱللهِ لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَمْ نَزْدَدْ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَمْ نَنْقُصْ. وَلٰكِنِ ٱحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانُكُمْ هٰذَا مَعْثَرَةً لِلضُّعَفَاءِ فَإِنَّهُ إِنْ رَآنِي أَحَدٌ مَنْ لَهُ ٱلْعِلْمُ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِ ٱلْأَوْثَانِ أَفَلَا يَتَقَوَّى ضَمِيرُ مَنْ هُوَ ضَعِيفٌ عَلَى أَكْلِ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ. فَيَهْلِكُ ٱلضَّعِيفُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ ٱلْأَخُ ٱلَّذِي مَاتَ ٱلْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. وَهٰكَذَا إِذْ تُخْطَأُونَ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمَائِرَهُمُ ٱلضَّعِيفَةَ إِنَّمَا تُخْطَأُونَ إِلَى ٱلْمَسِيحِ. فَلِذٰلِكَ إِنْ كَانَ ٱلطَّعَامُ يُشْكِكُ أَخِي فَلَا آكُلُ ٱللَّحْمَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِئَلَّا أُشْكِكَ أَخِي

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا. أَلَسْتُ رَسُولًا. أَمَا رَأَيْتُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي ٱلرَّبِّ. وَإِنْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَإِنِّي رَسُولٌ إِلَيْكُمْ لِأَنَّ خَاتَمَ رِسَالَتِي هُوَ أَنْتُمْ فِي ٱلرَّبِّ وَهٰذَا هُوَ ٱحْتِجَاجِي عِنْدَ ٱلَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي. أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ. أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَحُولَ بِٱمْرَأَةٍ أُخْتٍ كَسَائِرِ ٱلرُّسُلِ وَإِخْوَةِ ٱلرَّبِّ وَكِيفَا. أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَحْدَنَا لَا سُلْطَانَ لَنَا أَنْ نَفْعَلَ هٰذَا. مَنْ يَسْعَى إِلَى ٱلْحَرْبِ وَٱلنَّفَقَةُ عَلَى نَفْسِهِ. مَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ

ثَمَرِهِ. أَوْ مَنْ يَرْعَى قَطِيعًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ لَبَنِ ٱلْقَطِيعِ. ۝ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهٰذَا بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ أَمْ لَيْسَ ٱلنَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هٰذَا ۝ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِ مُوسَى لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ. أَلَعَلَّ ٱللهَ تَهُمُّهُ ٱلثِّيرَانُ ۝ أَمْ قَالَ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِنَا عَلَى ٱلْأُخْرَى. بَلْ إِنَّمَا كُتِبَ مِنْ أَجْلِنَا. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَارِثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى ٱلرَّجَاءِ وَلِلدَّائِسِ عَلَى رَجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي ٱلْغَلَّةِ. ۝ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمُ ٱلرُّوحِيَّاتِ أَفَيَكُونُ عَظِيمًا أَنْ نَحْصُدَ مِنْكُمُ ٱلْجَسَدِيَّاتِ. ۝ إِنْ كَانَ آخَرُونَ يَشْتَرِكُونَ فِي ٱلسُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ أَفَلَسْنَا نَحْنُ أَوْلَى. لٰكِنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ بَلْ نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نُعَوِّقَ بِشَارَةَ ٱلْمَسِيحِ بِشَيْءٍ. ۝ أَوَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ ٱلْأَعْمَالَ ٱلْكَهَنُوتِيَّةَ يَأْكُلُونَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلَّذِينَ يُلَازِمُونَ ٱلْمَذْبَحَ يُقَاسِمُونَ ٱلْمَذْبَحَ. ۝ هٰكَذَا رَتَّبَ ٱلرَّبُّ أَيْضًا أَنَّ ٱلَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِٱلْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ مِنَ ٱلْإِنْجِيلِ. ۝ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَلَا كَتَبْتُ هٰذَا لِكَيْ يَجْرِيَ لِي مِثْلُ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُبْطِلَ أَحَدٌ فَخْرِي. ۝ لِأَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ ضَرُورَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ وَٱلْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ أُبَشِّرْ. ۝ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هٰذَا طَوْعًا فَلِي ثَوَابٌ وَلٰكِنْ إِنْ كُرْهًا فَإِنَّمَا أَنَا مُؤْتَمَنٌ عَلَى وَكَالَةٍ. ۝ فَمَا ثَوَابِي إِذَنْ. هُوَ أَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ أَجْعَلُ ٱلْبِشَارَةَ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ حَتَّى لَا أَسْتَوْفِيَ سُلْطَانِي فِي ٱلْإِنْجِيلِ ۝ لِأَنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ ٱلْجَمِيعِ عَبَّدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ ٱلْأَكْثَرِينَ. ۝ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ ٱلْيَهُودَ. ۝ وَلِلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ مَعَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِأَرْبَحَ ٱلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ. وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا نَامُوسِ ٱللهِ بَلْ أَنَا تَحْتَ نَامُوسِ ٱلْمَسِيحِ لِأَرْبَحَ ٱلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. ۝ وَصِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ ضَعِيفًا لِأَرْبَحَ ٱلضُّعَفَاءَ. وَصِرْتُ كُلَّ ٱلْكُلِّ لِأُخَلِّصَ ٱلْكُلَّ. ۝ وَأَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ لِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ۝ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُسَابِقُونَ فِي ٱلْمَيْدَانِ كُلُّهُمْ يُسَابِقُونَ وَلٰكِنَّ

وَاحِدًا يَنَالُ ٱلسَّبَقَ فَسَابِقُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا. ۝ وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يُمْسِكُ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أُولَئِكَ فَلِيَنَالُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى وَأَمَّا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى. ۝ فَأَسَابِقُ أَنَا لَا عَلَى ٱلِارْتِيَابِ وَأُلَاكِمُ لَا كَمَنْ يُقَارِعُ ٱلْجَوَّ ۝ بَلْ أُقْمِعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ حِذَارَ أَنْ أَكُونَ أَنَا نَفْسِي مَرْذُولًا بَعْدَ مَا وَعَظْتُ غَيْرِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

۝ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ آبَاءَنَا كُلَّهُمْ كَانُوا تَحْتَ ٱلْغَمَامِ وَكُلَّهُمْ جَازُوا فِي ٱلْبَحْرِ ۝ وَكُلُّهُمْ ٱصْطَبَغُوا عَلَى يَدِ مُوسَى فِي ٱلْغَمَامِ وَفِي ٱلْبَحْرِ ۝ وَكُلُّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا ۝ وَكُلُّهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ ٱلرُّوحِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَتْبَعُهُمْ وَٱلصَّخْرَةُ كَانَتِ ٱلْمَسِيحَ. وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَرْضَ ٱللهُ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ صُرِعُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ۝ وَهٰذِهِ حَدَثَتْ رَمْزًا لَنَا لِئَلَّا نَشْتَهِيَ ٱلشُّرُورَ كَمَا ٱشْتَهَى أُولٰئِكَ. ۝ فَلَا تَكُونُوا عَابِدِي أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ كَمَا كُتِبَ جَلَسَ ٱلشَّعْبُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ. ۝ وَلَا نَزْنِ كَمَا زَنَى قَوْمٌ مِنْهُمْ فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ۝ وَلَا نُجَرِّبِ ٱلْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمُ ٱلْحَيَّاتُ. ۝ وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ ٱلْمُهْلِكِ. ۝ فَهٰذِهِ ٱلْأُمُورُ عَرَضَتْ لَهُمْ رُمُوزًا وَكُتِبَتْ لِمَوْعِظَتِنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱنْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ ٱلدُّهُورِ. ۝ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَحْذَرْ أَنْ يَسْقُطَ. ۝ إِنَّهُ مَا أَصَابَكُمْ مِنَ ٱلتَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ لٰكِنَّ ٱللهَ أَمِينٌ لَا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ طَاقَتِكُمْ بَلْ يَجْعَلُ مَعَ ٱلتَّجْرِبَةِ مَخْرَجًا لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. ۝ فَلِذٰلِكَ يَا أَحِبَّائِيَ ٱهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ. ۝ أَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْحُكَمَاءِ فَٱحْكُمُوا أَنْتُمْ فِيمَا أَقُولُ. ۝ كَأْسُ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ

الْمَسِيحِ وَالْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ. ۝ فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ. ۝ أُنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ الْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَذْبَحِ. ۝ فَمَاذَا أَقُولُ. أَنَّ ذَبِيحَةَ الْوَثَنِ شَيْءٌ أَوْ إِنَّ الْوَثَنَ شَيْءٌ. ۝ بَلْ إِنَّ الَّذِي تَذْبَحُهُ الْأُمَمُ إِنَّمَا تَذْبَحُهُ لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلَّهِ فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ. إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ ۝ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ. ۝ أَنُهَيِّجُ الرَّبَّ. أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ. كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. ۝ كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي. ۝ لَا يَطْلُبْ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ. ۝ كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي سُوقِ اللَّحْمِ كُلُوهُ غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ ۝ فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا. ۝ إِنْ دَعَاكُمْ أَحَدٌ مِنَ الْكَفَرَةِ وَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَطْلُقُوا فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكُمْ غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ۝ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ هَذِهِ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ فَلَا تَأْكُلُوا لِأَجْلِ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَلِأَجْلِ الضَّمِيرِ. ۝ وَلَسْتُ أَعْنِي ضَمِيرَكَ بَلْ ضَمِيرَ غَيْرِكَ فَلِمَاذَا تُدَانُ حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ غَيْرِي. ۝ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ فِيمَا أَنَا شَاكِرٌ عَلَيْهِ. ۝ فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمِلْتُمْ شَيْئًا فَاعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ. ۝ كُونُوا بِلَا مَعْثَرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ ۝ كَمَا أَنَا أَيْضًا أُرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُنِي بَلْ مَا يُوَافِقُ الْكَثِيرِينَ لِكَيْ يَخْلُصُوا

أَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۝ اِقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِالْمَسِيحِ. ۝ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ

تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. ۞ وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ ٱلْمَسِيحُ وَرَأْسَ ٱلْمَرْأَةِ هُوَ ٱلرَّجُلُ وَرَأْسَ ٱلْمَسِيحِ هُوَ ٱللهُ. ۞ فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهُ مُغَطًّى فَإِنَّهُ يَشِينُ رَأْسَهُ. ۞ وَكُلُّ ٱمْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا مَكْشُوفٌ فَإِنَّهَا تَشِينُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ كَمَا لَوْ حُلِقَ شَعْرُهَا. ۞ لِأَنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِنْ لَمْ تَتَغَطَّ فَلْيُقَصَّ شَعْرُهَا وَإِنْ كَانَ عَيْبًا عَلَى ٱلْمَرْأَةِ أَنْ يُقَصَّ شَعْرُهَا أَوْ يُحْلَقَ فَلْتَتَغَطَّ. ۞ فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ إِذْ هُوَ صُورَةُ ٱللهِ وَمَجْدُهُ. أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ ٱلرَّجُلِ ۞ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلرَّجُلِ. ۞ وَلَمْ يُخْلَقِ ٱلرَّجُلُ لِأَجْلِ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ لِأَجْلِ ٱلرَّجُلِ. ۞ لِذٰلِكَ يَنْبَغِي لِٱلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَلَائِكَةِ. ۞ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ ٱلرَّجُلُ مِنْ دُونِ ٱلْمَرْأَةِ وَلَا ٱلْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلرَّبِّ ۞ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ ٱلرَّجُلِ كَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِٱلْمَرْأَةِ وَٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱللهِ. ۞ أَحْكُمُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ أَيَلِيقُ بِٱلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى ٱللهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ ٱلرَّأْسِ. ۞ أَوَمَا تُعَلِّمُكُمُ ٱلطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا كَانَ يُرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهِ فَهُوَ عَارٌ لَهُ. ۞ أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَإِذَا كَانَتْ تُرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا لِأَنَّ ٱلشَّعْرَ وُهِبَ لَهَا رِدَاءً. ۞ فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ أَنْ يُمَارِيَ فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلُ هٰذِهِ وَلَا لِكَنَائِسِ ٱللهِ. ۞ وَهٰذَا آمُرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَمْدَحَ لِأَنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَا لِفَائِدَتِكُمْ بَلْ لِخَسَارَتِكُمْ. ۞ فَأَوَّلًا بَلَغَنِي أَنَّهَا تَحْدُثُ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ عِنْدَ ٱجْتِمَاعِكُمْ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَأَنَا أُصَدِّقُ بَعْضًا مِنْ ذٰلِكَ ۞ إِذْ لَا بُدَّ مِنَ ٱلْبِدَعِ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِيَظْهَرَ فِيكُمُ ٱلْمَزْكُونَ. ۞ فَإِنَّكُمْ عِنْدَ مَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ ذٰلِكَ أَكْلَ عَشَاءِ ٱلرَّبِّ ۞ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَبْتَدِرُ إِلَى أَكْلِ عَشَاءِ نَفْسِهِ فَيَجُوعُ ٱلْوَاحِدُ وَيَسْكَرُ ٱلْآخَرُ. ۞ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ أَمْ تَزْدَرُونَ كَنِيسَةَ ٱللهِ وَتُخْزُونَ ٱلَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ. مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ. أَأَمْدَحُكُمْ. إِنِّي لَسْتُ فِي هٰذَا أَمْدَحُكُمْ ۞ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ ٱلرَّبِّ مَا قَدْ سَلَّمْتُهُ

إِلَيْكُمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا ۝ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَقَالَ خُذُوا كُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي ٱلَّذِي يُكْسَرُ لِأَجْلِكُمْ. ٱصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي. ۝ وَكَذٰلِكَ ٱلْكَأْسَ مِنْ بَعْدِ ٱلْعَشَاءِ قَائِلًا هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي. ٱصْنَعُوا هٰذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي. ۝ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هٰذَا ٱلْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هٰذِهِ ٱلْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ. ۝ فَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ خُبْزَ ٱلرَّبِّ أَوْ شَرِبَ كَأْسَهُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلِٱسْتِحْقَاقِ فَهُوَ مُجْرِمٌ إِلَى جَسَدِ ٱلرَّبِّ وَدَمِهِ. ۝ فَلْيُخَبِّرِ ٱلْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَهٰكَذَا فَلْيَأْكُلْ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَأْسِ ۝ لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلِٱسْتِحْقَاقِ إِنَّمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ إِذْ لَمْ يُمَيِّزْ جَسَدَ ٱلرَّبِّ. ۝ وَلِذٰلِكَ كَثُرَ فِيكُمُ ٱلْمَرْضَى وَٱلسُّقَامُ وَرَقَدَ كَثِيرُونَ. ۝ وَلَوْ كُنَّا نَدِينُ أَنْفُسَنَا لَمَا كُنَّا نُدَانُ ۝ وَفِي دَيْنُونَتِنَا هٰذِهِ إِنَّمَا يُؤَدِّبُنَا ٱلرَّبُّ لِئَلَّا يُحْكَمَ عَلَيْنَا مَعَ ٱلْعَالَمِ. ۝ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي مَتَى ٱجْتَمَعْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلْيَنْتَظِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ۝ وَإِذَا جَاعَ أَحَدٌ فَلْيَأْكُلْ فِي ٱلْبَيْتِ لِئَلَّا يَكُونَ ٱجْتِمَاعُكُمْ لِلدَّيْنُونَةِ.

۝ أَمَّا مَا بَقِيَ فَسَأُرَتِّبُهُ مَتَى قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

۝ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلرُّوحِيَّاتِ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ. ۝ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ أُمَمًا كُنْتُمْ تُحْمَلُونَ إِلَى ٱلْأَوْثَانِ ٱلْبُكْمِ كَمَا كُنْتُمْ تُقَادُونَ. ۝ فَلِذٰلِكَ أُعَلِّمُكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَنْطِقُ بِرُوحِ ٱللهِ وَيَقُولُ يَسُوعُ مُبْسَلٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ يَسُوعُ رَبٌّ إِلَّا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ۝ إِنَّ لِلْمَوَاهِبِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱلرُّوحَ وَاحِدٌ. ۝ وَلِلْخِدَمِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱلرَّبَّ وَاحِدٌ. ۝ وَلِلْأَعْمَالِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ ٱلَّذِي يُعَمِّلُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُلِّ. ۝ وَإِنَّمَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ إِظْهَارَ

الروح للمنفعة. ٨ فيعطى واحد بالروح كلام الحكمة وآخر كلام العلم بذلك
الروح عينه ٩ وآخر الإيمان بذلك الروح عينه وآخر مواهب الشفاء بالروح
الواحد ١٠ وآخر صنع القوات وآخر النبوة وآخر تمييز الأرواح وآخر أنواع
الألسنة وآخر ترجمة الألسنة. ١١ وهذا كله يعمله الروح الواحد بعينه موزعا
على كل واحد كيف شاء. ١٢ لأنه كما أن الجسد واحد وله أعضاء كثيرة وجميع
أعضاء الجسد مع كونها كثيرة إنما هي جسد واحد كذلك المسيح أيضا ١٣ فإنا
جميعنا اعتمدنا بروح واحد لجسد واحد يهودا كنا أم يونانيين عبيدا أم أحرارا وجميعنا
سقينا روحا واحدا. ١٤ إن الجسد ليس عضوا واحدا بل أعضاء كثيرة.
١٥ فإن قالت الرجل لأني لست يدا لست من الجسد أفلذلك ليست من
الجسد. ١٦ وإن قالت الأذن لأني لست عينا لست من الجسد أفلذلك ليست
من الجسد. ١٧ لو كان الجسد كله عينا أين كان السمع. ولو كان كله سمعا أين
كان الشم. ١٨ والحال أن الله قد وضع الأعضاء كلا منها في الجسد كيف شاء.
١٩ ولو كانت كلها عضوا واحدا أين كان الجسد. ٢٠ والحال أن الأعضاء
كثيرة والجسد واحد ٢١ فلا تستطيع العين أن تقول لليد لا حاجة لي إليك
ولا الرأس للرجلين لا حاجة لي إليكما. ٢٢ بل ما يحسب الأضعف من أعضاء
الجسد هو ما تكون الضرورة إليه أشد ٢٣ وما نحسبه الأحقر من الجسد هو ما
نشمله بأعظم الكرامة وما يقبح منا له أعظم الاحترام. ٢٤ أما ما يجمل منا فلا يحتاج
إلى شيء. لكن الله مزج الجسد حتى يخص العضو الناقص بكرامة أعظم ٢٥ لئلا
يكون في الجسد شقاق بل يكون للأعضاء اهتمام واحد بعضها ببعض ٢٦ فإذا
تألم عضو تألم معه سائر الأعضاء وإذا أكرم عضو فرح معه سائر الأعضاء.
٢٧ فأنتم جسد المسيح وأعضاء من عضو. ٢٨ وقد وضع الله في الكنيسة
أناسا أولا رسلا ثانيا أنبياء ثالثا معلمين ثم قوات ثم مواهب شفاء فإعانات فتدابير

فَأَنْوَاعَ ٱلْسِنَةِ فَتَرْجَمَاتِ ٱلْسِنَةِ. ۞ أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ رُسُلٌ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ صَانِعُو قُوَّاتٍ. ۞ أَلَعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ ٱلشِّفَاءِ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يَنْطِقُونَ بِٱلْأَلْسِنَةِ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يُتَرْجِمُونَ. ۞ وَلٰكِنْ تَنَافَسُوا فِي ٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعُظْمَى وَأَنَا أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ جِدًّا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۞ لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِأَلْسِنَةِ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَإِنِّي أَنَا نُحَاسٌ يَطِنُّ أَوْ صَنْجٌ يَرِنُّ. ۞ وَلَوْ كَانَتْ لِي ٱلنُّبُوَّةُ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ ٱلْأَسْرَارِ وَٱلْعِلْمَ كُلَّهُ وَلَوْ كَانَ لِي ٱلْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقُلَ ٱلْجِبَالَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ. ۞ وَلَوْ بَذَلْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي لِإِطْعَامِ ٱلْمَسَاكِينِ وَأَسْلَمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ وَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا. ۞ ٱلْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. ٱلْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تَنْتَفِخُ ۞ وَلَا تَأْتِي قَبَاحَةً وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ ٱلسُّوءَ. ۞ وَلَا تَفْرَحُ بِٱلظُّلْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِٱلْحَقِّ ۞ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ۞ ٱلْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. أَمَّا ٱلنُّبُوَّاتُ فَسَتُبْطَلُ وَٱلْأَلْسِنَةُ تَزُولُ وَٱلْعِلْمُ يُبْطَلُ. ۞ فَإِنَّا نَعْلَمُ عِلْمًا نَاقِصًا وَنَتَنَبَّأُ نُبُوَّةً نَاقِصَةً ۞ فَمَتَى جَاءَ ٱلْكَامِلُ يُبْطَلُ ٱلنَّاقِصُ. ۞ إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَٱلطِّفْلِ وَأَعْقِلُ كَٱلطِّفْلِ وَأُفَكِّرُ كَٱلطِّفْلِ فَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ. ۞ لِأَنَّا ٱلْآنَ نَنْظُرُ فِي مِرْآةٍ عَلَى سَبِيلِ ٱللُّغْزِ أَمَّا حِينَئِذٍ فَوَجْهًا إِلَى وَجْهٍ. إِنِّي أَعْلَمُ ٱلْآنَ عِلْمًا نَاقِصًا أَمَّا حِينَئِذٍ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عُلِمْتُ. ۞ وَٱلَّذِي يَثْبُتُ ٱلْآنَ هُوَ ٱلْإِيمَانُ وَٱلرَّجَاءُ وَٱلْمَحَبَّةُ هٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةُ وَأَعْظَمُهُنَّ ٱلْمَحَبَّةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

إِتَّبِعُوا ٱلْمَحَبَّةَ وَتَنَافَسُوا فِي ٱلرُّوحِيَّاتِ وَبِٱلْأَحْرَى فِي أَنْ تَتَنَبَّأُوا. فَإِنَّ ٱلَّذِي يَنْطِقُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ بَلِ ٱللهَ إِذْ لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ غَيْرَ أَنَّهُ بِٱلرُّوحِ يَنْطِقُ بِأَسْرَارٍ. أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ كَلَامَ بُنْيَانٍ وَمَوْعِظَةٍ وَتَعْزِيَةٍ. ٱلنَّاطِقُ بِلِسَانٍ إِنَّمَا يَبْنِي نَفْسَهُ أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي كَنِيسَةَ ٱللهِ. إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنْطِقُوا جَمِيعُكُمْ بِأَلْسِنَةٍ وَلَكِنْ بِٱلْأَحْرَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا لِأَنَّ ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَنْطِقُ بِأَلْسِنَةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ يُتَرْجِمُ لِتَنَالَ ٱلْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا. فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا نَاطِقٌ بِأَلْسِنَةٍ فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ مَا لَمْ أُكَلِّمْكُمْ بِمَا بِوَحْيٍ أَوْ بِعِلْمٍ أَوْ بِنُبُوَّةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ. بَلِ ٱلْجَمَادَاتُ ٱلَّتِي تُصَوِّتُ بِزَمَّارًا كَانَتْ أَوْ كِنَّارَةً إِنْ لَمْ تُبْدِ فَرْقًا بَيْنَ ٱلْأَصْوَاتِ فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا زُمِّرَ أَوْ عُزِفَ بِهِ. وَإِنْ أَبْدَى ٱلْبُوقُ صَوْتًا غَيْرَ بَيِّنٍ فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ. فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِنْ لَمْ تُبْدُوا بِٱللِّسَانِ كَلَامًا مَفْهُومًا فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا يُقَالُ. إِذَنْ يَكُونُ كَلَامُكُمْ فِي ٱلْهَوَاءِ. إِنَّ فِي ٱلْعَالَمِ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ وَلَا شَيْءَ بِلَا صَوْتٍ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ ٱلصَّوْتِ أَكُونُ عِنْدَ ٱلنَّاطِقِ بِهِ أَعْجَمِيًّا وَيَكُونُ ٱلنَّاطِقُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. هٰكَذَا أَنْتُمْ بِمَا أَنَّكُمْ مُتَنَافِسُونَ فِي مَوَاهِبِ ٱلرُّوحِ فَلْيَكُنِ ٱلْكَنِيسَةُ ٱبْتُغُوا أَنْ تَفِيضَ فِيكُمْ. فَلِذٰلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَنَفْسِي تُصَلِّي أَمَّا عَقْلِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. فَمَاذَا إِذَنْ. إِنِّي أُصَلِّي بِٱلنَّفْسِ وَأُصَلِّي بِٱلْعَقْلِ. أُرَنِّمُ بِٱلنَّفْسِ وَأُرَنِّمُ بِٱلْعَقْلِ. فَإِنَّهُ إِذَا بَارَكْتَ بِٱلنَّفْسِ فَكَيْفَ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلْأُمِّيِّ يَقُولُ آمِينَ عِنْدَ شُكْرِكَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ. إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي ٱلشُّكْرِ إِلَّا أَنَّ غَيْرَكَ لَا يُبْنَى. أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي أَنْطِقُ بِٱلْأَلْسِنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ

۞ وَلَكِنِّي أُوثِرُ أَنْ أَقُولَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِعَقْلِي أُعَلِّمُ بِهَا آخَرِينَ عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشَرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. ۞ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا تَكُونُوا أَطْفَالًا فِي أَذْهَانِكُمْ بَلْ كُونُوا أَطْفَالًا فِي ٱلشَّرِّ أَمَّا فِي أَذْهَانِكُمْ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ۞ لَقَدْ كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ إِنِّي بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ وَمَعَ ذٰلِكَ فَلَا يَسْمَعُونَ لِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ۞ إِذَنْ فَٱلْأَلْسِنَةُ آيَةٌ لَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلْكَفَرَةِ وَأَمَّا ٱلنُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِأَجْلِ ٱلْكَفَرَةِ بَلْ لِأَجْلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ۞ فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا وَنَطَقَ ٱلْجَمِيعُ بِأَلْسِنَةٍ فَدَخَلَ ٱلْأُمِّيُّونَ أَوِ ٱلْكَفَرَةُ أَفَمَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَدْ جُنِنْتُمْ. ۞ أَمَّا إِذَا تَنَبَّأَ ٱلْجَمِيعُ فَدَخَلَ كَافِرٌ أَوْ أُمِّيٌّ فَإِنَّ ٱلْجَمِيعَ يَحُجُّونَهُ وَٱلْجَمِيعَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ ۞ وَتَتَكَشَّفُ خَفَايَا قَلْبِهِ فَحِينَئِذٍ يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلّٰهِ مُنَادِيًا أَنَّ ٱللّٰهَ فِيكُمْ بِٱلْحَقِيقَةِ. ۞ فَمَاذَا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ. إِنَّكُمْ مَتَى ٱجْتَمَعْتُمْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَزْمُورٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ وَحْيٌ أَوْ لِسَانٌ أَوْ تَرْجَمَةٌ فَٱصْنَعُوا كُلُّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ. ۞ إِذَا كَانَ أَحَدٌ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَنْطِقِ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي ٱلْأَكْثَرِ عَلَى ٱلتَّنَاوُبِ وَلْيُتَرْجِمْ وَاحِدٌ. ۞ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُكَلِّمْ نَفْسَهُ وَٱللّٰهَ. ۞ أَمَّا ٱلْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمْ مِنْهُمُ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلْيُحَكِّمِ ٱلْآخَرُونَ. ۞ وَإِنْ أُوحِيَ إِلَى آخَرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلْيَصْمُتِ ٱلْأَوَّلُ ۞ فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا جَمِيعُكُمْ وَاحِدًا فَوَاحِدًا لِيَتَعَلَّمَ ٱلْجَمِيعُ وَيُوعَظَ ٱلْجَمِيعُ. ۞ وَأَرْوَاحُ ٱلْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ. ۞ لِأَنَّ ٱللّٰهَ لَيْسَ إِلٰهَ ٱلتَّشْوِيشِ بَلْ إِلٰهَ ٱلسَّلَامِ كَمَا أُعَلِّمُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ ٱلْقِدِّيسِينَ ۞ لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي ٱلْكَنَائِسِ فَإِنَّهُ لَا يُبَاحُ لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ ٱلنَّامُوسُ أَيْضًا. ۞ فَإِنِ ٱبْتَغَيْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي ٱلْبَيْتِ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى ٱلنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ. ۞ أَلَعَلَّهَا مِنْكُمْ صَدَرَتْ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ أَوْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ ٱنْتَهَتْ. ۞ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسَبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ. ۞ فَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ فَسَيُجْهَلُ. ۞ إِذَنْ أَيُّهَا

ٱلْإِخْوَةُ تَنَافَسُوا فِي ٱلتَّنَبُّؤِ وَلَا تَمْنَعُوا ٱلتَّكَلُّمَ بِأَلْسِنَةٍ ۝ وَلٰكِنْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهٍ لَائِقٍ وَمُنْتَظِمٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

۝ أُذَكِّرُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهِ ۝ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ إِنْ حَافَظْتُمْ عَلَى ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلًا. ۝ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا مَا تَسَلَّمْتُهُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ۝ وَأَنَّهُ قُبِرَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ۝ وَأَنَّهُ تَرَآءَى لِكِيفَا ثُمَّ لِلْأَحَدَ عَشَرَ ۝ ثُمَّ تَرَآءَى لِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى ٱلْآنَ وَبَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ۝ ثُمَّ تَرَآءَى لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِجَمِيعِ ٱلرُّسُلِ. ۝ وَآخِرَ ٱلْكُلِّ تَرَآءَى لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنَّهُ لِلسِّقْطِ ۝ لِأَنِّي أَنَا أَصْغَرُ ٱلرُّسُلِ وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُسَمَّى رَسُولًا لِأَنِّي ٱضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ ٱللهِ. ۝ لٰكِنِّي بِنِعْمَةِ ٱللهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَنِعْمَتُهُ ٱلَّتِي فِيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلٰكِنْ لَا أَنَا بَلْ نِعْمَةُ ٱللهِ ٱلَّتِي مَعِي. ۝ فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ أُولٰئِكَ هٰكَذَا نَكْرِزُ وَهٰكَذَا آمَنْتُمْ. ۝ فَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ بِعَدَمِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ. ۝ فَإِنَّهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَكِرَازَتُنَا إِذَنْ بَاطِلَةٌ وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ. ۝ بَلْ أَصْبَحْنَا شُهُودَ زُورٍ لِلّٰهِ لِأَنَّنَا شَهِدْنَا عَلَى ٱللهِ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. ۝ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَإِيمَانُكُمْ بَاطِلٌ وَأَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ. ۝ إِذَنِ ٱلَّذِينَ رَقَدُوا فِي ٱلْمَسِيحِ أَيْضًا قَدْ هَلَكُوا.

إِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ فَنَحْنُ أَشْقَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ
لٰكِنَّ الْحَالَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَهُوَ بَاكُورَةُ الرَّاقِدِينَ.
لِأَنَّهُ بِمَا أَنَّ الْمَوْتَ بِإِنْسَانٍ فَبِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ فَكَمَا فِي آدَمَ
يَمُوتُ الْجَمِيعُ كَذٰلِكَ فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ الْمَسِيحُ عَلَى أَنَّهُ
بَاكُورَةٌ ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ عِنْدَ مَجِيئِهِ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ الْمُنْتَهَى مَتَى سَلَّمَ الْمُلْكَ لِلّٰهِ الْآبِ
مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ
أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَآخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ. وَفِي قَوْلِهِ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَثْنِي الَّذِي
أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَحِينَئِذٍ يُخْضِعُ الِابْنُ نَفْسَهُ لِلَّذِي
أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ لِيَكُونَ اللّٰهُ كُلًّا فِي الْكُلِّ. وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ
يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ. إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ فَلِمَاذَا يَصْطَبِغُونَ
مِنْ أَجْلِهِمْ. وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أُقْسِمُ بِالْفَخْرِ
الَّذِي لِي بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا أَنِّي أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا حَارَبْتُ
الْوُحُوشَ فِي أَفَسُسَ بِحَسَبِ الْبَشَرِيَّةِ فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي. إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ
فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّنَا غَدًا نَمُوتُ. لَا تَضِلُّوا. إِنَّ الْعِشَرَ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ
السَّلِيمَةَ. إِسْتَفِيقُوا لِلْبِرِّ وَلَا تُخْطِئُوا فَإِنَّ قَوْمًا لَا مَعْرِفَةَ لَهُمْ بِاللّٰهِ. أَقُولُ ذٰلِكَ
لِإِخْجَالِكُمْ. وَلٰكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ كَيْفَ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جَسَدٍ يَرْزُقُونَ.
يَا جَاهِلُ إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ أَنْتَ لَا يُحْيَا إِلَّا إِذَا مَاتَ. وَمَا تَزْرَعُهُ لَيْسَ هُوَ
ذٰلِكَ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَكُونُ بَلْ مُجَرَّدَ حَبَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ مَثَلًا أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبُزُورِ
إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ يُجْعِلُ لَهَا جِسْمًا كَيْفَ شَاءَ وَلِكُلِّ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمَهُ الْمُخْتَصَّ بِهِ.
لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ وَلِلطُّيُورِ
آخَرُ وَلِلْأَسْمَاكِ آخَرُ. وَمِنَ الْأَجْسَادِ أَجْسَادٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَادٌ أَرْضِيَّةٌ وَلٰكِنَّ

مَجْدَ ٱلسَّمَاوِيَّاتِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْأَرْضِيَّاتِ نَوْعٌ آخَرُ ۞ وَمَجْدَ ٱلشَّمْسِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْقَمَرِ نَوْعٌ آخَرُ وَمَجْدَ ٱلنُّجُومِ نَوْعٌ آخَرُ لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي ٱلْمَجْدِ. ۞ هٰكَذَا قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ. ٱلزَّرْعُ بِفَسَادٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِغَيْرِ فَسَادٍ. ۞ ٱلزَّرْعُ بِهَوَانٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِمَجْدٍ. ٱلزَّرْعُ بِضُعْفٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِقُوَّةٍ. ۞ يُزْرَعُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ وَيَقُومُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ. بِمَا أَنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ فَإِنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ أَيْضًا كَمَا كُتِبَ ۞ جُعِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً وَآدَمُ ٱلْآخِرُ رُوحًا مُحْيِيًا. ۞ وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلرُّوحَانِيُّ أَوَّلًا بَلِ ٱلْحَيَوَانِيُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلرُّوحَانِيُّ. ۞ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَرْضِيٌّ وَٱلْإِنْسَانُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ سَمَاوِيٌّ. ۞ عَلَى مِثَالِ ٱلْأَرْضِيِّ يَكُونُ ٱلْأَرْضِيُّونَ وَعَلَى مِثَالِ ٱلسَّمَاوِيِّ يَكُونُ ٱلسَّمَاوِيُّونَ. ۞ وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ ٱلْأَرْضِيِّ كَذٰلِكَ سَنَلْبَسُ صُورَةَ ٱلسَّمَاوِيِّ. ۞ فَأَقُولُ هٰذَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ ٱللَّحْمَ وَٱلدَّمَ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَإِنَّ ٱلْفَسَادَ لَا يَرِثُ مَا لَيْسَ بِفَسَادٍ. ۞ وَهَا إِنِّي أَكْشِفُ لَكُمْ سِرًّا. إِنَّا سَنَقُومُ كُلُّنَا وَلٰكِنْ لَا نَتَغَيَّرُ كُلُّنَا ۞ فِي لَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلْأَخِيرِ فَإِنَّهُ سَيَهْتِفُ فَيَقُومُ ٱلْأَمْوَاتُ عَادِمِي ٱلْفَسَادِ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ۞ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِهٰذَا ٱلْفَاسِدِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلِهٰذَا ٱلْمَائِتِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ. ۞ وَمَتَى لَبِسَ هٰذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلَبِسَ هٰذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي كُتِبَ أَنْ قَدِ ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ فِي ٱلْغَلَبَةِ. ۞ فَأَيْنَ غَلَبَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ وَأَيْنَ شَوْكَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ. ۞ إِنَّ شَوْكَةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلْخَطِيَّةُ وَقُوَّةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلنَّامُوسُ ۞ فَشُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي مَنَحَنَا ٱلْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ۞ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ مُسْتَزِيدِينَ فِي عَمَلِ ٱلرَّبِّ كُلَّ حِينٍ إِذْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِبَاطِلٍ فِي ٱلرَّبِّ

الفصل السادس عشر

١ وأما ما يجمع للقديسين فكما أوعزت إلى كنائس غلاطية كذلك فاصنعوا أنتم أيضاً. ٢ في كل أول أسبوع ليعزل كل امرئ منكم عنده ويخزن ما وفق إليه لئلا يكون الجمع عند قدومي إليكم. ٣ فمتى حضرت فالذين تستحسنون أرسلهم برسائل ليحملوا كرمكم إلى أورشليم ٤ وإن كان ما يستحق أن أنطلق أنا أيضاً فسينطلقون معي. ٥ وأنا سأقدم إليكم بعد اجتيازي في مكدونية لأني أجتاز في مكدونية ٦ وربما أمكث عندكم أو أشتو أيضاً حتى تشيعوني إلى حيث أتوجه ٧ لأني لا أريد أن أراكم الآن كمار سبيل فإني أرجو أن أقيم عندكم مدة إن أذن الرب. ٨ وأنا مقيم في أفسس إلى يوم الخمسين ٩ لأنه قد انفتح لي باب عظيم فيه عمل كبير والأضداد كثيرون. ١٠ وإذا قدم تيموثاوس فاعتنوا بأن يكون بلا خوف عندكم فإنه يعمل مثلي عمل الرب ١١ فلا يزدره أحد بل شيعوه بالسلام حتى يأتيني لأني منتظره مع الإخوة. ١٢ أما أبلوس الأخ فأخبركم أني سألته كثيراً أن يأتيكم مع الإخوة فلم يرد أن يأتي الآن البتة لكنه سيأتي إذا تيسر له الوقت. ١٣ اسهروا. اثبتوا على الإيمان. كونوا رجالاً. تشددوا. ١٤ ولتكن أموركم كلها بالمحبة. ١٥ وأسألكم أيها الإخوة بنا أنكم تعرفون بيت إستفاناس وفرتناتس وأكائكس إنهم باكورة أكائية وقد خصصوا أنفسهم لخدمة القديسين ١٦ أن تكونوا أنتم مطاوعين لمثل هؤلاء ولكل من يعاون ويتعب. ١٧ إني أفرح بحضور إستفاناس وفرتناتس وأكائكس لأنهم سدوا ما أخللتم به ١٨ فأراحوا روحي وأرواحكم فاعرفوا أمثال هؤلاء. ١٩ تسلم عليكم كنائس آسية. يسلم عليكم في الرب كثيراً أكيلا وبرسكة مع الكنيسة التي في

بَيْنَهُمَا وَأَنَا ضَيْفٌ عِنْدَهُمَا. ۞ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ۞ ٱلسَّلَامُ مِنْ بُولُسَ بِخَطِّ يَدِي. ۞ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ مُبْسَلًا. مَارَانْ أَتَا.

۞ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

۞ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.

آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى كَنِيسَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْثُسَ مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي ٱكَائِيَةَ كُلِّهَا ٢ اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٣ تَبَارَكَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَبُو ٱلْمَرَاحِمِ وَإِلٰهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ ٤ ٱلَّذِي يُعَزِّينَا فِي جَمِيعِ مَضَايِقِنَا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي نَتَعَزَّى بِهَا مِنَ ٱللهِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَتَكَاثَرُ آلَامُ ٱلْمَسِيحِ فِينَا كَذٰلِكَ تَتَكَاثَرُ بِٱلْمَسِيحِ تَعْزِيَتُنَا. ٦ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايَقُ فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ أَوْ نَتَعَزَّى فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمُ ٱلْقَائِمِ بِٱحْتِمَالِ عَيْنِ ٱلْآلَامِ ٱلَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا ٧ حَتَّى إِنَّ رَجَاءَنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ لِعِلْمِنَا بِأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ فِي ٱلْآلَامِ كَذٰلِكَ سَتُشَارِكُونَ فِي ٱلتَّعْزِيَةِ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَا أَصَابَنَا مِنَ ٱلضِّيقِ فِي آسِيَةَ أَنَّهُ ثُقِّلَ عَلَيْنَا بِإِفْرَاطٍ فَوْقَ ٱلطَّاقَةِ حَتَّى مَلِلْنَا مِنَ ٱلْحَيَاةِ نَفْسِهَا ٩ بَلْ شَعَرْنَا فِي ضَمِيرِنَا بِقَضَاءِ مَوْتٍ لِئَلَّا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلَّذِي يُقِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ ١٠ ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ مِثْلِ هٰذَا ٱلْمَوْتِ وَيُنْقِذُنَا ٱلْآنَ

وَنَثِقُ أَنَّهُ سَيَنْقِذُنَا فِيمَا بَعْدُ ﴿١١﴾ بِمَعُونَةِ دُعَائِكُمْ لَنَا حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ يُؤَدُّونَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْمَوْهِبَةِ ٱلَّتِي لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرِينَ. ﴿١٢﴾ لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّا بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْإِخْلَاصِ لِلَّهِ لَا بِحِكْمَةِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ سِرْنَا فِي ٱلْعَالَمِ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَكُمْ ﴿١٣﴾ لِأَنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرِ مَا تَقْرَأُونَهُ أَوْ تَعْرِفُونَهُ. وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ ﴿١٤﴾ سَتَعْرِفُونَ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ بَعْضَ ٱلْمَعْرِفَةِ أَنَّا فَخْرُكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فَخْرُنَا فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٥﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلثِّقَةِ نَوَيْتُ أَنْ آتِيَكُمْ أَوَّلًا لِتَنَالُوا نِعْمَةً ﴿١٦﴾ ثَانِيَةً وَأَنْ أَجْتَازَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَةَ ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَةَ فَتُشَيِّعُونِي إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ. ﴿١٧﴾ فَحِينَ كُنْتُ نَاوِيًا هٰذَا هَلْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ خِفَّةٌ أَوْ قَصَدْتُ مَا قَصَدْتُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ حَتَّى يَكُونَ عِنْدِي نَعَمْ نَعَمْ ثُمَّ لَا لَا. ﴿١٨﴾ أَللهُ أَمِينٌ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا. ﴿١٩﴾ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱللهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي كُرِزَ بِهِ بَيْنَكُمْ عَلَى أَيْدِينَا أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا بَلْ كَانَ فِيهِ نَعَمْ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ مَوَاعِدَ ٱللهِ كُلَّهَا إِنَّمَا هِيَ فِيهِ نَعَمْ فَلِذٰلِكَ فِيهِ أَيْضًا نَقُولُ لِلهِ آمِينَ لِمَجْدِهِ. ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ وَقَدْ مَسَحَنَا هُوَ ٱللهُ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا وَجَعَلَ عُرْبُونَ رُوحِهِ فِي قُلُوبِنَا. ﴿٢٣﴾ وَإِنِّي أَسْتَشْهِدُ ٱللهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لِإِشْفَاقِي عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُسَ. وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَنَّا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ أَعْوَانُ سُرُورِكُمْ لِأَنَّكُمْ ثَابِتُونَ عَلَى ٱلْإِيمَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَقَدْ جَزَمْتُ بِهٰذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَكُمْ أَيْضًا مَغْمُومًا ﴿٢﴾ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُغَمُّكُمْ فَمَنِ ٱلَّذِي يَسُرُّنِي غَيْرُ مَنْ غَمَمْتُهُ أَنَا. ﴿٣﴾ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذَا بِعَيْنِهِ لِئَلَّا بِنَالَنِي عِنْدَ قُدُومِي غَمٌّ عَلَى غَمٍّ مِمَّنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ. وَإِنِّي لَوَاثِقٌ

بمجيئكم أن فرحي هو فرح جميعكم ۞ فإني من شدة الكآبة وكرب القلب كتبت إليكم بدموع كثيرة لا لتغتموا بل لتعرفوا ما عندي من المحبة وبالأكثر لكم. ۞ وإن كان أحد قد أوجب غماً فإنه لم يغمني بل غم جميعكم بعض الغم لئلا أثقل. ۞ يكفي هذا الإنسان ذلك التوبيخ الذي من الأكثرين ۞ حتى إنه أحرى لكم بالعكس أن تسامحوه وتعزوه لئلا يبتلع مثل ذلك من فرط الغم. ۞ فأسألكم أن تؤكدوا له محبتكم. ۞ بل لذلك كتبت إليكم لأطلع على تزكيتكم هل أنتم مطيعون لي في كل شيء. ۞ فمن سامحتموه بشيء فأنا أيضاً مسامحه به لأني إن كنت مسامحاً بشيء فإنما أنا مسامح به من أجلكم في شخص المسيح ۞ لئلا يكسب الشيطان فإنا لا نجهل أفكاره. ۞ إني لما قدمت إلى ترواس لأجل إنجيل المسيح وانفتح لي باب في الرب ۞ لم تكن لي راحة في روحي حيث لم أصادف بها تيطس أخي فودعتهم وخرجت إلى مكدونية. ۞ فشكراً لله الذي يظفرنا كل حين في المسيح يسوع ويبدي بنا نفحة معرفته في كل مكان. ۞ فإنا نحن نفحة المسيح الطيبة لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون. ۞ لهؤلاء نفحة موت للموت ولأولئك نفحة حياة للحياة. ومن هو خليق بذلك. ۞ فإنا لسنا مثل الكثيرين الذين ينشون كلمة الله لكننا بإخلاص ومن لدن الله نتطق أمام الله في المسيح

الفصل الثالث

۞ أفنستأنف التوصية بأنفسنا أم لعلنا نحتاج كقوم إلى رسائل توصية إليكم أو منكم. ۞ إن رسالتنا هي أنتم مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروءة من جميع الناس. ۞ فإنه قد أصبح أنكم رسالة المسيح التي خدمناها نحن وقد كتبت لا

بِمِدَادٍ بَلْ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ. لَا فِي أَلْوَاحٍ مِنْ حَجَرٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ ٱلْقُلُوبِ مِنْ لَحْمٍ.
(٤) فَهٰذِهِ ٱلثِّقَةُ لَنَا بِٱلْمَسِيحِ لَدَى ٱللهِ (٥) لَا أَنَّا فِينَا كِفَايَةٌ لِأَنْ نَفْتَكِرَ فِكْرًا
بِأَنْفُسِنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ ٱللهِ (٦) ٱلَّذِي جَعَلَ فِينَا كِفَايَةً لِخِدْمَةِ
ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ لَا لِلْحَرْفِ بَلِ ٱلرُّوحِ لِأَنَّ ٱلْحَرْفَ يَقْتُلُ وَٱلرُّوحَ يُحْيِي. (٧) فَإِنْ
كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْمَوْتِ ٱلْمَنْقُوشَةُ بِحُرُوفٍ فِي حِجَارَةٍ هِيَ ذَاتُ مَجْدٍ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو
إِسْرَائِيلَ أَنْ يَشْخَصُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ طَلْعَتِهِ ٱلَّذِي يُبْطَلُ (٨) فَكَيْفَ
لَا تَكُونُ بِٱلْأَحْرَى خِدْمَةُ ٱلرُّوحِ ذَاتَ مَجْدٍ. (٩) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْقَضَاءِ
عَلَى ٱلْبَشَرِ مَجْدًا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا خِدْمَةُ ٱلْبِرِّ تَفِيضُ مَجْدًا. (١٠) بَلْ لَمْ يُمَجَّدِ ٱلْمُمَجَّدُ
مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ بِسَبَبِ ٱلْمَجْدِ ٱلْفَائِقِ. (١١) وَإِنْ كَانَ ٱلْمُبْطَلُ لَهُ مَجْدٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا
يَكُونُ ٱلَّذِي يَبْقَى ذَا مَجْدٍ. (١٢) فَبِمَا أَنَّ لَنَا رَجَاءً مِثْلَ هٰذَا نَتَصَرَّفُ بِمُجَاهَرَةٍ كَثِيرَةٍ.
(١٣) وَلَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَشْخَصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
غَايَةِ مَا يُبْطَلُ (١٤) بَلْ أُعْمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلْبُرْقُعَ نَفْسَهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا
غَيْرَ مَكْشُوفٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ ٱلْعَهْدِ ٱلْعَتِيقِ إِذْ هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يُبْطَلُ (١٥) حَتَّى إِنَّهُ إِلَى ٱلْيَوْمِ
إِذَا قُرِئَ مُوسَى فَٱلْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١٦) وَحِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ يُرْفَعُ
ٱلْبُرْقُعُ. (١٧) إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلرُّوحُ وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَهُنَاكَ ٱلْحُرِّيَّةُ.
(١٨) أَمَّا نَحْنُ جَمِيعًا فَنَاظِرُونَ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ كَمَا فِي مِرْآةٍ مَجْدَ ٱلرَّبِّ فَنَتَحَوَّلُ إِلَى تِلْكَ
ٱلصُّورَةِ بِعَيْنِهَا مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا يَكُونُ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرُّوحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَلِذٰلِكَ إِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةُ كَمَا رُحِمْنَا فَلَسْنَا نَفْشَلُ (٢) بَلْ نَتْرُكُ خَفَايَا ٱلْخِزْيِ
وَلَا نَسْلُكُ بِٱلْمَكْرِ وَلَا نَغُشُّ كَلِمَةَ ٱللهِ وَلٰكِنْ بِظُهُورِ ٱلْحَقِّ نُوصِي بِأَنْفُسِنَا لَدَى ضَمِيرِ

كل إنسان أمام الله. ۞ فإن كان إنجيلنا محجوباً فإنما هو محجوب عن الهالكين ۞ الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى بصائر الكفرة لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله. ۞ لأنا لا نكرز بأنفسنا بل بيسوع المسيح رباً وبأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع. ۞ لأن الله الذي أمر أن يشرق من ظلمة نور هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه المسيح يسوع ۞ ولنا هذا الكنز في آنية خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا. ۞ فإنا تضايق في كل شيء ولكن لا نحصر وتحير ولكن لا نيأس ۞ ونضطهد ولكن لا نخذل ونطرح ولكن لا نهلك. ۞ ونحمل في الجسد كل حين إماتة يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا ۞ لأنا نحن الأحياء نسلم دائماً إلى الموت من أجل يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا المائتة. ۞ فالموت إذن يجري فينا والحياة فيكم. ۞ فإذ فينا روح الإيمان الواحد على حسب ما كتب إني آمنت ولذلك تكلمت فنحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلم ۞ لعلمنا بأن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضاً مع يسوع ويجعلنا معكم. ۞ لأن كل شيء هو من أجلكم لكي تكون النعمة بتكاثرها في الأكثرين تجزلة الشكر لمجد الله ۞ ولذلك لسنا نفشل بل وإن كان إنساننا الظاهر يتهدم فإنسانا الباطن يتجدد يوماً فيوماً ۞ لأن ضيقنا الحالي الخفيف ينشئ لنا ثقل مجد أبدياً لاحد لسموه. ۞ إذ لا تنظر إلى ما يرى بل إلى ما لا يرى لأن ما يرى إنما هو وقتي وأما ما لا يرى فهو أبدي

الفصل الخامس

۞ فإنا نعلم أنه إذا نقض بيت مسكننا الأرضي فلنا بناء من الله بيت لم تصنعه الأيدي أبدي في السماوات. ۞ فلذلك نحن مشتوقين أن تلبس بيتنا الذي من

ٱلسَّمَاءِ ۝ إِنْ وُجِدْنَا لَابِسِينَ لَا عُرَاةً . ۝ فَإِنَّنَا فِي هٰذَا ٱلْمَسْكَنِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ
لِأَنَّنَا لَا نُحِبُّ أَنْ نُخْلَعَهُ بَلْ أَنْ نُلْبَسَ فَوْقَهُ حَتَّى يُبْتَلَعَ ٱلْمَائِتُ بِٱلْحَيَاةِ . ۝ وَٱلَّذِي
أَعَدَّنَا لِذٰلِكَ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي أَعْطَانَا عُرْبُونَ ٱلرُّوحِ . ۝ فَإِذَنْ بِمَا أَنَّنَا نُجْتَرِئُ كُلَّ
حِينٍ وَنَعْلَمُ أَنَّنَا مَادُمْنَا مُسْتَوْطِنِينَ فِي ٱلْجَسَدِ فَنَحْنُ مُغْتَرِبُونَ عَنِ ٱلرَّبِّ ۝ لِأَنَّنَا
نَسْلُكُ بِٱلْإِيمَانِ لَا بِٱلْعِيَانِ ۝ نُجْتَرِئُ وَنَرْتَضِي بِٱلْأَحْرَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ ٱلْجَسَدِ
وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ . ۝ فَلِذٰلِكَ نَحْرِصُ أَنْ نُرْضِيَهُ مُسْتَوْطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ
۝ لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نُظْهَرَ أَمَامَ مِنْبَرِ ٱلْمَسِيحِ لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ مَا
صَنَعَ بِٱلْجَسَدِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . ۝ فَلِعِلْمِنَا بِخَوْفِ ٱلرَّبِّ نُقْنِعُ ٱلنَّاسَ وَنَكُونُ
ظَاهِرِينَ لِلهِ وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا . ۝ وَلَا نُوصِي بِأَنْفُسِنَا
أَيْضًا عِنْدَكُمْ وَإِنَّمَا نُوصِلُ إِلَيْكُمْ سَبَبًا لِلِٱفْتِخَارِ بِنَا لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابًا عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ
بِٱلْوَجْهِ لَا بِٱلْقَلْبِ . ۝ لِأَنَّنَا إِنْ تَمَدَّدْنَا ٱلتَّعَقُّلَ فَلِلهِ أَوْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ فَلِأَجْلِكُمْ .
۝ فَإِنَّ مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ تَحْتُثُنَا عِنْدَمَا نَعْتَبِرُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ وَاحِدٌ عَنِ ٱلْجَمِيعِ فَٱلْجَمِيعُ
إِذَنْ مَاتُوا ۝ وَإِنَّمَا مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنِ ٱلْجَمِيعِ لِكَيْ لَا يَحْيَا ٱلْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ
بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ لِأَجْلِهِمْ . ۝ فَنَحْنُ إِذَنْ مِنَ ٱلْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِحَسَبِ
ٱلْجَسَدِ بَلْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا ٱلْمَسِيحَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ فَٱلْآنَ لَا نَعْرِفُهُ كَذٰلِكَ . ۝ إِذَنْ
إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ . قَدْ مَضَى ٱلْقَدِيمُ وَهَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ
تَجَدَّدَ . ۝ وَٱلْكُلُّ مِنَ ٱللهِ ٱلَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِٱلْمَسِيحِ وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ .
۝ لِأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْمَسِيحِ مُصَالِحًا ٱلْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ
زَلَّاتِهِمْ وَأَوْدَعَنَا كَلِمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ . ۝ فَنَحْنُ سُفَرَاءُ ٱلْمَسِيحِ كَأَنَّ ٱللهَ يَعِظُ عَلَى أَلْسِنَتِنَا .
فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَسِيحِ تَصَالَحُوا مَعَ ٱللهِ . ۝ إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْخَطِيَّةَ جَعَلَهُ
خَطِيَّةً مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ نَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ ٱللهِ فِيهِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَبِمَا أَنَّا مَعْلُونُونَ نَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ قَبُولُكُمْ نِعْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْبَاطِلِ ٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنِّي ٱسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ. فَهُوَذَا ٱلْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ وَهُوَذَا ٱلْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ. ٣ وَلَسْنَا نَأْتِي بِمَعْثَرَةٍ فِي شَيْءٍ لِئَلَّا يُلْحَقَ خِدْمَتُنَا عَيْبٌ ٤ بَلْ نُظْهِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ ٱللهِ فِي ٱلصَّبْرِ ٱلْكَثِيرِ وَٱلْمَضَايِقِ وَٱلضَّرُورَاتِ وَٱلْمَشَقَّاتِ ٥ وَٱلْجَلَدَاتِ وَٱلسُّجُونِ وَٱلِٱضْطِرَابَاتِ وَٱلْأَتْعَابِ وَٱلْأَسْهَارِ وَٱلْأَصْوَامِ ٦ وَٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْأَنَاةِ وَٱلرِّفْقِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلْمَحَبَّةِ بِلَا رِيَاءٍ ٧ وَكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ وَقُوَّةِ ٱللهِ. بِأَسْلِحَةِ ٱلْبِرِّ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلْيَسَارِ. ٨ بِٱلْمَجْدِ وَٱلْهَوَانِ. بِسُوءِ ٱلصِّيتِ وَحُسْنِهِ. كَأَنَّا مُضِلُّونَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ. ٩ كَأَنَّا مَجْهُولُونَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. كَأَنَّا مَائِتُونَ وَهَا نَحْنُ أَحْيَاءٌ. كَأَنَّا مُؤَدَّبُونَ وَلَا نُقْتَلُ. ١٠ كَأَنَّا حَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَأَنَّا فُقَرَاءُ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّا لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. ١١ إِنَّ فَمَنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْكُورِنْثِيُّونَ وَقَلْبَنَا مُتَّسِعٌ. ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَايِقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. ١٣ فَأَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْأَبْنَاءِ. مُكَافَأَةً لِذٰلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ. ١٤ لَا تَكُونُوا قُرَنَاءَ ٱلْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ ٱلْبِرِّ وَٱلْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ ٱلظُّلْمَةِ ١٥ وَأَيُّ ٱئْتِلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ ٱلْكَافِرِ ١٦ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ ٱللهِ مَعَ ٱلْأَوْثَانِ. فَإِنَّكُمْ هَيْكَلُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ كَمَا قَالَ ٱللهُ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٧ فَلِذٰلِكَ ٱخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَٱعْتَزِلُوا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَلَا تَمَسُّوا نَجِسًا ١٨ فَأَقْبَلَكُمْ وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُوا أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَقُولُ ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

وَإِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْمَوَاعِدُ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَلْنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ أَدْنَاسِ ٱلْجَسَدِ وَٱلرُّوحِ وَنُكَمِّلِ ٱلْقَدَاسَةَ بِمَخَافَةِ ٱللهِ. ٢ إِقْبَلُونَا. فَإِنَّا لَمْ نَظْلِمْ أَحَدًا وَلَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا وَلَمْ نَمْكُرْ بِأَحَدٍ. ٣ وَلَسْتُ أَقُولُ ذٰلِكَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي قُلْتُ آنِفًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِتَمُوتَ مَعَكُمْ وَتَحْيَا مَعَكُمْ. ٤ إِنَّ لِي بِكُمْ ثِقَةً عَظِيمَةً وَلِي بِكُمْ فَخْرًا عَظِيمًا وَقَدِ ٱمْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَأَنَا فَائِضٌ بِٱلْفَرَحِ فِي جَمِيعِ مَضَايِقِنَا. ٥ لِأَنَّا لَمَّا قَدِمْنَا إِلَى مَكْدُونِيَةَ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِنَا رَاحَةٌ بَلْ كُنَّا فِي ضِيقٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. ٱلْحُرُوبُ مِنْ خَارِجٍ وَٱلْمَخَاوِفُ مِنْ دَاخِلٍ. ٦ لٰكِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي يُعَزِّي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ قَدْ عَزَّانَا بِقُدُومِ تِيطُسَ. ٧ وَلَيْسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي تَعَزَّى بِهَا مِنْ جِهَتِكُمْ وَهُوَ يُخْبِرُنِي بِشَوْقِكُمْ وَنَوْحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِي حَتَّى إِنِّي ٱزْدَدْتُ فَرَحًا. ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَمَمْتُكُمْ بِٱلرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ. وَإِنْ أَكُنْ قَدْ نَدِمْتُ لِكَوْنِي أَرَى أَنَّ تِلْكَ ٱلرِّسَالَةَ قَدْ غَمَّتْكُمْ وَلَوْ حِينًا يَسِيرًا ٩ أَفْرَحُ ٱلْآنَ لَا لِأَنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بَلْ لِأَنَّ غَمَّكُمْ كَانَ لِلتَّوْبَةِ فَإِنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَنَلْكُمْ مِنْ قِبَلَنَا خُسْرَانٌ فِي شَيْءٍ. ١٠ لِأَنَّ ٱلْغَمَّ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِلْخَلَاصِ لَا نَدَمَ عَلَيْهَا أَمَّا غَمُّ ٱلْعَالَمِ فَيُنْشِئُ ٱلْمَوْتَ. ١١ فَٱنْظُرُوا عَمَّكُمْ هٰذَا ٱلَّذِي غُمِمْتُمُوهُ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مِنَ ٱلِٱجْتِهَادِ بَلْ مِنَ ٱلِٱحْتِجَاجِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْظِ بَلْ مِنَ ٱلْخَوْفِ بَلْ مِنَ ٱلشَّوْقِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ بَلْ مِنَ ٱلِٱنْتِقَامِ. وَقَدْ أَبَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبْرِيَاءَ مِنَ ٱلْأَمْرِ. ١٢ إِذَنْ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ لَمْ أَكْتُبْهُ مِنْ أَجْلِ ٱلظَّالِمِ وَلَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَظْلُومِ بَلْ لِكَيْ يَتَّضِحَ لَكُمْ حِرْصُنَا عَلَيْكُمْ أَمَامَ ٱللهِ. ١٣ فَلِذٰلِكَ قَدْ تَعَزَّيْنَا. ثُمَّ عِنْدَ تَعْزِيَتِنَا هٰذِهِ ٱزْدَدْنَا فَرَحًا جِدًّا بِفَرَحِ تِيطُسَ لِأَنَّ رُوحَهُ ٱسْتَرَاحَتْ مِنْ قِبَلِ جَمِيعِكُمْ. ١٤ فَإِنِّي

إن كنت افتخرت بكم في شيء عنده لم أخجل بل كما أنا قد كلمناكم بالحق في كل شيء كذلك كان افتخارنا بكم عند تيطس بالحق ﴿ وأحشاؤه تزداد انبطاقا إليكم عند ما يتذكر طاعة جميعكم كيف قبلتموه بخوف ورعدة. ﴿ إني مسرور أن لي بكم ثقة في كل شيء

الفصل الثامن

﴿ ثم إنا نعلمكم أيها الإخوة بنعمة الله التي أنعم بها على كنائس مكدونية ﴿ كيف تأتى لهم فيض الفرح في كثرة ما امتحنوا به من المضايق وكيف فاض فقرهم العميق بأموال خلوصهم. ﴿ فإني أشهد أنهم أعطوا من تلقاء أنفسهم على قدر طاقتهم بل فوق الطاقة ﴿ حتى إنهم ألحوا علينا في طلب النعمة والاشتراك في الخدمة التي للقديسين. ﴿ وما حققوا آمالي فقط بل بذلوا أنفسهم أيضا أولا للرب ثم لنا بمشيئة الله ﴿ حتى إنا سألنا تيطس أن يتمم فيكم أيضا هذه النعمة كما ابتدأ بها. ﴿ ولكن بحيث إنكم كما تفيضون بالإيمان والكلام والعلم وكل اجتهاد ومحبتكم لنا تفيضون بهذه النعمة أيضا. ﴿ ولست أقول هذا على سبيل الأمر لكني باجتهاد غيركم أختبر خلوص محبتكم. ﴿ فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح كيف افتقر من أجلكم وهو الغني لكي تستغنوا أنتم بفقره. ﴿ وأنا أعلمكم في هذا مشورة لأن هذا نافع لكم أنتم الذين ابتدأتم منذ العام الماضي لا أن تفعلوا فقط بل أن تقصدوا أيضا. ﴿ فأتموا الآن العمل حتى كما كان النشاط للقصد كذلك يكون للإتمام أيضا مما لكم. ﴿ لأنه متى وجد النشاط أولا فإنه يكون مقبولا على قدر ما للإنسان لا على قدر ما ليس له. ﴿ وليس مرادي أن تكون لغيركم سعة ولكم ضيق بل أن تكون مساواة ﴿ لكي تسد

زِيَادَتُكُمْ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ نُقْصَانَهُمْ وَتَسُدَّ زِيَادَتُهُمْ نُقْصَانَكُمْ حَتَّى تَحْصُلَ ٱلْمُسَاوَاةُ كَمَا كُتِبَ ۝ ٱلْكَثِيرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَٱلْقَلِيلُ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ. ۝ فَشُكْرًا لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ هٰذَا ٱلْحِرْصَ عَلَيْكُمْ فِي قَلْبِ تِيطُسَ ۝ فَإِنَّهُ أَجَابَ إِلَى سُؤَالِي وَلِكَوْنِهِ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَيْكُمْ ٱنْطَلَقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ۝ وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُ ٱلْأَخَ ٱلَّذِي يُثْنَى عَلَيْهِ فِي أَمْرِ ٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ. ۝ وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ قَدِ ٱخْتَارَتْهُ ٱلْكَنَائِسُ رَفِيقًا لَنَا فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَخْدُمُهَا لِمَجْدِ ٱلرَّبِّ وَإِبْدَاءِ نَشَاطِنَا. ۝ فَإِنَّا نُحَاذِرُ أَنْ يَعِيبَنَا أَحَدٌ فِي هٰذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْجَسِيمِ ٱلَّذِي نَحْنُ فِي خِدْمَتِهِ ۝ لِأَنَّا نَعْتَنِي بِعَمَلِ ٱلْخَيْرِ لَا أَمَامَ ٱللّٰهِ فَقَطْ بَلْ أَمَامَ ٱلنَّاسِ أَيْضًا. ۝ وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا ٱلَّذِي وَجَدْنَاهُ بِٱلِٱخْتِبَارِ مُجْتَهِدًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ ٱلْآنَ أَشَدُّ ٱجْتِهَادًا لِثِقَتِهِ ٱلْعَظِيمَةِ بِكُمْ. ۝ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تِيطُسَ فَهُوَ شَرِيكِي وَمُعَاوِنِي لِأَجْلِكُمْ وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا ٱلْكَنَائِسِ وَمَجْدُ ٱلْمَسِيحِ. ۝ فَأَظْهِرُوا لَهُمْ أَمَامَ ٱلْكَنَائِسِ مِصْدَاقَ مَحَبَّتِكُمْ وَٱفْتِخَارَنَا بِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

۝ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ مِنَ ٱلْفُضُولِ عِنْدِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا ۝ لِأَنِّي أَعْرِفُ نَشَاطَكُمْ وَأَنَا أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ ٱلْمَكْدُونِيِّينَ أَنَّ قَدِ ٱسْتَعَدَّتْ أَكَائِيَةُ مُنْذُ ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي. فَمَا أَنْشَأَتْهُ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ قَدْ حَرَّضَ كَثِيرِينَ. ۝ وَإِنَّمَا بَعَثْتُ ٱلْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَبْطُلَ ٱفْتِخَارُنَا بِكُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ لِتَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ ۝ مَخَافَةَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ نَخْجَلُ نَحْنُ وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ. ۝ فَمِنْ ثَمَّ رَأَيْتُ مِنَ ٱللَّازِمِ أَنْ أَسْأَلَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَيُهَيِّئُوا سَلَفًا بَرَكَتَكُمُ هٰذِهِ ٱلْمَوْعُودَ بِهَا سَابِقًا حَتَّى تَكُونَ مُهَيَّأَةً عَلَى

وَجْهِ بَرَكَةٍ لَا عَلَى وَجْهِ بُخْلٍ. ۞ فَٱعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ قَلِيلًا يَحْصُدُ قَلِيلًا وَمَنْ يَزْرَعُ ٱلْبَرَكَاتِ يَحْصُدُ ٱلْبَرَكَاتِ. ۞ فَلْيُعْطِ كُلُّ ٱمْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ٱنْتِبَاسٍ أَوِ ٱضْطِرَارٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُعْطِيَ ٱلْمُتَهَلِّلَ. ۞ وَٱللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ كُلَّ كِفَايَةٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَتَزْدَادُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ۞ كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ بَدَّدَ وَأَعْطَى ٱلْمَسَاكِينَ فَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ۞ وَٱلَّذِي يَرْزُقُ ٱلزَّارِعَ زَرْعًا وَخُبْزًا لِلْقُوتِ سَيَرْزُقُكُمْ زَرْعَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ غِلَالَ بِرِّكُمْ ۞ حَتَّى تَسْتَغْنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ خَالِصٍ يُنْشِئُ بِنَا ٱلشُّكْرَ لِلهِ. ۞ لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ لَا تَسُدُّ عَوَزَ ٱلْقِدِّيسِينَ فَقَطْ بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلهِ ۞ فَإِنَّهُمْ بِٱخْتِبَارِ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ ٱللهَ عَلَى خُضُوعِ ٱعْتِرَافِكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى خُلُوصِ مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ ۞ وَبِدُعَائِهِمْ لَكُمْ مُتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَرَائِدَةِ فِيكُمْ.

۞ فَشُكْرًا لِلهِ عَلَى مَوْهِبَتِهِ ٱلَّتِي لَا تُوصَفُ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

۞ ثُمَّ أَنَا أُلُومُ بِوَدَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ وَلُطْفِهِ أَنَا نَفْسِي بُولُسُ ٱلَّذِي فِي ٱلْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ وَفِي ٱلْغَيْبِ مُجْتَرِئٌ عَلَيْكُمْ ۞ وَأَتَمَنَّى أَنْ لَا أَجْتَرِئَ عِنْدَ حُضُورِي بِتِلْكَ ٱلثِّقَةِ ٱلَّتِي أَحْسَبُ مُتَجَاسِرًا بِهَا عَلَى قَوْمٍ يَحْسَبُونَنَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ۞ فَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي ٱلْجَسَدِ لَا نُحَارِبُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ۞ لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا لَيْسَتْ بِجَسَدِيَّةٍ بَلْ هِيَ قَادِرَةٌ بِٱللهِ عَلَى هَدْمِ ٱلْحُصُونِ. فَنَهْدِمُ ٱلْآرَاءَ ۞ وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَنَسْبِي كُلَّ بَصِيرَةٍ إِلَى طَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ. ۞ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَنْتَقِمَ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ مَتَى كَمَلَتْ طَاعَتُكُمْ. ۞ أَنْظُرُوا فِي ٱلْأَمْرِ وَلَوْ مِنْ ظَاهِرِهِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَثِقُ مِنْ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ لِلْمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ أَنَّا نَحْنُ لِلْمَسِيحِ كَمَا هُوَ لَهُ.

فَإِنِّي وَلَوِ ٱفْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ لِبُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ لَا أَخْجَلُ. فَٱلْآنَ لِئَلَّا أَحْسَبَ مِثْلَ مُهَوِّلٍ بِٱلرَّسَائِلِ لِأَنَّهُ يَقُولُ قَائِلٌ إِنَّ ٱلرَّسَائِلَ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ وَأَمَّا حُضُورُ ٱلشَّخْصِ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ حَقِيرٌ فَلْيَحْسَبْ مِثْلَ ذٰلِكَ أَنَّا كَمَا نَكُونُ بِٱلْقَوْلِ فِي ٱلرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ كَذٰلِكَ نَكُونُ بِٱلْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. لِأَنَّا لَا نَجْتَاسِرُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ ٱلَّذِينَ يُوصُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ لٰكِنَّا نَقِيسُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا وَنُقَابِلُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا. وَنَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بَلْ بِحَسَبِ قِيَاسِ ٱلْحَدِّ ٱلَّذِي قَسَمَهُ ٱللهُ لَنَا قِسْمَةً بَلَغَتْ بِنَا إِلَيْكُمْ. لِأَنَّا لَا نَعْتَدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّا لَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فِي إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بِأَتْعَابِ غَيْرِنَا وَلٰكِنْ لَنَا رَجَاءٌ أَنَّا إِذَا نَمَى إِيمَانُكُمْ نَزْدَادُ عَظَمَةً بَيْنَكُمْ عَلَى مُقْتَضَى حَدِّنَا لِنُبَشِّرَ فِيمَا وَرَاءَكُمْ لَا لِنَفْتَخِرَ بِحَدِّ غَيْرِنَا مِمَّا قَدْ أُعِدَّ. وَمَنْ يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ وَصَّى بِنَفْسِهِ هُوَ ٱلْمَزْكَى بَلْ مَنْ وَصَّى بِهِ ٱلرَّبُّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ جَهْلِي قَلِيلًا. إِحْتَمِلُونِي فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ ٱللهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِأُقَدِّمَ لِلْمَسِيحِ بِكْرًا عَفِيفَةً. لٰكِنِّي أَخَافُ أَنَّهَا كَمَا أَغْوَتِ ٱلْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِٱحْتِيَالِهَا كَذٰلِكَ تُفْسَدُ بَصَائِرُكُمْ عَنِ ٱلْخُلُوصِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْآتِي إِلَيْكُمْ يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ أَوْ كُنْتُمْ تَتَلَوْنَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَتَلَوْهُ أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ يَلْتَقِمْكُمْ لَكَانَ ٱحْتِمَالُكُمْ حَسَنًا. وَلٰكِنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكَابِرِ ٱلرُّسُلِ. إِنِّي وَإِنْ أَكُنْ أُمِّيًّا فِي ٱلْكَلَامِ لَسْتُ كَذٰلِكَ فِي ٱلْعِلْمِ. وَلٰكِنْ قَدْ أَبَدَيْنَا لَكُمْ نَفْسَنَا كُلَّ ٱلْإِبْدَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَلَعَلِّي أَثَبْتُ

خَطِيئَةً حِينَ وَضَعْتُ نَفْسِي لِتَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ حَيْثُ بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ مَجَّانًا. ﴿٨﴾ فَإِنِّي قَدْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى وَأَخَذْتُ مِنْهَا النَّفَقَاتِ لِخِدْمَتِكُمْ. ﴿٩﴾ وَلَمَّا كُنْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَاحْتَجْتُ لَمْ أُثَقِّلْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةَ سَدُّوا احْتِيَاجِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ احْتَذَرْتُ أَنْ أَكُونَ مُثْقِلًا عَلَيْكُمْ وَسَأَحْتَذِرُ. ﴿١٠﴾ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنَّ هٰذَا الْفَخْرَ لَا يُخْرَجُ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَكَائِيَةَ. ﴿١١﴾ لِمَاذَا. أَلِأَنِّي لَسْتُ أُحِبُّكُمْ. اَللهُ يَعْلَمُ. ﴿١٢﴾ وَمَا أَنَا فَاعِلٌ سَأَفْعَلُ لِأَقْطَعَ الْعِلَّةَ عَلَى الَّذِينَ يَطْلُبُونَ عِلَّةً لِيُوجَدُوا مِثْلَنَا كَمَا هُمْ يَفْتَخِرُونَ ﴿١٣﴾ لِأَنَّ أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ وَعَمَلَةٌ خَدَّاعُونَ يُغَيِّرُونَ هَيْئَتَهُمْ إِلَى هَيْئَةِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ﴿١٤﴾ وَلَا غَرْوَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ هَيْئَتَهُ إِلَى هَيْئَةِ مَلَاكِ نُورٍ ﴿١٥﴾ فَلَيْسَ بِعَظِيمٍ أَنْ يُغَيِّرَ خُدَّامُهُ يَزِيُّ خُدَّامِ الْبِرِّ وَإِنَّمَا تَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ عَلَى وَفْقِ أَعْمَالِهِمْ. ﴿١٦﴾ إِنِّي أُعِيدُ كَلَامِي وَلَا يَحْسَبُنِي أَحَدٌ جَاهِلًا وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَجَاهِلٍ لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ﴿١٧﴾ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ جَهْلٍ فِي أَمْرِ الِافْتِخَارِ هٰذَا. ﴿١٨﴾ وَبِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ فَأَنَا أَيْضًا أَفْتَخِرُ. ﴿١٩﴾ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْحُكَمَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْجُهَلَاءَ بِسُرُورٍ ﴿٢٠﴾ تَحْتَمِلُونَ مَنْ يَسْتَعْبِدُكُمْ وَمَنْ يَسْتَأْكِلُكُمْ وَمَنْ يَأْخُذُ مِنْكُمْ وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. ﴿٢١﴾ أَقُولُ هٰذَا بِلِسَانِ الْهَوَانِ كَأَنَّا كُنَّا ضُعَفَاءَ فِي هٰذَا الْقَبِيلِ. وَلٰكِنْ مَهْمَا يَجْتَرِئْ فِيهِ أَحَدٌ أَقُولُ كَجَاهِلٍ أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. ﴿٢٢﴾ أَعِبْرَانِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَإِسْرَائِيلِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. ﴿٢٣﴾ أَخُدَّامُ الْمَسِيحِ هُمْ فَأَقُولُ كَنَاقِصِ الرَّأْيِ إِنِّي فِي ذٰلِكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ. أَنَا فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ وَفِي السُّجُونِ أَكْثَرُ وَفِي الْجَلْدِ فَوْقَ الْقِيَاسِ وَفِي الْمَوْتِ مِرَارًا. ﴿٢٤﴾ جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ﴿٢٥﴾ وَضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَرُجِمْتُ مَرَّةً. وَانْكَسَرَتْ بِيَ السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَضَيْتُ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي عُمْقِ الْبَحْرِ. ﴿٢٦﴾ وَكُنْتُ فِي الْأَسْفَارِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. وَفِي أَخْطَارِ السُّيُولِ

وَفِي أَخْطَارِ ٱللُّصُوصِ وَفِي أَخْطَارٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَخْطَارٍ مِنَ ٱلْأُمَمِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَحْرِ وَأَخْطَارٍ بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ. ۞ وَفِي ٱلتَّعَبِ وَٱلْكَدِّ وَٱلْأَسْهَارِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ وَٱلْأَصْوَامِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْبَرْدِ وَٱلْعُرْيِ. ۞ وَمَا عَدَا هٰذِهِ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ خَارِجٍ مَا يَقُومُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تَدْبِيرِ ٱلْأُمُورِ وَمِنَ ٱلِٱهْتِمَامِ بِجَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ. ۞ فَمَنْ يَضْعُفُ وَلَا أَضْعُفُ أَنَا أَوْ مَنْ يُشْكَكُ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا. ۞ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِمَا يَخُصُّ ضُعْفِي. ۞ وَقَدْ عَلِمَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمُبَارَكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ۞ كَانَ ٱلْحَاكِمُ بِدِمَشْقَ تَحْتَ إِمْرَةِ أَرْتَاسَ ٱلْمَلِكِ يَحْرُسُ مَدِينَةَ ٱلدِّمَشْقِيِّينَ لِيَقْبِضَ عَلَيَّ ۞ فَدُلِّيتُ مِنْ كُوَّةٍ فِي زِنْبِيلٍ مِنَ ٱلسُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

۞ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ. عَلَى أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ. أَنْتَقِلُ ٱلْآنَ إِلَى رُؤَى ٱلرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. ۞ إِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا فِي ٱلْمَسِيحِ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ مُنْذُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ. ٱللهُ يَعْلَمُ. ۞ وَأَعْرِفُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ. أَفِي ٱلْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ. ٱللهُ يَعْلَمُ. ۞ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ سِرِّيَّةً لَا يَحِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا. ۞ فَمِنْ جِهَةِ هٰذَا أَفْتَخِرُ أَمَّا مِنْ جِهَةِ نَفْسِي فَلَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِأَوْهَانِي. ۞ فَإِنِّي لَوْ أَرَدْتُ ٱلِٱفْتِخَارَ لَمْ أَكُنْ جَاهِلًا لِأَنِّي أَقُولُ ٱلْحَقَّ لٰكِنِّي أَكُفُّ لِئَلَّا يَظُنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي. ۞ وَلِئَلَّا أَسْتَكْبِرَ لِسُمُوِّ ٱلْإِعْلَانَاتِ أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي ٱلْجَسَدِ مَلَاكَ ٱلشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي. ۞ وَلِهٰذَا سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تُفَارِقَنِي ۞ فَقَالَ لِي تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لِأَنَّ ٱلْقُوَّةَ تُكْمَلُ فِي ٱلْوَهْنِ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ

أَفْتَخِرُ بِأَوْهَانِي لِتَسْتَقِرَّ فِيَّ قُوَّةُ ٱلْمَسِيحِ . ﴿١٠﴾ فَلِذٰلِكَ أَرْتَضِي بِٱلْأَوْهَانِ وَٱلشَّتَائِمِ وَٱلضَّرُورَاتِ وَٱلِٱضْطِهَادَاتِ وَٱلشَّدَائِدِ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ لِأَنِّي مَتَى ضَعُفْتُ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ . ﴿١١﴾ قَدْ صِرْتُ جَاهِلًا وَأَنْتُمُ ٱلْجَأْتُمُونِي إِلَى ذٰلِكَ . فَإِنَّهُ كَانَ ٱلْوَاجِبُ أَنْ تُوصُونِي أَنْتُمْ إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكَابِرِ ٱلرُّسُلِ وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِشَيْءٍ ﴿١٢﴾ فَإِنَّهَا قَدْ تَحَصَّلَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَامَاتُ رِسَالَتِي فِي كُلِّ صَبْرٍ بِٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ وَٱلْقُوَّاتِ . ﴿١٣﴾ لِأَنَّكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ ٱلْكَنَائِسِ إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ . سَامِحُونِي بِهٰذَا ٱلظُّلْمِ . ﴿١٤﴾ هُوَذَا مَرَّةً ثَالِثَةً تَأَهَّبْتُ فِيهَا لِلْقُدُومِ إِلَيْكُمْ وَلَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ أَطْلُبُ لِأَنَّ ٱلْأَبْنَاءَ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَدَّخِرُوا لِلْآبَاءِ بَلِ ٱلْآبَاءُ لِلْأَبْنَاءِ . ﴿١٥﴾ وَأَنَا بِكُلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ ٱلنَّفَقَاتِ بَلْ أُنْفَقُ نَفْسِي لِأَجْلِ نُفُوسِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ كَوْنِي أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ تُحِبُّونِي أَقَلَّ . ﴿١٦﴾ فَلْيَكُنْ كَذٰلِكَ . إِنِّي لَمْ أُكَلِّفْكُمْ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي لِكَوْنِي ذَا ٱحْتِيَالٍ ٱسْتَرَقْتُكُمْ بِٱلْمَكْرِ . ﴿١٧﴾ فَهَلْ غَنِمْتُ مِنْكُمْ عَلَى يَدِ أَحَدٍ مِمَّنْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ . ﴿١٨﴾ قَدْ سَأَلْتُ تِيطُسَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَبَعَثْتُ ٱلْأَخَ مَعَهُ فَهَلْ غَنِمَ تِيطُسُ مِنْكُمْ شَيْئًا . أَلَمْ نَسْلُكْ كِلَانَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَوَطِئْنَا وَاحِدَةً . ﴿١٩﴾ طَالَمَا تَظُنُّونَ أَنَّا نَحْتَجُّ لَكُمْ وَنَحْنُ إِنَّمَا نَنْطِقُ أَمَامَ ٱللهِ فِي ٱلْمَسِيحِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ لِبُنْيَانِكُمْ . ﴿٢٠﴾ فَإِنِّي أَخْشَى إِذَا أَتَيْتُكُمْ أَنْ لَا أَجِدَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ وَأَنْ تَجِدُونِي عَلَى مَا لَا تُحِبُّونَ . أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٌ وَحَسَدٌ وَمُفَاصَبَاتٌ وَمُنَازَعَاتٌ وَٱغْتِيَابَاتٌ وَنَمَائِمُ وَٱنْتِفَاخَاتٌ وَٱضْطِرَابَاتٌ . ﴿٢١﴾ أَنْ يُذِلَّنِي إِلٰهِي بَيْنَكُمْ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنُوحَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا آنِفًا وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا صَنَعُوا مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ وَٱلزِّنَى وَٱلْفِسْقِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ هٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.
٢ قَدْ قُلْتُ وَأَقُولُ ٱلْآنَ كَأَنِّي حَاضِرٌ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَنَا غَائِبٌ لِلَّذِينَ خَطِئُوا آنِفًا
وَلِغَيْرِهِمْ كَافَّةً إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ لَا أُشْفِقُ. ٣ أَلَمَّكُمْ تَبْتَغُونَ أَنْ تَخْتَبِرُوا
هَلْ يَنْطِقُ فِي ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِضَعِيفٍ عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ قَوِيٌّ فِيكُمْ. ٤ فَإِنَّهُ وَإِنْ
يَكُنْ قَدْ صُلِبَ عَنْ ضُعْفٍ لٰكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ ٱللهِ فَنَحْنُ أَيْضًا ضُعَفَاءُ فِيهِ لٰكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ
بِقُوَّةِ ٱللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥ فَامْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ. اِخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ.
أَوَ مَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِيكُمْ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ غَيْرَ مُزَكَّيْنَ.
٦ لٰكِنِّي لِي رَجَاءٌ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّا لَسْنَا غَيْرَ مُزَكَّيْنَ. ٧ وَنَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ
لَا تَصْنَعُوا شَيْئًا مِنَ ٱلشَّرِّ لَا لِكَيْ نَظْهَرَ مُزَكَّيْنَ بَلْ لِكَيْ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَصْنَعُونَ ٱلْخَيْرَ
وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا غَيْرُ مُزَكَّيْنَ ٨ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ ٱلْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ ٱلْحَقِّ.
٩ فَنَفْرَحُ حِينَ نَضْعُفُ نَحْنُ وَتَقْوَوْنَ أَنْتُمْ بَلْ أَيْضًا نَسْأَلُ لَكُمُ ٱلْكَمَالَ. ١٠ وَلِهٰذَا
أَكْتُبُ بِذٰلِكَ فِي غَيْبَتِي لِئَلَّا أَعَامِلَكُمْ بِشِدَّةٍ فِي حُضُورِي عَلَى حَسَبِ ٱلسُّلْطَانِ ٱلَّذِي
آتَانِيهِ ٱلرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ. ١١ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَافْرَحُوا وَاكْتَمِلُوا وَتَعَزَّوْا
وَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَٱبْقَوْا عَلَى ٱلسَّلَامِ وَإِلٰهُ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.
١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ.
١٣ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ ٱللهِ وَشَرِكَةُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ ٱلَّذِي هُوَ رَسُولٌ لَا مِنْ قِبَلِ ٱلنَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ بَلْ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
وَٱللهِ ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ٢ وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مَعِي
إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَةَ. ٣ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ ٤ ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا لِيُنْقِذَنَا مِنَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ ٱلشِّرِّيرِ عَلَى
مُقْتَضَى مَشِيئَةِ ٱللهِ أَبِينَا ٥ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ. ٦ إِنِّي
لَأَتَعَجَّبُ كَيْفَ تَنْتَقِلُونَ هٰكَذَا سَرِيعًا عَنِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ ٱلْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ
٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِنْجِيلٌ آخَرُ لٰكِنَّ قَوْمًا يُبَلْبِلُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْلِبُوا إِنْجِيلَ ٱلْمَسِيحِ.
٨ وَلٰكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِخِلَافِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ فَلْيَكُنْ
مُبْسَلًا. ٩ كَمَا قُلْنَا سَابِقًا أَقُولُ ٱلْآنَ أَيْضًا إِنْ بَشَّرَكُمْ أَحَدٌ بِخِلَافِ مَا تَقَبَّلْتُمْ
فَلْيَكُنْ مُبْسَلًا. ١٠ أَلَعَلِّي أَسْتَعْطِفُ ٱلنَّاسَ أَمِ ٱللهَ. أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ ٱلنَّاسَ. إِنِّي
لَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي ٱلنَّاسَ لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ١١ وَأُعْلِمُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ
ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بُشِّرَ بِهِ عَلَى يَدِي لَيْسَ بِحَسَبِ ٱلْإِنْسَانِ ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَسَلَّمْهُ أَوْ

أَتَعَلَّمُهُ مِنْ إِنْسَانٍ بَلْ بِوَحْيِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٣﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَدِيمًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ ٱللهِ إِلَى ٱلْغَايَةِ وَأُدَمِّرُهَا ﴿١٤﴾ وَأَزِيدُ إِقْبَالًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي أُمَّتِي بِكَوْنِي أَفْوَقَهُمْ غَيْرَةً عَلَى سُنَنِ آبَائِي. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا ٱرْتَضَى ٱللهُ ٱلَّذِي فَرَزَنِي مُنْذُ كُنْتُ فِي جَوْفِ أُمِّي وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ ﴿١٦﴾ أَنْ يُعْلِنَ ٱبْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ لِسَاعَتِي لَمْ أُصْغِ إِلَى ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ ﴿١٧﴾ وَلَا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلَّذِينَ هُمْ رُسُلٌ قَبْلِي بَلْ سِرْتُ إِلَى دِيَارِ ٱلْعَرَبِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِأَزُورَ بُطْرُسَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ﴿١٩﴾ وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي ٱلرَّبِّ. ﴿٢٠﴾ وَمَا أَنَا كَاتِبٌ بِهِ إِلَيْكُمْ هَا نَذَا أَمَامَ ٱللهِ لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ ﴿٢٢﴾ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا بِٱلْوَجْهِ لَدَى كَنَائِسِ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ أَنَّ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يَضْطَهِدُنَا هُوَ ٱلْآنَ يُبَشِّرُ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يُدَمِّرُهُ ﴿٢٤﴾ فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ بِسَبَبِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا وَأَخَذْتُ مَعِي تِيطُسَ. ﴿٢﴾ وَكَانَ صُعُودِي عَنْ وَحْيٍ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي أَكْرِزُ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَعَرَضْتُهُ عَلَى ذَوِي ٱلِٱعْتِبَارِ عَلَى ٱنْفِرَادٍ لِئَلَّا أَسْعَى أَوْ أَكُونَ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا ﴿٣﴾ حَتَّى إِنَّ تِيطُسَ ٱلَّذِي كَانَ مَعِي وَهُوَ يُونَانِيٌّ لَمْ يُضْطَرَّ إِلَى ٱلْخِتَانِ ﴿٤﴾ وَلَا لِأَجْلِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلدَّاخِلِينَ زُورًا ٱلَّذِينَ ٱسْتَرَقُوا ٱلدُّخُولَ لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا ٱلَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ فَيَسْتَعْبِدُونَا ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ لَمْ نَنْقَدْ لَهُمْ خَاضِعِينَ

ولا ساعة ليستديم فيكم حق الإنجيل. ❊ فأما ذوو الاعتبار. مهما كانوا حينا فلا يعنيني فإن الله لا يحابي وجه البشر. فذوو الاعتبار لم يزيدوا على ما عرضته ❊ بل بالعكس لما رأوا أني قد ائتمنت على إنجيل الغلف كما ائتمن بطرس على الختان. ❊ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضا للأمم. ❊ ولما عرفوا النعمة الموهوبة لي مد يعقوب وكيفا ويوحنا المعتبرون كأعمدة إلي وإلى برنابا يمناهم للشركة لنكون نحن للأمم وهم للختان ❊ على عهد واحد أن نتذكر الفقراء وذلك قد اجتهدت في إنجازه. ❊ فلما قدم كيفا إلى إنطاكية قاومته مواجهة لأنه كان ملوما ❊ لأنه قبل قدوم قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم فلما قدموا تنحى واعتزل مخافة من أهل الختان ❊ وتظاهر معه سائر اليهود حتى إن برنابا أيضا انجذب إلى تظاهرهم. ❊ فلما رأيت أنهم لا يسيرون سيرا مستقيما إلى حق الإنجيل قلت لكيفا أمام الجميع إن كنت أنت مع كونك يهوديا قد عشت عيش الأمم لا كاليهود فلم تلزم الأمم أن يسلكوا مسلك اليهود. ❊ نحن بالطبيعة يهود لا خطأة من الأمم ❊ ومع ذلك لعلمنا بأن الإنسان لا يبرر بأعمال الناموس بل إنما بالإيمان بيسوع المسيح نحن أيضا آمنا بيسوع المسيح لكي نبرر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يبرر بأعمال الناموس أحد من ذوي الجسد. ❊ فإن كنا ونحن طالبون التبرير بالمسيح نوجد نحن أيضا خطأة أفيكون المسيح إذن خادما للخطية. حاشى. ❊ فإني إن عدت أبني ما قد هدمت أجعل نفسي متعديا ❊ لأني بالناموس مت للناموس لكي أحيا لله. صلبت مع المسيح ❊ وأنا حي لا أنا بل إنما المسيح حي في وما لي من الحياة في الجسد أنا حي به في الإيمان بابن الله الذي أحبني وبذل نفسه لأجلي. ❊ لا أرفض نعمة الله لأنه إن كان البر بالناموس فالمسيح إذن مات باطلا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يَا أَيُّهَا ٱلْغَلَاطِيُّونَ ٱلْأَغْبِيَاءُ مَنِ ٱلَّذِي سَحَرَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا ٱلْحَقَّ وَقَدْ رُسِمَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ هٰذَا فَقَطْ أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ. أَهٰكَذَا أَنْتُمْ أَغْبِيَاءُ. أَبَعْدَ مَا ٱبْتَدَأْتُمْ بِٱلرُّوحِ تُتَمِّمُونَ ٱلْآنَ بِٱلْجَسَدِ. أَعَبَثًا قَاسَيْتُمْ كُلَّ ذٰلِكَ. لَعَلَّهُ لَيْسَ بِعَبَثٍ. وَٱلَّذِي يُنِيلُكُمُ ٱلرُّوحَ وَيَصْنَعُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ كَمَا آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. فَٱعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ أُولٰئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ إِبْرَهِيمَ. وَٱلْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ ٱللهَ بِٱلْإِيمَانِ يُبَرِّرُ ٱلْأُمَمَ سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَهِيمَ أَنْ تَتَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ. إِذَنِ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ هُمُ ٱلْمُتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَهِيمَ ٱلْمُؤْمِنِ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ مِنْ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ لِأَنَّهُ كُتِبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلنَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ. أَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِٱلنَّامُوسِ لَدَى ٱللهِ فَظَاهِرٌ لِأَنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا وَلَيْسَ ٱلنَّامُوسُ بِٱلْإِيمَانِ وَلٰكِنَّ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا. فَٱلَّذِي ٱفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ ٱلنَّامُوسِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا بِحَسَبِ مَا كُتِبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ لِتَكُونَ عَلَى ٱلْأُمَمِ بَرَكَةُ إِبْرَهِيمَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِنَنَالَ بِٱلْإِيمَانِ مَوْعِدَ ٱلرُّوحِ. أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَقُولُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ إِنَّ ٱلْوَصِيَّةَ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ إِنْسَانٍ إِذَا قُرِّرَتْ لَا تُرْفَضُ وَلَا يُزَادُ عَلَيْهَا. وَقَدْ قِيلَتِ ٱلْمَوَاعِدُ لِإِبْرَهِيمَ وَلِنَسْلِهِ. وَلَا يَقُولُ وَلِلْأَنْسَالِ يَعْنِي كَثِيرِينَ بَلْ وَلِنَسْلِكَ يَعْنِي وَاحِدًا وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ. فَأَقُولُ إِنَّ وَصِيَّةً قَدْ قَرَّرَهَا ٱللهُ لَا يَنْسَخُهَا ٱلنَّامُوسُ ٱلَّذِي كَانَ بَعْدَهَا بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَيُبْطِلُ ٱلْمَوْعِدَ لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتِ ٱلْوِرَاثَةُ مِنَ ٱلنَّامُوسِ فَلَيْسَتْ

إِذَنْ مِنَ الْمَوْعِدِ وَالْحَالُ أَنَّ اللهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَهِيمَ بِالْمَوْعِدِ. ﴿١٨﴾ فَلِأَيِّ شَيْءٍ النَّامُوسُ. إِنَّمَا أُضِيفَ بِسَبَبِ الْمَعَاصِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الْمَوْعِدُ وَرُتِّبَهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى يَدِ وَسِيطٍ ﴿١٩﴾ فَالْوَسِيطُ لَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ وَاللهُ هُوَ وَاحِدٌ. ﴿٢٠﴾ فَهَلْ يُخَالِفُ النَّامُوسُ مَوَاعِدَ اللهِ. حَاشَى. لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ يَقْدِرُ أَنْ يُحْيِيَ لَكَانَ الْبِرُّ فِي الْحَقِيقَةِ بِالنَّامُوسِ ﴿٢١﴾ لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ تَحْتَ الْخَطِيَّةِ لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ﴿٢٢﴾ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَحْفُوظِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى أَنْ يُعْلَنَ الْإِيمَانُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. ﴿٢٣﴾ فَالنَّامُوسُ إِذَنْ كَانَ مُؤَدِّبَنَا يُرْشِدُنَا إِلَى الْمَسِيحِ لِكَيْ نُبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ ﴿٢٤﴾ فَبَعْدَ أَنْ جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ جَمِيعَكُمْ أَبْنَاءُ اللهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ جُمْلَةً مَنِ اعْتَمَدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ. ﴿٢٧﴾ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى لِأَنَّكُمْ جَمِيعَكُمْ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿٢٨﴾ فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَهِيمَ وَوَرَثَةٌ بِحَسَبِ الْمَوْعِدِ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

﴿١﴾ وَأَقُولُ إِنَّ الْوَارِثَ مَا دَامَ صَبِيًّا فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ مَعَ كَوْنِهِ مَالِكَ الْجَمِيعِ ﴿٢﴾ لَكِنَّهُ تَحْتَ أَيْدِي الْأَوْصِيَاءِ وَالْوُكَلَاءِ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَجَّلَهُ الْأَبُ. ﴿٣﴾ وَهَكَذَا نَحْنُ حِينَ كُنَّا صِبْيَانًا كُنَّا مُتَعَبِّدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ. ﴿٤﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مِلْءُ الزَّمَانِ أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ ﴿٥﴾ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ. ﴿٦﴾ وَبِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ دَاعِيًا أَبَا أَيُّهَا الْآبُ. ﴿٧﴾ فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ أَنْتَ ابْنٌ وَإِذَا كُنْتَ ابْنًا فَأَنْتَ وَارِثٌ بِاللهِ. ﴿٨﴾ لَكِنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ حِينَئِذٍ لَا تَعْرِفُونَ اللهَ تَعَبَّدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا

بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةً. ﴿٩﴾ أَمَّا الْآنَ فَبَعْدَ أَنْ عَرَفْتُمُ اللهَ بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفَكُمُ اللهُ كَيْفَ تَرْجِعُونَ إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَبْتَغُونَ أَنْ تَعُودُوا إِلَى التَّعَبُّدِ لَهَا ﴿١٠﴾ فَإِنَّكُمْ تَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ. ﴿١١﴾ فَأَنَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا. ﴿١٢﴾ أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كُونُوا مِثْلِي فَإِنِّي مِثْلُكُمْ. لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا. ﴿١٣﴾ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي بِوَهْنِ الْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ. ﴿١٤﴾ وَبَلِيَّتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزْدَرُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَلَاكِ مِنَ اللهِ كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٥﴾ فَأَيْنَ اغْتِبَاطُكُمْ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَوْ أَمْكَنَ لَقَلَعْتُمْ أَعْيُنَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِيهَا. ﴿١٦﴾ أَفَصِرْتُ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُكُمْ. ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ يُغَارُونَ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْصِلُوكُمْ لِتُغَارُوا عَلَيْهِمْ. ﴿١٨﴾ فَغَارُوا عَلَى الَّذِي هُوَ حَسَنٌ فِي الْخَيْرِ كُلَّ حِينٍ لَا وَقْتَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطْ. ﴿١٩﴾ يَا بَنِيَّ الَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيهِمْ ﴿٢٠﴾ إِنِّي أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ الْآنَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ فَأُغَيِّرَ صَوْتِي لِأَنِّي قَدْ تَحَيَّرْتُ فِيكُمْ. ﴿٢١﴾ قُولُوا لِي أَنْتُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَنْ يَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ أَمَا تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ. ﴿٢٢﴾ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ كَانَ لِإِبْرَهِيمَ ابْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْأَمَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ ﴿٢٣﴾ غَيْرَ أَنَّ الَّذِي مِنَ الْأَمَةِ وُلِدَ بِقُوَّةِ الْجَسَدِ أَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِقُوَّةِ الْمَوْعِدِ. ﴿٢٤﴾ وَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ رَمْزٌ لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْوَصِيَّتَانِ إِحْدَاهُمَا مِنْ طُورِ سِينَاءَ تَلِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ. فَهِيَ هَاجَرُ. ﴿٢٥﴾ فَإِنَّ سِينَاءَ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَيُنَاسِبُ أُورَشَلِيمَ الْحَالِيَّةَ لِأَنَّ هَذِهِ حَاصِلَةٌ فِي الْعُبُودِيَّةِ مَعَ بَنِيهَا. ﴿٢٦﴾ أَمَّا أُورَشَلِيمُ الْعُلْيَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَهِيَ أُمُّنَا ﴿٢٧﴾ لِأَنَّهُ كُتِبَ افْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدِ اهْتِفِي وَاصْرُخِي أَيَّتُهَا الَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الْبَعْلِ. ﴿٢٨﴾ فَنَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَبْنَاءُ الْمَوْعِدِ مِثْلُ إِسْحَقَ ﴿٢٩﴾ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا كَانَ حِينَئِذٍ الْمَوْلُودُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَضْطَهِدُ الْمَوْلُودَ بِحَسَبِ الرُّوحِ فَكَذَلِكَ الْآنَ. ﴿٣٠﴾ وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ. اطْرُدِ الْأَمَةَ وَابْنَهَا فَإِنَّ ابْنَ الْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.

إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا بَنِي الْأَمَةِ بَلْ بَنِي الْحُرَّةِ وَهٰذِهِ هِيَ الْحُرِّيَّةُ الَّتِي حَرَّرَنَا بِهَا الْمَسِيحُ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

فَاثْبُتُوا الْآنَ وَلَا تَعُودُوا تَرْتَبِطُونَ بِنِيرِ الْعُبُودِيَّةِ ٢ فَهَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ إِنِ اخْتَتَنْتُمْ فَالْمَسِيحُ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ٣ وَأَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنِ اخْتَتَنَ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ بِأَنْ يَعْمَلَ بِالنَّامُوسِ كُلِّهِ. ٤ لَقَدْ أَبْطَلَ الْمَسِيحُ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْمُبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ وَسَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ ٥ لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَجَاءَ الْبِرِّ بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ. ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْوَى الْخِتَانُ وَلَا الْقَلَفُ عَلَى شَيْءٍ بَلِ الْإِيمَانُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْمَحَبَّةِ. ٧ مَا أَحْسَنَ مَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ فَمَنِ الَّذِي قَطَعَ جَرْيَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا الْحَقَّ ٨ فَلَيْسَ هٰذَا الْإِقْنَاعُ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ الْخَمِيرُ الْيَسِيرُ يُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ١٠ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنَّكُمْ لَا تَرْتَأُونَ شَيْئًا آخَرَ. أَمَّا الَّذِي يُقْلِقُكُمْ فَسَيَحْمِلُ عِقَابَ الْقَضَاءِ كَائِنًا مَنْ كَانَ. ١١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنْ كُنْتُ أَكْرِزُ إِلَى الْآنَ بِالْخِتَانِ فَلِمَ أُضْطَهَدُ بَعْدُ. إِذَنْ شَكُّ الصَّلِيبِ قَدْ أُبْطِلَ. ١٢ يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُقْلِقُونَكُمْ يُقْطَعُونَ. ١٣ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّمَا دُعِيتُمْ إِلَى الْحُرِّيَّةِ عَلَى هٰذَا فَقَطْ أَنْ لَا تَجْعَلُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ بَلِ اخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةِ الرُّوحِ ١٤ لِأَنَّ النَّامُوسَ كُلَّهُ يُتَمَّمُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَاحْذَرُوا أَنْ تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٦ فَأَقُولُ اسْلُكُوا بِحَسَبِ الرُّوحِ وَلَا تُقْضُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ ١٧ فَإِنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ الرُّوحِ وَالرُّوحَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ الْجَسَدِ كِلَاهُمَا يُقَاوِمُ الْآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَصْنَعُونَ مَا تُرِيدُونَ. ١٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تُقْتَادُونَ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ

ٱلْجَسَدِ وَاضِحَةٌ وَهِيَ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةُ وَٱلْعَهَرُ ۝ وَعِبَادَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَٱلسِّحْرُ وَٱلْعَدَاوَاتُ وَٱلْخِصَامُ وَٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُغَاضَبَاتُ وَٱلْمُنَازَعَاتُ وَٱلْمُشَاقَّاتُ وَٱلْبِدَعُ ۝ وَٱلْحَسَدَاتُ وَٱلْقَتْلُ وَٱلسُّكْرُ وَٱلْعُصُوفُ وَمَا يُشْبِهُ ذٰلِكَ. وَعَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا كَمَا قُلْتُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هٰذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ. ۝ أَمَّا ثَمَرُ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْفَرَحُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْأَنَاةُ وَٱللُّطْفُ وَٱلصَّلَاحُ ۝ وَٱلْإِيمَانُ وَٱلْوَدَاعَةُ وَٱلْعَفَافُ وَأَصْحَابُ هٰذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ ضِدَّهُمْ. ۝ وَٱلَّذِينَ لِلْمَسِيحِ صَلَبُوا أَجْسَادَهُمْ مَعَ ٱلْآلَامِ وَٱلشَّهَوَاتِ. ۝ فَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِٱلرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ بِٱلرُّوحِ أَيْضًا ۝ وَلَا نَكُنْ ذَوِي عُجْبٍ وَلَا نُغَاضِبْ وَلَا نَحْسُدْ بَعْضُنَا بَعْضًا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۝ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا سَقَطَ أَحَدٌ فِي زَلَّةٍ فَأَصْلِحُوا أَنْتُمُ ٱلرُّوحِيِّينَ مِثْلَ هٰذَا بِرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ وَتَبَصَّرْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتَ أَيْضًا. ۝ إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ وَهٰكَذَا أَتِمُّوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ. ۝ فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَقَدْ غَرَّ نَفْسَهُ ۝ فَلْيَخْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ ٱفْتِخَارُهُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ۝ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ. ۝ لِيُشَارِكِ ٱلَّذِي يُعَلَّمُ ٱلْكَلِمَةَ مُعَلِّمَهُ فِي جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ. ۝ لَا تَضِلُّوا فَإِنَّ ٱللهَ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ. ۝ وَٱلْإِنْسَانُ إِنَّمَا يَحْصُدُ مَا زَرَعَ فَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي جَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ ٱلْفَسَادَ وَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي ٱلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ۝ فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ فَإِنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي ٱلْأَوَانِ بِغَيْرِ كَلَلٍ. ۝ فَنَحْسُنْ إِذَنْ إِلَى ٱلْجَمِيعِ مَا دَامَتْ لَنَا ٱلْفُرْصَةُ وَلَا سِيَّمَا إِلَى أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ. ۝ أُنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ ٱلرَّسَائِلَ ٱلَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِخَطِّ يَدِي. ۝ إِنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُرْضُوا بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ

يَلزَمُونَكُمْ أَنْ تَختَتِنُوا وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِئَلَّا يُضطَهَدُوا مِنْ أَجلِ صَلِيبِ ٱلمَسِيحِ ﴿١١﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ يَختَتِنُونَ هُمْ أَنفُسُهُمْ لَا يَحفَظُونَ ٱلنَّامُوسَ بَلْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَختَتِنُوا لِيَفتَخِرُوا بِأَجسَادِكُمْ. ﴿١٢﴾ أَمَّا أَنَا فَحَاشَى لِي أَنْ أَفتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلمَسِيحِ ٱلَّذِي بِهِ صُلِبَ ٱلعَالَمُ لِي وَأَنَا صُلِبتُ لِلعَالَمِ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّهُ فِي ٱلمَسِيحِ يَسُوعَ لَيسَ ٱلخِتَانُ بِشَيءٍ وَلَا ٱلقَلَفُ بَلِ ٱلخَلِيقَةُ ٱلجَدِيدَةُ ﴿١٤﴾ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ يَسلُكُونَ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةَ فَعَلَيهِمِ ٱلسَّلَامُ وَٱلرَّحمَةُ وَعَلَى إِسرَائِيلِ ٱللهِ. ﴿١٥﴾ فَلَا يُتعِبنِي أَحَدٌ فِيمَا بَعدُ فَإِنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ. ﴿١٦﴾ نِعمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا ٱلإِخوَةُ. آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ إِلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ فِي أَفَسُسَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٢ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ. ٣ مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي
ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ ٤ كَمَا ٱخْتَارَنَا فِيهِ مِنْ قَبْلِ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ
وَبِغَيْرِ عَيْبٍ أَمَامَهُ بِٱلْمَحَبَّةِ ٥ سَابِقًا فَحَدَّدَنَا إِيَّانَا لِلتَّبَنِّي لَهُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ عَلَى حَسَبِ
رِضَى مَشِيئَتِهِ ٦ لِحَمْدِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي ٱلْحَبِيبِ ٧ ٱلَّذِي لَنَا
فِيهِ ٱلْفِدَاءَ بِدَمِهِ مَغْفِرَةُ ٱلزَّلَّاتِ عَلَى حَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ ٨ ٱلَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا فِي
كُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ ٩ إِذْ أَعْلَمَنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ ٱلَّتِي سَبَقَ فَقَصَدَهَا
فِيهِ ١٠ لِتَدْبِيرِ مِلْءِ ٱلْأَزْمِنَةِ لِيَجْمَعَ وَيُجَدِّدَ فِي ٱلْمَسِيحِ كُلَّ شَيْءٍ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ
وَمَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي ٱلْمَسِيحِ ١١ ٱلَّذِي فِيهِ دُعِينَا أَيْضًا بِٱلْقُرْعَةِ مُحَدَّدِينَ سَابِقًا طِبْقَ
قَصْدِ مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَسَبِ مَشُورَةِ مَشِيئَتِهِ ١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ نَحْنُ
ٱلَّذِينَ كُنَّا أَوَّلَ ٱلرَّاجِينَ لِلْمَسِيحِ ١٣ ٱلَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا دُعِيتُمْ بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ

الحق إنجيل خلاصكم وفيه بعد أن آمنتم ختمتم بروح الموعد القدوس ﴿١٤﴾ الذي هو عربون ميراثنا لفداء المقتنى لمدح مجده. ﴿١٥﴾ فلذلك إذ قد سمعت بإيمانكم بالرب يسوع ومحبتكم لجميع القديسين ﴿١٦﴾ لا أزال شاكرًا من جهتكم وذاكرًا إياكم في صلواتي ﴿١٧﴾ لعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والوحي في معرفته ﴿١٨﴾ إنارة عيون قلوبكم لتعلموا ما رجاء دعوته وما غنى مجد ميراثه في القديسين ﴿١٩﴾ وما فرط عظمة قوته نحونا نحن المؤمنين على حسب عمل قدرة قوته ﴿٢٠﴾ الذي عمله في المسيح حين أقامه من بين الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات ﴿٢١﴾ فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضًا ﴿٢٢﴾ وأخضع كل شيء تحت قدميه وجعله رأسًا فوق الجميع للكنيسة ﴿٢٣﴾ التي هي جسده وملء الذي يملأ الجميع في كل شيء

الفصل الثاني

﴿١﴾ وحين كنتم أمواتًا بزلاتكم وخطاياكم ﴿٢﴾ التي سلكتم فيها حينًا على مقتضى دهر هذا العالم ورئيس سلطان الهواء الروح الذي يعمل الآن في أبناء الكفر ﴿٣﴾ الذين بينهم تصرفنا نحن كلنا حينًا في شهوات أجسادنا عاملين مشيئات الجسد والأفكار وكنا بالطبيعة أبناء الغضب كالباقين. ﴿٤﴾ لكن الله لكونه غنيًا بالرحمة ومن أجل كثرة محبته التي أحبنا بها. ﴿٥﴾ حين كنا أمواتًا بالزلات أحيانا مع المسيح فإنكم بالنعمة مخلصون ﴿٦﴾ وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع ﴿٧﴾ ليظهر في الدهور المستقبلة فرط غنى نعمته بالطف بنا في المسيح يسوع. ﴿٨﴾ فإنكم بالنعمة مخلصون بواسطة الإيمان وذلك ليس منكم إنما هو عطية

ٱللهِ ﴿٩﴾ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ ﴿١٠﴾ لِأَنَّا نَحْنُ صُنْعُهُ مَخْلُوقِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَأَعَدَّهَا لِنَسْلُكَ فِيهَا. ﴿١١﴾ فَلِذٰلِكَ تَذَكَّرُوا أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا أُمَمًا فِي ٱلْجَسَدِ مَدْعُوِّينَ قُلْفًا مِنَ ٱلَّذِينَ يُدْعَوْنَ خِتَانًا فِي ٱلْجَسَدِ مِنْ عَمَلِ ٱلْيَدِ ﴿١٢﴾ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينَئِذٍ بِغَيْرِ مَسِيحٍ أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رَعَوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ عُهُودِ ٱلْمَوْعِدِ بِلَا رَجَاءٍ وَبِلَا إِلٰهٍ فِي ٱلْعَالَمِ. ﴿١٣﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمُ ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَرِيبِينَ بِدَمِ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا هُوَ جَعَلَ ٱلِٱثْنَيْنِ وَاحِدًا وَنَقَضَ فِي جَسَدِهِ حَائِطَ ٱلسِّيَاجِ ٱلْحَاجِزِ أَيِ ٱلْعَدَاوَةَ ﴿١٥﴾ وَأَبْطَلَ نَامُوسَ ٱلْوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ لِيَخْلُقَ ٱلِٱثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا بِإِجْرَائِهِ ٱلسَّلَامَ ﴿١٦﴾ وَيُصَالِحَ كِلَيْهِمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ ٱللهِ بِٱلصَّلِيبِ بِقَتْلِهِ ٱلْعَدَاوَةَ فِي نَفْسِهِ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِٱلسَّلَامِ أَنْتُمُ ٱلْبَعِيدِينَ وَبَشَّرَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْقَرِيبِينَ ﴿١٨﴾ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَيْنَا ٱلتَّوَصُّلَ إِلَى ٱلْآبِ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ. ﴿١٩﴾ فَلَسْتُمْ إِذَنْ غُرَبَاءَ بَعْدُ وَلَا دُخَلَاءَ بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ ٱللهِ ﴿٢٠﴾ وَقَدْ بُنِيتُمْ عَلَى أَسَاسِ ٱلرُّسُلِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَحَجَرُ ٱلزَّاوِيَةِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي فِيهِ يُنْسَقُ ٱلْبُنْيَانُ كُلُّهُ فَيَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي ٱلرَّبِّ ﴿٢٢﴾ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنَوْنَ مَعًا مَسْكَنًا لِلّٰهِ فِي ٱلرُّوحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَنَا بُولُسُ أَسِيرُ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ. ﴿٢﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ ﴿٣﴾ أَنِّي بِوَحْيٍ أُعْلِمْتُ ٱلسِّرَّ كَمَا كَتَبْتُ قَبْلًا بِٱلْإِيجَازِ. ﴿٤﴾ فَتَسْتَطِيعُونَ إِذَا قَرَأْتُمْ أَنْ تَفْهَمُوا خِبْرَتِي فِي سِرِّ ٱلْمَسِيحِ ﴿٥﴾ ٱلَّذِي لَمْ يُعْلَمْ عِنْدَ بَنِي ٱلْبَشَرِ فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى كَمَا أُعْلِنَ ٱلْآنَ بِٱلرُّوحِ لِرُسُلِهِ

القديسين وأنبيائه ﴿١٠﴾ وهو أن الأمم هم من أهل الميراث وأعضاء الجسد وشركاء في الموعد في المسيح يسوع بالإنجيل ﴿١١﴾ الذي جعلت أنا خادمه على حسب موهبة نعمة الله المعطاة لي بعمل قوته. ﴿١٢﴾ لي أنا أصغر القديسين جميعاً أعطيت هذه النعمة أن أبشر في الأمم بغنى المسيح الذي لا يستقصى ﴿١٣﴾ وأوضح للجميع ما تدبير السر الذي كان منذ الدهور مكتوماً في الله خالق الجميع ﴿١٤﴾ لتعلم الآن حكمة الله المتنوعة لدى الرئاسات والسلاطين في السماويات بالكنيسة ﴿١٥﴾ على حسب قصد الدهور الذي أجراه في المسيح يسوع ربنا ﴿١٦﴾ الذي فيه لنا بإيمانه الجرأة والتوصل بثقة. ﴿١٧﴾ فلذلك أسألكم أن لا تفشلوا في مضايقي من أجلكم التي هي مجدكم. ﴿١٨﴾ لهذا السبب أجثو على ركبتي لأبي ربنا يسوع المسيح ﴿١٩﴾ الذي منه تسمى كل أبوة في السماوات وعلى الأرض ﴿٢٠﴾ ليعطيكم على حسب غنى مجده أن تتأيدوا في القوة بروحه في الإنسان الباطن ﴿٢١﴾ ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم حتى إذا تأصلتم في المحبة وتأسستم عليها ﴿٢٢﴾ تستطيعون أن تدركوا مع جميع القديسين ما العرض والطول والعلو والعمق ﴿٢٣﴾ وأن تعرفوا محبة المسيح التي تفوق المعرفة لكي تمتلئوا إلى كل ملء الله. ﴿٢٤﴾ ولقادر أن يصنع كل شيء بحيث يفوق جداً ما نسأله أو نتصوره على حسب القوة التي تعمل فينا ﴿٢٥﴾ المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور. آمين

الفصل الرابع

﴿١﴾ فأسألكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها ﴿٢﴾ بكل تواضع ووداعة وأناة محتملين بعضكم بعضاً بالمحبة ﴿٣﴾ ومجتهدين

فِي حِفْظِ وَحْدَةِ ٱلرُّوحِ بِرِبَاطِ ٱلسَّلَامِ. ۞ فَإِنَّكُمْ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ كَمَا
دُعِيتُمْ إِلَى رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ ٱلْوَاحِدِ. ۞ وَلِلْجَمِيعِ رَبٌّ وَاحِدٌ وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ وَمَعْمُودِيَّةٌ
وَاحِدَةٌ ۞ وَإِلٰهٌ وَاحِدٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ هُوَ فَوْقَ ٱلْجَمِيعِ وَمَعَ ٱلْجَمِيعِ وَفِي جَمِيعِكُمْ.
۞ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ ٱلنِّعْمَةُ عَلَى مِقْدَارِ مَوْهِبَةِ ٱلْمَسِيحِ. ۞ فَلِذٰلِكَ
يَقُولُ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ وَأَعْطَى ٱلنَّاسَ عَطَايَا. ۞ فَكَوْنُهُ صَعِدَ هَلْ
هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَوَّلًا إِلَى أَسَافِلِ ٱلْأَرْضِ. ۞ فَذَاكَ ٱلَّذِي نَزَلَ هُوَ ٱلَّذِي صَعِدَ
أَيْضًا فَوْقَ ٱلسَّمَاوَاتِ كُلِّهَا لِيَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ بَعْضًا رُسُلًا وَبَعْضًا
أَنْبِيَاءَ وَبَعْضًا مُبَشِّرِينَ وَبَعْضًا رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ ۞ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلِعَمَلِ
ٱلْخِدْمَةِ وَبُنْيَانِ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ۞ إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَةِ ٱلْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ
ٱبْنِ ٱللهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلْءِ ٱلْمَسِيحِ ۞ حَتَّى لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ
أَطْفَالًا مُتَقَلْقَلِينَ مَائِلِينَ مَعَ كُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ بِخِدَاعِ ٱلنَّاسِ بِمَكْرٍ يُفْضِي بِهِمْ إِلَى مَكِيدَةِ
ٱلضَّلَالِ ۞ بَلْ نَصْدُقُ بِٱلْمَحَبَّةِ فَنَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ٱلَّذِي هُوَ ٱلرَّأْسُ لِلْمَسِيحِ
۞ ٱلَّذِي مِنْهُ كُلُّ ٱلْجَسَدِ يُنْسَقُ وَيَتَلَاءَمُ بِكُلِّ ٱلْمَفَاصِلِ ٱلْمُتَعَاوِنَةِ فَبِحَسَبِ ٱلْعَمَلِ
ٱلَّذِي بِمُنَاسِبِ كُلِّ عُضْوٍ يُنْشِئُ لِنَفْسِهِ نُمُوًّا لِبُنْيَانِهِ فِي ٱلْمَحَبَّةِ. ۞ فَأُوصِيكُمْ وَأُنَاشِدُكُمْ
فِي ٱلرَّبِّ أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا يَسْلُكُ ٱلْأُمَمُ بِبُطْلِ بَصَائِرِهِمْ ۞ ٱلَّذِينَ أَظْلَمَ
فَهْمُهُمْ وَتَغَرَّبُوا عَنْ حَيَاةِ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلْجَهْلِ ٱلَّذِي فِيهِمْ وَعَمَى قُلُوبِهِمْ ۞ ٱلَّذِينَ
لِفَقْدِهِمْ كُلَّ حِسٍّ أَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى ٱلْهَرَلِ لِٱرْتِكَابِ كُلِّ نَجَاسَةٍ بِفَرْطِ ٱلطَّمَعِ.
۞ أَمَّا أَنْتُمْ فَهٰكَذَا تَعَلَّمْتُمُ ٱلْمَسِيحَ ۞ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَتَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ عَلَى
حَسَبِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلَّتِي فِي يَسُوعَ ۞ أَنْ تَنْبِذُوا عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ تَصَرُّفِكُمُ ٱلسَّابِقِ
ٱلْإِنْسَانَ ٱلْعَتِيقَ ٱلْفَاسِدَ بِشَهَوَاتِ ٱلْغُرُورِ ۞ وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ أَذْهَانِكُمْ
۞ وَتَلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي خُلِقَ عَلَى مِثَالِ ٱللهِ فِي ٱلْبِرِّ وَقَدَاسَةِ ٱلْحَقِّ.
۞ فَلِذٰلِكَ ٱنْبِذُوا عَنْكُمُ ٱلْكَذِبَ وَلْيَصْدُقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي ٱلْكَلَامِ

لأَنَّا أَعْضَاءٌ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ۞ اِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِأُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَضَبِكُمْ ۞ وَلَا تَجْعَلُوا لِإِبْلِيسَ مَوْضِعًا. ۞ مَنْ كَانَ سَارِقًا فَلَا يَسْرِقْ فِيمَا بَعْدُ بَلْ فَلْيَكْدَحْ وَيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَكُونَ لَهُ مَا يُشْرِكُ الْمُحْتَاجَ فِيهِ. ۞ لَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ فَاسِدَةٌ بَلْ مَا يَصْلُحُ مِنْهَا وَيُفِيدُ الْبُنْيَانَ لِيَزِيدَ السَّامِعِينَ نِعْمَةً. ۞ وَلَا تَحْزَنُوا رُوحَ اللهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي خُتِمْتُمْ بِهِ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. ۞ لِيُنْزَعْ مِنْكُمْ كُلُّ ضِغْنٍ وَسُخْطٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ شَرٍّ. ۞ كُونُوا ذَوِي رِفْقٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ شُفَقَاءَ مُسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ فِي الْمَسِيحِ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

۞ فَكُونُوا مُقْتَدِينَ بِاللهِ كَأَبْنَاءٍ أَحِبَّاءَ ۞ وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلهِ رَائِحَةً مَرْضِيَّةً. ۞ فَالزِّنَى وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ بُخْلٍ لَا يُذْكَرُ وَلَا اسْمُهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى مَا يَلِيقُ بِالْمُقَدِّسِينَ. ۞ وَلَا الْقَبَاحَةُ وَلَا الْهَذَيَانُ أَوِ السُّخْرِيَّةُ مِمَّا لَا يَلِيقُ بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرُ. ۞ وَاعْلَمُوا وَافْهَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِلزَّانِي أَوِ النَّجِسِ أَوِ الْبَخِيلِ الَّذِي إِنَّمَا هُوَ عَابِدُ وَثَنٍ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللهِ. ۞ لَا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بِالْكَلَامِ الْبَاطِلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَحِلُّ غَضَبُ اللهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْكُفْرِ. ۞ فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ ۞ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينًا ظُلْمَةً أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ فِي الرَّبِّ فَاسْلُكُوا كَأَبْنَاءِ النُّورِ ۞ فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. ۞ فَاخْتَبِرُوا مَا هُوَ مَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ ۞ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ شَرِكَةٌ فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ الَّتِي لَا ثَمَرَ لَهَا بَلْ بِالْأَحْرَى وَبِّخُوا عَلَيْهَا ۞ فَإِنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا يَقْبُحُ ذِكْرُهَا أَيْضًا ۞ لَكِنَّ كُلَّ مَا يُوَبَّخُ عَلَيْهِ يُعْلَنُ بِالنُّورِ وَكُلُّ مَا يُعْلَنُ هُوَ نُورٌ. ۞ وَلِذَلِكَ يَقُولُ اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ

لِلْمَسِيحِ. ﴿٣٣﴾ فَأَعْتَنُوا إِذَنْ أَنْ تَسْلُكُوا بِحَذَرٍ لَا كَٱلْجُهَلَاءِ ﴿٣٤﴾ بَلْ كَٱلْحُكَمَاءِ
مُقْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ لِأَنَّ ٱلْأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ. ﴿٣٥﴾ فَلِذٰلِكَ لَا تَكُونُوا نَاقِصِي ٱلرَّأْيِ بَلِ ٱفْهَمُوا
مَا مَشِيئَةُ ٱلرَّبِّ. ﴿٣٦﴾ وَلَا تَسْكَرُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلدَّعَارَةُ بَلِ ٱمْتَلِئُوا مِنَ ٱلرُّوحِ
﴿٣٧﴾ مُخَاوِرِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ وَمُرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي
قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ ﴿٣٨﴾ وَشَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلّٰهِ
ٱلْآبِ ﴿٣٩﴾ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِمَخَافَةِ ٱللّٰهِ. ﴿٤٠﴾ لِتَخْضَعِ ٱلنِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ
كَٱلرَّبِّ ﴿٤١﴾ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ ٱلْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ ٱلْكَنِيسَةِ مُخَلِّصُ
ٱلْجَسَدِ. ﴿٤٢﴾ فَكَمَا تَخْضَعُ ٱلْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ فَكَذٰلِكَ لِتَخْضَعِ ٱلنِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. ﴿٤٣﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا
﴿٤٤﴾ لِيُقَدِّسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ وَكَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ ﴿٤٥﴾ لِيُهْدِيَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً
مَجِيدَةً لَا كَلَفَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ وَلَا شَيْءَ مِثْلُ ذٰلِكَ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ
عَيْبٍ. ﴿٤٦﴾ فَكَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ أَحَبَّ
ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. ﴿٤٧﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يَغْذِيهِ وَيُرَبِّيهِ كَمَا
يُعَامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنِيسَةَ ﴿٤٨﴾ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ﴿٤٩﴾ وَلِذٰلِكَ
يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. ﴿٥٠﴾ إِنَّ هٰذَا
لَسِرٌّ عَظِيمٌ. أَقُولُ هٰذَا بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى ٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَةِ. ﴿٥١﴾ وَأَنْتُمْ أَيْضًا فَلْيُحِبَّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ٱمْرَأَتَهُ كَنَفْسِهِ وَلْتَهَبِ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي ٱلرَّبِّ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْعَدْلُ. ﴿٢﴾ أَكْرِمْ أَبَاكَ
وَأُمَّكَ. تِلْكَ أُولَى ٱلْوَصَايَا فِي ٱلْمَوْعِدِ. ﴿٣﴾ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى

لِأَرْضِ. ۞ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ فَلَا تُخْتِمُوا بَنِيكُمْ بَلْ رَبُّوهُمْ بِأَدَبِ ٱلرَّبِّ وَمَوْعِظَتِهِ.
۞ أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْجَسَدِيِّينَ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ بِسَلَامَةِ قُلُوبِكُمْ
كَطَاعَتِكُمْ لِلْمَسِيحِ ۞ لَا بِخِدْمَةِ ٱلْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ كَعَبِيدِ ٱلْمَسِيحِ عَامِلِينَ
بِمَشِيئَةِ ٱللهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ ۞ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَخِدْمَتِكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ
۞ عَالِمِينَ أَنَّ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْخَيْرِ فَسَيَنَالُهُ مِنَ ٱلرَّبِّ عَبْدًا كَانَ أَوْ حُرًّا.
۞ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ ٱصْنَعُوا إِلَيْهِمْ ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ مُحْجِمِينَ ٱلتَّهْدِيدَ عَالِمِينَ أَنَّ رَبَّهُمْ
وَرَبَّكُمْ هُوَ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةُ وُجُوهٍ. ۞ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ
تَشَدَّدُوا فِي ٱلرَّبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ. ۞ ٱلْبَسُوا سِلَاحَ ٱللهِ لِتَسْتَطِيعُوا مُقَاوَمَةَ
مَكَايِدِ إِبْلِيسَ ۞ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ بَلْ ضِدَّ ٱلرِّئَاسَاتِ
وَٱلسَّلَاطِينِ وَوُلَاةِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ عَالَمِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلْأَرْوَاحِ ٱلشِّرِّيرَةِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ.
۞ فَلِذٰلِكَ خُذُوا سِلَاحَ ٱللهِ لِتَسْتَطِيعُوا ٱلْمُقَاوَمَةَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلشِّرِّيرِ حَتَّى إِذَا تَمَّمْتُمْ
كُلَّ شَيْءٍ تَثْبُتُونَ. ۞ فَٱنْهَضُوا إِذَنْ وَشُدُّوا أَحْقَاءَكُمْ بِٱلْحَقِّ وَٱلْبَسُوا دِرْعَ ٱلْبِرِّ
۞ وَٱنْعَلُوا أَقْدَامَكُمْ بِٱسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ ٱلسَّلَامِ. ۞ وَفِي كُلِّ حَالٍ خُذُوا مِجَنَّ
ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفُوا جَمِيعَ سِهَامِ ٱلشِّرِّيرِ ٱلنَّارِيَّةِ ۞ وَٱتَّخِذُوا خُوذَةَ
ٱلْخَلَاصِ وَسَيْفَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي هُوَ كَلِمَةُ ٱللهِ. ۞ وَصَلُّوا بِكُلِّ صَلَاةٍ وَدُعَاءٍ كُلَّ
حِينٍ فِي ٱلرُّوحِ وَٱسْهَرُوا لِهٰذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَدُعَاءٍ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ
۞ وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَيْضًا حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ فِي أُعْطَى كَلَامًا أُعْلِمُ بِهِ بِجُرْأَةٍ سِرَّ ٱلْإِنْجِيلِ
۞ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أُبَاشِرُ ٱلسِّفَارَةَ فِي ٱلسَّلَاسِلِ حَتَّى أُنَادِيَ بِهِ بِجُرْأَةٍ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ.
۞ وَلِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالِي وَأَيَّ شَيْءٍ أَصْنَعُ يُخْبِرُكُمْ بِٱلْكُلِّ تِيخِيكُسُ ٱلْأَخُ ٱلْحَبِيبُ
وَٱلْخَادِمُ ٱلْأَمِينُ فِي ٱلرَّبِّ ۞ ٱلَّذِي أَنَا مُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا بِعَيْنِهِ لِتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا
وَيُعَزِّيَ قُلُوبَكُمْ. ۞ ٱلسَّلَامُ لِلْإِخْوَةِ وَٱلْمَحَبَّةُ مَعَ ٱلْإِيمَانِ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ. ۞ ٱلنِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ حُبًّا لَا فَسَادَ فِيهِ. آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ
فِيلِبِّي

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ عَبْدَيِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ الَّذِينَ فِي فِيلِبِّي مَعَ الْأَسَاقِفَةِ وَالشَّمَامِسَةِ. ٢ اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ
أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّمَا ذَكَرْتُكُمْ ٤ مُتَضَرِّعًا بِفَرَحٍ
كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِأَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٥ مِنْ جِهَةِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ
أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِأَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يُتَمِّمُهُ
إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ ٧ كَمَا أَنَّ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ أَعْتَقِدَ هٰذَا فِي حَقِّ جَمِيعِكُمْ لِأَنِّي
أَحْفَظُكُمْ فِي قَلْبِي أَنْتُمُ الَّذِينَ هُمْ كُلُّهُمْ شُرَكَائِي فِي نِعْمَتِي عِنْدَ كَوْنِي فِي الْقُيُودِ
وَعِنْدَ الِاحْتِجَاجِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ. ٨ فَإِنَّ اللهَ شَاهِدٌ لِي كَمْ أَنَا مُتَشَوِّقٌ إِلَى
جَمِيعِكُمْ بِأَحْشَاءِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَهٰذِهِ صَلَاتِي أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ إِدْرَاكٍ ١٠ حَتَّى تُخْتَبِرُوا مَا الْأَفْضَلُ لِتَكُونُوا خَالِصِينَ لَا عِثَارَ فِيكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْمَسِيحِ ١١ مَمْلُوئِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَجْدِ اللهِ وَحَمْدِهِ.
١٢ وَأُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أَحْوَالِي آلَتْ بِالْحَرِيِّ إِلَى نَجَاحِ الْإِنْجِيلِ

﴿١٤﴾ حَتَّى صَارَتْ قُيُودِي مَشْهُورَةً فِي الْمَسِيحِ عِنْدَ أَهْلِ دَارِ السُّلْطَانِ وَعِنْدَ الْبَاقِينَ
أَجْمَعِينَ ﴿١٥﴾ وَأَكْثَرُ الْإِخْوَةِ فِي الرَّبِّ لِثِقَتِهِمْ بِقُيُودِي ازْدَادُوا جُرْأَةً عَلَى النُّطْقِ
بِالْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ. ﴿١٦﴾ وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ حَسَدًا وَخِصَامًا وَقَوْمٌ
بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ ﴿١٧﴾ وَالْبَعْضُ يُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ مَحَبَّةٍ عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ نُصِبْتُ
لِلِاحْتِجَاجِ عَنِ الْإِنْجِيلِ ﴿١٨﴾ وَالْبَعْضُ عَنْ مُنَازَعَةٍ لَا بِإِخْلَاصٍ ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ
عَلَى قُيُودِي مَضَايِقَ. ﴿١٩﴾ وَلَكِنْ مَاذَا عَلَيَّ. حَسْبِي أَنَّ الْمَسِيحَ يُبَشَّرُ بِهِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ
بِعُرْضٍ كَانَ أَوْ بِالْحَقِّ وَبِهَذَا فَرِحْتُ وَسَأَفْرَحُ. ﴿٢٠﴾ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يَؤُولُ إِلَى
خَلَاصِي بِصَلَاتِكُمْ وَبِإِعَانَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿٢١﴾ عَلَى حَسَبِ انْتِظَارِي وَرَجَائِي
أَنِّي لَا أُخْزَى فِي شَيْءٍ بَلْ أَتَصَرَّفُ بِكُلِّ جُرْأَةٍ حَتَّى إِنَّ الْمَسِيحَ يُعَظَّمُ الْآنَ كَمَا عُظِّمَ
كُلَّ حِينٍ فِي جَسَدِي إِمَّا بِالْحَيَاةِ أَوْ بِالْمَوْتِ ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ الْحَيَاةَ لِي هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ
رِبْحٌ. ﴿٢٣﴾ فَإِنْ كَانَتِ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ ثَمَرَ عَمَلٍ لِي فَلَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَخْتَارُ
﴿٢٤﴾ لِأَنِّي مَحْصُورٌ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ إِذْ لِي رَغْبَةٌ أَنْ أَنْحَلَّ فَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ وَذَلِكَ أَفْضَلُ
بِكَثِيرٍ ﴿٢٥﴾ غَيْرَ أَنَّ الثَّبْتَ فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ لُزُومًا مِنْ أَجْلِكُمْ. ﴿٢٦﴾ وَلِاعْتِمَادِي بِهَذَا
أَنَا عَالِمٌ بِأَنِّي سَأَثْبُتُ وَأَسْتَمِرُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَجَاحِكُمْ وَفَرَحِ إِيمَانِكُمْ ﴿٢٧﴾ لِيَزْدَادَ
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ افْتِخَارُكُمْ مِنْ جِهَتِي بِحُضُورِي عِنْدَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى. ﴿٢٨﴾ إِنَّمَا سِيرُوا
عَلَى مَا يَلِيقُ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ وَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كُنْتُ غَائِبًا عَنْكُمْ أَسْمَعُ
عَنْ أَحْوَالِكُمْ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ وَمُجَاهِدُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ
﴿٢٩﴾ وَغَيْرُ مُتَخَوِّفِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى الْهَلَاكِ لَهُمْ
وَالْخَلَاصِ لَكُمْ وَهَذَا مِنَ اللهِ. ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِالْمَسِيحِ فَقَطْ
بَلْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا أَيْضًا مِنْ أَجْلِهِ ﴿٣١﴾ حَاصِلِينَ عَلَى الْجِهَادِ عَيْنِهِ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فِيهِ
وَتَسْمَعُونَ الْآنَ أَنِّي فِيهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فَإِنْ كَانَتْ تَعْزِيَةٌ فِي ٱلْمَسِيحِ أَوْ رَاحَةٌ بِٱلْمَحَبَّةِ أَوْ شَرِكَةٌ فِي ٱلرُّوحِ أَوْ رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ ٢ فَأَتِمُّوا فَرَحِي بِأَنْ تَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى ٱتِّفَاقِ ٱلْأَنْفُسِ وَٱتِّحَادِ ٱلْأَفْكَارِ. ٣ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ. ٤ وَلَا يَنْظُرَنَّ أَحَدٌ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِغَيْرِهِ. ٥ لِيَكُنْ فِيكُمْ مِنَ ٱلْأَفْكَارِ وَٱلْأَخْلَاقِ مَا هُوَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٦ ٱلَّذِي إِذْ هُوَ فِي صُورَةِ ٱللهِ لَمْ يَكُنْ يَعُدُّ مُسَاوَاتَهُ لِلهِ ٱخْتِلَاسًا ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى ذَاتَهُ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ صَائِرًا فِي شِبْهِ ٱلْبَشَرِ وَمَوْجُودًا كَبَشَرٍ فِي هَيْئَتِهِ. ٨ فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ مُطِيعًا حَتَّى ٱلْمَوْتِ مَوْتِ ٱلصَّلِيبِ. ٩ فَلِذَلِكَ رَفَّعَهُ ٱللهُ وَوَهَبَهُ ٱسْمًا يَفُوقُ كُلَّ ٱسْمٍ ١٠ لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ ٱلْأَرْضِ ١١ وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ فِي مَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ. ١٢ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ أَعْمِلُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ ١٣ لَا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ عِنْدَ حُضُورِي فَقَطْ بَلِ ٱلْآنَ فِي غِيَابِي أَكْثَرَ جِدًّا ١٤ فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمُ ٱلْإِرَادَةَ وَٱلْعَمَلَ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ. ١٥ إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَلَا جِدَالٍ ١٦ لِتَكُونُوا بِغَيْرِ لَوْمٍ وَبُسَطَاءَ أَبْنَاءَ ٱللهِ بِغَيْرِ عَيْبٍ بَيْنَ جِيلٍ مُعْوَجٍّ مُلْتَوٍ تُضِيئُونَ فِيهِمْ كَٱلْأَنْيِرَاتِ فِي ٱلْعَالَمِ ١٧ مُمْسِكِينَ بِكَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِافْتِخَارِي يَوْمَ ٱلْمَسِيحِ بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ عَبَثًا وَلَمْ أَتْعَبْ بَاطِلًا ١٨ بَلْ لَوْ أُرِقْتُ سَكِيبًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ لَكُنْتُ أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. ١٩ وَبِذَلِكَ عَيْنِهِ ٱفْرَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَٱبْتَهِجُوا مَعِي. ٢٠ وَلِي رَجَاءٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُبْعَثَ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ لِأَطِيبَ نَفْسًا أَنَا أَيْضًا إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.

لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي آخَرُ نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ ۝ فَإِنَّ ٱلْجَمِيعَ يَلْتَمِسُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ . ۝ فَاعْلَمُوا بِمَا ٱخْتُبِرَ أَنَّهُ خَدَمَ مَعِي فِي ٱلْإِنْجِيلِ خِدْمَةَ ٱلِٱبْنِ مَعَ أَبِيهِ . ۝ فَلِي رَجَاءٌ أَنْ أُبْعِثَهُ حَالًا أَرَى مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِي ۝ وَلِي ثِقَةٌ فِي ٱلرَّبِّ أَنْ سَأَقْدَمُ أَنَا أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ .

۝ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ ٱللَّازِمِ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ أَبَفْرُدِيتُسَ ٱلْأَخَ مُعَاوِنِي وَصَاحِبِي فِي ٱلتَّجَنُّدِ وَرَسُولَكُمْ وَٱلَّذِي خَدَمَنِي فِي حَوَائِجِي ۝ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْتَاقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمُكْتَئِبًا لِسَمَاعِكُمْ بِمَرَضِهِ . ۝ فَإِنَّهُ مَرِضَ حَتَّى قَارَبَ ٱلْمَوْتَ لَكِنَّ ٱللهَ رَحِمَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ فَقَطْ بَلْ بِي أَيْضًا لِئَلَّا يَكُونَ لِي غَمٌّ عَلَى غَمٍّ . ۝ فَعَجِلْتُ فِي بَعْثِهِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ثَانِيَةً تَفْرَحُونَ وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ غَمًّا . ۝ فَٱقْبَلُوهُ فِي ٱلرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ وَعَامِلُوا مِثْلَهُ بِٱلْإِكْرَامِ ۝ فَإِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ ٱلْمَسِيحِ مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ لِيَسُدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَٱفْرَحُوا فِي ٱلرَّبِّ . أَمَّا تَكْرَارُ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلْوَاحِدَةِ فِي رَسَائِلِي إِلَيْكُمْ فَلَيْسَ بِهِ مِنْ كُلْفَةٍ عَلَيَّ وَهُوَ أَمْنٌ لَكُمْ . ۝ إِحْذَرُوا ٱلْكِلَابَ . ٱحْذَرُوا عَمَلَةَ ٱلسُّوءِ . ٱحْذَرُوا ذَوِي ٱلْقَطْعِ . ۝ لِأَنَّ ذَوِي ٱلْخِتَانِ إِنَّمَا هُمْ نَحْنُ ٱلْعَابِدِينَ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْمُفْتَخِرِينَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُعْتَمِدِينَ عَلَى ٱلْجَسَدِ ۝ مَعَ أَنَّ لِي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى ٱلْجَسَدِ . فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّ لَهُ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى ٱلْجَسَدِ فَإِنِّي أَحَقُّ مِنْهُ بِذٰلِكَ ۝ أَنَا ٱلَّذِي قَدِ ٱخْتُتِنَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ وَٱلَّذِي هُوَ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ ٱلَّذِي هُوَ عِبْرَانِيٌّ مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَمِنْ جِهَةِ ٱلنَّامُوسِ فَرِّيسِيٌّ ۝ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْغَيْرَةِ مُضْطَهِدٌ لِلْكَنِيسَةِ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلنَّامُوسِ بِغَيْرِ لَوْمٍ . ۝ إِلَّا

أَنَّ مَا كَانَ لِي رِبْحًا قَدْ عَدَدْتُهُ خُسْرَانًا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ ۝ بَلْ أَعُدُّ كُلَّ شَيْءٍ خُسْرَانًا لِأَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ خَسِرْتُ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَأَعُدُّهَا أَقْذَارًا لِأَرْبَحَ ٱلْمَسِيحَ ۝ وَلَكِيْ أُوجَدَ فِيهِ غَيْرَ حَاصِلٍ عَلَى بِرِّي ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ عَلَى ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ فِي ٱلْإِيمَانِ ۝ حَتَّى أَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَٱلشَّرِكَةَ فِي آلَامِهِ مُنْتَشِبًا بِمَوْتِهِ ۝ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى ٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ۝ لَا كَأَنِّي قَدْ فُزْتُ بِذٰلِكَ أَوْ بَلَغْتُ إِلَى ٱلْكَمَالِ إِلَّا أَنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ مَا أُدْرِكَنِي لِأَجْلِهِ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ. ۝ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا أَحْسِبُ أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ لٰكِنَّ أَمْرًا وَاحِدًا أَجْتَهِدُ فِيهِ وَهُوَ أَنْ أَنْسَى مَا وَرَائِي وَأَمْتَدَّ إِلَى مَا أَمَامِي. ۝ فَأَسْعَى نَحْوَ ٱلْأَمَدِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ۝ فَلْنَكُنْ نَحْنُ جُمْلَةَ مَنْ هُوَ كَامِلٌ مِنَّا عَلَى هٰذَا ٱلرَّأْيِ وَإِنِ ٱرْتَأَيْتُمْ شَيْئًا آخَرَ فَٱللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ ذٰلِكَ أَيْضًا. ۝ مَعَ ذٰلِكَ فَمِنْ جِهَةِ مَا قَدْ بَلَغْنَاهُ لِنَكُنْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَلْنَسْلُكْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً. ۝ إِقْتَدُوا بِي أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَبَصَّرُوا فِي ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي لَكُمْ فِينَا ۝ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَسْلُكُ كَثِيرُونَ مِمَّنْ قُلْتُ لَكُمْ مِرَارًا وَأَقُولُ ٱلْآنَ أَيْضًا بَاكِيًا إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ ٱلْمَسِيحِ ۝ وَعَاقِبَتُهُمُ ٱلْهَلَاكُ وَإِلٰهُهُمُ ٱلْبَطْنُ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ وَهَمُّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِيَّاتِ. ۝ أَمَّا نَحْنُ فَسِيرَتُنَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ ٱلْمُخَلِّصَ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ۝ ٱلَّذِي سَيُغَيِّرُ جَسَدَ وَاضِعَتِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ بِقُوَّةِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي يَقْدِرُ بِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۝ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ ٱلَّذِينَ إِلَيْهِمُ ٱشْتِيَاقِي وَهُمْ سُرُورِي وَإِكْلِيلِي ٱثْبُتُوا هٰكَذَا فِي ٱلرَّبِّ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ. ۝ أَسْأَلُ أَوُودِيَةَ وَأَسْأَلُ سُنْتِكَةَ أَنْ تَكُونَا عَلَى رَأْيٍ

واحدٍ في الربِّ. ۞ وأسألكَ أيضًا يا قريني الصادقَ أن تُعينَ هاتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل مع أكليمندس وسائرِ معاوني الذين أسماؤهم في سفر الحياة. ۞ إفرحوا في الربِّ كلَّ حينٍ وأقولُ أيضًا افرحوا. ۞ وليظهر حلمكم لجميع الناس فإنَّ الربَّ قريبٌ. ۞ لا تهتموا البتَّةَ بل في كلِّ شيءٍ فلتكن طلباتكم معلومةً لدى الله بالصلاة والتضرُّع مع الشكر. ۞ وليحفظ سلامُ الله الذي يفوق كلَّ فهمٍ قلوبكم وبصائركم في يسوع المسيح. ۞ وبعدُ أيُّها الإخوة مهما يكن من حقٍّ أو عفافٍ أو عدلٍ أو طهارةٍ أو صفةٍ محبَّبةٍ أو حسنِ صيتٍ إن تكن فضيلةٌ أو مديحٌ ففي هذه فلتكن أفكاركم. ۞ وما تعلَّمتموه وتسلَّمتموه وسمعتموه ورأيتموه في فهذا اعملوا وإلهُ السلام يكون معكم. ۞ لقد فرحتُ في الربِّ فرحًا عظيمًا بأنَّه الآن أخيرًا قد أزهر اعتناؤكم بي فيما اعتنيتم فيه حينًا ثمَّ أعوزتكم الفرصة. ۞ ولستُ أقولُ ذلك عن احتياجٍ فإني قد تعلَّمتُ أن أكون قنوعًا في أيَّة حالةٍ كنتُ فيها ۞ وأعرفُ أن أتَّضع وأعرفُ أن أرغد فإني في كلِّ مكانٍ وكلِّ شيءٍ قد ألفتُ أن أشبع وأن أجوع وأن أرغد وأن أعوز. ۞ إني أستطيعُ كلَّ شيءٍ في الذي يقوِّيني ۞ غيرَ أنَّكم قد أحسنتم إذ شاركتموني في مضايقي. ۞ وتعلمون أنتم أيضًا يا أهل فيلبي أنَّه في ابتداء البشارة حين خرجتُ من مكدونية لم تشاركني كنيسةٌ من الكنائس في شيءٍ بعدُ من العطاء والأخذ إلَّا أنتم وحدكم ۞ فإنَّكم بعثتم إليَّ في تسالونيكي مرَّةً بل مرَّتين بما أحتاج إليه. ۞ ولستُ أبتغي العطيَّة وإنَّما أبتغي الثمر الذي يتكاثر لقائدتكم ۞ فإنَّ عندي كلَّ شيءٍ وأنا في رغدٍ. قد امتلأتُ منذ تسلَّمتُ من أفرودِيتس ما هو من قبلكم رائحةً طيِّبةً وذبيحةً مقبولةً مرضيَّةً لدى الله. ۞ يملأ إلهي كلَّ احتياجكم على حسب غناه في المجد في المسيح يسوع. ۞ لله أبينا المجدُ إلى أبد الآبدين. آمين. ۞ سلِّموا على جميع القديسين في المسيح يسوع. ۞ يسلِّم عليكم الإخوة

ٱلَّذِينَ مَعِي . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلَا سِيَّمَا ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ .

نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

مَعَ أَرْوَاحِكُمْ .

آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ
كُولُسِّي

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللهِ وَمِنْ تِيمُوثَاوُسَ الْأَخِ إِلَى
الَّذِينَ فِي كُولُسِّي الْقِدِّيسِينَ الْإِخْوَةِ الْأُمَنَاءِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ
وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ أَبِينَا. نَشْكُرُ اللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ كُلَّ حِينٍ
إِذْ سَمِعْنَا بِإِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ بِنْ أَجْلِ
الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ
الَّذِي بَلَغَ إِلَيْكُمْ كَمَا إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ الَّذِي فِيهِ يُثْمِرُ وَيَنْمُو كَمَا فِيكُمْ مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْتُمْ
وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللهِ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبَفْرَاسَ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ عَبْدٌ
مَعَنَا وَخَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ الَّذِي قَدْ أَخْبَرَنَا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي
الرُّوحِ. فَلِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَسَائِلِينَ
أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ
فِي كُلِّ مَا يُرْضِيهِ مُثْمِرِينَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ وَمُتَقَوِّينَ
بِكُلِّ قُوَّةٍ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ فِي كُلِّ صَبْرٍ وَأَنَاةٍ بِسُرُورٍ. وَشَاكِرِينَ لِلْآبِ

ٱلَّذِي أَهَّلَنَا لِلشَّرِكَةِ فِي إِرْثِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي ٱلنُّورِ ۝ ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ ٱلظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ٱبْنِ مَحَبَّتِهِ ۝ ٱلَّذِي لَنَا فِيهِ ٱلْفِدَآءُ بِدَمِهِ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا ۝ ٱلَّذِي هُوَ صُورَةُ ٱللهِ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورِ وَبِكْرُ كُلِّ خَلْقٍ. ۝ لِأَنَّهُ بِهِ خُلِقَ جَمِيعُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى عُرُوشًا كَانَ أَوْ سِيَادَاتٍ أَوْ رِئَاسَاتٍ أَوْ سَلَاطِينَ. بِهِ وَإِلَيْهِ خُلِقَ ٱلْجَمِيعُ ۝ وَهُوَ قَبْلَ ٱلْجَمِيعِ وَبِهِ يَثْبُتُ ٱلْجَمِيعُ ۝ وَهُوَ رَأْسُ جَسَدِ ٱلْكَنِيسَةِ هُوَ ٱلْمَبْدَأُ ٱلْبِكْرُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لِكَيْ يَكُونَ هُوَ ٱلْأَوَّلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ۝ لِأَنَّهُ فِيهِ رَضِيَ ٱلْآبُ أَنْ يَحِلَّ ٱلْمِلْءُ كُلُّهُ ۝ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ ٱلْجَمِيعَ لِنَفْسِهِ مُسَالِمًا بِدَمِ صَلِيبِهِ مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَمَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ۝ وَأَنْتُمُ ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ حِينًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَآءَ فِي ٱلضَّمِيرِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلشِّرِّيرَةِ ۝ قَدْ صَالَحَكُمْ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّتِهِ بِٱلْمَوْتِ لِيَجْعَلَكُمْ قِدِّيسِينَ بِغَيْرِ عَيْبٍ وَلَا مُشْتَكًى أَمَامَهُ ۝ إِذَا ٱسْتَمْرَرْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ مُتَأَسِّسِينَ رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزَعِينَ عَنْ رَجَآءِ ٱلْإِنْجِيلِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمُوهُ وَكُرِزَ بِهِ لِكُلِّ خَلْقٍ تَحْتَ ٱلسَّمَآءِ وَجُعِلْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ. ۝ إِنِّي أَفْرَحُ ٱلْآنَ فِي ٱلْآلَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأُتِمُّ مَا يَنْقُصُ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ ٱلَّذِي هُوَ ٱلْكَنِيسَةُ ۝ ٱلَّتِي صِرْتُ أَنَا لَهَا خَادِمًا عَلَى مُقْتَضَى تَدْبِيرِ ٱللهِ ٱلَّذِي أُعْطِيتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأُتِمَّ تَبْشِيرَ كَلِمَةِ ٱللهِ ۝ ٱلَّتِي هِيَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْتُومُ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ وَٱلْأَجْيَالِ وَقَدْ أُعْلِنَ ٱلْآنَ لِقِدِّيسِيهِ ۝ ٱلَّذِينَ أَرَادَ ٱللهُ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ مَا غِنَى مَجْدِ هٰذَا ٱلسِّرِّ فِي ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَآءُ ٱلْمَجْدِ ۝ ٱلَّذِي نُبَشِّرُ بِهِ نَاصِحِينَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ لِكَيْ نُحَضِّرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي ٱلْمَسِيحِ.

۝ وَفِي ذٰلِكَ أَتْعَبُ وَأُجَاهِدُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي عَنْكُمْ وَعَنِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَكُلِّ مَنْ لَمْ ٢ يَرَ وَجْهِي فِي ٱلْجَسَدِ ٣ لِكَيْ تُعَزَّى قُلُوبُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ مُلْتَئِمِينَ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَبِالْغِنَى ٤ إِلَى غِنَى فَهْمِ كَامِلِ ٱلْيَقِينِ إِلَى مَعْرِفَةِ سِرِّ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ ٥ ٱلْمَكْنُونِ فِيهِ ٦ جَمِيعُ كُنُوزِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْعِلْمِ. ٧ وَإِنَّمَا أَقُولُ هٰذَا لِئَلَّا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مُمَوَّهٍ ٨ فَإِنِّي مَعَ كَوْنِي غَائِبًا بِٱلْجَسَدِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ بِٱلرُّوحِ فَرِحًا وَمُعَايِنًا نِظَامَكُمْ وَثَبَاتَ إِيمَانِكُمْ بِٱلْمَسِيحِ. ٩ إِذَنْ كَمَا ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ ٱلرَّبَّ هٰكَذَا ٱسْلُكُوا فِيهِ ١٠ مُتَأَصِّلِينَ فِيهِ وَمَبْنِيِّينَ عَلَيْهِ وَمُثْبَتِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ وَنَامِينَ فِيهِ بِٱلشُّكْرِ. ١١ وَٱحْذَرُوا أَنْ يَسْلُبَكُمْ أَحَدٌ بِٱلْفَلْسَفَةِ وَٱلْغُرُورِ ٱلْبَاطِلِ حَسَبَ سُنَّةِ ٱلنَّاسِ عَلَى مُقْتَضَى أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ لَا عَلَى مُقْتَضَى ٱلْمَسِيحِ ١٢ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ ٱللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا ١٣ وَأَنْتُمْ مَمْلُوُّونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. ١٤ وَفِيهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ ٱلْأَيْدِي بِأَنْ خُلِعَ عَنْكُمْ جَسَدُ ٱلْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ ٱلْمَسِيحِ ١٥ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي ٱلْمَعْمُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِيهَا أَيْضًا أُقِمْتُمْ مَعَهُ بِإِيمَانِكُمْ بِعَمَلِ ٱللهِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ١٦ وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي ٱلزَّلَّاتِ وَفِي قَلَفِ أَجْسَادِكُمْ أَحْيَاكُمْ مَعَهُ مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ ٱلزَّلَّاتِ ١٧ وَمَحَا ٱلصَّكَّ ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْنَا بِمُوجِبِ ٱلْأَقْضِيَةِ ٱلَّذِي كَانَ لِمَلَاكِنَا وَأَخَذَهُ مِنَ ٱلْوَسْطِ وَسَمَّرَهُ فِي ٱلصَّلِيبِ ١٨ وَخَلَعَ ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينَ وَشَهَّرَهُمْ بِأَبِهَةٍ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ فِيهِ. ١٩ فَلَا يَحْكُمْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي ٱلْمَأْكُولِ أَوِ ٱلْمَشْرُوبِ أَوْ مِنْ قِبَلِ عِيدٍ أَوْ رَأْسِ شَهْرٍ أَوْ سُبُوتٍ ٢٠ مِمَّا هُوَ ظِلُّ ٱلْمُسْتَقْبَلَاتِ أَمَّا ٱلذَّاتُ فَهِيَ ٱلْمَسِيحُ. ٢١ وَلَا يُحْبِكُمْ أَحَدٌ مِنْ جِعَالَتِكُمْ مُبْدِعًا مَذْهَبَ تَوَاضُعٍ وَعِبَادَةٍ لِلْمَلَائِكَةِ وَخَائِضًا فِي سُبُلٍ لَا يُبْصِرُهَا وَمُنْتَفِخًا عَبَثًا بِرَأْيِهِ

ٱلْجَسَدِيِّ ۝ وَهُوَ غَيْرُ مُمْسِكٍ بِٱلرَّأْسِ ٱلَّذِي بِهِ كُلُّ ٱلْجَسَدِ يَتَعَاوَنُ وَيَتَلَاءَمُ بِٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمَوَاصِلِ فَيَنْمُو نُمُوًّا مِنَ ٱللهِ. ۝ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ فَمَا بَالُكُمْ تَعِيشُونَ كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي ٱلْعَالَمِ ۝ أَنْ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ ۝ فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِمَّا يَؤُولُ بِٱلِٱسْتِعْمَالِ إِلَى ٱلْفَسَادِ وَمِمَّا هُوَ عَلَى مُقْتَضَى وَصَايَا ٱلنَّاسِ وَتَعَالِيمِهِمْ ۝ مَعَ أَنَّ لَهُ ظَاهِرَ ٱلْحِكْمَةِ فِي إِبْدَاعِ عِبَادَةٍ وَتَوَاضُعٍ وَقَهْرِ ٱلْجَسَدِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ لَهُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ حَاجَاتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ إِذَنْ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱبْتَغُوا مَا هُوَ فَوْقُ حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. ۝ ٱهْتَمُّوا لِمَا هُوَ فَوْقُ لَا لِمَا هُوَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ۝ فَإِنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ ۝ وَمَتَى ظَهَرَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي هُوَ حَيَاتُنَا فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَظْهَرُونَ حِينَئِذٍ مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ. ۝ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةَ وَٱلْفُجُورَ وَٱلشَّهْوَةَ ٱلرَّدِيئَةَ وَٱلْبَخْلَ ٱلَّذِي هُوَ عِبَادَةُ وَثَنٍ ۝ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ هٰذِهِ يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ عَلَى أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ. ۝ وَفِي هٰذِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ حِينًا إِذْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِيهَا. ۝ وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ أَيْضًا ٱطْرَحُوا ٱلْكُلَّ ٱلْغَضَبَ وَٱلسُّخْطَ وَٱلْخُبْثَ وَٱلتَّجْدِيفَ وَٱلْكَلَامَ ٱلْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ۝ وَلَا يَكْذِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بَلِ ٱخْلَعُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ ۝ وَٱلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهِ ۝ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا خِتَانٌ وَلَا قَلَفٌ وَلَا أَعْجَمِيٌّ وَلَا إِسْكُوتِيٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ بَلِ ٱلْمَسِيحُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي ٱلْجَمِيعِ. ۝ فَٱلْبَسُوا كَمُخْتَارِي ٱللهِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱللُّطْفَ وَٱلتَّوَاضُعَ وَٱلْوَدَاعَةَ وَٱلْأَنَاةَ ۝ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمُسَامِحِينَ إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ شَكْوَى

عَلَى آخَرَ وَكَمَا سَامَحَكُمُ الرَّبُّ سَامِحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ۞ وَفَوْقَ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْبَسُوا ٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي هِيَ رِبَاطُ ٱلْكَمَالِ ۞ وَلْيَتَسَلَّطْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ ٱلْمَسِيحِ ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ وَكُونُوا شَاكِرِينَ ۞ وَلْتَحِلَّ كَلِمَةُ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ بِكَثْرَةٍ مُعَلِّمِينَ وَنَاصِحِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَبِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ مُرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ لِلَّهِ. ۞ وَمَهْمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَلْيَكُنِ ٱلْكُلُّ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ شَاكِرِينَ بِهِ لِلَّهِ ٱلْآبِ. ۞ أَيُّتُهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَنْبَغِي فِي ٱلرَّبِّ. ۞ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ وَلَا تَكُونُوا ذَوِي عُنْفٍ عَلَيْهِنَّ. ۞ أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَرْضِيُّ فِي ٱلرَّبِّ. ۞ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لَا تُغِيظُوا بَنِيكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا. ۞ أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْجَسَدِيِّينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا بِخِدْمَةِ ٱلْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ مُتَّقِينَ ٱللَّهَ. ۞ وَمَهْمَا فَعَلْتُمْ فَٱعْمَلُوهُ مِنْ قُلُوبِكُمْ فَعَلَكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ ۞ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتَأْخُذُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ جَزَاءَ ٱلْمِيرَاثِ. أَخْدِمُوا ٱلرَّبَّ ٱلْمَسِيحَ. ۞ أَمَّا ٱلظَّالِمُ فَسَيَنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ وَلَا تَكُونُ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۞ أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ أَدُّوا إِلَى عَبِيدِكُمْ مَا هُوَ عَدْلٌ وَمُسَاوَاةٌ عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي ٱلسَّمَاءِ. ۞ وَاظِبُوا عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَٱسْهَرُوا فِيهَا بِٱلشُّكْرِ ۞ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِنَا أَيْضًا لِيَفْتَحَ ٱللَّهُ لَنَا بَابَ ٱلْكَلَامِ حَتَّى نَتَكَلَّمَ بِسِرِّ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ صِرْتُ أَنَا أَسِيرًا ۞ لِأُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ۞ ٱسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ مُفْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ ۞ وَلْيَكُنْ كَلَامُكُمْ ذَا لُطْفٍ كُلَّ حِينٍ مُصْلَحًا بِمِلْحٍ حَتَّى تَعْلَمُوا كَيْفَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ. ۞ وَعَنْ أَحْوَالِي كُلِّهَا سَيُخْبِرُكُمْ تِيخِيكُسُ ٱلْأَخُ ٱلْحَبِيبُ

وَٱلْخَادِمُ ٱلْأَمِينُ ٱلَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَعِي فِي ٱلرَّبِّ ﴿٨﴾ ٱلَّذِي بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا بِعَيْنِهِ لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعَزِّيَ قُلُوبَكُمْ ﴿٩﴾ مَعَ أُونِيسِمُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ فَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ هُنَا. ﴿١٠﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرْكُسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي وَمَرْقُسُ نَسِيبُ بَرْنَابَا ٱلَّذِي أَخَذْتُمْ فِي حَقِّهِ وَصَايَاتٍ. فَإِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ فَٱقْبَلُوهُ. ﴿١١﴾ وَيَسُوعُ ٱلْمُسَمَّى يُسْتُسَ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ. هٰؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ عَاوَنُونِي فِي أَمْرِ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَهُمْ كَانُوا لِي تَعْزِيَةً. ﴿١٢﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي ٱلصَّلَوَاتِ لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ تَامِّينَ فِي مَشِيئَةِ ٱللهِ كُلِّهَا ﴿١٣﴾ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَتْعَبُ كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَهِيرَابُلِسَ. ﴿١٤﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا ٱلطَّبِيبُ ٱلْحَبِيبُ وَدِيمَاسُ. ﴿١٥﴾ سَلِّمُوا عَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَعَلَى نُمْفَاسَ وَٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِ. ﴿١٦﴾ وَبَعْدَ تِلَاوَةِ ٱلرِّسَالَةِ عِنْدَكُمُ ٱعْتَنُوا بِأَنْ تُتْلَى فِي كَنِيسَةِ ٱللَّاذِقِيِّينَ أَيْضًا وَأَنْ تَتْلُوا أَنْتُمْ تِلْكَ ٱلَّتِي مِنَ ٱللَّاذِقِيَّةِ. ﴿١٧﴾ وَقُولُوا لِأَرْكِبُّسَ تَأَمَّلْ ٱلْخِدْمَةَ ٱلَّتِي تَسَلَّمْتَهَا فِي ٱلرَّبِّ حَتَّى تُتَمِّمَهَا. ﴿١٨﴾ ٱلسَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ. ٱذْكُرُوا قُيُودِي. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ اَلْأُولَى
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ اَلتَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي اَللهِ اَلْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ. اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ. إِنَّا نَشْكُرُ اَللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَا نَزَالُ نَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا مُتَذَكِّرِينَ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ أَمَامَ اَللهِ أَبِينَا عَالِمِينَ كَيْفَ اخْتَرْتُمْ أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ اَلْمَحْبُوبُونَ مِنَ اَللهِ لِأَنَّ تَبْشِيرَنَا لَمْ يَصِرْ إِلَيْكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا وَبِالرُّوحِ اَلْقُدُسِ وَبِكَمَالِ اَلْيَقِينِ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَقَدْ صِرْتُمْ أَنْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمُ اَلْكَلِمَةَ بِفَرَحِ اَلرُّوحِ اَلْقُدُسِ مَعَ كَوْنِكُمْ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ حَتَّى صِرْتُمْ مِثَالًا لِجَمِيعِ اَلْمُؤْمِنِينَ فِي مَكْدُونِيَةَ وَأَكَائِيَةَ. لِأَنَّهُ مِنْكُمْ ذَاعَ اَلنِّدَاءُ بِكَلِمَةِ اَللهِ لَا فِي مَكْدُونِيَةَ وَأَكَائِيَةَ فَقَطْ بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ اِنْتَشَرَ إِيمَانُكُمْ بِاَللهِ حَتَّى لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نَذْكُرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. إِذْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ دُخُولُنَا إِلَيْكُمْ وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اَللهِ عَنِ اَلْأَوْثَانِ لِتَعْبُدُوا اَللهَ اَلْحَيَّ اَلْحَقِيقِيَّ وَتَنْتَظِرُوا اِبْنَهُ مِنَ اَلسَّمَاوَاتِ اَلَّذِي أَقَامَهُ

مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ ٱلسُّخْطِ ٱلْآتِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا
٢ بَلْ بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمْنَا سَابِقًا وَشُتِمْنَا فِي فِيلِبِّي كَمَا تَعْلَمُونَ تَجَرَّأْنَا فِي إِلٰهِنَا عَلَى أَنْ
نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ بِجِهَادٍ كَثِيرٍ. ٣ لِأَنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ
وَلَا بِمَكْرٍ ٤ بَلْ كَمَا ٱخْتُبِرْنَا مِنَ ٱللهِ لِنُؤْتَمَنَ عَلَى ٱلْإِنْجِيلِ هٰكَذَا نَتَكَلَّمُ لَا كَمَنْ يُرْضِي
ٱلنَّاسَ بَلْ كَمَنْ يُرْضِي ٱللهَ ٱلْمُخْتَبِرَ قُلُوبَنَا. ٥ لِأَنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ قَطُّ كَلَامَ ٱلتَّمَلُّقِ
كَمَا تَعْلَمُونَ وَلَا عِلَّةً لِلطَّمَعِ. ٱللهُ شَاهِدٌ. ٦ وَلَا ٱلْتَمَسْنَا مَجْدًا مِنَ ٱلنَّاسِ لَا مِنْكُمْ
وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ ٧ مَعَ كَوْنِنَا نَقْدِرُ أَنْ نَثْقُلَ عَلَيْكُمْ كَرُسُلِ ٱلْمَسِيحِ لٰكِنَّا كُنَّا ذَوِي
رِفْقٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِثْلَ مُرْضِعٍ تُحَضِّنُ بَنِيهَا. ٨ وَمِنْ فَرْطِ ٱلْحَنِينِ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْتَضِي
أَنْ نَبْذُلَ لَكُمْ لَا إِنْجِيلَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِكَوْنِكُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ٩ فَإِنَّكُمْ
تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ وَنَحْنُ مُشْتَغِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا
لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ وَٱللهُ شَاهِدٌ كَيْفَ تَصَرَّفْنَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعَدْلِ وَبِغَيْرِ لَوْمٍ ١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ وَعَظْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
وَعَزَّيْنَاهُ كَٱلْأَبِ مَعَ بَنِيهِ ١٢ وَنَاشَدْنَاكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلّٰهِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى
مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ. ١٣ فَلِذٰلِكَ لَا نَزَالُ شَاكِرِينَ لِلّٰهِ لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ ٱللهِ
بِٱلسَّمَاعِ لَمْ تَقْبَلُوا كَلِمَةَ بَشَرٍ بَلْ كَمَا هُوَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَلِمَةُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْتُمُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ. ١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدِ ٱقْتَدَيْتُمْ بِكَنَائِسِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِذْ قَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ أَهْلِ أُمَّتِكُمْ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ ٱلْيَهُودِ ١٥ ٱلَّذِينَ قَتَلُوا
ٱلرَّبَّ يَسُوعَ وَٱلْأَنْبِيَاءَ وَٱضْطَهَدُونَا وَهُمْ لَا يُرْضُونَ ٱللهَ وَيُقَاوِمُونَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ

١١ ويعنونا أن نكلم الأمم لخلاصها حتى يستتموا خطاياهم كل حين فإن غضب
الله قد حل عليهم إلى النهاية. ١٢ ونحن أيها الإخوة لما أصبحنا نكالى منكم مدة
ساعة وجها لا قلبا اجتهدنا أشد الاجتهاد باشتياق كثير أن نشاهد وجوهكم.
١٣ فلذلك قصدنا القدوم إليكم وقصدته أنا بولس مرة بل مرتين فعاقنا الشيطان.
١٤ ماذا رجاؤنا أو فرحنا أو إكليل فخرنا. أليس إياكم أمام ربنا يسوع المسيح عند
مجيئه. ١٥ نعم أنتم مجدنا وفرحنا

ألفصل الثالث

١ فمن ثم لما لم نطق التقاعد بعد ارتضينا أن نبقى في أثينا وحدنا ٢ وبعثنا
تيموثاوس أخانا وخادم الله في إنجيل المسيح ليثبتكم ويعظكم في إيمانكم ٣ حتى
لا يتزعزع أحد في هذه المضايق فإنكم تعلمون أنا نصبنا لهذا. ٤ لأنا لما كنا
عندكم سبقنا فقلنا لكم إن المضايق ستصيبنا كما قد جرى وكما علمتم. ٥ فلذلك
إذ لم أطق التقاعد بعد أرسلت مستخبرا عن إيمانكم لعل المجرب يكون قد جربكم
وذهب تعبنا باطلا. ٦ فالآن لما قدم تيموثاوس إلينا من عندكم وبشرنا بإيمانكم
ومحبتكم وحسن ذكركم لنا كل حين وأنكم مشتاقون إلى رؤيتنا كما نشتاق إلى رؤيتكم
٧ لذلك تعزينا بكم أيها الإخوة في كل ضرورتنا وضيقنا بسبب إيمانكم
٨ فإنا الآن نحيا إذ أنتم ثابتون في الرب. ٩ فأي شكر نستطيع أن
نؤدي عنكم لله على كل ما نالنا من الفرح بسببكم أمام إلهنا. ١٠ إنا نكثر الابتهال
ليلا ونهارا حتى نرى وجوهكم ونتمم ما هو ناقص في إيمانكم. ١١ فليهد طريقنا
إليكم الله أبونا وربنا يسوع المسيح ١٢ وليتمكم الرب ويزيدكم محبة بعضكم
لبعض ولجميع كما نحن نحبكم ١٣ لكي يثبت قلوبكم بغير لوم في القداسة لدى

أمام أبينا عند مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه. آمين

الفصل الرابع

١ وبعد فإنا نسألكم أيها الإخوة ونطلب منكم في الرب يسوع أنكم كما تسلمتم منا كيف ينبغي لكم أن تسلكوا وترضوا الله كذلك تسلكون حتى تزدادوا أكثر فأكثر. ٢ فإنكم تعلمون أية وصايا استودعناكم بالرب يسوع. ٣ فإن مشيئة الله إنما هي تقديس أنفسكم بأن تمتنعوا من الزنى ٤ وأن يعرف كل واحد منكم كيف يصون إناءه في القداسة والكرامة ٥ لا في فجور الشهوة كالأمم الذين لا يعرفون الله. ٦ وأن لا يتعدى على أخيه في هذا الأمر ولا يمكر به لأن الرب هو المنتقم عن هذه الأشياء كلها كما قلنا لكم من قبل وشهدنا لكم ٧ لأن الله لم يدعنا إلى النجاسة بل إلى القداسة. ٨ إذن من يحتقر فلا يحتقر إنسانا بل الله الذي أحل روحه القدوس أيضا فينا. ٩ أما المحبة الأخوية فلا حاجة لكم أن أكتب إليكم فيها لأنكم أنفسكم قد تعلمتم من الله أن يحب بعضكم بعضا ١٠ وأنتم تفعلون ذلك نحو جميع الإخوة الذين في مكدونية كلها. وإنا نسألكم أيها الإخوة أن تزدادوا أكثر فأكثر ١١ وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين تعملون ما يعنيكم وتشتغلون بأيديكم كما أوصيتكم ١٢ حتى تسلكوا سلوكا لائقا لدى الذين في الخارج ولا تكون بكم حاجة إلى أحد. ١٣ ولا نحب أيها الإخوة أن تجهلوا ما يختص بالراقدين لئلا تحزنوا كغيركم ممن لا رجاء لهم. ١٤ فإنا إن كنا نؤمن أن يسوع قد مات ثم قام فكذلك سيحضر الله الراقدين بيسوع معه. ١٥ فنقول لكم بكلمة الرب إنا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين ١٦ لأن الرب نفسه عند المتاف عند صوت رئيس الملائكة وبوق الله سينزل من السماء ويقوم

الأموات في المسيح أولًا ١٧ ثم نحن الأحياء الباقين نختطف جميعًا معهم في السحب لملاقاة المسيح في الجو وهكذا نكون مع الرب دائمًا. ١٨ فليعز بعضكم بعضًا بهذا الكلام

الفصل الخامس

١ فأما الأزمنة والأوقات أيها الإخوة فلا حاجة لكم أن يكتب إليكم عنها ٢ لأنكم تعلمون يقينًا أن يوم الرب هكذا يأتي كاللص في الليل. ٣ فحين يقولون سلام وأمن فحينئذ يدهمهم الهلاك بغتة دهم المخاض للحبلى فلا يفلتون. ٤ أما أنتم أيها الإخوة فلستم في الظلام حتى يدرككم ذلك اليوم كاللص ٥ لأنكم جميعًا أبناء النور وأبناء النهار. لسنا نحن من أهل الليل ولا الظلام ٦ فلا ننم إذن كغيرنا بل لنسهر ونصح. ٧ فإن الذين ينامون إنما ينامون في الليل والذين يسكرون إنما يسكرون في الليل. ٨ أما نحن أهل النهار فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة وخوذة رجاء الخلاص ٩ لأن الله لم يجعلنا للغضب بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح ١٠ الذي مات لأجلنا لكي نحيا معه ساهرين كنا أو نائمين. ١١ لذلك فليعز بعضكم بعضًا وليبن أحدكم الآخر كما تعملون.

١٢ ونلتمس منكم أيها الإخوة أن تعتبروا الذين يتعبون بينكم ويرأسونكم في الرب وينطونكم ١٣ وأن تحبوهم غاية المحبة من أجل عملهم. وسالموهم. ١٤ ثم نسألكم أيها الإخوة أن تعظوا أصحاب البلبلة وتعزوا صغار النفوس وتسندوا الضعفاء وتتأنوا على الجميع. ١٥ إحذروا أن يكافئ أحد آخر على شر بشر بل اقتفوا الإحسان بعضكم إلى بعض وإلى الجميع. ١٦ افرحوا كل حين. ١٧ لا تزالوا مصلين. ١٨ اشكروا على كل شيء. هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع

مِنْ جَمِيعِكُمْ. ۞ لَا تُطْفِئُوا ٱلرُّوحَ. ۞ لَا تَرْذُلُوا ٱلنُّبُوَّاتِ. ۞ ٱمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ حَسَنٌ. ۞ ٱمْتَنِعُوا مِنْ كُلِّ شِبْهِ شَرٍّ. ۞ وَلْيُقَدِّسْكُمْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ تَقْدِيسًا كَامِلًا وَلْتُحْفَظْ أَرْوَاحُكُمْ وَنُفُوسُكُمْ وَأَجْسَادُكُمْ سَالِمَةً بِغَيْرِ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ۞ إِنَّ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينٌ فَيُنْجِزُ.

۞ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. ۞ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ۞ أُنَاشِدُكُمْ بِٱلرَّبِّ أَنْ تُتْلَى هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ. ۞ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ الثَّانِيَةُ
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ۝ النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ۝ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو إِلَى الْغَايَةِ وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَافَّةً تَزْدَادُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ۝ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ لِصَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَمَضَايِقِكُمُ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا ۝ لِإِيضَاحِ قَضَاءِ اللهِ الْعَدْلِ لِتُوَهَّلُوا لِمَلَكُوتِ اللهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ. ۝ فَإِنَّهُ مِنَ الْعَدْلِ عِنْدَ اللهِ أَنْ يُكَافِئَ بِالضِّيقِ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ ۝ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمُ الْمُضَايَقِينَ بِالرَّاحَةِ مَعَنَا عِنْدَ تَجَلِّي الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ ۝ حِينَ يَنْتَقِمُ بِلَهِيبِ النَّارِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللهَ وَلَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ۝ الَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِالْهَلَاكِ الْأَبَدِيِّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ ۝ إِذَا جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيَظْهَرَ بِالْعَجَبِ بَيْنَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَكُمْ أَيْضًا إِذْ قَدْ صُدِّقَتْ شَهَادَتُنَا لَكُمْ بِذَلِكَ الْيَوْمِ. ۝ وَلِذَلِكَ نُصَلِّي كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِيُوَهِّلَكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ وَيُتِمَّ كُلَّ مَرْضَاةِ جُودَتِهِ وَعَمَلَ

ٱلْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ ۝ حَتَّى يُمَجَّدَ ٱسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ وَتُمَجَّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ عَلَى حَسَبِ نِعْمَةِ إِلٰهِنَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

۝ وَنَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِجَمْعِنَا لَدَيْهِ ۝ أَنْ لَا تَكُونُوا سَرِيعِي ٱلتَّزَعْزُعِ عَنِ ٱعْتِقَادِكُمْ وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ رُوحٍ وَلَا مِنْ كَلِمَةٍ وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا أَنْ قَدْ قَرُبَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ. ۝ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيَظْهَرَ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيَّةِ ٱبْنُ ٱلْهَلَاكِ ۝ ٱلْمُعَانِدُ ٱلْمُتَرَفِّعُ فَوْقَ كُلِّ مَنْ يُدْعَى إِلٰهًا أَوْ مَعْبُودًا حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ ٱللهِ وَيُرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هُوَ ٱللهُ. ۝ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَكُمْ ذٰلِكَ ۝ وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا يَعُوقُهُ ٱلْآنَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي أَوَانِهِ. ۝ فَإِنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي ٱلْعَمَلِ غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَائِقَ يَعُوقُ ٱلْآنَ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ ٱلْوَسَطِ ۝ وَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْسِ فَمِهِ وَيُبْطِلُهُ بِسَنَى مَجِيئِهِ. ۝ وَيَكُونُ مَجِيئُهُ بِعَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِٱلْعَلَامَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ ٱلْكَاذِبَةِ ۝ وَبِكُلِّ خُدْعَةِ ظُلْمٍ فِي ٱلْهَالِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ ٱلْحَقِّ لِيَخْلُصُوا. وَلِذٰلِكَ يُرْسِلُ ٱللهُ إِلَيْهِمْ عَمَلَ ٱلضَّلَالِ حَتَّى يُصَدِّقُوا ٱلْكَذِبَ ۝ وَيُدَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِٱلْحَقِّ بَلِ ٱرْتَضَوْا بِٱلْإِثْمِ.

۝ أَمَّا نَحْنُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ ٱللهَ ٱخْتَارَكُمْ بَاكُورَةً لِيُخَلِّصَكُمْ بِتَقْدِيسِ ٱلرُّوحِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱلْحَقِّ ۝ وَدَعَاكُمْ إِلَى ذٰلِكَ بِتَبْشِيرِنَا لِٱقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ۝ فَٱثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلَامِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا ۝ وَرَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ نَفْسُهُ وَٱللهُ أَبُونَا ٱلَّذِي أَحَبَّنَا وَأَقَامَنَا تَعْزِيَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا بِٱلنِّعْمَةِ

١٧ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُهَا فِي كُلِّ عَمَلٍ وَكَلَامٍ صَالِحٍ

الفصل الثالث

١ وَبَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتُمَجَّدَ كَمَا عِنْدَكُمْ
٢ وَلِتُنْقَذَ مِنَ النَّاسِ الْغَيْرِ الرَّاشِدِينَ الْأَشْرَارِ فَإِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ هُوَ لِلْجَمِيعِ.
٣ وَالرَّبُّ أَمِينٌ هُوَ يُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. ٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِالرَّبِّ مِنْ
قِبَلِكُمْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الْآنَ وَسَتَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ٥ وَلْيُرْشِدِ الرَّبُّ قُلُوبَكُمْ
إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ وَصَبْرِ الْمَسِيحِ. ٦ ثُمَّ إِنَّا نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ أَنْ تَجْتَنِبُوا كُلَّ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ الْإِخْوَةِ عَلَى خِلَافِ التَّرْتِيبِ بِغَيْرِ مُقْتَضَى التَّقْلِيدِ
الَّذِي تَسَلَّمُوهُ مِنَّا. ٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا لِأَنَّا لَمْ نُخَالِفِ
التَّرْتِيبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٨ وَلَا أَكَلْنَا خُبْزَ أَحَدٍ مَجَّانًا بَلِ اشْتَغَلْنَا بِالتَّعَبِ وَالْكَدِّ لَيْلًا
وَنَهَارًا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ لَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ وَلَكِنْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا
مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠ فَإِنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهَذَا أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا
يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلْ. ١١ وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَسْلُكُونَ عَلَى خِلَافِ
التَّرْتِيبِ غَيْرَ مُشْتَغِلِينَ بَلْ مُتَشَاغِلِينَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ. ١٢ فَنُوصِي أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ
وَنَنْصَحُهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ وَيَأْكُلُوا مِنْ خُبْزِهِمْ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نُوصِي بِهِ فِي
الرِّسَالَةِ فَلَاحِظُوهُ وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ. ١٥ وَلَا تَنْزِلُوهُ مَنْزِلَةَ عَدُوٍّ بَلْ عِظُوهُ
مِثْلَ أَخٍ. ١٦ لِيُوَلِّكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ السَّلَامَ كُلَّ حِينٍ وَمِنْ كُلِّ وَجْهٍ.
لِيَكُنِ اللهُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٧ السَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ وَهُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ
رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ اَلْأُولَى
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ بِأَمْرِ اَللهِ مُخَلِّصِنَا وَاَلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا ٢ إِلَى
تِيمُوثَاوُسَ اَلِابْنِ اَلصَّادِقِ فِي اَلْإِيمَانِ اَلنِّعْمَةُ وَاَلرَّحْمَةُ وَاَلسَّلَامُ مِنَ اَللهِ اَلْآبِ وَاَلْمَسِيحِ
يَسُوعَ رَبِّنَا. ٣ أَقِمْ فِي أَفَسُسَ كَمَا سَأَلْتُكَ لَمَّا اِنْطَلَقْتُ إِلَى مَكْدُونِيَةَ وَوَصِّ قَوْمًا
أَنْ لَا يُعَلِّمُوا بِتَعْلِيمٍ آخَرَ ٤ وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا مِمَّا يُنْشِئُ
مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُنْيَانِ اَللهِ اَلَّذِي فِي اَلْإِيمَانِ. ٥ وَإِنَّمَا غَايَةُ اَلْوَصِيَّةِ اَلْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ
طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ لَا رِيَاءَ فِيهِ. ٦ وَقَدْ زَاغَ عَنْ ذَلِكَ قَوْمٌ فَمَالُوا إِلَى
اَلْأَقْوَالِ اَلْبَاطِلَةِ ٧ زَاعِمِينَ أَنَّهُمْ مُعَلِّمُو اَلنَّامُوسِ وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا
مَا يُثْبِتُونَ. ٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اَلنَّامُوسَ حَسَنٌ إِذَا اُسْتُعْمِلَ بِمُقْتَضَاهُ ٩ مَعَ
عِلْمِنَا بِأَنَّ اَلنَّامُوسَ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَارِّ بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَاَلْعُصَاةِ لِلْمُنَافِقِينَ وَاَلْخُطَاةِ لِلْفُجَّارِ
وَاَلدَّنِسِينَ لِقَاتِلِي اَلْآبَاءِ وَقَاتِلِي اَلْأُمَّهَاتِ لِسَافِكِي اَلدَّمِ ١٠ لِلزُّنَاةِ لِمُضَاجِعِي
اَلذُّكْرَانِ لِخَاطِفِي اَلنُّفُوسِ لِلْكَذَّابِينَ لِلْحَانِثِينَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ آخَرَ مِمَّا يُخَالِفُ اَلتَّعْلِيمَ
اَلصَّحِيحَ ١١ عَلَى مُقْتَضَى إِنْجِيلِ مَجْدِ اَللهِ اَلسَّعِيدِ اَلَّذِي أُؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

﴿١٢﴾ وَأَشْكُرُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا ٱلَّذِي قَوَّانِي لِأَنَّهُ عَدَّنِي أَمِينًا فَصَيَّرَنِي لِلْخِدْمَةِ ﴿١٣﴾ أَنَا ٱلَّذِي كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَشَاتِمًا لَكِنِّي نِلْتُ رَحْمَةً لِأَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَفِي عَدَمِ ٱلْإِيمَانِ. ﴿١٤﴾ فَتَزَايَدَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا بِكَثْرَةٍ مَعَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٥﴾ وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَٱلْجَدِيرِ بِكُلِّ قَبُولٍ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ إِنَّمَا جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ ٱلْخُطَاةَ ٱلَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. ﴿١٦﴾ لٰكِنِّي لِأَجْلِ هٰذَا نِلْتُ رَحْمَةً لِيُظْهِرَ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كُلَّ أَنَاةٍ مِثَالًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿١٧﴾ فَلِلْمَلِكِ ٱلدُّهُورِ ٱللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يُرَى ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. ﴿١٨﴾ وَأَسْتَوْدِعُكَ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱبْنِي عَلَى حَسَبِ ٱلنُّبُوَّاتِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ فِي حَقِّكَ لِكَيْ تَتَجَنَّدَ عَلَى مُقْتَضَاهَا ٱلتَّجَنُّدَ ٱلْحَمِيدَ ﴿١٩﴾ مُتَمَسِّكًا بِٱلْإِيمَانِ وَٱلضَّمِيرِ ٱلصَّالِحِ ٱلَّذِي نَبَذَهُ قَوْمٌ فَٱنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُمْ عَنِ ٱلْإِيمَانِ ﴿٢٠﴾ وَمِنْهُمْ هُمِينَايُوسُ وَٱلْإِسْكَنْدَرُ ٱللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا إِلَى ٱلشَّيْطَانِ لِيَتَأَدَّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ فَأَسْأَلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ تَضَرُّعَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَتَوَسُّلَاتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ مِنْ ﴿٢﴾ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُلُوكِ وَكُلِّ ذِي مَنْصِبٍ لِنَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً ذَاتَ دَعَةٍ فِي كُلِّ تُقًى وَعَفَافٍ ﴿٣﴾ فَإِنَّ هٰذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى ٱللهِ مُخَلِّصِنَا ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصُونَ وَيَبْلُغُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ. ﴿٥﴾ لِأَنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ وَٱلْوَسِيطَ بَيْنَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ ٱلْجَمِيعِ. وَهٰذِهِ شَهَادَةٌ فِي أَوْقَاتِهَا ﴿٧﴾ نُصِبْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَا أَكْذِبُ. مُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْحَقِّ. ﴿٨﴾ فَأُرِيدُ أَنَّ ٱلرِّجَالَ يُصَلُّونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهُمْ رَافِعُونَ أَيْدِيًا نَقِيَّةً بِغَيْرِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.

وَكَذٰلِكَ ٱلنِّسَاءُ بِزِينَةٍ لَائِقَةٍ مُتَرَيِّنَاتٍ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْحِشْمَةِ وَٱلتَّعَقُّلِ لَا بِتَجْعِيدِ ٱلشَّعْرِ أَوْ بِٱلذَّهَبِ أَوِ ٱللَّآلِئِ أَوِ ٱلثِّيَابِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلثَّمَنِ ۝ بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ قَدْ تَعَاهَدْنَ ٱلْعِبَادَةَ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. ۝ لِتَتَعَلَّمِ ٱلْمَرْأَةُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ. ۝ وَلَسْتُ آذَنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى رَجُلِهَا بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِتَةً. ۝ فَقَدْ جُبِلَ آدَمُ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَّاءُ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ ٱلَّذِي أُغْوِيَ لٰكِنَّ ٱلْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَوَقَعَتْ فِي ٱلتَّعَدِّي ۝ إِلَّا أَنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ ٱلْأَوْلَادِ إِنِ ٱسْتَمَرَّتْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْقَدَاسَةِ مَعَ ٱلتَّعَقُّلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْغَبُ فِي ٱلْأُسْقُفِيَّةِ فَقَدِ ٱشْتَهَى أَمْرًا عَظِيمًا ۝ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ٱلْأُسْقُفُ بِغَيْرِ عَيْبٍ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ صَاحِيًا عَاقِلًا مُهَذَّبًا مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ قَادِرًا عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ ۝ غَيْرَ مُدْمِنِ ٱلْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ ٱلضَّرْبِ بَلْ حَلِيمًا غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَا مُحِبِّ ٱلْمَالِ ۝ مُحْسِنَ تَدْبِيرِ بَيْتِهِ وَضَابِطَ أَبْنَائِهِ فِي ٱلْخُضُوعِ بِكُلِّ عَفَافٍ. ۝ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ ٱللهِ. ۝ غَيْرَ حَدِيثِ ٱلْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَشَامَخَ فَيَسْقُطَ فِي عُقُوبَةِ إِبْلِيسَ. ۝ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ فِي حَقِّهِ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي ٱلْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ. ۝ وَكَذٰلِكَ لِيَكُنِ ٱلشَّمَامِسَةُ أَعِفَّاءَ لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ وَلَا مُولَعِينَ بِٱلْإِكْثَارِ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَلَا ذَوِي حِرْصٍ عَلَى ٱلْمَكْسَبِ ٱلْخَسِيسِ ۝ حَافِظِينَ سِرَّ ٱلْإِيمَانِ فِي ضَمِيرٍ طَاهِرٍ. ۝ وَلْيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا ثُمَّ يُبَاشِرُوا ٱلْخِدْمَةَ إِنْ وُجِدُوا بِغَيْرِ مُشْتَكًى. ۝ وَكَذٰلِكَ لِتَكُنِ ٱلنِّسَاءُ عَفِيفَاتٍ غَيْرَ مُلْفِيَاتٍ لِفِتْنَةٍ صَاحِيَاتٍ أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ۝ وَلْيَكُنْ كُلُّ مِنَ ٱلشَّمَامِسَةِ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مُحْسِنًا تَدْبِيرَ أَبْنَائِهِ

وَبَيْتِهِ ۝ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ يُحْسِنُونَ ٱلْخِدْمَةَ يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُتْبَةً حَسَنَةً وَجُرْأَةً عَظِيمَةً فِي ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ۝ وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهٰذِهِ مُؤَمِّلًا أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ ۝ حَتَّى إِذَا أَبْطَأْتُ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ۝ وَمِنَ ٱلْمُسَلَّمِ أَنَّهُ عَظِيمٌ سِرُّ ٱلتَّقْوَى ٱلَّذِي تَجَلَّى فِي ٱلْجَسَدِ وَتَبَرَّرَ بِٱلرُّوحِ وَرُؤِيَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَبُشِّرَ بِهِ فِي ٱلْأُمَمِ وَآمَنَ بِهِ فِي ٱلْعَالَمِ وَٱرْتَفَعَ إِلَى ٱلْمَجْدِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۝ وَٱلرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا إِنَّ قَوْمًا يَرْتَدُّونَ عَنِ ٱلْإِيمَانِ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ وَيُصْغُونَ إِلَى أَرْوَاحِ ٱلضَّلَالِ وَإِلَى تَعَالِيمِ ٱلشَّيَاطِينِ ۝ مُرَاءِينَ يَنْطِقُونَ بِٱلْكَذِبِ وَضَمَائِرُهُمْ مَكْوِيَّةٌ ۝ وَيَمْنَعُونَ عَنِ ٱلزَّوَاجِ وَعَنْ أَكْلِ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا ٱللهُ لِيَتَنَاوَلَهَا بِشُكْرٍ كُلُّ مَنْ آمَنَ وَعَرَفَ ٱلْحَقَّ. ۝ فَإِنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ ٱللهِ حَسَنَةٌ وَلَا شَيْءَ مَرْذُولٌ مِمَّا يُتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ ۝ لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ ٱللهِ وَبِٱلصَّلَاةِ. ۝ فَإِنْ عَرَضْتَ ذٰلِكَ لِلْإِخْوَةِ كُنْتَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ خَادِمًا صَالِحًا مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ ٱلْإِيمَانِ وَبِٱلتَّعْلِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي تَتَبَعْتَهُ. ۝ أَمَّا ٱلْخُرَافَاتُ ٱلدَّنِسَةُ ٱلْعَجَائِزِيَّةُ فَٱرْفُضْهَا وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى ٱلتَّقْوَى ۝ فَإِنَّ ٱلرِّيَاضَةَ ٱلْجَسَدِيَّةَ تَنْفَعُ قَلِيلًا وَأَمَّا ٱلتَّقْوَى فَتَنْفَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا مَوْعِدُ ٱلْحَيَاةِ ٱلْحَاضِرَةِ وَٱلْمُسْتَقْبَلَةِ. ۝ إِنَّ هٰذَا مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَهُوَ جَدِيرٌ بِكُلِّ قَبُولٍ. ۝ فَإِنَّنَا لِهٰذَا نَتْعَبُ وَنُعَيَّرُ لِأَنَّنَا نَرْجُو ٱللهَ ٱلْحَيَّ ٱلَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَاسِيَّمَا ٱلْمُؤْمِنِينَ. ۝ فَوَصِّ بِهٰذَا وَعَلِّمْ بِهِ. ۝ لَا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِفُتُوَّتِكَ بَلْ كُنْ مِثَالًا لِلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلْكَلَامِ وَٱلتَّصَرُّفِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلْعَفَافِ. ۝ وَاظِبْ عَلَى ٱلْقِرَاءَةِ إِلَى حِينِ قُدُومِي وَعَلَى ٱلْوَعْظِ وَٱلتَّعْلِيمِ ۝ وَلَا تُهْمِلِ ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلَّتِي هِيَ

فِيكَ ٱلَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ. ۝ تَأَمَّلْ فِي ذٰلِكَ وَكُنْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لِيَكُونَ تَرَقِّيكَ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ. ۝ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَٱلتَّعْلِيمَ وَٱسْتَمِرَّ عَلَى ذٰلِكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَهُ تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۝ لَا تُقَرِّعْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبُوكَ وَعِظِ ٱلْفَتَيَانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ ۝ وَٱلْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتٌ وَٱلْفَتَيَاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ بِكُلِّ عَفَافٍ. ۝ أَكْرِمِ ٱلْأَرَامِلَ ٱللَّاتِي هُنَّ أَرَامِلُ فِي ٱلْحَقِيقَةِ. ۝ وَإِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا بَنُونَ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُعَامِلُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِٱلتُّقَى وَأَنْ يُوفُوا وَالِدِيهِمِ ٱلْمُكَافَأَةَ لِأَنَّ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْمَقْبُولُ لَدَى ٱللهِ. ۝ أَمَّا ٱلَّتِي هِيَ أَرْمَلَةٌ فِي ٱلْحَقِيقَةِ وَمُنْقَطِعَةٌ فَرَجَاؤُهَا عَلَى ٱللهِ وَمُوَاظَبَتُهَا عَلَى ٱلتَّضَرُّعَاتِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ۝ وَأَمَّا ٱلْمُتْرَفَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً. ۝ فَوَصِّ بِذٰلِكَ حَتَّى يَكُنَّ بِغَيْرِ عَيْبٍ. ۝ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِذَوِيهِ وَلَاسِيَّمَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَ ٱلْإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ كَافِرٍ. ۝ لَا تُكْتَتَبْ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ٱبْنَةَ سِتِّينَ سَنَةً ٱمْرَأَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ۝ مَشْهُودًا لَهَا بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ بِأَنْ تَكُونَ قَدْ أَحْسَنَتْ تَرْبِيَةَ أَبْنَائِهَا وَأَضَافَتِ ٱلْغُرَبَاءَ وَغَسَلَتْ أَقْدَامَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَمَدَّتِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَضَايِقِ وَسَعَتْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ۝ أَمَّا ٱلْأَرَامِلُ ٱلْفَتَيَاتُ فَٱرْفُضْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ إِذَا أَبْطَرَهُنَّ ٱلتَّرَفُ عَلَى ٱلْمَسِيحِ يَبْغِينَ ٱلزَّوَاجَ. ۝ فَٱلْقَضَاءُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ نَقَضْنَ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ. ۝ وَأَيْضًا فَإِنَّهُنَّ يَتَعَلَّمْنَ ٱلْكَسَلَ مِنْ جَوَلَانِهِنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ وَلَا ٱلْكَسَلَ فَقَطْ بَلِ ٱلْهَذَرَ أَيْضًا وَٱلتَّشَاغُلَ بِمَا لَا يَعْنِيهِنَّ وَٱلتَّكَلُّمَ بِمَا لَا يَلِيقُ. ۝ إِذَنْ أُحِبُّ أَنَّ ٱلْفَتَيَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ ٱلْبَنِينَ وَيُدَبِّرْنَ ٱلْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ ٱلْمُقَاوِمَ سَبَبًا لِلطَّعْنِ ۝ فَإِنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدِ ٱنْحَرَفْنَ إِلَى ٱتِّبَاعِ ٱلشَّيْطَانِ.

إِنْ كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ فَلْيُسْعِدْهُنَّ وَلَا يُثْقِلْ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ حَتَّى تُمِدَّ هِيَ ٱللَّاتِي هُنَّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ. وَلْيُحْسَبِ ٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ يُحْسِنُونَ ٱلتَّدْبِيرَ أَهْلًا لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي ٱلْكَلِمَةِ وَٱلتَّعْلِيمِ. فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ وَإِنَّ ٱلْعَامِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ. لَا تَقْبَلِ ٱلشَّكْوَى عَلَى كَاهِنٍ إِلَّا بِشَهَادَةِ ٱثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. وَٱلَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبِّخْهُمْ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ حَتَّى يَخَافَ غَيْرُهُمْ. أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُخْتَارِينَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْكُمَ عَنْ تَوَهُّمٍ أَوْ تَعْمَلَ شَيْئًا عَنْ هَوًى. لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ عَفِيفًا. لَا يَكُنْ شَرَابُكَ ٱلْمَاءَ فَيَا بَعْدُ بَلْ خُذْ قَلِيلًا مِنَ ٱلْخَمْرِ مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ. مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبِقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمِنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ. وَكَذٰلِكَ ٱلْأَعْمَالُ ٱلصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ وَٱلَّتِي لَيْسَتْ كَذٰلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

كُلُّ ٱلَّذِينَ تَحْتَ نِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ فَلْيَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ كَرَامَةٍ لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ وَعَلَى تَعْلِيمِهِ. وَٱلَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَلْ بِٱلْأَحْرَى فَلْيَخْدِمُوهُمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ مُشَارِكُونَ لَهُمْ فِي ٱلْإِحْسَانِ. عَلِّمْ بِهٰذَا وَعِظْ بِهِ. وَإِنْ عَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرَ ذٰلِكَ وَلَمْ يُقْبِلْ إِلَى ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ كَلَامِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَإِلَى ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتُّقَوَى فَهُوَ مُتَشَامِخٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَلْ بِهِ هَوَسٌ إِلَى ٱلْمُبَاحَثَاتِ وَمُمَاحَكَاتِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا ٱلْحَسَدُ وَٱلْمُخَاصَمَاتُ وَٱلتَّجَادِيفُ وَٱلظُّنُونُ ٱلسَّيِّئَةُ وَٱلْمُجَادَلَاتُ

بَيْنَ ذَوِي ٱلْعَقْلِ ٱلْفَاسِدِ ٱلَّذِينَ يَعْدَمُونَ ٱلْحَقَّ وَيَظُنُّونَ أَنَّ ٱلتُّقْوَى تِجَارَةٌ. ۞ وَفِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلتُّقْوَى ٱلْمَقْرُنَةُ بِٱلْقَنَاعَةِ هِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ۞ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ ٱلْعَالَمَ بِشَيْءٍ وَمِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. ۞ فَإِذَا كَانَ لَنَا ٱلْقُوتُ وَٱلْكِسْوَةُ فَإِنَّا نَقْتَنِعُ بِهِمَا. ۞ أَمَّا ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي ٱلتَّجْرِبَةِ وَٱلْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْعَطَبِ وَٱلْهَلَاكِ ۞ لِأَنَّ حُبَّ ٱلْمَالِ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ ٱلَّذِي رَغِبَ فِيهِ قَوْمٌ فَضَلُّوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. ۞ أَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ ٱللهِ فَٱهْرُبْ مِنْ ذٰلِكَ وَٱقْتَفِ ٱلْبِرَّ وَٱلتُّقْوَى وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْمَحَبَّةَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلْوَدَاعَةَ ۞ وَجَاهِدْ جِهَادَ ٱلْإِيمَانِ ٱلْجَمِيلَ وَفُزْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا وَٱعْتَرَفْتَ مِنْ أَجْلِهَا ٱلِٱعْتِرَافَ ٱلْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. ۞ وَأُوصِيكَ أَمَامَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْجَمِيعَ وَأَمَامَ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي شَهِدَ بِٱلِٱعْتِرَافِ ٱلْحَسَنِ فِي عَهْدِ بِيلَاطُسَ ٱلْبُنْطِيِّ ۞ بِأَنْ تَحْفَظَ ٱلْوَصِيَّةَ بِغَيْرِ كَلَفٍ وَلَا عَيْبٍ إِلَى تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ۞ ٱلَّذِي يُبْدِيهِ فِي أَوْنَتِهِ ٱلسَّعِيدُ ٱلْقَدِيرُ وَحْدَهُ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ ۞ ٱلَّذِي لَهُ وَحْدَهُ ٱلْخُلُودُ وَمَسْكَنُهُ نُورٌ لَا يُدْنَى مِنْهُ ٱلَّذِي لَمْ يَرَهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْعِزَّةُ ٱلْمُؤَبَّدَةُ. آمِينَ. ۞ وَصِ أَغْنِيَاءَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى ٱلْغِنَى ٱلْغَيْرِ ٱلثَّابِتِ بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي يُؤْتِينَا كُلَّ شَيْءٍ بِكَثْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ. ۞ وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْرًا وَيَتَمَوَّلُوا مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَيَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي ٱلتَّوْزِيعِ مُرْتَاحِينَ إِلَى ٱلْمُوَاسَاةِ ۞ مُدَّخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَفُوزُوا بِٱلْحَيَاةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ. ۞ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْعَالَمِيِّ ٱلْمُتَلَبِّسِ بِٱلْبِدَعِ وَعَنْ مُنَاقَضَاتِ مَا يُسَمَّى بِٱلْعِلْمِ زُورًا ۞ ٱلَّذِي ٱنْتَحَلَهُ قَوْمٌ فَزَاغُوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ. ٱلنِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُولُسَ اَلثَّانِيَةُ
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اَللهِ لِأَجْلِ مَوْعِدِ اَلْحَيَاةِ اَلَّتِي فِي اَلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ اَلِابْنِ اَلْحَبِيبِ اَلنِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اَللهِ اَلْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. أَشْكُرُ اَللهَ اَلَّذِي أَعْبُدُهُ عَنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ أَنِّي لَا أَزَالُ أَذْكُرُكَ فِي تَضَرُّعَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَعِنْدَ تَذَكُّرِي دُمُوعَكَ أَتَشَوَّقُ أَنْ أَرَاكَ لِأَمْتَلِئَ سُرُورًا وَأَتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ اَلَّذِي لَا رِيَاءَ فِيهِ اَلَّذِي رَسَخَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوئِيدَ وَفِي أُمِّكَ أُونِيكَةَ وَأَعْتَقِدُ أَنَّهُ رَاسِخٌ فِيكَ أَيْضًا. فَلِهَذَا اَلسَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذْكِيَ مَوْهِبَةَ اَللهِ اَلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ لِأَنَّ اَللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ اَلتَّهَيُّبِ بَلْ رُوحَ اَلْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالِاتِّضَاعِ. فَلَا تَسْتَحِي بِشَهَادَةِ رَبِّنَا وَلَا بِي أَنَا أَسِيرَهُ بَلِ اِشْتَرِكْ فِي مَشَقَّاتِ اَلْإِنْجِيلِ عَلَى حَسَبِ قُوَّةِ اَللهِ اَلَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِنَا بَلْ عَلَى حَسَبِ قَصْدِهِ وَالنِّعْمَةِ اَلَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي اَلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ قَبْلِ اَلْأَزْمِنَةِ اَلدَّهْرِيَّةِ وَأُوضِحَتِ اَلْآنَ بِتَجَلِّي مُخَلِّصِنَا اَلْمَسِيحِ يَسُوعَ اَلَّذِي أَبْطَلَ اَلْمَوْتَ وَأَنَارَ اَلْحَيَاةَ وَعَدَمَ اَلْفَسَادِ بِبِشَارَةِ اَلْإِنْجِيلِ

١ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ نُصِبْتُ أَنَا كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ. ٢ وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ
أَحْتَمِلُ هٰذِهِ ٱلْبَلَايَا إِلَّا أَنِّي لَا أَسْتَحْيِي لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَنْ آمَنْتُ وَوَاثِقٌ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ
يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ. ١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ
مِنِّي فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ
ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالِّ فِينَا. ١٥ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ فِي آسِيَةَ قَدِ ٱرْتَدُّوا عَنِّي وَمِنْهُمْ
فِيجِلُسُ وَهَرْمُوجِنِيسُ. ١٦ لِيَرْحَمِ ٱلرَّبُّ بَيْتَ أُونِيسِفُورُسَ فَإِنَّهُ فَرَّجَ عَنِّي مَرَّاتٍ
كَثِيرَةٍ وَلَمْ يَسْتَحِ بِسِلْسِلَتِي ١٧ بَلْ حِينَ صَارَ فِي رُومِيَةَ جَدَّ فِي طَلَبِي فَوَجَدَنِي.
١٨ فَلْيُنْعِمْ عَلَيْهِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ يُصِيبَ رَحْمَةً مِنَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
مِنْ غَيْرِكَ كَمْ خَدَمَنِي فِي أَفَسُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَأَنْتَ يَا ٱبْنِي فَتَشَدَّدْ فِي ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي
لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ ٱسْتَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ. ٣ إِحْتَمِلِ
ٱلْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٤ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَجَنَّدُ فَيُرَتِّبُكَ بِهُمُومِ ٱلْحَيَاةِ
وَذٰلِكَ لِيُرْضِيَ ٱلَّذِي جَنَّدَهُ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ فَلَا يُنَالُ ٱلْإِكْلِيلَ
مَا لَمْ يُجَاهِدْ جِهَادًا شَرْعِيًّا. ٦ وَلَا بُدَّ لِلْحَارِثِ ٱلَّذِي يَتْعَبُ أَنْ يَنَالَ ٱلْأَثْمَارَ أَوَّلًا.
٧ تَبَصَّرْ فِيمَا أَقُولُ فَيُؤْتِيَكَ ٱلرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨ أُذْكُرْ أَنَّ يَسُوعَ
ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ عَلَى حَسَبِ إِنْجِيلِي ٩ ٱلَّذِي
أَحْتَمِلُ فِيهِ ٱلْمَشَقَّاتِ حَتَّى ٱلْقُيُودَ كَمُجْرِمٍ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ لَا تُقَيَّدُ. ١٠ فَلِذٰلِكَ أَنَا
أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى ٱلْخَلَاصِ ٱلَّذِي فِي
ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَبَدِيِّ. ١١ وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّا إِنْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا

معه ۞ وإن صبرنا فسنملك معه وإن أنكرناه فسينكرنا هو أيضا ۞ وإن لم نؤمن فلا يزال هو أمينا لأنه لا يمكن أن ينكر ذاته. ۞ ذكرهم ذلك وناشدهم أمام الرب أن لا يتماحكوا بالكلام لأن هذا لا ينفع شيئا وإنما يهدم السامعين. ۞ إجتهد أن تجعل نفسك مزكى لله عاملا غير مستحي مفصلا كلمة الحق بإحكام ۞ واجتنب الكلام العالمي الملتبس بالبدع فإنهم يزدادون به كثيرا في النفاق ۞ وكلمتهم ترعى كالآكلة. ومنهم هومناوس وفيلاتس ۞ اللذان زاغا عن الحق بقولهما إن القيامة قد تمت آنفا فيقلبان إيمان بعض الناس. ۞ إلا أن أساس الله الراسخ يثبت وعليه هذا الختم أن الرب يعلم الذين له وأن ليتباعد عن الإثم كل من ينطق باسم الرب. ۞ لا تكون في بيت كبير آنية من ذهب وفضة فقط بل من خشب وخزف أيضا بعضها للكرامة وبعضها للهوان. ۞ فإن طهر أحد نفسه من هذه فإنه يكون إناء للكرامة مقدسا أهلا لاستعمال السيد معدا لكل عمل صالح. ۞ اهرب من الشهوات الشبابية واقتف البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب بقلب طاهر. ۞ وارفض المباحثات السخيفة الخالية من الأدب إذ تعلم أنها تولد المشاجرات ۞ وعبد الرب يجب عليه أن لا يشاجر بل يكون ذا رفق نحو الجميع قادرا على التعليم صبورا ۞ مؤدبا بوداعة المخالفين عسى أن يؤتيهم الله التوبة لمعرفة الحق ۞ فيفيقوا من فخ إبليس الذي اصطادهم لقضاء مشيئته

الفصل الثالث

۞ واعلم أنها ستأتي في الأيام الأخيرة أزمنة عسيرة. ۞ حينئذ يكون الناس محبين لأنفسهم وللمال مفتخرين متكبرين مجدفين عاقين للوالدين كافرين

لِلْمَعْرُوفِ مُجَّارًا ۝ لَا وُدَّ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ مُلْقِي فِتْنَةٍ دَايِرِينَ شَرِسِينَ مُبْغِضِينَ لِلصَّلَاحِ ۝ خَوَّانِينَ مُقْتَحِمِينَ مُتَخَيِّنِينَ مُغْلِمِينَ حُبَّ ٱللَّذَّاتِ عَلَى حُبِّ ٱللهِ ۝ لَهُمْ ظَاهِرُ ٱلتُّقَوَى لَكِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هٰؤُلَاءِ ۝ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلِجُونَ ٱلْبُيُوتَ وَيَسْبُونَ نُسَيَّاتٍ مُوقَرَاتٍ بِٱلْخَطَايَا مُنْقَادَاتٍ لِشَهَوَاتٍ شَتَّى ۝ يَتَعَلَّمْنَ دَائِمًا وَلَا يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ ٱلْحَقِّ أَبَدًا. ۝ وَكَمَا أَنَّ يَنَّاسَ وَيَمْبِرَاسَ قَاوَمَا مُوسَى كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ يُقَاوِمُونَ ٱلْحَقَّ أُنَاسٌ ٱرْتَأَوْهُمْ فَاسِدَةٌ مَرْذُولَةٌ مِنْ جِهَةِ ٱلْإِيمَانِ ۝ لٰكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ كَثِيرًا لِأَنَّ حُمْقَهُمْ يَتَّضِحُ لِلْجَمِيعِ كَمَا ٱتَّضَحَ حُمْقُ ذٰيْنِكَ. ۝ أَمَّا أَنْتَ فَقَدِ ٱسْتَقْرَيْتَ تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَقَصْدِي وَإِيمَانِي وَأَنَاتِي وَمَحَبَّتِي وَصَبْرِي ۝ وَٱضْطِهَادَاتِي وَآلَامِي وَمَا أَصَابَنِي فِي إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَلِسْتَرَةَ وَأَيَّةِ ٱضْطِهَادَاتٍ ٱحْتَمَلْتُ وَقَدْ أَنْقَذَنِي ٱلرَّبُّ مِنْ جَمِيعِهَا. ۝ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِٱلتُّقَوَى فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ ۝ أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ وَٱلْمُنْوِنُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ فَيَزْدَادُونَ شَرًّا مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ۝ فَٱسْتَمِرَّ أَنْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَأُتْمِنْتَ عَلَيْهِ مُتَذَكِّرًا مَنْ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ ۝ وَأَنَّكَ مُنْذُ ٱلطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تُصَيِّرَكَ حَكِيمًا لِلْخَلَاصِ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ۝ فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ كُلَّهُ قَدْ أُوحِيَ بِهِ مِنَ ٱللهِ وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَٱلتَّوْبِيخِ وَٱلتَّقْوِيمِ وَٱلتَّهْذِيبِ بِٱلْبِرِّ ۝ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ ٱللهِ كَامِلًا مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

۝ أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلَّذِي سَيَدِينُ ٱلْأَحْيَاءَ وَٱلْأَمْوَاتَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ وَمَلَكُوتِهِ ۝ أَنِ ٱكْرِزْ بِٱلْكَلِمَةِ وَٱعْكُفْ عَلَى ذٰلِكَ فِي وَقْتِهِ وَفِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَحَاجِجْ وَوَبِّخْ وَعِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ ۝ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ

بل على وفق شهواتهم يكدسون معلمين فوق معلمين بسبب استحكاك آذانهم ﴿١٠﴾ فيصرفون مسامعهم عن الحق ويعدلون إلى الخرافات. ﴿١١﴾ أما أنت فتيقظ في كل شيء واحتمل المشقات واعمل عمل المبشر وأوف خدمتك. ﴿١٢﴾ أما أنا فقد أريق السكيب علي ووقت انحلالي قد اقترب ﴿١٣﴾ وقد جاهدت الجهاد الجميل وأتممت شوطي وحفظت الإيمان ﴿١٤﴾ وإنما يبقى إكليل العدل المحفوظ لي الذي يجزيني به في ذلك اليوم الرب الديان العادل لا إياي فقط بل جميع الذين يحبون تجليه أيضاً. ﴿١٥﴾ اجتهد أن تقدم إلي عن قريب ﴿١٦﴾ فإن ديماس قد تركني لحب الدهر الحاضر وانطلق إلى تسالونيكي وكريسكس انطلق إلى غلاطية وتيطس إلى دلماتية ﴿١٧﴾ ومعي لوقا وحده فاستصحب مرقس واقدم به فإنه ينفعني في الخدمة. ﴿١٨﴾ أما تيكيكس فقد بعثته إلى أفسس. ﴿١٩﴾ أحضر معك عند قدومك الرداء الذي تركته في ترواس عند كرپس والكتب وخصوصاً صحف الرق. ﴿٢٠﴾ إن الإسكندر النحاس قد فعل بي شراً كثيراً وسيجازيه الرب على أفعاله ﴿٢١﴾ فتحفظ منه أنت أيضاً فإنه قاوم أقوالنا كثيراً. ﴿٢٢﴾ عند احتجاجي الأول لم يحضر معي أحد بل الجميع تركوني لا حاسبهم الله على ذلك. ﴿٢٣﴾ إلا أن الرب قد وقف معي وقواني لتكمل بي الكرازة وتسمع الأمم كلها فأنقذت من فم الأسد ﴿٢٤﴾ وسينقذني الرب من كل عمل سيء ويخلصني إلى ملكوته السماوي. هو الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين. ﴿٢٥﴾ سلم على بريسكة وأكيلا وعلى أهل بيت أونيسفورس. ﴿٢٦﴾ أرستس بقي في كورنثس. أما تروفيمس فقد تركته مريضاً في ميلتس. ﴿٢٧﴾ اجتهد أن يكون قدومك قبل الشتاء. يسلم عليك أوبولس وبودس ولينس وكلودية والإخوة أجمعون. ﴿٢٨﴾ الرب يسوع المسيح مع روحك.

النعمة معكم. آمين

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى تِيطُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

مِنْ بُولُسَ عَبْدِ ٱللهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي ٱللهِ وَمَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ ٱلَّتِي عَلَى حَسَبِ ٱلتَّقْوَى عَلَى رَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي وَعَدَ بِهَا ٱللهُ ٱلَّذِي لَا يَكْذِبُ مِنْ قَبْلِ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلدَّهْرِيَّةِ وَأَعْلَنَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا بِٱلْكِرَازَةِ ٱلَّتِي ٱئْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا ٱللهِ إِلَى تِيطُسَ ٱلِٱبْنِ ٱلصَّادِقِ فِي ٱلْإِيمَانِ ٱلْعَامِّ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخَلِّصِنَا. إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيتَ لِتُرَتِّبَ ٱلنَّاقِصَ وَتُقِيمَ كَهَنَةً فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا عَيَّنْتُ لَكَ مِنْ كُلِّ مَنْ لَا مُشْتَكَى عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلُ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَبْنَاؤُهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرُ مُتَّهَمِينَ بِٱلدَّعَارَةِ وَلَا عُصَاةٍ. لِأَنَّ ٱلْأُسْقُفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِغَيْرِ مُشْتَكَى بِمَا أَنَّهُ وَكِيلُ ٱللهِ غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ وَلَا سَرِيعِ ٱلْغَضَبِ وَلَا مُدْمِنِ ٱلْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ ٱلضَّرْبِ وَلَا ذِي حِرْصٍ عَلَى ٱلْمَكْسَبِ ٱلْخَسِيسِ بَلْ مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ مُحِبًّا لِلْخَيْرِ عَاقِلًا عَادِلًا تَقِيًّا عَفِيفًا مُلَازِمًا ٱلْكَلَامَ ٱلصَّادِقَ ٱلْمُخْتَصَّ بِٱلتَّعْلِيمِ لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَعِظَ بِٱلتَّعْلِيمِ ٱلصَّحِيحِ وَيُحَاجَّ ٱلْمُنَاقِضِينَ. لِأَنَّ كَثِيرِينَ هُمْ عُصَاةٌ وَذَوُو كَلَامٍ بَاطِلٍ وَخَدَّاعُونَ وَلَا سِيَّمَا

الذين من الختان ۞ فينبغي أن تسد أفواههم لأنهم يقلبون بيوتاً بتمامها بتعليمهم ما لا ينبغي من أجل مكسب خسيس. ۞ وقد قال واحد منهم وهو نبيهم الخاص إن الكريتيين أبداً كذابون وحوش خبيثة بطون بطالة. ۞ وهذه الشهادة حق فلذلك أغلظ في توبيخهم ليكونوا أصحاء في الإيمان ۞ ولا يصغوا إلى الخرافات اليهودية وإلى وصايا أناس يعرضون عن الحق. ۞ إن كل شيء هو طاهر للأطهار فأما النجاس والكفرة فما لهم شيء طاهر بل بصائرهم وضمائرهم نجسة. ۞ يعترفون بأنهم يعرفون الله لكنهم ينكرونه بالأعمال إذ هم رجسون وكفرة ومرذولون عن كل عمل صالح.

الفصل الثاني

۞ فتكلم أنت بما يليق بالتعليم الصحيح ۞ أن يكون الشيوخ صحاة أعفاء عقلاء أصحاء في الإيمان والمحبة والصبر. ۞ وكذلك أن تكون العجائز في هيئة تليق بالقداسة غير ملفيات الفتة ولا مستعبدات للإكثار من الخمر بل معلمات لما هو صالح ۞ حتى يهذبن الفتيات بأن يكن محبات لرجالهن وأبنائهن ۞ عاقلات عفيفات متقيات بصالح بيوتهن صالحات خاضعات لرجالهن لئلا يجدف على كلمة الله. ۞ وكذلك أن يكون الفتيان متعقلين. ۞ وأنت في كل شيء اجعل نفسك مثالاً للأعمال الصالحة وتعليمك منزهاً عن الفساد ووقوراً ۞ وكلامك صحيحاً لا يلام عليه حتى يخزى المضاد حيث لا يكون له أن يقول في حقنا سوءاً. ۞ وعظ العبيد أن يخضعوا لسادتهم ويرضوهم في كل شيء ولا يعاندوا ۞ ولا يسرقوا بل يبدوا كل أمانة جيدة حتى يزينوا في كل شيء تعليم الله مخلصنا. ۞ فإن نعمة الله المخلصة قد تجلت لجميع الناس ۞ وهي تؤدبنا لننكر الفاق والشهوات

ٱلْعَالَمِيَّةَ فَنَحْيَا فِي ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتَّعَقُّلِ وَٱلْعَدْلِ وَٱلتُّقَوَى ۝ مُنْتَظِرِينَ ٱلرَّجَاءَ ٱلسَّعِيدَ وَتَجَلِّيَ مَجْدِ إِلٰهِنَا ٱلْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ۝ ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا لِيَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا عَلَى ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ.

۝ فَبِهٰذِهِ تَكَلَّمْ وَعِظْ وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ وَلَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَأَنْ يُطِيعُوا وَيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ۝ وَلَا يُجَدِّفُوا عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَكُونُوا مُمَاحِكِينَ بَلْ حُلَمَاءَ مُبْدِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ. ۝ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا حِينًا أَغْبِيَاءَ كَفَرَةً ضَالِّينَ مُسْتَعْبَدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلَذَّاتٍ شَتَّى جَارِينَ عَلَى ٱلْخُبْثِ وَٱلْحَسَدِ مَمْقُوتِينَ مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ۝ فَلَمَّا تَجَلَّى لُطْفُ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ ۝ خَلَّصَنَا هُوَ لَا ٱعْتِبَارًا لِأَعْمَالٍ بِرٍّ عَمِلْنَاهَا بَلْ لِرَحْمَتِهِ بِغَسْلِ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَتَجْدِيدِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ۝ ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا بِكَثْرَةٍ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا ۝ لِكَيْ نُبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ فَنَصِيرَ وَرَثَةً عَلَى حَسَبِ رَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ۝ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَإِيَّاهُ أُرِيدُ أَنْ تُقَرِّرَ حَتَّى يَكُونَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱللهِ ذَوِي ٱهْتِمَامٍ فِي ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ فَهٰذِهِ هِيَ ٱلَّتِي تَحْسُنُ وَتَنْفَعُ ٱلنَّاسَ. ۝ أَمَّا ٱلْمُبَاحَثَاتُ ٱلْهَذَيَانِيَّةُ وَٱلْأَنْسَابُ وَٱلْخُصُومَاتُ وَٱلْمُمَاحَكَاتُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ فَٱجْتَنِبْهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ. ۝ وَرَجُلُ ٱلْبِدْعَةِ بَعْدَ ٱلْإِنْذَارِ مَرَّةً وَأُخْرَى أَعْرِضْ عَنْهُ ۝ عَالِمًا أَنَّ مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ قَدْ فَسَدَ تَمَامًا وَهُوَ فِي ٱلْخَطِيئَةِ لِأَنَّ ضَمِيرَهُ يَقْضِي عَلَيْهِ. ۝ إِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ وَتِيخِيكُسَ فَبَادِرْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى نِيكُوبُلِسَ لِأَنِّي قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَشْتُوَ هُنَاكَ. ۝ وَٱجْتَهِدْ أَنْ يَسْبِقَكَ فِي ٱلسَّفَرِ زِينَاسُ مُعَلِّمُ ٱلنَّامُوسِ وَأَبُلُّسُ وَأَنْ لَا يُعْوِزَهُمَا شَيْءٌ. ۝ وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَنْ يَهْتَمُّوا

بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ لِلْحَاجَاتِ ٱلضَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِغَيْرِ ثَمَرٍ. ﴿١٥﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مَعِي. سَلِّمْ عَلَى ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي ٱلْإِيمَانِ.

ٱلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى فِيلِمُونَ

١ مِنْ بُولُسَ أَسِيرِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنْ تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى فِيلِمُونَ حَبِيبِنَا وَمُعَاوِنِنَا
٢ وَإِلَى أَبْفِيَةَ ٱلْأُخْتِ ٱلْمَحْبُوبَةِ وَأَرْكِبُّسَ صَاحِبِنَا فِي ٱلتَّجَنُّدِ وَإِلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي
٣ فِي بَيْتِكَ. ٣ اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ.
٤ أَشْكُرُ إِلَهِي ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي كُلَّ حِينٍ ٥ لِسَمَاعِي مَحَبَّتَكَ وَإِيمَانَكَ
٦ مِنْ جِهَةِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً بِمَعْرِفَةِ
كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِينَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٧ فَإِنَّ لَنَا سُرُورًا وَعَزَاءً عَظِيمًا فِي مَحَبَّتِكَ
لِأَنَّ أَحْشَاءَ ٱلْقِدِّيسِينَ قَدِ ٱسْتَرَاحَتْ بِكَ أَيُّهَا ٱلْأَخُ. ٨ فَلِذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ لِي
بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْ آمُرَكَ بِٱلْوَاجِبِ بِجُرْأَةٍ كَثِيرَةٍ ٩ قَدْ آثَرْتُ لِأَجْلِ ٱلْمَحَبَّةِ أَنْ
أَسْأَلَكَ سُؤَالَ رَجُلٍ هُوَ بُولُسُ ٱلشَّيْخُ بَلْ أَسِيرُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ حَالًا. ١٠ فَأَسْأَلُكَ
مِنْ جِهَةِ ٱبْنِي أُونِيسِمُسَ ٱلَّذِي وَلَدْتُهُ فِي ٱلْقُيُودِ ١١ وَقَدْ كَانَ حِينًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ
أَمَّا ٱلْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. ١٢ وَأَنَا رَادُّهُ إِلَيْكَ فَٱقْبَلْهُ قَبُولَكَ أَحْشَائِي بِعَيْنِهَا.
١٣ وَكُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أُمْسِكَهُ عِنْدِي لِيَخْدِمَنِي بَدَلًا مِنْكَ فِي قُيُودِ ٱلْإِنْجِيلِ ١٤ غَيْرَ
أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا دُونَ رَأْيِكَ لِيَكُونَ إِحْسَانُكَ عَنِ ٱخْتِيَارٍ لَا كَأَنَّهُ عَلَى
سَبِيلِ ٱلِٱضْطِرَارِ. ١٥ وَلَعَلَّهُ فَارَقَكَ حِينًا لِتَمْلِكَهُ مَدَى ٱلدَّهْرِ ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِيمَا
بَعْدُ بَلْ كَمَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ كَأَخٍ مَحْبُوبٍ وَعَلَى ٱلْخُصُوصِ إِلَيَّ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى

إِلَيْكَ فِي ٱلْجَسَدِ وَفِي ٱلرَّبِّ. ۞ فَإِنْ كُنْتَ قَدِ ٱتَّخَذْتَنِي مِنْ شُرَكَائِكَ فَاقْبَلْهُ
قَبُولَكَ لِشَخْصِي. ۞ وَإِنْ كَانَ ظَلَمَكَ فِي شَيْءٍ أَوْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَٱحْسِبْ
ذٰلِكَ عَلَيَّ. ۞ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ ذٰلِكَ بِخَطِّ يَدِي. أَنَا أُفِي. وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لَكَ
إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي حَتَّى بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ۞ نَعَمْ يَا أَخِي لِتَكُنْ لِي مِنْكَ مَنْفَعَةٌ فِي
ٱلرَّبِّ. أَرِحْ أَحْشَائِي فِي ٱلْمَسِيحِ. ۞ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ لِثِقَتِي بِطَاعَتِكَ وَلِعِلْمِي
بِأَنَّكَ تَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ. ۞ أَعِدَّ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا فَإِنِّي لِرَجَائِي أَنِّي سَأُوهَبُ
لَكُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ. ۞ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ
۞ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرْكُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا مُعَاوِنِيَّ. ۞ نِعْمَةُ رَبِّنَا
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.
آمِينَ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ

إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

إِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي كَلَّمَ ٱلْآبَاءَ قَدِيمًا فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ كَلَامًا مُتَفَرِّقَ ٱلْأَجْزَاءِ مُخْتَلِفَ ٱلْأَنْوَاعِ كَلَّمَنَا أَخِيرًا فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ فِي ٱلِٱبْنِ ٱلَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ ٱلْأَشْيَاءِ وَبِهِ أَنْشَأَ ٱلدُّهُورَ. وَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ وَضَابِطُ ٱلْجَمِيعِ بِكَلِمَةِ قُوَّتِهِ. وَبَعْدَ مَا طَهَّرَ ٱلْخَطَايَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلْأَعَالِي. وَقَدْ صَارَ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا يَفْضُلُهُمُ ٱلِٱسْمُ ٱلَّذِي وَرِثَهُ لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. وَأَيْضًا أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا. وَحِينَ يُدْخِلُ ٱلْبِكْرَ إِلَى ٱلْمَسْكُونَةِ ثَانِيَةً يَقُولُ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ. وَعَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ يَقُولُ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ. وَأَمَّا ٱلِٱبْنُ فَيَقُولُ لَهُ إِنَّ عَرْشَكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَصَوْلَجَانَ مُلْكِكَ صَوْلَجَانُ ٱسْتِقَامَةٍ. أَحْبَبْتَ ٱلْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ ٱلْإِثْمَ فَلِذٰلِكَ مَسَحَكَ إِلٰهُكَ يَا أَللهُ بِدُهْنِ ٱلْبَهْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرَكَائِكَ. وَأَيْضًا أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي ٱلْبَدْءِ وَٱلسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا تَبْلَى كَٱلثَّوْبِ

وَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ فَتَتَغَيَّرُ وَأَنْتَ أَنْتَ وَسَنُوكَ لَنْ تَفْنَى . وَلِمَنْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ أَلَيْسُوا جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً تُرْسَلُ لِلْخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ سَيَرِثُونَ ٱلْخَلَاصَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فَلِذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُوَاظِبَ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ مُوَاظَبَةً أَشَدَّ لِئَلَّا يَسْرَبَ مِنْ قُلُوبِنَا. فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي نُطِقَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَدْ ثَبَتَتْ وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ قَدْ نَالَ جَزَاءً عَدْلًا فَكَيْفَ نَفْلِتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا عَظِيمًا كَهٰذَا قَدْ نُطِقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ ٱلرَّبِّ أَوَّلًا ثُمَّ ثَبَّتَهُ لَنَا ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُ وَشَهِدَ بِهِ ٱللهُ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَتَوْزِيعَاتِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ عَلَى حَسَبِ مَشِيئَتِهِ . فَإِنَّهُ لَمْ يُخْضِعْ لِلْمَلَائِكَةِ ٱلْمَسْكُونَةَ ٱلْآتِيَةَ ٱلَّتِي كَلَامُنَا فِيهَا لٰكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا مَا ٱلْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوِ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَعَهَّدَهُ . نَقَصْتَهُ عَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا وَكَلَّلْتَهُ بِٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ وَسَلَّطْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . فَفِي إِخْضَاعِهِ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ إِلَّا أَنَّنَا ٱلْآنَ لَسْنَا نَرَى بَعْدُ كُلَّ شَيْءٍ مُخْضَعًا لَهُ . وَإِنَّمَا نَرَى يَسُوعَ مُكَلَّلًا بِٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ وَقَدْ نُقِصَ عَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا لِأَجْلِ أَلَمِ ٱلْمَوْتِ لِكَيْ يَذُوقَ ٱلْمَوْتَ بِنِعْمَةِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِ ٱلْجَمِيعِ . لِأَنَّهُ لَاقَ بِٱلَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِأَجْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ بِهِ وَقَدْ أَوْرَدَ إِلَى ٱلْمَجْدِ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ أَنْ يَجْعَلَ مُبْدِئَ خَلَاصِهِمْ بِٱلْآلَامِ كَامِلًا . لِأَنَّ ٱلْمُقَدِّسَ وَٱلْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً حَيْثُ يَقُولُ سَأُبَشِّرُ بِٱسْمِكَ إِخْوَتِي وَأُسَبِّحُكَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ . وَأَيْضًا سَأَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ . وَأَيْضًا هَا أَنَا وَٱلْأَبْنَاءُ ٱلَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ ٱللهُ . إِذَنْ إِذْ قَدِ

ٱشْتَرَكَ ٱلْأَبْنَاءُ فِي ٱلدَّمِ وَٱللَّحْمِ ٱشْتَرَكَ هُوَ كَذٰلِكَ فِيهِمَا لِكَيْ يُبْطِلَ بِمَوْتِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سُلْطَانُ ٱلْمَوْتِ أَعْنِي إِبْلِيسَ ۝ وَيُعْتِقَ كُلَّ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ خَاضِعِينَ لِلْعُبُودِيَّةِ مَخَافَةَ مِنَ ٱلْمَوْتِ. ۝ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِذِ ٱلْمَلَائِكَةَ قَطُّ بَلْ إِنَّمَا ٱتَّخَذَ نَسْلَ إِبْرَهِيمَ ۝ فَمِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَبِيهًا بِإِخْوَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيَكُونَ حَبْرًا رَحِيمًا أَمِينًا فِيمَا لِلّٰهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ. ۝ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ قَدْ تَأَلَّمَ وَٱبْتُلِيَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغِيثَ ٱلْمُبْتَلِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْقِدِّيسُونَ ٱلْمُشْتَرِكُونَ فِي ٱلدَّعْوَةِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ تَأَمَّلُوا رَسُولَ ٱعْتِرَافِنَا وَحَبْرَهُ يَسُوعَ ۝ ٱلَّذِي هُوَ أَمِينٌ لِمَنْ أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ. ۝ فَإِنَّ هٰذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِأَفْضَلَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى بِمِقْدَارِ مَا كَرَامَةُ بَانِي ٱلْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْبَيْتِ. ۝ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ لَهُ بَانٍ وَٱلْحَالُ أَنَّ بَانِيَ ٱلْكُلِّ هُوَ ٱللّٰهُ. ۝ وَقَدْ كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ شَهَادَةً لِمَا سَيُقَالُ. ۝ أَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَكَٱلِٱبْنِ عَلَى بَيْتِهِ وَإِنَّمَا بَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ ٱلرَّجَاءِ وَفَخْرِهِ حَتَّى ثَبَاتِنَا إِلَى ٱلْمُنْتَهَى. ۝ فَلِذٰلِكَ كَمَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ۝ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلِٱسْتِخَاطِ يَوْمَ ٱلِٱمْتِحَانِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ۝ حَيْثُ ٱمْتَحَنَنِي آبَاؤُكُمْ وَٱخْتَبَرُونِي وَعَايَنُوا أَعْمَالِي ۝ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَلِذٰلِكَ ٱسْتَشَطْتُ غَضَبًا عَلَى ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ وَقُلْتُ إِنَّ قُلُوبَهُمْ فِي ٱلضَّلَالِ كُلَّ حِينٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي ۝ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي. ۝ إِحْذَرُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شِرِّيرٌ ذُو كُفْرٍ فَيَرْتَدَّ عَنِ ٱللّٰهِ ٱلْحَيِّ ۝ بَلْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا دَامَ ٱلْوَقْتُ يُدْعَى ٱلْيَوْمَ لِئَلَّا يَقْسُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ ٱلْخَطِيَّةِ. ۝ فَإِنَّا

مُشْتَرِكُونَ فِي ٱلْمَسِيحِ مَا دُمْنَا حَافِظِينَ بِدَايَةَ ٱلْقِيَامِ فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ﴿١٥﴾ مَا دَامَ يُقَالُ لَنَا ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلْإِسْخَاطِ ﴿١٦﴾ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَسْخَطُوا وَلٰكِنْ لَا جَمِيعُ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مُوسَى . ﴿١٧﴾ فَعَلَى مَنِ ٱسْتَشَاطَ غَضَبًا أَرْبَعِينَ سَنَةً أَلَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فَسَقَطَتْ جُثَثُهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ﴿١٨﴾ وَلِمَنْ أَقْسَمَ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِهِ إِلَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا . ﴿١٩﴾ فَنَرَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا ٱلدُّخُولَ لِكُفْرِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ فَلْنَخْشَ إِذَنْ أَنْ يُهْمِلَ أَحَدُكُمْ مَوْعِدَ ٱلدُّخُولِ فِي رَاحَتِهِ فَيُمْسِيَ خَاسِرًا لَهَا ﴿٢﴾ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا مُبَشَّرُونَ مِثْلَ أُولٰئِكَ لٰكِنَّ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَزِجْ بِٱلْإِيمَانِ عِنْدَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهَا . ﴿٣﴾ أَمَّا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَنَدْخُلُ فِي ٱلرَّاحَةِ عَلَى مَا قَالَ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . وَقَدْ كُمِلَتِ ٱلْأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . ﴿٤﴾ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ هٰكَذَا وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ . ﴿٥﴾ وَقَالَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . ﴿٦﴾ فَبِمَا أَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا قَوْمٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْخُلِ ٱلْمُبَشَّرُونَ أَوَّلًا لِكُفْرِهِمْ ﴿٧﴾ يَحُدُّ أَيْضًا يَوْمًا بِقَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ فِي دَاوُدَ بَعْدَ زَمَانٍ هٰذَا مِقْدَارُهُ كَمَا مَرَّ مِنْ قَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ . ﴿٨﴾ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ أَرَاحَهُمْ لَمَا ذَكَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمًا آخَرَ . ﴿٩﴾ إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ ٱللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ ﴿١٠﴾ لِأَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي رَاحَتِهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَعْمَالِهِ كَمَا ٱسْتَرَاحَ ٱللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ . ﴿١١﴾ فَلْنَجْتَهِدْ إِذَنْ أَنْ نَدْخُلَ فِي تِلْكَ ٱلرَّاحَةِ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي مِثْلِ عِبْرَةِ هٰذَا ٱلْكُفْرِ . ﴿١٢﴾ فَإِنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ هُوَ حَيٌّ عَامِلٌ أَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ نَافِذٌ

حَتَّى مَفْرِقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْأَوْصَالِ وَٱلْمِخَاخِ وَمُمَيِّزٌ لِأَفْكَارِ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ ﴿١٣﴾ وَمَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفُ ٱلْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ وَلَهُ نُؤَدِّي ٱلْحِسَابَ. ﴿١٤﴾ فَإِذْ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ قَدِ ٱجْتَازَ ٱلسَّمَاوَاتِ يَسُوعُ ٱبْنُ ٱللهِ فَلْنَتَمَسَّكْ بِٱلِٱعْتِرَافِ ﴿١٥﴾ فَإِنَّ ٱلْحَبْرَ ٱلَّذِي لَنَا لَيْسَ مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْثِيَ لِأَمْرَاضِنَا بَلْ قَدْ جُرِّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا خَلَا ٱلْخَطِيئَةَ. ﴿١٦﴾ فَلْنُقْبِلْ إِذَنْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِلْإِغَاثَةِ فِي أَوَانِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَإِنَّ كُلَّ حَبْرٍ مُتَّخَذٍ مِنَ ٱلنَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ ٱلنَّاسِ فِيمَا هُوَ لِلهِ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ عَنِ ٱلْخَطَايَا ﴿٢﴾ جَدِيرًا بِأَنْ يُشْفِقَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَضِلُّونَ لِكَوْنِهِ هُوَ أَيْضًا مُتَلَبِّسًا بِٱلضَّعْفِ ﴿٣﴾ وَلِهَذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرِّبَ عَنِ ٱلْخَطَايَا لِأَجْلِ نَفْسِهِ كَمَا يُقَرِّبُ لِأَجْلِ ٱلشَّعْبِ. ﴿٤﴾ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةَ إِلَّا مَنْ دَعَاهُ ٱللهُ كَمَا دَعَا هَرُونَ. ﴿٥﴾ فَكَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَتَّخِذْ حَتَّى يَجْعَلَ نَفْسَهُ حَبْرًا بَلْ إِنَّمَا جَعَلَهُ ٱلَّذِي قَالَ لَهُ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ ﴿٦﴾ بِقَوْلِهِ لَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ﴿٧﴾ وَفِي أَيَّامِ بَشَرِيَّتِهِ قَرَّبَ تَضَرُّعَاتٍ وَتَوَسُّلَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ إِلَى ٱلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَٱسْتُجِيبَ لَهُ بِسَبَبِ ٱلِٱحْتِرَامِ. ﴿٨﴾ وَمَعَ كَوْنِهِ ٱبْنًا تَعَلَّمَ ٱلطَّاعَةَ بِمَا تَأَلَّمَ بِهِ. ﴿٩﴾ وَلَمَّا بَلَغَ تَمَامَهُ صَارَ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ سَبَبَ خَلَاصٍ أَبَدِيٍّ ﴿١٠﴾ لِأَنَّ ٱللهَ قَدْ دَعَاهُ حَبْرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ﴿١١﴾ وَلَنَا فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ صَعْبُ ٱلتَّفْسِيرِ لِأَنَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَثَاقِلِي ٱلْأَسْمَاعِ ﴿١٢﴾ حَيْثُ إِنَّكُمْ لِمَا كَانَ ٱلْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ لِتَمَادِي ٱلزَّمَانِ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ ٱحْتَجْتُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ أَرْكَانَ بِدَايَةِ أَقْوَالِ ٱللهِ وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى ٱللَّبَنِ لَا إِلَى

ٱلطَّعَامِ ٱلْقَوِيِّ. ۝ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ طَعَامُهُ ٱللَّبَنُ لَا يَكُونُ خَبِيرًا بِكَلِمَةِ ٱلْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ ۝ وَإِنَّمَا ٱلطَّعَامُ ٱلْقَوِيُّ لِلْكَامِلِينَ ٱلَّذِينَ حَوَاسُّهُمْ قَدْ تَرَوَّضَتْ بِٱلْمُمَارَسَةِ عَلَى ٱلتَّمْيِيزِ بَيْنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۝ فَلْنَدَعْ إِذَنْ كَلَامَ ٱلْبِدَايَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ وَلْنَأْتِ إِلَى ٱلْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضًا أَسَاسَ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَيِّتَةِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱللهِ ۝ وَتَعْلِيمِ ٱلْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ ٱلْأَيْدِي وَقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ۝ وَهٰذَا سَنَصْنَعُهُ إِنْ أَذِنَ ٱللهُ. ۝ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ قَدْ أُنِيرُوا مَرَّةً وَذَاقُوا ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلسَّمَاوِيَّةَ وَجُعِلُوا مُشْتَرِكِينَ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ۝ وَذَاقُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلطَّيِّبَةَ وَقُوَّاتِ ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي ۝ ثُمَّ سَقَطُوا فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱبْنَ ٱللهِ ثَانِيَةً وَمُشْهِرِينَ إِيَّاهُ. ۝ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَشْرَبُ ٱلْمَطَرَ ٱلنَّازِلَ عَلَيْهَا مِرَارًا فَتُخْرِجُ نَبَاتًا يَصْلُحُ لِلَّذِينَ حَرَثُوهَا تَنَالُ ٱلْبَرَكَةَ مِنَ ٱللهِ ۝ لٰكِنَّهَا إِنْ أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ مَرْذُولَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ ٱللَّعْنَةِ وَعَاقِبَتُهَا ٱلْحَرِيقُ. ۝ لٰكِنَّنَا أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ قَدِ ٱعْتَقَدْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْرَبُ إِلَى ٱلْخَلَاصِ وَإِنْ كُنَّا كَلَّمْنَاكُمْ هٰكَذَا ۝ لِأَنَّ ٱللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ فَيَنْسَى عَمَلَكُمْ وَٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي أَبْدَيْتُمُوهَا لِأَجْلِ ٱسْمِهِ فِي كَوْنِكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَلَا زِلْتُمْ تَخْدُمُونَ ٱلْقِدِّيسِينَ. ۝ وَإِنَّمَا نَرُومُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُبْدِي هٰذَا ٱلِٱجْتِهَادَ بِعَيْنِهِ لِكَمَالِ يَقِينِ ٱلرَّجَاءِ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ۝ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَثَاقِلِينَ بَلْ تَقْتَدُوا بِٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْمَوَاعِدَ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنَاتِهِمْ. ۝ لِأَنَّ ٱللهَ عِنْدَ وَعْدِهِ لِإِبْرٰهِيمَ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَنْ يُقْسِمَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ ۝ حَيْثُ يَقُولُ لَأُبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّكَ ۝ وَهٰكَذَا إِبْرٰهِيمُ إِذْ تَأَنَّى نَالَ ٱلْمَوْعِدَ. ۝ وَإِنَّمَا ٱلنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ

مِنْهُمْ وَتَقْضِي كُلَّ مُشَاجَرَةٍ بَيْنَهُمْ بِٱلْقَسَمِ لِلتَّثْبِيتِ ﴿١٧﴾ فَلِذٰلِكَ لَمَّا شَاءَ ٱللهُ أَنْ يُزِيدَ وَرَثَةَ ٱلْمَوْعِدِ بَيَانًا لِعَدَمِ تَحَوُّلِ عَزْمِهِ تَوَسَّطَ بِٱلْقَسَمِ ﴿١٨﴾ حَتَّى تَحْصُلَ بِأَمْرَيْنِ لَا يَتَحَوَّلَانِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْلِفَ ٱللهُ فِيهِمَا عَلَى تَعْزِيَةٍ قَوِيَّةٍ نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱلْتَجَأْنَا إِلَى ٱلتَّمَسُّكِ بِٱلرَّجَاءِ ٱلْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا ﴿١٩﴾ ٱلَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ رَاسِخَةٍ تَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ ﴿٢٠﴾ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لَنَا وَقَدْ أُقِيمَ حَبْرًا إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ فَإِنَّ مَلْكِيصَادَقَ هٰذَا مَلِكَ شَلِيمَ كَاهِنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلَّذِي خَرَجَ لِمُلَاقَاةِ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ ٱلْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ ﴿٢﴾ وَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٱلْعُشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٱلَّذِي تَفْسِيرُ ٱسْمِهِ أَوَّلًا مَلِكُ ٱلْبِرِّ ثُمَّ مَلِكُ شَلِيمَ أَيْ مَلِكُ ٱلسَّلَامِ. ﴿٣﴾ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ وَلَا لَهُ بِدَايَةُ أَيَّامٍ وَلَا نِهَايَةُ حَيَاةٍ وَبِذٰلِكَ يُشَبَّهُ بِٱبْنِ ٱللهِ يَدُومُ كَاهِنًا إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٤﴾ فَٱنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هٰذَا ٱلَّذِي إِبْرَاهِيمُ رَئِيسُ ٱلْآبَاءِ أَعْطَاهُ عُشْرًا مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنَائِمِ. ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتَقَلَّدُونَ ٱلْكَهَنُوتَ مِنْ بَنِي لَاوِيَ لَهُمْ وَصِيَّةٌ بِأَنْ يَأْخُذُوا ٱلْعُشُورَ مِنَ ٱلشَّعْبِ عَلَى مُوجِبِ ٱلنَّامُوسِ أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. ﴿٦﴾ أَمَّا ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَخَذَ ٱلْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَ ٱلَّذِي كَانَتْ لَهُ ٱلْمَوَاعِدُ. ﴿٧﴾ وَمِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ أَنَّ ٱلْأَصْغَرَ يَأْخُذُ ٱلْبَرَكَةَ مِنَ ٱلْأَكْبَرِ. ﴿٨﴾ وَهُنَا إِنَّمَا يَأْخُذُ ٱلْعُشُورَ أُنَاسٌ يَمُوتُونَ فَأَمَّا هُنَاكَ فَٱلْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ﴿٩﴾ حَتَّى إِنَّهُ يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ لَاوِيَ نَفْسَهُ ٱلَّذِي يَأْخُذُ ٱلْعُشُورَ قَدْ أَدَّى ٱلْعُشُورَ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠﴾ لِأَنَّهُ حِينَ خَرَجَ مَلْكِيصَادَقُ لِمُلَاقَاةِ إِبْرَاهِيمَ كَانَ هُوَ فِي صُلْبِهِ. ﴿١١﴾ وَلَوْ كَانَ بِٱلْكَهَنُوتِ ٱللَّاوِيِّ كَمَالٌ وَقَدْ أَخَذَ ٱلشَّعْبُ ٱلنَّامُوسَ تَحْتَهُ إِذَنْ

أَيَّةُ حَاجَةٍ كَانَتْ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. وَلَمْ يُقَلْ عَلَى رُتْبَةِ هَرُونَ ﴿١١﴾ لِأَنَّهُ عِنْدَ تَحَوُّلِ ٱلْكَهَنُوتِ لَا بُدَّ مِنْ تَحَوُّلِ ٱلنَّامُوسِ. ﴿١٢﴾ وَٱلْحَالُ أَنَّ ٱلَّذِي يُقَالُ هٰذَا فِيهِ إِنَّمَا نَسَبُهُ فِي سِبْطٍ آخَرَ لَمْ يُلَازِمْ أَحَدٌ مِنْهُ ٱلْمَذْبَحَ ﴿١٣﴾ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا خَرَجَ مِنْ يَهُوذَا مِنَ ٱلسِّبْطِ ٱلَّذِي لَمْ يَصِفْهُ مُوسَى بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ. ﴿١٤﴾ وَمِمَّا يَزِيدُ ٱلْأَمْرَ وُضُوحًا أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى مُشَابَهَةِ مَلْكِيصَادَقَ كَاهِنٌ آخَرُ ﴿١٥﴾ لَا بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ حَسَبَ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ﴿١٧﴾ إِذَنْ تُرْفَضُ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلسَّابِقَةُ لِضُعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا ﴿١٨﴾ إِذْ لَمْ يَكْمُلْ بِٱلنَّامُوسِ كَمَالُ لِشَيْءٍ وَيُدْخَلُ رَجَاءٌ أَفْضَلُ نَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى ٱللهِ. ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ قَسَمٍ إِذْ أُولٰئِكَ إِنَّمَا نُصِبُوا كَهَنَةً بِغَيْرِ قَسَمٍ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا هٰذَا فَبِقَسَمٍ مِمَّنْ قَالَ لَهُ أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ أَنْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٢١﴾ وَبِمِقْدَارِ هٰذَا ٱلْفَرْقِ نُصِبَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ. ﴿٢٢﴾ وَأُولٰئِكَ كَانُوا كَثِيرِينَ فِي ٱلْكَهَنُوتِ إِذْ كَانَ ٱلْمَوْتُ يَمْنَعُ بَقَاءَهُمْ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا هٰذَا فَلِكَوْنِهِ يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. ﴿٢٤﴾ فَلِذٰلِكَ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يُخَلِّصَ عَلَى ٱلدَّوَامِ ٱلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى ٱللهِ إِذْ هُوَ حَيٌّ كُلَّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. ﴿٢٥﴾ وَإِنَّا لِلَائِقٌ بِنَا حَبْرٌ مِثْلُ هٰذَا قُدُّوسٌ بَرِيءٌ زَكِيٌّ مُتَنَزِّهٌ عَنِ ٱلْخَطَأَةِ قَدْ صَارَ أَعْلَى مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ ﴿٢٦﴾ لَا حَاجَةَ لَهُ أَنْ يَتَقَرَّبَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ ٱلْأَحْبَارِ ذَبَائِحَ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ عَنْ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُ قَضَى هٰذَا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ قَرَّبَ نَفْسَهُ. ﴿٢٧﴾ فَإِنَّ ٱلنَّامُوسَ يُقِيمُ أُنَاسًا ضُعَفَاءَ أَحْبَارًا أَمَّا كَلِمَةُ ٱلْقَسَمِ ٱلَّتِي بَعْدَ ٱلنَّامُوسِ فَتُقِيمُ ٱلِٱبْنَ مُكَمَّلًا إِلَى ٱلْأَبَدِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

وَرَأْسُ ٱلْكَلَامِ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضُوعِ أَنَّ لَنَا حَبْرًا هٰذِهِ صِفَتُهُ أَيْ قَدْ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَهُوَ خَادِمُ ٱلْأَقْدَاسِ وَٱلْمَسْكِنِ ٱلْحَقِيقِيِّ ٱلَّذِي نَصَبَهُ ٱلرَّبُّ لَا ٱلْإِنْسَانُ. لِأَنَّ كُلَّ حَبْرٍ إِنَّمَا يُقَامُ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ فَمِنْ ثَمَّ لَا بُدَّ لِهٰذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَيْضًا شَيْءٌ يُقَرِّبُهُ. إِذَنْ لَوْ كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا لِأَنَّهُ يُوجَدُ مَنْ يُقَرِّبُونَ ٱلتَّقَادِمَ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ خِدْمَتُهُمْ فِيمَا هُوَ إِنَّمَا إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ وَظِلٌّ لَهَا كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى لَمَّا هَمَّ أَنْ يَبْنِيَ ٱلْمَسْكِنَ أَنِ ٱنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ. أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ لِعَهْدٍ أَفْضَلَ مُؤَسَّسٍ عَلَى مَوَاعِدَ أَفْضَلَ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْعَهْدُ ٱلْأَوَّلُ لَا لَوْمَ فِيهِ لَمْ يُطْلَبْ مَوْضِعٌ لِلثَّانِي لٰكِنَّهُ يَلُومُهُمْ حَيْثُ يَقُولُ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا لَا كَالْعَهْدِ ٱلَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَلٰكِنَّ هٰذَا ٱلْعَهْدَ ٱلَّذِي أُعَاهِدُ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي ضَمَائِرِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي أُمَّةً. وَلَا يُعَلِّمُ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا ٱعْرِفِ ٱلرَّبَّ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ لِأَنِّي سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدُ. فَبِقَوْلِهِ جَدِيدًا جَعَلَ ٱلْأَوَّلَ عَتِيقًا وَمَا عَتُقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْفَنَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ كَانَتْ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ ٱلْعِبَادَةِ وَٱلْقُدْسُ ٱلْعَالَمِيُّ لِأَنَّهُ نُصِبَ ٱلْمَسْكَنُ ٱلْأَوَّلُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْقُدْسُ وَكَانَتْ فِيهِ ٱلْمَنَارَةُ وَٱلْمَائِدَةُ وَخُبْزُ ٱلتَّقْدِمَةِ. وَكَانَ وَرَاءَ ٱلْحِجَابِ ٱلثَّانِي ٱلْمَسْكَنُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدْسُ ٱلْأَقْدَاسِ وَفِيهِ مُسْتَوْقَدُ ٱلْبَخُورِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَتَابُوتُ ٱلْعَهْدِ ٱلْمُغَشَّى بِٱلذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهِ قِسْطٌ مِنَ ٱلْمَنِّ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَعَصَا هَارُونَ ٱلَّتِي أَفْرَخَتْ وَلَوْحَا ٱلْعَهْدِ وَمِنْ فَوْقِهِ كَرُوبَا ٱلْمَجْدِ ٱلْمُظَلِّلَانِ ٱلْغِطَاءَ. وَلَيْسَ هُنَا مَقَامُ تَفْصِيلِ ٱلْكَلَامِ فِي ذٰلِكَ. وَحَيْثُ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ فَٱلْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى ٱلْمَسْكَنِ ٱلْأَوَّلِ كُلَّ حِينٍ فَيُتِمُّونَ ٱلْخِدْمَةَ وَأَمَّا ٱلثَّانِي فَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ ٱلْحَبْرُ وَحْدَهُ مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِٱلدَّمِ ٱلَّذِي يُقَرِّبُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ ٱلشَّعْبِ. وَبِذٰلِكَ يُشِيرُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ إِلَى أَنَّ طَرِيقَ ٱلْأَقْدَاسِ كَانَ غَيْرَ مَفْتُوحٍ مَا دَامَ ٱلْمَسْكَنُ ٱلْأَوَّلُ بَاقِيًا ۝ ٱلَّذِي هُوَ مِثَالٌ لِلْوَقْتِ ٱلْحَاضِرِ ٱلَّذِي يُقَرَّبُ فِيهِ تَقَادِمُ وَذَبَائِحُ غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَ ٱلْكَمَالَ مِنْ جِهَةِ ٱلضَّمِيرِ لِلَّذِي يَخْدُمُ فِي مَأْكُولَاتٍ وَمَشْرُوبَاتٍ فَقَطْ وَأَنْوَاعِ غُسْلٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ وُضِعَتْ إِلَى زَمَانِ ٱلْإِصْلَاحِ. ۝ أَمَّا ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي قَدْ جَاءَ حَبْرَ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ فَبِمَسْكَنٍ أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ لَمْ يُصْنَعْ بِأَيْدٍ أَيْ لَيْسَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْبِنَاءِ. ۝ وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ ٱلْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ۝ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ تُيُوسٍ وَثِيرَانٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ يَرُشُّ عَلَى ٱلْمُنَجَّسِينَ فَيُقَدِّسُهُمْ لِتَطْهِيرِ ٱلْجَسَدِ ۝ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى دَمُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بِٱلرُّوحِ ٱلْأَزَلِيِّ قَرَّبَ نَفْسَهُ لِلّٰهِ بِلَا عَيْبٍ يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَيِّتَةِ لِتَخْدُمُوا ٱللّٰهَ ٱلْحَيَّ. ۝ وَلِذٰلِكَ هُوَ وَسِيطُ لِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ حَتَّى إِنَّهُ بِوَاسِطَةِ

ٱلْمَوْتِ لِفِدَاءِ ٱلْمَعَاصِي ٱلَّتِي جَرَتْ فِي عَهْدِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْأُولَى يَنَالُ ٱلْمَدْعُوُّونَ مَوْعِدَ ٱلْمِيرَاثِ ٱلْأَبَدِيِّ. ۝ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ وَصِيَّةٌ فَلَا بُدَّ هُنَاكَ مِنْ مَوْتِ ٱلْمُوصِي ۝ إِذِ ٱلْوَصِيَّةُ ثَابِتَةٌ عَلَى ٱلْمَوْتَى وَإِلَّا فَلَا قُوَّةَ لَهَا مَا دَامَ ٱلْمُوصِي حَيًّا. ۝ وَعَلَى هٰذَا لَمْ تُكَرَّسِ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى بِلَا دَمٍ ۝ لِأَنَّ مُوسَى لَمَّا تَلَا عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ جَمِيعَ وَصَايَا ٱلتَّوْرَاةِ أَخَذَ دَمَ ٱلْعُجُولِ وَٱلتُّيُوسِ مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قِرْمِزِيٍّ وَزُوفَى وَرَشَّ عَلَى ٱلسِّفْرِ عَيْنِهِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ۝ قَائِلًا هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا. ۝ وَكَذٰلِكَ رَشَّ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَسْكَنِ وَعَلَى جَمِيعِ أَدَوَاتِ ٱلْخِدْمَةِ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا يُطَهَّرُ بِٱلدَّمِ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ وَلَا مَغْفِرَةَ إِلَّا بِسَفْكِ ٱلدَّمِ. ۝ إِذَنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُوحَى إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ أَمَّا ٱلسَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ. ۝ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ صَنَعَتْهَا ٱلْأَيْدِي رُمُوزًا لِلْحَقِيقِيَّةِ بَلْ دَخَلَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ بِعَيْنِهَا لِيَتَرَاءَى ٱلْآنَ أَمَامَ وَجْهِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِنَا. ۝ وَلَا لِيُقَرِّبَ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ ٱلْحَبْرُ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ غَيْرِهِ ۝ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ بَرَزَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلدُّهُورِ لِيُبْطِلَ ٱلْخَطِيَّةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ۝ وَكَمَا حُتِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلدَّيْنُونَةُ ۝ كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَحْمِلَ خَطَايَا ٱلْكَثِيرِينَ وَسَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيَّةٍ لِخَلَاصِ ٱلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

۝ أَمَّا ٱلنَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ لَا ذَاتُ ٱلْأَشْيَاءِ بِعَيْنِهَا لَا يَقْدِرُ بِتِلْكَ ٱلذَّبَائِحِ ٱلَّتِي يُقَرِّبُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ أَنْ يُكَمِّلَ ٱلْآتِينَ إِلَيْهِ كَامِلِينَ ۝ وَإِلَّا لَتُرِكَ تَقْرِيبُهَا لِعَدَمِ بَقَاءِ شَيْءٍ مِنَ ٱلْخَطَايَا فِي ضَمَائِرِ ٱلْعَابِدِينَ بَعْدَ تَطْهِيرِهِمْ

مَرَّةً وَاحِدَةً. ۝ وَإِنَّمَا هِيَ لِإِذْكَارِ ٱلْخَطَايَا كُلَّ سَنَةٍ ۝ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنَّ دَمَ ٱلثِّيرَانِ وَٱلتُّيُوسِ يُزِيلُ ٱلْخَطَايَا. ۝ فَلِذٰلِكَ يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ ٱلْعَالَمَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ لٰكِنَّكَ أَلْبَسْتَنِي جَسَدًا ۝ وَلَمْ تَرْضَ بِٱلْمُحْرَقَاتِ وَلَا بِذَبَائِحِ ٱلْخَطِيَّةِ. ۝ حِينَئِذٍ قُلْتُ هَا أَنَذَا آتِي فَقَدْ كُتِبَ عَنِّي فِي رَأْسِ ٱلْكِتَابِ لِأَعْمَلَ بِمَشِيئَتِكَ يَا أَللّٰهُ. ۝ فَقَالَ أَوَّلًا إِنَّكَ لَمْ تَشَإْ ٱلذَّبَائِحَ وَٱلتَّقَادِمَ وَٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحَ ٱلْخَطِيَّةِ وَلَمْ تَرْضَ بِهَا وَهِيَ ٱلَّتِي تُقَرَّبُ عَلَى مَا فِي ٱلنَّامُوسِ. ۝ ثُمَّ قَالَ هَا أَنَذَا آتِي لِأَعْمَلَ بِمَشِيئَتِكَ يَا أَللّٰهُ. إِذَنْ فَقَدْ نَزَعَ ٱلْأَوَّلَ لِيُقِيمَ ٱلثَّانِيَ. ۝ وَبِهٰذِهِ ٱلْمَشِيئَةِ قَدْ قُدِّسْنَا نَحْنُ بِتَقْدِمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ۝ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ خَادِمًا وَمُقَرِّبًا مِرَارًا تِلْكَ ٱلذَّبَائِحَ بِعَيْنِهَا ٱلَّتِي لَا يُمْكِنُ أَبَدًا أَنْ تَمْحُوَ ٱلْخَطَايَا. ۝ أَمَّا هٰذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَ عَنِ ٱلْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللّٰهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ ۝ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْهِ ۝ لِأَنَّهُ بِتَقْدِمَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ ٱلْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ۝ وَبِهٰذَا يَشْهَدُ لَنَا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَيْضًا لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ ۝ هٰذَا ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي أُعَاهِدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضَمَائِرِهِمْ ۝ يَقُولُ وَلَا أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَآثَامَهُمْ مِنْ بَعْدُ. ۝ فَحَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدُ عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ. ۝ إِذَنْ حَيْثُ لَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِٱلدُّخُولِ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ ۝ وَطَرِيقٌ جَدِيدٌ حَيٌّ قَدْ كَرَّسَهُ لَنَا مُجُوزٌ بِهِ فِي ٱلْحِجَابِ وَهُوَ جَسَدُهُ ۝ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ ٱللّٰهِ ۝ فَلْنَدْنُ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَإِيمَانٍ كَامِلٍ وَقَدْ طُهِّرَ ٱلرَّشُّ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ ٱلضَّمِيرِ وَغُسِلَ ٱلْمَاءُ ٱلنَّقِيُّ أَجْسَادَنَا. ۝ وَلْنَتَمَسَّكْ بِٱعْتِرَافِ رَجَائِنَا غَيْرِ حَائِدِينَ عَنْهُ فَإِنَّ ٱلَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. ۝ وَلْنَتَأَمَّلْ بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ تَحْرِيضًا لَنَا عَلَى ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. ۝ وَلَا نَتْرُكْ ٱجْتِمَاعَنَا كَعَادَةِ ٱلْبَعْضِ بَلْ عِظُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَبِالْأَوْلَى فِي ذٰلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ ٱلْيَوْمَ يَقْتَرِبُ. ۝ لِأَنَّا

إِنْ خَطِئْنَا ٱخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا ۞ وَإِنَّمَا ٱنْتِظَارُ دَيْنُونَةٍ وَغَيْرَةِ نَارٍ سَتَأْكُلُ ٱلْأَعْدَاءَ. ۞ فَإِنَّهُ مَنْ تَعَدَّى نَامُوسَ مُوسَى فَبِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ بِلَا رَحْمَةٍ ۞ فَكَمْ تَظُنُّونَ يَسْتَوْجِبُ عِقَابًا أَشَدَّ مَنْ دَاسَ ٱبْنَ ٱللهِ وَعَدَّ دَمَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّذِي قُدِّسَ بِهِ نَجِسًا وَٱزْدَرَى رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ. ۞ لِأَنَّا نَعْرِفُ ٱلَّذِي قَالَ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَأَيْضًا إِنَّ ٱلرَّبَّ سَيَدِينُ شَعْبَهُ. ۞ لَاجَرَمَ أَنَّ ٱلْوُقُوعَ فِي يَدَيِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ أَمْرٌ هَائِلٌ. ۞ وَلٰكِنْ تَذَكَّرُوا ٱلْأَيَّامَ ٱلسَّالِفَةَ ٱلَّتِي صَبَرْتُمْ فِيهَا بَعْدَ أَنْ أُنِرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ آلَامٍ كَثِيرَةٍ ۞ وَصِرْتُمْ مِنْ جِهَةٍ هَدَفًا لِلتَّعْيِيرَاتِ وَٱلْمُضَايَقَاتِ وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ عُومِلُوا بِمِثْلِ ذٰلِكَ. ۞ فَإِنَّكُمْ تَوَجَّعْتُمْ لِلْأَسْرَى وَسَلَّمْتُمْ بِٱنْتِهَابِ أَمْوَالِكُمْ فَرِحِينَ لِعِلْمِكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ بَاقِيًا. ۞ فَلَا تُضِيعُوا إِذَنْ ثِقَتَكُمُ ٱلَّتِي لَهَا جَزَاءٌ عَظِيمٌ ۞ فَإِنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى ٱلصَّبْرِ حَتَّى إِذَا عَمِلْتُمْ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ تَحْصُلُونَ عَلَى ٱلْمَوْعِدِ. ۞ لِأَنَّهُ فِي أَقْرَبِ آنٍ يَأْتِي ٱلْآتِي وَلَا يُبْطِئُ. ۞ أَمَّا بَارِّي فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا وَإِنِ ٱنْكَمَشَ فَلَا تَرْتَضِي بِهِ نَفْسِي. ۞ أَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا أَبْنَاءَ ٱلْكُمُوشِ لِلْهَلَاكِ بَلْ أَبْنَاءَ ٱلْإِيمَانِ لِٱقْتِنَاءِ ٱلنَّفْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

۞ أَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ ٱلْمَرْجُوَّاتِ فِينَا وَبُرْهَانُ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ۞ بِهِ شُهِدَ لِلشُّيُوخِ. ۞ بِٱلْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ ٱلدُّهُورَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ حَتَّى إِنَّ ٱلْمَنْظُورَاتِ صُنِعَتْ مِنَ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ۞ بِٱلْإِيمَانِ قَرَّبَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ وَبِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ إِذْ شَهِدَ ٱللهُ لِتَقَادِمِهِ وَبِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَزَلْ يَتَكَلَّمُ. ۞ بِٱلْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِئَلَّا يَرَى ٱلْمَوْتَ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱللهَ نَقَلَهُ لِأَنَّهُ مِنْ

قبل تقلده شهد له بأنه أرضى الله. ﴿١١﴾ وبغير إيمان لا يستطيع أحد أن يرضي الله لأن الذي يدنو إلى الله يجب عليه أن يؤمن بأنه كائن وأنه يثيب الذين يتقونه. ﴿١٢﴾ بالإيمان نوح لما أوحي إليه عن أمور لم تر بعد اتقى فبنى لخلاص أهل بيته تابوتا دان به العالم وصار وارثا للبر الذي بالإيمان. ﴿١٣﴾ بالإيمان إبرهيم لما دعي أطاع أن يخرج إلى الموضع الذي كان له أن يأخذه ميراثا فخرج لا يدري إلى أين يتوجه. ﴿١٤﴾ وبالإيمان نزل في أرض الميعاد نزوله في بلاد غربة وسكن في أخبية مع إسحق ويعقوب الوارثين معه للموعد بعينه ﴿١٥﴾ لأنه انتظر المدينة ذات الأسس التي الله صانعها وبارئها. ﴿١٦﴾ بالإيمان سارة أيضا نالت قوة لحمل النسل وقد جاوزت سن الحمل وذلك لأنها اعتقدت الذي وعد صادقا. ﴿١٧﴾ فلذلك ولد من واحد وهو كالميت نسل كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يحصى. ﴿١٨﴾ في الإيمان ماتت أولئك كلهم غير حاصلين على المواعيد بل إنما نظروها وحيوها من بعيد واعترفوا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض ﴿١٩﴾ والذين يقولون مثل ذلك يوضحون أنهم يطلبون وطنهم. ﴿٢٠﴾ ولو أنهم ذكروا الوطن الذي قد خرجوا منه لكان لهم سبيل للعود إليه ﴿٢١﴾ لكنهم يشتاقون وطنا أفضل وهو السماوي فلذلك لا يستحي الله أن يدعى إلههم لأنه أعد لهم مدينة. ﴿٢٢﴾ بالإيمان قرب إبرهيم إسحق حين امتحن. ذاك الذي قد حصل على المواعد قرب وحيده. ﴿٢٣﴾ وقد قيل له بإسحق يدعى لك نسل ﴿٢٤﴾ واعتقد أن الله قادر أن يقيم من بين الأموات ولذلك عاد فحصل عليه مثالا. ﴿٢٥﴾ بالإيمان بارك إسحق يعقوب وعيسو من جهة الأمور المستقبلة. ﴿٢٦﴾ بالإيمان يعقوب لما حضره الموت بارك كل واحد من ابني يوسف وسجد على رأس عصاه. ﴿٢٧﴾ بالإيمان يوسف لما حانت وفاته ذكر خروج بني إسرائيل وأوصى بعظامه. ﴿٢٨﴾ بالإيمان لما ولد موسى أخفاه أبواه ثلاثة أشهر لأنهما رأيا الصبي جميلا ولم يرهبا أمر الملك. ﴿٢٩﴾ بالإيمان موسى

لما كبر أبى أن يدعى ابنا لابنة فرعون ۞ واختار المشقة مع شعب الله على التمتع الوقتي بالخطية ۞ واعتبر عار المسيح غنى أعظم من كنوز مصر لأنه كان ينظر إلى الثواب. ۞ وبالإيمان ترك مصر ولم يخش غضب الملك لأنه اصطبر كأنه يعاين الذي لا يرى. ۞ وبالإيمان أمر بالفصح وإراقة الدم لئلا يمسهم مهلك الأبكار. ۞ بالإيمان جازوا في بحر القلزم كما في اليابسة ولما فعل ذلك المصريون غرقوا. ۞ بالإيمان سقط سور أريحا بعد الطواف حولها سبعة أيام. ۞ بالإيمان راحاب البغي لم تهلك مع الكفرة لأنها قبلت الجاسوسين بالسلام. ۞ وماذا أقول أيضا إنه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء ۞ الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البر ونالوا المواعيد وسدوا أفواه الأسود ۞ وأطفأوا حدة النار ونجوا من حد السيف وتقووا من ضعف وصاروا أشداء في القتال وكسروا معسكرات الأجانب ۞ واسترجعت نساء أمواتهن بالقيامة وعذب آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يدعبوا في النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل. ۞ وآخرون ذاقوا الهزؤ والجلد والقيود والسجن ۞ ورجموا ونشروا وامتحنوا وقتلوا بحد السيف وساحوا في جلود الغنم والمعز وهم معوزون مضايقون مجهودون. ۞ ولم يكن العالم مستحقا لهم فكانوا تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض. ۞ فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان لم يحصلوا على الموعد ۞ لأن الله دبر لنا تدبيرا أفضل وهو أن لا يجعلوا كاملين بدوننا

الفصل الثاني عشر

۞ فنحن أيضا إذ نحدق بنا مثل هذا السحاب من الشهود فلنلق عنا كل ثقل وما

يشتمل علينا من الخطيئة ولنسابق بالصبر في الجهاد الذي أمامنا. ولنجعل نظرنا إلى مبدئ الإيمان ومتممه الذي بدل السرور الموضوع أمامه تحمل الصليب مستخفاً بالخزي وجلس عن يمين عرش الله. فتفكروا في الذي صبر على مثل هذه المخالفة له من الخطاة لئلا تكلوا وتخوروا في نفوسكم فإنكم لم تقاوموا بعد حتى الدم في مجاهدتكم الخطيئة. وقد نسيتم التعزية التي تخاطبكم كالبنين تقول يا بني لا تحتقر تأديب الرب ولا تخر إذا وبخك فإن الذي يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يتخذه. فاصبروا على التأديب فإن الله إنما يعاملكم كالبنين وأي ابن لا يؤدبه أبوه. وإن كنتم بمعزل عن التأديب الذي اشترك فيه الجميع فأنتم إذن نغول لا بنون. وأيضاً قد كان آباء أجسادنا يؤدبوننا ونحن نهابهم فهلا نكون بالحري خاضعين لأبي الأرواح فنحيا فإنهم إنما أدبونا لأيام حياتنا القليلة وعلى هواهم أما هو فلمنفعتنا حتى نشترك في قداسته. لا جرم أن كل تأديب لا يظن في وقته للسرور بل للغم إلا أنه فيما بعد يعقب الذين رُوِّضوا به ثمر بر يفيد السلام. فانهضوا إذن أيديكم المسترخية وركبكم المنحلة واخطوا بأقدامكم خطوات مستقيمة حتى لا يحيد بكم العرج بل يبرأ. إقتفوا السلام مع الجميع والقداسة التي بدونها لا يعاين الرب أحد. لاحظوا لئلا يتأخر أحد عن نعمة الله ولئلا ينبت أصل مرارة فيكون مضراً ويتدنس به الكثيرون حتى لا يكون بينكم زان أو مبتذل كعيسو الذي باع بكريته بأكلة واحدة لأنكم تعلمون أنه لما رام من بعد أن يرث البركة رذل لأنه لم يجد موضعاً للتوبة وإن يكن قد طلبها بالدموع. فإنكم لم تدنوا إلى جبل يمس ولا إلى نار متقدة وضباب وظلام وزوبعة وهتاف بوق وصوت كلمات استعفى الذين سمعوه أن يزادوا كلمة لأنهم لم يحتملوا ما أمر به أن ولو مست الجبل بهيمة ترجم. وكان المنظر هائلاً حتى إن موسى قال إني

خائف مرتعد. ﴿ بل دنوتم إلى جبل صهيون ومدينة الله الحي أورشليم السماوية وإلى محفل ربوات من الملائكة ﴿ وإلى كنيسة الأبكار المكتوبين في السماوات وإلى الله ديان الجميع وإلى أرواح الصديقين الكاملين ﴿ وإلى يسوع وسيط العهد الجديد وإلى دم رش ينطق بأبلغ من دم هابيل. ﴿ فاحذروا أن تستعفوا من الذي يكلمكم فإنه إن كان الذين استعفوا من المتكلم على الأرض لم يفلتوا فبالأحرى كثيرا نحن إذا أعرضنا عن المتكلم من السماء ﴿ الذي زعزع صوته الأرض حينئذ والآن وعد قائلا إني مرة بعد أزلزل لا الأرض فقط بل السماء أيضا. ﴿ فقوله مرة بعد يدل على تحويل ما يتزعزع من حيث هو مصنوع حتى يبقى ما لا يتزعزع. ﴿ فلذلك إذ قد حصلنا على ملكوت لا يتزعزع فلنتمسك بنعمة نعبد بها الله عبادة مرضية بتقوى وورع ﴿ لأن إلهنا هو نار آكلة

الفصل الثالث عشر

﴿ لتستمر فيكم محبة الإخوة ﴿ ولا تنسوا ضيافة الغرباء لأن بها أناسا أضافوا ملائكة وهم لا يدرون. ﴿ اذكروا الأسرى كأنكم مأسورون معهم والمجهودين بما أنكم أنتم أيضا في الجسد. ﴿ ليكن الزواج مكرما في كل شيء والمضجع طاهرا فإن الزناة والفساق سيدينهم الله. ﴿ نزهوا سيرتكم عن حب المال واقنعوا بما عندكم فإنه قال لا أخذلك ولا أهملك ﴿ حتى إنا نقول واثقين الرب عوني فلا أخشى. ماذا يصنع بي الإنسان. ﴿ اذكروا مدبريكم الذين كلموكم بكلمة الله. تأملوا في عاقبة تصرفهم واقتدوا بإيمانهم. ﴿ إن يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى مدى الدهر. ﴿ لا تنقادوا لتعاليم متنوعة غريبة فإنه يحسن أن يثبت القلب بالنعمة لا بالأطعمة التي لا تنفع الذين يستعملونها. ﴿ إن

لنا مذبحا لا يحق للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه ﴿١١﴾ لأن أجسام الحيوانات
التي يدخل الحبر الأقداس بدمها عن الخطية تحرق خارج المحلة. ﴿١٢﴾ فلذلك
يسوع أيضا تألم خارج الباب ليقدس الشعب بدمه. ﴿١٣﴾ فلنخرج إذن إليه إلى
خارج المحلة حاملين عاره ﴿١٤﴾ لأنه ليس لنا ههنا مدينة باقية لكننا نطلب الآتية.
﴿١٥﴾ فلنقرب به إذن ذبيحة الحمد لله كل حين وهي ثمر الشفاه المعترفة لاسمه.
﴿١٦﴾ لا تنسوا الإحسان والمواساة فإن الله يرتضي مثل هذه الذبائح. ﴿١٧﴾ أطيعوا
مدبريكم واخضعوا لهم فإنهم يسهرون على نفوسكم سهر من سيحاسب حتى يفعلوا
ذلك بسرور لا بكرب لأن هذا غير نافع لكم. ﴿١٨﴾ صلوا من أجلنا فإن لنا ثقة
بأن ضميرنا صالح وأنا نرغب أن نحسن التصرف في كل شيء. ﴿١٩﴾ أسألكم
صلواتكم بأشد إلحاح حتى أرد إليكم في أسرع وقت. ﴿٢٠﴾ وإله السلام الذي أعاد
من بين الأموات راعي الخراف العظيم بدم العهد الأبدي ربنا يسوع المسيح
﴿٢١﴾ يكملكم في كل عمل صالح حتى تعملوا بمشيئته عاملا فيكم ما حسن لديه
بيسوع المسيح الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين. ﴿٢٢﴾ أسألكم أيها الإخوة
أن تحتملوا كلام الوعظ فإني كتبت إليكم بالإيجاز. ﴿٢٣﴾ اعلموا أن
أخانا تيموثاوس قد أطلق فإن قدم عن قريب أراكم معه.
﴿٢٤﴾ سلموا على جميع مدبريكم وجميع القديسين.
﴿٢٥﴾ يسلم عليكم الذين من إيطالية.
﴿٢٦﴾ النعمة معكم أجمعين.
آمين

أَلرَّسَائِلُ
أَلْكَاثُولِيكِيَّةُ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ يَعْقُوبَ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَسْبَاطِ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ السَّلَامُ. إِحْتَسِبُوا كُلَّ سُرُورٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَقَعُوا فِي تَجَارِبَ مُخْتَلِفَةٍ عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ الصَّبْرَ. حَتَّى يَكُونَ الْعَمَلُ الْكَامِلُ لِلصَّبْرِ بِحَيْثُ تَكُونُونَ كَامِلِينَ مُوَفَّرِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ حِكْمَةٌ فَلْيَسْأَلِ اللهَ الَّذِي يُؤْتِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ خَالِصٍ بِغَيْرِ امْتِنَانٍ فَيُعْطَى. وَلَكِنْ لِيَسْأَلْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَسُوقُهُ الرِّيحُ وَتُخْبِطُهُ. فَلَا يَظُنَّ مِثْلُ هٰذَا أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الرَّبِّ شَيْئًا. إِنَّ الرَّجُلَ ذَا النَّفْسَيْنِ مُتَقَلْقِلٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. لِيَفْتَخِرِ الْأَخُ الْمُتَوَاضِعُ بِعُلُوِّهِ وَالْغَنِيُّ بِتَوَاضُعِهِ فَإِنَّهُ يَزُولُ كَزَهَرِ الْعُشْبِ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ بِالْحَرِّ فَأَذْبَلَتِ الْعُشْبَ فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَاضْمَحَلَّ رَوْنَقُ وَجْهِهِ كَذٰلِكَ الْغَنِيُّ يَذْوِي فِي مَسَاعِيهِ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى التَّجْرِبَةِ لِأَنَّهُ إِذَا زُكِّيَ يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ إِنَّ اللهَ قَدْ جَرَّبَنِي فَإِنَّ اللهَ

غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب أحدا ﴿ بل كل إنسان تكون تجربته
باجتذاب شهوته وتملقها له ﴿ ثم الشهوة تحبل وتلد الخطية والخطية إذا تمت تنتج
الموت . ﴿ لا تضلوا يا إخوتي الأحباء . ﴿ إن كل عطية صالحة وكل موهبة
كاملة إنما تهبط من فوق من لدن أبي الأنوار الذي ليس عنده تحول ولا ظل دوران .
﴿ فإنه من إرادة مشيئته قد ولدنا بكلمة الحق لنكون باكورة ما من خلائقه .
﴿ فليكن يا إخوتي الأحباء كل إنسان سريعا إلى الاستماع بطيئا عن التكلم
وبطيئا عن الغضب ﴿ فإن غضب الرجل لا يعمل بر الله . ﴿ لذلك اطرحوا
كل قذارة وطغيان شر واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة فيكم القادرة أن تخلص
نفوسكم . ﴿ وكونوا عاملين بالكلمة لا سامعين لها فقط فتغروا أنفسكم ﴿ فإن
من يسمع الكلمة ولا يعمل بها يشبه رجلا ينظر وجهه الطبيعي في مرآة ﴿ نظر
نفسه ومضى فنسي لساعته كيف كان . ﴿ أما من يتطلع في الناموس الكامل
ناموس الحرية ويستمر عليه لا كمن يسمع ثم ينسى بل كمن يمارس العمل فهذا يكون
سعيدا في عمله . ﴿ من ظن أنه دين وهو لا يلجم لسانه بل يغر قلبه فذلك ديانته
باطلة . ﴿ إن الديانة الطاهرة الزكية عند الله الآب هي افتقاد اليتامى والأرامل
في ضيقهم وصيانة الإنسان نفسه بغير دنس من العالم

الفصل الثاني

﴿ يا إخوتي لا تلبسوا إيمان ربنا يسوع المسيح المجد بمحاباة الوجوه . ﴿ فإنه
إذا دخل مجمعكم رجل بخاتم من ذهب في حلة بهية ودخل مسكين في كسوة قذرة
﴿ فنظرتم إلى الذي عليه الحلة البهية وقلتم له اجلس ههنا في الصدر وقلتم
للمسكين قف أنت هناك أو اجلس ههنا تحت موطئ قدمي ﴿ أفلا تكونون قد

مَيَّزْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَصِرْتُمْ عُلَمَاءَ أَفْكَارٍ شِرِّيرَةٍ. ۞ اِسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللهُ مَسَاكِينَ هَذَا العَالَمِ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ فِي الإِيمَانِ وَوَرَثَةٌ لِلْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. ۞ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ المِسْكِينَ. أَلَيْسَ الأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَقْهَرُونَكُمْ وَيَجُرُّونَكُمْ إِلَى المَحَاكِمِ ۞ وَيُجَدِّفُونَ عَلَى الاِسْمِ الجَلِيلِ الَّذِي دُعِيتُمْ بِهِ. ۞ إِنْ كُنْتُمْ تُتَمِّمُونَ النَّامُوسَ المَلُوكِيَّ عَلَى حَسَبِ الكِتَابَةِ القَائِلَةِ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ فَنِعْمَا تَفْعَلُونَ ۞ وَأَمَّا إِنْ حَابَيْتُمُ الوُجُوهَ فَإِنَّمَا تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَالنَّامُوسُ يَحْكُمُ كَمُتَعَدِّينَ ۞ لأَنَّ مَنْ حَفِظَ النَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الكُلِّ. ۞ لأَنَّ الَّذِي قَالَ لاَ تَزْنِ قَالَ أَيْضًا لاَ تَقْتُلْ فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ. ۞ تَصَرَّفُوا فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ تَصَرُّفَ مَنْ يُدَانُ عَنْ قَرِيبٍ عَلَى مُقْتَضَى نَامُوسِ الحُرِّيَّةِ. ۞ فَإِنَّ الدَّيْنُونَةَ بِلاَ رَحْمَةٍ تَكُونُ عَلَى مَنْ لاَ يَصْنَعُ رَحْمَةً وَالرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى الدَّيْنُونَةِ. ۞ مَا المَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلاَ أَعْمَالَ لَهُ. أَلَعَلَّ الإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ. ۞ إِنْ كَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ عُرْيَانَيْنِ وَلَيْسَ لَهُمَا قُوتُ يَوْمِهِمَا ۞ فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ اذْهَبَا بِسَلاَمٍ وَاسْتَدْفِئَا وَاشْبَعَا وَلَمْ تُعْطُوهُمَا مَا هُوَ مِنْ حَاجَةِ الجَسَدِ فَمَا المَنْفَعَةُ. ۞ كَذَلِكَ الإِيمَانُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ فَهُوَ مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ۞ وَيَقُولُ قَائِلٌ لَكَ الإِيمَانُ وَلِي الأَعْمَالُ فَأَرِنِي إِيمَانَكَ بِغَيْرِ الأَعْمَالِ أَمَّا أَنَا فَأُرِيكَ إِيمَانِي بِالأَعْمَالِ. ۞ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَنٌ وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنُونَ وَيَرْتَعِدُونَ. ۞ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ البَاطِلُ الرَّأْيِ أَنَّ الإِيمَانَ بِغَيْرِ الأَعْمَالِ مَيِّتٌ. ۞ أَلَمْ يُبَرَّرْ بِالأَعْمَالِ إِبْرَهِيمُ أَبُونَا إِذْ أَصْعَدَ إِسْحَقَ ابْنَهُ عَلَى المَذْبَحِ. ۞ فَتَرَى أَنَّ الإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ وَبِالأَعْمَالِ صَارَ الإِيمَانُ كَامِلاً ۞ وَتَمَّتِ الكِتَابَةُ القَائِلَةُ آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا وَدُعِيَ خَلِيلَ اللهِ. ۞ تَرَوْنَ إِذَنْ أَنَّ الإِنْسَانَ بِالأَعْمَالِ يُبَرَّرُ لاَ بِالإِيمَانِ وَحْدَهُ. ۞ وَكَذَلِكَ رَاحَابُ البَغِيُّ أَلَمْ تُبَرَّرْ بِالأَعْمَالِ إِذْ قَبِلَتِ المُرْسَلِينَ

وَصَرَفَتْهُمَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ. ﴿١٠﴾ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِغَيْرِ الرُّوحِ مَيِّتٌ كَذٰلِكَ الْإِيمَانُ بِغَيْرِ الْأَعْمَالِ مَيِّتٌ

أَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

﴿١﴾ يَا إِخْوَتِي لَا يَكُنْ مِنْكُمْ مُعَلِّمُونَ كَثِيرُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّا بِذٰلِكَ نَجْلُبُ عَلَيْنَا دَيْنُونَةً أَشَدَّ ﴿٢﴾ فَإِنَّا جَمِيعَنَا نَزِلُّ كَثِيرًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ قَادِرٌ أَنْ يَضْبِطَ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِاللِّجَامِ. ﴿٣﴾ إِذَا جَعَلْنَا اللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِ الْخَيْلِ لِتَنْقَادَ لَنَا فَإِنَّا نُدِيرُ بِهَا جِسْمَهَا كُلَّهُ. ﴿٤﴾ وَهَا إِنَّ السُّفُنَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي تَدْفَعُهَا رِيَاحٌ عَاصِفَةٌ تُدِيرُهَا دَفَّةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى حَيْثُ يَقْتَضِي عَزْمُ الْمُدَبِّرِ. ﴿٥﴾ كَذٰلِكَ اللِّسَانُ فَإِنَّهُ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَأْتِي بِعَظَائِمَ. أَمَا تَرَى كَيْفَ النَّارُ الْيَسِيرَةُ تُضْرِمُ غَابَةً كَبِيرَةً. ﴿٦﴾ أَلِلِّسَانُ نَارٌ وَعَالَمٌ مِنَ الْإِثْمِ. اللِّسَانُ جُعِلَ بَيْنَ أَعْضَائِنَا وَهُوَ يُدَنِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ وَيُلْهِبُ دَائِرَةَ عُمْرِنَا وَتُلْهِبُهُ جَهَنَّمُ. ﴿٧﴾ إِنَّ كُلَّ طَبِيعَةٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالدَّبَّابَاتِ وَذَوَاتِ الْبَحْرِ تُقْمَعُ وَقَدْ قُمِعَتْ لِلطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ ﴿٨﴾ وَأَمَّا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبِطُ. مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا. ﴿٩﴾ بِهِ نُبَارِكُ اللّٰهَ الْآبَ وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ صُنِعُوا عَلَى مِثَالِ اللّٰهِ ﴿١٠﴾ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ. فَلَا يَنْبَغِي يَا إِخْوَتِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ هٰكَذَا. ﴿١١﴾ أَلَعَلَّ يَنْبُوعًا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ يَفِيضُ بِالْعَذْبِ وَالْأُجَاجِ. ﴿١٢﴾ أَمْ هَلْ يُمْكِنُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تُثْمِرَ شَجَرَةُ تِينٍ زَيْتُونًا أَوْ جَفْنَةُ تِينًا. كَذٰلِكَ الْمِلْحُ لَا يَأْتِي بِمَاءٍ عَذْبٍ. ﴿١٣﴾ هَلْ فِيكُمْ ذُو حِكْمَةٍ وَدِرَايَةٍ فَلْيُبْدِ أَعْمَالَهُ مِنْ حُسْنِ تَصَرُّفِهِ بِوَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ﴿١٤﴾ فَأَمَّا إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ مُرَّةٍ وَمُنَازَعَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ فَلَا تَفْتَخِرُوا وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ﴿١٥﴾ لَيْسَتْ هٰذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقُ بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ الْغَيْرَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فَهُنَاكَ التَّشْوِيشُ

وكل أمر سوء. ۞ أما الحكمة التي من فوق فإنها أولاً عفيفة ثم مسالمة حليمة سهلة الإنقياد مملوءة رحمة وأعمالاً صالحة لا تدين ولا ترائي. ۞ وفاعلوا السلامة يزرعون بالسلامة أثمار البر

الفصل الرابع

۞ من أين فيكم الحروب والخصومات أليست من لذاتكم المحاربة في أعضائكم. ۞ إنكم تشتهون ولا تحصلون. تقتلون وتحسدون ولا تقدرون على الفوز. تخاصمون وتحاربون وليس لكم شيء لأنكم لا تسألون. ۞ تسألون ولا تنالون لأنكم تسيئون المسألة مبتغين أن تنفقوا في لذاتكم. ۞ أيها الفجار أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله فمن آثر أن يكون حبيباً للعالم فقد صار عدواً لله. ۞ أتظنون أن الكتابة عبثاً تقول إن الروح الذي حل فينا يشتاق إلى الغيرة ۞ ويعطي نعمة أعظم. فلذلك يقال إن الله يقاوم المتكبرين ويعطي النعمة للمتواضعين. ۞ فاخضعوا إذن لله وقاوموا إبليس فيهرب منكم. ۞ إقتربوا إلى الله فيقترب إليكم. طهروا أيديكم أيها الخطأة ونقوا قلوبكم يا ذوي النفسين. ۞ ولولوا ونوحوا وابكوا. ليعد ضحككم نوحاً وسروركم كآبة. ۞ تواضعوا أمام الرب فيرفعكم. ۞ لا تتناوبوا بعضكم بعضاً أيها الإخوة فإن الذي يتناب أخاه أو يدين أخاه يتناب الناموس ويدين الناموس. فإن كنت يا هذا تدين الناموس فلست عاملاً بالناموس بل ديانا له. ۞ وإنما المشترع والديان واحد وهو قادر أن يخلص وأن يهلك. ۞ فمن أنت يا من يدين القريب. هلموا الآن أيها القائلون نطلق اليوم أو غداً إلى مدينة كذا ونقيم هناك سنة ونتجر ونربح ۞ وأنتم لا تعلمون ماذا يكون غداً. ۞ فإنها ما عسى أن تكون حياتكم. إنما هي بخار يظهر

قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. هَلَّا تَقُولُونَ إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هٰذَا أَوْ ذَاكَ. ۞ لٰكِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ بِتَعَظْمُكُمْ وَكُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلِ هٰذَا إِنَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ. ۞ إِذَنْ مَنْ عَلِمَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ صَنْعُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَلَمْ يَصْنَعْهُ فَعَلَيْهِ خَطِيَّةٌ

أَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

۞ هَلُمُّوا الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ ابْكُوا وَانْحُبُوا عَلَى الشَّقَاوَاتِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْكُمْ. ۞ إِنَّ أَمْوَالَكُمْ قَدْ فَسَدَتْ وَثِيَابَكُمْ أَكَلَهَا الْعُثُّ. ۞ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدِئَا وَصَدَأُهُمَا سَيَشْهَدُ عَلَيْكُمْ وَيَأْكُلُ لُحُومَكُمْ كَالنَّارِ فَقَدِ ادَّخَرْتُمُ الْكَنْزَ لِلْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. ۞ هَا إِنَّ أُجْرَةَ الْعَمَلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ تِلْكَ الَّتِي بَخَسْتُمُوهُمْ إِيَّاهَا تَصْرُخُ وَصِيَاحُ الْحَصَّادِينَ قَدْ بَلَغَ إِلَى أُذُنَيْ رَبِّ الْجُنُودِ. ۞ قَدْ تَنَعَّمْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَرَفَّهْتُمْ وَأَشْبَعْتُمْ قُلُوبَكُمْ فِي يَوْمِ الذَّبْحِ. ۞ قَضَيْتُمْ عَلَى الْبَارِّ وَقَتَلْتُمُوهُ وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ. ۞ فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَأَنَّوْا إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هَا إِنَّ الْحَارِثَ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينَ مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يُصِيبَ الْمَطَرَ وَسْمِيَّهُ وَوَلِيَّهُ. ۞ فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ أَيْضًا وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ فَإِنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ. ۞ لَا تَئِنُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِئَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ. ۞ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ اتَّخِذُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ قُدْوَةً فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَفِي الْأَنَاةِ ۞ فَإِنَّنَا نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ لِأَنَّ الرَّبَّ مُتَحَنِّنٌ جِدًّا وَرَؤُوفٌ. ۞ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِقَسَمٍ آخَرَ وَلٰكِنْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا لِئَلَّا تَقَعُوا فِي الدَّيْنُونَةِ. ۞ هَلْ فِيكُمْ مَكْرُوبٌ فَلْيُصَلِّ أَوْ مَسْرُورٌ فَلْيُرَتِّلْ. ۞ هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ الْكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَمْسَحُوهُ بِالزَّيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ ۞ فَإِنَّ صَلَاةَ الْإِيمَانِ تُخَلِّصُ الْمَرِيضَ

وَٱلرَّبُّ يَنْهَضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ لَهُ. ﴿١١﴾ إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِزَلَّاتِكُمْ وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُبَرَّأُوا. مَا أَعْظَمَ قُوَّةَ صَلَاةِ ٱلْبَارِّ ٱلْفَعَّالَةِ. ﴿١٢﴾ كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا قَابِلَ ٱلْآلَامِ مِثْلَنَا وَقَدْ صَلَّى أَنْ لَا يَنْزِلَ ٱلْمَطَرُ فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ. ﴿١٣﴾ ثُمَّ عَادَ وَصَلَّى فَأَمْطَرَتِ ٱلسَّمَاءُ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ثَمَرَهَا. ﴿١٤﴾ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنْ ضَلَّ أَحَدُكُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ ﴿١٥﴾ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ

ٱلَّذِي رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ
طَرِيقِهِ قَدْ خَلَّصَ نَفْسًا
مِنَ ٱلْمَوْتِ وَسَتَرَ
جَمًّا مِنَ ٱلْخَطَايَا

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ
ٱلْأُولَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُطْرُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُنْطُسَ وَغَلَاطِيَةَ
وَكَبَادُوكِيَةَ وَآسِيَةَ وَبِثِينِيَةَ ٱلْمُخْتَارِينَ ٢ بِحَسَبِ سَابِقِ عِلْمِ ٱللهِ ٱلْآبِ بِتَقْدِيسِ
ٱلرُّوحِ لِطَاعَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَشِّ دَمِهِ. لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ. ٣ مُبَارَكٌ
ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ
بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ٤ لِمِيرَاثٍ لَا يَبْلَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَضْمَحِلُّ
مَحْفُوظٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لَكُمْ ٥ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَصُونُهُمْ قُوَّةُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ لِخَلَاصٍ عَتِيدٍ
لِأَنْ يُكْشَفَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَخِيرِ ٦ ٱلَّذِي فِيهِ سَتَبْتَهِجُونَ وَإِنْ كُنْتُمُ ٱلْآنَ لَا بُدَّ
لَكُمْ مِنَ ٱلْغَمِّ ٱلْيَسِيرِ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ ٧ بِحَيْثُ إِنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمُ ٱلَّذِي هُوَ
أَثْمَنُ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْهَالِكِ مَعَ كَوْنِهِ مُخْتَبَرًا بِٱلنَّارِ يُوجَدُ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ
عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٨ ٱلَّذِي تُحِبُّونَهُ وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ ٱلْآنَ
تُؤْمِنُونَ بِهِ وَبِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ فَسَوْفَ تَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مَمْجُدٍ لَا يُوصَفُ ٩ حِينَ
تُدْرِكُونَ بِغَايَةِ ٱلْإِيمَانِ خَلَاصَ ٱلنُّفُوسِ. ١٠ وَقَدْ فَحَصَ ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَلَى

النعمة البالغة إليكم وبحثوا عن ذلك الخلاص ﴿١١﴾ واستقصوا في ماهية وكيفية
الزمان الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم إذ سبق فشهد بآلام المسيح
وبما يتلوها من المجد. ﴿١٢﴾ فأوحي إليهم أنهم لم يخدموا لأنفسهم بل لكم في
الأمور التي أخبرتم بها الآن على ألسنة المبشرين بالإنجيل بالروح القدس المرسل
من السماء التي يشتهي الملائكة أن يطلعوا عليها. ﴿١٣﴾ فلذلك شدوا أحقاء أذهانكم
وكونوا صاحين وارجوا رجاء كاملا النعمة التي سيؤتى بها إليكم عند تجلي يسوع
المسيح. ﴿١٤﴾ وإذ أنتم أبناء الطاعة فلا تصوروا أنفسكم على مثال شهواتكم
السالفة في جهالتكم ﴿١٥﴾ بل على مثال القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضا
قديسين في تصرفكم كله. ﴿١٦﴾ فإنه كتب كونوا قديسين فإني أنا قدوس.
﴿١٧﴾ وإن كنتم تدعون الآب الذي يدين بغير محاباة للوجوه على حسب أعمال
كل أحد فاسلكوا بالخافة مدى غربتكم ﴿١٨﴾ عالمين أنكم لم تفتدوا بما يفسد من
الفضة أو الذهب من تصرفكم الباطل على حسب سنن آبائكم ﴿١٩﴾ بل بدم
كريم دم حمل لا عيب فيه ولا دنس وهو المسيح ﴿٢٠﴾ الذي عرف سابقا من
قبل إنشاء العالم وإنما أعلن في الأزمنة الأخيرة لأجلكم ﴿٢١﴾ أنتم الذين بواسطته
تؤمنون بالله الذي أقامه من بين الأموات وآتاه المجد ليكون إيمانكم ورجاؤكم بالله.
﴿٢٢﴾ أعطوا نفوسكم بطاعة الحق لمحبة أخوية بلا رياء وأحبوا بعضكم بعضا من
القلب حبا شديدا ﴿٢٣﴾ إذ قد ولدتم ثانية لا من زرع فاسد بل من غير فاسد بكلمة
الله الحي الباقي. ﴿٢٤﴾ فإن كل بشر كالعشب وكل مجده كزهر العشب. العشب
قد يبس وزهره قد سقط ﴿٢٥﴾ وأما كلمة الرب فتبقى إلى الأبد وهذه هي
الكلمة التي بشرتم بها

الفصل الثاني

فاطرحوا إذن كل خبث ومكر والرياء والحسد وكل اغتياب. وكأطفال ولدوا حديثاً توقوا إلى اللبن العقلي الذي لا غش فيه لتنموا به للخلاص إن كنتم قد ذقتم أن الرب صالح. وأدنوا إلى هذا الحجر الحي المرذول من الناس المختار من الله الكريم لديه وكونوا أنتم أيضاً مبنيين كالحجارة الحية بيتاً روحياً وكهنوتاً مقدساً لإصعاد ذبائح روحية مقبولة لدى الله بيسوع المسيح. لذلك ورد في الكتاب ها إني واضع في صهيون حجراً رأساً للزاوية مختاراً كريماً فمن يؤمن به لا يخزى. فهو كرامة لكم أيها المؤمنون وأما للكفرة فإن الحجر الذي رذله البناؤون هو صار رأساً للزاوية وحجر عثار وصخرة شك للذين يعثرون بالكلمة ويكفرون بما أريدوا به. وأما أنتم فجيل مختار وكهنوت ملوكي وأمة مقدسة وشعب مقتنى لتخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. وأنتم لم تكونوا حينا شعبا أما الآن فشعب الله. ولم تكونوا مرحومين أما الآن فمرحومون. أيها الأحباء أنا أكلكم كالغرباء والنزلاء أن تبتعدوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس. ليكن تصرفكم بين الأمم جميلا حتى إذا تكلموا عليكم كأنكم فاعلو شر يلاحظون أعمالكم الصالحة فيمجدون الله في يوم الافتقاد. فاخضعوا إذن لكل خليقة بشرية من أجل الرب. أما للملك فكالأعلى وأما للولاة فكالمرسلين من قبله للانتقام من فاعلي الشر ولثناء على فاعلي الخير. فإن مشيئة الله هي أن تسكتوا بأعمالكم الصالحة جهالة الناس الأغبياء كأحرار لا كمن صارت له حريته سترا لخبثه بل كعبيد الله. أكرموا الجميع. أحبوا الإخوة. اتقوا الله. أكرموا الملك. أيها الخدام

اُخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ مَخَافَةٍ لَا لِلصَّالِحِينَ مِنْهُمْ وَٱلْحُلَمَاءِ فَقَطْ بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضًا ۝ فَإِنَّ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ أَنْ تُكَابِدَ ٱلْمَشَقَّاتِ وَتَتَحَمَّلَ ٱلظُّلْمَ لِأَجْلِ ضَمِيرٍ مُطِيعٍ لِلّٰهِ. ۝ وَبِٱلْحَقِيقَةِ أَيَّةُ مَفْخَرَةٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ وَأَنْتُمْ خَاطِئُونَ فَصَبَرْتُمْ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ وَأَنْتُمْ فَاعِلُو خَيْرٍ فَصَبَرْتُمْ فَهٰذَا نِعْمَةٌ لَدَى ٱللّٰهِ. ۝ وَلِهٰذَا دُعِيتُمْ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا وَأَبْقَى لَكُمْ قُدْوَةً لِتَقْتَفُوا آثَارَهُ. ۝ ٱلَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيَّةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. ۝ وَكَانَ يُشْتَمُ وَلَا يَرُدُّ ٱلشَّتْمَ وَكَانَ يَتَأَلَّمُ وَلَا يُهَدِّدُ لٰكِنَّهُ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى ٱلَّذِي يَحْكُمُ حُكْمًا عَدْلًا. ۝ وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ ۝ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَخِرَافٍ لٰكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ وَكَذٰلِكَ أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلْكَلِمَةِ يُرْبَحُونَ بِدُونِ ٱلْكَلِمَةِ مِنْ تَصَرُّفِ نِسَائِهِمْ ۝ إِذْ يُلَاحِظُونَ تَصَرُّفَكُنَّ بِٱلْمَهَابَةِ وَٱلْعَفَافِ. ۝ فَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ ٱلزِّينَةَ ٱلظَّاهِرَةَ مِنْ تَجْعِيدِ ٱلشَّعْرِ وَٱلتَّحَلِّي بِٱلذَّهَبِ وَلُبْسِ ٱلْحُلَلِ ۝ بَلْ زِينَةَ إِنْسَانِ ٱلْقَلْبِ ٱلْمُسْتَتِرِ أَيْ زَكَاءَ ٱلرُّوحِ ٱلْوَدِيعِ ٱلسَّاكِنِ ٱلَّذِي هُوَ كَثِيرُ ٱلثَّمَنِ أَمَامَ ٱللّٰهِ. ۝ بِمِثْلِ ذٰلِكَ تَزَيَّنَتْ قَدِيمًا ٱلنِّسَاءُ ٱلْقِدِّيسَاتُ ٱللَّاتِي تَوَكَّلْنَ عَلَى ٱللّٰهِ وَخَضَعْنَ لِرِجَالِهِنَّ ۝ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرٰهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا وَقَدْ صِرْتُنَّ بَنَاتِهَا أَنْتُنَّ ٱللَّاتِي تَفْعَلْنَ ٱلْخَيْرَ وَلَا يُرَوِّعُكُنَّ هَوْلٌ.

۝ وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ سَاكِنُوهُنَّ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْعَقْلِ لِكَوْنِ ٱلْإِنَاءِ ٱلنِّسْوِيِّ هُوَ ٱلْأَضْعَفَ وَأَكْرِمُوهُنَّ كَالْوَارِثَاتِ مَعَكُمْ لِنِعْمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِكَيْ لَا تَنْقَطِعَ صَلَوَاتُكُمْ.

۝ أَخِيرًا كُونُوا جَمِيعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ مُشْفِقِينَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ

رُحَمَاءَ مُتَوَاضِعِينَ. ۞ لَا تُكَافِئُوا عَلَى شَرِّ بِشَرٍّ وَلَا عَلَى شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ بَلْ بِالْعَكْسِ بَارِكُوا فَإِنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِتَرِثُوا الْبَرَكَةَ. ۞ وَمَنْ أَرَادَ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنْ كَلَامِ الْمَكْرِ ۞ وَلْيَحِدْ عَنِ الشَّرِّ وَيَصْنَعِ الْخَيْرَ وَلْيَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَيَسْعَ فِي اقْتِنَائِهَا ۞ لِأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ وَأُذُنَيْهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ لَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَسَاوِئَ. ۞ فَمَنِ الَّذِي يَضُرُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ فِي الْخَيْرِ. ۞ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ طُوبَى لَكُمْ فَلَا تَجْزَعُوا مِنْ تَخْوِيفِهِمْ وَلَا تَضْطَرِبُوا ۞ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِلِاحْتِجَاجِ لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ حُجَّةَ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ ۞ وَلَكِنْ بِوَدَاعَةٍ وَمَهَابَةٍ. وَلْتَكُنْ ضَمَائِرُكُمْ صَالِحَةً حَتَّى يُخْزَى فِيمَا يُقَالُ عَلَيْكُمْ مِنَ السُّوءِ الَّذِينَ يَثْلِبُونَ تَصَرُّفَكُمُ الصَّالِحَ فِي الْمَسِيحِ ۞ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ إِنْ كَانَتْ فِي ذَلِكَ مَشِيئَةُ اللهِ مِنْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِعَمَلِ السَّيِّئَاتِ. ۞ فَالْمَسِيحُ أَيْضًا مَاتَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا الْبَارُّ عَنِ الْأَثَمَةِ لِيُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ مُحْيًى فِي الرُّوحِ ۞ الَّذِي بِهِ انْطَلَقَ وَبَشَّرَ الْأَرْوَاحَ الَّتِي فِي السِّجْنِ ۞ الَّتِي كَفَرَتْ حِينًا لَمَّا انْتَظَرَتْ أَنَاةَ اللهِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ إِذْ بُنِيَ التَّابُوتُ الَّذِي خَلَصَ فِيهِ نَفَرٌ قَلِيلٌ أَيْ ثَمَانِيَةُ أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ ۞ الَّذِي الْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيِ الْمَعْمُودِيَّةُ الْمُرَادُ بِهَا لَا إِزَالَةُ الْقَذَرِ عَنِ الْجَسَدِ بَلِ اخْتِبَارُ الضَّمِيرِ الصَّالِحِ لَدَى اللهِ يُخَلِّصُكُمُ الْآنَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ۞ الَّذِي هُوَ عَنْ يَمِينِ اللهِ مُنْذُ ابْتُلِعَ الْمَوْتُ لِكَيْ تَصِيرَ وَرَثَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

إِذْ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَأُخْضِعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالسَّلَاطِينُ وَالْقُوَّاتُ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

۞ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ فِي الْجَسَدِ فَتَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذَا الْعَزْمِ عَيْنِهِ فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ

في الجسد يُراح من الخطية ۝ حتى لا يحيا بقية زمانه بعد في الجسد لشهوات الناس بل لمشيئة الله. ۝ فقد كفى ما سلف من الزمان لقضاء هوى الأمم بالسلوك في الهمر والشهوات وسرف الخمر والفصوف والمنادمات وعبادة الأوثان الرجسة. ۝ وقد يستغربون أنكم لا تجارونهم في سرف تلك الخلاعة ويجدفون عليكم ۝ لكنهم سوف يؤدون حسابا للذي هو مزمع أن يدين الأحياء والأموات ۝ لأنه لهذا بشر الأموات أيضا ليدانوا لدى الناس بحسب الجسد ويحيوا لدى الله بحسب الروح. ۝ قد اقتربت آخرة كل شيء فتعقلوا إذن وتنبهوا للصلوات. ۝ وقبل كل شيء أحبوا بعضكم بعضا محبة شديدة فإن المحبة تستر جما من الخطايا. ۝ كونوا مضيفين بعضكم لبعض من دون تذمر ۝ ولخدم كل واحد الآخرين بما نال من المواهب كما يليق بالوكلاء الصالحين على نعمة الله المتنوعة. ۝ من تكلم فكما يليق بأقوال الله ومن خدم فكما تقتضي القوة التي يؤتيها الله حتى يمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد والعزة إلى دهر الدهور. آمين. ۝ أيها الأحباء لا تستغربوا ما يصيبكم من حريق البلوى امتحانا لكم محتسبين أن قد عرض لكم أمر غريب ۝ ولكن افرحوا بما أنكم تشاركون المسيح في الآلام حتى إذا تجلى مجده تفرحون أيضا مبتهجين. ۝ إذا عيرتم من أجل اسم المسيح فطوبى لكم لأن كل ما يكون من الكرامة والمجد وقوة الله بل روحه أيضا يستقر عليكم. ۝ فلا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق أو فاعل شر أو متعرض لما هو لغيره. ۝ فأما إن تألم كمسيحي فلا يخجل بل ليمجد الله لأجل هذا الاسم ۝ فإنه قد آن للقضاء أن يبتدئ ببيت الله. فإن كان بدؤه بنا فكيف تكون عاقبة الذين كفروا بإنجيل الله. ۝ وإن كان البار بالجهد يخلص فالمنافق والخاطئ أين يظهران. ۝ إذن من تألم على حسب مشيئة الله فليستودع نفسه الخالق الأمين مستمرا على مباشرة الخير

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۞ أَسْأَلُ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ فِيكُمْ أَنَا ٱلْكَاهِنَ مَعَهُمْ وَٱلشَّاهِدَ لِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْمُشَارِكَ أَيْضًا فِي ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي سَيُعْلَنُ ۞ أَنِ ٱرْعَوْا رَعِيَّةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكُمْ مُتَعَاهِدِينَ لَهَا لَا عَنِ ٱضْطِرَارٍ بَلْ عَنِ ٱخْتِيَارٍ وَلَا لِمَكْسَبٍ خَسِيسٍ بَلْ بِٱرْتِيَاحٍ ۞ وَلَا كَمَنْ يَتَسَلَّطُ عَلَى مِيرَاثِ ٱللهِ بَلْ كَمَنْ يَكُونُ مِثَالًا لِلرَّعِيَّةِ. ۞ وَحِينَ يَظْهَرُ رَئِيسُ ٱلرُّعَاةِ تَحْصُلُونَ عَلَى إِكْلِيلِ ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي لَا يَذْوِي. ۞ وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلشُّبَّانُ ٱخْضَعُوا لِلْكَهَنَةِ وَتَسَرْبَلُوا بِٱلتَّوَاضُعِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُؤْتِي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. ۞ فَٱتَّضِعُوا إِذَنْ تَحْتَ يَدِ ٱللهِ ٱلْقَادِرَةِ لِيَرْفَعَكُمْ فِي أَوَانِ ٱلِٱفْتِقَادِ. ۞ وَأَلْقُوا عَلَيْهِ هَمَّكُمْ كُلَّهُ فَإِنَّهُ يَعْتَنِي بِكُمْ. ۞ أَصْحُوا وَٱسْهَرُوا فَإِنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَٱلْأَسَدِ لِيُزَائِرٍ يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ. ۞ فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ عَالِمِينَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْآلَامَ بِعَيْنِهَا تَتِمُّ عَلَى إِخْوَتِكُمُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْعَالَمِ ۞ وَأَنَّ إِلٰهَ كُلِّ نِعْمَةٍ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ ٱلْأَبَدِيِّ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بَعْدَ تَأَلُّمِكُمُ ٱلْيَسِيرِ يُجْعِلُكُمْ كَامِلِينَ رَاسِخِينَ مُؤَيَّدِينَ مُؤَسَّسِينَ ۞ لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ.

۞ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلِٱخْتِصَارِ فِيمَا أَظُنُّ عَلَى يَدِ سِلْوَانُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ وَاعِظًا وَشَاهِدًا أَنَّ هٰذِهِ هِيَ نِعْمَةُ ٱللهِ ٱلْحَقِيقِيَّةُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهَا. ۞ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ ٱلْكَنِيسَةُ ٱلْمُخْتَارَةُ ٱلَّتِي فِي بَابِلَ وَمَرْقُسُ ٱبْنِي. ۞ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ ٱلْمَحَبَّةِ. أَلسَّلَامُ مَعَكُمْ يَا جَمِيعَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ
اَلثَّانِيَةُ

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

مِنْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ عَبْدِ يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ إِلَى اَلَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا اَلْإِيمَانَ اَلثَّمِينَ بِبِرِّ إِلٰهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ. لِتَكْثُرْ لَكُمُ اَلنِّعْمَةُ وَاَلسَّلَامُ فِي مَعْرِفَةِ اَللهِ وَاَلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. إِذْ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا قُوَّتُهُ اَلْإِلٰهِيَّةُ كُلَّ مَا يَؤُولُ إِلَى اَلْحَيَاةِ وَاَلتَّقْوَى بِمَعْرِفَةِ اَلَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ وَبِهِ وُهِبَتْ لَنَا اَلْمَوَاعِدُ اَلْعَظِيمَةُ اَلثَّمِينَةُ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ فِي اَلطَّبِيعَةِ اَلْإِلٰهِيَّةِ هَارِبِينَ مِنَ اَلْفَسَادِ اَلَّذِي هُوَ فِي اَلْعَالَمِ مِنَ اَلشَّهْوَةِ. فَأَضِيفُوا أَنْتُمْ إِلَى ذٰلِكَ عَنْهُ كُلَّ اَلِاجْتِهَادِ وَزِيدُوا عَلَى إِيمَانِكُمُ اَلْفَضِيلَةَ وَعَلَى اَلْفَضِيلَةِ اَلتَّعَقُّلَ وَعَلَى اَلتَّعَقُّلِ اَلْعَفَافَ وَعَلَى اَلْعَفَافِ اَلصَّبْرَ وَعَلَى اَلصَّبْرِ اَلتَّقْوَى وَعَلَى اَلتَّقْوَى اَلْمَوَدَّةَ اَلْأَخَوِيَّةَ وَعَلَى اَلْمَوَدَّةِ اَلْأَخَوِيَّةِ اَلْمَحَبَّةَ. فَإِنَّ هٰذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ لَا تَدَعُكُمْ غَيْرَ عَامِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ اَلْمَسِيحِ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ هٰذِهِ فَهُوَ أَعْمَى مَكْفُوفُ اَلْبَصَرِ وَقَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ اَلْقَدِيمَةِ. فَلِذٰلِكَ أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ اِجْتَهِدُوا بِاَلْأَحْرَى أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاِنْتِخَابَكُمْ ثَابِتَيْنِ بِاَلْأَعْمَالِ اَلصَّالِحَةِ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ لَا تَزِلُّونَ أَبَدًا. وَهٰكَذَا تُنْحَوْنَ

بِسَخَاءٍ أَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْأَبَدِيِّ. ۞ لِذٰلِكَ لَا أَغْفُلُ عَنْ تَذْكِيرِكُمْ دَائِمًا بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا وَرَاسِخِينَ فِي ٱلْحَقِّ ٱلْحَاضِرِ ۞ وَأَرَى مِنَ ٱلْحَقِّ أَنِّي مَادُمْتُ فِي هٰذَا ٱلْمَسْكِنِ أُنَبِّهُكُمْ بِإِنْذَارِي ۞ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَسْكِنِي سَيُخْلَى عَنْ قَرِيبٍ كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ۞ وَسَأَجْتَهِدُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بَعْدَ خُرُوجِي تَذَكُّرُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ كُلَّ حِينٍ. ۞ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً إِذْ أَعْلَمْنَاكُمْ قُوَّةَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَجِيئَهُ بَلْ كُنَّا مُعَايِنِينَ جَلَالَهُ ۞ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ ٱلْكَرَامَةَ وَٱلْمَجْدَ إِذْ جَاءَهُ مِنَ ٱلْمَجْدِ ٱلْفَخِيمِ صَوْتٌ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ ۞ وَقَدْ سَمِعْنَا نَحْنُ هٰذَا ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي جَاءَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ حِينَ كُنَّا مَعَهُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُقَدَّسِ. ۞ وَعِنْدَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ كَلَامُ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِي تُحْسِنُونَ إِذَا أَصْغَيْتُمْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ يُضِيءُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ ٱلنَّهَارُ وَيُشْرِقَ كَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ ۞ عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ فِي ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَفْسِيرِ فَرْدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ ۞ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

۞ وَقَدْ كَانَ فِي ٱلشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَمَا أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيكُمْ مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ يَدُسُّونَ بِدَعَ هَلَاكٍ مُنْكِرِينَ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُمْ جَالِبِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. ۞ وَسَيَقْتَفِي كَثِيرُونَ دَعَارَاتِهِمْ وَبِسَبَبِهِمْ سَيُحْدَفُ عَلَى طَرِيقَةِ ٱلْحَقِّ ۞ وَبِٱلطَّمَعِ وَزُخْرُفِ ٱلْكَلَامِ سَيَجْعَلُونَكُمْ لَهُمْ تِجَارَةً. إِلَّا أَنَّ دَيْنُونَتَهُمْ مُنْذُ ٱلْقَدِيمِ غَيْرُ مُلْتَوِيَةٍ وَهَلَاكَهُمْ لَا يَنَامُ. ۞ فَإِنَّ ٱللهَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بَلْ أَهْبَطَهُمْ إِلَى أَسَافِلِ ٱلْجَحِيمِ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى سَلَاسِلِ ٱلظُّلْمَةِ لِيُحْفَظُوا لِلْقَضَاءِ. ۞ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱلْعَالَمِ

ٱلْقَدِيمِ وَإِنَّمَا وَقَى نُوحًا كَارِزَ ٱلْبِرِّ وَهُوَ ثَامِنُ ثَمَانِيَةٍ وَأَتَى بِٱلطُّوفَانِ عَلَى عَالَمِ ٱلْمُنَافِقِينَ.
٧ وَجَعَلَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ رَمَادًا وَقَضَى عَلَيْهِمَا بِٱلِٱنْقِلَابِ عِبْرَةً لِلَّذِينَ
٨ سَيُنَافِقُونَ وَأَنْقَذَ لُوطًا ٱلْبَارَّ حِينَ كَانَ مُعَنًّى مِنْ تَصَرُّفِ ٱلْفُجَّارِ فِي ٱلْمَهَارَةِ
٩ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلصِّدِّيقَ ٱلسَّاكِنَ بَيْنَهُمْ كَانَ يَوْمًا فَيَوْمًا يَتَنَغَّصُ فِي نَفْسِهِ ٱلزَّكِيَّةِ
مِمَّا يَرَى وَيَسْمَعُ مِنْ أَعْمَالِهِمِ ٱلْفَاحِشَةِ. ٩ إِذَنْ يَعْلَمُ ٱلرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ ٱلْأَتْقِيَاءَ مِنَ
ٱلتَّجْرِبَةِ وَأَنْ يُبْقِيَ ٱلْأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ لِلْعَذَابِ ١٠ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ
ٱلْجَسَدِ ٱلنَّجِسَةَ وَيَحْتَقِرُونَ ٱلسِّيَادَةَ وَهُمْ ذَوُو وَقَاحَةٍ وَعُجْبٍ لَا يَخْشَوْنَ أَنْ يُجَدِّفُوا عَلَى
أَصْحَابِ ٱلْجَلَالِ. ١١ إِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ كَوْنِهِمْ أَعْظَمَ قُدْرَةً وَقُوَّةً لَا يَحْكُمُونَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حُكْمَ لَعْنَةٍ ١٢ أَمَّا هٰؤُلَاءِ فَكَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْعُجْمِ ٱلَّتِي جُبِلَتْ
مِنْ طَبْعِهَا لِلِٱصْطِيَادِ وَٱلْهَلَاكِ يُجَدِّفُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ وَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ
١٣ آخِذِينَ أُجْرَةَ ٱلْإِثْمِ. هٰؤُلَاءِ يَحْسَبُونَ تَنَعُّمَ يَوْمٍ لَذَّةً وَإِنَّمَا هُمْ أَدْنَاسٌ وَفَضَائِحُ
يَتَنَعَّمُونَ وَيَرْغَدُونَ فِي ٱلْمَآدِبِ مَعَكُمْ. ١٤ لَهُمْ عُيُونٌ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا لَا تَكُفُّ عَنِ
ٱلْخَطِيَّةِ يَتَلَمَّظُونَ ٱلنُّفُوسَ ٱلْغَيْرَ ٱلثَّابِتَةِ وَقُلُوبٌ مُرَوَّضَةٌ عَلَى ٱلْحِرْصِ. فَهُمْ بَنُو ٱللَّعْنَةِ
١٥ وَقَدْ تَرَكُوا ٱلطَّرِيقَ ٱلْمُسْتَقِيمَ وَضَلُّوا وَٱتَّبَعُوا طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ ٱلَّذِي أَحَبَّ
أُجْرَةَ ٱلظُّلْمِ ١٦ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ نَالَهُ ٱلتَّوْبِيخُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ إِذْ رَدَعَ حِمَارَةُ ٱلنَّبِيِّ حِمَارُ أَبْكَمُ
نَطَقَ لَهُ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ. ١٧ هٰؤُلَاءِ يَنَابِيعُ لَا مَاءَ فِيهَا وَغُيُومٌ تَسُوقُهَا ٱلزَّوْبَعَةُ وَلَهُمْ
حُفِظَ ضَبَابُ ٱلظُّلْمَةِ ١٨ لِأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِعَظَائِمِ ٱلْبُطْلِ فَيَتَلَمَّظُونَ بِشَهَوَاتِ ٱلْجَسَدِ
وَٱلْعَهَرِ ٱلَّذِينَ يَتَبَاعَدُونَ قَلِيلًا عَمَّنْ يَتَصَرَّفُونَ فِي ٱلضَّلَالِ ١٩ وَيَعِدُونَهُمْ بِٱلْحُرِّيَّةِ
وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ ٱلْفَسَادِ لِأَنَّ ٱلْإِنْسَانَ مُسْتَعْبَدٌ لِمَنْ غَلَبَهُ. ٢٠ فَإِنْ كَانُوا قَدْ
هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ ٱلْعَالَمِ بِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ثُمَّ عَادُوا فَٱرْتَبَكُوا فِيهَا
وَغُلِبُوا فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ ٱلْأَوَاخِرُ شَرًّا مِنَ ٱلْأَوَائِلِ ٢١ لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ
ٱلْبِرِّ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَنْ يَعْدِلُوا بَعْدَ مَا عَرَفُوهُ عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلَّتِي سُلِّمَتْ

إِلَيْهِمْ. ۞ وَقَدْ تَمَّ فِيهِمْ مَا يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ ٱلصَّادِقِ قَدْ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ وَٱلْخِنْزِيرَةُ ٱلْمُغْتَسِلَةُ إِلَى مُتَمَرَّغِ ٱلْحَمْأَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۞ هٰذِهِ رِسَالَةٌ ثَانِيَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ وَفِيهَا أُنَبِّهُ بِٱلْإِنْذَارِ أَذْهَانَكُمُ ٱلْخَالِصَةَ ۞ لِتَتَذَكَّرُوا ٱلْأَقْوَالَ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا سَابِقًا ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْقِدِّيسُونَ وَوَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ وَٱلْمُخَلِّصِ عَلَى أَيْدِي رُسُلِكُمْ. ۞ فَٱعْلَمُوا أَوَّلًا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ عَلَى حَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ ۞ وَيَقُولُونَ أَيْنَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ فَإِنَّهُ مُنْذُ رَقَدَ ٱلْآبَاءُ مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ بَدْءِ ٱلْخَلِيقَةِ. ۞ لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ جَهْلًا ٱخْتِيَارِيًّا أَنَّهَا بِكَلِمَةِ ٱللهِ كَانَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ أَوَّلًا وَٱلْأَرْضُ ٱلْقَائِمَةُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَبِٱلْمَاءِ ۞ وَبِتِلْكَ أُغْرِقَ فِي ٱلطُّوفَانِ ٱلْعَالَمُ ٱلَّذِي كَانَ حِينَئِذٍ فَهَلَكَ. ۞ أَمَّا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْآنَ فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ عَيْنِهَا وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَهَلَاكِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ۞ وَلٰكِنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرٌ وَهُوَ أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ ٱلرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ۞ إِنَّ ٱلرَّبَّ لَا يُبْطِئُ بِوَعْدِهِ كَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ وَإِنَّمَا يَأْنَى لِأَجْلِكُمْ إِذْ لَا يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ بَلْ أَنْ يُقْبِلَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ ۞ وَسَيَأْتِي يَوْمُ ٱلرَّبِّ كَاللِّصِّ فِيهِ تَزُولُ ٱلسَّمَاوَاتُ بِدَوِيٍّ قَاصِفٍ وَتَنْحَلُّ ٱلْعَنَاصِرُ مُتَّقِدَةً وَتَحْتَرِقُ ٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنَ ٱلْمَصْنُوعَاتِ. ۞ فَإِذْ كَانَتْ هٰذِهِ كُلُّهَا سَتَنْحَلُّ فَأَيَّ سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتُقًى يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَصَرَّفُوا فِيهَا ۞ مُنْتَظِرِينَ وَمُسْتَعْجِلِينَ مَجِيءَ يَوْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي بِهِ سَتَلْتَهِبُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَتَنْحَلُّ وَتَتَّقِدُ ٱلْعَنَاصِرُ وَتَذُوبُ. ۞ لٰكِنَّا عَلَى مُقْتَضَى مَوْعِدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا ٱلْبِرُّ. ۞ فَإِذْ أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ ذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَٱجْتَهِدُوا

أَنْ تُوجَدُوا لَدَيْهِ فِي ٱلسَّلَامِ بِلَا دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ ۝ وَٱحْسِبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا ٱلْحَبِيبُ بُولُسُ عَلَى حَسَبِ ٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أُوتِيَهَا ۝ كَمَا فِي رَسَائِلِهِ كُلِّهَا أَيْضًا مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَلَى هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَاءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ. ۝ فَأَنْتُمْ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَلِمْتُمْ فَتَحَفَّظُوا لِئَلَّا تَنْقَادُوا بِضَلَالِ ٱلْفُجَّارِ فَتَسْقُطُوا عَنْ ثَبَاتِكُمْ.

۝ فَٱنْمُوا فِي ٱلنِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ
رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لَهُ
ٱلْمَجْدُ ٱلْآنَ وَإِلَى
يَوْمِ ٱلْأَبَدِ.
آمِينَ

رِسَالَةُ
الْقِدِّيسِ يُوحَنَّا
الْأُولَى

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا الَّذِي تَأَمَّلْنَاهُ وَلَمَسَتْهُ
أَيْدِينَا مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢ لِأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ ظَهَرَتْ وَرَأَيْنَاهَا وَنَشْهَدُ وَنُبَشِّرُكُمْ
بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ فَظَهَرَتْ لَنَا. ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ بِهِ
نُبَشِّرُكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا وَشَرِكَتُنَا إِنَّمَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٥ وَهَذِهِ هِيَ
الْبُشْرَى الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا أَنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ. ٦ فَإِنْ
قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَا نَعْمَلُ بِالْحَقِّ ٧ وَلَكِنْ إِنْ
سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ فِي النُّورِ فَلَنَا شَرِكَةٌ لِبَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ
يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا إِنْ لَيْسَ فِينَا خَطِيَّةٌ فَإِنَّمَا نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ
الْحَقُّ فِينَا. ٩ وَإِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ عَادِلٌ فَيَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ. ١٠ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّنَا لَمْ نُخْطِأْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِينَا

الفَصْلُ الثَّانِي

۞ أَيُّهَا الأَبْنَاءُ إِنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهٰذَا لِئَلَّا تُخْطَأُوا وَإِنْ خَطِئَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ يَسُوعُ المَسِيحُ البَارُّ ۞ وَهُوَ كَفَّارَةٌ عَنْ خَطَايَانَا وَلَيْسَ عَنْ خَطَايَانَا فَقَطْ بَلْ عَنْ خَطَايَا العَالَمِ كُلِّهِ أَيْضًا. ۞ وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ بِأَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. ۞ فَمَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَمْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الحَقُّ فِيهِ. ۞ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ فَذٰلِكَ قَدْ كَمُلَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ اللهِ بِالحَقِيقَةِ وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا فِيهِ. ۞ وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ هُوَ. ۞ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِوَصِيَّةٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ مِنَ البَدْءِ وَالوَصِيَّةُ القَدِيمَةُ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي قَدْ سَمِعْتُمُوهَا. ۞ وَأَيْضًا مَا أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ وَذٰلِكَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ زَالَتْ وَالآنَ يُضِيءُ النُّورُ الحَقِيقِيُّ. ۞ مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ حَتَّى الآنَ. ۞ مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَهُوَ ثَابِتٌ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عِثَارٌ ۞ وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَّجِهُ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ. ۞ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَبْنَاءُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ لِأَجْلِ اسْمِهِ. ۞ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي هُوَ مِنَ البَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ. ۞ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلَادُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الآبَ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي هُوَ مِنَ البَدْءِ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ. ۞ لَا تُحِبُّوا العَالَمَ وَلَا مَا فِي العَالَمِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ العَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ ۞ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي العَالَمِ هُوَ شَهْوَةُ الجَسَدِ وَشَهْوَةُ

ٱلْعَيْنِ وَفَخْرُ ٱلْحَيَاةِ وَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْآبِ بَلْ مِنَ ٱلْعَالَمِ ﴿١٧﴾ وَٱلْعَالَمُ وَشَهْوَتُهُ يَزُولَانِ وَأَمَّا مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ وَكَمَا أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَّالَ يَأْتِي يُوجَدُ ٱلْآنَ مَسَحَةٌ دَجَّالُونَ كَثِيرُونَ فَمِنْ هٰذَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ. ﴿١٩﴾ مِنَّا خَرَجُوا وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَٱسْتَمَرُّوا مَعَنَا وَلٰكِنْ لِيَتَبَيَّنَ أَنْ لَيْسُوا جَمِيعًا مِنَّا. ﴿٢٠﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ لَكُمْ مَسْحَةً مِنَ ٱلْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٢١﴾ فَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ ٱلْحَقَّ بَلْ لِأَنَّكُمْ عَارِفُونَ بِهِ وَبِأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْحَقِّ. ﴿٢٢﴾ مَنِ ٱلْكَذَّابُ إِلَّا ٱلَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ. هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ ٱلَّذِي يُنْكِرُ ٱلْآبَ وَٱلِٱبْنَ ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُنْكِرُ ٱلِٱبْنَ لَيْسَ لَهُ ٱلْآبُ وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِٱلِٱبْنِ لَهُ ٱلْآبُ أَيْضًا. ﴿٢٤﴾ وَأَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ فَلْيَثْبُتْ فِيكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ ثَبَتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ تَثْبُتُونَ أَنْتُمْ فِي ٱلِٱبْنِ وَفِي ٱلْآبِ. ﴿٢٥﴾ وَهٰذَا هُوَ ٱلْمَوْعِدُ ٱلَّذِي وَعَدَنَا بِهِ ٱلِٱبْنُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٢٦﴾ قَدْ كَتَبْتُ بِهٰذَا فِي حَقِّ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. ﴿٢٧﴾ لٰكِنَّ ٱلْمَسْحَةَ ٱلَّتِي نِلْتُمُوهَا مِنْهُ تَثْبُتُ فِيكُمْ وَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ بَلْ مَا تُعَلِّمُكُمْ مَسْحَتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ حَقٌّ لَا كَذِبٌ فَكَمَا عَلَّمَتْكُمْ ٱثْبُتُوا فِيهِ. ﴿٢٨﴾ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ ٱثْبُتُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ تَكُونُ لَنَا لَدَيْهِ ثِقَةٌ لَا نَخْزَى عِنْدَ مَجِيئِهِ. ﴿٢٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ فَٱعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا ٱلْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ ٱللهِ وَإِنَّمَا لَا يَعْرِفُكُمُ ٱلْعَالَمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ. ﴿٢﴾ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ نَحْنُ ٱلْآنَ أَبْنَاءُ ٱللهِ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ غَيْرَ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ نَكُونُ نَحْنُ أَمْثَالَهُ لِأَنَّا سَنُعَايِنُهُ كَمَا هُوَ ﴿٣﴾ وَكُلُّ مَنْ لَهُ

هذا الرجاء به يطهر نفسه كما أنه هو طاهر. ٤ كل من يعمل الخطية يخالف الشريعة والخطية إنما هي مخالفة الشريعة. ٥ وقد علمتم أن ذاك ظهر ليرفع خطايانا ولا خطية فيه. ٦ كل من يثبت فيه فإنه لا يخطأ وكل من يخطأ فإنه لم يره ولم يعرفه. ٧ أيها الأولاد لا يضلكم أحد. من يعمل البر هو بار كما أن ذاك هو بار ٨ ومن يعمل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس يخطأ منذ البدء ولهذا ظهر ابن الله لينقض أعمال إبليس. ٩ كل من هو مولود من الله لا يعمل خطية لأن زرعه ثابت فيه ولا يستطيع أن يخطأ لأنه قد ولد من الله. ١٠ بهذا يتبين أبناء الله وأبناء إبليس. كل من لا يعمل البر فليس من الله وكذا من لا يحب أخاه ١١ لأن هذه هي البشرى التي سمعتموها من البدء أن نحب بعضنا بعضا ١٢ لا مثل قايين الذي كان من الشرير فقتل أخاه. ولأي سبب قتله. لأن أعماله كانت شريرة وأعمال أخيه كانت بارة. ١٣ لا تعجبوا أيها الإخوة إن كان العالم يبغضكم. ١٤ قد علمنا أنا انتقلنا من الموت إلى الحياة لأنا نحب الإخوة ومن لا يحب أخاه فإنه يبقى في الموت. ١٥ كل من يبغض أخاه فهو قاتل وتعلمون أن كل قاتل ليست له حياة أبدية تحل فيه. ١٦ بهذا قد عرفنا المحبة أن ذاك قد بذل نفسه من أجلنا فيجب علينا أن نبذل نفوسنا من أجل الإخوة. ١٧ ومن كانت له المعيشة العالمية ورأى أخاه في فاقة فحبس عنه أحشاءه فكيف تحل محبة الله فيه. ١٨ أيها الأبناء لا نكن محبتكم بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق ١٩ وبذلك نعرف أنا من الحق ونقنع قلوبنا بأن تطمئن أمامه. ٢٠ وإن كان قلبنا يكتنا فإن الله أعظم من قلبنا وعالم بكل شيء. ٢١ وإن كان قلبنا أيها الأحباء لا يكتنا فلنا حينئذ ثقة أمام الله ٢٢ ومهما سألنا فإنا نناله منه لأنا نحفظ وصاياه ونعمل ما هو مرضي أمامه. ٢٣ وهذه هي وصيته أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح ونحب بعضنا بعضا على حسب الوصية التي أعطانا. ٢٤ فمن حفظ

وصاياه فإنه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعلم أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا

ألفصل الرابع

١ أيها الأحباء لا تصدقوا كل روح بل اختبروا الأرواح هل هي من الله لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم. ٢ وبهذا تعرفون روح الله. كل روح يعترف بأن يسوع المسيح قد أتى في الجسد فهو من الله ٣ وكل روح لا يحل يسوع فليس من الله وهذا هو روح المسيح الدجال الذي سمعتم أنه يأتي والآن هو في العالم. ٤ أنتم من الله أيها الأبناء وقد غلبتم أولئك لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم. ٥ هم من العالم ولذلك كلامهم من العالم والعالم يسمع لهم ٦ أما نحن فمن الله فمن عرف الله سمع لنا ومن لم يكن من الله فلا يسمع لنا. بذلك نعرف روح الحق وروح الضلال. ٧ أيها الأحباء نحب بعضنا بعضا فإن المحبة من الله فكل من يحب فهو مولود من الله ويعارف به ٨ ومن لا يحب فإنه لا يعرف الله لأن الله محبة. ٩ بهذا تبين محبة الله لنا أن الله أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لنحيا به ١٠ وإنما المحبة في هذا أنا لم نكن نحن أحببنا الله بل هو أحبنا فأرسل ابنه كفارة عن خطايانا. ١١ أيها الأحباء إن كان الله قد أحبنا هكذا فعلينا نحن أيضا أن نحب بعضنا بعضا. ١٢ الله لم يره أحد قط ولكن إن أحببنا بعضنا بعضا يثبت الله فينا وتكون محبته كاملة فينا. ١٣ وبهذا نعلم أنا نثبت فيه وهو فينا بأنه آتانا من روحه. ١٤ ونحن قد عاينا ونشهد أن الآب قد أرسل الابن مخلصا للعالم. ١٥ فكل من اعترف بأن يسوع هو ابن الله فإن الله يثبت فيه وهو في الله. ١٦ ونحن قد عرفنا وآمنا بالمحبة التي عند الله لنا. الله محبة فمن ثبت في المحبة فقد ثبت في الله والله فيه.

بِهٰذَا تُجْعَلُ ٱلْمَحَبَّةُ كَامِلَةً فِينَا حَتَّى نَكُونَ لَنَا ثِقَةً يَوْمَ ٱلدِّينِ بِأَنْ نَكُونَ كَمَا كَانَ هُوَ فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ. لَا مَخَافَةَ فِي ٱلْمَحَبَّةِ بَلِ ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْكَامِلَةُ تَنْفِي ٱلْمَخَافَةَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ ٱلْمَخَافَةَ لَهَا عَذَابٌ فَٱلْخَائِفُ غَيْرُ كَامِلٍ فِي ٱلْمَحَبَّةِ. فَلْنُحِبَّ ٱللهَ نَحْنُ إِذْ قَدْ أَحَبَّنَا هُوَ أَوَّلًا. إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنِّي أُحِبُّ ٱللهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَخِيهِ فَهُوَ كَاذِبٌ لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ ٱلَّذِي يَرَاهُ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا يَرَاهُ. وَلَنَا مِنْهُ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةُ مَنْ أَحَبَّ ٱللهَ فَلْيُحِبَّ أَخَاهُ أَيْضًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ ٱلْوَالِدَ يُحِبُّ ٱلْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. فَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّ أَبْنَاءَ ٱللهِ بِأَنْ نَكُونَ مُحِبِّينَ لِلهِ وَعَامِلِينَ بِوَصَايَاهُ لِأَنَّ هٰذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ ٱللهِ أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ بِثَقِيلَةٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ يَغْلِبُ ٱلْعَالَمَ وَٱلْغَلَبَةُ ٱلَّتِي يَغْلِبُ بِهَا ٱلْعَالَمَ هِيَ إِيمَانُنَا. مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَغْلِبُ ٱلْعَالَمَ إِلَّا ٱلَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ. هٰذَا هُوَ ٱلْآتِي بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّمِ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ لَا بِٱلْمَاءِ فَقَطْ بَلْ بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّمِ. وَٱلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذِي يَشْهَدُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱلْحَقُّ. لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ ٱلْآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. وَٱلشُّهُودُ فِي ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّمُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ. إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ ٱلنَّاسِ فَشَهَادَةُ ٱللهِ أَعْظَمُ وَهٰذِهِ هِيَ شَهَادَةُ ٱللهِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِهَا لِٱبْنِهِ. مَنْ آمَنَ بِٱبْنِ ٱللهِ فَعِنْدَهُ شَهَادَةُ ٱللهِ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ يَجْعَلُ ٱللهَ كَاذِبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱلشَّهَادَةِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِهَا ٱللهُ لِٱبْنِهِ. وَهٰذِهِ هِيَ ٱلشَّهَادَةُ أَنَّ ٱللهَ أَعْطَانَا ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ وَهٰذِهِ ٱلْحَيَاةُ هِيَ فِي ٱبْنِهِ مَنْ لَهُ ٱلِٱبْنُ فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ

ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة. ﴿١٣﴾ قد كتبت إليكم بهذه لتعلموا أن لكم الحياة الأبدية أنتم المؤمنين باسم ابن الله. ﴿١٤﴾ وهذه هي الثقة التي لنا به أنا إن كنا نسأله شيئا بحسب مشيئته فإنه يستجيبنا. ﴿١٥﴾ وإذا علمنا أنه يستجيبنا في كل ما نسأله فقد علمنا أنا ننال كل سؤال نلتمسه منه. ﴿١٦﴾ إن رأى أحد أخاه يرتكب خطيئة ليست للموت فليسأل فإن الحياة تعطى له كما تعطى للذين يخطأون لا للموت. من الخطيئة ما هي للموت ولست من أجل هذه آمر أن يطلب. ﴿١٧﴾ كل إثم خطيئة ومن الخطيئة ما ليست للموت. ﴿١٨﴾ نعلم أن كل مولود من الله لا يخطأ بل المولود من الله يصون نفسه ولا يمسه الشرير. ﴿١٩﴾ ونعلم أنا نحن من الله وأن العالم كله تحت حكم الشرير. ﴿٢٠﴾ ونعلم أن ابن الله قد أتى وآتانا بصيرة لنعرف الإله الحقيقي ونحن في الإله الحقيقي في ابنه يسوع المسيح. هذا هو الإله الحقيقي والحياة الأبدية.

﴿٢١﴾ أيها الأبناء صونوا أنفسكم من الأوثان.

آمين

رِسَالَةُ
الْقِدِّيسِ يُوحَنَّا الثَّانِيَةُ

١ مِنَ الْكَاهِنِ إِلَى السَّيِّدَةِ الْمُصْطَفَاةِ وَإِلَى أَبْنَائِهَا الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ فِي الْحَقِّ لَا أَنَا
فَقَطْ بَلْ جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ أَيْضًا ٢ لِأَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ
مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِتَكُنْ مَعَكُمُ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ الْآبِ وَمِنْ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ فِي الْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ. ٤ قَدْ سُرِرْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ
أَبْنَائِكِ مَنْ يَسْلُكُونَ فِي الْحَقِّ عَلَى حَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا مِنَ الْآبِ.
٥ وَالْآنَ أَسْأَلُكِ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ لَا كَمَنْ يَكْتُبُ إِلَيْكِ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِالْوَصِيَّةِ
الَّتِي لَنَا مِنَ الْبَدْءِ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا ٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ أَنْ نَسْلُكَ عَلَى حَسَبِ
وَصَايَاهُ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ فَإِنَّهُ قَدْ
دَخَلَ الْعَالَمَ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الْآتِي فِي الْجَسَدِ وَمَنْ كَانَ
كَذَلِكَ فَهُوَ الْمُضِلُّ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ. ٨ فَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَخْسَرُوا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ
بَلْ تَنَالُوا ثَوَابًا تَامًّا. ٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ اللهُ لَهُ
وَمَنْ ثَبَتَ عَلَى التَّعْلِيمِ فَلَهُ الْآبُ وَالِابْنُ كِلَاهُمَا. ١٠ فَمَنْ أَتَاكُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِهَذَا
التَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ ١١ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ لَهُ سَلَامٌ فَقَدْ
أَشْتَرَكَ فِي أَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ. ١٢ وَإِذْ كَانَتْ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُكُمْ بِهَا لَمْ
أُحِبَّ أَنْ أَكْتُبَهَا فِي الْأَوْرَاقِ وَبِالْمِدَادِ لَكِنْ لِي رَجَاءٌ أَنْ أَصِيرَ إِلَيْكُمْ
فَأُكَلِّمَكُمْ مُوَاجَهَةً لِيَكُونَ سُرُورُكُمْ تَامًّا. ١٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكِ
أَبْنَاءُ أُخْتِكِ الْمُصْطَفَاةِ

رِسَالَةُ
اَلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا الثَّالِثَةُ

مِنَ الْكَاهِنِ إِلَى غَايُوسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أُحِبُّهُ فِي الْحَقِّ. أَيُّهَا الْحَبِيبُ إِنِّي أَرُومُ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُعَافًى كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ مُوَفَّقَةٌ. فَقَدْ فَرِحْتُ فَرَحًا عَظِيمًا لَمَّا قَدِمَ الْإِخْوَةُ وَشَهِدُوا بِصِدْقِكَ وَكَيْفِيَّةِ سُلُوكِكَ فِي الْحَقِّ وَلَيْسَ لِي سُرُورٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ بِأَنَّ أَبْنَائِي سَالِكُونَ فِي الْحَقِّ. أَيُّهَا الْحَبِيبُ إِنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَعَلَى الْخُصُوصِ إِلَى الْغُرَبَاءِ مِنْهُمُ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَتُحْسِنُ صُنْعًا إِذَا شَيَّعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مِنَ الْأُمَمِ شَيْئًا فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لِنَكُونَ مُعَاوِنِينَ لَهُمْ فِي نَشْرِ الْحَقِّ. وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ إِلَّا أَنَّ دِيُوتْرِيفَسَ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا فَلِذَلِكَ إِذَا قَدِمْتُ فَسَأَذْكُرُهُ بِأَفْعَالِهِ الَّتِي يَفْعَلُهَا حَيْثُ يَهْذِي عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ وَمَا اكْتَفَى بِهَذَا وَلَكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ وَيَصُدُّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَبُولَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. أَيُّهَا الْحَبِيبُ لَا تَتَّبِعِ الشَّرَّ بَلِ الْخَيْرَ فَإِنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللهِ وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ لَمْ يَرَ اللهَ. أَمَّا دِيمِتْرِيُوسُ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ لَهُ بِالْإِحْسَانِ مِنَ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَنَا حَقٌّ. إِنَّ عِنْدِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَكْتُبُهَا لَكِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِالْمِدَادِ وَالْقَلَمِ. وَلِي رَجَاءٌ أَنِّي أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ وَنَتَكَلَّمُ مُوَاجَهَةً. اَلسَّلَامُ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ

رِسَالَةُ

اَلْقِدِّيسِ يَهُوذَا

مِنْ يَهُوذَا عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ إِلَى الْمَدْعُوِّينَ الْمَحْبُوبِينَ فِي اللهِ الآبِ الْمَحْفُوظِينَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. لِتَكْثُرْ لَكُمُ الرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ وَالْمَحَبَّةُ.

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِنِّي إِذْ كُنْتُ بَاذِلاً كُلَّ الْجِدِّ فِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ الْخَلاَصِ الْعَامِّ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعِظَكُمْ أَنْ تُجَاهِدُوا لِلإِيمَانِ الَّذِي قَدْ سُلِّمَ لِلْقِدِّيسِينَ. لأَنَّهُ قَدِ انْدَسَّ إِلَيْنَا أُنَاسٌ وُصِفُوا قَدِيمًا بِهذَا الْقَضَاءِ، أُنَاسٌ مُنَافِقُونَ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلهِنَا إِلَى الْعَهَارَةِ وَيُنْكِرُونَ مَنْ هُوَ سَيِّدُنَا وَرَبُّنَا الْوَحِيدُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. فَأُحِبُّ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا قَدْ عَلِمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّ الرَّبَّ لَمَّا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَهْلَكَ بَعْدَ ذلِكَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ. وَالْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَنْزِلَتَهُمْ أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ فِي قُيُودٍ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظُّلْمَةِ. كَذلِكَ سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْمُدُنِ الَّتِي انْهَمَكَتْ فِي الزِّنَى عَلَى مِثَالِهِمَا وَذَهَبَتْ وَرَاءَ لَحْمٍ غَرِيبٍ قَدْ جُعِلَتْ عِبْرَةً وَنَالَهَا نِقْمَةُ

نار أبدية. ﴿٨﴾ فعلى مثل ذلك أولئك المحتلمون ينجسون الجسد ويحتقرون
السيادة ويجدفون على أصحاب الجلال. ﴿٩﴾ إن ميكائيل رئيس الملائكة لما خاصم
إبليس وجادله من جهة جثة موسى لم يجسر أن يحكم عليه حكم لعنة بل قال له
ليزجرك الرب. ﴿١٠﴾ أما هؤلاء فيجدفون على ما لا يعلمون وأما ما يعرفونه من
طبعهم كالحيوانات الغير الناطقة ففي ذلك يفسدون أنفسهم. ﴿١١﴾ ويل لهم فإنهم سلكوا
طريق قاين وانصبوا إلى ضلال بلعام لأجل أجرة وهلكوا في معاندة قورح.
﴿١٢﴾ هؤلاء أدناس في مآدب محبتكم يرعدون في الولائم بدون تقوى ويعلفون
أنفسهم. هؤلاء سحب بلا ماء تحملها الرياح وأشجار خريفية غير مثمرة قد ماتت
مرتين واقتلعت من أصولها. ﴿١٣﴾ أمواج بحر عاتية مزبدة بخزيهم. نجوم تائهة
ولهم حفظ ضباب الظلمة إلى الأبد. ﴿١٤﴾ وقد تنبأ على هؤلاء أيضا أخنوخ سابع
آدم حيث قال هوذا يأتي الرب في ربوات قديسيه ﴿١٥﴾ ليجري القضاء على
جميعهم ويحج جميع المنافقين منهم على كل أعمال نفاقهم التي نافقوا بها وعلى جميع
الفظاظات التي نطق بها عليه أولئك الخطأة المنافقون. ﴿١٦﴾ هؤلاء متذمرون
لا يفترون عن الشكوى سالكون في شهواتهم وأفواههم تنطق بأمور منتفخة يتكلمون
إعجاب الناس ابتغاء للربح. ﴿١٧﴾ أما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التي نطق
بها رسل ربنا يسوع المسيح ﴿١٨﴾ الذين قالوا لكم إنه سيكون في آخر الزمان أناس
مستهزئون يسلكون في انفاق على حسب شهواتهم. ﴿١٩﴾ هؤلاء هم معتزلون
بأنفسهم حيوانيون ليس لهم الروح. ﴿٢٠﴾ أما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم
على إيمانكم الأقدس وصلوا بالروح القدس ﴿٢١﴾ واحفظوا أنفسكم في محبة الله
منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية. ﴿٢٢﴾ فبكتوا بعضا ممن قضي عليهم
﴿٢٣﴾ وخلصوا بعضا وأنقذوهم من النار وارحموا بعضا بخوف مبغضين الملبس
المدنس من الجسد. ﴿٢٤﴾ وللقادر أن يحفظكم من الزلة ويحضركم أمام مجده بلا

عَيْبٍ فِي ٱلِٱبْتِهَاجِ ۞ لِلهِ وَحْدَهُ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا ٱلْمَجْدُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْعِزَّةُ
وَٱلسُّلْطَانُ قَبْلَ ٱلدَّهْرِ كُلِّهِ وَٱلْآنَ
وَإِلَى جَمِيعِ ٱلدُّهُورِ.
آمِينَ

رُؤيَا
ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

رُؤيا
القِدِّيسِ يُوحَنَّا

الفَصْلُ الأَوَّلُ

وَحْيُ يَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ لِيَكْشِفَ لِعِبَادِهِ مَا سَيَكُونُ عَنْ قَرِيبٍ فَأَرْسَلَ وَبَيَّنَهُ عَلَى يَدِ مَلاَكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ فِي كُلِّ مَا رَآهُ. طُوبَى لِمَنْ يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِ هٰذِهِ النُّبُوَّةِ وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا لأَنَّ الزَّمَانَ قَرِيبٌ. مِنْ يُوحَنَّا إِلَى الكَنَائِسِ السَّبْعِ الَّتِي فِي آسِيَةَ. النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلاَمُ مِنَ الكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي وَمِنَ الأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَمَامَ عَرْشِهِ وَمِنْ يَسُوعَ المَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ وَبِكْرِ الأَمْوَاتِ وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِي أَحَبَّنَا وَغَسَلَنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا وَجَعَلَنَا مَلْكُوتًا وَكَهَنَةً لِلهِ أَبِيهِ لَهُ المَجْدُ وَالعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. هُوَذَا يَأْتِي عَلَى السَّحَابِ وَسَتَرَاهُ كُلُّ عَيْنٍ وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ وَتَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ. أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ يَقُولُ الرَّبُّ الإِلٰهُ الكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي القَدِيرُ. أَنَا يُوحَنَّا أَخَاكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ وَفِي المَلَكُوتِ وَالصَّبْرِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ كُنْتُ فِي الجَزِيرَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بَطْمُسُ لأَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ

وَشَهَادَةِ يَسُوعَ ۝ وَصِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ يَوْمَ ٱلرَّبِّ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ ۝ قَائِلًا ٱكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي سِفْرٍ وَٱبْعَثْ بِهِ إِلَى ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي فِي آسِيَةَ إِلَى أَفَسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَثِيَاتِيرَةَ وَسَرْدِيسَ وَفِيلَادَلْفِيَةَ وَٱللَّاذِقِيَّةِ. ۝ فَٱلْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ مَا ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي وَفِيمَا ٱلْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ ۝ وَفِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ شِبْهَ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ مُتَسَرْبِلًا بِثَوْبٍ إِلَى ٱلرِّجْلَيْنِ وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ۝ وَرَأْسُهُ وَشَعْرُهُ أَبْيَضَانِ كَٱلصُّوفِ ٱلْأَبْيَضِ كَٱلثَّلْجِ وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ ۝ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ قَدْ أُحْمِيَ فِي أَتُونٍ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ ۝ وَفِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ وَوَجْهُهُ يُضِيءُ كَٱلشَّمْسِ عِنْدَ ٱشْتِدَادِهَا. ۝ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَمَيْتٍ فَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لَا تَخَفْ أَنَا ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ۝ وَٱلْحَيُّ وَقَدْ كُنْتُ مَيْتًا وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَلِي مَفَاتِيحُ ٱلْمَوْتِ وَٱلْجَحِيمِ. ۝ فَٱكْتُبْ مَا رَأَيْتَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ ۝ وَسِرُّ ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتِي رَأَيْتَ فِي يَمِينِي وَٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَبِ. أَمَّا ٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ وَأَمَّا ٱلْمَنَائِرُ ٱلسَّبْعُ فَهِيَ ٱلْكَنَائِسُ ٱلسَّبْعُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

۝ ٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ أَفَسُسَ هَذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقَابِضُ عَلَى ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ بِيَمِينِهِ ٱلْمَاشِي فِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَبِ. ۝ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّكَ لَا تُطِيقُ ٱحْتِمَالَ ٱلْأَشْرَارِ وَقَدِ ٱخْتَبَرْتَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا بِرُسُلٍ فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ۝ فَقَدْ صَبَرْتَ وَتَعِبْتَ لِأَجْلِ ٱسْمِي وَلَمْ تَسْأَمْ ۝ وَلٰكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ أَنَّكَ أَهْمَلْتَ مَحَبَّتَكَ ٱلْأُولَى. ۝ فَٱذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ

وتب واعمل الاعمال الاولى وإلا فإني آتيك وأزيل منارتك من موضعها إن لم تتب. ولكن عندك هذا أنك تمقت أعمال النيقولاويين التي أمقتها أنا أيضا. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من غلب فإني أوتيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس إلهي. واكتب إلى ملاك كنيسة إزمير هذا ما يقوله الأول والآخر الذي كان ميتا وعاد حيا. إني عالم بضيقك ومسكنتك بل أنت غني وبتجديف القائلين إنهم يهود وليسوا يهودا وإنما هم مجمع الشيطان. لا تخف شيئا مما ستصيبك من الآلام فهوذا إبليس مزمع أن يلقي بعضا منكم في السجن لتمتحنوا وستصيبكم ضيق عشرة أيام فكن أمينا حتى الموت فسأعطيك إكليل الحياة. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من غلب فلا يضره الموت الثاني. واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في برغامس هذا ما يقوله الذي له السيف الصارم ذو الحدين. إني عالم أين مقامك وهو حيث كرسي الشيطان وأنت تمسك باسمي ولم تنكر إيماني حتى في الأيام التي كان فيها أنتيباس شهيدي الأمين الذي قتل عندكم حيث يسكن الشيطان. ولكن عندي عليك شيئا أن عندك هناك قوما يتمسكون بتعليم بلعام الذي علم بالاق أن يلقي معثرة أمام بني إسرائيل حتى يأكلوا من ذبائح الأوثان ويزنوا. هكذا أنت أيضا عندك قوم يتمسكون بتعليم النيقولاويين الذي هو نظير ذلك. فتب وإلا فإني آتيك سريعا وأقاتلهم بسيف فمي. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من غلب فإني أوتيه المن المخفي وحصاة بيضاء مكتوبا عليها اسم جديد لا يعرفه أحد إلا الآخذ. واكتب إلى ملاك كنيسة ياتيرة هذا ما يقوله ابن الله الذي عيناه كلهيب نار ورجلاه كأنهما من نحاس خالص. إني عالم بأعمالك ومحبتك وإيمانك وخدمتك وصبرك وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى. ولكن عندي عليك شيئا أنك تدع المرأة إيزابل الزاعمة أنها

نَبِيَّهُ تُعَلِّمُ وَتُضِلُّ عِبَادِي حَتَّى يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ ۝ وَقَدْ أَمْهَلْتُهَا مُدَّةً لِتَتُوبَ مِنْ زِنَاهَا وَهِيَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتُوبَ. ۝ فَهَا أَنَذَا أَطْرَحُهَا فِي فِرَاشٍ وَٱلَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ۝ وَسَأَقْتُلُ أَبْنَاءَهَا حَتْفًا فَتَعْلَمُ جَمِيعُ ٱلْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا فَاحِصُ ٱلْكُلَى وَٱلْقُلُوبِ وَسَأُوفِي كُلًّا مِنْكُمْ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ. وَأَقُولُ لَكُمْ ۝ وَلِسَائِرِ مَنْ فِي يَاتِيرَةَ مِنْ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هٰذَا ٱلتَّعْلِيمُ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ ٱلشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ إِنِّي لَا أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ ۝ وَلٰكِنْ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِيَ. ۝ وَمَنْ غَلَبَ وَحَفِظَ أَعْمَالِي إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَإِنِّي أُوتِيهِ سُلْطَانًا عَلَى ٱلْأُمَمِ ۝ فَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَكَآنِيَةِ خَزَفٍ يَتَحَطَّمُونَ ۝ مِثْلَمَا أُوتِيتُ أَنَا مِنْ عِنْدِ أَبِي وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ ٱلصُّبْحِ. ۝ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۝ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي سَرْدِيسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ ٱللّٰهِ ٱلسَّبْعَةُ وَٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ. إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَأَنَّ لَكَ ٱسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ ۝ فَٱسْهَرْ وَٱعْضُدِ ٱلْبَقَايَا ٱلَّتِي أَوْشَكَتْ أَنْ تَمُوتَ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ تَامَّةً أَمَامَ إِلٰهِي. ۝ فَٱذْكُرْ كَيْفَ تِلْتَ وَسَمِعْتَ وَٱحْفَظْ وَتُبْ وَإِنْ لَمْ تَسْهَرْ أَتِيكَ كَٱللِّصِّ وَلَا تَعْلَمُ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَفِدُ إِلَيْكَ. ۝ إِنَّ عِنْدَكَ فِي سَرْدِيسَ أَسْمَاءً قَلِيلَةً مِنَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُدَنِّسُوا ثِيَابَهُمْ وَسَيَسْلُكُونَ مَعِي فِي مَلَابِسَ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. ۝ مَنْ غَلَبَ فَإِنَّهُ يُلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا وَلَا أَمْحُو ٱسْمَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ بَلْ أَعْتَرِفُ بِٱسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ۝ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ۝ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي فِيلَادِلْفِيَةَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ

وَالَّذِي يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ وَيُغْلِقُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ. ٨ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَهَا نَدَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ لِأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَةً وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي. ٩ هَا نَدَا أَجْعَلُ قَوْمًا مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا بِيَهُودٍ بَلْ يَكْذِبُونَ هَا نَدَا أَجْعَلُهُمْ عَلَى أَنْ يَأْتُوا وَيَسْجُدُوا لَدَى قَدَمَيْكَ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ. ١٠ فَإِنَّكَ إِذْ قَدْ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي فَأَنَا أَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ بِأَسْرِهَا لِتُجَرِّبَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. ١١ إِنِّي آتٍ عَنْ قَرِيبٍ فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. ١٢ مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي فَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي أُورَشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي وَاسْمِي الْجَدِيدَ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ١٤ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ اللَّاذِقِيَّةِ هَذَا مَا يَقُولُهُ آمِينُ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ رَأْسُ خَلْقِ اللهِ. ١٥ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا. ١٦ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّكَ فَاتِرٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ فَقَدْ أَوْشَكْتُ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي. ١٧ وَبِمَا أَنَّكَ تَقُولُ أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ وَلَا حَاجَةَ بِي إِلَى شَيْءٍ وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ وَبَائِسٌ وَمِسْكِينٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ ١٨ فَأَنَا أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ حَتَّى تَسْتَغْنِيَ وَثِيَابًا بِيضًا حَتَّى تَلْبَسَ وَلَا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْيَتِكَ وَذَرُورًا تَكْحَلُ بِهِ عَيْنَيْكَ حَتَّى تُبْصِرَ. ١٩ إِنِّي كُلَّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ. ٢٠ هَا نَدَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ أَقْرَعُ فَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١ مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي عَلَى عَرْشِي كَمَا غَلَبْتُ أَنَا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ. ٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَظَرْتُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلصَّوْتُ ٱلْأَوَّلُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ بُوقٍ يُخَاطِبُنِي وَيَقُولُ ٱصْعَدْ إِلَى هٰهُنَا فَأُرِيَكَ مَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ. وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ فَإِذَا بِعَرْشٍ مَوْضُوعٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَعَلَى ٱلْعَرْشِ جَالِسٌ وَمَنْظَرُ ٱلْجَالِسِ كَحَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْيَاقُوتِ ٱلْأَحْمَرِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ قَوْسُ غَمَامٍ مَنْظَرُهُ كَٱلزُّمُرُّدِ. وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا وَعَلَى ٱلْعُرُوشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا جُلُوسًا لَابِسِينَ ثِيَابًا بِيضًا وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. وَتَنْبَثِقُ مِنَ ٱلْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ وَهِيَ أَرْوَاحُ ٱللّٰهِ ٱلسَّبْعَةُ. وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ مِثْلُ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ يُشْبِهُ ٱلْبِلَّوْرَ وَفِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مُمْتَلِئَةٍ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ. فَٱلْحَيَوَانُ ٱلْأَوَّلُ يُشْبِهُ ٱلْأَسَدَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّانِي يُشْبِهُ ٱلْعِجْلَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلرَّابِعُ يُشْبِهُ ٱلنَّسْرَ ٱلطَّائِرَ. وَلِكُلٍّ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ وَهِيَ مِنْ حَوْلِهَا وَمِنْ دَاخِلِهَا مُمْتَلِئَةٌ عُيُونًا وَلَا تَزَالُ لَيْلًا وَنَهَارًا تَقُولُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ ٱلَّذِي كَانَ وَٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي سَيَأْتِي. وَحِينَ تُؤَدِّي ٱلْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ يَخِرُّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ قَائِلِينَ مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا أَنْ تَأْخُذَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْقُوَّةَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ وَبِمَشِيئَتِكَ كَانَتْ وَخُلِقَتْ

الفصل الخامس

١ ورأيتُ بيمينِ الجالسِ على العرشِ كتاباً مكتوباً من داخلٍ ومن خارجٍ مختوماً
بسبعةِ ختومٍ. ٢ ورأيتُ ملاكاً قوياً ينادي بصوتٍ عظيمٍ من المستحقُّ أن يفتحَ
الكتابَ وينفضَ ختومَه ٣ فلم يستطعْ أحدٌ في السماءِ ولا على الأرضِ ولا تحتَ
الأرضِ أن يفتحَ الكتابَ ولا أن ينظرَ إليه. ٤ فجعلتُ أبكي بكاءً كثيراً لأنه
لم يوجدْ أحدٌ يستحقُّ أن يفتحَ الكتابَ ولا أن ينظرَ إليه. ٥ فقالَ لي واحدٌ من
الشيوخِ لا تبكِ فهوذا قد غلبَ الأسدُ من سبطِ يهوذا أصلُ داودَ فهو يفتحُ الكتابَ
وينفضُ ختومَه السبعةَ. ٦ ورأيتُ فإذا في وسطِ العرشِ بينَ الحيواناتِ الأربعةِ
في وسطِ الشيوخِ حملٌ قائمٌ كأنه مذبوحٌ له سبعةُ قرونٍ وسبعُ أعينٍ وهي أرواحُ اللهِ
السبعةُ المرسلةُ إلى الأرضِ كلِّها. ٧ فأتى وأخذَ الكتابَ من يمينِ الجالسِ على
العرشِ ٨ ولما أخذَ الكتابَ خرَّتِ الحيواناتُ الأربعةُ والأربعةُ والعشرون
شيخاً أمامَ الحملِ وكانَ لكلٍّ منهم كنارةٌ وجامّاتٌ من ذهبٍ ممتلئةٌ بخوراً وهي
صلواتُ القديسين ٩ وهم يسبّحون تسبيحةً جديدةً قائلينَ مستحقٌّ أنتَ أن تأخذَ
الكتابَ وتفضَّ ختومَه لأنكَ ذُبحتَ وافتديتَنا للهِ بدمِكَ من بينِ كلِّ قبيلةٍ ولسانٍ
وشعبٍ وأمةٍ ١٠ وجعلتَنا لإلهنا ملوكاً وكهنةً ونحنُ سنملكُ على الأرضِ.
١١ ورأيتُ فإذا أنا أسمعُ أصواتَ ملائكةٍ كثيرينَ حولَ العرشِ والحيواناتِ
والشيوخِ وكانَ عددُهم ربواتِ ربواتٍ وألوفَ ألوفٍ ١٢ قائلينَ بصوتٍ عظيمٍ
مستحقٌّ الحملُ المذبوحُ أن يأخذَ القدرةَ والغنى والحكمةَ والقوةَ والكرامةَ والمجدَ
والبركةَ. ١٣ وكلُّ خليقةٍ مما في السماءِ وعلى الأرضِ وتحتَ الأرضِ ومما في
البحرِ وكلُّ ما فيها سمعتُها تقولُ البركةُ والكرامةُ والمجدُ والعزةُ للجالسِ على العرشِ

وَٱلْحَمْلِ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . ۞ فَقَالَتِ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ آمِينَ . فَخَرَّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۞ وَرَأَيْتُ أَنَّ ٱلْحَمَلَ فَتَحَ وَاحِدًا مِنَ ٱلْخُتُومِ ٱلسَّبْعَةِ وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَصَوْتِ ٱلرَّعْدِ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ۞ فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَبْيَضَ وَمَعَ ٱلرَّاكِبِ عَلَيْهِ قَوْسٌ وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا فَخَرَجَ ظَافِرًا وَحَتَّى يَظْفَرَ . ۞ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّانِيَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّانِيَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ۞ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَشْقَرُ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ قَدْ أُبِيحَ لَهُ أَنْ يَنْتَزِعَ ٱلسَّلَامَ مِنَ ٱلْأَرْضِ حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا . ۞ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّالِثَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّالِثَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَدْهَمَ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ ۞ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسَطِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِمِكْيَالِ حِنْطَةٍ بِدِينَارٍ وَثَلَاثَةُ مَكَايِيلَ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ وَلَا تَضُرَّ ٱلزَّيْتَ وَٱلْخَمْرَ . ۞ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلرَّابِعَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلرَّابِعَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ۞ فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَصْفَرَ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ تَتْبَعُهُ وَقَدْ سُلِّطَا عَلَى رُبُعِ ٱلْأَرْضِ لِيَقْتُلَا بِٱلسَّيْفِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ ٱلْأَرْضِ . ۞ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلْخَامِسَ رَأَيْتُ تَحْتَ ٱلْمَذْبَحِ نُفُوسَ ٱلْمَقْتُولِينَ لِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَلِأَجْلِ ٱلشَّهَادَةِ ٱلَّتِي شَهِدُوا بِهَا ۞ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ لَا تَقْضِي وَلَا تَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنْ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ . ۞ فَأُعْطِيَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيْضَاءَ وَأُمِرُوا أَنْ يَسْتَرِيحُوا مُدَّةً يَسِيرَةً بَعْدُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمْ فِي ٱلْخِدْمَةِ وَإِخْوَتِهِمِ ٱلَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ . ۞ وَرَأَيْتُ لَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّادِسَ فَإِذَا بِزَلْزَلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدِ ٱسْوَدَّتِ ٱلشَّمْسُ كَمِسْحِ ٱلشَّعْرِ وَٱلْقَمَرُ كُلُّهُ صَارَ مِثْلَ

الدم ۞ وتساقطت كواكب السماء على الأرض كما تسقط شجرة التين أثمارها إذا هزتها ريح عاصف ۞ وانفرجت السماء كما يطوى الكتاب وكل جبل وجزيرة تزحزحا عن موضعهما. ۞ وتوارت ملوك الأرض والعظماء والقواد والأغنياء والأقوياء وكل عبد وحر في المغاور وتحت صخور الجبال ۞ وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي علينا واخفينا من وجه الجالس على العرش ومن غضب الحمل ۞ لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم فمن يطيق الوقوف

الفصل السابع

۞ وبعد ذلك رأيت أربعة ملائكة قائمين على أربع زوايا الأرض يضبطون رياح الأرض الأربع لكي لا تهب ريح على الأرض ولا على البحر ولا على الشجر. ۞ ورأيت ملاكا آخر يطلع من مشرق الشمس ومعه ختم الله الحي فنادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أبيح لهم أن يضروا الأرض والبحر ۞ قائلا لا تضروا الأرض ولا البحر ولا الشجر إلى أن نختم عباد إلهنا على جباههم. ۞ وسمعت عدد المختومين فكان المختومون من جميع أسباط بني إسرائيل مئة ألف وأربعة وأربعين ألفا. ۞ فالمختومون من سبط يهوذا اثنا عشر ألفا ومن سبط رأوبين اثنا عشر ألفا ومن سبط جاد اثنا عشر ألفا ۞ ومن سبط أشير اثنا عشر ألفا ومن سبط نفتالي اثنا عشر ألفا ومن سبط منسى اثنا عشر ألفا ۞ ومن سبط شمعون اثنا عشر ألفا ومن سبط لاوي اثنا عشر ألفا ومن سبط يساكر اثنا عشر ألفا ۞ ومن سبط زبولون اثنا عشر ألفا ومن سبط يوسف اثنا عشر ألفا ومن سبط بنيامين اثنا عشر ألفا. ۞ وبعد ذلك رأيت فاذا بجمع كثير لا يستطيع أحد أن يحصيه من كل أمة وقبيلة وشعب ولسان واقفون أمام العرش وأمام الحمل

لَابِسِينَ حُلَلًا بِيضًا وَبِأَيْدِيهِمْ سَعَفُ نَخْلٍ ۞ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ ٱلْخَلَاصُ لِإِلٰهِنَا ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ. ۞ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمَلَائِكَةِ وُقُوفًا حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلشُّيُوخِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَسَجَدُوا لِلّٰهِ ۞ قَائِلِينَ آمِينَ ٱلْبَرَكَةُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْحِكْمَةُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ لِإِلٰهِنَا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ آمِينَ. ۞ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَقَالَ لِي مَنْ هٰؤُلَاءِ ٱللَّابِسُونَ ٱلْحُلَلَ ٱلْبِيضَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا. ۞ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي. فَقَالَ لِي هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَتَوْا مِنَ ٱلضِّيقِ ٱلشَّدِيدِ وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ ٱلْحَمَلِ ۞ لِذٰلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ ٱللهِ يَعْبُدُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ. وَٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ ۞ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ ٱلشَّمْسُ وَلَا أَلَمُ ٱلْحُرِّ ٱلْبَتَّةَ ۞ لِأَنَّ ٱلْحَمَلَ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۞ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي ٱلسَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ۞ وَرَأَيْتُ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ ٱللهِ وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. ۞ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ كُلِّهِمْ عَلَى مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلْعَرْشِ ۞ فَصَعِدَ دُخَانُ ٱلْبَخُورِ مِنْ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ أَمَامَ ٱللهِ. ۞ وَأَخَذَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْمِجْمَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَحَدَثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. ۞ وَهَيَّأَ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْأَبْوَاقِ لِيَنْفُخُوا فِيهَا. ۞ فَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ فَحَدَثَ بَرَدٌ وَنَارٌ مُخَالِطَهُمَا دَمٌ وَأُلْقِيَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَٱحْتَرَقَ ثُلُثُ ٱلْأَرْضِ

وَٱحْتَرَقَ ثُلُثُ ٱلشَّجَرِ وَكُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ ٱحْتَرَقَ. ۞ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّانِي فِي بُوقِهِ فَكَأَنَّ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِٱلنَّارِ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلْبَحْرِ فَصَارَ ثُلُثُ ٱلْبَحْرِ دَمًا ۞ وَمَاتَ ثُلُثُ ٱلْخَلَائِقِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَحْرِ مِمَّا لَهُ نَفْسٌ وَتَلِفَ ثُلُثُ ٱلسُّفُنِ. ۞ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّالِثُ فِي بُوقِهِ فَهَوَى مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كَٱلْمِصْبَاحِ وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ ٱلْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ ٱلْمِيَاهِ. ۞ وَٱلْكَوْكَبُ يُقَالُ لَهُ أَفْسَنْتِينٌ فَصَارَ ثُلُثُ ٱلْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا فَأَهْلَكَتِ ٱلْمِيَاهُ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً. ۞ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضُرِبَ ثُلُثُ ٱلشَّمْسِ وَثُلُثُ ٱلْقَمَرِ وَثُلُثُ ٱلْكَوَاكِبِ حَتَّى أُظْلِمَ ثُلُثُهُنَّ وَلَمْ يُضِئْ ثُلُثُ ٱلنَّهَارِ وَكَذَا ٱللَّيْلُ. ۞ وَرَأَيْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ وَيَقُولُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ لِسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْمُزْمِعِينَ أَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

۞ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِئْرِ ٱلْهَاوِيَةِ. ۞ فَفَتَحَ بِئْرَ ٱلْهَاوِيَةِ فَتَصَاعَدَ مِنَ ٱلْبِئْرِ دُخَانٌ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ فَأُظْلِمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْهَوَاءُ مِنْ دُخَانِ ٱلْبِئْرِ. ۞ وَخَرَجَ مِنَ ٱلدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا مِثْلَ سُلْطَانِ عَقَارِبِ ٱلْأَرْضِ ۞ وَأُمِرَ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ ٱلْأَرْضِ وَلَا شَيْئًا مِمَّا هُوَ أَخْضَرُ وَلَا ٱلشَّجَرَ إِلَّا ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ فِي جِبَاهِهِمْ خَتْمُ ٱللهِ. ۞ وَأُبِيحَ لَهُ لَا أَنْ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَتَعْذِيبُهُ كَتَعْذِيبِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَتْ إِنْسَانًا. ۞ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَطْلُبُ ٱلنَّاسُ ٱلْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ ٱلْمَوْتُ عَنْهُمْ. ۞ وَهَيْئَةُ ٱلْجَرَادِ تُشْبِهُ خَيْلًا مُعَدَّةً لِلْقِتَالِ وَعَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ أَكَالِيلَ كَأَنَّهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ ٱلنَّاسِ ۞ وَلَهَا

شَعْرُ كَشَعْرِ ٱلنِّسَآءِ وَأَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ ٱلْأُسُودِ. ۞ وَلَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ ٱلْحَدِيدِ وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ عَجَلَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى ٱلْقِتَالِ. ۞ وَلَهَا أَذْنَابٌ كَأَذْنَابِ ٱلْعَقَارِبِ وَفِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ وَقَدْ سُلِّطَتْ أَنْ تَضُرَّ ٱلنَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ۞ وَلَهَا مَلِكٌ وَهُوَ مَلَاكُ ٱلْهَاوِيَةِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ أَبَدُّونُ وَبِٱلْيُونَانِيَّةِ أَبُلْيُونُ أَيْ مُهْلِكٌ. ۞ قَدْ مَضَى وَيْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَذَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَيْلَانِ. ۞ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱللهِ ۞ قَائِلًا لِلْمَلَاكِ ٱلسَّادِسِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْبُوقُ حُلَّ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ ٱلْمُوثَقِينَ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٱلْعَظِيمِ. ۞ فَحُلَّ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْأَرْبَعَةُ ٱلْمُعَدُّونَ لِلسَّاعَةِ وَٱلْيَوْمِ وَٱلشَّهْرِ وَٱلسَّنَةِ لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ ٱلنَّاسِ. ۞ وَعَدَدُ جُيُوشِ ٱلْفُرْسَانِ مِئَتَا أَلْفِ أَلْفٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ۞ وَهٰكَذَا رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ فِي ٱلرُّؤْيَا وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَسَمَنْجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيتِيَّةٌ وَرُؤُوسُ ٱلْخَيْلِ كَرُؤُوسِ ٱلْأُسُودِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ. ۞ وَبِهٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ ٱلنَّاسِ أَيْ بِٱلنَّارِ وَٱلدُّخَانِ وَٱلْكِبْرِيتِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا ۞ فَإِنَّ سُلْطَانَ ٱلْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا لِأَنَّ أَذْنَابَهَا تُشْبِهُ ٱلْحَيَّاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ تَضُرُّ بِهَا. ۞ وَبَاقِي ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهٰذِهِ ٱلضَّرَبَاتِ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ بِحَيْثُ لَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَأَوْثَانِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَمْشِيَ ۞ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَتْلِهِمْ وَلَا سِحْرِهِمْ وَلَا زِنَاهُمْ وَلَا سَرِقَتِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

۞ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مُتَلَفِّفًا بِسَحَابَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ غَمَامٍ وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ ۞ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ فَوَضَعَ

رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلْأَرْضِ ۝ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ يَزْأَرُ. وَلَمَّا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ۝ وَلَمَّا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا هَمَمْتُ بِأَنْ أَكْتُبَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ ٱخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ. ۝ ثُمَّ إِنَّ ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ ۝ وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ خَالِقِ ٱلسَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَٱلْبَحْرِ وَمَا فِيهِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ ۝ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يَنْفُخَ فِي ٱلْبُوقِ يَتِمُّ سِرُّ ٱللهِ كَمَا بَشَّرَ بِهِ عَبِيدَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ. ۝ ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ ٱذْهَبْ خُذِ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ ٱلْمَفْتُوحَ فِي يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلْوَاقِفِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ. ۝ فَذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَلَاكِ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي خُذْهُ وَٱبْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ. ۝ فَأَخَذْتُ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ وَٱبْتَلَعْتُهُ فَكَانَ فِي فَمِي حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ وَبَعْدَ أَنِ ٱبْتَلَعْتُهُ صَارَ فِي جَوْفِي مَرَارَةً. ۝ فَقَالَ لِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

۝ وَأُعْطِيتُ قَصَبَةً مِثْلَ قَضِيبٍ وَقِيلَ لِي قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ ٱللهِ وَٱلْمَذْبَحَ وَٱلسَّاجِدِينَ فِيهِ ۝ وَأَمَّا ٱلدَّارُ ٱلَّتِي فِي خَارِجِ ٱلْهَيْكَلِ فَٱطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا فَإِنَّهَا أُعْطِيَتْ لِلْأُمَمِ وَسَيَدُوسُونَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ۝ وَسَأُقِيمُ شَاهِدَيَّ فَيَتَنَبَّأَانِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَعَلَيْهِمَا مُسُوحٌ. ۝ ذَانِكَ هُمَا ٱلزَّيْتُونَتَانِ وَٱلْمَنَارَتَانِ ٱلْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ ٱلْأَرْضِ ۝ فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَضُرَّهُمَا تَخْرُجُ ٱلنَّارُ مِنْ أَفْوَاهِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. هٰكَذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَضُرَّهُمَا. ۝ إِنَّ هٰذَيْنِ

لهما سلطان أن يحبسا السماء عن المطر في أيام نبوتهما ولهما سلطان على المياه أن يحولاها إلى دم وأن يضربا الأرض بكل ضربة كلما شاءا. ٧ وحين يتمان شهادتهما يحاربهما الوحش الصاعد من الهاوية ويغلبهما ويقتلهما ٨ وتبقى جثتهما في شارع المدينة العظيمة التي يقال لها بحسب الروح سدوم ومصر حيث صلب ربهما أيضا ٩ ويرى جثتهما أناس من الشعوب والقبائل والألسنة والأمم ثلاثة أيام ونصفا ولا يدعون جثتهما تدفن في قبر ١٠ ويشمت بهما سكان الأرض ويفرحون ويرسل بعضهم إلى بعض هدايا لأن هذين النبيين عذبا سكان الأرض. ١١ وبعد الأيام الثلاثة والنصف دخل فيهما روح الحياة من الله فانتصبا على أقدامهما فوقع على الذين نظروهما خوف شديد ١٢ وسمعوا صوتا عظيما من السماء يقول لهما اصعدا إلى هنا فصعدا إلى السماء في سحابة وأعداؤهما ينظرون إليهما. ١٣ وفي تلك الساعة كانت زلزلة عظيمة فسقط عشر المدينة وقتل بالزلزلة سبعة آلاف من الناس والباقون أخذهم الرعب فمجدوا إله السماء. ١٤ الويل الثاني مضى وهوذا الويل الثالث يأتي سريعا. ١٥ ونفخ الملاك السابع في بوقه فكانت في السماء أصوات عظيمة قائلة إن ملك العالم قد صار لربنا ولمسيحه فهو يملك إلى دهر الدهور. آمين. ١٦ فخر الأربعة والعشرون شيخا الجالسون أمام الله على عروشهم وسجدوا على وجوههم لله ١٧ قائلين نشكرك أيها الرب الإله القدير الكائن والذي كان والآتي لأنك قد أخذت قوتك العظيمة وملكت. ١٨ فقد غضبت الأمم وأتى غضبك وزمان الأموات ليدانوا وتعطي الثواب لعبادك الأنبياء والقديسين والذين يتقون اسمك الصغار والكبار ولتدمر الذين دمروا في الأرض. ١٩ وانفتح هيكل الله في السماء وظهر تابوت عهده في هيكله وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلزلة وبرد عظيم

الفصل الثاني عشر

١ وظهرت في السماء آية عظيمة امرأة متلفعة بالشمس وتحت قدميها القمر وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكبا ٢ وهي حبلى تصيح وتتمخض وتتوجع لتلد. ٣ وظهرت آية أخرى في السماء إذا بتنين أشقر عظيم له سبعة أرؤس وعشرة قرون وعلى أرؤسه سبعة أكاليل ٤ وقد جر ذنبه ثلث كواكب السماء وألقاها على الأرض ووقف التنين قبالة المرأة المشرفة على الولادة ليبتلع ولدها عندما تلده. ٥ فولدت ولدا ذكرا هو مزمع أن يرعى جميع الأمم بعصا من حديد فاختطف ولدها إلى الله وإلى عرشه ٦ وهربت المرأة إلى البرية حيث لها موضع معد من الله لتعال هناك ألفا ومئتين وستين يوما. ٧ وحدث قتال في السماء ميكائيل وملائكته كانوا يقاتلون التنين وكان التنين وملائكته يقاتلون ٨ فلم يقووا ولا وجد لهم موضع بعد في السماء. ٩ فطرح التنين العظيم الحية القديمة المسمى إبليس والشيطان الذي يضل المسكونة كلها طرح إلى الأرض وطرحت ملائكته معه. ١٠ وسمعت صوتا عظيما في السماء قائلا الآن صار الخلاص والقوة والملك لإلهنا والسلطان لمسيحه لأن المشتكي على إخوتنا قد طرح الذي يشتكي عليهم عند إلهنا نهارا وليلا ١١ وقد غلبوه بدم الحمل وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا نفوسهم حتى إنهم أسلموها إلى الموت. ١٢ فلذلك افرحي أيتها السماوات والساكنون فيها والويل للأرض والبحر إن إبليس قد نزل إليكما وغضبه عظيم لعلمه بأن له زمانا قصيرا. ١٣ ولما رأى التنين أنه قد طرح على الأرض اضطهد المرأة التي ولدت الولد الذكر ١٤ فأعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لتطير إلى البرية إلى موضعها حيث تعال زمانا وزمانين ونصف زمان. ١٥ فألقت الحية من فيها ماء كالسيل لتهلكها

بِٱلسَّيْلِ ﴿١٦﴾ فَأَغَاثَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَرْأَةَ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا وَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّيْلَ ٱلَّذِي أَلْقَاهُ ٱلتِّنِّينُ مِنْ فِيهِ. ﴿١٧﴾ فَغَضِبَ ٱلتِّنِّينُ ٱلْمَرْأَةَ وَذَهَبَ لِيُحَارِبَ بَاقِيَ نَسْلِهَا ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا ٱللهِ وَلَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٨﴾ وَوَقَفَ عَلَى رَمْلِ ٱلْبَحْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ ٱلْبَحْرِ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ أَكَالِيلَ وَعَلَى أَرُوسِهِ أَسْمَاءُ تَجْدِيفٍ. ﴿٢﴾ وَكَانَ ٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ ٱلنَّمِرَ وَرِجْلَاهُ كَرِجْلَيِ ٱلدُّبِّ وَفَمُهُ كَفَمِ ٱلْأَسَدِ وَقَدْ آتَاهُ ٱلتِّنِّينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ﴿٣﴾ وَرَأَيْتُ أَحَدَ أَرُوسِهِ كَأَنَّهُ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَجُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ قَدْ بَرِئَ وَٱلْأَرْضُ كُلُّهَا سَارَتْ مُتَعَجِّبَةً خَلْفَ ٱلْوَحْشِ ﴿٤﴾ وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ ٱلَّذِي أَتَى ٱلْوَحْشَ سُلْطَانًا وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ مَنْ يُشْبِهُ ٱلْوَحْشَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ. ﴿٥﴾ وَأُوتِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ وَتَجَادِيفَ وَسُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ﴿٦﴾ فَفَتَحَ فَاهُ بِٱلتَّجْدِيفِ عَلَى ٱللهِ مُجَدِّفًا عَلَى ٱسْمِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ وَعَلَى سُكَّانِ ٱلسَّمَاءِ ﴿٧﴾ وَأُعْطِيَ لَهُ أَنْ يُحَارِبَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ وَأُوتِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ ﴿٨﴾ وَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ لِلْخَمَلِ ٱلْمَذْبُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ﴿٩﴾ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ. ﴿١٠﴾ مَنْ سَاقَ إِلَى ٱلسَّبْيِ فَإِلَى ٱلسَّبْيِ يُسَاقُ وَمَنْ قَتَلَ بِٱلسَّيْفِ فَبِٱلسَّيْفِ يُقْتَلُ. هُهُنَا صَبْرُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ. ﴿١١﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ ٱلْأَرْضِ لَهُ قَرْنَانِ كَٱلْخَمَلِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَٱلتِّنِّينِ ﴿١٢﴾ وَيَسْتَعْمِلُ كُلَّ سُلْطَانِ ٱلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ ٱلْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي بَرِئَ جُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ ﴿١٣﴾ وَيَصْنَعُ عَجَائِبَ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يُنْزِلُ نَارًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَلَى مَرْأَى ٱلنَّاسِ ﴿١٤﴾ وَيُضِلُّ

سُكَّانَ الأَرْضِ بِالعَجَائِبِ الَّتِي أُوتِيَ أَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ الوَحْشِ آمِرًا سُكَّانَ الأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ. ۞ وَأُوتِيَ أَنْ يَجْعَلَ فِي صُورَةِ الوَحْشِ رُوحًا حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الوَحْشِ وَتَأْمُرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ لاَ يَسْجُدُ لِصُورَةِ الوَحْشِ ۞ وَجَعَلَ الجَمِيعَ الصِّغَارَ وَالكِبَارَ الأَغْنِيَاءَ وَالفُقَرَاءَ الأَحْرَارَ وَالعَبِيدَ يَسِمُونَ بِسِمَةٍ فِي أَيْدِيهِمِ اليُمْنَى أَوْ فِي جِبَاهِهِمْ ۞ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلاَّ مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ السِّمَةُ أَوِ اسْمُ الوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ۞ هُنَا الحِكْمَةُ. مَنْ كَانَ ذَا فَهْمٍ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَرَأَيْتُ فَإِذَا بِالحَمَلِ قَائِمٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَمَعَهُ مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمِ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. ۞ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ قَاصِفٍ وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ هُوَ صَوْتُ عَازِفِينَ بِالكِنَّارَةِ يَعْزِفُونَ بِكِنَّارَاتِهِمْ ۞ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةً جَدِيدَةً أَمَامَ العَرْشِ وَأَمَامَ الحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ تِلْكَ التَّسْبِيحَةَ إِلاَّ المِئَةُ وَالأَرْبَعَةُ وَالأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ افْتُدُوا مِنَ الأَرْضِ. ۞ هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لأَنَّهُمْ أَبْكَارٌ. هُمُ التَّابِعُونَ لِلحَمَلِ حَيْثُمَا يَذْهَبُ وَقَدِ افْتُدُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً لِلهِ وَلِلحَمَلِ ۞ وَلَمْ يُوجَدْ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَذِبٌ لأَنَّهُمْ بِلاَ عَيْبٍ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ. ۞ وَرَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَمَعَهُ الإِنْجِيلُ الأَبَدِيُّ لِيُبَشِّرَ بِهِ القَاطِنِينَ فِي الأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ ۞ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ اتَّقُوا اللهَ وَمَجِّدُوهُ فَإِنَّ سَاعَةَ دَيْنُونَتِهِ قَدْ أَتَتْ وَاسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ

والبحر وينابيع المياه. ٥ وتبعه ملاك آخر يقول سقطت سقطت بابل العظيمة التي سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها. ٦ وتبعهما ملاك ثالث يقول بصوت عظيم إن سجد أحد للوحش ولصورته وأتسم بالسمة في جبهته أو في يده ٧ فإنه يسقى من خمر غضب الله المصبوبة صرفا في كأس غضبه ويعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وبحضرة الحمل ٨ ويصعد دخان عذابهم إلى دهر الدهور ولا راحة لهم نهارا وليلا للذين قد سجدوا للوحش ولصورته ولمن أخذ سمة اسمه. ٩ ههنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع. ١٠ وسمعت صوتا من السماء قائلا لي اكتب طوبى للأموات الذين يموتون في الرب إنهم من الآن يقول الروح يستريحون من أتعابهم لأن أعمالهم تابعة لهم. ١١ ورأيت فإذا بسحابة بيضاء وعلى السحابة جالس يشبه ابن البشر على رأسه إكليل من الذهب وبيده منجل حاد. ١٢ وخرج من الهيكل ملاك آخر يصرخ بصوت عظيم للجالس على السحابة أرسل منجلك واحصد لأنها قد أتت ساعة الحصاد لأن حصاد الأرض قد يبس. ١٣ فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض فحصدت الأرض. ١٤ وخرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء ومعه أيضا منجل حاد. ١٥ وخرج ملاك آخر من المذبح وله سلطان على النار ونادى الذي معه المنجل الحاد بصراخ شديد قائلا أرسل منجلك الحاد واقطف عناقيد كرم الأرض لأن عنبها قد نضج. ١٦ فألقى الملاك منجله على الأرض وقطف كرم الأرض وألقى في معصرة غضب الله العظيمة ١٧ ودست المعصرة خارج المدينة وخرج دم من المعصرة حتى بلغ لجم الخيل إلى مدى ألف وستمئة غلوة

الفصل الخامس عشر

١ ورأيت آية أخرى في السماء عظيمة عجيبة سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة لأنه بها تم غضب الله. ٢ ورأيت مثل بحر من زجاج مختلط بالنار والذين غلبوا الوحش وصورته وسمته وعدد اسمه واقفين على بحر الزجاج ومعهم كنارات الله ٣ وهم يسبحون تسبحة موسى عبد الله وتسبحة الحمل قائلين عظيمة وعجيبة أعمالك أيها الرب الإله القدير وطرقك يا ملك الدهور عدل وحق. ٤ من لا يخافك أيها الرب ولا يمجد اسمك فإنك أنت وحدك قدوس وجميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لأن أحكامك قد كشفت. ٥ وبعد ذلك رأيت فإذا بهيكل مسكن الشهادة في السماء قد انفتح ٦ فخرج من الهيكل الملائكة السبعة الذين معهم الضربات السبع وهم لابسون كتانا نقيا لامعا ومتنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب. ٧ فأعطى واحد من الحيوانات الأربعة الملائكة السبعة سبعة جامات من ذهب مملوءة من غضب الله الحي إلى دهر الدهور. ٨ وامتلأ الهيكل دخانا من مجد الله ومن قوته ولم يستطع أحد أن يدخل الهيكل حتى تمت سبع ضربات الملائكة السبعة

الفصل السادس عشر

١ وسمعت صوتا عظيما من الهيكل قائلا للملائكة السبعة اذهبوا واسكبوا جامات غضب الله على الأرض. ٢ فذهب الأول وسكب جامه على الأرض فحدث في الناس الذين عليهم سمة الوحش وفي الذين يسجدون لصورته قرح خبيث ألم.

وصب الملاك الثاني جامه على البحر فصار دما كدم الميت فمات كل نفس حية في البحر. وصب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى عيون المياه فصارت دما. وسمعت ملاك المياه يقول عادل أنت أيها الرب الكائن والذي كان القدوس إذ قضيت هكذا لأنهم سفكوا دماء القديسين والأنبياء فأعطيتهم دما ليشربوا إنهم مستحقون. وسمعت آخر يقول من المذبح نعم أيها الرب الإله القدير حق أحكامك وعدل. وصب الملاك الرابع جامه على الشمس فأبيح لها أن تعذب الناس بحر النار. فعذب الناس بحر شديد وجدفوا على اسم الله الذي له سلطان على هذه الضربات ولم يتوبوا فيمجدوه. وصب الملاك الخامس جامه على كرسي الوحش فأظلمت مملكته وجعلوا يعضون على ألسنتهم من الوجع وجدفوا على اسم إله السماء من أوجاعهم وقروحهم ولم يتوبوا من أعمالهم. وصب الملاك السادس جامه على نهر الفرات العظيم فجف ماؤه لينهيا طريق الملوك الذين من مشرق الشمس. ورأيت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب ثلاثة أرواح نجسة تشبه الضفادع فإنها أرواح شياطين تصنع عجائب وتنطلق إلى ملوك المسكونة كلها لتجمعهم إلى قتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القدير. ها أنا آتي كاللص فطوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه فلا يمشي عريانا فينظروا سوءته. فجمعتهم إلى الموضع المسمى بالعبرانية هرمجدون. وصب الملاك السابع جامه على الهواء وخرج صوت عظيم من الهيكل من عند العرش قائلا قد انقضى. فحدثت أصوات ورعود وبروق وكانت زلزلة شديدة حتى إنه لم يكن منذ كون الإنسان على الأرض زلزلة بهذه الشدة. وصارت المدينة العظيمة ثلاثة أقسام وسقطت مدن الأمم وذكرت بابل العظيمة أمام الله حتى يسقيها كأس خمر سخطه وغضبه. وهربت كل جزيرة والجبال لم توجد. ونزل من السماء على الناس برد صخم نحو وزنة وجدف

النَّاسُ عَلَى اللهِ لِضَرْبَةِ البَرَدِ لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ المَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الجَامَاتُ السَّبْعَةُ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ العَظِيمَةِ الجَالِسَةِ عَلَى المِيَاهِ الغَزِيرَةِ ٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الأَرْضِ وَسَكِرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا. ٣ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى البَرِّيَّةِ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. ٤ وَكَانَتِ المَرْأَةُ لَابِسَةً أُرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَمُتَحَلِّيَةً بِالذَّهَبِ وَالحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ وَاللَّآلِئِ وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ مِنْ رَجَاسَاتِ زِنَاهَا وَنَجَاسَاتِهِ ٥ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ. سِرٌّ. بَابِلُ العَظِيمَةُ أُمُّ زَوَانِي الأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهَا. ٦ وَرَأَيْتُ المَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ القِدِّيسِينَ وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ فَتَعَجَّبْتُ إِذْ رَأَيْتُهَا تَعَجُّبًا عَظِيمًا. ٧ فَقَالَ لِي المَلَاكُ لِمَ تَعَجَّبْتَ أَنَا أُخْبِرُكَ بِسِرِّ المَرْأَةِ وَالوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. ٨ أَمَّا الوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ وَسَيَطْلُعُ مِنَ الهَاوِيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الهَلَاكِ فَيَتَعَجَّبُ سُكَّانُ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الحَيَاةِ مُنْذُ إِنْشَاءِ العَالَمِ إِذَا رَأَوُا الوَحْشَ إِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ. ٩ هُنَا مَعْنًى وَفِيهِ الحِكْمَةُ. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا المَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ ١٠ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ وَإِذَا أَتَى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلًا. ١١ وَالوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ هُوَ الثَّامِنُ وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الهَلَاكِ. ١٢ وَالقُرُونُ العَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ مُلُوكٌ عَشَرَةٌ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى المُلْكِ بَعْدُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ سُلْطَانًا كَالمُلُوكِ مَعَ الوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. ١٣ هَؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ وَهَؤُلَاءِ

يُحَارِبُونَ الْحَمَلَ وَالْحَمَلُ يَغْلِبُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ هُمْ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. ۝ وَقَالَ لِي أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ فَهِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ. ۝ وَالْقَرْنُ الْعَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْوَحْشِ هِيَ الَّذِينَ سَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَخْجُورَةً عُرْيَانَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ ۝ لِأَنَّ اللهَ أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِهِ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ إِلَى أَنْ تَتِمَّ كَلِمَاتُ اللهِ. ۝ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَالِكَةُ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۝ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ هَابِطًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَقَدِ اسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ ۝ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَمْقُوتٍ ۝ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ قَدْ شَرِبُوا مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا وَمُلُوكَ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا وَتُجَّارَ الْأَرْضِ اسْتَغْنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرَفِهَا. ۝ وَسَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِئَلَّا يَنَالَكُمْ مِنْ ضَرَبَاتِهَا ۝ فَإِنَّ خَطَايَاهَا قَدْ بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَذَكَرَ اللهُ آثَامَهَا. ۝ اِجْزُوهَا كَمَا جَزَتْكُمْ وَضَاعِفُوا عَلَيْهَا أَضْعَافًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهَا وَفِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا امْزُجُوا لَهَا أَضْعَافًا ۝ وَبِمِقْدَارِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَرَفَّتْ سُومُوهَا عَذَابًا وَنَوْحًا فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي قَلْبِهَا إِنِّي جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ وَلَنْ أَرَى نَوْحًا. ۝ فَلِذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ تَحِلُّ عَلَيْهَا ضَرَبَاتُهَا الْمَوْتُ وَالنَّوْحُ وَالْجُوعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلٰهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ. ۝ وَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا وَتَرَفَّوْا وَيَلْطِمُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا ۝ وَهُمْ

واقفون من بعيد خوف عذابها يقولون الويل الويل أيتها المدينة العظيمة بابل المدينة القوية فإن دينونتك قد أتت في ساعة واحدة. ١١ ويبول عليها تجار الأرض وينوحون لأن بضاعتهم ١٢ لا يشتريها أحد من بعد بضاعة الذهب والفضة والحجر الكريم واللؤلؤ والبز والأرجوان والحرير والقرمز وكل عود يتجزر به وكل أداة من العاج ومن الخشب الثمين والنحاس والحديد والرخام ١٣ والقرفة والبطر والبخور والطيب واللبان والخمر والزيت والسميذ والحنطة والبهائم والغنم والخيل والعجلات والعبيد ونفوس الناس. ١٤ قد ذهبت عنك الفاكهة التي تشتهيها نفسك وفاتك كل ما هو ودك بهي فلن تجديه من بعد. ١٥ وتجار هذه الذين استغنوا منها سيقفون من بعيد خوف عذابها يبولون وينوحون ١٦ قائلين الويل الويل أيتها المدينة العظيمة اللابسة البز والأرجوان والقرمز والمتحلية بالذهب والحجر الثمين واللؤلؤ ١٧ فإن هذا الغنى العظيم قد تلف في ساعة واحدة. وكل مدبر مركب وكل الجماعة التي في السفن والملاحون وكل من تجر في البحر وقفوا من بعيد ١٨ وصرخوا وقد نظروا دخان حريقها قائلين أي مدينة تشبه المدينة العظيمة ١٩ وحثوا التراب على رؤوسهم وصرخوا وهم يبولون وينوحون قائلين الويل الويل أيتها المدينة العظيمة التي استغنى فيها جميع الذين لهم سفن في البحر من نفائسها فإنها قد تلفت في ساعة. ٢٠ فاشمتي بها أيتها السماء وأيها القديسون والرسل والأنبياء فإن الله قد انتصم لكم منها. ٢١ ورفع ملاك قوي حجرا كرحى عظيمة ورمى به في البحر قائلا هكذا تلقى بابل المدينة العظيمة ولن توجد من بعد. ٢٢ فلا تسمع فيك من بعد أصوات العازفين بالكنارة والمطربين والزمارين والناخرين في الأبواق ولا يوجد فيك صانع من أية صناعة كان ولا يسمع فيك صوت الرحى ٢٣ ولا ينير فيك من بعد نور المصباح ولا يسمع فيك صوت العروس وعروسه لأن تجارك كانوا عظماء الأرض وبسحرك ضلت جميع الأمم. ٢٤ وفيها وجد

دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى الْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلِينَ هَلِلُويَا إِنَّ لِإِلٰهِنَا الْخَلَاصَ وَالْمَجْدَ وَالْقُوَّةَ ٢ فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ لِأَنَّهُ قَدْ حَكَمَ عَلَى الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزِنَاهَا وَانْتَقَمَ لِدَمِ عِبَادِهِ مِنْ يَدِهَا. ٣ وَقَالُوا أَيْضًا هَلِلُويَا وَإِنَّ دُخَانَهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ٤ فَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَسَجَدُوا لِلّٰهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ آمِينَ هَلِلُويَا. ٥ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ قَائِلًا سَبِّحُوا إِلٰهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ. ٦ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً هَلِلُويَا لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلٰهَ الْقَدِيرَ قَدْ مَلَكَ ٧ فَلْنَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُمَجِّدْهُ لِأَنَّ عُرْسَ الْحَمَلِ قَدْ حَضَرَ وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا ٨ وَأُوتِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا بَهِيًّا نَقِيًّا وَالْبَزُّ هُوَ تَبَرِّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ. ٩ وَقَالَ لِي اُكْتُبْ طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْحَمَلِ. وَقَالَ لِي أَيْضًا هٰذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللّٰهِ الْحَقِيقِيَّةُ. ١٠ فَخَرَرْتُ أَمَامَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِي انْظُرْ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي نَظِيرُكَ فِي الْخِدْمَةِ وَنَظِيرُ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ مَعَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ فَاسْجُدْ لِلّٰهِ فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ. ١١ وَرَأَيْتُ السَّمَاءَ قَدِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا بِفَرَسٍ أَبْيَضَ وَالرَّاكِبُ عَلَيْهِ يُسَمَّى الْأَمِينَ الصَّادِقَ وَهُوَ يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِالْعَدْلِ ١٢ وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ النَّارِ وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ ١٣ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِالدَّمِ وَاسْمُهُ كَلِمَةُ اللّٰهِ ١٤ وَتَتْبَعُهُ جُيُوشُ السَّمَاءِ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ لَابِسِينَ بَزًّا أَبْيَضَ نَقِيًّا ١٥ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ وَهُوَ سَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَيَدُوسُ مِعْصَرَةَ

سُخْطِ وَغَضَبِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ. ﴿١٠﴾ وَعَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخِذِهِ ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ. ﴿١١﴾ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا وَاقِفًا فِي ٱلشَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ ٱلطُّيُورِ ٱلطَّائِرَةِ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ هَلُمُّوا ٱجْتَمِعُوا إِلَى عَشَاءِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢﴾ لِتَأْكُلُوا لُحُومَ ٱلْمُلُوكِ وَلُحُومَ ٱلْقُوَّادِ وَلُحُومَ ٱلْأَقْوِيَاءِ وَلُحُومَ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا وَلُحُومَ جَمِيعِ ٱلْأَحْرَارِ وَٱلْعَبِيدِ وَٱلصِّغَارِ وَٱلْكِبَارِ. ﴿١٣﴾ وَرَأَيْتُ ٱلْوَحْشَ وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ قَدْ حَشَدُوا لِيُحَارِبُوا ٱلرَّاكِبَ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَجَيْشَهُ ﴿١٤﴾ فَقُبِضَ عَلَى ٱلْوَحْشِ وَعَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلَّذِي صَنَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱلْعَجَائِبَ فَأَضَلَّ بِهَا ٱلْمُتَسِمِينَ بِسِمَةِ ٱلْوَحْشِ وَٱلَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ وَطُرِحَ هَذَانِ مَعًا وَهُمَا حَيَّانِ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلْكِبْرِيتِ ﴿١٥﴾ وَقُتِلَ ٱلْبَاقُونَ بِسَيْفِ ٱلرَّاكِبِ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَهُوَ ٱلسَّيْفُ ٱلْخَارِجُ مِنْ فِيهِ فَشَبِعَتْ كُلُّ ٱلطُّيُورِ مِنْ لُحُومِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا هَابِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ مِفْتَاحُ ٱلْهَاوِيَةِ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ ﴿٢﴾ فَقَبَضَ عَلَى ٱلتِّنِّينِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ ٱلَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَٱلشَّيْطَانُ وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٣﴾ وَطَرَحَهُ فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَأَقْفَلَ خَاتِمًا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُضِلَّ ٱلْأُمَمَ بَعْدُ إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَيُحَلُّ زَمَانًا يَسِيرًا. ﴿٤﴾ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا وَأُوتُوا ٱلْحُكْمَ وَرَأَيْتُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَلِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ وَلَمْ يَتَّسِمُوا بِٱلسِّمَةِ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلَا فِي أَيْدِيهِمْ فَحَيُوا وَمَلَكُوا مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ﴿٥﴾ فَأَمَّا بَاقِي ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ يَحْيَوْا إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ. هٰذِهِ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. ﴿٦﴾ سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَلِلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ

أَلْفَ سَنَةٍ. ۞ وَإِذَا تَمَّتِ الْأَلْفُ سَنَةٍ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ جُوجَ وَمَاجُوجَ لِيَحْشُدَهُمْ لِقِتَالٍ فِي عَدَدٍ كَرَمْلِ الْبَحْرِ. ۞ فَطَلَعُوا عَلَى سَعَةِ الْأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقِدِّيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ ۞ فَهَبَطَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ وَطُرِحَ إِبْلِيسُ الَّذِي أَضَلَّهُمْ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. ۞ هُنَاكَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ۞ وَرَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ الَّذِي هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ. ۞ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ كِبَارَهُمْ وَصِغَارَهُمْ وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَقَدْ فُتِحَتِ الْأَسْفَارُ وَفُتِحَ سِفْرٌ آخَرُ الَّذِي هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ وَدِينَ الْأَمْوَاتُ عَلَى مُقْتَضَى الْمَكْتُوبِ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ۞ وَأَلْقَى الْبَحْرُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ وَأَلْقَى الْمَوْتُ وَالْجَحِيمُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا فَدِينَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ۞ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْجَحِيمُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هٰذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ۞ وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

۞ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى قَدْ زَالَتَا وَالْبَحْرُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدُ. ۞ وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورَشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَالْعَرُوسِ الْمُزَيَّنَةِ لِرَجُلِهَا. ۞ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ وَسَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَيَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلٰهًا لَهُمْ ۞ وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ وَلَا يَكُونُ بَعْدُ مَوْتٌ وَلَا نَوْحٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ لِأَنَّ مَا كَانَ سَابِقًا قَدْ مَضَى.

٥ وَقَالَ ٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْعَرْشِ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا وَقَالَ لِي ٱكْتُبْ فَإِنَّ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ صِدْقٌ وَحَقٌّ. ٦ وَقَالَ لِي قَدِ ٱنْقَضَى أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ ٱلْبِدَاءَةُ وَٱلنِّهَايَةُ أَنَا أُعْطِي ٱلْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا. ٧ مَنْ غَلَبَ يَرِثُ هٰذِهِ وَأَنَا أَكُونُ لَهُ إِلٰهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا. ٨ وَأَمَّا ٱلْجُبَنَاءُ وَٱلْكَفَرَةُ وَٱلرَّجِسُونَ وَٱلْقَتَلَةُ وَٱلزُّنَاةُ وَأَصْحَابُ ٱلسُّمُومِ ٱلسِّحْرِيَّةِ وَعَبَدَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَكُلُّ كَذَّابٍ فَإِنَّ نَصِيبَهُمْ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. ٩ وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلْجَامَاتُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمَمْلُوءَةُ مِنَ ٱلضَّرَبَاتِ ٱلسَّبْعِ ٱلْأَخِيرَةِ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيَكَ ٱلْعَرُوسَ ٱمْرَأَةَ ٱلْحَمَلِ. ١٠ وَذَهَبَ بِي فِي ٱلرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ وَأَرَانِي ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ أُورَشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ ١١ وَلَهَا مَجْدُ ٱللهِ وَنَيِّرُهَا يُشْبِهُ أَكْرَمَ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبٍ صَافٍ كَٱلْبِلُّورِ. ١٢ وَلَهَا سُورٌ عَظِيمٌ عَالٍ وَٱثْنَا عَشَرَ بَابًا وَعَلَى ٱلْأَبْوَابِ ٱثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ وَهِيَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ. ١٣ إِلَى ٱلشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَلِسُورِ ٱلْمَدِينَةِ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا فِيهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ ٱلْحَمَلِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَمَعَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي قَصَبَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ لِيَقِيسَ بِهَا ٱلْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَٱلْمَدِينَةُ مُرَبَّعَةٌ وَطُولُهَا قَدْرُ عَرْضِهَا. فَقَاسَ ٱلْمَدِينَةَ بِٱلْقَصَبَةِ فَكَانَتِ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا وَسَمْكُهَا سَوَاءٌ. ١٧ وَقَاسَ سُورَهَا مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا بِحَسَبِ ٱلْقِيَاسِ ٱلْإِنْسَانِيِّ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمَلَاكُ يَسْتَعْمِلُهُ. ١٨ وَبِنَاءُ سُورِهَا مِنْ حَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْمَدِينَةُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ يُشْبِهُ ٱلزُّجَاجَ ٱلصَّافِيَ. ١٩ وَأُسُسُ سُورِ ٱلْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ ثَمِينٍ. فَٱلْأَسَاسُ ٱلْأَوَّلُ يَشْبٌ وَٱلثَّانِي لَازَوَرْدٌ وَٱلثَّالِثُ عَقِيقُ يَمَانٍ وَٱلرَّابِعُ زُمُرُّدٌ ٢٠ وَٱلْخَامِسُ مَاسٌ وَٱلسَّادِسُ يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَٱلسَّابِعُ حَجَرُ ذَهَبٍ وَٱلثَّامِنُ جَزْعٌ وَٱلتَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَٱلْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرُ وَٱلْحَادِي عَشَرَ سَمْجُونِيٌّ وَٱلثَّانِي عَشَرَ

جمشت. ۞ والأبواب الاثنا عشر اثنا عشرة لؤلؤة كل واحد من الأبواب لؤلؤة. وسوق المدينة من ذهب نقي كالزجاج الشفاف. ۞ ولم أر فيها هيكلا لأن الرب الإله القدير والحمل هما هيكلها. ۞ ولا حاجة للمدينة إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيا فيها لأن مجد الله أنارها ومصباحها الحمل ۞ وستمشي الأمم في نورها ويأتي ملوك الأرض بمجدهم وكرامتهم إليها ۞ وأبوابها لا تنغلق نهارا لأنه لا يكون ليل. ۞ وسيؤتى بمجد الأمم وكرامتهم إليها ۞ ولا يدخلها شيء نجس ولا فاعل الرجس والكذب إلا الذين كتبوا في سفر الحياة للحمل

ألفصل الثاني والعشرون

۞ وأراني نهر ماء الحياة صافيا كالبلور خارجا من عرش الله والحمل ۞ في وسط ساحتها وعلى جانبي النهر شجرة الحياة تثمر اثنتي عشرة ثمرة وتؤتي في كل شهر ثمرها وورق الشجرة لشفاء الأمم. ۞ ولا يكون لمن من بعد وسيكون فيها عرش الله والحمل فيعبده عباده ۞ وينظرون وجهه ويكون اسمه على جباههم. ۞ ولا يكون هنالك ليل ولا يحتاجون إلى سراج ولا إلى نور الشمس لأن الرب الإله ينير عليهم ويملكون إلى دهر الدهور. ۞ وقال لي إن هذه الأقوال صدق وحق وإن الرب إله أرواح الأنبياء قد أرسل ملاكه ليري عباده ما سيكون عن قريب. ۞ ها أنذا آت سريعا فطوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب. ۞ وأنا يوحنا الذي سمع هذه ورآها وبعد أن سمعت ورأيت خررت لأسجد أمام قدمي الملاك الذي أراني هذه ۞ فقال لي انظر لا تفعل فإني نظيرك في الخدمة ونظير إخوتك الأنبياء والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب فاسجد لله. ۞ وقال لي لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب فإن الزمان قريب. ۞ من يظلم فليظلم بعد ومن هو

نجس فلينجس بعد ومن هو بار فليتبرر بعد ومن هو قديس فليتقدس بعد.
(١٢) ها أنذا آتي سريعاً وجزائي معي لأكافئ كل واحد على حسب أعماله.
(١٣) أنا الألف والياء البداءة والنهاية الأول والآخر. (١٤) طوبى للذين
ينسلون حللهم بدم الحمل ليكون لهم سلطان على شجرة الحياة ويدخلوا المدينة من
الأبواب. (١٥) ليبق خارجاً الكلاب وأصحاب السموم السحرية والزناة والقتلة
وعبدة الأوثان وكل من يحب الكذب ويعمل به. (١٦) أنا يسوع أرسلت ملاكي
ليشهد لكم بهذه في الكنائس. أنا أصل داود وذريته وكوكب الصبح الساطع.
(١٧) والروح والعروس يقولان هلم ومن سمع فليقل هلم ومن عطش فليأت ومن
شاء فليأخذ ماء الحياة مجاناً. (١٨) إني أشهد لكل من يسمع كلمات نبوة هذا الكتاب
من زاد شيئاً على هذه يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب
(١٩) ومن أسقط من كلمات كتاب هذه النبوة يسقط الله
نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومما كتب
في هذا الكتاب. (٢٠) والشاهد بهذه يقول نعم
إني آتي سريعاً. آمين تعال أيها الرب يسوع.
(٢١) نعمة ربنا يسوع المسيح
معكم أجمعين.
آمين

آيات

من العهد العتيق اوردها المسيح ورسلهُ في العهد الجديد

جمعناها هنا ليطلع المؤمنون على معانيها الصحيحة كما تأوّلها المسيح نفسهُ الذي هو احقُّ بتأويلها ورسلهُ الذين فسروها بإلهام الروح القدس وليعرفوا وجوه ايرادها عند الرسل والانجيليين

واعلم أنَّ الانجيليين والرسل قد نقلوا هذه الآيات عن النسخة اليونانية المشهورة في ذلك الحين وهي المعروفة بالسبعينية لانهم كتبوا اسفار العهد الجديد بتلك اللغة وكثيرًا ما كانوا ينقلون معنى الآيات دون لفظها ولذلك من قابل نصّ الآيات الموردة هنا بنصّها في العهد القديم من ترجمتنا يجد في بعضها فرقًا لفظيًّا لاننا في ترجمتنا المشار اليها قد اخذنا من الاصل العبراني الآن هذا الفرق لا يمسّ جوهر المعنى

الفصل	العدد	من سفر التكوين
١	٢٧	ذَكَرًا وَأُنثَى خَلَقَهُمْ متى ١٩: ٤ مرقس ١٠: ٩
٢	٢	وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ عبرانيين ٤: ٤
٧		جُبِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً ١ كورنتس ١٥: ٤٥
٢	٢٤	يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ متى ١٩: ٥ مرقس ١٠: ٧ ١ كورنتس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
		يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا متى ١٩: ٦ مرقس ١٠: ٨ ١ كورنتس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
١٢	١	إِنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ اعمال ٧: ٣
	٣	تَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ غلاطية ٣: ٨
١٥	٥	هٰكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ رومية ٤: ١٨
	٦	آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا رومية ٤: ٣ غلاطية ٣: ٦ يعقوب ٢: ٢٣

١٣ إِنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ اعمال ٧:٦
١٧ : ٤ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ رومية ٤:١٧
١٨ : ٠ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ رومية ٩:٩
٢١ : ١٠ أَطْرِدِ الْأَمَةَ وَابْنَهَا غلاطية ٤:٣٠
١٢ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ رومية ٩:٧
٢٢ : ١٧ أُبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّكَ عبرانيين ٦:١٤
١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ الْأَرْضِ اعمال ٣:٢٥
٢٥ : ٢٣ إِنَّ الْكَبِيرَ مُسْتَعْبَدٌ لِلصَّغِيرِ رومية ٩:١٣

من سفر الخروج

٣ : ٦ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ متى ٢٢:٣٢ مرقس ١٢:٢٦
لوقا ٢٠:٣٧
٩ : ٢٦ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ رومية ٩:١٧
١٢ : ٤٦ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩:٣٦
١٣ : ٢ كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ لوقا ٢:٢٣
١٦ : ١٨ اَلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَالْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ ٢ كورنثس ٨:١٥
٢٠ : ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥:٤ مرقس ٧:١٠ افسس ٦:٢
١٣ لَا تَقْتُلْ متى ٥:٢١ لوقا ١٨:٢٠
١٤ لَا تَزْنِ متى ٥:٢٧
لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ لَا تَشْتَهِ رومية ١٣:٢٩
١٧ لَا تَشْتَهِ رومية ٧:٧
٢١ : ١٧ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥:٤ مرقس ٧:١٠
٢٤ اَلْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ متى ٥:٣٨

٢٢ : ٢٨ رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْ اعمال ٢٣ : ٥

٢٤ : ٨ هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا عبرانيين ٩ : ٢٠

٢٥ : ٤٠ أُنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ عبرانيين ٨ : ٥ اعمال ٧ : ٤٤

٣٢ : ١ إِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا اعمال ٧ : ٤٠

٣٣ : ١٩ أَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ رومية ٩ : ١٥

٣٤ : ٣٣ لَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ ٢ كورنثس ٣ : ١٣

من سفر الاحبار

١١ : ٤٤ كُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ ١ بطرس ١ : ١٦

١٨ : ٥ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠ : ٥ غلاطية ٢ : ١٢

١٩ : ١٢ لَا تَحْنَثْ متى ٥ : ٣٣

١٨ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ متى ٢٢ : ٣٩ مرقس ١٢ : ٣١ رومية ١٣ : ٥ غلاطية ٥ : ١٤ يعقوب ٢ : ٨

أَحِبَّ قَرِيبَكَ متى ٥ : ٤٣

٢٠ : ٩ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥

٢٤ : ٢٠ أَلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ متى ٥ : ٣٨

٢٦ : ١٢ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا ٢ كورنثس ٦ : ١٦

من سفر العدد

٩ : ١٢ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩ : ٣٦

من سفر تثنية الاشتراع

٤ : ٢٤ لِأَنَّ إِلٰهَنَا هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ عبرانيين ١٢ : ٢٩

٥ : ١٦ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥ : ٤ مرقس ٧ : ١٠ افسس ٦ : ٢
١٧ لَا تَقْتُلْ متى ٥ : ٢١ لوقا ١٨ : ٢٠
١٨ لَا تَزْنِ متى ٥ : ٢٧ لوقا ١٨ : ٢٠
١٩ لَا تَسْرِقْ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢٠ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢١ لَا تَشْتَهِ رومية ٧ : ٧ و ١٣ : ٩
٦ : ٤ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ مرقس ١٢ : ٢٩
٥ أَحِبِّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ متى ٢٢ : ٣٧
مرقس ١٢ : ٣٠ لوقا ١٠ : ٢٧
١٣ و ١٠ : ٢٠ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ متى ٤ : ١٠ لوقا ٤ : ٨
١٦ لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلٰهَكَ متى ٤ : ٧ لوقا ٤ : ١٢
٨ : ٣ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ متى ٤ : ٤ لوقا ٤ : ٤
١٠ : ١٧ إِنَّ اللهَ لَا يُحَابِي وَجْهَ الْبَشَرِ غلاطية ٢ : ٦
١٨ : ١٥ سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا اعمال ٣ : ٢٢ و ٧ : ٣٧
١٩ : ١٥ تَقُومُ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ كُلُّ كَلِمَةٍ متى ١٨ : ١٦ يوحنا ٨ : ١٧
٢ كورنتس ١٣ : ١
٢١ اَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ متى ٥ : ٣٨
٢١ : ٢٣ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ غلاطية ٣ : ١٣
٢٥ : ٤ لَا تَكُمَّ الثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ ١ كورنتس ٩ : ٩ ١ تيموتاوس ٥ : ١٨
٥ إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ متى ٢٢ : ٢٤ مرقس ١٢ : ١٩ لوقا ٢٠ : ٢٨
٢٧ : ٢٦ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُثْبِتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ غلاطية ٣ : ١٠
٣٠ : ١٢ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ رومية ١٠ : ٦

١٤ إِنَّ ٱلْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ رومية ١٠: ٨

٣٢ : ٢١ إِنِّي أُغِيرُكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُكُمْ رومية ١٠: ١٩

٣٥ لِي ٱلِانْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي رومية ١٢: ١٩

من سفر يشوع

١ : ٥ لَا أَخْذُلُكَ وَلَا أُهْمِلُكَ عبرانيين ١٣: ٥

من سفر الملوك الثاني

٧ : ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا عبرانيين ١: ٥

من سفر الملوك الثالث

١٩ : ١٤ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ رومية ١١: ٣

١٨ إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رومية ١١: ٤

من سفر ايوب

٥ : ١٣ إِنِّي آخُذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ ١ كورنتس ٣: ١٩

من سفر المزامير

٢ : ١ لِمَاذَا ٱرْتَجَّتِ ٱلْأُمَمُ اعمال ٤: ٢٥

٧ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ اعمال ١٣: ٣٣ عبرانيين ١: ٥ و٥: ٥

٩ يَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ رؤيا ٢: ٢٧ و١٩: ١٥

٤ : ٥ إِغْضَبُوا وَلَا تُخْطَأُوا افسس ٤: ٢٦

٥ : ١١ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ رومية ٣: ١٣

٦ : ٩ فَاذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ متى ٧: ٢٣ و٢٥: ٤١ لوقا ١٣: ٢٧

٨ : ٣ مِنْ أَفْوَاهِ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ هَيَّأْتَ تَسْبِيحًا متى ٢١: ١٦

٥ مَا ٱلْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ عبرانيين ٢: ٦

٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٦

٩ : ٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً رومية ٣: ١٤

١٣ : ٣ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ وَلَيْسَ مَنْ يَفْقَهُ رومية ٣ : ١٠
وَأَرْجُلُهُمْ مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ ٱلدَّمِ رومية ٣ : ١٥
١٥ : ٨ كُنْتُ أَجْعَلُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعْزَعَ اعمال ٢ : ٢٥
١٠ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَرَى ٱلْفَسَادَ اعمال ٢ : ٣١ و١٣ : ٣٥
١٧ : ٣ سَأَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ عبرانيين ٢ : ١٣
٥٠ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَعْتَرِفُ لَكَ فِي ٱلْأُمَمِ رومية ١٥ : ٩
١٨ : ٥ قَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ رومية ١٠ : ١٨
٢١ : ٢ إِيلِي إِيلِي لِمَا شَبَقْتَنِي متى ٢٧ : ٤٦ مرقس ١٥ : ٣٤
١٩ إِقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي أَقْتَرَعُوا متى ٢٧ : ٥٥ يوحنا ١٩ : ٢٤
٢٣ سَأُبَشِّرُ بِٱسْمِكَ إِخْوَتِي عبرانيين ٢ : ١٢
٢٣ : ١ فَإِنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ وَمِلْأَهَا ١ كورنتس ١٠ : ٢٦
٢٤ : ١٩ إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ يوحنا ١٥ : ٢٥
٣٠ : ٦ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي لوقا ٢٣ : ٤٦
٣١ : ١ طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ رومية ٤ : ٧
٣٣ : ١٣ مَنْ أَرَادَ حُبَّ ٱلْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً ١ بطرس ٣ : ١٠
٣٩ : ٧ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ عبرانيين ١٠ : ٥
٤٠ : ١٠ إِنَّ ٱلَّذِي أَكَلَ ٱلْخُبْزَ مَعِي هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ يوحنا ١٣ : ١٨
٤٣ : ٢٢ لٰكِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ رومية ٨ : ٣٦
٤٤ : ٧ إِنَّ عَرْشَكَ يَا ٱللهُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ عبرانيين ١ : ٨
٥٠ : ٦ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ رومية ٣ : ٤
٥٤ : ٢٣ وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِحُكْمِكَ كُلِّهِ ١ بطرس ٥ : ٧

٦١ : ١٣ إِنَّ كُلًّا يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ عَلَى قَدْرِ تَعَبِهِ ١ كورنتس ٣ : ٨

٦٧ : ١٩ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ افس ٤ : ٨

٦٨ : ١٠ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي يوحنا ٢ : ١٧

تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ رومية ١٥ : ٣

٢٢ فِي عَطَشِي سَقَوْنِي خَلًّا يوحنا ١٩ : ٢٨

٢٣ لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا رومية ١١ : ٩

٢٦ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا اعمال ١ : ٢٠

٧٧ : ٢ أَفْتَحُ فَمِي بِٱلْأَمْثَالِ متى ١٣ : ٣٥

٢٤ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يوحنا ٦ : ٣١

٨١ : ٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ يوحنا ١٠ : ٣٤

٨٨ : ٢١ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي اعمال ١٣ : ٢٢

٩٠ : ١١ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ متى ٤ : ٦ لوقا ٤ : ١٠

٩٣ : ١١ إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ ١ كورنتس ٣ : ٢٠

٩٤ : ٨ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ عبرانيين ٣ : ٧

١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي عبرانيين ٤ : ٣

٩٦ : ٧ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ عبرانيين ١ : ٦

١٠١ : ٢٦ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي ٱلْبَدْءِ عبرانيين ١ : ١٠

١٠٣ : ٤ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا عبرانيين ١ : ٧

١٠٨ : ٨ وَلْيَأْخُذْ رِئَاسَتَهُ آخَرُ اعمال ١ : ٢٠

١٠٩ : ١ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّهِ ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ

متى ٢٢ : ٤٤ لوقا ٢٠ : ٤٢ و٤٣ مرقس ١٢ : ٣٦ اعمال ٢ : ٣٤ و٣٥

ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى الخ عبرانيين ١ : ١٣

حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٥

٤ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ عبرانيين ٥: ٦ و٧: ١٧

١١١: ٩ بَدَّدَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ ٢ كورنتس ٩: ٩

١١٥: ١٠ آمَنْتُ وَلِذٰلِكَ تَكَلَّمْتُ ٢ كورنتس ٤: ١٣

١١ كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ رومية ٣: ٤

١١٦: ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ رومية ١٥: ١١

١١٧: ٧ اَلرَّبُّ عَوْنِي فَلَا أَخْشَى. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ عبرانيين ١٣: ٦

٢٢ إِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ متى ٢١: ٤٢

مرقس ١٢: ١٠ اعمال ٤: ١١ ١ بطرس ٢: ٧

٢٦ مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ متى ٢١: ٩

١٣١: ١١ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ اعمال ٢: ٣٠

١٣٩: ٤ سَمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ رومية ٣: ١٣

من سفر الامثال

٣: ٧ لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ رومية ١٢: ١٦

١١ يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ عبرانيين ١٢: ٥

١٢ إِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَتَخِذُهُ عبرانيين ١٢: ٦

رؤيا ٣: ١٩

١٠: ١٢ إِنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ الْخَطَايَا ١ بطرس ٤: ٨

١٧: ١٣ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِئَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ ١ تسالونيكي ٥: ١٥

١ بطرس ٣: ٩

٢٠: ٢٠ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠

٢٥: ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ رومية ١٢: ٢٠

٢٦ : ١١ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ ٢ بطرس ٢ : ٢٢

من سفر اشعيا

١ : ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ رومية ٩ : ٢٩

٥ : ١ رَجُلُ غَرَسَ كَرْمًا متى ٢١ : ٣٣ مرقس ١٢ : ١ لوقا ٢٠ : ٩

٦ : ٣ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسُ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ رؤيا ٤ : ٨

٩ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ متى ١٣ : ١٤ مرقس ٤ : ١٢ لوقا ٨ : ١٠ يوحنا ١٢ : ٤٠ اعمال ٢٨ : ٢٦ رومية ١١ : ٨

٧ : ١٤ هَا إِنَّ ٱلْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَيَدْعَى عِمَّانُوئِيلَ متى ١ : ٢٣

٨ : ١٨ هَا أَنَا وَٱلْأَوْلَادُ ٱلَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ ٱللهُ عبرانيين ٢ : ١٣

٩ : ١ و ٢ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي .... اَلشَّعْبُ ٱلْجَالِسُ فِي ٱلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا متى ٤ : ١٥ و ١٦

١٠ : ٢٢ وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ رومية ٩ : ٢٧

١١ : ٤ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ بِنَفْسِ فَمِهِ ١ تسالونيكي ٢ : ٨

١٠ سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَّى وَٱلْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأُمَمِ وَإِيَّاهُ تَتَرَجَّى ٱلْأُمَمُ اعمال ١٣ : ٢٣ رومية ١٥ : ١٢

٢١ : ٩ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ رؤيا ١٤ : ٨

٢٢ : ١٣ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّنَا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنثس ١٥ : ٣٢

٢٢ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ رؤيا ٣ : ٧

٢٥ : ٨ وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ رؤيا ٧ : ١٧ و ٢١ : ٤

٢٨ : ١١ إِنِّي بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ ١ كورنثس ١٤ : ٢١

١٦ إِنِّي وَاضِعٌ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ اعمال ٤:١١ رومية ٩:٣٣
١ بطرس ٢:٦

٢٩ : ١٣ هٰذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قَلْبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي متى ١٥:٨ مرقس ٧:٨

١٤ سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأَرْذُلُ عَقْلَ الْعُقَلَاءِ ١ كورنتس ١:١٩

٣٣ : ١٨ فَأَيْنَ الْحَاكِمُ وَأَيْنَ الْكَاتِبُ وَأَيْنَ فَاحِصُ هٰذَا الدَّهْرِ ١ كورنتس ١:٢٠

٤٠ : ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً متى ٣:٣ مرقس ١:٣ لوقا ٣:٤ يوحنا ١:٢٣

٦ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهْرِ الْعُشْبِ يعقوب ١:١٠ و ١١
١ بطرس ١:٢٤

١٣ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ حَتَّى يُلَقِّنَهُ ١ كورنتس ٢:١٦
مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا رومية ١١:٣٤

٤١ : ٤ و ٤٤ : ٦ أَنَا الْأَلِفُ وَالْيَاءُ الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ رؤيا ١:٨ و ١٧:١ و ٢٢:١٣

٤٢ : ١ هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ متى ١٢:١٨

٤٣ : ١٩ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا ٢ كورنتس ٥:١٧ رؤيا ٢١:٥

٤٥ : ٩ أَلَعَلَّ الْجَبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا رومية ٩:٢٠

٢٤ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ رومية ١٤:١١

٤٩ : ٦ إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ اعمال ١٣:٤٧

٨ إِنِّي اسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ ٢ كورنتس ٦:٢

١٠ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ الشَّمْسُ وَلَا الْحَرُّ الْبَتَّةَ رؤيا ٧:١٦

٥٠ : ٦ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ متى ٢٦:٦٧

٥٢ : ٧ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ رومية ١٠:١٥

٥ فَإِنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي الْأُمَمِ رومية ٢:٢٤

١١ فَلِذلِكَ اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاعْتَزِلُوا... وَلَا تَمَسُّوا النَّجِسَ ٢ كورنثس ٦:١٧

١٥ إِنَّ الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَنْظُرُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ رومية ١٥:٢١

٥٣ : ١ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا يوحنا ١٢:٣٨ رومية ١٠:١٦

لِمَنْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ يوحنا ١٢:٣٨

٤ أَخَذَ أَمْرَاضَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا متى ٨:١٧

٥ وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ.... وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ ١ بطرس ٢:٢٤

٧ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ مِثْلَ الشَّاةِ اعمال ٨:٣٢

٩ الَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيَّةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ ١ بطرس ٢:٢٢ ١ يوحنا ٣:٥

١٢ أُحْصِيَ مَعَ الْأَثَمَةِ مرقس ١٥:٢٨ لوقا ٢٢:٣٧

٥٤ : ١ اِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدِ اهْتِفِي وَاصْرُخِي أَيَّتُهَا الَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الْبَعْلِ غلاطية ٤:٢٧

١٣ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمِعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ يوحنا ٦:٤٥

٥٥ : ١ مَنْ عَطِشَ فَلْيَأْتِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَّانًا رؤيا ٢٢:١٧

٣ إِنِّي أَمْنَحُكُمْ إِنْجَازَ مَوَاعِيدِي الصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ اعمال ١٣:٣٤

٥٦ : ٧ بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ يُدْعَى متى ٢١:١٣ مرقس ١١:١٧ لوقا ١٩:٤٦

٥٩ : ٧ وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ رومية ٣:١٦

١٧ اتَّخِذُوا خُوذَةَ الْخَلَاصِ افسس ٦:١٧ ١ تسالونيكي ٥:٨

٢٠ سَيَأْتِي مِنْ صِهْيَوْنَ الْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ الْفِسَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ رومية ١١:٢٦

٦٠ : ١١ وَأَبْوَابُهَا لَا تُغْلَقُ نَهَارًا رؤيا ٢١:٢٥

١٩ وَلَا حَاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ أَنَارَهَا وَمِصْبَاحُهَا الْحَمَلُ رؤيا ٢١:٢٣

٢٠ لَا يَكُونُ لَيْلٌ رؤيا ٢١:٢٥

٦١ : ١و٢ إِنَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ وَأَشْفِيَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْخَلِيَّةِ وَلِلْعُمْيَانِ بِالْبَصَرِ وَأُطْلِقَ الْمُنْسَحِقِينَ إِلَى الْخَلَاصِ وَأُكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ وَيَوْمِ الْجَزَاءِ لوقا ٤:١٨و١٩

٦٢ : ١١ قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيَوْنَ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ متى ٢١:٥

٦٤ : ٤ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ١ كورنتس ٢:٩

٦٥ : ١ إِنِّي وُجِدْتُ مِمَّنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَاعْتَلَنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي رومية ١٠:٢٠

٢ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ النَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ رومية ١٠:٢١

١٧ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً رؤيا ٢١:١ ٢بطرس ٣:١٣

٦٦ : ١ اَلسَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ قَدَمَيَّ فَأَيُّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي .... أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ رَاحَتِي اعمال ٧:٤٩

٢٤ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تَطْفَأُ النَّارُ مرقس ٩:٤٥

من سفر ارميا

٧ : ١١ أَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ متى ٢١:١٣ مرقس ١١:١٧ لوقا ١٩:٤٦

٩ : ٢٤ مَنِ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ ١ كورنتس ١:٣١ ٢ كورنتس ١٠:١٧

١٠ : ٧ فَمَنْ لَا يَخَافُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ رؤيا ١٥:٤

١٧ : ١٠ إِنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ رؤيا ٢:٢٣

٣١ : ١٥ صَوْتٌ سُمِعَ بِالرَّامَةِ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مَوْجُودِينَ متى ٢:١٨

٩ أَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ ٢ كورنتس ٦:١٨

٣١ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا عبرانيين ٨:٨

٣٣ هٰذَا الْعَهْدُ الَّذِي أُعَاهِدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضَمَائِرِهِمْ عبرانيين ١٠:١٦

٥١ : ٨ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ رؤيا ١٨:٢

من سفر حزقيال

٣ : ٣ خُذِ الْكِتَابَ وَابْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ رؤيا ١٠:٩

٢٠ : ١١ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠:٥

٣٢ : ٧ تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ متى ٢٤:٢٩

٣٦ : ٢٠ إِنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ رومية ٢:٢٤

من سفر دانيال

٩ : ٢٧ مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانِيَالَ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ متى ٢٤:١٥ مرقس ١٣:١٤ لوقا ٢١:٢٠

من سفر هوشع

١ : ١٠ سَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ رومية ٩:٢٦

٢ : ٢٤ إِنِّي سَأَدْعُو الَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبٍ لِي شَعْبِي رومية ٩:٢٥ ١ بطرس ٢:١٠

٦ : ٦ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً متى ٩:١٣ و١٢:٧

١٠ : ٨ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ اسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا لوقا ٢٣:٣٠

١١ : ١ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي متى ٢:١٥

١٣ : ١٤ قَدِ ابْتُلِعَ الْمَوْتُ فِي الْغَلَبَةِ ١ كورنثس ١٥:٥٤

من سفر يوئيل

٢ : ٢٨و٣٢ وَسَيَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ يَقُولُ ٱللهُ أَنِّي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شُبَّانُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. وَأَجْعَلُ عَجَائِبَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ اعمال ٢ : ١٧ الى ٢١

٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ رومية ١٠ : ١٣

من سفر عاموس

٥ : ٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ اعمال ٧ : ٤٢

٦ : ١ أَوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ لوقا ٦ : ٢٤

٩ : ١١ إِنِّي مِنْ بَعْدِ هٰذَا أَرْجِعُ فَأُقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ ٱلَّذِي سَقَطَ وَأَبْنِي مَا هُدِمَ مِنْهُ وَأُنْصِبُهُ ثَانِيَةً اعمال ١٥ : ١٦

من سفر يونان

٢ : ١ إِنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ متى ١٢ : ٤٠

٣ : ٥ رِجَالُ نِينَوَى .... تَابُوا بِكِرْزِ يُونَانَ متى ١٢ : ٤١ لوقا ١١ : ٣٢

من سفر ميخا

٥ : ٢ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ ٱلصَّغِيرَةَ فِي رُؤَسَاءِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ متى ٢ : ٦

٧ : ٦ أَتَيْتُ لِأُفَرِّقَ ٱلْإِنْسَانَ عَنْ أَبِيهِ وَٱلِٱبْنَةَ عَنْ أُمِّهَا وَٱلْكَنَّةَ عَنْ حَمَاتِهَا متى ١٠ : ٣٥

وَأَعْدَاءُ ٱلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ متى ١٠: ٣٦

من سفر ناحوم

١ : ١٥ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ رومية ١٠: ١٥

من سفر حبقوق

١ : ٥ أُنْظُرُوا أَيُّهَا ٱلْمُتَهَاوِنُونَ وَتَعَجَّبُوا وَٱضْمَحِلُّوا فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حُدِّثْتُمْ بِهِ لَمْ تُصَدِّقُوهُ اعمال ١٣: ٤١

٢ : ٤ إِنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا رومية ١: ١٧ غلاطية ٣: ١١

من سفر حجي

٢ : ٧ إِنِّي مَرَّةً بَعْدُ أُزَلْزِلُ لَا ٱلْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ ٱلسَّمَاءَ أَيْضًا عبرانيين ١٢: ٢٦

من سفر زكريا

٨ : ١٦ لِيَصْدُقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي ٱلْكَلَامِ افس ٤: ٢٥

٩ : ٩ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ٱبْنِ أَتَانٍ متى ٢١: ٥
يوحنا ١٢: ١٥

١١ : ١٢ وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ متى ٢٧: ٩

١٢ : ١ سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا يوحنا ١٩: ٣٧

١٣ : ٧ أُضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ ٱلرَّعِيَّةِ متى ٢٦: ٣١ مرقس ١٤: ٢٧

من سفر ملاخي

١ : ٢ و٣ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ رومية ٩: ١٣

٣ : ١ هَأَنَذَا مُرْسِلُ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ متى ١١: ١٠
مرقس ١: ٢ لوقا ٧: ٢٧ يوحنا ١: ٢٣

٤ : ٥ هُوَ إِيلِيَّا ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ متى ١١: ١٤
إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ متى ١٧: ١١ مرقس ٩: ١١

٦ لِيَرُدَّ قُلُوبَ ٱلْآبَاءِ إِلَى ٱلْأَبْنَاءِ لوقا ١: ١٧

آياتٌ

من الاسفار القانونية الثانوية

ورد نصها في العهد الجديد او أُشير اليها فيه

اشارةً واضحة

من سفر طوبيا

العدد الفصل

٤ : ٧ و١٠ و١٧ إِذَا صَنَعْتَ مَأْدَبَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ فَتَكُونُ مُكَافَأَتُكَ فِي قِيَامَةِ الْقِدِّيسِينَ لوقا ١٤ : ١٣ و١٤

١٣ إِنَّ مَشِيئَةَ اللهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنَ الزِّنَى ١ تسالونيكي ٤ : ٣

١٦ كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَافْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ متى ٧ : ١٢ ولوقا ٦ : ٣١

٢٣ إِنَّ آلَامَ هٰذَا الدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْمُزْمِعِ أَنْ يَتَجَلَّى فِينَا رومية ٨ : ١٨

من سفر يوديت

٨ : ٢٤ و٢٥ لَا تُجَرِّبُوا الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمُ الْحَيَّاتُ ١ كورنتس ١٠ : ٩

١٣ : ٢٣ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ لوقا ١ : ٤٢

من سفر الحكمة

٢ : ٦ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥ : ٣٢

١٣ إِنَّهُ مُتَّكِلٌ عَلَى اللهِ فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللهِ متى ٢٧ : ٤٣

١٥ يُبْغِضُنِي الْعَالَمُ لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ يوحنا ٧ : ٧

٣ : ٧ حِينَئِذٍ يُضِيءُ الصِّدِّيقُونَ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ متى ١٣ : ٤٣

٨ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ ١ كورنتس ٦ : ٢

٤ : ٤ فَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَرَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا متى ٧ : ٢٧

٦ : ٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ اللهِ وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا اللهُ رومية ١٣ : ١

١ بطرس ٢ : ١٣ و١٤

٧ : ٢٦ هُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ عبرانيين ١ : ٣

١٣ : ١ و٥ و٧ إِنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كُفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَحْبِسُونَ الْحَقَّ فِي الظُّلْمِ ..... فَإِنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ كَإِلٰهٍ بَلْ سَفِهُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُمُ الْغَبِيَّةُ رومية ١ : ١٨ و١٩ و٢١

١٥ : ٧ أَلَيْسَ لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلْهَوَانِ رومية ٩ : ٢١

من سفر ابن سيراخ

٢ : ١ جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ ٢ تيموثاوس ٣ : ١٢

١٨ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلِمَتِي يوحنا ١٤ : ٢٣

٣ : ٢٠ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلُّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ فيلبي ٢ : ٣

١١ : ١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَرُومُونَ الْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ ١ تيموثاوس ٦ : ٩

١٩ و٢٠ أَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَتَنَعَّمِي . فَقَالَ لَهُ اللهُ يَا جَاهِلُ فِي هٰذِهِ

اَللَّيْلَةِ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ لوقا ١٢: ١٩ و٢٠

١٣: ٢١ و٢٢ لَا تَكُونُوا قُرَنَاءَ اَلْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ اَلْبِرِّ وَالْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ اَلظُّلْمَةِ وَأَيُّ إِتِّلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بِلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ اَلْكَافِرِ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ اَللهِ مَعَ اَلْأَوْثَانِ ٢ كورنثس ٦: ١٤ و١٥ و١٦

١٤: ١٣ إِجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ اَلظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَكُمُ اَلِاضْمِحْلَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي اَلْمَظَالِّ اَلْأَبَدِيَّةِ لوقا ١٦: ٩

١٨ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ اَلْعُشْبِ ١ بطرس ١: ٢٤ يعقوب ١: ١٠

١٥: ٣ يُعْطِيكِ مَاءً حَيًّا يوحنا ٤: ١٠

١٦ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ اَلْحَيَاةَ فَاحْفَظِ اَلْوَصَايَا متى ١٩: ١٧

٢٠ مَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفُ اَلْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ عبرانيين ٤: ١٣

١٦: ١٥ سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ رومية ٢: ٦

١٧: ١٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ اَللهِ وَالسَّلَاطِينُ اَلْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا اَللهُ رومية ١٣: ١ ١ بطرس ٢: ١٣ و١٤

١٨: ٢٢ لَا تَزَالُوا مُصَابِينَ ١ تسالونيكي ٥: ١٧

٣٠ لَا تُمَلِّكِ اَلْخَطِيَّةُ فِي أَجْسَادِكُمُ اَلْمَائِتَةِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ رومية ٦: ١٢

١٩: ١٣ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى اِنْفِرَادٍ متى ١٨: ١٥ لوقا ١٧: ٣

١٧ أَمَّا اَللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ اَلنَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ يعقوب ٣: ٨

٢٥: ١١ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي اَلْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ يعقوب ٣: ٢

٢٨ : ١ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ فَأَبُوكُمْ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ متى ٦ : ١٥
مرقس ١١ : ٢٦
٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ متى ٦ : ١٤
مرقس ١١ : ٢٥
٣٥ : ١١ كُلُّ امْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ٱبْتِنَاسٍ أَوِ ٱضْطِرَارٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ
ٱلْمُعْطِيَ ٱلْمُتَهَلِّلَ ٢ كورنتس ٩ : ٧
٣٩ : ٢١ و٣٩ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ مرقس ٧ : ٣٧
٤١ : ٢٧ إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ متى ٥ : ٢٨

من سفر المكابيين الثاني

٦ : ٩ و١٠ و١١ و١٩ عُذِّبُوا آخَرُونَ بِتَوْتِيرِ ٱلْأَعْضَاءِ وَٱلضَّرْبِ وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي ٱلنَّجَاةِ
لِيَحْصُلُوا عَلَى قِيَامَةٍ أَفْضَلَ. وَآخَرُونَ ذَاقُوا ٱلْهُزْءَ وَٱلْجَلْدَ وَٱلْقُيُودَ وَٱلسَّجْنَ
وَرُجِمُوا وَنُشِرُوا وَٱمْتُحِنُوا وَقُتِلُوا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ ٱلْغَنَمِ
وَٱلْمِعَزِ وَهُمْ مُعْوَزُونَ مُضَايَقُونَ مَجْهُودُونَ عبرانيين ١١ : ٣٥ و٣٧
٨ : ٥ و٦ بِٱلْإِيمَانِ قَهَرُوا ٱلْمَمَالِكَ وَعَمِلُوا ٱلْبِرَّ وَنَالُوا ٱلْمَوَاعِدَ وَسَدُّوا أَفْوَاهَ ٱلْأُسُودِ
وَأَطْفَأُوا حِدَّةَ ٱلنَّارِ وَنَجَوْا مِنْ حَدِّ ٱلسَّيْفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ وَصَارُوا
أَشِدَّاءَ فِي ٱلْقِتَالِ وَكَسَرُوا مُعَسْكَرَاتِ ٱلْأَجَانِبِ عبرانيين ١١ : ٣٣ و٣٤

حواشٍ
على المجلد الثالث من الكتاب المقدس
إنجيل القديس متى

القديس متى ويقال لهُ ايضاً لاوي هو احد تلاميذ المسيح ورسلهِ الاثني عشر وكان قبلما دعاهُ الربُّ عشاراً في مدينة كفرناحوم . وهو اول من كتب الانجيل وكانت كتابتهُ لهُ في السنة الثامنة بعد صعود الرب الى السماء. وضعهُ لفائدة اليهود الذين في ارض فلسطين ولذلك كتبهُ باللغة السريانية الكلدانية وهي لغتهم يومئذٍ . وكان غرضهُ ان يثبت لهم ان يسوع الناصري هو المسيح كونهِ ابن داود الذي تمَّت فيهِ النبوآت ولهذا بدأ انجيلهُ بنَسَب المسيح الانساني مبيّناً انهُ من ذرّية داود ثم ذكر سجود المجوس لهُ وهربهُ الى مصر وقتل الاطفال بامر هيرودس الى غير ذلك من الحوادث التي اظهر بها كيف تمَّت فيهِ اقوال الانبياء . ولذلك قلَّما نراهُ يلتفت الى ترتيب سياقة الحوادث اذ كان من همّهِ بيان حقيقة ما ذكر لا تفصيل الوقائع التاريخية كما هو شأن المؤرّخين واصحاب السير

الفصل الاول

العدد الاول ١ افتتح القديس متى انجيلهُ بنَسَب المسيح دلالةً على انهُ من ذرّية داود وفاقًا للنبوآت وانما ذكر في هذا الموضع نَسَب يوسف دون مريم مع ان يوسف لم يكن ابًا ليسوع لانهُ لم يكن من عادة اليهود ان يذكروا نسب النساء الا انهُ لما كان يوسف خطيباً لمريم العذراء وقد ثبت انهُ من بيت داود كان ذلك تأكيدًا لكون مريم ايضاً من البيت عينهِ بدليل ما ورد في سفر العدد من قولهِ «كُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ بِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَكُونُ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا» (٣٦ : ٨) وما ذُكر في الانجيل لوقا حيث قال «صَعِدَ يُوسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ» (٢ : ٤ و ٥) فتبيَّن من هنا ان مريم كانت من بيت داود ايضاً صعدت مع يوسف الى مدينة بيت لحم بنفس السبب الذي صعد يوسف لاجلهِ وهو كون كلٍّ منهما من بيت داود

٨ «يُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا» . والذي في تاريخ العهد العتيق ان يورام ولد أَحزيا (سفر اخبار الايام الثاني ٢٢ : ٦) وأَحزيا ولد يوآش (آية ١١) ويوآش ولد أَمصيا (٢٤ : ٢٧) وامصيا ولد عُزِّيا (٢٦ : ١) فجد ان متى لم يتحرَّ ان يذكر اولئك الملوك الثلاثة لتباغضهم على عبادة الاصنام واطلق لفظ الولادة في هذا الموضع من باب الاتساع كانهُ قال وكان من ذرّية يورام عزيا . وأما الفرق الذي بين نسب المسيح في انجيل متى ونسبهِ في انجيل لوقا فالمشهور ان يعقوب الذي ولد يوسف خطيب مريم العذراء كان بعد ما تُوفي عالي اخوهُ قد تزوَّج امرأتهُ عملاً بما امر الله بهِ في الناموس حيث يقول «إِذَا أَقَامَ أَخَوَانِ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلاَ تَصِرْ زَوْجَةُ الْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُو بَعْلِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لأَخِيهِ» (تثنية الاشتراع ٢٥ : ٥) وعليهِ فقد كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانهُ كان ابن عالي بحسب الناموس وابن يعقوب بحسب الطبيعة فذكر متى نسبهُ الطبيعي ولوقا نسبهُ الشرعي

٢٢ «يُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللهُ مَعَنَا» . هو قَلَبَ ليسوع ثَقَّب بهِ لمعان احدهما انهُ اتخذ طبيعتنا كما قال يوحنا «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا» (١ : ١٤) والثاني انهُ ظهر بين البشر بالجسد بحسب نبوة باروخ الذي يقول «وَبَعْدَ هَذَا تَرَآءَى فِي الأَرْضِ وَعَاشَرَ النَّاسَ» (٣ : ٣٨) والثالث انهُ لا يزال مع الكنيسة دائمًا كما قال هنا وجلّ «هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ» (متى ٢٨ : ٢٠)

٢٥ «وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَسَمَّاهُ يَسُوعَ» . في هذه الآية والتي قبلها اشارة الى ما ورد في نبوة اشعيا عن المسيح حيث يقول هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو عِمَّانُوئِيلَ (٧ : ١٤) ومراد الانجيلي وصفهِ ابنها بالبكر انهُ لم يكن لها ابن قبلهُ لانَّ لهُ اخوةً آخرين وهو البكر بينهم يدلُّ عليهِ ورود هذا اللفظ في مواضع

كثيرة من الكتاب القدس لا يحتمل فيها الا المعنى الذي ذكرناه كما نبه على ذلك القديس ايرونيموس. وقوله حتى ولدت الخ لا يستفاد منه ان يوسف عرفها بعد ميلاد المخلص له المجد وانما المراد بحتى هنا القطع بعدم وقوع ما تعلقت به في الماضي من غير اثبات وقوعه في المستقبل كما هو وارد في كثير من نصوص الكتاب كقول داود الملك قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ (المزمور ١٠٩ : ١) وما من احد ينكر جلوس المسيح عن يمين ابيه الى الأبد غير مؤجل بوضع اعدائه موطئا لقدميه

الفصل الثاني

١٠ • وَإِذَا مَجُوسٌ قَدْ أَتَوْا مِنَ الْمَشْرِقِ. كان المجوس حكماء من اهل العلم المشتغلين بامور الفلك وكانوا فيما يقال ملوكا واسماؤهم غسبار وبلطشاصر وملكيور ولا تتحقق معرفة بلادهم الا ان الأرجح في رأي اهل البحث انهم قدموا من بلاد العرب قيل كانت قد ذاعت عندهم نبوة بلعام عن ظهور السيد التي يقول فيها أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ يَنْتَنِي كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. . يريح جميع بني شيث (العدد ٢٤ : ١٧). وقد اختلف في زمان وصولهم الى بيت لحم فذهب القديس اوغسطينس وجماعة الى انهم وفدوا على المسيح بعد مولده بثلاثة عشر يوما. وقال آخرون ان وصولهم كان بعد دخول مريم ويوسف بيسوع الى الهيكل وان مريم ويوسف كانا قد خرجا من مدينة الناصرة ليقيما ببيت لحم. ولعل هذا الرأي هو الاصح لانه يمكن بحسبه ان يتلاءم ما رواه متى من هرب المسيح الى ارض مصر مع ما نقله لوقا عن رجوعه الى اورشليم. ومما يؤيد هذا الرأي ان يوسف كان تاوهاً للرجوع الى بيت لحم عند اباية من مصر الى ارض اسرائيل على ما رواه القديس متى (٢ : ٢٢)

١٨٠ • صَوْتٌ سُمِعَ بِالرَّامَةِ. الرامة مدينة من مدن سبط بنيامين ذكرها النبي لان الاطفال الذين قُتلوا في بيت لحم ونواحيها كان عدد منهم من اطفال بني بنيامين مع من قُتل من اطفال بني يهوذا

رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا. ذكر ارميا ذلك لان قبر راحيل يقع بالقرب من بيت لحم على طريق اورشليم وقد سلف ان عدداً من الاطفال الذين قُتلوا كانوا من بني بنيامين الذي هو ابن راحيل فهي تبكي عليهم لانهم ذريتها وبنوها وقد قتلوا في جوار مدفنها

الفصل الثالث

٧٠ • كَانَ الفريسيون طائفة من اليهود جامعين للرئاء والعنف وكانوا يقولون ان الذين والعبادة في الامور الظاهرة لا غير ويشددون شريعة الله بتقاسيرهم الباطلة. والصدوقيون كانوا اقواماً كفرة لا يؤمنون بوجود الملائكة والشياطين ويكرون خلود النفس وقيامة الاموات

٧٠ • يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ. كان بين معمودية يوحنا ومعمودية المسيح فرق وذلك ان معمودية يوحنا انما كانت استعداداً لمغفرة الخطايا ولم يكن لها قوة على محو الخطية بنفسها كما تحوها معمودية المخلص

الفصل الخامس

١٧٠ • ينقسم الناموس الى قسمين احدهما جوهري كوصايا الله والآخر رمزي كأكل حمل الفصح فاما الامور الجوهرية في الناموس فلم يبطل المسيح شيئاً منها واما الرمزية فاستبدلها بالرموز اليه وعلى هذا الوجه تتم الناموس

١٩٠ • كُلُّ مَنْ يَحُلُّ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْوَصَايَا الْصِّغَارِ ... فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. اي ان من خالف وصية من الوصايا ولو كانت صغيرة في نفسها يستصغر الله تعالى امره يوم الدين ويستخف به ويطرده عن باب رحمته

٢١٠ و٢٢٠ • يقسم السيد المسيح الغضب الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون الغضب خفياً بحيث لا يُعرَّز باللفظ والثانية ان يشتد حتى يُصرَّح معه بكلام لا يتجاوز الى الشتم والثالثة ان يزيد اشتداده حتى يخرج صاحبه الى الشتم الصريح. ولكل واحدة من هذه المراتب مرتبة من المؤاخذة فالاولى لا يُبقَّى ذنب صاحبها ولا ما يترتب عليه من العقوبة ولذلك يُدعى الى محكمة الدينونة ويُحث عنه هل هو مجرم. والثانية الذنب فيها ظاهر ولكن لا يُعلم مقدار ما يترتب عليه من العقوبة ولذلك يجتمع المجلس لتعيين مقدار عقوبته. والثالثة لا شبهة في ذنب صاحبها ولا فيما يستحقه من العقوبة ولذلك يستوجب الهلاك في نار جهنم. كذا في تفسير الفاضل بلرميتوس وهو المعول عليه في هذا الموضع

٣٤٠ . لَا تَحْلِفُوا أَلْبَتَّةَ . اي غير صادقين اولغير موجب

٣٤١ . مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ ٱلْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ ٱلْآخَرَ . هذه مشورة فاما الوصية فهي ان تغفر لاعدائنا ونحبهم كما صرح بها عزّ وجل في هذا الفصل (٤٤)

٣٤٦ . كان العشارون اقواماً قلدهم الرومانيون تحصيل الخراج والجزية فكان اليهود يعتقدونهم اشراراً

الفصل السادس

٣٥٠ . وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكَثِّرُوا ٱلْكَلَامَ مِثْلَ ٱلْوَثَنِيِّينَ . مراده تبارك اسمهُ ان استجابة الصلاة ليست متوقفة على كثرة الكلام الفارغ الصادر عن هذر اللسان ولكن قليل الصلاة بايمان ادنى الى الاستجابة من كثيرها بغير ايمان . وفي بعض التعريجات عوض لا تكثروا الكلام لاتكرروا الكلام وهو خطأ بيّن اما اولاً فلأن الفعل اليوناني Battalogeisate معناه الهذيان والاكثار لا التكرار ولا يخفى الفرق بين المعنيين اذ التكرار قد يكون مفيداً وربما كان ضرورياً في بعض الاحوال توكيداً للحاجة واستدعاءً للاجابة بخلاف الاكثار من الكلام على غير طائل فانهُ لا يكون مفيداً في حالٍ من الاحوال . واما ثانياً فلأن النهي عن التكرار في الصلاة يتضمن الانكار على السيد المسيح نفسهِ لانهُ لما صلى لهُ المجد في بستان جثسيماني كرّر كلامهُ بعينهِ عدة مرار كما هو صريح في رواية متى ومرقس

٣٢٠ . سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلْعَيْنُ . المراد بالعين هنا النية شبه المسيح نية النفس في افعالها بعين الجسد فان النفس ان كانت نيتها طاهرة مستقيمة مخلصة لله فاعمالها كلها مقدسة مرضية والا فهي شريرة مكروهة

٣٥٠ . لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ . المراد جسداً النهي انهُ لا ينبغي للانسان ان يفرط في الحرص على طلب معاشهِ ولا ان يتذمر على ربهِ عند الضيق والفاقة او يسعى في طلب المعاش من الوجوه المحرّمة

الفصل الثامن

٥٠ . دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ . وفي رواية القديس لوقا عند ذكر هذه المعجزة ان قائد المئة ارسل الى يسوع شيوخ اليهود ثم اصدقاءهُ وان المرسلين عند رجوعهم الى البيت وجدوا العبد المريض قد تعافى . يوفق بين هاتين الروايتين بان يُحمَل قولهُ دنا اليهِ قائد المئة على ان المراد ان قائد المئة امر شيوخ اليهود واصدقاءهُ بالذهاب الى يسوع كما قيل مثلاً ان سليمان بنى بيت الله مع انهُ لم يبنهِ بنفسهِ بل امر ببنيانهِ فعدل عن وجه الكلام للاختصار او لغرض آخر . ويحتمل مع ذلك ان يكون قائد المئة قد خرج في اثر شيوخ اليهود واصدقائهِ لقاء المسيح ثم رجع الى منزلهِ وهم قد سبقوهُ اليهِ

٢٨٠ . إِسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ . وذكر مرقس (٥ : ٢) ولوقا (٨ : ٢٧) مجنوناً واحداً ولكن لا تناقض في ذلك لان العبرة بحقيقة المعجزة لا بعدد من وقعت المعجزة منهُ فكأن متى ذكر الواقعة تامّ صورتها واقتصرا هما على ذكر احد المجنونين اكتفاءً بما تقوم المعجزة بهِ

الفصل التاسع

٢٤٠ . إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . اراد بقولهِ ولكنها نائمة انها ستقوم عن قليل كما ينبه النائم من رقادهِ لا أن ذلك كان نوماً حقيقياً والا لم يكن في قيامها معجزة

٢٠٠ . فَٱنْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا ٱنْظُرَا لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ . لم يكن هذا الكلام وصية انما قصد يسوع فيهِ ان يعلمنا فضيلة التواضع والاعراض عن المجد الباطل

الفصل العاشر

٥٠ . أَمَرَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ ٱلْأُمَمِ لَا تَمْضُوا وَمُدُنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا . كان مراد الله عزّ وجل ان لا تبشّر الامم بالانجيل العزيز الا عقب صعود المسيح وجحود اليهود لهُ . وكان السامريون لا يُعدّون من اليهود ولا من الامم ولكنهم كانوا يعبدون الله في هيكلٍ بنوهُ على جبل جرزيم ولذلك كانت بينهم وبين اليهود عداوة

١٠٠ . وَلَا عَصًا . وفي انجيل مرقس انهُ اوصاهم ان لا يأخذوا الا عصاً فظاهرهُ تناقض صريح الا انهُ ليس بهِ لان من العصا ما تكون علامة للعلم والسلطنة وهي التي حرّمها المسيح هنا ومنها ما يستعملها المسافر وهي التي اوصاهم بحملها في مرقس . واعلم ان نهي المسيح الرسل عن اخذ شيء للطريق انما كان اول مرّة ارسلهم فيها ليتمرنوا بالانجيل وذلك حتى يتعلّموا ان يستغنوا عن كل شيء ويتكلوا على الله وحدهُ ولكنهُ بعد ذلك لم ينهَهم عن حمل ما يحتاجون اليهِ كما يتبيّن مما تقدم لوقا (٢٢ : ٣٥) عن النساء القديسات اللواتي كنّ يبذلن من اموالهنّ في خدمة المسيح حين كان يجول مع

الاثني عشر في المدن والقرى ويبشر بملكوت الله ومن قول يوحنا (١٢ : ٣٩) عَنْ بَعْضِهِمْ إِذْ كَانَ الْكَيْسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ

الفصل الحادي عشر

٣٠ . أَأَنْتَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . كان يوحنا علة بان يسوع هو المسيح واما ارسل اليه اثنين من تلاميذه لكي يتأكدا كونهُ هو الخاص كما كان ثابتاً عنده

١١٠ . لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا . اي ما بين الانبياء . لان الانبياء لم يصيروا ابن الله كما صيره يوحنا فلذلك قال فيه المسيح انهُ نبي وافضل من نبي . وَلَكِنَّ الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ . هذا يحتمل تفسيرين الاول ولعلهُ الارجح انهُ اراد بالاصغر نفسهُ لانهُ كان اصغر من يوحنا سناً وادنى مرتبة حينئذٍ في عيون الناس لانهُ لم يكن قد عُرف بعدُ . واما اورد هذا الكلام استدراكاً على ما ذكرهُ من قولهِ لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا فاشار بذلك الى انهُ هو اعظم منهُ في ملكوت السماوات يعني في الكنيسة . والتفسير الثاني ان المراد بالاصغر في ملكوت السماوات ادنى المؤمنين بالمسيح رتبةً ممن حصلوا على نعمة الانجيل لان جميع القديسين من العهد العتيق انما نالوا التقديس بالايمان بالمسيح المستقر بخلاف القديسين في العهد الجديد فانهم نالوا التقديس بنعمة الانجيل . ولما كان الناموس يشير الى انجيل المسيح كان بالضرورة ادنى مرتبةً من الانجيل وبالتالي كان اهل الناموس ادنى مرتبةً من اهل الانجيل على الاطلاق وبناءً على هذا يقال أن اعظم اصحاب الناموس يكون ادنى رتبةً من اصغر ابناء الكنيسة

١٤٠ . هُوَ إِيلِيَّا الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ لانهُ قد سبق المسيح في مجيئهِ الاول كما ان ايليا سيسبقهُ في مجيئهِ الثاني عند انقضاء العالم

الفصل الثاني عشر

٣١٠ . إِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلاَ يُغْفَرُ . معنى هذا الكلام ان من خطئ ولم يقاوم الروح القدس الذي يحثهُ على التوبة لا زال باب المغفرة مفتوحاً لهُ واما من قاوم الروح القدس ولم يتب قبل وفاتهِ حين حلو بالنعمة على الدوام فانهُ يهلك لا محالة

٣٢٠ . مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ . اي من جدَّف على المسيح قبل ان يعرفهُ بنعمة الروح القدس يُغفر لهُ تجديفهُ كما اذا اتفق ذلك عند الوثنيين فعلموا فيه قبل ان يتبيَّن لهم لاهوتهُ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلاَ يُغْفَرُ لَهُ لاَ فِي هذَا الدَّهْرِ وَلاَ فِي الآتِي . المراد بالتجديف على الروح القدس رفض كل نعمة تصدر من الروح القدس ومن كان كذلك فانهُ لا يتوب فلا يُغفر لهُ في هذه الحياة ومتى فارق هذه الحياة لا يمكن ان يُغفر لهُ في الآخرة لانهُ مات مصرًّا على خطاياهُ . وفي هذا القول اشارة الى ان من الخطايا ما يُغفر في الآخرة وهو برهان قاطع على وجود المطهر وذلك ان الخطية لا تغفر في السماء حيث لا يدخل اذى دنس ولا في جهنم حيث لا يرجى خلاص فلا بُدَّ اذن من مكانٍ آخر بين السماء والجحيم يتطهر فيه الانسان من الخطايا العرضية التي لا تستوجب جهنم ولا يدخل صاحبها السماء ما لم يتطهر منها

٤٦٠ . وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ مَعَ الْجُمُوعِ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا المراد باخوة المسيح اقرباؤهُ لانهُ كان من عادة اليهود ان يسموا القريب اخاً كما في قول ابرهيم للوط ابن اخيه لاَ تَكُنْ خُصُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ... إِنَّمَا نَحْنُ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ (التكوين ١٣ : ٨) . وكان اقرباء المسيح المشار اليهم يعقوب الصغير ويوحنا ويوسى وسمعان

٤٨٠ . مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي . لا يتضمَّن هذا القول احتقارًا لأمه عليها السلام ولكنهُ قال ذلك ليدلَّ على ان امر الخلاص لا يتعلق بالنسب كما بيَّنهُ بقولهِ

٥٠٠ . كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي ... هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي . كان اليهود يزعمون ان شرف الانسان قائمٌ بآبائهِ واجدادهِ ويفتخرون بكونهم من ذرية ابرهيم فاراد ان يزيل عنهم هذا الاستكبار ويفهمهم ان الله لا يباهي بالنسب ولا بالقرابة بل بالنعمة التي تحل على من يعمل مشيئتهُ وتجعلهُ من ذريتهِ تعالى كما قال بولس الرسول (اعمال الرسل ١٧ : ٢٨)

الفصل الثالث عشر

١١٠ . أَمَّا أُولَئِكَ فَلَمْ يُطِيقُوا . كان المسيح مضطرًّا في الغالب ان يخاطب اليهود بالامثال دون صريح الكلام لما كانوا عليهِ من العتوّ وقساوة القلب كما يدلُّ عليهِ اسم

هُنُوا برجمهِ حين صرَّح لهم بانهُ هو الله جل جلالهُ

الفصل الرابع عشر

٢٥٠ . عِنْدَ ٱلْهَجْمَةِ ٱلرَّابِعَةِ . كان اليهود والرومان يقسمون الليل اربعة اقسام يعبّرون عنها بالهجمات كل هجمة ثلاث ساعات ومعنى الهجمة الرقدة كان الحرس في العسكر يتناوبون الحراسة كل ثلاث ساعات فيسير قومٌ وينام قومٌ حتى تنتهي الهجمة الرابعة ومنتهاها عند طلوع الشمس

الفصل الخامس عشر

١١٠ . لَيْسَ مَا يُدَنِّسُ ٱلْإِنْسَانَ . كان في زعم اليهود ان لبعض المأكولات خواصَّ ذاتيةً تجس النفس فيحالون مثلاً ان لحم الخنزير بذاتهِ نجس من يأكلهُ لكن الامر على خلاف ذلك لان الله تعالى لم يخلق شيئاً رديئاً نجساً في ذاتهِ قطُّ فقد قيل في سفر التكوين (١ : ٣٠) ورأى ٱللهُ جَمِيعَ مَا صَنَعَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا . لكنهُ تعالى في حكمتهِ السامية قد حرَّم اجيانًا استعمال بعض الاشياء على البشر لسببٍ من الاسباب كما نهى آدم وحواء ان يأكلا من ثمر شجرة معرفة الخير والشر مع انها من جملة الاشياء التي رآها حسنةً جدًّا خير انها لما وقع عليها النهي صارت محرَّمة ووجبت مجانبتها لاجل المخالفة لا لموجب ذاتيّ فيها . وكذا يقال في نهي الكنيسة المقدسة عن اكل اللحم ونحوه في بعض ايام من السنة لا لكون اللحم قد طرأت عليه نجاسة في تلك الايام بل لمقتضى روحيين احدهما قهر النفس لتوالي المغفرة عن الخطايا والثاني تكسُّف العيشة الذي تضعف به دواعي الشهوات وتتأهَّب النفس لطلب النعمة

٢٤٠ . لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى ٱلْخِرَافِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ . كان في احكام الله جلَّت حكمتهُ ان المسيح يبشر اليهود بنفسهِ والامم برسله

الفصل السادس عشر

١٦٠ . أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . كشف الآب لبطرس كون يسوع هو ابنهُ الوحيد والهه عينهُ لانهُ كان قد اصطفاهُ منذ الازل ليكون هامة الرسل واساس الكنيسة

١٨٠ و١٩ . أَنْتَ ٱلصَّفَاةُ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي . . . وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . في هذا الكلام تتضح جليًّا رئاسة القديس بطرس على الكنيسة باسرها لِمَا صرَّح بهِ السيد لهُ المجد من ان القديس بطرس هو من كنيستهِ بمنزلة الاساس من البيت فكما ان البيت لا يقوم الَّا بالاساس كذلك الكنيسة لا تقوم الَّا برئاسة بطرس . ويزيد ذلك تأييدًا قولهُ الثاني وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات لان تسليم مفاتيح مدينة الى شخص يتضمَّن تسليم المدينة باسرها لهُ وجعلها تحت سلطانهِ ففتح من ثم ان المسيح لما سلم المفاتيح الى بطرس جعلهُ رئيساً مطلقاً على كنيستهِ وفوَّض اليهِ كمال السلطان على ان يحلَّ ويربط اي ان يسن شرائع ويُلزِم المرؤوسين بحفظها ويعاقب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتئيهِ . ثم ان الصفاة كلمة عبرية ترادف لفظ بطرس في اليونانية كما ان كيفا ترادفها في السريانية ومعنى الكل واحد وهو الصخرة . لقَّب السيد المسيح بطرس بذلك توطئةً لما اتمَّ بهِ كلامهُ من قولهِ وعلى هذه الصَّفاة سأبني كنيستي ولا شك ان المراد بهذا التلقيب معنى اللقب لا لفظهُ فليس كسائر الاعلام التي يراد لفظها دون معناها والدليل على ذلك ترجمة هذا اللفظ بكيفا في الرواية السريانية على ما ذكرهُ القديس يوحنا (١ : ٤٢) فكأن المسيح قال لبطرس انت من الآن تسمى صخرة ثم قال لهُ ولا يكون ذلك اسماً عليك فقط ولكني سأبنيهِ فعلاً ايضاً حتى تكون صخرة في الاسم وفي المعنى لاني سأبني عليك كنيستي فثبت بناؤها عليك كما يثبت البيت المبني على الصخرة

١٩٠ . كُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . لا يخفى ان مراد المسيح بهذا الاطلاق والتعميم في خطابهِ لبطرس ان يفوض اليهِ مطلق الامر والنهي في كنيستهِ ويجعلهُ صاحب الحل والعقد بحيث يكون سائر الاساقفة في الدنيا قاطبةً تحت يدهِ حتى بقية الرسل انفسهم . ولا يقدح في تخصيصهِ بالسلطة الاولى قولهُ بعد ذلك للرسل جملةً إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ الخ (١٨ : ١٨) فان الرب بعد ان اعطى لبطرس مفاتيح السماء واقامهُ نائبهُ على الارض لم يعزلهُ عن رئاستهِ بتقليده الرسل سلطتهم . ولا بأس هنا ان نضرب لذلك مثلاً ملكاً نصب لمحكمتهِ قاضي قضاة واقرَّهُ في منصبهِ وقال لهُ كل حكم سمحتُهُ فانهُ مجيزهُ . ثم اضاف اليهِ قضاة آخرين ينظرون معهُ في الاحكام

فلما مثلوا بين يديه وقاضي القضاة معهم قال لهم جملة اني قد فوضت اليكم امر محكمتي وكل حكم تحكمونه فاني اجيزه. فاذا سمع ذلك سامع فهل يتوهم ان الملك بكلامه هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبه وجعله من جملة القضاة الآخرين

٢٠٠ • أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ . كان الرسل محتاجين الى قوة الروح القدس حتى يبشروا بلاهوت المسيح وهذه القوة لم ينالوها الا عند حلول الروح القدس عليهم في عيد العنصرة ولذلك نهاهم عن الاعلان بلاهوته في ذلك الحين لما كانوا عليه من الضعف

٢٣٠ • قَالَ لِبُطْرُسَ ٱذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ . الخ ذكر بيلرمينوس ان لفظ شيطان في هذا الموضع لا يعني به ابليس وانما معناهُ المقاوم لان اللفظة عبرانية الاصل مأخوذة من قولهم שָׂטָן بمعنى قاوم وضاد وقد ورد مرارًا في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في ٣ الملوك ١٩ : ٢٢ فلا تأتي بعد قول السيد هذا لبطرس وقولهُ لهُ سابقًا انهُ سيقلدهُ السلطان الاول في الكنيسة ولاسيما ان السلطان المشار اليهِ لم يكن قد أعطي لبطرس بعد وانما كان قد وعدهُ باعطائهِ لهُ بعد قيامتهِ وتثبيتهِ لهُ في الايمان

٢٨٠ • إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا فِي مُلْكِهِ . اشار المسيح بهذا القول الى تجليهِ على جبل الطور في ارض الجليل

الفصل الثامن عشر

١٧٠ • وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ٱلْبِيعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ . اي كل من يصر على مخالفة كنيسة المسيح يعدهُ الله من الوثنيين

الفصل التاسع عشر

٩٠ • وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى تَفْدُ زَنَى . المعنى انهُ لا يجوز للانسان ان يطلق امرأتهُ ويأخذ اخرى ولكن ان زنت المرأة فللرجل ان لا يساكنها ولكن لا يحل لهُ ان يتزوج بغيرها وهو التفسير الصحيح الذي لا يتعلق بهِ ادنى ريب والا فكيف يزني من يتزوج امرأة مطلقة كما قال في هذه الآية عينها . فرباط الزواج اذن باقٍ ولو زنى الرجل او المرأة لا يفصل الا بالموت

١٢٠ • خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ .

اي كرّسوا اجسادهم لله تعالى بحفظ البتولية ولاسيّما بنذر العفة

١٧٠ • لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلَاحِ إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ . اي ان ابيتَ في صالح وجب ان تؤمن بأني أنا الله لانهُ لا صالح عند الاطلاق الا هو

الفصل العشرون

٢٧٠ • مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . وبحسب هذا القول تلقب الحبر الاعظم نفسهُ عبد عبيد الله

٣٠٠ • وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ . روى متى ان المسيح شفى هذين الاعميين وكان خارجًا من اريحا وذكر مرقس انهُ شفى اعمى واحدًا عند خروجهِ منها (١٠ : ٤٦) وذكر لوقا انهُ شفاهُ عند دخولهِ اريحا (١٨ : ٣٥) . وصحّة ذلك ان المسيح شفى رجلين في اريحا احدهما عند دخولهِ المدينة والثاني عند خروجهِ منها فذكر القديس متى الاعميين مرةً واحدة من غير تفصيل واقتصر كل من مرقس ولوقا على ذكر احدهما لكون الاعميين من قبيل واحد

الفصل الحادي والعشرون

٢١٠ • وَإِنْ قَالَ لَهُمَا أَحَدٌ لِمَاذَا تَحُلَّانِ أَنْتُمَا فَقُولَا هَذَا ٱلرَّبُّ فَإِنَّهُ يُرْسِلُهُمَا لِلْوَقْتِ . ليس المراد بقول الرب هذا ان كل مؤمن تكون لهُ موهبة العجائب ولكن اذا اضطرت الحال الى صنع آية وكان ثَمَّ مؤمن صادق الايمان فان الله يجري تلك الآية على يدهِ

الفصل الثاني والعشرون

١٦٠ • أَلْهِيرُودُسِيِّينَ . كانوا اقوامًا من اعيان هيرودس رئيس الربع

٤٥٠ • إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا الخ . ذكر المسيح ذلك دليلًا لهم على انهُ ابن الله والله حينئذٍ مع انهُ في الناسوت ابن داود

الفصل الثالث والعشرون

٨٠ و ٩٠ • لَا تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ . . . وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبًا عَلَى ٱلْأَرْضِ . ينبغي لنا ان نسمّي الله ابانا والمسيح معلمنا على سبيل الاطلاق الا انهُ لا يمتنع علينا ان نسمي بعض الناس آباءً لنا او معلمين على سبيل النسبة بمعنى ان هاتين الصفتين تستندان لهم من الآب الازلي والمعلم الالهي . وعلى ذلك قولهُ أكرِمْ أَبَاكَ (متى ١٥ : ٤) وقال

القديس استفانس أيّها . . . الآباء أسمعوا (الاعمال ٧ : ٢) والقديس بولس دعا نفسهُ معلماً في رسالتهِ الى تيموثاوس حيث قال نُصِبتُ أنا . . . معلماً للأمم (٢ تيموثاوس ١ : ١١)

الفصل الرابع والعشرون

٣٠ • لا يُتركُ ههنا حجرٌ على حجرٍ إلاّ يُنقض . تمت هذه النبوّة بكلها حين امر بوليانس الجاحد بهدم ما بقي من جدران الهيكل واساسهِ واراد ان يبني مكانهُ هيكلاً جديداً . وكان من امرهِ انهُ لمّا همّ بالبناء اذا بنيران هائلة قد خرجت من الارض وصلبان حمر ظهرت على ثياب العملة حتى اضطرّ الملك ان يترك البنيان بعد ان قلع آخر حجر في من هيكل زُرُبّابل

٣٣ • حينئذٍ إن قالَ لكُم أحدٌ الخ . اي من زمان خراب اورشليم الى انقضاء العالم وهنا وصف المسيح الدينونة الاخيرة

٣٠ • علامةُ ابن البشر . اي الصليب

٣٦ • فأمّا ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمهما أحدٌ إلاّ الآبُ وحدهُ . كان المسيح يعلمها ايضاً من حيث هو اله ومن حيث هو انسان الاّ انهُ لم يُرد ان يخبر البشر بذلك لكونهِ سرًّا وعلى هذا الوجه صح ان يقول انهُ لا يعلمها كما يصح من صاحب السرّ اذا كان لا يحلّ لهُ افشاؤهُ ان يقول لا اعلم لي بهِ اي لا اطلعهُ عليهِ ولا يُبيح بهِ

الفصل الخامس والعشرون

٢٩ • لأنّ كُلّ مَن لهُ يُعطى (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

٤١ • إذهَبوا عنّي إلى النّار . ان نار جهنم هي نارٌ مادّية حسّيّة فلا يُحمل كلام المسيح على المجاز

الفصل السادس والعشرون

٥٢ • كُلُّ مَن يأخذُ بالسّيف بالسّيف يهلك . اي ان من اخذ بالسيف بغير سلطة يستوجب القتل

٦٩ • دنَت إليهِ جاريةٌ الخ . كان بيت حنة بالقرب من بيت قيافا وقد سُئل بطرس هل يعرف المسيح عدّة مرار الاّ انهُ اضطرّ الى الجواب في ثلاث منها الاولى بعد دخولهِ دار حنة والثانية بعد ما ذُهب بالمسيح الى دار قيافا بقليل والثالثة في دار قيافا وذلك بعد دخول المسيح اليها بساعة او نحوها

٧٠ • أنكرَ قدّامَ الجميع . لم يخطأ بطرس من جهة الايمان لانهُ لم يَزل من الايمان في قلبهِ قطّ الاّ انهُ خطئ من جهة انهُ خلق بخلاف ما كان يؤمن بهِ

الفصل السابع والعشرون

٤٤ • كذلكَ اللّصّان كانا يُعيّرانهِ وفي انجيل لوقا كان أحدُ المُجرمين . . . يُجدّفُ عليهِ . واصح ما قيل في ذلك ان اللصين في اول الامر كلاهما عيّرا المسيح ثم تاب احدهما

٤٦ • إلهي لِمَاذا تركتني . لم يتكلم المسيح هكذا من اليأس بل اراد ان يُظهر للعالم شدّة العذاب الذي ترك الآب ناسوت ابنهِ يقاسيهِ لخلاص البشر

٥٣ • والقبورُ تفتّحت . حين مات المسيح • وقامَ كثيرٌ من أجسادِ القدّيسين . بعد قيامة المسيح

الفصل الثامن والعشرون

١ • في غَلَسِ السّبت الخ . قد اتفق الانجيليون الاربعة في رواية الامور التي حدثت عند قيامة ربنا يسوع المسيح وقد لخّص تلك الامور الاب بطرزي اليسوعي في تفسير الانجيل فقال بعد ما دُفن المسيح عشار الجمعة رجعت النسآء القديسات الى المدينة وبيّنَ الطيب وفي عشار السبت استراحن بحسب الناموس (لوقا ٢٣ : ٥٥ و٥٦) . وعند الغروب من ذلك السبت عينهِ جآءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر (متى ٢٨ : ١) . ولما انقضى السبت اي بعد ما غربت الشمس عادت مريم المجدلية الى اورشليم واشترت مع مريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً لتحنط يسوع (مرقس ١٦ : ١) . وفي أوّل الاسبوع باكرًا جدًّا اي عشار الاحد قبل طلوع الشمس جآءت مريم المجدلية الى القبر (يوحنا ٢٠ : ١) ووافت معها نسآء أُخر او سبقتها او لقيتها عند القبر فوجدنَ الحجر قد دُحرج عن القبر (لوقا ٢٤ : ١ و٢) . فأسرعت حينئذٍ مريم المجدلية الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبّهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) . واما بقيّة النسآء فدخلنَ فلم يجدنَ جسد الرب يسوع . واذا برجلين قد وقفا عندهنّ بلباس برّاق واخبراهنّ بقيامة الرب (لوقا ٢٤ : ٣ و٤) . وفي اثنآء ذلك وصلت مريم المجدلية الى بطرس ويوحنا وقالت لهما قد أخذوا الرب من القبر ولا نعلم اين وضعوهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) وكذلك النسآء اللواتي كنّ عند القبر رجعنَ الى

المدينة فأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بما رأين وسمعن (لوقا ٢٤: ٩). فعند ذلك قام بطرس ويوحنا وأقبلا الى القبر ورأيا الاكفان موضوعة وانصرفا. وبينما راجعان كانت مريم المجدلية واقفة عند القبر خارجًا تبكي وكانت قد خرجت في اثرهما حين ذهبا مسرعين. وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فرأت ملاكين بشّراها بقيامة الربّ ثم رأت الرب عينهُ فرجعت الى التلاميذ واخبرتهم انها رأت المسيح حيًا (يوحنا ٢٠: ١١ الى ١٩). وفي غضون ذلك بعد طلوع الشمس اقبلت بقية النسوة القديسات الى القبر ودخلنهُ فرأين ملاكًا فقال لهنّ ان يسوع قد قام وامرهنّ بان يبشرن بطرس وسائر التلاميذ بذلك ولشدة خوفهنّ لم يخبرن احدًا في الطريق (مرقس ١٦: ٥ الى ٨). وبينما هنّ راجعات ظهر لهنّ المسيح (متى ٢٨: ٩)

١٧٠ • لٰكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. اي اول ما نظروا المسيح الى ان خاطبهم فازال الشبهة من عقولهم

١٩٠ • بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلِٱبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. قال المسيح باسم ولم يقل باسماء اشارةً الى وحدانية الله في ثلاثة اقانيم

٢٠٠ • وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ. اي انهُ لا يزال كل يوم يسوس كنيستهُ ويثبتها ويعصمها من الفساد والضلال ويصون تابعهُ الخير الاعظم من كل خطأ. وفي في الايمان والآداب والتدابير العمومية ويمن على الاساقفة القديمين مع الكرسي الرسولي بما هم محتاجون اليه لمباشرة وظيفتهم. وهذا هو السبب الذي من اجلهِ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي عمود الحق الذي لا يتزعزع ولن يجرح قائلة الى الابد ثابتة كصخرة الى ان تقوم الساعة فيدخل اذ ذاك المختارون من اولادها جسدًا ونفسًا في البهجة السرمدية خالدين فيها ما دامت السماوات

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

كان مرقس الانجيلي تلميذًا للقديس بطرس ويقال انهُ كان من جملة تلاميذ المسيح الاثنين والسبعين وليس بِكْر. كتب انجيلهُ حين كان في رومية مع بطرس هامة الرسل نحو السنة الثانية عشرة لصعود المسيح سألهُ ذلك المؤمنون من الرومانيين وكان القديس بطرس يبشرهم بامر المسيح ويتعجب عليهم الحوادث الانجيلية فرغبوا الى القديس مرقس ان يدوّن لهم ذلك في كتاب يبقى على ماثر الدهر ولذلك يظنّ قوم انهُ كتبهُ باللغة اللاتينية ولكن الراجح عند اهل التحقيق انهُ كتبهُ باللغة اليونانية. وكانت في يده نسخة انجيل القديس متى وكان القديس بطرس مؤازرًا لهُ في تدوينهِ على قول اكثر العلماء. حتى أنهُ قتلهُ بطرس وامر بتلاوتهِ في الكنيسة. وكان صنيع القديس مرقس في انجيلهِ كصنيع القديس متى فانهُ لم يسطر الحوادث مرتّبةً على اوقات وقوعها وانما كان ينقلها بحسب ما يسمعها من القديس بطرس الذي كان يسوقها في اثناء وعظهِ على ما تقتضيهِ قرائن الحال

الفصل الاول

١٠ • بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِ ٱللهِ. لا يمكن ان يكون يسوع المسيح ابن الله حقًا الا ان يكون صادرًا من جوهر الآب ومولودًا منهُ منذ الازل

الفصل الثالث

٢٩٠ • مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (اطلب متى ١٢: ٣١)

٣٢٠ • إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ. (اطلب متى ١٢: ٤٦)

الفصل الرابع

١١٠ • كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ. (اطلب متى ١٣: ١١)

٢٥٠ • مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. اي مَنْ قَبِلَ نعمة الله يزيدهُ الله نعمةً ومَنْ لا يقبل النعمة يقطع الله عنهُ زيادة نعمتهِ وان اصرَّ على عصيانهِ حين يقضي اجلهُ يوخذ منهُ ما بقي لهُ من النعمة فتهلك نفسهُ في جهنم

الفصل الخامس

٣٠ • رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. (اطلب متى ٨: ٢٨)

٣٩٠ • إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ (اطلب متى ٩: ٢٤)

الفصل السادس

١٠ • مَكَثَ إِلَى وَطَنِهِ. اي الى مدينة الناصرة

٣٠ • أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلنَّجَّارَ ٱبْنَ مَرْيَمَ أَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ. (اطلب متى ١٣: ٤٦)

٨٠ • إِلَّا عَصًا (اطلب متى ١٠: ١٠)

الفصل السابع

٤٠ • لَمْ يَتَنَجَّسُوا. اللفظ اليوناني هو *Koinôsousi* وهو اللفظ المستعمل للسعودية فاتضح من هنا ان هذا اللفظ

لايلزم الدلالة على الانغماس وكنهُ يدل على حلق الغسل على اي وجه كان لان اليهود كانوا قبل الاكتال يغسلون ايديهم فقط ولا ينغمسون بجملتهم في الماء كما هو ظاهر. فاذا تقرر ذلك لم يبق شكٌّ في صحة المعمودية بغسل الجبهة فقط

١٥٠ • لَا شَيْءٌ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ. (الطب متى ١٥ : ١١)

الفصل الثامن

٢٠٠ • فَأَنْهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. (الطب متى ١٦ : ٢٠)

٢٢٠ • إِذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ. (الطب متى ١٦ : ٢٣)

٢٣٠ • إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا الخ. (الطب متى ١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

١١٠ • مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. (الطب متى ١٩ : ٩)

١٨٠ • لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ وَحْدَهُ. (الطب متى ١٩ : ١٧)

٤٠٠ • أَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمَا. اي بغير استحقاق كما تبينان مني بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ بِنَاءً على استحقاقهم لهُ

٤٤٠ • مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا يَكُونُ عَبْدًا لِجَمِيعِ. (الطب متى ٢٠ : ٢٧)

٤٦٠ • كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ ٱلْأَعْمَى جَالِسًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ. (الطب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل الحادي عشر

٢٣٠ • مَنْ قَالَ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ الخ. (الطب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثاني عشر

١٣٠ • أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا ... مِنَ ٱلْهِيرُودُسِيِّينَ. (الطب متى ٢٢ : ١٦)

٢٦٠ • فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِٱلرُّوحِ إِنَّهُ رَبُّهُ. (الطب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الثالث عشر

٢٠٠ • لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ. (الطب متى ٢٤ : ٢)

١٤٠ • مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ. اي متى رأيتم الوثنيين يحكمون اورشليم عنوةً ويحسون هيكل الله ويخربونهُ

الفصل الرابع عشر

٦٤٠ • قَدْ سَمِعْتُمُ ٱلتَّدْيِيفَ. (الطب متى ٢٦ : ٦٥)

٦٦٠ • جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ الخ. (الطب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الخامس عشر

٢٥٠ • وَصَلَبُوهُ وفي رواية القدس يوحنا وكان نحو الساعة السادسة ... حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيَصْلُبُوهُ (١٩ : ١٤ الى ١٦). كان اليهود يقسمون بياض النهار اربعة اقسام كل قسم منها ثلاث ساعات وكانوا يسمون كل قسم باسم الساعة التي يبتدئ منها فكان يقال للقسم الاول الساعة الاولى وللقسم الثاني الساعة الثالثة وللقسم الثالث الساعة السادسة وللقسم الرابع الساعة التاسعة. فاذا عرفت ذلك تجد انك ان توفق بين رواية مرقس ويوحنا فان مرقس قال ان المسيح صُلب في الساعة الثالثة يعني ان ذلك كان في القسم الثاني من النهار وهو يجري من الساعة الثالثة الى السادسة. وقال يوحنا ان بيلاطس اسلم الرب الى اليهود نحو الساعة السادسة اي قبيلها كما تقول سافر فلان نحو الظهر تريد قبل الظهر او بعده بقليل الآن يوحنا اراد جهة القبلية لا جهة البعدية فيكون ذلك قبل الساعة السادسة نحو ساعة فيدخل في الساعة الثالثة على وفق ما رواه مرقس.

٢٤٠ • إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي. (الطب متى ٢٧ : ٤٦)

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ لُوقَا

وُلد القديس لوقا بمدينة انطاكية وكان طبيباً ثم تلمذ لبولس الرسول وصحبهُ وبرأيه ألف انجيلهُ وكان اذ ذاك مقيماً باكائية فكتبهُ باللغة اليونانية بعد صعود المسيح نحو اربع وعشرين سنة وذكر في بدء انجيله انهُ كتبهُ لتاوفيلس حيث افتتحهُ بقولهِ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا فِي تَرْتِيبِ قِصَصِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا ٱلَّذِينَ كَانُوا مُعَايِنِينَ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ مِنَ ٱلْأُصُولِ بِتَدْقِيقٍ أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي وُعِظْتَ بِهِ. الا انهُ وان كان قد

كتبهُ لرجلٍ بعينهِ كان المقصود بهِ فائدة كل من يقف عليهِ من المسيحيين عامَّةً وعلى الخصوص الذين آمنوا من الامم على يد بولس الانائ المصطفى . ومن كلامهِ هذا يُفهَم انهُ قصد في تأليفهِ ترتيب سياقة الحوادث المندرجة فيهِ بحسب اوقاتها في كلام اوسع مما رواهُ من تقدَّمهُ من الانجيليين . وقد اختار من تعاليم السيِّد لهُ المجد ما يلائم اولئك المؤمنين من الامم ولذلك خلا انجيلهُ من بعض ما ورد في انجيلي متى ومرقس واثبت فيهِ تارةً ما لم يذكراه هما تبعاً لما ذُكِر من قصدهِ . ويستفاد ايضاً مما اوردناهُ من كلامهِ ان الامور التي رواها في انجيلهِ كان قد سمعها من رسل المسيح الذين عاينوا وشهدوا ولاسيما بطرس هامة الرسل ومن مريم العذراء والدتهِ الطاهرة لانهُ ذكر انهُ ادرك جميع الاشياء من الاول اي من اول وجود المسيح بالجسد وكيفية تجسُّدهِ وما وقع لهُ منذ كان طفلاً وكل ذلك لم يبقَ من يعلمهُ يومئذٍ الأهو

الفصل الثاني

٢٠ • جَرَى هذا الاكتتابُ قبلَ ولايةِ كيرينيوس على سورية . اللفظ اليوناني في هذه الآية يحتمل معنًى آخر غير هذا وصورتهُ ان يقال جرى هذا الاكتتاب الاول اذ كان كيرينيوس والياً الخ الا ان هذا المعنى الاخير لا يمكن ان يوفق بينهُ وبين التاريخ الا بتكلُّف شديد لاجماع المؤرِّخين على ان الاكتتاب المذكور كان قبل ولاية كيرينيوس كما اثبتناهُ في ترجمتنا . ومنشأ الفرق بين الترجمتين هو ان لفظة πρώτη الواردة في هذه الآية تحتمل في لغة اليونان وجهين احدهما ان تكون وصفاً مطلقاً والثاني ان تكون وصف تفضيل فان عددها لمطلق الوصف كانت من صِلة الاكتتاب بمعنى الاول وان عددها للتفضيل رجعت الى ما بعد الاكتتاب وكان معناها قبل . وهذا الوجه الاخير فيها وارد كثيراً في كلام فصحاء اليونان على ما نبهت عليهِ العلماء . وقد وردت ايضاً في مواضع من نصوص العهد الجديد بهذا المعنى حكما في قول يوحنا الانجيلي هُوَ الَّذي يَأتي بَعْدي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلي (١ : ٣٠) فان اللفظة المترجمة قبلي في هذه الآية هي πρώτός μου وهي هنا بمعنى πρότερός μου ومثلهُ قولهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَقْضَى قَبْلَكُمْ (١٨ : ١٥) فقولهُ قبلكم هو في اليونانية πρώτον ὑμῶν وهو بمعنى πρότερον ὑμῶν . ثم ان نصّ النسخة السناوية التي هي من اقدم النسخ المعوَّل عليها لا يحتمل الا المعنى الذي تخيَّرناهُ وجهاً واحداً لانهُ اورد لفظة πρώτη بعد قولهِ ἐγένετο بخلاف سائر النسخ التي تورد بعدها قبلهُ فتعين من ثم انها ليست من صِلة الاكتتاب اصلاً وان هذه الآية لا تُترجم الا بالمعنى الذي اثبتناهُ

٢٣ • وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ . (لطب متى ١ : ٢٥)

٢٤ • وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ . سمَّى القديس يوسف ابا يسوع المسيح لانهُ كان زوجاً لمريم العذراء ولكن بشرط التعفف بينها وكان يكفل المسيح ويغذوهُ ويحفظهُ بهِ وهذا سبب المجد الذي فازبهِ في كنيسة الله وفي السماء دون سائر القديسين

٣٥ • سَيَجُوزُ سَيْفٌ فِي نَفْسِكِ . من شدة ما يصيبكِ من الحزن والألم حين يُصلَب ابنكِ والهكِ بين يديكِ . حَتَّى تَنْكَشِفَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ . اي يُصلَب المسيح فيظهر كثيرون بموتهِ وجهلهِ كثيرون ايضاً لا ينتفعون بدمهِ وبذلك يُعرَف من يحبُّ الله ومن لا يحبهُ

٤٣ • وَأَبَوَاهُ لَا يَعْلَمَانِ . لم يكن ذلك منهما ناشئاً عن اهمالٍ وقلة مبالاة بريثما ولكن لان العذراء كانت تسير مع النساء وتظن ان يسوع منطلق مع القديس يوسف والقديس يوسف كان يمشي مع الرجال ويظن انهُ راجع مع امهِ وكل ذلك باذن الله وتوفيقهِ ليُظهر حكمة ابنهِ الوحيد في الهيكل ما بين علماء اليهود

٥٢ • وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ . كانت الحكمة والنعمة كامنتين في المسيح منذ خُلِق بالنسبة الى ما لم يزدد قط حكمةً ولا نعمة وانما قال ذلك بالنسبة الى ما يراهُ الناس منهُ كل يوم فكأنهُ مثل الشمس التي كلما طال تقلُّبك اليها اشتدَّ نورها في بصرك ونورها لا يزال كما هو في ذاتهِ

الفصل الثالث

٢٠ • يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ . (لطب متى ٣ : ٧)

٢٢ • وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوسُفَ بْنِ عَالِي الخ . (لطب متى ١ : ٨)

٣٨ • . . . آدَمَ ابْنِ اللهِ . وفي بعض الترجمات آدم الذي من الله مع انهُ قبل مثلاً يوسف بن عالي بن متات الى آخره باستعمال لفظ ابن في جميع سلسلة النسب الا في

هذا الموضع الاخير اي في قولهِ آدم ابن الله فقد حُمِل فيهِ عن لفظ الآبن وقيل الذي من الله كأن القصد بذلك ان لا يُتوهم كون آدم قد ولد من الله. ذلك مع كون التعبير اليوناني واحدًا في الجميع لانهُ يقال هنالك τοῦ Θεοῦ كما قبل τοῦ Ἠλὶ τοῦ Ἰωσὴφ اي يوسف بن هالي وكذا ما عداهما من بقية النسب جاريًا على اسلوب واحد في الكل. ومن المعلوم انهُ ليس المراد بكون آدم ابن الله انهُ قد وُلد من جوهر الله سبحانهُ كما يولد احدنا من جوهر والديهِ ولكن يقال ان الله ابٌ لآدم من حيث انهُ خلقهُ من العدم على صورتهِ ومثالهِ وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في الانجيل المقدس كقولهِ لهُ المجد أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ (متى ٦: ٤). وفي رسالة القديس بولس الى اهل افسس أَلَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ (٣: ١٥). ولزيادة الثبات ما ذكرناهُ لا بأس ان نورد هنا تفسير القديس ايرونيموس لهذه الآية وهذا نصهُ Unde et ex evangelio secundum Lucam, cum paulatim a Christo, David et Abraham retrorsum esset generatio rejutata, ad extremum scriptura ait: Filii Seth, filii Adam, filii Dei, ut paterelitatis in terra vocabulum a Deo primum ortum esse monstraret. (تفسير الرسالة الى افسس ٣: ١٥)

الفصل الرابع

١٢٠. إِنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ. اي الى حين آلام المسيح لما حمل اليهود على قتلهِ

الفصل الخامس

٢١٠. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ. هكذا كان اليهود يقولون وهم صادقون في قولهم وبناءً على ذلك فان يسوع حين غفر خطايا المفلَّج وامرهُ بالنهوض وشفاهُ كان في ذلك برهان قاطع على انهُ هو الله جلَّ جلالهُ

الفصل السادس

٢٩٠. مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الخ. (الطب متى ٥: ٣٩)

الفصل السابع

٣٠٠. وَكَانَ لِفَانِدِينَةَ عَبْدٌ. (الطب متى ٨: ٥)

١٩٠. فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلاً أَأَنْتَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. (الطب متى ١١: ٣)

٣٨٠. لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا. (الطب متى ١١: ١١)

٤٠. قَالَ لِلْمَرْأَةِ إِيمَانُكِ خَلَّصَكِ. لم يُرِد لهُ المجد ان ايمانها وحدهُ هو الذي خلَّصها اذ ليس في البيارة تخصيص خلاصًا لمن احبَّ بما على نيَّ وجوب الاعمال والاستكفاء بالايمان وانما خلَّص هذه المرأة من خطاياها ما وجد فيها من الايمان والرجاء والمحبَّة والندامة كما يظهر جليًّا لمن طالع الآيات السابقة

الفصل الثامن

١٨٠. مَنْ لَهُ يُصْغِ الخ. (الطب مرقس ٤: ٢٥)

١٩٠. أُقْبِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ. (الطب متى ١٢: ٤٦)

٢١٠. إِنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي الخ. (الطب متى ١٢: ٥٠)

٥٢٠. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. (الطب متى ٩: ٢٤)

الفصل التاسع

٣٠٠. لاَ تَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لاَ عَصًا. (الطب متى ١٠: ١٠)

٣١٠. نَهَاهُمْ مُشَدِّدًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ لأَحَدٍ. (الطب متى ١٦: ٢٠)

٣٧٠. إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هُنَا الخ. (الطب متى ١٦: ٢٨)

الفصل العاشر

١٦٠. مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي الخ. فلذلك من يخالف وصايا الكنيسة يخطأ خطيئة جسيمة كأنهُ خالف وصايا الله عينها

الفصل الحادي عشر

٢٨٠. بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ اللهِ وَيَحْفَظُهَا ليس في قولهِ هذا شيء من الاستخفاف بأمر أمهِ معاذ الله ممن يقول ذلك بل الامر بالعكس فانهُ اراد مدحها واعظام شأنها لانهُ ليس في جميع خلق الله من سمع كلمة الله وحفظها مثل مريم العذراء ومعنى هذه الآية ان الانسان لا يكون سعيدًا بكونهِ مولودًا من اشرف بطن بل

بطاعته له تعالى

٢٤٠ • سِرَاجُ الْجَسَدِ الْعَيْنُ . (اطلب متى ٦ : ٢٢)

الفصل الثاني عشر

١٠ • مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ الخ . (اطلب متى ١٢ : ٣١)

٢٢٠ • لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمُ الخ . (اطلب متى ٦ : ٢٥)

الفصل الثالث عشر

١٠ • أَخْبَرُوهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ . يُروى في اعمال الرسل (٥ : ٣٧) ان رجلاً جليلياً يقال له يهوذا كان يزعم انهُ لا يحلّ لليهود ادآء الخراج والجزية الى الرومانيين فمن المظنون ان الجليليين المذكورين في هذ الموضع كانوا على راي هذا الرجل ولذلك تخوّف بيلاطس ان يحدثوا فتنةً في اورشليم وشغباً عليه حتى كانوا يوماً يغدّون ذبائحهم في الهيكل فقتلهم هناك

الفصل الرابع عشر

٢٦٠ • إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الخ . لا يأمرنا المسيح بان نبغض الوالدين بعد ما اوصانا بمحبّة اعدائنا انفسهم فالمراد بهذا الكلام انما هو انهُ يجب على كل انسان تفضيل وصيّة من وصايا الله على ما يعتني منهُ البشر حتى ابواهُ واخوتهُ وسائر اقربائهِ

الفصل السادس عشر

٩٠ • اِجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ . اي احسنوا الى الفقراء وتصدّقوا عليهم بالمال الذي كثيراً ما يكون داعياً الى الظلم فيصير لكم المساكين بمنزلة اصدقاء يفتحون لكم باب النعيم الخالد

١٢٠ • إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ . اي في خيرات الدنيا التي تزول كاحلام النائم . فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ . اي الخيرات الروحانية التي لا تزول

الفصل السابع عشر

٦٠ • لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ الخ . (اطلب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثامن عشر

١٩٠ • لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً . (اطلب متى ١٩ : ١٧)

٢٥٠ • كَانَ أَعْمَى جَالِساً . (اطلب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل التاسع عشر

٣٦٠ • مَنْ لَهُ يُعْطَى . (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

الفصل العشرون

٤٤٠ • فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبّاً فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ابْنَهُ . (اطلب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الحادي والعشرون

٦٠ • لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ . (اطلب متى ٢٤ : ٢)

٢٤٠ • تَدُوسُ الْأُمَمُ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَزْمِنَةُ الْأُمَمِ . قد تمّت هذه النبوة منذ فتح تيطس قيصر اورشليم ولم يصرح الى ايامنا هذه

الفصل الثاني والعشرون

٢٢٠ • لِكَنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِئَلَّا يَفْنَى إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَثَبِّتْ إِخْوَتَكَ . اذا كان المسيح نفسهُ قد صلّى لاجل ايمان بطرس فمن المحال ان لا يستجاب في صلاتهِ وثانياً من المحال ايضاً ان لا يكون بطرس وخلفاؤهُ معصومين من كل غلط في الامور المتعلقة بالايمان والاّ فكيف يحكم تثبيت المؤمنين على الحق . ومن الظاهر ظهور الشمس ان الذي يأمرهُ الله بتثبيت غيره في الحق لا يستطيع انفاذ هذه الوصية الالهية الاّ ان يكون هو ثابتاً فيهِ ثباتاً لازماً لا يتزعزع

٤٣٠ • تَرَاءَى لَهُ مَلَاكٌ . لم يكن المسيح مفتقراً الى ملاكٍ يشدّدهُ لكنهُ اراد ان يُطلعنا بذلك شدة حزنهِ وكآبتهِ

٥٧٠ • فَاذْكُرْهُ . (اطلب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الثالث والعشرون

٢٩٠ • وَكَانَ أَحَدُ الْعَرْبَيْنِ الخ . (اطلب متى ٢٧ : ٤٤)

الفصل الرابع والعشرون

١٠ • وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ الخ . (اطلب متى ٢٨ : ١)

إِنْجِيلُ الْمُقَدِّسِ يُوحَنَّا

كتب يوحنا انجيلهُ في اواخر عمره وكان في جزيرة بطمس وقيل في افسس وذلك في اواخر القرن الاول للكنيسة . وغرضهُ من تأليفهِ اثبات كون يسوع الناصري هو المسيح ابن الله دحضاً للبدع التي كان حينئذٍ قد اخذ يدبّ فسادها في الكنيسة كبدع الدوكيتيين والاغشتيين والكيرنثيين والايونيين وتلاميذ يوحنا المعمدان . وكان الدوكيتيون والاغشتيون يقولون ان جسد المسيح لم يكن

جسداً حقيقياً والكيرنثيون يجدون لاهوتهُ والايبونيون يقولون انهُ لم يكن لهُ وجود قبل مريم امهِ وتلاميذ يوحنا كانوا يفضلون معلمهم عليهِ . فلما رأى اساقفة آسية هذه الاضاليل تنشر في بيعة الله استحثوا يوحنا الرسول وسألوهُ تأليف انجيلهِ فكتبهُ وآتاهُ فيهِ بميلاد المسيح الازلي وصرّح بفضلهِ على يوحنا المعمدان وذكر ما دعت الحال الى ذكرهِ في تفنيد تلك البدَع واثبات لاهوت المسيح كما قال في الفصل (٢٠ : ٣١) إِنَّمَا كُتِبَتْ هٰذِهِ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ . وقد ذكر اشياء جمّة لم نُذكر في سائر الاناجيل والتزم ترتيب الحوادث في اوقاتها وعيّن الازمنة والسنين والاعياد وعلى الخصوص اعياد الفصح . ويظهر من استقراء انجيلهِ ان المسيح اثبت لاهوتهُ في اعياد الفصح خاصةً وكشف فيها الاسرار الماضية كسرّ الافخارستيا الذي خاطب الناس بهِ في كفرناحوم قُبيل الفصح الثالث . وقد انفرد يوحنا بذكر ما فعلهُ المسيح في اول سنة من كرازتهِ كالمعجزة التي عملها في عرس قانا الجليل وبحيرة يفوذمس اليه ليلاً وما وقع لهُ حين كان يوحنا بن زكريا يعمّد في الاردن فان سائر الانجيليين اقتصروا في الغالب على ايراد الحوادث التي وقعت لهُ بعد القبض على يوحنا المعمدان وبذلك كلهِ يظهر الفرق بين انجيل يوحنا وبقية الاناجيل . واجلُّ ما انفرد بهِ يوحنا في انجيلهِ انهُ لما رأى اهل البدَع ينكرون على لاهوت المسيح عزَّ وجلَّ عدل عن افتتاح كتابهِ بذكر ناسوتهِ وكيفية ميلادهِ من مريم العذراء اكتفاءً من ذلك بما رواهُ غيرهُ من الانجيليين واقبل على وصف ميلادهِ الالهي مفتتحاً اياهُ بذلك الكلام السامي الغريب الذي ارتفع بهِ الى السماء ارتفاع النسر واجهر قائلاً في البدء كان الكلمة الى آخر ما قالهُ مما تقف عنده الافهام وتتقاصر عنهُ المدارك البشرية

الفصل الاول

١ . في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله . في هذا الكلام صرّح يوحنا بأزلية الكلمة ولاهوتهِ فقولهُ في البدء يعني بهِ ان الكلمة كان قبل كل شيء وقبل كل زمان بما انهُ صورة الله الآب الكاملة التي صوّرها على ذاتهِ بمشاهدتهِ نفسهُ فهو ازلي كما ان مشاهدة الآب نفسهُ هي ازلية . وقولهُ والكلمة كان عند الله يعني ان الكلمة متميزٌ عن ولدهِ فالآب غير الابن والابن غير الآب ومع ذلك فما شيء واحد في الطبيعة والذات والجوهر والمقدرة والحكمة كما صرّح بهِ في قولهِ وكان الكلمة الله . وفي هذا السرّ العظيم موضوع ايماننا الوطيد في هذه الحياة وموضوع مشاهدتنا السعيدة في الابدية

١٢ . من الله ولدوا . اي انا صرنا ابناء الله لا سدًى الى كوننا من نسل ابرهيم ولا بقوة طبيعتنا او مشيئتنا بل بمشيئة الله الذي رفع البشر الى هذه المرتبة السامية . ولم نصر ابناء الله بالاسم فقط بل بالفعل ايضاً كما يصرّح بذلك القديس يوحنا حيث يقول أُنظُروا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا الآبُ حَتَّى نُدعَى ونكونَ أَبناءَ اللهِ . (١ يوحنا ٣ : ١) وقال يعقوب الرسول وَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِنَكُونَ بَاكُورَةً مَا مِنْ خَلائِقِهِ . (١ : ١٨) . وقد اكد ذلك عامة الرسل بقولهِ وُهِبَتْ لَنَا الْمَوَاعِدُ الْعَظِيمَةُ الْكَرِيمَةُ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ فِي الطَّبِيعَةِ الإِلٰهِيَّةِ . (٢ بطرس ١ : ٤) . فغاية اقتداء الجنس البشري انما هي تبليغهُ الى حياة تفوق الطبيعة ليفوز بالسعادة والمجد في السماء

١٤ . وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا . اي اتحد جسداً وصار انساناً بغير ادنى تغيير في لاهوتهِ فلا يُفهم بذلك ان الخالق سبحانهُ قد استحال الى شيء مخلوق ولكن الكلمة اضاف الى طبيعتهِ الالهية الطبيعة الانسانية فقامت كلتا الطبيعتين في الاقنوم الالهي . ففي الاله المتجسّد اقنومٌ واحد اي الاقنوم الالهي لا غير وطبيعتان اي اللاهوت والناسوت

الفصل الثاني

٤ . مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةُ . هذه من جملة العبارات التي يتدرّع بها المقترون على مجد مريم البتول الطاهرة ولكن يكفي لسد افواههم اولاً العبادة التي لم تزل جارية في الكنيسة الشرقية والغربية جميعاً فانها قد اتفقتا ولاسيما بعد الجمع الاقسي على اعطاء مريم البتول الكرم اللائق بوالدة الاله وكثر اليمّ وان الانجيليين يدعونها ام الاله في المواضع التي فيها دعاها يسوع امًّا لهُ . ثانياً استنتاجاً لكل اعتراض نبيّن هنا ان اعمال المسيح كانت على ضربين احدهما ما كان يفعلهُ من الاعمال الالهية بما انهُ الله وان الله وذلك نحو خلق الكائنات وحفظها واجتماعه مع الآب في

بثق الروح القدس والثاني ما كان يصنعهُ من الاعمال البشرية من حيث هو كان انساناً مولوداً من مريم العذراء. وهذه الاعمال على ضربين ايضاً احدهما ما شارك فيه باقي الناس كالاكل والشرب ونحوهما والثاني ما كان يفعلهُ فعل انساني والهٍ معاً او فعل مختص للبشر كالتعليم وصنع العجائب ورسم الاسرار. فاذا تقرر ذلك نقول انهُ كان في اعماله البشرية خاضعاً لها كما يقول الانجيلي اي لأبويه عملاً بالشريعة المسنونة للبشر فيما يتعلق بطاعة الوالدين واكرامهما واما في اعماله الاخرى اي الالهية والانسانية معاً فلم يكن خاضعاً الا لابيه الآب الازلي لانهُ قال إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا هُوَ لأَبِي. وهنا نرجع الى النظر في مثل الآية التي نحن في صددها مما يستظهر به اولئك الجاحدون فالذي يتبين لنا انهُ كان يقول مثل ذلك حين كان يعمل الاعمال التي هي الهية وانسانية معاً كاظهارهِ لاهوتهُ للعذراء في الهيكل وصنعهِ العجائب كما في عرس قانا الجليل وتعليمهِ الشعب وجعلهِ مريم المباركة امًّا للبشر. ومع ذلك فانهُ ولو اعلن بانهُ غير خاضع لسلطان امهِ مريم في هذه الافعال لا ينتج من ذلك تعميم هذا الحكم في غيرها فاضا اذا سألتهُ شيئاً ينعطف الى مرادها ولا يعطيها في اجابتها ولذا قال القديس برنردس لتسأل النعمة بشفاعة مريم لانها لا تسأل شيئاً الا نالتهُ ولا يمكن ان تُرَدَّ فيما تطلبهُ

الفصل الثالث

٢٥٠ • شبَّهَ عزَّ وجلَّ ميلاد الانسان الروحي الناشئ عن سرّ المعمودية بالميلاد الطبيعي فيما ان كلاً من الميلادين يكون مبدأ لحياة فكما ان الميلاد الطبيعي يكون مبدأ الحياة الطبيعية هكذا الميلاد الروحي يكون مبدأ الحياة الروحية التي لا تفنى نهاية ولا موت

١٠٠ • أَتَكُونُ مُتَسَلِّطاً فِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ تَعْلَمُ هَذَا. قد انبأ النبي حزقيال بالتجديد الباطن في الانسان حيث قال وَأَصُبُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِراً فَتَطْهُرُونَ وَأَجْعَلُ رُوحاً جَدِيداً فِيكُمْ (٣٦ : ٢٥) والى هذا يشير لهُ المجد في خطابهِ ليقودس اذ كان من حقّ الشريعة فكان ينبغي ان لا يفوتهُ فهم المعنى الذي ارادهُ

١٣٠ • إِنِ ٱلْبِكْرَ ٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلسَّمَاءِ. في هذه العبارة بيانٌ جليٌّ للطبيعتين المتميزتين في المسيح لانهُ اوضح فيها ان جوهرهُ الالهي لم يزل موجوداً في السماء حال كونهِ يظهر انساناً على الارض بالقنومهِ الالهي وطبيعتهِ الالهية والبشرية

١٤٠ • كَمَا رَفَعَ مُوسَى ٱلْحَيَّةَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. في هذه الآية بيَّن الحيَّة التي كان مزمعاً ان يوعى وشبَّه نفسهُ بحيَّة النحاس التي كانت مرفوعة على خشبة في البرية وكان بنو اسرائيل يستشفون بالنظر اليها اشارةً الى انهُ سيكون سبب خلاص البشر بتعليقهِ على خشبة الصليب وايانهم بهِ مصلوباً عن خطاياهم

الفصل الرابع

٢٣٠ و ٢٤ • أَلسَّاجِدُونَ ٱلْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ الخ. قد استظهر اصحاب الاصلاح هذه الكلمات وتطرفوا في تفسيرها تفنيداً للعبادة الظاهرة الآن صنيعهم هذا لا يخلو من تعصّب وجهل بتأويل كلمات الله اذ المراد بقولهِ هذا انكار عبادة اليهود التي كانت عارية عن الروح والحق فكانت عارية عن الحق لانها انما كانت رمزاً الى العبادة الحقيقية التي ستقام عند حلول اوانها. كانت عارية عن الروح لِما كان فيها من السُّنَن والطقوس المادّية الكثيفة. وما يدلّ على وجوب العبادة الظاهرة اقامة الكنيسة المنظورة والكيان الحيّ المخلوق عليه البشر والنظام الاجتماعي الذي بهِ يعبد الشعب الله بحسب كونهِ شيئاً

الفصل الخامس

٣٤٠ وما يليه • اعلن السيد المسيح بهذا الخطاب اولاً مساواتهُ لله الآب. ثانياً تمييز الاقانيم في وحدة الطبيعة والعمل. ثالثاً اتحاد الناسوت مع اللاهوت في اقنومهِ رابعاً سلطانهُ على كل البشر

الفصل السادس

٢٧٠ • لأَنَّ هٰذَا قَدْ خَتَمَهُ ٱلآبُ أَيْضاً. ان الآب بصوتهِ وعجائبهِ كأنهُ قد ختم الاين وشهد بانهُ ابن الله حقاً وبانهُ قد اعطاهُ كل سلطان

٢٩٠ الخ • يترتب على هذا الفصل سؤالان احدهما هل كلام المسيح فيهِ يتضمَّن الى سرّ الافخارستيا والثاني هل أراد فيما ذكرهُ طعاماً حقيقياً. فجيب ان كلامهُ هنا موجهٌ الى سرّ الافخارستيا لا الى الايمان وحدهُ وبرهان ذلك يتضح اولاً من المشاجة التي جعلها بين المنّ الذي اعطاهُ موسى لبني اسرائيل والمنّ الذي بموجب تقليدهم كان المسيح مزمعاً ان يعطيهُ لهم فكما ان الاول كان طعاماً حقيقياً ينبغي ان

يكون الثاني ايضاً طعاماً حقيقياً . ثانياً من المقابلة المطردة التي جعلها بين الاكل والشرب وبين الجسد والدم فلو كان كلامهُ عن الايمان فقط لما كان لهذه المقابلة محلّ . ثالثاً انهُ وبدم هذا الطعام في زمان مستقبل الا انهُ طلب الايمان به من تلك الساعة فلو كان كلامهُ عن مجرَّد الايمان لما كان لهذا الوعد محلّ لان الايمان لا يقتضي ان يؤجَّل ويوعَد به لامكان وقوعه في الحال

ثم ان المسيح كان يتكلم عن اكل جسده حقاً ويتضح ذلك اولاً من الوجه الذي عليه فهم اليهود كلامهُ لان تذمرهم وجدالهم يدلاّن جلياً انهم فهموا حكلامهُ على ظاهره . وقد كان من عادة المسيح ان يفسر اقوالهُ اذا فُهمت بخلاف ما يقصدهُ من المعنى الا انهُ هنا يدلّ عن ان يؤوّل كلامهُ ويقربهُ الى مفهومهم كرّرهُ وأكّدهُ حتى يثبتهُ في اذهانهم سامعيهِ على معناهُ الظاهر اي انهُ طعام حقيقيٌّ لا مجاز فيه ولا تأويل كقولهِ لأنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ وَمَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (آية ٥٦ و٥٧) حتى ان تلاميذهُ انفسهم استعظموا هذا الكلام وقالوا من يستطيع سماعهُ ومع ذلك لم يرجع عما قالهُ . ثالثاً من اطلاقهِ السبيل للتلاميذه ان يتركوهُ ان كانوا لا يستطيعون ان يؤمنوا بهِ من غير ان يُعقب كلامهُ هذا بتفسير آخر اصلاً . ثالثاً من راي الآباء القديسين الذين اجمعوا على هذا التفسير . ومما يُعترَض بهِ على التفسير الذي اوردناهُ قولهُ الروح هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئاً (آية ٦٤) . لكن هذا الاعتراض باطل ضعيف لان معنى قولهِ هذا ان الانسان الشهواني لا يستطيع في ذاتهِ ان يفهم كلامهُ لهُ المجد ولكنهُ يفتقر في ذلك الى نسمة الروح القدس . وهذا التفسير اولاً يوافق ما قالهُ المسيح نفسهُ لَكِنَّ قَوْماً مِنْكُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ هذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذلِكَ مِنْ أَبِي (آية ٦٥) . ثانياً يؤيّدهُ ورود هذا التعبير في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في رسالة القديس بولس الى الرومانيين في الفصل الثامن حيث يقابل الجسد بالروح ويعني بهما الانسان الشهواني والانسان الروحي . ثالثاً قد اجمع ايضاً على هذا التفسير الآباء القديسون كافةً

الفصل الثامن

٦ : ١٢ الى ٣٠ . كان المسيح يتخذ حيث اعدائهِ واسطةً ليزيدهم استنارة فصرَّح لهم في هذا الخطاب اسراراً عديدة اي ان المسيح هو ابن الله وانهُ هو ابوهُ وقد ارسلهُ الى البشر ليعلمهم ويعلمهم . ومع كونهِ هو ابن الله ومرسل من الله هو غير منفصل عن الآب بل الآب فيهِ وهو في الآب فحكمهُ وتعليمهُ وافعالهُ هي نفس حكم الآب وتعليمهِ وافعالهِ

الفصل التاسع

٩ : ٣٠ مَنْ أَخْطَأَ أَهذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى . قال تلاميذهُ ذلك جرياً على معتقد الفريسيين وهو خطأٌ من وجهين اولهما زعمهم ان العاهات لا تكون الا عقاباً لخطيئة فعلية من الوالدين او من الابناء . والثاني ان الله يعاقب الخطايا احياناً قبل حدوثها اذا علم انها ستُفعل . فزجرهم يسوع وذكر لهم السبب العام الحقيقي الذي عليهِ تُحمَل هذه المصائب وهو تمجيد الله . ثم ان هذه المعجزة هي اجلى المعجزات في جميع احوالها وذلك بالنظر الى ما تضمَّنهُ اجراؤها من الاسرار والى حيث الفريسيين الذي عاد عليهم بحزي وخجل لا مزيد عليها لشهامة ذلك الاعمى الذي احتمل كل نوع من الشتم والاهانة واخيراً طُرد من المجمع

الفصل العاشر

١٠ : ٢٥ الى ٣٩ . كان المسيح كلما دنا وقت آلامهِ يزيد في ايضاح لاهوتهِ والتصريح بهِ وقد اثبتهُ في هذا الفصل اثباتاً جلياً مبرهناً عليهِ من نفس كتب اليهود فقال ان كان اولئك الناس الذين خاطبهم الله وصيَّرهم بقوة كلمتهِ رعاةً لبني اسرائيل يُدعَون آلهةً كما هو مسطور في الكتاب الذي لا يتأتى لكم نقضهُ وتكذيبهُ مع انهُ تعالى انما اعطاهم جزءاً من السلطان فكيف تتهمونني بأني اجدّف اذا قلت انا ابن الله مع اني انا كلمة الله الآب وقد قدَّسني الآب منذ الازل لاتي باطني فاتي منهُ في ميلادي الازلي قد اخذت كمال القداسة وقد ارسلني عالماً للعالم ومكمّلاً لجميع الأمم قبل أن أُعذَّب عمداً اذا دعوت نفسي ابن الله . وان كنتم لا تؤمنون بكلامي هذا فان اعمالي تثبت ما اقولهُ لاني اعمل ما لا يستطيع على عملهِ الا الله فلا يسعكم والحالة هذه الا ان تسلّموا بأني انا الله وأني انا والآب واحد وجوهري وجوهرهُ واحد وسلطاني هو سلطانهُ وانا فيهِ وهو فيَّ

الفصل الثالث عشر

٢٧٠ مَا أَتَتْ صَانِعَتُهُ فَاصْنَعْهُ عَاجِلاً . ليس كلام المسيح هذا امرًا ليهوذا بالمبادرة الى تسليمه ولا تحريضًا لهُ عليهِ ولكنهُ قال لهُ ذلك على سبيل الاجازة واظهارًا من نفسهِ انهُ مستعدٌ لاحتمال جميع الآلام ومن ثمَّ كان هذا الكلام توبيخًا ليهوذا وتنبيهًا لهُ الى ان المسيح عارف بكل ما يفعلهُ

الفصل الرابع عشر

٢٧٠ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا . كان الرسل يظنون ان يسوع هو ابن الله لكنهم لم يكونوا يعرفون ذلك معرفة جلية لقلَّة الحواس عليهم ولو عرفوهُ حق المعرفة لعرفوا الآب ايضًا لوجود علاقة لازمة بين الابن والآب وبين الآب والابن اذ الابن هو صورة الآب الكاملة وطبيعتهُ وطبيعة الآب كلتاهما شيءٌ واحد وليس الاثنان الَّا الهًا واحدًا ولكن يتميزان بالاقنوم

٢٦٠ وبعد الرسل بانهُ يرسل لهم الروح القدس الاقنوم الثالث المنبثق من الآب والابن والمساوي لهما في الجوهر الذي يثبت فيهم ويوضح لهم كل الحقائق ويعزّيهم وبواسطة هذا الروح فهم الرسل كل ما قال لهم يسوع وقوَّته انتصروا على رؤساء اليهود وارشدوا عبدة الاوثان الى ايمان المسيح وبه اليوم ايضًا تعلَّم الكنيسة الحق وترفض الباطل فالثلاثة الاقانيم من الثالوث المعبود جميعًا يحسنون بخلاصنا فالآب وهب لنا الابن والابن فدانا بدمهِ والروح القدس لا يزال مقويًا لنا حتى نتمم كل ما اوصى بهِ السيد المسيح

الفصل الخامس عشر

٥٠ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا . قال القديس اوغسطينس في هذا الموضع انهُ لا يمكن ان يُعمَل شيءٌ ما يؤدّي الى الخلاص قليلٌ كان او كثيرًا الَّا بالسيد المسيح فمن هذا المكان يتضح احتياجنا المطلق الى الخلاص في كل عمل نتوصل بهِ الى السعادة الابدية

٢٦٠ أَلْمُعَزِّي ٱلَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ ٱلآبِ . هذا المكان يدلُّ على ان الروح القدس لا ينبثق من الآب فقط كما هو مذكور في تتمة هذه الآية ولكن ينبثق من الابن ايضًا لان المُرسِل لهُ مزيَّة ما على المُرسَل فلا بُدَّ ان يقال ان للمسيح مزيَّة ما على الروح القدس الَّا ان هذه المزية ليست مزية الرئيس على المرؤوس ولا مزيَّة الاكبر على الاصغر والَّا كان الروح القدس مخلوقًا فلم يبقَ الَّا انها مزيَّة البائن على المبثوق (اطلب الفصل ١٦ : ١٤) ثم ان لفظ المعزي هو في اليوناني παράκλητος لا παράκλητος فليس في المتن الاصلي شيء من معنى الحمد ومن فسَّرهُ بالمعزّ فانما تحرَّف عليهِ لفظ المعزّي الذي في الترجمات العربية . فافهم

الفصل السادس عشر

٧٠ إِنَّ فِي ٱلْخَطِيَّةِ لَعَيْبًا لَكُمْ . المخبر المشار اليهِ هو اولاً تكميل اغراضهم وحبتهم . ثانيًا حلم على المقام وظيفتهم اذ كان هو العامل وكانوا هم يتعيَّنون مدَّة بقائهِ معهم . ثالثًا حلول الروح القدس عليهم وهو موهبة قد استحقها المسيح لناسوتهِ وكان ينبغي ان يملك بكمال المجد حتى يبعث الله الآب حتى يرسل الى الناس هذه الموهبة التي هي ثمرة دمهِ الزكي

٨٠ وَمَتَى جَاءَ يُبَكِّتُ ٱلْعَالَمَ عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ وَعَلَى ٱلْبِرِّ وَعَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ . ان الروح القدس يبكت العالم على الخطيئة التي اجترمها برفضهِ الاعتقاد بان يسوع هو ابن الله كما صرَّح بذلك لهُ المجد بقولهِ أَمَّا عَلَى ٱلْخَطِيَّةِ فَلأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي (آية ٩) . ويبكت العالم من جهة برّ يسوع وحقيقة لاهوتهِ . لا جرم انهُ لو لم يكن يسوع ابن الله لما استطاع الاثنا عشر صيادًا الضعفاء على ان يقودوا الى الايمان الناس الكثيرين كما فعلوهُ بعد حلول الروح القدس عليهم ولان يصنعوا ما صنعوهُ من العجائب العديدة ولان يحتملوا ما كابدوهُ من الآلام الشديدة ولذا قال لهُ المجد وَأَمَّا عَلَى ٱلْبِرِّ فَلأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلآبِ (آية ١٠) . ويبكت العالم على انهُ قد قضى على يسوع بالموت ظلمًا ولكن يسوع بموتهِ قد فازعلى الشيطان الذي هو رئيس هذا العالم واخزاه ودانهُ كما قال وَأَمَّا عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ فَلأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ قَدْ دِينَ (آية ١١)

١٤٠ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ . كان لهُ المجد قد صرَّح بان الروح القدس منبثق من الآب وفي هذا الموضع يشير الى انهُ منبثق منهُ ايضًا كما فسَّر هذه الآية يوحنا الذهبي الفم وكيرلس واوغسطينس لانهُ لهُ المجد قد صرَّح بان الروح القدس ياخذ العلم من الابن لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ (آية ١٣)

ولا يمكن ان ياخذ العلم من الابن الّا بان يأخذ منهُ جوهرهُ ومن قال خلاف هذا القول فقد جعل الروح القدس مخلوقاً

الفصل التاسع عشر

• ٢٧ • سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا . وفي نبوّة زكريا (١٢ : ١٠) سَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ أَنَا ٱلَّذِي طَعَنُوهُ . وهذه العبارة في كلام النبي بمكّة عن لسان الله عزّ وجلّ حكما بيّنّا من مراجعة هذا الموضع فجعلها الانجيلي كلاماً عن يسوع وبذلك يُستدلّ على ان يسوع هو الله

الفصل العشرون

• ٢٢ و٢٣ • نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرُ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكُ لَهُمْ . من هذه الكلمات يتضح رسم سر التوبة لانهُ بقولهِ للرسل مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ الخ قد اقامهم قضاة على الضمائر وجعل قضاءهم مناطاً لغفران الذنوب او امساكها في السماء . وبقولهِ لهم خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ جعل سلطانهم هذا سلطاناً سماوياً لا يختص بالامور الظاهرة والعقاب الزمني فقط بل سلطاناً يشمل الامور الباطنة والعقاب الابدي . وقد ارسلهم الى العالم كما ارسلهُ الآب الازلي (آية ٢١) اي انهُ ارسلهم بنفس سلطانهِ وقوتهِ . وحيث ان الرسل قد اقيموا قضاة على الضمائر تحتّم على المؤمنين بالامر الالهي ان يعترفوا بخطاياهم لان القاضي المنصوب لغفران الذنب او لامساكهِ لا يتأتّى لهُ احد الامرين الّا بعد معرفة الذنوب التي ينبغي ان يغفرها او يمسكها وهذه المعرفة لا يستطيع ان يتوصل اليها الّا ان يكشفها لهُ فاعل تلك الذنوب فوضح من ثمّ ان كلّ من احبّ ان تُغفر خطاياهُ وينال خلاص نفسهِ لا بدّ لهُ من ان يعترف بها

الفصل الحادي والعشرون

١٥ و١٦ و١٧ • في هذا الموضع قلّد السيد المسيح القديس بطرس ما وعدهُ بهِ من الرئاسة العامّة على كنيستهِ بأسرها . وتقرير ذلك انهُ اولاً اختصّهُ بالخطاب المذكور في هذه الآيات دون سائر التلاميذ الذين كانوا معهُ وناداهُ باسمهِ قائلاً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هٰؤُلَاءِ . ثانياً قال لهُ ٱرْعَ خِرَافِي اي تولَّ امرهم وكن رئيساً عليهم لان الرعاية كثيراً ما تُستعمل في معنى الرئاسة والسيادة وامثلتهُ ورودها في الكتاب المقدس بهذا المعنى اكثر من ان تُحصى . فمن ذلك ما ورد في المزمور ٢ : ٨ و٩ حيث يقول وَأُمْلِكُكَ جَمِيعَ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ تَرْعَاهُمْ عَصاً مِنْ حَدِيدٍ . وقيل في اشعيا عن كورش انهُ راعي الرب (٤٤ : ٢٨) وذلك حين تنبّأ عنهُ بانهُ سيكون ملكاً . وفي الجليل متى (٢ : ٦) مِنْكَ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ . وهو صريح في معنى السيادة والملك لانهُ جملةٌ من صفة المدبّر . وهذه العبارة مأخوذة من نبوّة ميخا (٥ : ١) وهو هناك يستعمل لفظ تدبّر ومعناهُ المتسلّط فترجمهُ الانجيلي بقولهِ الذي يرعى وهو دليل على ان هذين اللفظين مترادفان . ومن ذلك قول السيد المسيح أَنَا ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ (يوحنا ١٠ : ١١) فعبّر عن رئاستهِ على الكنيسة بلفظ الراعي . وقول هامة الرسل رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ (١ بطرس ٢ : ٢٥) فرادف بين الراعي والاسقف . وعلى ما وردناهُ هنا كفاية من هذا القبيل . وقولهُ خِرَافِي بالاضافة الى الياء وكذا قولهُ بعد ذلك أَرْعَ غَنَمِي اي الحراف والنعم المختصّة بالمسيح ولا يجوز ان المراد بخراف المسيح وغنمهِ جمهور المؤمنين بأسرهم . وقد فرق علماء الكنيسة بين قولهِ خرافي وقولهِ غنمي بان المراد بالخراف التي هي اولاد الضأن المرؤوسون من عامّة الشعب وبالغنم التي هي الاجهات خاصّة في لغة اليونان الرؤساء من الاساقفة وغيرهم فالمجموع من ذلك كلهِ ان السيد المسيح قد اقام القديس بطرس رئيساً عاماً على الكنيسة كافةً وفوّض اليهِ رعاية كلّ مرؤوسٍ ورئيسٍ في الكنيسة على الاطلاق

أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ

هذا الكتاب ألّفهُ القديس لوقا بعد ان كتب انجيلهُ ذكر فيهِ ما وقع للكنيسة من اول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنة مبتدئاً من صعود المسيح الى السماء وحلول الروح القدس على الرسل بألسنةٍ نارية وما عقب ذلك من الحوادث والاضطهادات التي وقعت في الكنيسة الى ان اخرج ملاك الرب بطرس من السجن وانقذهُ من يد هيرودس الملك . وبعد ذلك ذكر دعوة بولس الرسول وتتبّع ما جرى لهُ من الحوادث في سفراتهِ من مبدا رسالتهِ حتى أُطلق من السجن اول مرةٍ في مدينة رومية

الفصل الاول

١٥٠ اج ٥ في هذا الموضع شرع بطرس في مباشرة رئاسته التي قلدهُ السيد المسيح على الكنيسة ففرَّر وجوب الاهتمام باختيار رسولٍ يكون عوض يهوذا الاسخريوطي. قال القديس يوحنا الذهبي الفم وانما لم يستبد بطرس باختياره لانهُ كان يأبى الحكم الى جمهور الرسل تنازلاً منهُ واستدعاءً لزيادة قبول الرسول المُنتخَب بين الاخوة. ثم ان من تفقد اعمال الرسل وتاريخ تصرفهم يتبين لهُ ان بطرس كان بينهم في منزلة الرئيس الاكبر وذلك يتضح لنا من نصوص كثيرة نذكر اهمها في هذا الموضع تبعةً للطالع وفراراً من تكرار الشرح في بيان هذا القصد في مواضعهِ. وذلك انهُ في الفصل الثاني من هذا السفر يتبين ان بطرس كان اول من بشَّر بالانجيل. واول معجزة اثبتت الايمان صنعها بطرس وهي معجزة شفاء الاعرج الواردة في الفصل الثالث وقد كان هو ويوحنا الَّا انهُ هو الذي انتدب لهذه المعجزة وخاطب الاعرج بكلمة الشفاء (آية ٦). ولا ريب ان بطرس كان هو الأولى بصنع هذه المعجزة كما قال القديس امبروسيوس لانهُ رئيس الكنيسة. وفي الفصل العاشر يظهر ان بطرس كان اول من بشَّر الامم بالانجيل كما انهُ كان اول من بشَّر اليهود وقد خُصَّ دون سائر الرسل بتلك الرؤيا التي أُمِر فيها بذلك. وفي الفصل الخامس عشر نرى ان بطرس كان اول من خطب في الجمع واتفاذ لهُ القديس يعقوب وسائر الرسل كما ذكر ذلك القديس ايرونيمس في رسالتهِ الى القديس اوفستيس. وفي الجملة فقد كان في جميع افعالهِ واحوالهِ يقوم مقام رئيسٍ على الرسل بأجمعهم ولاجل ذلك اجمع الآباء القديسون كافةً والمجامع المسكونية المقدسة على اقرار رئاسة بطرس وخلفائهِ الاحبار الرومانيين

الفصل الثاني

١٠٠ ٥ وَٱلدُّخَلَآءُ . اي الذين كان اصلهم من الامم وتهوَّدوا

١٥٠ ٥ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ . اي وقت الصلاة التي لم يكن اليهود يقبسونها الَّا صائمين

١٤٠ ٥ وَكَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَىٰ تَعَالِيمِ ٱلرُّسُلِ وَٱلشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ ٱلْخُبْزِ وَٱلصَّلَوَاتِ . اي على التعليم بالوعظ والصلاة وتناول جسد الرب. والمراد بكسر الخبز سر الافخارستيا

الفصل الخامس

٥٠٠ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنِيَّا هَذَا ٱلْكَلَامَ سَقَطَ وَمَاتَ. اراد الله سبحانهُ وتعالى بهذه العقوبة السريعة الخاطفة التي قضت على يد بطرس القاء الهيبة في نفوس الناس وحملهم على الخضوع لرؤسائهم. وانما استحق حنانيا هذا العقاب المخيف لانهُ فضلاً عما استعملهُ من الكذب والاحتيال نقض نذرهُ لله تعالى حيث كان كل واحد من المؤمنين كما قررت حالاً الكنيسة يلزم نفسهُ بنذر الفقر وباقي باموالهِ فباقيها عند اقدام الرسل كما هو مذكور في الفصل الرابع (٣٤ و٣٥)

١٥٠ ٥ . . . لَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ فَيُبْرَأُ وا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ يَوْمٍ . كان المرضى اذا لمسوا ثوب المسيح يبرأون من امراضهم ولكن في هذا الموضع نرى ان ظل بطرس كان يشفي المرضى وذلك اتمامًا لما قال الرب مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ ٱلْأَعْمَالَ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا (يوحنا ١٤ : ١٢). ومن هنا يتبيَّن لنا الردّ على اصحاب البدع الذين ينكرون على الكنيسة الكاثوليكية اكرامها لذخائر القديسين وايمانها بان الله جلَّ جلالهُ يقدر ان شاء ان يستعملها لاستطباع المعجزات

٢٤٠ ٥ نَحْنُ . . . جَمِيلِيئِيلُ . كان معلم القديس بولس (الاعمال ٢٢ : ٣) ثم آمن وتوفي مسيحيًا. وقد نبش قبرهُ وقبور القديس استفانس اول الشهداء ونيقودمس وعيداس بن جمليئيل حكاهنَّ امهُ لوقيانس واستخرج ذخائرهم وكانت تلك القبور بالقرب من كفر جملا وهي قرية على نحو عشرين ميلاً من اورشليم. وكان ذلك في السنة الاربع مئة والخامسة عشرة للتجسد الالهي

الفصل السادس

٣٠ الى ٧ ٥ بعد ما تم انتخاب التلاميذ لاولئك السبعة بامر الرسل الاثني عشر أَقَامُوهُمْ أَمَامَ ٱلرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ ٱلْأَيْدِيَ ورسومهم شاسة انجيليين. ولم يكن سلفاؤهم بهذه الرسامة مقصورًا على توزيع الصدقات وحدهُ وانما كانوا يتولون خدمة المائدة المقدسة اي توزيع سر الافخارستيا كما قال القديس المخاطبوس الانطاكي ان الشامسة الانجيليين لم يكونوا موكلين على الموائد المألوفة فقط اي على امر اطعام الفقراء، ولكنهم كانوا ايضاً مقامين على

اسرار يسوع المسيح . وذكر القديس بوسيفيس في احتجاجه الثاني انهم كانوا يحملون الافخارستيا الى من فاتهُ الحضور يوم الاحد مع جماعة المؤمنين وكانوا ايضاً يعتمدون واحياناً يبشرون بالانجيل . ثم اعلم ان سلطة الرؤساء الاكليريكيين ليست صادرةً عن انتخاب الشعب لهم والّا فيكونون وكلاء البشر لا نوّاب الله الذي منهُ كل سلطة في السماء وعلى الارض وقد فوّض السيد المسيح هذه السلطة رأساً الى بطرس اذ اقامهُ رئيس الرسل والكنيسة برمتها ومن بطرس وخلفائهِ تتوزع على البطاركة والاساقفة والكهنة والشمامسة في الكنيسة كلها فلا بدَّ لنائب المسيح الحبر الاعظم من ان يُشرك في سلطتهِ من هو اهل لذلك فتارةً يأمر الشعب بان يختاروا من يظنّونهُ متصفاً بالعلم والقداسة لمباشرة الوظائف الكنائسية كما فعل بطرس وسائر الرسل حين امروا المؤمنين بانتخاب الشمامسة السبعة المذكورين في هذا الموضع وتارةً يفحص عن اخلاق من يريد تسييمهم في الوظائف بطريقة اخرى ويقلّدهم اياها بغير انتخاب كما فعل بولس الرسول اذ اقام تلميذهُ تيطس اسقفاً على جزيرة كريت دون ذكر انتخاب البتة كما ورد في رسالتهِ اليهِ (١ : ٥) حيث يقول لهُ إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُكَ فِي كْرِيتَ لِتُرَتِّبَ النَّاقِصَ وَتُقِيمَ كَهَنَةً فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا عَيَّنْتُ لَكَ . وهذه الطريقة افضل من طريقة الانتخاب لانها اقطع للنزاع وابعد عن اسباب الشقاق

الفصل السابع

١٤٠ . . . خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْساً والذي في سفر التكوين سَبْعُونَ نَفْساً (٤٦ : ٢٧) . وسبب هذا الاختلاف هو ان القديس استفانس اضاف الى آل يعقوب اولاد ابني يوسف على ما هو في السبعينية

٢٩٠ . تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ . هي على شرقي بحر القلزم وهي غير ارض مدين التي على شرقي بحر لوط

٣٠٠ . فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ . جبل سيناء وجبل حوريب اسمان لمسمًّى واحد

٣٧٠ . يُقِيمُ لَكُمُ اللهُ نَبِيّاً مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . هذا النبي هو المسيح الاله المتجسّد . وشبّه موسى لكونهِ واسطة عهدٍ بين الله والبشر كما فعل موسى حين كان مع بني اسرائيل وان كان بين الجانبين فرقٌ ظاهر

الفصل الثامن

٥٠ . إِحْتَذَرَ فِيلِبُّسُ . هو فيلبس الشماس وهو غير فيلبس الرسول

١٤٠ الى ١٧ . في هذا الموضع يُعلَم اولاً الفرق بين المعمودية والثثيث لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ (الروح القدس) قَدْ حَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَدِ ٱعْتَمَدُوا (آية ١٦) . ثانياً الاشارة التي بها يُعلَم هذا السرّ وهي وضع الايدي (آية ١٧) . ثالثاً النعمة الصادرة عن ذلك وهي انهم نالوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ (آية ١٧) . رابعاً متوقي اعطاء هذا السرّ وهو الرسل لا التلاميذ الذين عمدوهم . ولا بأس هنا ان نؤيّد هذه النصوص الانجيلية بالتقليدات التي تكشف سرّ معناها كشفاً محسوساً بالاستعمال ولنا في ذلك شواهد جمّة منها ان القديس اكليمنضس الاسكندري وترتليانس والقديس كبريانس ينظمون التثيث في عداد الاسرار المقدسة . ويقول القديس كبريانس ان عادة الكنيسة ان من اعتمد يقدَّم الى ما بين ايدي الاساقفة حتى ينال الروح القدس بالصلاة ووضع الايدي . وقال القديس اقرام والقديس غريغوريوس النزينزي والقديس امبروسيوس والقديس كيرلسّ اورشليم ان التثيث هو سرّ من الاسرار وان هذا السرّ يفيدنا موهبة الروح القدس . وافرد القديس كيرلس الاورشليمي عظتهُ الثانية والعشرين في بيان المعتقد الكاثوليكي من جهة التثيث . والشواهد في ذلك لا تُحصى فاقتصرنا منها على ما ذكرناهُ

٣١٠ . وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ . في هذا القول برهان قاطع على ان الكتاب المقدس لا يفهم معانيهُ كل من طالعهُ كما زعم قومٌ فان تفسير اسرار الاسفار الالهية مخصوص بالكنيسة وحدها بسلطة ومساعدة الروح القدس

الفصل التاسع

١٧٠ . وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ . فعل حنيا ذلك ليردّ الى بولس بصرهُ ثم عمّدهُ فامتلأ بسرّ العماد من الروح القدس حتى بشّر بلاهوت المسيح جهاراً

الفصل الثالث عشر

٣٠ . فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا وَصَرَفُوهُمَا . كان سمعان الاسود ولوقيوس ومناين اساقفة رسميم الرسل وهم رسموا بولس وبرنابا

اسقفين بعد الصوم والصلاة اي القداس ومن ذلك الحين الى عهدنا لم تزل رسامة الاساقفة على هذا الوجه

الفصل الخامس عشر

٦٠ الى ٢١ . هكذا انتضى هذا المجمع الاول الذي انعقد مثالاً انتُدي بهِ في ترتيب سائر المجامع . وقد كانت فيهِ منازعة شديدة بين المؤمنين فرُفع الامر الى القديس بطرس ومن معهُ من الرسل فاجتمعوا مع التلاميذ الاولين وافاض كلٌّ برأيهِ وبعد ذلك أصدر الحكم . وكان القديس بطرس رئيس المجميع وهو الذي افتتحَ وطرح المسئلة وكان اول من ابدى حكمهُ الا انهُ لم يكن منفرداً بالحكم لان القديس يعقوب حكم معهُ . وكان الحكم مبنياً على الكتب الالهية فسطّروهُ تسطير وحي سماوي وقالوا فيهِ ان ذلك كان وفقاً لرأي الروح ورايهم (آية ٢٨) . وانفذوا هذا الحكم الى الكنائس الخصوصية لا لكي يُعرض الفصل بل لكي يعوَّل عليهِ عندهم ويُحتمد اجراؤهُ بالخضوع الكامل . ومن هنا يتضح لنا ان كل منازعة تقع في الكنيسة ينبغي رفعها الى حكم الرؤساء ولا يصح ان يحكم فيها كل فرد برأيهِ

٣٩ . فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ . قال بولس ما قالهُ من باب العدل واما برنابا فمن باب الشفقة وما زال الرسولان محقَّين مع ما كانا عليهِ من اختلاف الرأي في هذه القضية . وانما وقعت بينهما هذه المشاجرة باذن الله تعالى لكي يوسَّعا مملكة المسيح في بلاد شتَّى بعد افتراقهما

الفصل التاسع عشر

١٢ . كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْ جِسْمِهِ مَنَاكِيلَ وَمَآزِرَ إِلَى آخِرِهِ الخ . وهذا دليلٌ على ان ذخائر القديسين لها نفع خلافاً لقوم

الفصل السابع والعشرون

٢٤ . هَا إِنَّ اللهَ قَدْ وَهَبَكَ جَمِيعَ السَّائِرِينَ مَعَكَ . هذا ما يدلُّ على ان الله يستجيب صلوات القديسين وبهِ يُردُّ على من زعم ان الثقة بصلوات اوليائه الله تضادّ ثقتنا بالمسيح

رَسَائِلُ بُولُسَ الرَّسُولِ بِالإِجْمَالِ

تشتمل رسائل القديس بولس بوجه العموم على بحثين مهمَّين احدهما يتعلق بالعقائد المسيحية والآخر بالآداب . فأمَّا ما يتعلق بالعقائد فشرح فيهِ اسرار الايمان وتعلقاته وأخصُّ ما يرجع اليهِ تعليمهُ ثلاثة اركان . أوَّلها تجسُّد المسيح ونعتهُ وكونهُ هو الخلص الوحيد الذي لا نعمة ولا بر ولا خلاص الا بهِ . والثاني ابطال ناموس موسى واستبدالهُ بناموس الانجيل الجديد . والثالث الفرار من البدع التي نشأت في ذلك الحين ومن التعاليم الزائغة عن حقّ الانجيل المقدَّس . ولذلك كثيرًا ما كان يلحن في رسائلهِ في هذه الأصاليل وقد ما كان سيمون الساحر والافسسيون قد ابتدعوهُ وامر المؤمنين بتجنُّب الفلسفة الكاذبة وحذَّرهم اليهود الملائكة ونهاهم عن التسييز الباطل بين طعام وآخر وما اشبه ذلك مما درج عليهِ اصحاب تلك التعاليم . وأمَّا ما يتعلق بالآداب فشرح فيهِ الفضائل المسيحية ومن المسيحيين ما ينبغي ان يكونوا عليهِ من السيرة المقدَّسة وذلك بالفاظ فصَّالة وجيزة متفرقة على المقالب في اثناء رسائلهِ من غير نسق ولا ترتيب على ما جرت عليهِ العادة عند اليهود كما في الاسفار الحكمية وغيرها

أَلرِّسَالَةُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

علَّم فيها الرسول ان الانسان الذي في حال الخطيئة المبينة انما يبرَّر بالايمان مجانًا . أمَّا تبريرهُ بالايمان فلان الايمان هو مبدأ الخلاص واساسهُ واصل كل تبرير . واما كونهُ يُبرَّر مجانًا فلانهُ لا شيء مما يسبق التبرير ايجابًا كان او اعمالاً تُستحقّ بهِ نعمة التبرير . وكان السبب الذي دعا بولس الى كتابة هذه الرسالة ما وقع بين اهل رومية من النزاع حيث حكان من آمن منهم من الامم يحتقرون بقلاستهم وفضائلهم الطبيعية كانهم بذلك كانوا اهلاً للبرّ ومن آمن من اليهود يزعمون انهم استحقُّوا نعمة الانجيل بحقّ اختصُّوا بهِ دون غيرهم لموانبتهم على اعمال الناموس وكونهم من ذرّية ابرهم الذي لهُ كان وعد الله بالمسيح والخلاص . فدحض في هذه الرسالة مُدَّعى الفريقين جميعاً بان اليهود كثيرًا ما خالفوا الناموس ووقعوا في كبائر من الاثم تستوجب حكم الناموس عليهم كما ان الامم كثيرًا ما

تعدّوا ناموس الطبيعة وتخلّفوا عن متابعته وان بعد الله بارسال المسيح كان شاملاً لجميع البشر من ذرّية ابرهيم كانوا او من غيرها فجميعهم يُبَرَّرون مجّاناً بالايمان بالمسيح وكلُّ من آمن به يفوز بالخلاص (ف ١ الى ١١). وبعد ذلك وعظهم وحذّرهم رذائل العالم وحضّهم على المحبّة وطاعة الرؤساء ومعاملة الضعفاء في الايمان بالرفق نظير معاملة المسيح لهم

الفصل الاول

١٤٠ • إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ . المراد بالبرابرة الامم التي ليست من اليهود واليونانيين والرومانيين

١٧٠ • فِيهِ يُعْلَنُ بِرُّ أَعْظَمُ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمَانٍ . اي من الايمان بالمسيح الذي سبأتي الى الايمان بالمسيح الذي أتى او من الايمان الذي لم يتمّ بالمحبّة الى الايمان الذي قد قُرن بالمحبّة تمّ

الفصل الثاني

١٢٠ • كُلُّ الَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ النَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ النَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ خَطِئُوا فِي النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يُدَانُونَ . اي الذين خالفوا الناموس الطبيعي وهم بمعزلٍ عن ناموس موسى الذي انما فُرض على اليهود فانهم يهلكون لا محالة واما اليهود فانهم يُدانون بموجب شريعة موسى

الفصل الثالث

٨٠ • وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ الشَّرَّ الخ . اي يفترون علينا بانا قلنا ينبغي ان نخطئ ليزداد مجد الله ظهوراً كما ازدادت خطايانا ولكن ذلك مجرّد بهتانٍ منهم لأنّا لم نقل ذلك اصلاً ولذلك لا بدّ ان تنال اولئك المفترين عقوبةٌ عادلة

٣٠٠ • لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي الْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِالنَّامُوسِ عُرِفَتِ الْخَطِيَّةُ . اي لا تُعطى نعمة التقديس مراعاةً لذبائح شريعة موسى وسائر الرسوم الناموسية بل مراعاةً لاستحقاقات المسيح والايمان به لان الناموس وحده دون نعمة المسيح انما يدلّنا على ما يجب حفظهُ لكنهُ ليس بكافٍ حتى يجعلنا نفعل الخير ونجتنب الشرّ فلذلك لا بدّ لنا من النعمة الصادرة عن استحقاقات المسيح حتى تقوّي قلوبنا وتغير شهواتنا وضمّ لنا السلوك بموجب ما رسمهُ الله لنا .

٢٨٠ • لِأَنَّا نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ . اي ان من طلب الحصول على نعمة التبرير لا بد لهُ من الايمان بالمسيح حتى ينالهُ ولا يُعتبر في ذلك حفظ اعمال الناموس لان اعمال الناموس لا تصيّر الانسان اهلاً لهذه النعمة فانما الاعمال التي تترتب على الايمان وتصدر عنهُ فانها لازمة والّا فيكون الايمان ميتاً لا يبرّر الانسان

٣١٠ • أَفَنُبْطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ حَاشَى بَلْ نُحْكِمُ النَّامُوسَ . اي لا نقول ان ناموس موسى باطلٌ فانهُ كان في رسومهِ ورمزٍ الى شريعة المسيح وفي هذا المعنى نعظّمهُ ونعلم ان يسوع قد أتمّهُ واما وصاياهُ الادبية فلا بد من حفظها الّا ان الانسان لا طاقة لهُ على ذلك الّا بالنعمة الصادرة عن الايمان

الفصل الرابع

١٥٠ • لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ الْغَضَبَ . ذلك لان الانسان بقوته الطبيعية بغير النعمة الصادرة عن الايمان بالمسيح لا يقدر على حفظ الناموس فحيث يكون الناموس مجرّداً لا بدَّ للانسان من مخالفته والوقوع لمعصيانه تحت غضب الله وذلك لا من نقصٍ في الناموس بل من ضعف الانسان وحثّ شهوته • إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ . لان الخطيئة انما هي مخالفة الشريعة فاذا انتفت الشريعة انتفت مخالفتها ايضاً فانتفت الخطيئة . فاما الامم التي ليست لها شريعة مدوّنة فانما تخطأ بمخالفتها الناموس الطبيعي . ولذلك اليهود الذين يخالفون الناموسين الوضعي والطبيعي تكون خطيئتهم اعظم من خطيئة الامم وبهذا الاعتبار صار الناموس بحجةً لتحفظ الله اشدّ واعظم

الفصل الخامس

١٢٠ • بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ وَالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِالَّذِي جَمِيعُهُمْ خَطِئُوا فِيهِ . كان آدم ممثّلاً لجميع النوع الانساني ومشتملاً عليه في نفسه بما انهُ كان هو جرثومة بريّته فلو استمرّ آدم في طاعة الرب لكان استمراره هذا شاملاً لهُ ولنا جميعاً ولكنّا ولدنا منهُ في حالة مثل حالتهِ من البر والسعادة ولم يكن علينا لموت من بعد . ولكنهُ بالسبب عينهِ لما سقط هو سقطنا نحن معهُ وفقدنا ما فقدهُ من الطهارة والبر الذين خُلق عليهما . وعليه فنا خطئ آدم خطئنا كلنا في خطيته واصبحنا جميعنا مذنبين معهُ ولم يختلف لنا منهُ الشقاء

الذي قُضي عليهِ بهِ بسبب خطيتهِ فقط ولكن تخلّفت لنا مع ذلك خطيتهُ عينها . وهذه احدى حقائق الايمان الكاثوليكي وقد حدّدها كذا المجمع الترينتيني المقدّس حيث قال في هذا الموضع ما ترجمتهُ . ان قال قائل ان معصية آدم لم تكن مضرّتها الا في حقّه فقط دون ذرّيتهِ وانهُ هو الذي سقط عن البرّ والقداسة اللذين كانا لهُ وهذا السقوط خاصٌّ بهِ لا يلحق بنا نحن ايضاً او انهُ حيث كان هو الذي تدنّس بخطيتهِ التعدّي فلا شركة معهُ لنوع الانساني بجملتهِ الا في موت الجسد وتوابعهِ دون الخطيئة التي هي موت النفس فليكن ذلك القائل محروماً لانهُ قد ناقض قول الرسول بإنسان واحد دخلت الخطيئة إلى العالم والخطيئة الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيهِ . وان قال قائل ان خطيئة آدم هذه التي هي واحدة في الاصل وبمجازاة الى الجميع بالولادة لا بالاقتداء حتى صارت من خواصّ كل احد يمكن ان تُرفع بعلاج غير استحقاقات ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد الذي صالحنا مع الله بدمهِ وهو لنا بر وقداسة وفداء (١ كورنثس ١ : ٣٠) فليكن محروماً

الفصل السابع

٨٠ . وَبالوصيّة اتخذت الخطيئة سبيلاً ثم في كل شهوة لأن الخطيئة بدون الناموس ميتة . اي ان المعرفة بالوصية الوضعية كانت سبباً لارتكاب الخطيئة في الانسان الضعيف الماثل الى الخطيئة لان الخطيئة لولا الوصية الوضعية لم تكن تُعتبر صورياً بل مادّية فقط او كانت تُعتبر اخفّ . (اطلب الفصل ٤ : ١٥)

١٣٠ . إن الخطيئة صارت خاطئة للغاية بالوصية . المعنى ان الخطيئة بالناموس وعدهُ ازدادت جرماً والشهوة قوةً لان دواءه الشهوة ليس في الناموس لكن في الايمان والنعمة

١٧٠ . فالآن لست أنا أعمل ذلك بل الخطيئة الخ . في هذه الآية وما يليها يريد الرسول بالخطيئة الشهوة التي لا تزال في الانسان ولو حكمان في النعمة ويصف الحركات التي تصدر عن هذه الشهوة من غير ان يرتضي بها الانسان البارّ واغا اقتضاها الله فيهِ ليحمل كل يوم عليهِ ويستحق بصبرها مجداً اعظم في السماء

الفصل الثامن

١٠ . فليس الآن من قضاء على الذين في المسيح وهم لا يسلكون بحسب الجسد . اي ان الله لا يقضي بالهلاك الابدي على الابرار المزيّنين بنعمة المسيح وهم يردعون حركات الشهوة التي في جسدهم

٢٠٠ . لان الخليقة قد أخضعت للبطل الخ . اي للتقلب والفساد الى ان يجدّدها الله بعد القيامة كما قال بطرس في رسالتهِ الثانية تنتظر سماوات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر (٣ : ١٣)

٢٦٠ . لا نعلم ما نصلي كما ينبغي الخ . اي نحتاج الى النعمة الفعلية لكي نعلم كيف ينبغي ان نصلي حتى قال بولس الرسول في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنثس لا يستطيع أحد أن يقول يسوع رب إلا بالروح القدس (١٢ : ٣)

الفصل التاسع

٨٠ . أي ليس أبناء الجسد هم أبناء الله الخ . يعني ان الله اتخذ البشر ابناءً لهُ بالذخيرة لا لكونهم من ذرية ابرهيم بل لانهم يقتدون بايمان ابرهيم لكي يرثوا المواعيد الالهية

١٣٠ . إني أحببت يعقوب وأبغضت عيسو . اي فضّلت يعقوب على عيسو كما أبرأنا ان نفضّل المسيح على الوالدين والاخوة وعلى نفوسنا

١٨٠ . إذن هو يرحم من يشاء ويقسي من يشاء . المراد بقولهِ يقسي من يشاء وما ورد على هذا النحو في الكتاب العزيز ان الله سبحانهُ بعد ما خلق الانسان حرّاً يتركهُ احياناً بمقتضى عدلهِ على ما هو عليهِ من سوء السيرة وقبح الطريقة اذ الخاطئ هو يقسي قلبهُ في الحقيقة كما قيل في الرسالة الى العبرانيين لا تقسّوا قلوبكم (٣ : ٨) . ويتضح هذا ما ذُكر في الكتاب المقدس عن فرعون حيث ارسل الله اليهِ عشر مرّات يأمرهُ باطلاق بني اسرائيل ثم قيل ان الله أنّى قلبهُ فلم يطلقهم فكيف يمكن ان الله يفعل شيئاً لا يريدهُ اي يقسي قلب فرعون حتى لا يُطلق الشعب . لا جرم ان ذلك ضربٌ من المحال غير انهُ تعالى ترك فرعون يقسي قلبهُ

الفصل الرابع عشر

٥٥٠ . من الناس من يعتبر يوماً دون يوم الخ

كان المتنصرون من اليهود يجرون الايام بعضها عن بعض في المأكولات واما المتنصرون من الامم فلم يكن ضدهم ذلك . وبومئذٍ لم تكن الرسوم الناموسية قد حُرمت كلها على المؤمنين من اليهود فلذلك اباح الرسول لكل احد رأيهُ في المأكولات . غير ان الكنيسة بعد ذلك ابطلت كل تلك الرسوم وامرت المؤمنين بالصوم والامتناع عن الحم وذلك كي تمنع السمط في حفظ وصية التوبة الاصلية

• ٢٣ • مَا لَيْسَ مِنَ ٱلْاِعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ . اللفظ اليوناني المُترجَم هنا بالاعتقاد هو المترجم في غير هذا الموضع بالايمان الا اننا عدلنا هنا عن لفظ الايمان لان المراد في هذا المقام مجرَّد اعتقاد الضمير كما تدلّ عليه قرائن الكلام وكما فسَّرهُ الآباء القديسون . ومعنى الآية ان كل ما نفعلهُ ونحن غير معتقدين اعتقاداً جازماً بانهُ غير محرَّم ولم نبحث عن جوازه قبل ان نفعلهُ فانَّا نخطأ بفعلهِ

وِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

كان بين اهل كورنثس خصومةٌ وتراع فبعث الرسول اليهم جذه الرسالة يدعوهم فيها الى الوفاق والمودادة ومعاملة بعضهم بعضاً باللين وخفض الجناح ويعاتبهم على ما وقع بينهم من الزيغ ويامرهم بتركهِ (ف ١ الى ٦) . وبعد ذلك يبيّن لهم اشياء اشتبهت عليهم في امر الزواج واكل الحموم المقرَّبة للاوثان وتغطية رؤوس النساء في الكنائس وسرّ الافخارستيا ومواهب الروح القدس وتفضيل المحبة على سائر الفضائل واستعمال مواهب الروح القدس في الكنيسة وقيامة الاجساد واطال الشرح في هذا المعنى الاخير واثبت القيامة بالبراهين القاطعة

الفصل الثالث

١١٠ الى ١٥ • ان اساس كنيسة الله هو يسوع المسيح وتغطيتهُ الظاهر والبناء القائم على هذا الاساس من الذهب والفضة والحجارة الثمينة هو التعليم الصحيح بالخصوص بسوع المسيح والعمل بهِ . والاشارة هنا بالبناء الذي جميع من الخشب والحشيش والتبن الى تعليم اولئك المعلمين الذين وان لم يزيلوا في حقائق الايمان كانوا يضيفون الى تعليمهم زخارف باطلة من الالفاظ والمسائل التي لا طائل تحتها . والحكم على هذه الاعمال انما يُقطع بهِ في يوم دينونة الله جلَّ جلالهُ حيث يظهر بتمحيصهِ لها ما كان كل واحد منها بما يتعذَّر الحكم عليه في هذه الحياة . فكل تعليم ثبت على بنيان هذا التمحيص يرجع على صاحبهِ بالثواب الابدي لانَّ عملهُ وكل تعليم كان عائقاً فانهُ يحترق ويضمحلّ . على ان صاحب هذا التعليم اذا كان فيما خلا ذلك بريئاً من الضلالة فانهُ لا يهلك في هلاك عمله لان بناءهُ من الجهة الاخرى كان صحيح الاساس ولذلك يخلص ولكن خلاص من مرَّ في حريق ثم خرج منهُ وقد تحرَّى من كل شيء خلا حياتهُ وحدها فيحتمل عملهُ ولا ينال جزاءهُ مُبكِّر بالانحيال اصلاً ولا يدخل السماء الَّا بعد ان يقاسي نار المطهر تكفيراً عما ارتكبهُ من الخطاء في خدمة الانجيل

الفصل الخامس

١٢٠ • مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَدِينَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ . اي في خارج الكنيسة كالوثنيين واما الذين في داخل الكنيسة وهم المسيحيون كلهم حتى المشائمون والهراطقة فاهم لوسم العار المطبوع في تقويمهم الى الابد لا يزالون تحت امر الكنيسة وفيها مطالبين بطاعتها وان كانوا معاندين لها

الفصل السابع

١٠ • حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً . قيل في التوراة لَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ وَحْدَهُ (التكوين ٢ : ١٨) . وقيل بَارَكَ ٱللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ أَثْمِرُوا وَٱكْثُرُوا وَٱمْلَأُوا ٱلْأَرْضَ (٩ : ١) . غير ان الله فيما ورد في التكوين اوصى آدم ونوحًا وبنيهِ بالزواج لكونهم أرومة الجنس البشري ولكن هذه الوصية ليست مفروضةً على كل احد فيما بعدُ . فمثل ذلك مثل ملك امر رعيتهُ بان يحرثوا اراضي بلدته فان هذا الامر لا يستلزم ان كل واحد منهم يكون فلاحًا انما المقصود منهُ ان يكون من الحرّاث عددٌ كافٍ للفلاحة الارض لا غير . فلذلك من اقتدى بالمسيح وكرّس بتوليتهُ لربهِ فقد صنع صنيعاً حسناً بل صنيعهُ هذا افضل من عكسهِ وهذا ما اراده بولس بقولهِ انهُ حسن للرجل ان لا يتزوج فانهُ لم يحب الزواج اصلاً ولكنهُ اثبت فضل البتولية عليه . وعليه فلا تناقض بين قول الرسول هذا وما ذُكر من قول الله عزَّ وجلَّ لآدم ونوح

٢٠ • وَلٰكِنْ بِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ أَحَدٍ ٱمْرَأَتُهُ . اي ينبغي لكل احد ان يساكن امرأتهُ خوفاً من

خطيئة الزنى فليس المعنى ان كل احد مفروض بان يتزوج والا فكيف حرّض بولس الاعزاب على ان يبقوا على ما هم عليه مثله (آية ٨)

٩ . إِنْ لَمْ يَتَزَوَّجْ خَبْرٌ مِنَ ٱلْتَحَرُّقِ . اي من لا يتعفف وهو حُرّ اي غير مقيد بنذر فخير لهُ ان يتسبب لشهواته دواءً في سرّ الزواج واما الذين نذروا العفة فدواؤهم في التقارب الصلاة والعبادة والتقشف والاسرار الكنائسية لأَنَّ أَلَهَ أَمِينٌ لَا يَدَعُهُمْ يُجَرَّبُونَ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ (١ كورنثس ١٠ : ١٣)

الفصل التاسع

٥ . أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَحُولَ بِٱمْرَأَةٍ أُخْتٍ . اي بامرأة مسيحية وهذا على حدّ استعمالهم الاخ بمعنى الرجل المسيحي وكان من عادتهم ان يستخدموا في جولاتهم نساء تقيات ليخدمنهم في التبشير كما هو مذكور في الانجيل الطاهر عن المسيح نفسهِ (لوقا ٨ : ٣)

إِخْوَةُ ٱلرَّبِّ (الطب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الحادي عشر

٣٠ . وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ . . . تُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ . ان الجميع التريدنتيني الذي انما يتكلم بلسان الكنيسة الجامعة باسرها يجزل الاسفار الالهية والتقاليد في مثابة واحدة ويعطي لتلك التقاليد التوقير المكنونة المتعلقة بالايمان والآداب حين ما يعطيه لكتب الوحي من الاحترام والتكريم بما ان التقاليد المشار اليها قد اخذها الرسل القديسون عن فم المسيح نفسهِ او لقنوها بوحي الروح القدس في يوم الخمسين ثم اتت الينا بالتسليم من يد الى يد متوارثة بتعليم الكنيسة الكاثوليكية توارثاً متواصلاً . ثم اعلن بحرم كل من يجترئ على نبذ هذه التقليدات والغائها . وهذا الحكم الذي جزم به الجميع التريدنتيني في هذه القضية ليس بمحكم تحدث من عنده ولكنهُ مبني على نفس النصوص الالهية كالنص الذي نحن في صددهِ وعلى شهادات الآباء والمعلمين في كل دهر وعلى يقين الكنيسة الجامعة وعلى نفس ما اعترف به اعظم المخلصين بين البروتستنت

١٣ و١٤ . أَيَلِيقُ بِٱمْرَأَةٍ الخ . لم يقل الرسول هذا الكلام على سبيل الاملاق ولا يريد بالمظلة طبيعة الا العادة التي كانت جارية في اكثر البلاد من ان الرجال لا يرخي شعر رأسهِ ولا اشارة بهذا القول الى الذين كانوا لا يقصّون شعرهم كالنذراء اجلالاً لله تعالى (العدد ٦ : ٥)

٢٣ الى ٢٥ . في هذا الموضع ذكر القديس بولس رسم سرّ القربان الالهي كما اوردهُ القديس متى (٢٦ : ٢٦ الى ٢٨) والقديس مرقس (١٤ : ٢٢ الى ٢٤) والقديس لوقا (٢٢ : ١٩ و٢٠) وكل هذه المواضع بمعنى واحد فنقول . ان السيد المسيح بقوة قولهِ الالهي هذا هو جسدي هذا هو دمي قد حوّل جميع جوهر الخبز الى جوهر جسدهِ عينهِ وجوهر الخمر الى جوهر دمهِ عينهِ بحيث ان الرسل لم يتناولوا الخبز الذي كسرهُ ولا الخمر التي صبّها في الكاس وانما تناولوا جسد المخلص ودمهُ . وتقرير ذلك انهُ لم يقل في تلك الحال ان هنا جسدي او ان هذا يتضمن جسدي ولكنهُ قال بصريح الكلام هذا هو جسدي فمهما ان ما تناولهُ تلاميذهِ لم يكن جوهراً مشتملاً على جسدهِ او مصاحباً لهُ وانما هو جسدهُ بجرّدًا عن كل جوهر آخر . ثم انهُ لم يقل هذا الخبز هو جسدي وانما قال هذا هو جسدي بلفظ الاشارة بجرّدًا دلالةً على ان ما كان بين يديهِ لم يكن خبزًا بعد بل كان جسدهُ . لا جرم ان معجزة كهذه تقضي على العقل بالحيرة والذهول ولكن ينبغي ان نكتفي بمعرفتنا ان الذي اجراها هو الله وان قدرتهُ غير متناهية فلا يمكن ان تتوقف هذه مانع وانهُ بناءً على كونهِ هو الله لا يكون الا صادقاً فلا يمكن ان يحملنا على الباطل . فاذا ثبت ذلك عندنا انهُ لما قال هذا هو جسدي هذا هو دمي لم يعطِ تلاميذهُ خبزًا ولا خمرًا ولكنهُ اعطاهم جسدهُ ودمهُ . ثم انهُ بعد ان قال لهم ذلك استتبع فقال اصنعوا هذا لذكري . ففي هذه الكلمات فوض الى الرسل وبالخاص الرسل الى جميع الكهنة السلطان على ان يصنعوا ما صنعهُ هو اي ان يحولوا الخبز الى جسدهِ والخمر الى دمهِ . وهذا التحويل العجيب يجري كل يوم في احتفال الاسرار المقدسة حين تلفظ الكهنة بكلمات التقديس اعني الكلمات التي لفظ بها السيد المسيح حين وضع سرّ الافخارستيا وهي قولهُ هذا هو جسدي هذا هو دمي . فقبل التقديس لا يكون على المذبح الا خبز وخمر واما بعد التقديس فالذي على المذبح هو يسوع المسيح

الفصل الرابع عشر

١٠ . تَكَلَّمُوا . لهذا الفعل معنيان احدهما الاخبار

بالغيبات بوحي الروح القدس والثاني تفسير الاسرار وتأويل الاسفار الالهية وهذا الذي اراده بولس في هذا الموضع

١٢٠ . مَنْ يَنْطِقْ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ . اي من ينطق بلسان مجهولٍ للسامعين فليسأل الله ان يعطيهُ موهبة الترجمة . وفي هذه الآية وما يليها لا يشير الرسول الى الصلوات الطقسية بل الى الصلوات التي كان البعض يصلونها من تلقاء نفوسهم بالسنة اجنبية . والبرهان على ذلك ان اليهود في الهيكل كانوا يرتلون المزامير بالعبرانية القديمة التي لم يكونوا يتداولونها بعد في ايام المسيح وقد حضر ذلك المسيح نفسهُ مرارًا عديدة ولم ينكر عليهم هذا الصنيع فدلَّ بثبوت هذه العادة الحميدة بمواظبته على هذه الصلوات بلغةٍ غير لغة الشعب . فاذا تقرر ذلك فلا سبيل لاحد ان يستند على هذه الآية من كلام بولس ويحمل الكنائس على خطبها باللغات القديمة في طقوسها والا فقد جعل بولس معطلًا لمسيح جنسهِ

الفصل الخامس عشر

٢٩٠ . مَاذَا يَصْنَعُ ٱلَّذِينَ يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَمْوَاتِ . قال القديس ثم الذهب اي لماذا يتعمَّد المؤمنون اليوم من اجل اصم يرجون القيامة من بين الاموات

الفصل السادس عشر

٣٢٠ . مَارَانَ أَثَا . هي جملة سريانية معناها ربنا اتى اي ان ربنا سيأتي ليدين العالم . فكانوا يقولونها في مقام الدعاء والتهديد

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

مضمون هذه الرسالة ثلاثة امور اولها ان الرسول كان وعدهم في رسالتهِ الاولى بالرجيل اليهم فذكر لهم في هذه ان ابطأهُ كان مسببًا عن نوائب اصابتهُ . والثاني انهُ كان في ثلث قد لانهم ووبخهم ابتغاء خلاصهم فراجعهم في هذه بالملاطفة والتعزية . واخيرًا دافع عن نفسهِ سيانةً لوظيفته الرسولية مما كان قوم من الحسَّاد قد اذاعوه عليهِ من القدح والتنديد

الفصل الخامس

٦٠ الى ٨ . يستفاد جليًا من كلام بولس في هذا الموضع ان البارَّ الذي ليس عليهِ شيءٌ يكثر يتضع على عقب هذه الحياة بمشاهدة الله سحابةً من غير توانٍ ولا توسط شيء بين موته وهذه المشاهدة وانهُ ينظر الى الله لا بالايمان ولكن وجهًا الى وجه . ويؤيد ذلك ما يعتقده الرسول من اشتياقه الى الخروج من هذا الجسد حتى يكون مستوطنًا عند الرب ويقيم ويثبت مع المسيح فقولهُ انهُ موقنٌ بانهُ متى فارق هذه الحياة ينتقل الى الموطن السماوي ويكون مع المسيح كان ذلك منهُ اشتياقًا فارغًا ناشئًا عن غرورٍ كاذب وذلك ما لا يصح نسبتهُ الى رسول الحق ومعلم يتكلم بالعام الله عزَّ وجلَّ

٢١٠ . إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً جَعَلَهُ خَطِيَّةً مِنْ أَجْلِنَا . اي ان الله قد عامل المسيح معاملة الخاطئ . مع انهُ هو البارُّ نفسهُ فسمح بان يصلب بدل الخطأة

الفصل الثاني عشر

٢٣٠ . إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ . يذكر في اكتاب المقدس ثلاث سماوات احداها هذا الجو المحيط بالارض الذي يطير فيهِ طير السماء . والثانية فلك الاجرام الذي تسبح فيهِ الكواكب والثالثة هي مقر الطوباويين وتسمى ايضًا بالفردوس كما سماها الرسول في هذا الفصل (آية ٤)

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

في هذه الرسالة برَّأ الرسول نفسهُ مما انكرهُ عليهِ قوم من ابطال رسوم ناموس موسى واثبت بالبينات الواضحة ان تلك الرسوم لم يبقَ لها فائدة . فاتى في هذه الرسالة موافق لما قرَّره في رسالتهِ الى اهل رومية لان مآل كلتا الرسالتين ان البرَّ لا يتأتى بحفظ الناموس ولكن بالايمان بيسوع المسيح . غير انهُ في رسالتهِ الى الرومانيين اثبت بطلان اعمال الناموس وفي هذه اثبت بطلان رسومهِ التي كان اهل المكر يسالبون في التمسُّك بها وختم الرسالة بالحث على الخير وعمل الصالحات

الفصل الثاني

٧٠ . أُوتُمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ ٱلْغُلْفِ كَمَا أُوتُمِنَ

بُطرُسُ عَلَى ٱلْحِتَانِ . كان بطرس رأس الرسل والكنيسة كلها الا انهُ كان يبشر اليهود خاصةً وكان بولس يكرز عند الامم

١١٠ . قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا . كان بطرس لا يأكل مع المتنصرين من الامم لئلا ينشكك المتنصرين من اليهود فحتى بولس ان المتنصرين من الامم يشون امم ملزومون بحفظ شريعة موسى فلذلك قاومهُ بولس . وذلك ليس من الامور المستقرة فان الوزير الامين كثيرًا ما يقاوم الملك في آرائهِ وفي المجامع المسكونية لكل اسقف ان يقاوم راي الحبر الاعظم عينهِ قبل تحديد القضايا الايمانية . ومع هذا لا يقول احد ان الوزير يحد سلطة الملك او ان الاسقف في مجمع كاثوليكي يكر سلطة الحبر الاعظم . وحدُّ فان الشيء الذي ذكر بولس ان بطرس كان ملومًا فيه لم يكن شيئًا متعلقًا بالايمان ولا بالآداب ولا بالتدابير العمومية ولا بالسلطة العلمة ولا بالعصمة وانما كان فعلاً خصوصيًا لم يكن بطرس معيبًا فيه فما ظهر لهُ ان بولس كان محقًا فقاد رأيهِ بغاية التواضع كما يليق براس الكنيسة

الفصل الخامس

١٢٠ . يَا لَيْتَ ٱلَّذِينَ يُقْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ اي من حضن الكنيسة الكاثوليكية بالحرم او من العالم بالموت ان كان لازمًا لراحة الكنيسة وان ندموا وتابوا عن سوء فعلهم

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

فيها ثبَّت القديس بولس المؤمنين منهم في الايمان وشرح لهم اسمى الاسرار المسيحية المتعلقة باقتداء البشر وبحررهم بموت المسيح ودعوة الامم الى الايمان واختيار الله القديسين مجانًا في سابق علمهِ وتمجيد المسيح وجسدهِ الذي هو الكنيسة . ثم رسم لهم من السُّنن الادبية المقدسة ما يأتُمُّ بهِ كل احدٍ بحسب منزلتهِ وحالهِ

الفصل الثاني

١٥٠ . وَأَبْطَلَ نَامُوسَ ٱلْوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ الخ . اي ان السيد المسيح بوضعهِ العمودية والوصايا الانجيلية قد ابطل الختان وسائر الوصايا الأُخر المختصة بناموس موسى ليؤلف الشعبين اليهود والامم ويجعلها كانسان واحد جامعًا اياهما فيهِ بالايمان حتى يكون كانهُ قد جدَّد خلقها

الفصل الرابع

٤٠ الى ٦ . هذه الآيات دليل واضح على وحدانية الكنيسة

٨٠ . ثُمَّ صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ . اي خلَّص من البسبوس نفوس القديسين الذين كانوا ينتظرون فيهِ بهجةً وصعد بهم الى السماء

الفصل الخامس

٢٣٠ . إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . من الايمان ان الزواج هو سرٌّ حقيقيٌّ من اسرار الناموس الجديد وان هذا السرَّ قد وضعهُ سيدنا يسوع المسيح حكما صرَّح بذلك المجمع التريدنتيني وهذا نص حكمهِ . ان قال قائلٌ ان الزواج ليس على الحقيقة سرًّا من الاسرار السبعة التي وضعها سيدنا يسوع المسيح بل الماهو وضع بشر احدثوهُ في الكنيسة فليكن محرومًا . اه . وهذا الحكم ليس امرًا مستحدثًا ولكن عهدهُ من عهد انشاء الدين المسيحي . فان الرسول يقول في هذا الفصل من هذه الرسالة أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلْكَنِيسَةَ . . . يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ . مَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُرَبِّيهِ كَمَا يُعَامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنِيسَةَ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . أَقُولُ هٰذَا بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى ٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَةِ . (آية ٢٥ و٢٨ الخ) . فقولهُ ان هذا لسرٌّ عظيم الاشارة بهِ الى الزواج من غير ادنى اشكال . وارتباط الرجل بالمرأة الذي اتخذ وضعهُ الله تعالى هو السرّ اي الاشارة المقدسة التي بين السيد المسيح وكنيستهِ الطاهرة . فينبغي ان يكون ارتباط الزوجين على غاية ما يمكن من الكمال حتى يكون شبيهًا بالارتباط الذي بين الكنيسة والمسيح لانهُ يقول ايها الرجال احبوا نساءكم كما احبَّ المسيح الكنيسة والارتباط على هذا الوجه لا يمكن ان يتم الا بنعمة لازمة خاصة بالسرّ وهذه النعمة لا يُتصوَّر تعلُّقها بالزواج الا بوضع الحي اي برسم يسوع المسيح . فهم من ثمَّ ان القديس بولس كان يعتبر الزواج سرًّا حقيقيًا وهكذا فهم كلامهُ آباء الجمع الفلورنتي كما يتضح من حكم البابا اوجانس الرابع في خصوص الارمن

حيث قال . ان السر السابع هو سرّ الزواج المشار به الى ارتباط المسيح بالكنيسة كما قال الرسول ان هذا السرّ عظيم اقول هذا بالنسبة الى المسيح والكنيسة . اه

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

كتب اليهم القديس بولس هذه الرسالة يجزهم فيها بمزيد مسرّته لقبولهم الايمان بالمسيح ثم ناهم عن التمسّك الباطل بين الاطعمة والسجود للملائكة وحثّهم على الثبات في الايمان ورسم لهم ما ينبغي ان يجروا عليه من السيرة المقدسة . فتضمن هذه الرسالة اشبه بمضمون رسالته الى اهل افسس وفي كلتا الرسالتين معانٍ سامية وكلام حريٌّ بالتأمّل والاعتبار

الفصل الثاني

١٧٠ . بَلْ لَوْ أُرِيقَتْ سَكِيباً عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ الخ . كانت تقادم بني اسرائيل تؤلّف من شيئين احدهما الذبيحة من نحو ثور او حمل والثاني السكيب الذي كانوا يريقونهُ على الذبيحة من الزيت والخمر وغيرهما . فالقديس بولس هنا يعتبر المؤمنين من الفيليبيين تقدمة ذبيحة معدّة للتقريب فيقول لو اني كنت سكيباً حتى أُراق على ذبيحة ايمانكم واقاسي عذاب الاضطهاد معكم في سبيل هذا الايمان لا كنت الا فرحاً مسروراً

الفصل الثالث

٢٣٠ . إِحْذَرُوا ٱلْكِلَابَ ٱحْذَرُوا عَمَلَةَ ٱلسُّوءِ ٱحْذَرُوا ذَوِي ٱلْقَطْعِ . المراد بالكلاب المبشرون الكذبة الذين كانوا ينهشون رسل المسيح بالمثالب . وبذوي القطع اولئك المبشرون الكذبة اقسم وقّعهم بذلك لانهم كانوا يجبرون المسيحيين على الختان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ
إِلَى أَهْلِ كُولُسِّي

في هذه الرسالة اثنى القديس بولس على المؤمنين لثباتهم في الايمان وصبرهم على الاضطهادات ومجانبتهم للمبشرين الكذبة وحثّهم على ابتغاء كل فضيلة وخصوصاً محبة بعضهم لبعض ومحافة الله عزّ وجلّ

الفصل الاول

٢٤٠ . أُخُّ مَا يَنْقُصُ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي جَسَدِي . ليس المراد هنا ان آلام المسيح في ذاتها كانت ناقصة ولكن ما استحقّهُ المسيح بآلامهِ من البرّ المؤدّية الى الخلاص لا يشمل كل احد الا بعمل الصليب كل يوم وباعمال التوبة وسائر الفضائل وعلى هذا الوجه كان كل احد يمارس هذه الفضائل يتمّ آلام المسيح

الفصل الثاني

١٠٠ . وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . اي انكم تتضلّعون من كل علم ضروري للخلاص وهو رئيس ورب كل رئاسة وسلطان ومن دونهِ جميع الملائكة الذين يرفعهم فلاسفتكم الكذبة الى اسمى منزلة . فاحترزوا لانفسكم ان يُضلّوكم بهراهينهم الباطلة ومغالطاتهم السوفسطية ويصدّوكم عن المسيح ليصرفوكم الى الملائكة فتركنون اليهم في طلب السواقي ويقيلون عن الخالق الى المخلوق ومن الربّ الى العبد

١٨٠ . . . . وَعِبَادَةِ ٱلْمَلَائِكَةِ . لاينهى بولس عن الاكرام للملائكة بل عن اتخاذها آلهة كما كان يومئذٍ يفعل البعض من اليهود

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

تتضمّن مدح الرسول لهم على ايمانهم بالمسيح وثباتهم في الايمان بالصبر على الآلام والاضطهادات وفي اثناء ذلك انكر على بعض منهم عيوباً وتقاعس وحثهم على بذل العناية في تسديدهم واصلاح سيرتهم

الفصل الرابع

١٤٠ . إِنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ . ان الرسول يُورد هذا التعليم في معرض التعزية للتسالونيكيين فيقول ان الذين ماتوا افضل من كونهم سيقومون في البعث العام الذي يُنشر فيهِ جميع البشر ستكون قيامتهم في غاية السرعة حتى ان الذين يكونون احياء في ذلك اليوم والباقين على حال النعمة لايسبقون الذين ماتوا من ازمنة مديدة الى مجد القيامة

١٦ . ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ نُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ الخ . ان القديس بولس لا يذكر هنا ان الاحياء المشار اليهم يموتون قبل الدينونة غير انهم سيموتون ثم يقومون كما يتضح من نصوص اخرى منها ما ورد في رسالته الى العبرانيين (٩ : ٢٧) حيث يقول حُتِمَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ

رِسَالَةُ الْقِدِّيسِ بُولُسَ الثَّانِيَةُ
إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

في هذه الرسالة ما في التي قبلها من مدح الرسول لهم على ازديادهم في الايمان وصبرهم على الشدائد والاضطهادات التي نالتهم لاجله ثم وصف لهم مجيء الرب الثاني وحثهم على التمسك بالتعاليم الصحيحة

الفصل الثاني

٣ . لاَ بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ الاِرْتِدَادُ أَوَّلاً وَيَظْهَرَ إِنْسَانُ الْخَطِيَّةِ . هنا يعطينا الرسول علامتين تنذران باقتراب يوم الدينونة احداهما انهُ يفشو في العالم الارتداد عن الايمان فتنفصل الملوك والممالك عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والعلامة الثانية ظهور المسيح الدجّال علنًا . وعقب ذلك يأتي سيدنا يسوع المسيح . ثم ان الرسول لا يعيّن المدة التي تتخلل هذه الحوادث العظيمة ولا مدة بقائها في العالم الا انهُ يدل لنا المسيح الدجّال بعلامات ظاهرة بحيث ان من اراد معرفتهُ حينئذٍ لا يشتبه عليه اصلاً

٧ . فَإِنَّ سِرَّ الإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي الْعَمَلِ . ان المسيح الدجّال سيأتي آخر الايام ويظهر بمظهر علنًا ويُحِيل البشر جهرًا بقدرته وسحره . الا ان العالم من اول انشاء الكنيسة لم يخلُ من أتباع المسيح الدجّال من كفرة ومبتدعين يضلّون الناس ويناصبون الدين غير انهم يحاولونهُ في كون اعمالهم تجري غالبًا تحت اخفاء وتتوجوه الاحتيال وذلك يُجري اعمالهُ علنًا بالقوة المجهورة وانهُ انما يبدي مجدهُ بان يجاهر بالكفر وذلك شأنهم عينهُ الا انهم يخبئون الظهور

١٥ . فَاثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّقَالِيدِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلاَمِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا . قد صرّح الرسول هنا بذكر اشياء علّمهم اياها بالكلام الشفاهي وأوصاهم بان يتمسكوا بها . وفي ذلك برهان قاطع على ان الرسل لم يدوّنوا كل ما علّموا واوصوا بحفظهِ وعلى هذا درج الآباء الاولون وصرّحوا بهِ في كلامهم كالقديس باسيليوس الذي يقول . ان من الوصايا الرسولية ان يُتمسك بالتقاليد الغير المدونة كما قال بولس إِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لأَنَّكُمْ . . تُحَافِظُونَ عَلَى التَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ (١ كورنثس ١١ : ٢) . وكقولهِ تَمَسَّكُوا بِالتَّقَالِيدِ الخ واورد هذا الموضع . وكذلك القديس يوحنا الذهبي الفم فانهُ يقول في تفسير الآية التي نحن في صددها ما ترجمتهُ . قد تبيَّن من هنا ان الرسل لم يعلّموا كل شيء في رسائلهم وانهم علّموا اشياء كثيرة لم يكتبوها لكن ينبغي لنا ان نصدّق الامور الغير المدوّنة كما نصدّق الامور المدوّنة . وقال القديس يوحنا الدمشقي قد علمنا ما كتبهُ بولس ان الرسل سلّموا الى المؤمنين اشياء كثيرة بغير كتابة فلذلك ايها الاخوة تَمَسَّكُوا بِالتَّقَالِيدِ الخ . فوضح من ذلك كلهِ ومن مواضع اخرى في نصوص الاسفار الالهية ان الرسل قد علّموا اشياء جمّة لم يسطروها بالقلم والمداد وامروا المؤمنين بالتمسك بها حكما امروهم بالتمسك بالاشياء المكتوبة من غير ادنى تمييز وان الكنيسة قديمًا والآباء القديسين كلهم قد جروا على ذلك بلا خلاف

رِسَالَةُ الْقِدِّيسِ بُولُسَ الأُولَى
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

كان تيموثاوس تلميذًا الرسول ثم اقامهُ اسقفًا فكتب اليهِ هذه الرسالة ينبههُ الى ما ينبغي لهُ فعلهُ حتى يقوم بحق وظيفتهِ على ما تقتضيهِ تكاليفها المهمة . وذلك انهُ اولاً ذكّرهُ ما كان قد علّمهُ في امر الدين ورسم لهُ كيف ينبغي ان يعلّم المؤمنين . ثانيًا وصف لهُ كيف ينبغي ان يُعبد الله تبارك وتعالى . ثالثًا ذكر لهُ الصفات التي لا بدَّ من وجودها في الاسقف والشماس . رابعًا اوصاهُ بالاحتراز من البدع التي تُفشي شيوع فسادها على مرور الايام . خامسًا بيَّن لهُ كيف ينبغي ان يعامل كل المؤمنين من أيّة منزلة كانوا . سادسًا اوصاهُ ان يعلّم العبيد الطاعة لمواليهم والاغنياء التواضع والسخاء . سابعًا وعظهُ ان يفرّ من كل رذيلة ويُحسن القيام في جميع وجوه البرّ ولاسيما وديعة الايمان

ويحذر اصحاب البدع والتعاليم المُحدَثة

الفصل الاول

٩٠ . أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَارِّ. اي العقوبة في الناموس لم تُشرَع للبار

الفصل الثاني

١٠٥ . أَنَّ وَسِيطٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . اي ان المسيح باعتبار كونهِ الهًا وانسانًا معًا هو الوسيط الوحيد بيننا وبين الله لان الله لا يعطي النعمة الا باستحقاقات المسيح . ولا يمنع ذلك من ان نسأل القديسين ان يشفعوا فينا لانهم يصلون ايضًا باسم الوسيط الوحيد ربّنا يسوع المسيح والّا فكيف يأمر بولس المؤمنين ان يصلوا من اجلهِ (١ تسالونيكي ٥ : ٢٥)

الفصل الثالث

١٢٠ . يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ رَجُلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . ليس مراد بولس ان يحرّم على الاسقف كثرة النساء كما يوهم ظاهر كلامهِ في بادي الرأي لان ذلك محرَّم على الجميع والا وجب ان نحكم بان بولس في الفصل الخامس من هذه الرسالة (آية ٩) الخ لكل ارملة رجا لا كثيرين كما يُوهم ظاهر كلامهِ هناك . فالمعنى اذن ان من يُرسَم اسقفًا لا يجوز ان يكون قد تزوّج مرتين في مدّة حياتهِ بل ان كان قد تزوج من قبل فلا اكثر من مرةٍ واحدة

الفصل الرابع

١٣٠ . وَيَمْنَعُونَ عَنِ الزَّوَاجِ وَعَنْ أَكْلِ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا اللهُ الخ . يشير بولس بقولهِ هذا الى قوم من الهراطقة كانوا يومئذٍ يحرّمون اكل اللحم بزعمهم انهُ صادر عن اله الشر وينهون عن الزواج بزعمهم انهُ عبادة مع انهم كانوا يحلّون لأتباعهم الاشتراك في النساء وكل ما يليهِ من الفواحش التي تشمئزّ منها النفوس

١٤٠ . وَلَا تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ الَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي الْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . في هذا الكلام اشار الرسول الى سرّ الكهنوت المقدس الذي هو احد الاسرار السبعة التي وضعها السيد المسيح لتقديس ناموسهِ . والدليل على انهُ سرٌّ من الاسرار المشار اليها اشتمالهُ جميع اركان السر وهي ثلاثة احدها الاشارة الظاهرة والثاني الوضع الالهي والثالث الوعد بالنعمة . فاما الاشارة الظاهرة في هذا السر فهي وضع الايدي وهو مذكور في مواضع شتى من العهد الجديد منها في سفر الاعمال وَأَقَامُوهُمْ (اي الشمامسة السبعة) أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الْأَيْدِيَ (٦ : ٦) . وفي هذا السفر ايضًا في الكلام على رسامة بولس وبرنابا فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا (١٣ : ٣) كما بيّنه على ذلك القديس يوحنا الذهبي الفم . وفي الفصل الرابع عشر (آية ٢٣) رَسَّا لَهُمْ كَهَنَةً . واللفظ اليوناني المترجم هنا برسّا هو Χειροτονήσαντες وهي كلمة مختوتة مدلول اصلها الوضع والايدي فركبوها كلمةً واحدة . وكذا ما هو مذكور في الآية التي نحن في صددها من قولهِ بِوَضْعِ أَيْدِي الْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي هذه الرسالة ايضًا (٥ : ٢٢) لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ . وفي الرسالة الثانية الى تيموثاوس (١ : ٦) أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ . واما الوضع الالهي فانهُ مذكور في اعمال الرسل ايضًا حيث قيل وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ افْرِزُوا لِي شَاوُلَ وَبَرْنَابَا لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ (١٣ : ٢) . وفي الفصل العشرين (آية ٢٨) فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللهِ . وفي الرسالة الى افسس (٤ : ١٠ و ١١) فَذَاكَ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ . . . وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ بَعْضًا رُسُلًا وَبَعْضًا أَنْبِيَاءَ وَبَعْضًا مُبَشِّرِينَ وَبَعْضًا رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ . وَأَمَّا الوعد بالنعمة فهو وارد في الآية التي فيها كلامنا في قولهِ وَلَا تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ . . . بِوَضْعِ أَيْدِي الْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي الآية التي ذُكِرَتْ من الرسالة الثانية الى تيموثاوس (١ : ٦) في قولهِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ

الفصل الخامس

٩٠ . لَا تَكْتُبْ أَرْمَلَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ابْنَةَ سِتِّينَ سَنَةً الخ . يُعلَم من هذا الوضع انها كانت تؤلَّف جمعيات من الارامل اللواتي بلغن درجة الكرامة في السن والعيشة المقدّسة كنّ يتدرّبن التعفف ويتطلعن الى خدمة الكنيسة وكانت معيشتهن من عطايا المؤمنين كسائر خدّام الدين

٢٢٠ . لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ . اي لا تعجل في الرسامة وتقليد الوظائف الدينية قبل ان تبحث عمن تضع يدك عليهِ بمثل

مستقصيًا مخافة ان يكون غير اهلٍ للوظيفة التي تقلدهُ اياها فتشاركهُ في خطاياهُ التي يرتكبها من جهة الوظيفة عن جهلٍ او فسادٍ

٢٤٠ مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبِقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ . المراد بذلك ان البعض تشتهر خطاياهم قبل ان يُفحص عنها والبعض لا تكشف ذنوبهم الا بعد الفحص

الفصل السادس

٢٠٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ . وفي رسالتهِ الثانية اليه (١ : ١٣ و١٤) تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي . . . إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالِّ فِينَا . وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة (آية ٢) وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ أَسْتَوْدِعُهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلآخَرِينَ . الوديعة هنا انما هي كنز التعاليم المسيحية ومعنى الكتب الالهية والعقائد الدينية وهذا كلهُ اراد بولس ان يُنذر بطريقة التقليد كما صرح بذلك القديس يوحنا الذهبي الفم وتاوفيلكتس في شرح قول الرسول هذا . وقد اشار الى ذلك ايريناوس فقال . ان الرسل قد جعلوا الكنيسة خزانة الحق الوافرة وكل ما هو مختص بهِ فوَّضوهُ اليها بجملتهِ . وقال في موضع آخر ينبغي لكل من هو في الكنيسة ان يسمع من الكنيسة خلفاء الرسل فانهم قد حُفظوا بحسب رضى الآب مع خلافة الاسقفية مسحة الحق الثابتة . فمن الواضح اذن ان بولس يريد بالوديعة التقاليد غير المدوَّنة والا لأمر تيموثاوس بحفظ الكتب الالهية في الصناديق لا بحفظ كلامه في قلبهِ بالروح القدس ولما قال لهُ وَمَا سَمِعْتَهُ . . . مِنِّي أَسْتَوْدِعُهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلآخَرِينَ بل كان يقول لهُ أوعز الى الكنيسة بتكثير نسخ الكلام الذي كتبتهُ . فتأمل

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ
إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

فيما ما في الرسالة الاولى من ذكر الصفات والاعمال التي ينبغي ان يتوخاها كل اسقف او راعٍ لارضاء الله وخلاص النفوس . ثم ان الرسول تنبأ في هذه الرسالة بدنو اجلهِ واشرافهِ على الفوز بثواب اتعابهِ الرسولية وذلك ليزيد تيموثاوس تمكنًا في الغيرة على دين الله وتوسيع مملكة المسيح

الفصل الرابع

١٧٠ أُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ ٱلأَسَدِ . يعني بالاسد نيرون سمَّاهُ بذلك لقساوته . وهذا الكلام يحتمل انهُ كان وقتئذٍ نجاةً تامةً وخرج من السجن كما قالهُ القديس يوحنا الذهبي الفم ويحتمل انهُ اراد انهُ نجا من خطر الموت ووُكل الى عهدة واحدٍ من الجند يحرسهُ كما كان قبلًا

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى تِيطُسَ

كان تيطس من تلاميذ القديس بولس فاقامهُ اسقفًا على جزيرة كريت ثم كتب اليهِ هذه الرسالة وذكر فيها الصفات والاخلاق التي ينبغي ان تكون فيمن يُرسم اسقفًا او كاهنًا . ثم حثَّهُ على صرف عنايتهِ الى قمع كل من يبتدع في امر الدين وخصوصًا مَن كان من اليهود وان يكون قدوةً للرعية في فضائله . وختم رسالتهُ برسم السُّنن الادبية التي ينبغي ان يتخلها المؤمنون كلٌّ بحسب سنهِ او مترلتهِ وخصوصًا وجوب ادآء الطاعة للرؤساء

الفصل الاول

١٥٠ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ طَاهِرٌ لِلأَطْهَارِ فَأَمَّا ٱلأَنْجَاسُ وَٱلْكَفَرَةُ فَمَا لَهُمْ شَيْءٌ طَاهِرٌ . ليس المعنى هنا ان اعمال المسيحيين كلها طاهرة وصالحة وان اعمال غير المؤمنين باسرها نجسة وفاسدة ولكن الرسول يردّ بهذا الكلام على ما ذهب اليهِ قوم يحرمون على اليهود يقولون ان بعض الاطعمة نجسة في ذاتها وبناءً ما كان يزعم قوم آخرون من ان بعض الهوام وان لم تكن نجسةً في ذاتها لا يباح اكلها للمسيحيين لكونها محرمة في شريعة موسى

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى فِيلِمُونَ

كتبها اليهِ بولس الرسول يسألهُ قبول عبدهِ اونيسموس وكان قد أبق اليهِ ويطلب منهُ ان يتلقاهُ بالصفح لاجل قبولهِ الايمان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

كتبها القديس بولس الى العبرانيين المتفرقين في

آفاق الارض جملةً والى المقيمين منهم بارض فلسطين خصوصاً توطيدًا للذين آمنوا منهم فاصابتهم محنة الاضطهاد ان لا يزيغوا عن الايمان ودعاءً للذين لم يؤمنوا ان يؤمنوا بالمسيح ابن الله الموعود. فذكر في هذه الرسالة ان المسيح يمتاز عن ان يعادلهُ احدٌ من الرسلين واثبت فضلهُ على موسى كليم الله وفضل الانجيل على الناموس وفضل كهنوت المسيح على كهنوت اللاويين. ثم حثهم على الثبات في الايمان والصبر على الشدائد والبلايا اتكاءً لوجه يسوع ابن الله وتوقُّع ما وعدهم المسيح بصدق الرجاء والثقة الوافية

الفصل الاول

١ • وهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ. في هذا الموضع يبين لنا الرسول بقدر استطاعتهِ حقيقة ميلاد الكلمة الازلي الصادر من الآب صدور الضياء من نورهِ الالهي. شبَّه الآب الازلي بالشمس والابن بالشعاع اشارةً الى ان الابن صادر من الآب كما يصدر الشعاع من الشمس صدورًا لازمًا متواصلاً من غير ان ينفرق عنها اصلاً • وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ. هذا تمثيلٌ آخر لبيان الميلاد الازلي المشار اليهِ شبَّه الآب والابن بالخاتم وصورتهِ اذ الابن هو صورة الآب لكنها صورة حيَّة جوهرية مساوية ومماثلة كل ما في الذات التي أُخذت عنها تمثيلاً تامًّا

الفصل الثاني

١١ • لأَنَّ الْمُقَدِّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِهذَا لَيْسَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً. اي لما كان من حقّ الماجد الذي يقدس والأناس الذين يقدَّسهم ان يكونوا كلهم مولودين من اب واحد وطبيعة واحدة حسن بابن الله الذي تنازل فكان حبرًا لنا ان يكون مثلنا بطبيعة قابلة الآلام والموت ومعرَّضة للكبة والشقاء. وقد كان كذلك في الواقع ولذلك لم يكن يستحي ان يدعو الناس اخوةً لهُ

الفصل الثالث

١٤ • فَإِنَّا مُشْتَرِكُونَ فِي الْمَسِيحِ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَايَةِ قِيَامِنَا فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى الْمُنْتَهَى. لا ريب انَّا بعموديتنا قد اتحدنا بيسوع المسيح واشركنا في روحهِ ونعمتهِ وحقَّ لنا ان نشترك في مجدهِ الابدي ولكن ينبغي لنا ان لا نغفل ان جميع هذا يتوقف على تمسُّكنا بالايمان الذي هو بداءة اتحادنا بالمسيح وقيامنا فيهِ كقيام الاغصان في الجسد

١٧ • عَلَى مَنِ اسْتَنْشَطَ غَضَبًا ... أَلَيْسَ عَلَى الَّذِينَ خَطِئُوا الخ. ان يشوع وكالب واللاويين والذين كانوا دون العشرين سنة حين عدَّ الشعب لم يدخلوا في هذا العدد

الفصل الرابع

١٢ • لَكِنَّ الْكَلِمَةَ الْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لأَنَّهَا لَمْ تَتَّحِدْ بِالإِيمَانِ. ان كلمة الله التي نسمعها بمنزلة الطعام الذي نتناولهُ فان الطعام لا ينفع الا ان يوجَّه الى المعدة ويمتزج اخلاط البدن بفعل الهضم ويتحد به وكذلك كلمة الله فانها وان سُمعت لا يتمُّ نفعها ما لم توجَّه الى النفس وتمتزجها بفعل الايمان حتى تتحد بها

٣ • ... أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي وَقَدْ أُكْمِلَتِ الأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ. يُذكر في الكتاب المقدس ثلاثة انواع من الراحة وهي الراحة يوم السبت والراحة في ارض الميعاد اي فلسطين والراحة في السماء. ففسَّر الرسول هنا اي نوع من هذه الانواع اراد داود في كلامهِ المذكور واولاً بيَّن انهُ لم يُرد راحة السبت

٧ • يَحُدُّ أَيْضًا يَوْمًا بِقَوْلِهِ الْيَوْمَ ... بَعْدَ زَمَانٍ هذا مقدارهُ. وهنا بيَّن انهُ لم يُرد الراحة في ارض فلسطين

٩ • إِذًا قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ اللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ. اي فلم يبقَ الا الراحة الابدية التي يتمتع بها شعب الله في السماء

الفصل السادس

١ و ٣ • ... وَلْنَأْتِ إِلَى الْكَمَالِ بِنَوْعٍ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ وَالإِيمَانِ بِاللهِ وَتَعْلِيمِ الْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ الأَيْدِي وَقِيَامَةِ الأَمْوَاتِ وَالدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ. يتلخص من هاتين الآيتين شرح الطريقة التي كان الرسل يجرون عليها في تعليم الدين المسيحي. فاولاً كانوا يدعون طالبي المعمودية الى التوبة من خطاياهم. وثانيًا كانوا يطلبون منهم اعمال الايمان بالله وبيسوع المسيح. وثالثًا يشرحون لهم معمودية يسوع المسيح وقوتها والفرق بينها وبين معمودية يوحنا وسائر المعموديات. ورابعًا كانوا بعد تعميدهم يضعون عليهم الايدي لينالوا الروح القدس وقوة النعمة بسرّ التثبيت حتى يناضلوا عن الايمان بغيرة. وخامسًا يدعونهم الى الثبات في الايمان على رجاء القيامة المجيدة والحياة الابدية

ويحذر رومية الارتداد خوفاً من الهلاك الابدي

٦ . فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَجْدِدُوا تَائِبَةً لِلتَّوْبَةِ . ليس مراد الرسول في هذا الكلام ان لمثال اولئك الخطأة لا يتأتى لهم الرجوع الى النعمة اذا تابوا توبة صادقة ولكنه يريد انهُ لا يتأتى لهم التجدد او الميلاد الثاني مرة اخرى بتكرار المعمودية الاولى التي جاء بغفر الاثم ويحط عقاب الخطيئة ويخلق الانسان خلقاً جديداً من النعمة . وانما ذكر الرسول هذا الكلام تفنيداً لرأي جماعة كانوا يزعمون انهم كما كانوا يكررون من الافعال على مذهب اليهود لتنقية الادناس على ما هو في الناموس يصح لهم ايضاً في المذهب المسيحي ان يتعمدوا مراراً عديدة لنوال نعمة المعمودية . فنبههم بذلك الى خطأهم وحذرهم السقوط في الارتداد مبيناً لهم ان ذلك من المحال . صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللهِ ثَانِيَةً وَمُشَهِّرِينَ إِيَّاهُ . لما كنا بالمعمودية صُلب مع المسيح كان تكرار معموديتنا تجديداً لصلب المسيح فينا واعادة لتشهيره ولذلك كما ان المسيح لم يمت الا مرة واحدة لم يكن للمسيحي ان يتعمد الا مرة واحدة . هكذا فسَّر الآباء الاولون من الشرقيين والغربيين جميعاً وعلة التفسير الاولى بُعدهِ عن التكلف . وهناك تفسير آخر جرى عليه جماعة من المتأخرين حاصلهُ ان الذين يسقطون بعد المعمودية في كبائر من الذنوب كالارتداد مثلاً لا يُمكنهم اي يكون في غاية الصعوبة في حقهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا الى رضاهُ بندامة صادقة مخلصة لان ندامة امثال اولئك الخطأة نادرة في الغاية . وقد تطرَّف بعض الفراطقة في هذا الموضع حيث زعموا ان الندامة والحلّ مستحيلان في حقّ من يخطأ بعد المعمودية وهو عكس صريح لما قالهُ الرسول وعمل به لانهُ لم يحرم ذلك عن الذي الى الفواحش من اهل كورنثس وهو في هذه الرسالة وسائر رسائلهِ يحثُّ المؤمنين على الندامة

الفصل السابع

٣ . لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ الخ . المعنى ان ملكيصادق لا يُذكر ابواهُ في الكتاب المقدس ولا نسبهُ . ثم ان كل ما قيل في ملكيصادق انما كان نبوةً عن السيد المسيح ورمزاً يشير اليه واسمهُ واسم مدينته وملكهُ وميلادهُ ومدة حياته ومدة كهنوته كل ذلك مشروحٌ في الاسفار المقدسة على وجه خاص يمثل المسيح وكهنوتهُ

١١ . ان الرسول قبل ذكرهُ الى هذا الموضع قد بيَّن فضل ملكيصادق وكهنوته على الكهنوت اللاوي وهنا شرع في بيان انقطاع هذا الكهنوت وناموسه بظهور كهنوت المسيح الجاري على رتبة ملكيصادق

١٧ . أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ . هذا الكلام وارد في مزامير داود (مز ١١٠ : ٤) وهو مقول في حق سيدنا يسوع المسيح كما فسَّرهُ القديس بولس في هذا الموضع وفي موضع آخر من هذه الرسالة (٥ : ٦) وفيه بيان جلي لحقيقة ذبيحة القداس الالهي . وذلك ان كلاً من النبي والرسول قد خصَّ كهنوت المسيح برتبة ملكيصادق دون رتبة هرون كما صرَّح بذلك الرسول في هذا الفصل (آية ١١) والمراد برتبة ملكيصادق ما ورد في سفر التكوين (١٤ : ١٨) حيث قيل أَخْرَجَ مَلْكِيصَادِقُ مَلِكُ سَالِيمَ خُبْزًا وَخَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا لِلهِ الْعَلِيِّ . فبين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون فرق من وجهين يصدر عنهما برهانان . الوجه الاول وهو الفرق الاعظم اختلاف الشكل الظاهر من كل من الذبيحتين حيث كانت الذبائح الهارونية دموية تقدَّم تحت اشكال الحيوانات المذبوحة وفيها اشارة الى موت المسيح وذبيحة ملكيصادق غير دموية تقدَّم تحت شكلي الخبز والخمر وفيها اشارةٌ الى جسد المسيح ودمهِ . على ان الاشارة في كلٍّ من الذبيحتين انما هي الى شيء واحد وهو المسيح المصلوب فهما متفقتان في المعنى المشار اليه جسماً وان اختلفتا في جهة الاشارة ونوعها . فمقول لما كان المسيح كاهناً على رتبة ملكيصادق لا على رتبة هرون لم يكن يتمّ هذا الكهنوت الا برسم ذبيحة غير دموية تحت شكلي الخبز والخمر وانما قدَّم المسيح هذه الذبيحة تحت الشكلين المذكورين في العشاء السري وحينئذٍ وضع ذبيحة القداس الالهي . والوجه الثاني من الاختلاف الذي بين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون هو ان كهنوت ملكيصادق كان في رجلٍ واحد ولم يمتدَّ الى خلَفٍ آخر من بعده وكهنوت هرون كان متسلسلاً بين كثيرين كلما مات واحدٌ خلفهُ آخر . وحيث قبل ان كهنوت المسيح يبقى الى الابد اي الى انقضاء العالم كان فسر ذلك الآباء القديسون والحال ان ذبيحة الصليب انما قُدمت مرةً واحدة ولا سبيل الى تكرارها من بعد اذ المسيح لا يموت مرةً اخرى لم يكن بدَّ والحالة هذه من وجود ذبيحةٍ اخرى لا ينقطع تقديمها الى

الابد لئلا يبقى كهنوت المسيح معطلاً والا فكيف يصح ان يسمّى كاهناً وهو لا يقدم ذبيحة. فمن ثمّ وضع له انجد هذه الذبيحة الدائمة الحقيقيّة المنسوبة اليه اي الى المسيح الحجر العظيم مقرّبةً على الدوام بايدي الكهنة خدّامه ونوّابه وهي ذبيحة القداس الالهي

الفصل التاسع

٧٠ . وَعَنْ جَهَالَاتِ ٱلشَّعْبِ . هي الخطايا الصادرة عن جهل اختياري يجعل الانسان مُذنباً

١٣٠ . بِدَمِ غَيْرِهِ دَخَلَ ٱلْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا . اذ ان المسيح قد خلّص البشر كافّةً بذبيحة الصليب خلاصاً تاماً ابدياً وذبائح الناموس انما كانت رموزاً الى هذه الذبيحة الالهية فكانت لا تستغني عن التكرار لكون مفعولها وقتياً بخلاف ذبيحة الصليب فانها بوقوعها مرة واحدة كفت للخلاص الابدي الا انها تتكرر كل يوم في القداس الالهي لا لاعتقاد ان ذبيحة الصليب كانت قاصرة عن الاقتداء الدائم ولكنها تقدم تذكاراً عملاً بقول السيد المسيح أَصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي ولكي توزّع فائدتها على كل واحد من المؤمنين بخصوصه

٢٣٠ . لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُورَى إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ أَمَّا ٱلسَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ . كل ما عدّده الرسول قبل هذه الآية من المسكن وادوات الخدمة والكهنة والشعب وغير ذلك انما كان رمزاً الى كنيسة المسيح وما يجري فيها من الامور السماوية ولذلك كان لا بُدَّ لهذه المذكورات من ان تُطهَّر بدم الحيوانات الرمزي . واما الاشياء الموموز اليها بما اي الكنيسة الروحيّة السماوية الالهية فانها وجب ان تقدّس بذبيحة اشرف اي بدم المسيح الثمين الالهي الذي يقدس الكنيسة المجاهدة بتطهيرها من العماد ويقدّس الكنيسة المنتصرة بان يملأها بالنفوس المقدسة تقديساً ابدياً بذلك الدم المعبود عينه

٢٦٠ . عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلدُّهُورِ . اي حين تمّ الزمان الذي كان الله عيّنه لظهور المسيح في العالم

٢٨٠ . كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَحْمِلَ خَطَايَا ٱلْكَثِيرِينَ . لقائل هنا ان يقول أنسا كلّ يوم نقرب المسيح على المذبح . فنقول بلى كما قال القديس فم الذهب ولكن هذا التقريب هو عين ذاك وكلاهما ذبيحة واحدة وتقدمةٌ واحدة على يد كاهنٍ واحد . وذلك ان التقريب الدموي انما صُنع مرةً لاغير وكان مفعولهُ بديلاً كافياً لمحو جميع الخطايا في جميع الدهور وبه استحق لنا السيد المسيح جميع النعم الضرورية لخلاص الابدي استحقاقاً وافياً . واما يكرر التقريب غير الدموي في الارض كلما في كل ساعةٍ من النهار لكي يخصّص كل واحد من المؤمنين المتفرقين على وجه الارض بالخلاص الذي استحقّهُ لهُ يسوع المسيح بذبيحتهِ الدموية

الفصل العاشر

١٨٠ . فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدُ عَنِ ٱلْخَطِيَّةِ . اي بعد ما نال الانسان مغفرة كاملة لخطاياهُ بسرّ العماد لم تبقَ لهُ حاجة بتقدمة ذبيحة كفارة لهذه الخطايا

٣٦ . إِنْ خَطِئْنَا ٱخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا . المعنى ان الذي يعدل عن قبول ثمرات ذبيحة الصليب لا يبقى لهُ سبيلٌ الى الخلاص لان ذبائح الناموس لا تتغنى عنهُ شيئاً لمغفرة الخطايا

الفصل الحادي عشر

١٠ . أَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ ٱلْمَرْجُوَّاتِ فِينَا . اي ان الايمان يمثل لعقولنا الحجرات المرجوة فيجعلها كانها حاضرة . وَبُرْهَانُ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ . المراد ان الايمان يؤثر في عقولنا نفس ما يؤثرهُ البرهان . وذلك ان البرهان من شانهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة تمسكاً جازماً يحملهِ اياها بيّنةً وكذلك الايمان فانهُ من شانهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة التمسك عينهُ ولكن لا يحملهِ اياها بيّنةً لانها لا تزال غير بيّنةٍ ولكن بناءً على ان الله تعالى الذي هو الحقيقة عينها هو الذي تكلم فنعتقد ما تكلم بهِ دون ادنى ريب

وعليهِ فمن قال ان الايمان المبرّر انما هو الثقة برحمة الله الذي يغفر الخطايا لاجل يسوع المسيح فانهُ يعارض تعليم الرسول . وبيان ذلك ان الثقة انما هي فعلٌ من افعال الارادة والايمان المبرّر وهو الذي عرّفهُ الرسول في هذا الموضع هو فعلٌ من افعال الادراك . فاما كونهُ اراد هنا الايمان المبرّر فلانهُ اختصّ الايمان الذي بهِ يحيا البارّ ويُرضي الله (١٠ : ٣٨ و١١ : ٦) . واما كونهُ فعلاً من افعال الادراك لا افعال الارادة فلانهُ يقول في الفصل

الحادي عشر (آية ٢) بِالإِيمَانِ قَدَّمَ أَنْذُورَ أَتَقَبَّلَ بِكَيْفَ أَتَى الخ. وهذا كلهُ واضح في جزءي التعريف المصدَّر بهِ كلامنا لان تقبل الاشياء لمقولنا وايجادها فينا من الامور الخاصَّة بالادراك دون الارادة. واعتقاد الحقيقة اعتقادًا جازمًا لا يتصوَّر تعلُّقهُ بالارادة وانما هو فعلٌ خاصٌّ بالادراك دون غيره.

١٧٠ الى ١٩ • قَرَّبَ إِبْرَهِيمُ إِسْحٰقَ ... وَلِذٰلِكَ عَادَ فَحَصَّلَ عَلَيْهِ مَثَلاً. كان اسحق مثالاً مرموزًا بهِ الى يسوع المسيح الذي كان ينبغي ان يُذبح ويقوم بعد الموت. وذلك انهُ كان ابنًا وحيدًا لابرهيم وقد حمل حطب ذبيحتهِ ثم شُدَّ ووُضِعَ على الحطب ودنا من الموت قُتِلَ جدًا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حمل صليبهُ وطُبِّق على هذا الصليب الآن الحقيقة في هذا تجاوزت الرمز فذُبح المسيح فعلاً. ثم ان اسحق نجا من الموت وردَّ على ابرهيم حيًّا فكان مثالاً للمسيح الذي قام بعد ذبحهِ

الفصل الثالث عشر

١٠ • إِنَّ لَنَا مَذْبَحًا لَا يَحِقُّ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ ٱلْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. من الواضح ان الرسول يعني هنا ذبيحة القداس كما بيَّن ذلك موضحًا في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنثس حيث يقول كَأْسُ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ... ٱنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ ٱلْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءُ ٱلْمَذْبَحِ ... لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ ٱلرَّبِّ وَكَأْسَ ٱلشَّيَاطِينِ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ وَمَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ (١ كو ١٠: ١٦ الى ٢١). ولا يقال انهُ في هذا الموضع الثاني يتكلم عن مائدة الطعام لا عن المذبح الذي تُقدَّم عليهِ الذبائح لانهُ فيما ذكرهُ هنا يقابل بين المائدة التي تُشرب عليها كاس الرب والمائدة التي تُشرب عليها كاس الشياطين وبين المائدة التي يُذبح عليها لله والمائدة التي يذبح عليها للشياطين وبين المائدة التي تُبارك عليها كاس البركة والمذبح الذي كان بنو اسرائيل يقدمون عليهِ ذبائحهم فلم يبقَ احتمالٌ لارادة غير المذبح اصلاً. ذلك فضلاً عن كونهِ في الآية التي نحن في صددها من رسالتهِ الى العبرانيين انما يذكر المذبح لا المائدة. فاذا تعيَّن ذلك بقي ان نعلم ماذا عنى بالمذبح المذكور في الآية المشار اليها وبالذبيحة التي لم يكن يحق لليهود ان يأكلوا منها. لا شك ان هذا المذبح ليس الا مذبح القربان المقدس وهذه الذبيحة ليست الا سيدنا يسوع المسيح الذي يُذبح في القربان. ومن ثَمَّ تبيَّن دون ادنى شبهة ان الرسل كانوا يعتبرون القربان المقدس بمنزلة ذبيحة حقيقية

ٱلرَّسَائِلُ ٱلكَاثُولِيكِيَّةُ

ومعنى الكاثوليكية الجامعة سُمِّيت هذه الرسائل بذلك لانها لم توجَّه الى شخص بعينهِ ولا الى كنيسة مخصوصة ولكنها أُرسلت الى جميع الكنائس على وجه العموم ما خلا رسائلي القديس يوحنا الثانية والثالثة ولكن دخلتا في القسمة من باب التغليب

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَعْقُوبَ ٱلرَّسُولِ

هو يعقوب الصغير ابن حلفى الذي يقال لهُ اخو الرب وكان اسقفًا على اورشليم كتب هذه الرسالة تعزيةً للمؤمنين وتثبيتًا لقلوبهم فيما نالهم بهِ اليهود والامم من الاذى والفتن. وجملها يرجع الى ثلاثة اقسام احدها ذُكر فيهِ منفعة المحن وعدم الاستنامة عن الاعمال الصالحة مع الايمان. والثاني قرر فيهِ تسديد خالق كان قد وقع عند المؤمنين في الاعمال والعقائد وفي ضمن ذلك تفنيد ما تأوَّلهُ سيمون الساحر واصحابهُ من كلام القديس بولس لنفي وجوب الاعمال الصالحة في امر الخلاص. والثالث اورد فيهِ تعزية كل من وقع في المحن والاضطهادات ونبَّه الى ما ينبغي فعلهُ في وقت الشدائد

الفصل الاول

٢٠ • مَا لِيَجِبَ أَنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ. وفي كلام القديس بولس وَٱلصَّبْرُ يُنْشِئُ ٱلِٱمْتِحَانَ (رومية ٥: ٤) ولكن لا تناقض بين الآيتين لان القديس يعقوب يريد ان البلايا والمشقات تهيِّئ للانسان فضيلة الصبر والقديس بولس يريد ان الصبر على الشدائد يبلو الانسان ويُظهر ثباتهُ في الفضائل

٨ • إِنَّ ٱلرَّجُلَ ذَا ٱنْقِسَامَيْنِ الخ. اي المتردد بين الايمان والكفر

٢٥ • نَامُوسِ ٱلْحُرِّيَّةِ. هو شريعة الانجيل وانما

سنّيت كذلك لانها أخذتا من رقّ الرسوم الناموسية التي كانت تحمل البشر عبيداً كما قال بولس في رسالته الى اهل غلاطية (٤: ٢٤)

الفصل الثاني

١٠٠ • مَنْ حَفِظَ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي ٱلْكُلِّ . ان الشريعة كلها انما تستند الى سلطان الله جلّ جلالهُ فلذلك من خالف قضيةً من قضايا الشريعة فقد استخف بهذا السلطان الالهي الذي هو واحدٌ في قضايا الشريعة جميعاً فكان كانهُ قد خالف الشريعة بأسرها

١٤٠ • مَا ٱلْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَا أَعْمَالَ لَهُ . أَتَقْدِرُ ٱلْإِيمَانُ يُخَلِّصُهُ . قد ذكر القديس يعقوب ههنا لزوم الاعمال الفائقة الطبيعة مع الايمان وليس في ذلك مناقضاً لما قرّره بولس في رسالته الى الرومانيين من بطلان الاعمال لان بولس يريد بالاعمال الاعمال الطبيعية او الناموسية التي لا تفيد شيئاً في استحقاق البرّ

الفصل الرابع

٥٠ • إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي حَلَّ فِينَا يَشْتَاقُ إِلَى ٱلْغَيْرَةِ . قد فسّر العلماء هذه الآية على وجوهٍ أرجحها ان القديس يعقوب يشير بقوله هذا الى الروح القدس الذي يشفف النفوس ويغار عليها والآية التالية تثبت هذا المعنى وفيها يذكر الرسول ما يفعل الروح القدس في النفوس اذ يزيّنها بمواهبه الالهيّة ويكلّلها بنعمه السماوية ويعطيها السعادة الدائمة بخلاف ما يفعل العالم في تلك النفوس فانهُ انما يعدها بلذّات فانية زائلة تعقبها مرارة ابدية

الفصل الخامس

١١٠ • وَأَيُّ عَاقِبَةِ ٱلرَّبِّ . المراد بها في رأي بعض المفسّرين آلام المسيح وموتهُ على الصليب وفي قولٍ آخر انهُ اراد مدينة ايوب الصالحة التي ختم الله حياتها

١٤٠ و١٥ • هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ الخ . ذُكر في الجمع بتحريد بتيني المقدس ما ترجمتهُ . قد رسم ربنا يسوع المسيح سحة المرضى سرًّا حقيقيًا من اسرار العهد الجديد البسعة كما اشار اليها القديس مرقس في انجيله حيث يقول وَمَسَحُوا بِٱلزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ (٦: ١٣) وقد ابرزها القديس يعقوب اخو الرب للمؤمنين واوصاهم بها حيث قال هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَمْسَحُوهُ بِٱلزَّيْتِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ تُخَلِّصُ ٱلْمَرِيضَ وَٱلرَّبُّ يُنْهِضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ لَهُ . ومن هنا تعلّمت الكنيسة ما تعلّمهُ عن مادة هذا السرّ الخلاصي وصورته وخادمه ومفعوله كان ذلك تقليدٌ رسوليٌّ تسلمتهُ يداً بيدٍ اذ فهمت الكنيسة ان المادة هي الزيت الذي يباركهُ الاسقف فان الجمعة تدلّ دلالة صادقة على نعمة الروح القدس الجارية في نفس المريض وكلّها . والصورة هي هذا القول هذه المسحة الخ . واما امر هذا السرّ ومفعولهُ فقد عُبّر عنها حيث قيل فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ الخ . فالامر هو نعمة الروح القدس التي ان كانت قد بقيت في النفس هفوات متروكة لكفّارة فان مسحة هذه النعمة تمحوها وتجبر نفس العليل وتثبتها اذ تحملهُ على الثقة العظيمة بالرحمة الالهية . وبها يتقوى المريض فتهون عليه مشقات المرض وآلامهُ ويسهل عليه ان يقاوم تجارب الشيطان الراصد عَقِبَهُ وقد ينال صحة الجسد اذا كان بها نفع لخلاص النفس . واما خدام هذا السرّ فواضحٌ من الاقوال المذكورة آنفاً انهم الكهنة وليس المراد بهذه اللفظة الواردة في هذا الموضع الشيوخ العلمانون في السنّ او اكابر القوم بل الاساقفة او الكهنة الذين رسمهم الاساقفة رسامةً قانونية بوضع ايدي اهل الكهنوت عليهم . انتهى

١٦٠ • إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِزَلَّاتِكُمْ . اي اعترفوا بخطاياكم بين ايدي الذين لهم سلطة لمغفرة الخطايا اي الكهنة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلْأُولَى

ذكر فيها بطرس هامة الرسل النعم التي منّ بها المسيح على المؤمنين وموعظم بما فيه صلاح لكل واحدٍ منهم بحسب سنّهِ ومنزلته واوصاهم بحفظ طهارة المعمودية والمواظبة على الصلاة ومحبّة بعضهم لبعض والتمسك بالقناعة والطاعة

الفصل الثالث

١٠٢١ • ٱلَّذِي ٱلْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيِ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ الخ شبه بطرس المعمودية بالطوفان الذي صار سبب توبة كثيرين في ايام نوح ثم قال ان المعمودية ليس فعلها في الجسد بل في النفس ان وُجد فيها اختبار الضمير الصالح اي الايمان بالمسيح والندامة وذلك بقيامة المسيح التي افاض

بعدها على النفس استحقاقات موته على الصليب

الفصل الرابع

٦٠ . إِذًا يُبَرَّ الْأَمْوَاتُ . يريد بطرس بالاموات إما نفوس البشر الذين لم يؤمنوا بنوح ثم تابوا عند ما غرقوا في الطوفان وذهبوا الى البسوس حيث عاينوا نفس المسيح بعد موته فبشرهم بالخلاص (٢ : ١٩ و٢٠) وإما الامم التي كانت جالسة في ظل الموت الى ان بشّرها الرسل بالانجيل العزيز

الفصل الخامس

١٣٠ . أَلْكَنِيسَةُ الْمُخْتَارَةُ الَّتِي فِي بَابِلَ . المراد ببابل في هذا الموضع رومية فيما بطرس جدا الاسم لانها كانت يومئذٍ مركز عبادة الاوثان والفواحش والقبائح كما كانت قديمًا مدينة بابل

رِسَالَةُ الْقِدِّيسِ بُطْرُسَ الثَّانِيَةُ

فيها حضّ الرسول المؤمنين على اكتساب الفضائل استنهاضًا للدخول في ملكوت السماوات وانذرهم ظهور معلّمين كذبة بينهم وذكر صفات اولئك المبتدعين وانبأ جلاكهم تحت سخط الله جلّ جلاله . وفي آخر الرسالة وصف مجيء المسيح الثاني

الفصل الاول

١٠٠ . إِجْتَهِدُوا أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . ان الرب بعد ما دعانا الى السعادة المؤبدة يختارنا لما متى رأى سابق علمه الازلي اننا نقبل نعمته ونباشر بها الاعمال الصالحة . وهذا هو السبب الذي من اجله ينبغي لنا ان نثبت دعوتنا بالصالحات والا فاننا نكون من الهالكين

١٩٠ . وَعِنْدَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ . كان يصر على اليهود التصديق لاقوال الرسل فلذلك اثبت بطرس كلامهُ بشواهد الانبياء التي كان اليهود يؤمنون بها فكانهُ قال لهم انكم تستصعبون الايمان بما نتذكر به ولكن اني توثقوا اننا لسنا نغوه عليكم ونختلق ما نكلمكم به نردكم الى ما تكلم به الانبياء من قبلنا وبثّوا به ما ندعوكم اليه

٢٠٠ و٢١٠ . عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ فِي الْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَفْسِيرِ فَرْدٍ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ الرُّوحِ الْقُدُسِ . قد ذهب البروتستان الى ان كل فرد من عامة الناس رجلاً كان او امرأة لهُ ان يحكم على معاني الاسفار الالهية ويتولى تفسيرها بنفسهِ وان لا سلطة في الارض تستطيع ان تحرمهُ هذا الحق . وهذا الراي مناقض على الخط المستقيم لما قرّرهُ عامة الرسل في هذا الموضع . على ان البروتستان انفسهم يعترفون بانهُ كما ان الكتب المقدسة لم تُكتب الا بالهام الروح القدس لا يمكن ان يُفسَّر شيء منها تفسيرًا صحيحًا الا بموهبة الروح القدس والحال ان هذه الموهبة لم تُعطَ لكل احد كما صرح بهِ القديس بولس في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس حيث قال فَيُعْطَى وَاحِدٌ بِالرُّوحِ كَلَامَ الْحِكْمَةِ وَآخَرُ كَلَامَ الْعِلْمِ بِذٰلِكَ الرُّوحِ بِعَيْنِهِ . . . وَآخَرُ النُّبُوَّةَ . . . وَهٰذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ مُوَزِّعًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ (١٢ : ٨ الى ١١) . فنتج من هذا الكلام ان موهبة التفسير لم تعطَ لجميع ومن ثمَّ حكم انها مُنحت على الخصوص للذين اقامهم الله في كنيستهِ رسلاً ورعاةً ومعلمين (افس ٤ : ١١)

الفصل الثالث

١٥٠ و١٦٠ . كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ . . . كَمَا فِي رَسَائِلِهِ كُلِّهَا . . . إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَاءَ صَعْبَةَ الْفَهْمِ يُحَرِّفُهَا الَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ كَمَا يُحَرِّفُونَ فِي سَائِرِ الْكِتَابَاتِ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . قد وضح من هنا بالنص الصريح ان في الاسفار المقدسة وفي الخصوص في رسائل القديس بولس أَشْيَاءَ صَعْبَةَ الْفَهْمِ لا يتأتى حلها لكل احد وذلك لا يمكن انكارهُ الا بتكذيب هذا النص تكذيبًا صريحًا . ومن ثمَّ شهد الرسول قائلاً يُحَرِّفُهَا الَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ ولا يحق ان اولئك هم الجانب الاكبر من الشعب وذلك كما يُحَرِّفُونَ فِي سَائِرِ الْكِتَابَاتِ الالهية حق فيما يتعلق عليه امر الخلاص كما يشهد بهِ قولهُ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . وبناءً على ذلك يُحكم ان ما ذهب اليهِ جماعة البروتستان وهو اساس مذهبهم من ان الاسفار الالهية يسهل فهمها في جميع ما يتعلق عليه امر الخلاص وان كل واحد من عامة الشعب عالمًا كان او جاهلاً لا مانع يمنعهُ من قراءتها بكل طمأنينة نفس واقتدام تفسيرها بنفسهِ انما هو مناقض لما كُتب من كلمة الله مناقضة صريحة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلْأُولَى

مضمون هذه الرسالة بيان حقيقة لاهوت المسيح وناسوته تفنيدًا في الاول لبدعة ايبون وكيرنتس وفي الثاني لبدعة باسيليدس . وفي اثناء الرسالة مواعظ في حفظ وصاياهُ تعالى وعمل الصالحات ووجوب المحبَّة ردًّا على سيمون الساحر

الفصل الثالث

٦٠ . كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُخْطِئُ . اي ما دام الانسان ينقاد لنعمة الله فمن المحال ان يرتكب الخطيئة

الفصل الرابع

٢٠ . كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ قَدْ أَتَى فِي ٱلْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ٱللهِ . المعنى ان الذي يؤمن بالكلمة المتجسد ويطابق بين سيرته وايمانه هو من الله ومن جملة اولاده

٣٠ . كُلُّ رُوحٍ يَحُلُّ يَسُوعَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ وَهٰذَا هُوَ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ . اي من ينكر المسيح في ناسوته اولاهوته او كنيسته فهو من اتباع المسيح الدجال

١٨ . أَلْمَحَبَّةُ ٱلْكَامِلَةُ تَنْفِي ٱلْخَوْفَ . اي ان المحبة الكاملة تذهب عنا الخوف من البشر وتزيل قلة الثقة برأحم الله وتجعلنا نخشى الخطيئة لكونها تغيظ الرب اكثر من خشيتنا عقوبتها في الاولى والآخرة

الفصل الخامس

٧ . لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ ٱلْآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ . اي ان الثلاثة الاقانيم من الثالوث الاقدس قد شهدوا بلاهوت المسيح . اما شهادة الآب فقد ذكرها القديس متى (٣ : ١٧) حيث قال وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ . واما شهادة الابن فقد صرح مرارًا بعد تجسده انهُ هو الله . واما شهادة الروح القدس فتجلى حلَّ عليهِ بصورة الحمامة وهو يتعمد في نهر الاردن . وهؤلاء الشهود الثلاثة هم شيءٌ واحد في الذات والجوهر

٨ . وَٱلشُّهُودُ فِي ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّمُ . هذا الكلام اورده القديس يوحنا تفنيدًا لضلال قوم من العراطقة كانوا ينكرون حقيقة ناسوت المسيح فيقول ان الروح والماء والدم قد شهدوا في الارض بحقيقة ناسوت المسيح . اما الروح فمجيء اسمهُ يسوع الى ابيه واما الماء والدم فاذ سألا من جنبه لما طعن بالرمح . وَٱلثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ . اي ان الثلاثة يشهدون في معنًى واحدٍ بحقيقة ناسوت المخلص

١٦ . إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ ٱلْحَيَاةَ تُعْطَى لَهُ . يحرض يوحنا المؤمنين على ان يصلوا لكي يتوب المخطأة الذين لم يصروا بعدُ على الكفر والنفاق لانهُ يُرجى ان دنوجم لا تؤدِّيهم الى الهلاك . مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَلَسْتُ مِنْ أَجْلِ هٰذَا أَمُرُ أَنْ يُطْلَبَ . اي ان الذين يخطأون في حق الروح القدس ويصرون على الضلال فلا ترجى ندامتهم فير ان الرسول لا ينهى المؤمنين عن الابتهال الى الله لمثل اولئك المجرمين ولكنهُ يشير الى ضعف الرجاء في توبتهم ورجوعهم الى الله

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّانِيَةُ

كتب هذا الى السيدة المصطفاة وهي في رأي البعض امرأةٌ من بنات الاشراف وفي رأي آخرين كنيسة من الكنائس . ومحتوى هذه الرسالة تفنيد بدعة باسيليدس ايضًا وفيها يحظ الرسول السيدة المصطفاة وبنيها بالمحبَّة والفرار من التعاليم المضلة والآراء المُحدَثة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّالِثَةُ

كتب هذا الى غايوس يثني على تقواهُ وايمانهِ وإحسانهِ الى الغرباء ويحثهُ على الثبات في الخير

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَهُوذَا ٱلرَّسُولِ

هو اخو القديس يعقوب الصغير ويقال لهُ ايضًا تَدَّاوُس . ذكر في هذه الرسالة وجوب الاعمال الصالحة لنوال الخلاص ردًّا على المعلمين الكذبة الذين كانوا يزعمون ان الايمان وحدهُ كافٍ لهُ ووصف عيوب اولئك المضلين تحذيرًا للمؤمنين من فسادهم

٦ . وَٱلْمَلَائِكَةَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ . . . أَقَامَهُمْ لِقَضَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ الخ . لا يخرج الشياطين من جهنم الا باذن الله ولا يجربون الا الذين يأذن لهم الله في

تعريبهم لكنهم لا يزالون معذّبين كاعمى في نفس الجحيم لان الرب قد دانهم وطرحهم في النيران الجهنمية بسبب خطيئتهم غير انهُ تعالى سوف يثبت الحكم عليهم وعذابهم الدائم في الدينونة العامة

٩ . إِنَّ مِيكَائِيلَ رَئِيسَ ٱلْمَلَائِكَةِ لَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِهَةِ جُثَّةِ مُوسَى الخ . كان ابليس يريد ان يُدفن جسد موسى كليم الله على جبل نبو في مكانٍ ظاهر وفرضهُ من ذلك ان يحمل الاسرائيليين على السجود لهُ كانهُ الهٌ غير ان ميكائيل الملاك المفاضل عن شعب الله اختطف جسد موسى ونقلهُ من جبل نبو الى بطن وادٍ من اودية ارض موآب لمجازاة هيكل فغور فلم يعرف احدٌ قبرهُ الى يومنا هذا (تثنية الاشتراع ٣٤ : ٦)

١٤ . تَنَبَّأَ عَلَى هٰؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْنُوخُ . لم تُذكر نبوة اخنوخ في الكتاب المقدس الا ان القديس يعقوب عرفها بالتقليد او بالوحي

رُؤْيَا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

في هذا السفر اثنان وعشرون فصلاً في الثلاثة الاولى منها خطابٌ لاساقفة آسية السبعة تنبيهاً لهم الى القيام بما يجب عليهم كما ينبغي . وفي الثلاثة الفصول الاخيرة وصف ظفر المسيح على اعدائه وذكر الدينونة الرهيبة ومجد القديسين في السعادة السرمدية وكل ذلك واضح لا اشكال في فهم معانيه . وبقي في خلال ذلك ستة عشر فصلاً تلتف عنها بصائر المتأملين ذُكرت فيها حوادث مبهمة مستغلقة المعاني بعيدة التأويل ذهب فيها اهل التفسير طرائق شتّى . واجمال ما هنالك ذكر حروب ورزايا شديدة تقع على كنيسة المسيح وانتصارات يفوز بها ابن الله وغلبٌ تحمل من قبل الله على الذين قتلوا اولادهُ واصفياءهُ . الّا انهُ لم يتأتَّ لاحد تعيين هذه الحوادث مفصّلةً ولا تحقيق ازمنتها ولا تسمية الناس الذين تقع في ايامهم ولا تمييز ما وقع منها وما لم يقع بعدُ . والراجح في رأي الآباء القديسين ومتقدمي العلماء ان ذلك اشارةٌ الى زمان المسيح الدجّال والدينونة الاخيرة ولذلك ردّوا هذه الاسرار الى معانٍ رمزيّة او ادبيّة حاصلها وعظ المؤمنين بان يحتسبوا سيرغم . وذهب المتأخرون من افاضل العلماء كويس القسّار وصويرت وكلمبيت الى ان ما ذُكر من هذه الحوادث قد وقع فيما مضى من الزمان وان المراد بالارض المملكة الرومانيّة وبالوحش ذي السبعة الأرؤس القياصرة السبعة الذين اضطهدوا الكنيسة والعلامات السبعة المصائب التي نزلت بالمملكة الرومانية ولاسيما عقب اضطهاد ديوكليسيانس .

لا جرم ان الترجيح بين هذين الرأيين مع صرف النظر عن بقيّة الاقوال يقضي بالدليل القاطع وذلك ما لا يتأتى لاحد اليوم الّا انّ لنا أن نقول لو كان ما ذكر في هذه الرؤيا قد وقع في القرون الخالية لوجدنا لهُ ادلّةً وعلائق اوضح مما ذكروهُ من امر المملكة الرومانية . وان صحّ انهُ قد وقع شيءٌ منهُ فلا يكون ذلك الا بمنزلة التنبيه والتوطئة لما سيكون عند انقضاء العالم حين تتمّ الرؤيا بكمالها . وفي هذا المعنى يقول القديس غريغوريوس ان النازلة الاخيرة تتقدّمها نوازل متعدّدة تشير الى ما سبقها من الويل الخالد (الخطبة ٣٥ في تفسير الانجيل) . ولعلّ هذا المعنى يوافقهُ ما قال عزّ وجلّ لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ . . . وَهٰذَا كُلُّهُ أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ (مت ٢٤ : ٦ و ٨) والله سبحانهُ اعلم بالصواب

الفصل الثاني

٦ . أَعْمَالَ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ . هم شيعة نيقولاوس الشماس وهو احد السبعة الشمامسة الذين رسمهم الرسل الّا انهُ ضلّ في الايمان وخرج عن الكنيسة

الفصل الحادي عشر

٣ . وَسَأُتِيمُ شَاهِدَيَّ الخ . هما اخنوخ وايليا كما قالهُ الآباء القديسون وعامّة اهل التفسير

الفصل الثالث عشر

٨ . . لِتَحْمِلْ ٱلنَّذْلُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . ان الله في احكامهِ الازلية كان قد رتّب ان المسيح يتألم ويموت على الصليب فداءً عن البشر اجمعين فمنذ اخفقت الجنس البشري آدم وقديسي العهد العتيق جميعاً منذ انشاء العالم وهذا الاعتبار قبل ان المسيح قد ذُبح منذ انشاء العالم

الفصل العشرون

٦ . شَعِيدُ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمِ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَٱلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ . المراد بالالف سنة المذكورة هنا الزمان الذي ما بين صعود المسيح الى السماء الى رجوعهِ الى الارض في يوم

الدينونة . والمراد بالقيامة الاولى خوض النفس من الخطيئة ودخولها دون جسدٍ في السعادة الابدية . وتليها القيامة الثانية وهي قيامة الاجساد ثم حينئذٍ غبطة الانسان تفساً وجسماً . والمراد بالموت الثاني هلاك الجسد والنفس معاً في نار جهنم كما يفهم بالموت الاول سقوط النفس في الخطيئة وهلاكها في جهنم بدون الجسد . فليس المعنى كما زعم قوم من الهراطقة ان المسيح يعود الى الارض قبل الدينونة ويملك الف سنة على وجه الارض مع القديسين في اللذات الارضية والرفاهية والتنعم

الفصل الثاني والعشرون

١١٠ مَنْ يُظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ الخ . ليس المعنى ان الله يأمر الخاطىء بان يزداد من الخطايا ولكن المراد ان الله لا يعجل كل حين الى الحرم بالعقوبة بل كثيراً ما يتركهُ وما هو عليهِ من العصيان والضلال لانهُ لا يكره احداً على طاعتهِ فمن كان على مثل ذلك من الخروج عن العدل وسوء السيرة وقبح الطريقة فربنا يخلي بينهُ وبين حريتهِ لان الخاطىء اذا ازداد اثماً وفجوراً فانما ذلك منسوبٌ اليهِ لا الى الرب الذي لا يريد الا توبتهُ واذا اصرَّ على ضلالهِ ومنابذتهِ للنعمة الالهية فسيكافئهُ الله في تلك الدار بما هو اهلٌ لهُ من العذاب الدائم

انتهى

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

NYU - BOBST
31142 01706 5668
BS315 .A65 1951b al-Kitab al-Muqaddas, al-Ahd a